ملامح في فقه اللهجات العربيات

من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية

الدكتور
محمد بهجت قبيسي

سلسلة رقم (١) من التاريخ العربي
(تاريخ اللغة)

دار شمال
١٩٩٥
دمشق


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ملامح في
فقه اللهجات العربيات

من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية

الدكتور
محمد بهجت قبيسي

سلسلة رقم (١) من التاريخ العربي
(تاريخ اللغة)

الطبعة الأولى - 2001 م

الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية
دمشق - ص.ب: 3397 (أ) 10181
تلفاكس 2248255

ملامح في

فقه اللهجات العربيات

من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية

■ الدكتور محمد بهجت قبيسي

■ ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية

■ دار شمأل للطباعة والنشر

دمشق - سوريا

ص.ب: ٣٢٨٢

هاتف: ٢٣١٤٧١٠ (١١) ٠٠٩٦٣

فاكس: ٢٣١٨٧٠١ (١١) ٠٠٩٦٣

■ تنفيذ: نهى عويشق

المهندس محمد غياث كلاّس حلبي

ما يهم القارئ وملاحظاته

الصفحة	الفكرة والملاحظات

الصفحة	الفكرة والملاحظات

الصفحة	الفكرة والملاحظات

الصفحة	الفكرة والملاحظات

الصفحة	الفكرة والملاحظات

الصفحة	الفكرة والملاحظات



بسم الله الرحمن الرحيم

هاجسٌ حملته منذ عام تسعة وخمسين وتسعمائة وألف عندما ذكر أستاذي د. محمود حافظ (العربي المصري) في الكلية الحربية بالقاهرة، أن الهيك سوس هم العرب الأقحاح الذين حكموا بلاد الشام ومصر.

فُتِحَت عيوننا على الاستعمار الفرنسي والجلاء، ثم أتت أحداث عام ثمانية وأربعين وتسعمائة وألف وعمري لا يتجاوز الثمان سنوات مشاهداً جموع اللاجئين الفلسطينيين يستقرّون في المساجد والكنائس.

بكيت مرّتين. الأولى سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة وألف وأنا أقف في الجولان من علٍ مطلاً على طبريّا وبحرها وعمري اثنتا عشرة سنة مشاهداً فلسطين والأرض المحتلّة، والمرة الثانية التي بكيت بها كانت عام سبعة وستين وتسعمائة وألف في حفلة لفيروز وهي تغنّي يا زهرة المدائن (يا قدس). وبعد ذلك ذهبت الدمعة، حتى ولو كانت هناك حاجة لها. فحاجتنا للعمل أهم من حاجتنا للبكاء.

بحثت فوجدت أن التاريخ استُلِب قبل أن تُستَلَبَ الأرض. نعم لقد استُلِب التاريخ (أرضاً وشعباً) قبل أن تُستَلَبَ الأرض العربية.

قرأت التاريخ القديم فلم أجد به إلاّ الرؤية الضبابية. قرأت عن القوميات والأديان فكانت النتيجة أن القوميات طغت على الفكر المعاصر، حتى اضطر بعض الفكر الديني أخذ الصفة القومية بصورة أو بأخرى ولا سيما الفكر الديني اليهودي ليجعل من الدين قومية، ولتتكرّس (الصهيونية) بمعناها

القومي، فالصهيونية (هي القومية اليهودية). وهكذا جعلوا الدين قومية خلافاً لأي منطق إنساني.

وللقوميات شروط ومقوّمات، منها:

١- اللغة.

٢- الأرض (الجغرافيا).

٣- الدين.

٤- الأهداف والمصالح المشتركة.

ومع ذلك تبقى اللغة هي العامل الأساس في القوميات، ولو رفضتها أفكار (إيديولوجيات) بعض القوميات. وهذا ما أخذت به المدرسة الصهيونية، فلا بد للقومية من لغة خاصّة بها، لذلك سعى (الماسوريون) اليهود في القرن العاشر وحتى الثاني عشر ميلادي إلى تحريف التوراة في أمرين.

الأول: كرّس الماسوريون في القرن (١٠ – ١٢) ميلادي ما قد تمّ في القرن الثالث الميلادي سابقاً بإبدال ستة أحرف بأصوات أخرى مجموعة في كلمة (**بجد كفت**) فجُعِلَت (**ڤچد خپت**).

الثاني: إضافة الأحرف الصوتية للتوراة بصورة مغايرة للواقع وللتواتر، فأصبحت كلمة ملك (ميليك)...، هذا الأمر سنجد تفصيلاته بين طيّات الكتاب.

وقد لاحظت أن أكثر من كتبوا في الرد على الصهيونية من صنف الهواة، أو المؤرّخ المختص أكاديمياً دون الأخذ بالعلوم المساعدة الأخرى ولا سيما عِلْمَي اللغة والآثار، إلاّ ما ندر. لقد كُتِبَ التاريخ القديم حسب الفكر التوراتي والفكر الإغريقي. هذه المقولة أصبحت ثابتة عند كل ذي محاكمة عقلية سليمة.

في هذه الزحمة من الأفكار الوطنية (غير المقنعة) والأفكار الأجنبية غير الملتزمة، كان القرار الصعب هو معرفة قراءة ما سمّوه (اللغات الساميّة)

وما سمّيناه (اللهجات العربيات) بكتاباتها القديمة ضمن نقوش الأرض المكتشفة منذ عام ثلاثين وثمانمائة وألف تقريباً، وليس للعرب باع في قراءتها إلاّ ما ندر. فقد جاء عالمان مصريان جليلان هما: أحمد باشا كمال (١٨٥٦ - ١٩٢٢)، وأنطون ذكري، اللذان وضعا حِسَّهُما العربي في النقوش والكتابات القديمة. فقد ألّف أحمد كمال معجماً من اثنين وعشرين جزءاً يردّ أكثر الكلمات المصرية القديمة للعربيات، لم يأخذ هذا المعجم مكانه إلى النور، منه جزءان مع بعض المستشرقين مفقودان وعشرين جزءاً باقية مع ورثته. أما الكتاب الثاني للعلاّمة أنطون ذكري فقد وجد النور منذ سنين قليلة.

وأما في المشرق العربي عامّة، وفي سوريّا (سايكس بيكو) خاصّة، فلم تُأخذ قراءات هذه النقوش إلاّ منذ ثلاثين عاماً ونيّف، قام بها نخبة من الأساتذة على رأسهم علاّمتنا وأستاذنا الدكتور محمد محفّل أستاذ اللغات القديمة والتاريخ القديم بجامعة دمشق سابقاً (والذي له الفضل الأول في هذا الكتاب).

وقبل قراءة هذه النقوش كان لا بد من معرفة أسس فقه اللغة للكتابات القديمة، وهي:

١- لا لغة بدون (معرفة) التاريخ.

٢- إن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة.

كما كان لا بد أيضاً من معرفة أقسام فقه اللغة للكتابات القديمة، وهي:

١- فقه الصوت: (الفونيم)، وما يضمّه من إبدال الأحرف والقلب المكاني والإدغام.

٢- فقه الدلالة: (أي مدلول الكلمة واختلافها من مكان لمكان، أو من زمان لزمان).

٣- فقه الإملاء للكتابات القديمة كالكتابة الموصولة دون تفريق بين الكلمات. والكتابة في أكثرها كانت (عروضية) تَكْتُب ما تَلْفُظ. وكانت الكتابات القديمة لا تكرّر الحرف، حيث يُكتب أحياناً حرفاً واحداً مثل: [أمم مملكة] تُكتب [أ م ل ك ت]. كما كان يوجد أيضاً أخطاء إملائية من قِبل الكاتب.

٤- فقه اللفظ: حيث لدينا (في الكتابات القديمة) الرؤيا فقط. واللفظ يحتاج للسماع في الأذن ثم الإعادة باللسان، أما الكتابة فهي تمثّل عامل (الرؤيا) وهي واهنة في إعطاء اللفظ السليم. يقول ابن جني: [العبرة بالنطق لا بالخط]. إذن ما هي الوسيلة للحصول على اللفظ السليم؟.

كل هذه الأقسام سيأتي تفصيلها في هذا الكتاب. ومن نافلة القول أن علم فقه اللغة للّغات الحيّة اقتصر على القسمين الأولين (فقه الصوت، وفقه الدلالة) وأما القسمين الثالث والرابع فهي الجديدة بالبحث.

وفي هذا التقديم لا بد لي من إجزال الشكر إلى كل من كان له فضل في حرفٍ أو كلمةٍ واحدةٍ في هذا الكتاب (الذي تمنّيت على الله ألاّ يتوفّاني إلا بعد إنجازه). لذلك أُجزي شكري إلى أساتذتي وأصدقائي وزملائي كلٌ من:

أستاذي، الدكتور مفيد العابد الذي قضى معي أياماً وليالي طوال، وهو أستاذ التاريخ الإغريقي - الروماني واللغات الإغريقية القديمات بجامعة دمشق، وهو أستاذ التاريخ المقارن بفطرته مقرونة بمنهجه الأكاديمي الصحيح.

أستاذي الدكتور أحمد حامدة أستاذ اللهجة العربية الكنعانية والعربية الآرامية والتاريخ القديم بجامعة دمشق. له منّي جزيل الشكر وعميق الحب لِعِلمِهِ الواسع وذكائه اللغوي الفيّاض.

أستاذي الدكتور عيد مرعي أستاذ اللهجة العربية الأكادية بفرعيها (البابلي والآشوري) وبكتابتها المسمارية، وأستاذ التاريخ القديم بجامعة دمشق. له منّي جزيل الشكر والامتنان لِما قدّمه لي من علم جميل ووجه رحب واحترام متبادل خلال فترة الدراسة.

أستاذي الدكتور فيصل عبد الله أستاذ التاريخ القديم واللهجة العربية الأكادية بجامعة دمشق، وله الفضل الأول في إيجاد مصطلح [العربيات] بدل الساميّات، منه أخذت اجمل المصطلحات البديلة عن الساميّات لوفائها شروط المصطلح وأهميّته وخاصّة أن هذا المصطلح يتألّف من [كلمةٍ واحدةٍ معبِّرةٍ عن المضمون]. أشكره لِحسِّه العربي وأتمنّى له التوفيق والسداد.

أستاذي الدكتور محمد حرب فرزات أستاذ التاريخ القديم بجامعة دمشق، له من الكُتُب التي تُدرَّس في الجامعة ثلاثة: (١) تاريخ سوريّا القديم. (٢) تاريخ مصر القديم. (٣) تاريخ فارس. فيها من المعلومات العلم الغزير الجمّ. له منّي شكري وامتناني.

أستاذي الدكتور مختار خليل الأستاذ في جامعة القاهرة أستاذ اللهجات المصريات بكتاباها القديمة: (المقدّسة = الهيروغليفية) و(الدينية = الهيراطيقية) و(الشعبية = الديموطيقية).

أستاذي المطران أوجين قبلان من الكنيسة السريانية الأرثوذكسيّة بدمشق. له منّي وافر احترامي وكبير شكري لِما قدّمه من ساعات طوال لتعليمي الكتابة السريانية واللهجة العربية السريانية. ولا أنسى السرور والبهجة التي بَدَتْ على وجه البطريرك زكّا الأول عيواص حين سؤاله عن الرأي العلمي في اللهجة السريانية فكان الجواب أنها من العربيات، وما هي إلاّ لهجة بكتابة

معيّنة منطلقين من بدهيّة: [أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة]، فكان جوابه: [نحن من قبيلة طيّ، وقبيلة تغلِب منّا].

أستاذي الدكتور سلطان محيسن أستاذ ما قبل التاريخ والتاريخ القديم بجامعة دمشق والمدير العام للآثار والمتاحف. له منّي وافر الاحترام والتقدير لدأبه العلمي المثمر، متابعاً هادئاً يبحث عن الحقيقة.

كما أهدي تحيّاتي للأستاذ الدكتور عادل العوّا رئيس قسم الفلسفة بجامعة دمشق – عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، الذي متّعني برأيه حين الإطّلاع شفاهةً على هذا العمل، إذ قال: [إنه من الصعوبة بمكان طرح ما جئتَ به كتابةً، فالإلقاء أكثر جدوى وفائدة للمتلقّي من القراءة وأكثر إمتاعاً]. الأمر الذي كنت أشعر به، مما حملني على إعادة الفكرة أحياناً بالتكرار بأسلوب نحوي يختلف عن سابقه في التقديم والتأخير علّني أصل إلى بغيتي، رغم ما للتكرار من نقد الناقدين. له منّي حبّي واحترامي.

كما أقدّم شكري لكل من الأخوة الدكتور محمد الزين، الدكتور محمود عبد الحميد أحمد، والدكتور فاروق إسماعيل، والدكتور عبد الرحمن دركزللي، والدكتور جهاد عبّود، للجلسات العلمية المثمرة التي أضافت لهذا الكتاب مادة علمية يُستفادُ منها.

كما أقدّم شكري إلى الأستاذ الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس مصلحة الآثار المصرية، رئيس قسم الآثار بجامعة القاهرة لكل أنواع التعاون التي قدّمها لي على مدار سنتين في البحث عن تاريخ العرب العموريين الهيك سوس أولاً، وفي محاولة الاتصال بورثة المرحوم العلاّمة أحمد باشا كمال للحصول على معجمه لطبعه حسب (شروط الورثة)، لكننا لم نوفّق لذلك.

كما أهدي شكري إلى الأستاذ الدكتور مصطفى جطل عميد كليّة الآداب بجامعة حلب المختص بالعربية العدنانية. فقهاً ونحواً لقراءته ومناقشته لهذا الكتاب والأفكار التي اقترحها وقمت بإدراجها ولا سيما إعطاء الأمثلة عن المستشرقين اللغويين المنصفين منهم والمغرضين.

كما أهدي شكري إلى الأستاذ الدكتور عمر موسى باشا رئيس قسم اللغة العربية بجامعة دمشق لإطرائه على هذا البحث، مع تدوين ما طلبه من استزادة لفصول هذا الكتاب. له كل الحب والتقدير.

كما أقدّم شكري وامتناني إلى عمي الحاج محمد خير قبيسي الذي اهتمّ بتربيتنا وتشجيعنا على العلم بعد مرض والدي حمدي قبيسي رحمه الله. شجّعنا وتابعنا في تربيتنا، وعلّمنا جهداً ومالاً ووقتاً. رحم الله والدي (النسّابة) حمدي قبيسي فقد تعلّمت منه النسب والصبر والحمد، وأدام علينا كبيرنا وعميد عائلتنا عمي محمد خير قبيسي أطال الله في عمره وعافيته.

كما أقدّم شكري إلى أخي الأستاذ وليد قبيسي المختص الأكاديمي باللغات الألمانية والإنكليزية والفارسية والعربية العدنانية، وفطرته الطبيعية والعلمية إلى علم اللغات المقارن، لِما كان يبديه من آراء وأفكار.

كما أقدّم شكري إلى الأستاذ عبد اللطيف سومان أستاذ اللغة العربية بثانويات دمشق، مدير ثانوية جودت الهاشمي سابقاً لمراجعته هذا الكتاب لغوياً.

كما أقدّم شكري إلى أخي موفق قبيسي لِما تحمّله من عناء أثناء دراستي وامتحاناتي في مصر، ولتشجيعه الاستمرار بهذا الهدف.

كما أشكر أخي الدكتور رضوان قبيسي المهتم في الثقافة العامة واللغة بالإضافة إلى اختصاصه الأساس، وذلك لتوضيح صيغة جمع كلمة [خشبه: فهي خشب] التي كانت غائبة عنّي، وعليها أتممنا دراستنا عن معنى كلمة

[حلب] كونها تمثّل معنىً طبيعياً مؤلّفة من حلبات (هضاب) فأتى إلينا بضالّتنا أن جمع حلبة هي حلب كما في: ثمره = ثمر، و شجره = شجر، و خشبه = خشب، و عربه = عرب. راجع بحثنا في الحوليات السورية - عدد خاص عن حلب وطريق الحرير ١٩٩٤ [تفسير بعض الأسماء الجغرافية لحلب وتخومها].

ومرّة ثانيةً أهدي شكري وامتناني إلى أستاذي العلاّمة الدكتور محمد محفّل لمتابعته هذا البحث كلمة بكلمة، وفكرة بفكرة. وكم قضيت وإيّاه أياماً متواصلة في مكان واحد على مدار سنوات وسنوات نبحث في تاريخ اللغة، مرتبطة بعلم التاريخ، منطلقين من بدهيّة تقول: [لا لغة بدون معرفة التاريخ] للوصول إلى الأصل (الإيتومولوجي) للكلمة. له منّي كل المحبة والاحترام والاعتراف بالجميل.

كما أقدّم امتناني وشكري للعلاّمة العميد محمد علي مادون صاحب الموسوعة العربية للنقوش، حيث حَمَلَ عنّي الجهد الكبير في اللهجة العربية الثمودية، والعربية اللحيانية، والعربية الصفائية. وقد أخذت عنه كل ما هو وارد عن هذه اللهجات في طيّات هذا الكتاب. أشكره لِهمّه العربي، ودفاعه وتصدّيه في التشكيك بعروبة البربر بمنهج علمي سليم، وله كتاب خاص بهذا الصدد بعنوان (عروبة البربر)، والعديد من المؤلفات الخاصة بلغة ولهجات هذه المنطقة وحضارتها.

وأهدي شكري وامتناني إلى كافّة أفراد عائلتي عالمهم وهاويهم، إلى أولئك الجنود المستورين. أبدأهم بزوجتي وفيقة سومان التي ساعدت على العمل لهذا الهدف والتي أصبحت تمتلك الفطرة في تفسير الأسماء القديمة ومباهجها.

وكذلك أبنائي:

عمر: حيث كان الأداة غير المباشرة في إتمام بحثي الأكاديمي، أرجو له التوفيق ومتابعة ما وصل إليه والده. ورغد وراما وزينب وأبنائهم، لِما وفّروه لي من الوقت والراحة.

وأهدي شكري وامتناني إلى تلك العربية الأصيلة التي كانت تعمل بصمت وصدق وإخلاص في تنسيق وطبع ومراجعة أعمالي غير مبالية في الوقت أو الجهد، الآنسة نهى عويشق. أشكرها وأتمنى لها الرغد والسعادة.

كما أهدي شكري وامتناني إلى المهندس محمد غياث كلاّس حلبي المعيد والمدير لدار شمأل. حبّي له لإخلاصه وتفانيه بالعمل وتقمّصه لعلم التاريخ ولهجاته القديمة وإبداعاته اللغوية، ولتجشّمه عناء السفر معي أثناء التدريس هوايةً للمادة ومحبّةً لها.

كما أهدي شكري وامتناني إلى طلابي في مادة اللهجة العربية الآرامية لإبداعاتهم اللغوية بعد أن أمسكوا بزمام اللغة وفقهها، فكم من نقشٍ أعادوا قراءته ليجعلوه نصّاً متّسقاً في المعنى بعد أن كان أحجيات وطلاسم عفى عنها الزمن.

وأخيراً للقارئ الكريم، وللباحث عن الأصول والجذور. كل الشكر والاحترام.

والله ولي التوفيق

د. محمد بهجت قبيسي


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مقدّمــــــــة

إنّ نفوسَ الفضلاء لتشرئبّ إلى معرفة بدايات الأشياء.

لقد أتى ابن منظور بمعجمه [لسان العـــرب] في القـــرن الســـابع الهجـــري (الثالث عشر الميلادي) بزحمة اللعنة على المنطقة العربية حتى قال: [لقد صـــار النطـــق بالعربية (العدنانية) من المعايب معدوداً][1]، ولا أظن أنّا أقل معاناة من ابـــن منظـــور في هذا الظرف.

فقد أصبح الدفاع عن عروبة المنطقة ولهجاتها القديمة (من أبنائها!!) أشد خطراً وأكثر بغياً وافتراءً.

ولا أحيدُ عن الحقيقة إن قلت أن معاناة الصادقين في عروبتهم الآن تأتي مـــن المتاجرين بالعروبة وهم الذين ادّعوها لتحقيق مآربهم، فكلما وصلنا إلى حقيقة قـــالوا كيف وصلتم ؟.

نعم لقد قُرِءَ التاريخ القديم والكتابات القديمة قبـــل الإســـلام مـــن خـــلال مدرستين فكريتين:

١- المدرسة الأولى تسير حسب الفكر التوراتي الصهيوني .

٢- والثانية حسب الفكر الإغريقي.

ومع ذلك فإننا نجد أحياناً تناغماً بين الفكرين. لقد قسموا الساحل الشـــامي للبحـــر المتوسط الخاص ببني كنعان إلى قسمين كنعاني (جنوب صور) وفينيقي (شمال صـــور)، تماشياً مع ما جاء بالتراثين (التوراتي والإغريقي) وكلاهما يخلو من الدقة العلمية والصحة

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، المقدمة، دار صادر، بيروت، ص٨.

اللغوية التاريخية، فقد سمّى الكنعانيون أنفسهم بني كنعان و لم يُسموا أنفسهم فينيقيـــين ولا كنعانيين.

وكانت هناك بعض الأصوات العربية المخلصة لكنها مكتومة. وكـــان علـــى المؤرخ العربي والمؤرخ المنصف أن يعمل بثلاثة أبعاد:

١- البعد التاريخي.

٢- البعد اللغوي.

٣- البعد الجغرافي.

إلى جانب بقية العلوم المساعدة الأخرى. وما ينطبق على المؤرخ ينطبق علـــى فقيه اللغة. فكما أنّه لا تاريخ بدون لغة، كذلك لا لغة بدون معرفة التاريخ.

و لم يَخْلُ بعض المؤرخين واللغويين المستشرقين من أن يكونوا منصفين أمثـــال دوبون سومير الفرنسي، إلا أنهم قلّة.

النقد الذاتي:

لقد جاء البحث ليحمل أسلوب التكرار الكتابي في مجالات مختلفة، فإن كـــان هذا هو عيب البحث، فإني أستميح الناقد عذراً لاعترافي بأن الأسلوب الكتـــابي فـــنٌ لا أجيده، وغايتي أن أوصل المعلومة للمتلقّي ولو جاءت ركيكة (حيث أن ركيك اللغة من اللغة) كما قال ابن جني. ناهيك أن المثل الواحد قد يكون له عدّة شواهد، فكنـــت أستعمل المثال مرتين أو أكثر لأكشف النقاب عن الشاهد الآخر. هذا من جهة، ومـــن جهة أخرى، كنت حريصاً على التركيز على بعض الأفكار مثل: [أن اختـــلاف نمـــط الخط لا يدل على اختلاف اللغة]، ومثل: [الجذر ثنائي أو ثلاثي وما كان رباعياً فـــهو مركّب]، ومثل: [أن اللاهوتي بوستيل ١٥٣٨ قال أن العبرية هي أقدم اللغات والشعب العبراني هو ذاك الشعب العتيق]، مع نقد ذلك، ...الخ. والتكرار أسلوب رفضه أكـــثر

المحدثين وعلّق عليه الكثير من الكُتّاب معتبرين ذلك استخفافاً بالقارئ (فمعاذ الله من ذلك).

إلى جانب أن كثيراً من الكُتّاب يعتمدون (الفهرس) للتوسع بفكرة ما، ويكون هذا التوسع من باب (تصفّح الكتاب) لذا أردت أن تكون الفكرة كاملة للمتصفّح مكرّرةً له في ذاك الموقع. وقد نحى باتجاه التكرار بعض مفكرينا الكبار أمثال ابن حزم الأندلسي في كتابه طوق الحمامة (تحقيق د. الطاهر أحمد مكّي، دار المعارف بالقاهرة، ط٣، صفحة ١٨ وصفحة ١٩)[1] وغيره الكثير. ومن المحدثين كذلك د. جورجي كنعان في أكثر كتبه منها (تاريخ الله) الذي يبحث فيه تطوّر لفظ الجلالة (ئيل) إلى الله، مع مواضيع لغوية أخرى.

ومع الفارق البعيد بأسلوب القرآن الكريم، الذي لا ينازعه منازع، ولا يرتقي إليه كاتب أو ساجع، ولا يتشبّه به صانع ولا فارع، أصيل لا تابع، فقد وردت في سورة الرحمن آية:﴿ **فبأي آلاء ربّكما تكذّبان** ﴾ مكرّرة إحدى وثلاثين مرة،

---

(١) يقول ابن حزم الأندلسي في مقدّمة كتابه (طوق الحمامة في الإلفة والأُلاّف) ص ١٧: [وقسّمت رسالتي هذه على ثلاثين باباً، منها في أصول الحب عشرة، فأولها باب في ماهيّة الحب، ثم باب في علامات الحب، ثم باب فيه ذِكرُ من أحبّ في النوم، ثم باب فيه من أحبّ بالوصف، ثم باب فيه ذِكرُ من لا تصح محبته إلا مع المطاولة، ثم باب التعريض بالقول، ثم باب الإشارة بالعين، ثم باب المراسلة، ثم باب السفير].
وبعد ستة وعشرين سطراً في ص١٨ يقول: [وهيّأتها في الإيراد أولها هذا الباب الذي نحن فيه وفيه صدر الرسالة، وتقسيم الأبواب، والكلام في ماهية الحب ثم باب علامات الحب، ثم باب من أحب في النوم، ثم باب من أحب بالوصف، ثم باب من أحب من نظرة واحدة، ثم باب من لا يحب إلا مع المطاولة، ثم باب من أحب صفة لم يحب بعدها غيرها مما يخالفها، ثم باب التعريض بالقول، ثم باب الإشارة بالعين، ثم باب المراسلة، ثم باب السفير].
فهل تكرار ابن حزم فيه استخفاف للقارئ (معاذ الله) لكن التكرار يفيد التوكيد، وهذا شأن (الشدّة) في العربية الفصحى، فهي تكرار فيه معنى التأكيد في معظمها لا يدركه إلا فقهاء اللغة.

في مِرَّةٍ وقوة، وسلاسةٍ مرجوّة، ومعانٍ جزلة، وأسبار عميقة، لا يفقهها إلا الراسخون في العلم، على وعي بالمطلق واللانهاية هم، وبالصفاء الفكري نحوهم وسرّهم.

ومع ذلك فإن التكرار الذي اتُّبِعَ في هذا الكتاب لم يرقَ إلى القرآن الكريم سبيلاً ولن يتشبّه به كثيراً أو قليلاً، لكنّه جهد المقلّ ويَستميح القارئ فيه بدءاً ونهايةً. والغاية هي أن تأتيك تلك اللهجات وهي في طريقها إلى التلاقي والتقارب كأنها لم تكُ إلا جداول تجري رخاء في مسالكها، ثم تنتهي باطمئنان إلى أن تصب في نهر واحد غزير قادها نحوه دليل لا يضل ولا ينسى.

ومن النقد الذاتي أيضاً، فكان من المستحسن أن يُشار إلى المصطلحات ومدلول عنوان البحث ومنهجه في هذه المقدّمة، لكن كثرة صفحاته (٥٦ صفحة) وأهميتها دفعت الباحث لجعلها فصلاً مستقلاً مُثِّلت (بالفصل الأول).

أما الفصل الثاني فقد ردّ على الشبهات التي تشكّك بعروبة الكنعانيين والآراميين وسواهم.

والفصل الثالث دخل مباشرةً في فقه اللهجات العربيات وهو أطول فصول الكتاب.

وجاء الفصل الرابع ليتكلّم عن إشكالية اللفظ في النقوش والكتابات القديمة والطرق المقترحة للوصول إلى لفظ هو أقرب للحقيقة يعتمد على السماع المتواتر.

وجاء الفصل الخامس ليحوي ملخصاً (ديكارتياً) لأهم ملامح اللهجات العربية كلٌّ على حدة.

والله أسأل أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه، وخالصاً للحقيقة والمخلصين، وعاملاً على وحدة من سكنوا هذه الأرض وتكلموا هذه اللهجات العربيات .

لقد أخذ البحث بصورته الجديّة مدة تزيد عن عشر سنوات مضت، ولما بَدأتُ هذا الطريق الوعر وصممت عليه وأنا مختص بالتاريخ وليس لي في اللغة باع من قبل شعرت بالمسؤولية، كيف ذلك وأنا لا أجيد من اللهجات العربيات (والتي سمّوها ساميّات) إلا اللمم. لقد رجعت إلى دراسة فقه اللهجة العربية العدنانية (العربية الفصحى) لسهولة مصادرها ووفرها، وكونها من الساميات كما يَدَّعون، وقرأت للمحدثين والقدماء والمستشرقين دارساً ومحللاً ومؤيداً ومخالفاً، كما هو واضح من مجريات البحث و مصادره ومراجعه.

أرجو أن يكون عملي هذا مفتاحاً للاختصاصيين بالعربية العدنانية للخوض في بحث لغتنا الجميلة بلهجاتها العربيات وكتاباتها المختلفات منطلقين من بدهية: [أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة].

وكذلك أن يكون هذا البحث أيضاً أساساً متيناً للنهوض بواقعنا العربي المتشرذم، الذي يَعتَبر دُعاتُه أن الكنعانيةَ خلافُ العدنانيةِ، والأكاديةَ خلافُ السبئيةِ لترسيخ الفرقة والانفصال وتمزيق أوصال هذه الأمة.

وأخيراً، هذا جهدٌ لا أدّعي فيه الكمال، فعنوانه دليلٌ عليه (ملامح). وكما قيل: [لا يحيط باللغة إلاّ نبي]. لذا، أرجو ممّن له ملاحظة أو فكرة أو تصحيحٌ ألاّ يضنّ عليّ به، وسآخذه في الطبعات المقبلة كي يأتي العمل أُقرب إلى الكمال بفضل تضافر جهود المختصّين العرب وتعاونهم فنصبح قادرين على كتابة تاريخنا بأيدينا.

والله من وراء القصد

د. محمد بهجت قبيسي


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الأول

أسباب البحث في فقه اللهجات العربيات ومنهجيّته

مدخل:

إلى عهد قريب كنا نعتمد بمعلوماتنا عن اللهجات الأكادية والعمورية والكنعانية والآرامية والسبئية وخلافها على ما يكتبه المستشرقون وما يقدمونه لنا مادة جاهزة للدرس دون اللجوء إلى بحث مصادرها والرجوع إلى أصولها.

ومنذ نعومة أظفارنا كانت تبهرنا أسماء المدن والقرى والجبال في بلاد الشام مثل: دمشق - حمص - حلب - تدمر - بيروت - دوما - حرستا - قرحتا - قاسيون - قلمون - حرمون. فلا نجد تفسيراً لها في العربية الفصحى أو فيما اصطلح عليه البحث باللهجة العربية العدنانية[1]. كانت هذه الأسماء تأسر السامع متأملاً متفكراً فيها فلا يجد إلى تفسيرها سبيلاً رغم موسيقاها العربية[2].

---

(١) عندما يجد القارئ كلمة (العدنانية) بين قوسين حين الاستشهاد بالآخرين، فهي من عند الباحث، لتعني العربية الفصحى.

(٢) لقد تعلم كاتب هذا البحث العبرية في الكلية الحربية بالقاهرة سنة ١٩٥٩ على يد الأستاذ محمد حسن هنداوي وكذلك خلال دبلوم التاريخ القديم بجامعة دمشق كانت الكنعانية بالحرف الآرامي المربع على يد د . أحمد حامدة، ومبادئ الأكادية بكتابتها المسمارية المقطعية على يد عيد مرعي. وبالتدريج أصبح لدينا الملكة، فصرنا نقرأ التدمرية والكنعانية بأحرفها الأصلية والسبئية بخطها المسند. كما تعلمنا مبادئ المصرية (الهيروغليفية) على يد مختار خليل الأستاذ بجامعة القاهرة، ومبادئ السريانية على يد المطران أوجين قبلان بدمشق. وكان السند لنا في كل هذه المعرفة الأخ والصديق العلامة محمد محفّل. كما قمنا في معلولا بتحقيق عن العربية الآرامية لمعلولا وبخعة وجبعدين سنة ١٩٨٩.

من خلال هذه المعرفة تبيّن لنا أن المستشرقين كانوا ثلاثة أصناف:

١- منهم فقيه علم موضوعي مثل: دوبون سُومْير الفرنسي.

٢- آخرون صهاينة مزورون مثل: درايفر ويليه رولغ و دونر.

٣- والصنف الثالث موسوعي جامع لمادة واسعة، لكن ليس عنده الملكة في التفسير، ولا سيما اعتمادهم على العبرية دون استخدام المعاجم العربية العدنانية، وهؤلاء كثيرون.

على كلّ حال فإنّا نقدّم الشكر للجميع بأصنافهم الثلاثة:

فالصنف الأول: أعطانا الثقة في تاريخنا ولهجاتنا.

والثاني: أعطانا الحافز في العمل لكشف التزوير، وكان عمله عتبةً لنا لنقد ما فيه.

والثالث: جمع لنا مادة جاهزة للدرس.

أغراض البحث:

إن بحث (ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكادية وحتى السبئية) له غرضان:

١- تحديد الملامح والمبادئ اللغوية الأولى التي تجعل من اليسير على كل مهتم باللغات قراءة نصوص ونقوش وكتابات تاريخنا القدم بوقت قصير وأخص منهم بالذكر أساتذة ومدرسي اللغة العربية الفصحى (أي اللهجة العربية العدنانية). ومن خلال بعض القواعد والمبادئ التي سيجد الاختصاصيون بالعدنانية أنها قد أصبحت من منسياتهم. مدعمة بالأمثال والنصوص.

٢- التأكيد على عروبة هؤلاء الأقوام الأكاديين (بفرعيهم البابلي والآشوري) والعموريين والكنعانيين والآراميين (وأحياناً) الأتروسكيين من

خلال لغتهم[1]. ليكون البحث عتبة لبـــدء النقـــد مـــن قبـــل الاختصـــاصيين العرب أصحاب هذه اللهجات، ولنشارك المستشرقين المنصفين في أبحاثهم.

وهنا لابد لنا من إعطاء بعض الأمثلة علـــى بعـــض اللـــهجات العربيـــات الحيّة خلاف السريانية في طور عابدين وآرامية معلولا وبخعة وجبعدين، ففي اللهجـــة المالطية في جزيرة مالطا شمال ليبيا بالبحر المتوسط، يقول شاعرهم:

وكت المنجا عينك صاحية	تجيب الحوت من كعـــر البرمـــة
وكت الشغل عينك ساهية	تمشي تطبش كيف للعمـــــــى[2]

واللهجة المالطية هي اللهجة العربية العامية الوحيدة الـــتي تكتـــب كلماهـــا بأحرف لاتينية منذ القرن التاسع عشر[3] واليوم نجدها تستعمل في القرى، فقـــط أمـــا المدن فحديثها بالإيطالية أو الإنكليزية.

---

(١) خلال ١٥٠ سنة خلت لم يستطع اللغويون تفسير النقـــوش الأتروســـكية في إيطاليـــا (وهـــم شـــعب أقـــدم من الشعب الروماني هناك) لكنهم نجحـــوا في تفســـيرها حـــين ربطوهـــا (باللغـــات الســـامية) اللـــهجات العربيات، مجموعة مؤلفين ألمان، أضواء جديدة على تاريخ بـــلاد الشـــام، ترجمـــة قاســـم طويـــر، ص١٨٥، عن ارنست ستراناد. [أصل الأتروسكيين (الرسانيين)] سلسلة أبحاث، جامعة هونبولت، برلين، ألمانيا.

(٢) وقت المنجا MANGER أي الأكل بالفرنسية. عينك صاحية تأتي بالسمكة مـــن قعـــر البرمـــة (أي القـــدر)، برمة : قِدْر. عبد الله عبد الحميد ســـويد، محمودســـالمان، الأصـــول الفصيحـــة لألفـــاظ اللهجـــة الليبيـــة، بنغـــازي ١٩٩٠. ووقت الشغل عينك ساهية تمشي تطبش كالأعمى)، ويلتزمون الشـــكل (والحركـــات) في أواخـــر بعض الكلمات، فيقولون مثلا (ضربوك علكات البن) أي ضربـــوك علقـــة الـــبن، أي ضربـــاً شديداً كما يطحن البن) فيفتحون الكاف والتاء والنون. عن عبد الواحـــد وافي، فقـــه اللغـــة، دار النهضـــة، مصر ١٩٧٧، ص٢٦. عن:

DE SACY: GRAMMAIRE ARABE ET RENAN LANGUES SEMETIQUES P.P 43-44.

(٣) علي عبد الواحد وافي ، فقه اللغة، دار النهضة، مصر، ص١٦٣، عن :

DE SACY: GRAMMAIR ARABE ET RENAN LANGUES SEMETIQUES P.P 43 - 44.



المصطلحات :

وكذلك لابد من توضيح بعض المصطلحات الهامة التي ستستعمل في البحث، ولا سيما أسباب اختيار مصطلح (اللهجات العربيات)، وأن هذا المصطلح لن يستوي ويكتب له النجاح إلا إذا اعتبرنا أن اللغة العربية الفصحى هي نفسها اللهجة العربية العدنانية، وهذا المصطلح سليم من الناحية التاريخية.

وبذلك نستطيع أن نقول اللغة اللاتينية بلهجاتها : اللهجة اللاتينية الفرنسية واللاتينية البرتغالية واللاتينية الإسبانية والإيطالية والرومانية وكذلك اللغة الجرمانية بلهجاتها الألمانية والهولندية والسويدية والإنكليزية ...الخ.

أما **اللغة العربية الأم** (والتي لا نعرفها) فتضم اللهجات العربيات التاليات:

١- اللهجة العربية الأكادية (بفرعيها البابلي والآشوري).

٢- اللهجة العربية المصرية بكتاباتها القديمة المختلفة.

٣- اللهجة العربية الإبلائية.

٤- اللهجة العربية العمورية / الكنعانية.

٥- اللهجة العربية العمورية / الكنعانية / الأچاريتية.

٦- اللهجة العربية الآرامية.

٧- اللهجة العربية النبطية.

٨- اللهجة العربية الصفائية.

٩- اللهجة العربية الثمودية.

١٠- اللهجة العربية اللحيانية.

١١- اللهجة العربية العدنانية. (أي اللهجة العربية الفصحى).

١٢- اللهجة العربية السبئية (القحطانية).

١٣- اللهجة العربية السريانية.

١٤- اللهجة العربية الآرامية في معلولا وبخعة وجب عدين.

١٥- اللهجة العربي البربرية.

١٦- اللهجات العربيات القبطيات.

اللغة العربية الأم

لا نعرف عنها شيئاً [1]

- اللهجة العربية الأكادية بفرعيها البابلي والآشوري
- اللهجة العربية المصرية بكتاباتها القديمة المختلفة[2]
- اللهجة العربية الإبلائية
- اللهجة العربية العمورية/ الكنعانية
- اللهجة العربية العمورية/ الكنعانية/ الأجاريتية
- اللهجة العربية الآرامية
- اللهجة العربية النبطية
- اللهجة العربية الصفائية
- اللهجة العربية الثمودية
- اللهجة العربية اللحيانية
- **اللهجة العربية العدنانية أي اللهجة العربية الفصحى[3]**
- اللهجة العربية السبئية (القحطانية)
- اللهجة العربية السريانية
- اللهجة العربية الآرامية في معلولا وبخعة وجب عدين
- اللهجة العربية البربرية
- اللهجات العربيات القبطيات

(١) اللغة العربية الأم (لا نعرف عنها شيئاً) فقد سبقت العصر التأريخي (عصر معرفة الكتابة) ٣٢٠٠ ق.م.

(٢) لا زلنا بانتظار قاموس أحمد باشا كمال (١٨٥٦ – ١٩٢٢) الذي يُرجع المصريات للعربيات.

(٣) عندما نقول عن اللهجة العربية العدنانية أنها (اللغة العربية) وهذا ما هو شائع اليوم، نكون قد ارتكبنا خطأً كبيراً. حيث الدقّة تستدعينا لتسميتها اللغة العربية الفصحى. إذن، بوجود كلمة الفصحى تحمل دلالة على أنها لا تمثّل كافة اللهجات العربيات، بل هي إحدى هذه العربيات.

وأما اللهجات (التي يُظنّ أنها من العربيات و لم يتطرق إليها البحث) فهي:

١- اللهجة العربية المصرية القديمة.

٢- اللهجة العربية القبطية.

٣- اللهجة العربية البربرية.

وعدم تطرق البحث إليها لا ينفي ولا يؤدي إلى انتفاء عروبتها وخاصة ما جاء به العلاّمة أحمد كمال في قاموسه الشهير الذي لم ينشر بعد والذي يُرْجِع فيه المصريات إلى العربيات... وسنأتي على تفصيل ذلك فيما بعد.

وفي مجال إضفاء تعبير اللغة العربية على هذه اللهجات، فإننا نطرح الأسئلة التالية:

١- متى ظهرت كلمة عرب تاريخياً؟، وما هو مدلولها؟، حتى يحق لنا إضفاء هذه الصفة على لهجات المنطقة؟، ولا سيما أن أقدم ذكر للعرب كان سنة ٨٥٣ ق.م بالحلف الآرامي ضد أبناء العمومة الآشوريين وكان أحد قادتهم جنديبو العربي؟.

للإجابة على هذا السؤال نقول: لقد **ورد ذكر العرب في نهاية الألف الثالثة قبل الميلاد** في نقش أكادي زمن الملك نارام سين (راجع الشبهة الأولى حول التشكيك في عروبة الكنعانيين والآراميين. وكذلك راجع جدول بعث وممات كلمة عرب وأعراب).

إضافةً لذلك فإن معنى كلمة عرب هو كل ما يدل على الماء الكثير، وكلمة العرب أطلقت على الماكثين على مظانّ المياه، والأعراب هم من يذهبون ويعربون إلى مظانّ المياه. وليس كما ورد في الإسرائيليات والتي تأثر بها الكثير من المؤرخين

العرب ورأوا أنها تعني البداوة والصحراء. ولا سيما مؤرّخنا العلاّمة ابن خلدون[1].

٢- والسؤال الثاني: لماذا لا نبقي على مصطلح اللغات السامية بدلاً من اللهجات العربيات؟.

ورداً على ذلك نقول: إن نقد النظرية السامية أصبح معلوماً (راجع كتاب محمد محفّل: مدخل إلى اللغة الآرامية، دمشق ١٩٧٤. وكتاب توفيق سليمان، نقد النظرية السامية، دمشق ١٩٨٤)، أيضاً د. نعيم فرح....

كذلك كلمة سام لم تظهر بالنقوش والكتابات القديمة، إنما ورد جذر كلمة عرب في هذه الكتابات لتحمل مدلول الماء بمجالات مختلفة كما هو الأمر بالعدنانية تماماً.

ومصطلح اللغات الساميّة أوجده المستشرق اللاهوتي شلوتزر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأطلقه المتأغرق ارنست رينان بعده[2].

ولا ننسى بأننا نحن العرب الساميين (حسب النظرية الصهيونية) أصبحنا أعداءً للسامية وأصبحنا لا ساميّين. وعندما نكون كذلك في نظر الغرب أيضاً فإن السامية أصبحت محصورة بالصهيونية، وهو مصطلح لا يهمنا من قريب أو بعيد. راجع فيما سيأتي الشبهة (الثالثة) معنى (عرب) معجميّاً.

---

(١) راجع معنى العرب معجمياً ص ٨٤ من هذا الكتاب.

(٢) محمد محفّل، المدخل إلى اللغة الآرامية، دمشق ١٩٨٦، ص٥.

٣- أين بقيت العبرية من هذه اللهجات؟ ، ولماذا لا نسميها العربية العبرية؟.

وهنا نقول: ما دامت العبرية هي خليط من العربية الكنعانية والعربيـــة الآراميـــة، وما دمنا نبحث في الأصل فلا داعـــي للفـــرع. هـــذا إلى جـــانب أن اليـــهود أنفسهم، ولغايات تعصّبية شوڤـانـيـة ، أخرجوا أنفسهم من المظلـــة العربيـــة إِثْنياً وعرقياً وأرادوا أن يكون الدين هـــو بديلـــهم الإِثـــني، وهـــذا شـــأنهم. رغم أنه لا يمت للحقيقة العلمية والإِثنية واللغوية بصلة.

فقه اللهجات العربيات في ضوء فقه اللغة الأوربي

أ- فقه اللغة:

إن فقه اللغة "للّهجات العربيـــات" جديـــد في عرضـــه وموضوعـــه علـــى القارئ العربي وسنحاول في هذا الكتاب توضيح الفقه كونـــه أداة فاعلـــة في قـــراءة وتفسير الرُّقم والنقوش والوثائق التي وُجـــدت في مســـتودعات التـــاريخ الآثاريّـــة، في أشكال كتاباهّا المختلفـــات مـــن الخـــط المقطعـــي المســـماري إلى الأحـــرف الهجائية المســـمارية الأچاريتية والهجائيـــات الجبيليـــة والبونيـــة واليمنيـــة (المســـند) والسريانية حتى خط الجزم وهو حرف الكتابة العربية العدنانية المستعمل الآن.

إنّ كلمة فقه تعني (الفهم الحاد) لأي موضوع يُراد خوضه والتعمّـــق فيـــه. فعلى سبيل المثال: كان الخليل بن أحمد فقيهاً لغوياً، كذلـــك ابـــن جـــني وبعـــض القلة القليلة، بينما الآخرون كانوا علماء نحو وصـــرف علـــى منـــوال مـــن قـــال: (قُلْ وَلاْ تَقُلْ). فبعد التفكّر والتـــأمّل والتفقّـــه في اللغـــة جـــاء الصـــرف والنحـــو واختُلف فيه، فقلنا:

"ذهب زياد إلى البيت"

فإنّ: ذهـــب: عمل ماض أو فعل ماض.

زيـــاد : عامل أو صاحب عمل أو فاعل.

إلى البيت : مفعول به أو معمول به[1].

---

(١) الجار والمجرور المتعلقان بالفعل يمكن أن يكونا مفعولاً بـــه، فقـــرة المفعـــول بـــه غـــير الصريـــح، مصطفـــى جطل، النحو والصرف (١)، جامعة حلب، ص١١٠.

وهكذا يسميه فقيه اللغة مفعول به وعند النحوي فهو جار ومجرور[1].

فلا فرق عند فقيه اللغة أن يقول عامل أو فاعل...، [بينما يصرّ النحويون على استعمال هذه المصطلحات الثابتة ويؤكدون عليها. فهذا ابن جنّي يُضعِّف النحاة (النحويين) رغم إعجابه هم][2]، كذلك ضاق الشعراء ذرعاً بجراءة النحاة (النحويين) فنظموا الأشعار في هجائهم والشكوى من غرورهم، ولعلّ هجاءهم لهم يخفّف شيئاً من كرهم. ومن أشهر تلك الأشعار الهجائية قول عمار الكلبي:

ماذا لقينا من المستعربين ومن ... قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا

إن قلت قافية بكرا يكون بها ... بيت خلاف الذي قاسوه أو ذرعوا [3]

قالوا لحنت فهذا ليس منتصباً ... وذاك خفض وهذا ليس يرتفع

وحرضوا بين عبد الله من حمق ... وبين زيد فطال الضرب والوجع

كم بين قوم قد احتالوا لمنطقهم ... وبين قوم على إعراهم طبعوا

ما كان قولي مشروحا لكم فخذوا ... ما تعرفون، وما لم تعرفوا فدعوا[4]

---

(١) قال لي سليم تشطيبة أنه في عام ١٩٤٧ عوقب من أستاذه لأنه قال (وعلامة كسره الكسرة الظاهرة في آخره) بدلاً من (علامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره).

(٢) صبحي الصالح ، دراسات في فقه اللغة ، ص١٣٥.

(٣) ذرع وأذرع في الكلام وتذرّع: أكثر وأفرط، والإذراع كثرة الكلام والإفراط به. ابن منظور، اللسان، مادة (ذرع).

(٤) صبحي الصالح، ص١٣٣.

ب- ولفقه اللغة موضوعه وأدواته وغاياته:

فأما موضوعه: فهو كافة اللهجات (العربيات) من الأكادية وحتى النبطية والتدمرية والسبئية، الخ ....

وأما أدواته: فهي النقوش والرُّقم والوثائق والكتابات القديمة.

وأما غاياته: فهي قراءة هذه الكتابات لمعرفة تاريخ العرب منذ وُجِد وحتى اليوم.

ونهاية فقه (اللهجات العربيات)[1] [أن تأتيك هذه اللهجات وهي في طريقها إلى التلاقي والتقارب كأنها لم تكُ إلا جداول. تجري رخاء في مسالكها، ثم تنتهي باطمئنان إلى الانصباب في نهر واحد غزير قادها نحوه دليل لا يضلّ ولا ينسى][2].

ج- فقه لغة أو علم لغة:

يُعدّ فقه اللغة أو علم اللغة بدراساته وأبحاثه الدقيقة والتفصيلية عِلماً حديثاً إذا ما قسناه إلى سُلَّم العصر التأريخي، فقد تعمّق العرب فيه لكن دون تحديد دقيق (على ما أعلم) إذا ما قورن بمثيلاته الغربيات (الأوربيات) في العصر الحديث.

فأكثر المباحث اللغوية الغربية (الأوربية) سلكت أسماء متعددة، فنجدها مرة تحت اسم (غرامر) GRAMMAR ، وأخرى تحت اسم (لانغستويك) LINGUISTIC ، وثالثة تحت اسم (فيلولوجي) PHILOLOGY . فما هي قصة هذه الأسماء ومدلولاتها؟.

---

(١) المرجع السابق، ص١٠٥.

(٢) المرجع السابق، ص١٠٥.

يقول محمد الإنطاكي في كتابه دراسات في فقه اللغة[1]: [أما "الغرامَر" فهي كلمة أخذها الغربيون عن الإغريق الذين كانوا يسمون النحو بالـ غراماطيقا GRAMMATIKE أي فن أو علم استخدام الحروف GRAMMATA ، ويطبّقها الغربيون اليوم على كثير من الأبحاث اللغوية لا سيما الوصفية والتاريخية والمقارنة. وأما (اللانغويستك) فهي كلمة ظهرت لأول مرة في عام ١٨٣٣[2]، وإن كان بعضهم يؤكد أنها استُعملت قبل ذلك بمدة وأنها ذُكرت في بعض الكتب عام ١٨٢٦. ومهما يكن من أمر فإن الكلمة تطلق اليوم على العلم الذي يجعل من اللغة موضوعاً للدراسة، من حيث الأصوات والمفردات والتركيب، وما يعتري اللغة من انحطاط ورقّي. وأما (الفيلولوجيا) فهي كلمة مركبة من لفظين إغريقيين أحدهما PHILOS بمعنى الصديق، والثاني LOGOS بمعنى الخطبة أو الكلام، ومدلول هذه الكلمة قد اختلف كثيراً باختلاف العصور التاريخية وباختلاف الأمم، ولا يزال العلماء يختلفون في فهمها واطلاقها، فأحياناً تُطلق ويراد بها ما يشمل معظم بحوث اللنغويستك. ويكاد يتعين هذا المعنى إذا وُصفت بما يدل على عموم بحوثها، فيقال مثلاً: (فيلولوجيا مقارنة COMPARATIVE PHILOLOGY). وأحياناً تُطلق ويُراد بها دراسة لغة أو لغات من حيث قواعدها وتاريخ أدبها ونقد نصوصها، وإذا أُريد حديثاً التعبير عن اللغات الكلاسيكية الغربية (الإغريقية واللاتينية القديمة) حدّدوها بـ (الفيلولوجيا الكلاسيكية CLASICAL PHILOLOGY)، وأحياناً يُطلق اسم فيلولوجيا على دراسة الحياة العقلية وآثارها على العموم في أية أمة من الأمم. وهي بمعنييها الأخيرين تُرادف ما نسميه (أدب اللغة وتاريخ آدابها)].

---

(١) محمد الإنطاكي، دراسات في فقه اللغة، ص٧.

(٢) في عام ١٨٣٢ بدأت دراسة الكتابات المسمارية بلغاتها المختلفة (السومرية والعربية الأكادية والعيلامية والعربية الآرامية والحورية والحثية).

ويتابع محمد الإنطاكي قائلاً: [أنه في الواقع لا خلاف بين "الغرامَر" و"اللانغويستك" سوى أن الأول أخص والثاني أعم. أما "الفيلولوجيا" فبينها وبين اللانغويستك فروق دقيقة يعسر في كثير من الأحيان تبيّنها].

وقد آثر محمد الإنطاكي المصطلح (فقه اللغة) جرياً مع أكثر مناهج الجامعات العربية. ويدلي الدكتور صبحي الصالح في كتابه دراسات في فقه اللغة بتحديده تعريب المصطلحين لانغويستك وفيلولوجيا، بأن يعتبر الأول علم اللغة ويعتبر الفيلولوجيا فقه اللغة(1).

ويقول صبحي الصالح: [أنه يعظم بباحث اللغة إن كان ملمّاً ببعض ما يسمى باللغات السامية كالسريانية والعبرية، فبهذا الإلمام يلاحظ مواطن التقارب والاختلاف والأخذ والاقتباس](2). ثم يقول: [وعلى الباحث أن يطرح جانبا كل أثر للأبحاث التي لا تتعلق باللغة تعلقاً وثيقاً. فبذلك نستطيع أن نعرّف فقه اللغة بأنه (منهج استقرائي وصفي يُعرف به موطن اللغة الأول وفصيلتها وعلاقتها باللغات المجاورة أو البعيدة، الشقيقة أو الأجنبية)].

وأخيراً فإننا نرى أن تحديد المصطلح في فقه اللغة وعلم اللغة وفي النحو والصرف في هذا الكتاب هو كما يلي:

١- أن مصطلح الصرف والنحو يقابلها كلمة GRAMMAR، وأن الصرف للكلمة والنحو للجملة(3).

٢- ومصطلح علم اللغة يقابله كلمة LINGUISTIC.

٣- ومصطلح فقه اللغة يقابله كلمة PHILOLOGY.

---

(١) صبحي الصالح، ص٢٠.

(٢) المرجع السابق، ص٢١.

(٣) ونميل إلى استعمال مصطلح الصرف للكلمة، والنحو للجملة، والبلاغة للنص.

ونؤيد القول بأن فقه اللغة PHILOLOGY هو أدقّ وأعمق لدراسة (اللـهجات العربيات) لما سنراه في الملاحظة (OBSERVATION)، والتجريـــب (EMPIRICAL)، والضبط (EXACT) والموضوعية (OBJECTIVE) واطّراد القاعدة[1].

د- وعوداً على بدء: ولـــدى المقارنـــة بـــين [الدراســـات اللغويـــة في فقـــه اللـــهجات الغربيـــة مـــن لاتينيـــة وجرمانيـــة بلـــهجاتها المختلفـــة] وبـــين فقـــه (اللهجات العربيات) نقول:

لقد جاءت الدراسات اللغوية الأوربيـــة مـــن لاتينيـــة وجرمانيـــة كثـــيرة وممتعـــة، مما يثير إعجاب فقيه اللغة، إلا أن مادتها (مُقِلّة) وضحلة إذا قورنت بمـــادة العربيـــات التي تتمتّع باتّســـاع المـــادة وضحالـــة أبوابهـــا وتفصيلاتهـــا (أي بالعربيـــات)[2]، وأما اتساع مادتها فيتجلّى في محافظة العربيـــة علـــى جذرهـــا الثنـــائي والثلاثـــي. فإذا ما أخـــذ المفكـــر العـــربي حقـــول وأبـــواب الدراســـات اللغويـــة الأوربيـــة واتساعها (وأسقطها على العربيات) كانت له المتعة والفـــائدة، فقـــد أتـــى الفكـــر اللغوي الأوربي على دراسة الحقول اللسانية التالية:

١- علم اللسانيات النظري (العام): يختص في المناهج اللغوية القديمة والحديثة.

٢- علم اللسانيات التطبيقي: وهو ما يخص التعليم.

٣- علم اللسانيات النفسي: وهو يبحث في مجال الثقافة (عادات وتقاليد).

٤- علم اللسانيات الاجتماعي: وهو ما يخص اللهجات واللكنات.

٥- علم اللسانيات الأنتربولوجي: وهو يبحث بالأصول[3].

---

(١) الوعر مازن، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، دمشق، ١٩٨٨، ص١٠.

(٢) ما حُقّق من التراث العربي الإسلامي لا يتجاوز الـ خمسة من عشـــرة آلاف، لـــذا فـــإن مـــا ذهبنـــا إليـــه (في الضحالة) قد يكون منافياً للحقيقة (إلا أنه حتى الآن لم يصل الباحث لأي منها).

(٣) يدخل فيها الإيتمولوجيا: علم أصول اللغة.

٦- علم اللسانيات البيولوجي: وهو يبحث في حقول النطق والتأتأة وارتباطها بالدماغ إلى جانب تعليم الأطفال والحيوان.

٧- علم اللسانيات الرياضي: فلكل لغة صيغة رياضية.

٨- علم اللسانيات الحاسوبي (المعلوماتي): وهو تطويع اللغة لأساليب كتابية أو رياضية (تشفيرية).

إن هذا التشعب والامتداد المعرفي، طبع علم اللغة الحديث بسمة التقنية الجديدة(١).

إضافة إلى ذلك نجد أن المادة اللغوية المتوفرة في علم اللغة الأوربي الحديث كالإنكليزية والفرنسية على سبيل المثال من خلال فقه اللغة، ومقارنتها بالمادة اللغوية للعربيات وجدناها ضحلة في مفرداتها وفي تاريخها وفي جذورها.

نخلص من هذا الكلام إلى تميّز العربيات عن الأوربيات بالميزات والخواص التالية:

١- كثرة المترادفات: فمن أسماء السيف: "الصمصام والهندي والحسام والعضب والقاطع". ومن أسماء الأسد: "الخطار والباسل والأصيد". وفي معنى نظر على سبيل المثال نجد: "رمق وحدج وشفن ورنا"، وما إلى ذلك من الألفاظ التي تدل على النظر. ومع ذلك نجد أن كلاً منها يُعبِّر عن حالة خاصة للنظر تختلف عن الحالات التي تدل عليها الألفاظ الأخرى. فرمق تدل على النظر بمجامع العين، وتدل لحظ على النظر من جانب الأذن، وحدجه تعني رماه ببصره مع حدة، وشفن يدل على نظر المتعجب الكاره، ورنا يفيد إدامة النظر في سكون(٢)، وهلمّ جرّا.

---

(١) مازن الوعر، ص ص ١٩-٢٠.

(٢) المخصص لابن سيده. وفقه اللغة للثعالبي: نجد فيها آلافاً من الأمثلة بهذا الصدد. عن علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ص ١٧٤.

٢- تعدد أساليب النحو في العربيات وخاصة التقديم والتأخير فنقول: سلما نصر أي نصر السلم حيث الألف بآخر كلمة سلما هي أداة تعريف آرامية دخلت الآشورية المتأخرة. وفي النحو الآرامي أيضاً نقول [جملين مكسا جبي][1] حيث جملين = جمال، مكسا = المكس (المكوس الجمركية). فأصبح المعنى (جبي مُكوس الجمال). (من التعرفة الجمركية التدمرية)[2].

٣- والأهم من كل ما سبق، الجذور الثنائية والثلاثية للكلمات التي حافظت عليها هذه العربيات والتي تكاد أن تُمحى من أكثر المفردات اللاتينية والجرمانية الحديثة حيث اقتربت من اللغات الملصقة بدلاً من المتصرّفة، وتَمتُّع العربيات بأسلوب للصرف يكاد يندر في أكثر اللغات العالمية المنتشرة الآن. أي أن المجال التصنيفي لعلم اللغات (اللسانيات) الحديث سيجد مرتعاً سهلاً ومنهلاً خصباً في أرضية (اللهجات العربيات) لِسِعَةِ المادة كما ذكرنا وهي بحاجة إلى من يعمل بها فأكثرها مُليءَ واستوفى دراسة من قبل علمائنا وفقهائنا الأوائل إنما يحتاج إلى التصنيف ليس إلاّ.

---

(١) كما دخلت هذه الأداة (أداة التعريف العربية الآرامية) الألف بآخر الكلمة إلى اللهجة العربية العدنانية، فعندما نقول: نمت بدوما - مررت بحرستا - سبحت ببردا (بردى)، ولا نقول نمت بالدوما - ومررت بالحرستا - وسبحت بالبردا. بينما أقول نمت بالقاهرة - مررت بالروضة - وسبحت بالنيل. فقد احترمت اللهجة العربية العدنانية أختها العربية الآرامية واستعملت أداتها. دوما وحرستا (أسماء مدن تبعد الأولى ١٣كم والثانية ٧كم عن دمشق وبردى اسم نهر دمشق الشهير. وتعني دوما: الدوام، وحرستا: الحارسة، وبردى: البرد. وهذا المثال هو من فقه اللغة للعربيات الذي نحن بصدده.

(٢) التعرفة الجمركية التدمرية:

CORPUS - INSCRIPTIONUM SEMITICARUM PARS, PAGINA (1) + PAGINA (2), CUSTOM TARIF LINES 13 + 14

مدلول عنوان البحث

لقد اخترنا عنواناً لهذا البحث:

﴿ ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكادية وحتى السبئية ﴾

وبالتأكيد، فلن نأتِ على كل ما تحويه هذه اللهجات من ملامح، فهذا عمل ينوء الباحث عن الإتيان به، إنما سنحاول معالجة أهمها، لذا فإن كلمة ملامح كانت منتقاة بعناية مقصودة.

لقد جاء في لسان العرب بمادة (لمح) ما يلي: لَمَحَ إليه يلمح لمحاً، وألمح: اختلس النظر، واللمحة: النظرة بالعجلة. وقيل لا يكون اللمح إلا من بعيد.
الجوهري: لمحه وألمحه والتمحه إذا أبصره بنظر خفيف.
وملامح الإنسان: ما بدا من محاسن وجهه ومساوئه.
وقولهم: لأُرِيَنَّك لَمْحاً باصِراً أي أمراً واضحاً.

وجاء في المصباح المنير للفيومي: لمحت إلى الشيء لمحاً من باب نظرت إليه باختلاس، وألمحته بالألف لغة ولمحته بالبصر صوّبته إليه، ولَمَحَ البصر امتد إلى الشيء.

وفي أساس البلاغة للزمخشري: لمح البرق والنجم: لمعَ من بعيد. وألمحت المرأة عن وجهها: أمكنت من أن تُلمح. قال ذو الرمه:

وألمحن لمحاً من خدودٍ أسيلةٍ ‏ ‏ ‏ ‏ رواء خلا ما إن تشفّ المعاطِس[1]

---

(١) الزمخشري، أساس البلاغة، مادة لَمَحَ.

وأما الفقه، فقد أتينا إلى تعريفه (بالفهم الحاد أو الفهم الدقيق). وأما استعمال البحث مصطلح (لهجة)، فهو لتوثيق فقه اللغة التي عرّفوها (باللغات السامية)، وما هذه اللغات إلا لهجات يمكن فهمها بشيء من التدقيق والانتباه.

وأما اللهجات العربيات وليس (اللهجات العربية)، فقد ذهب البحث إلى استعمالها خوفاً من الخلط في فهمها، وخوفاً من ذهاب فكر القارئ إلى لهجات قيس وتميم وطي العدنانية.

وأما اللهجات العربيات وليس اللهجات العربية (بالمفرد) فهي الأفصح كما يقول الدكتور مصطفى جطل فأقول العصور السابقات، وقد جاء في الدعاء (التحيات المباركات لله والصلوات الطيبات)، كما جاء في القرآن الكريم: ﴿ **روضات الجنات** ﴾ سورة الشورى آية ٢٢ [(١)].

وأما عبارة من الأكادية وحتى السبئية، فإن أداة المعنى (حتى) هي: (جارّة بمنزلة إلى في الانتهاء والغاية)، اللسان مادة حَتَتَ. ومن الناحية التاريخية كان من المفروض أن نقول من الأكادية وحتى الحميرية لأنها متأخرة عنها، لكن شهرة السبئية جعلنا نركن إليها. والعنوان في معناه النحوي لا يدل على المعنى فحسب بل يحمل معنى المعنى حسب قول الجرجاني[(٢)].

---

(١) حطل مصطفى، محاضرة غير منشورة عنوانها (نظرية النظم لدى عبد القادر الجرجاني) في كتابه دلائل الإعجاز. تحقيق: محمد رضوان الدايه، فايز الداية، دار قتيبة، ط١ (١٤٠٣-١٩٨٣)، فقد استعمل جملة العصور السابقات ص١. كما نلاحظ أن كلمات: المباركات والطيبات (في الدعاء) جاءت صفة، وأما الجنات (في سورة الشورى) فهي مضاف إليه.

(٢) المرجع السابق، ص٦، (عن عبد القادر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص١٨٤. يقول الجرجاني: [الكلام على ضربين، ضرب تصل أنت منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، وذلك إذا قصدت أن تخبر عن ذلك مثلاً بالخروج على الحقيقة، فقلت خرج زيد... وضرب آخر أنت لا تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، ولكن يدلك اللفظ على معناه الذي يقتضيه موضوعه في اللغة، ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية تصل بها =

الكتابة:

١- لابد لنا من التفريق بين الكتابة واللغة:

فهناك أنظمة كتابات مختلفة يمكن بها أن تُمثّل أصواتاً ثابتة، فلكل صوت مثل الميم والفاء والباء، تمثيل له بحرف كتابي. فالمتكلم يُخرج من فمه أصواتاً متعددة لِتشكّل كلمات، ويمكن بعد ذلك تمثيل هذه الأصوات بأشكال كتابية تسمى حروفاً.

٢- أنظمة الكتابة منذ فجر التاريخ وحتى اليوم:

عَرَفَتْ الكتابات ثلاثة أنواع من أشكال الكتابة:

أ- الكتابات التصويرية:

تتمثل بصور لتدل على معنى معين، لكن لا يمكننا بها معرفة لفظها. فعندما أرسم اليوم الإشارة (✕ فهي تدلّ على معنى مطعم فنفهمه، لكن لا نستطيع تمييز ومعرفة لفظ معنى مطعم من قبل كاتبه فهل كان رسترانت RESTURANT، أم مطعم، أم مطبخ، فهذا ما لا يمكننا تحديده. وقد رجعت الحضارة الحديثة إلى اعتماد الكتابات التصويرية ولا سيّما في مجال إشارات المرور والإشارات الخاصّة الموضوعة بالمطارات الدولية.

ب- الكتابات المقطعية:

هي نمط من الأشكال، يُمثّل كلاً منها حرفان أو ثلاثة لتدل على صوتين أو ثلاثة أصوات أو كلمة كاملة.

= إلى الغرض، ومدار هذا الأمر على الكناية والاستعارة والتمثيل... وإذ قد عرفت هذه الجملة فها هنا عبارة مختصرة وهي أن تقول المعنى، ومعنى المعنى، تعني بالمعنى المفهوم من ظاهر اللفظ والذي تصل إليه بغير واسطة، وبمعنى المعنى أن تعقل من اللفظ معنى ثم يفضي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر].

فإن أردنا أن نكتب كلمة باب (وهي كلمة أكادية)

فإن: المقطع: با = ba = [cuneiform] ، والمقطع: أب = ab = [cuneiform]

نجمع المقطعين: [cuneiform] [cuneiform]

أب با

اتجاه القراءة ←

(وهنا لابد لنا من التنويه إلى أن اتجاه الكتابة المقطعية المسمارية دوماً من اليسار إلى اليمين) فيصبح اللفظ [با أب]، لكن القارئ يختزل الألف الثانية لتصبح في اللفظ باب (bab)[١].

ونلاحظ أن المقطع: [cuneiform] يُمثّل كلمة كاملة وهي أب. وكذلك يمثّل حرفين يمكن إضافته إلى نهاية أو بداية كلمة معينة كما لاحظنا في كلمة باب.

ولا ننسى أن هذا النظام الكتابي أوجده السومريون للغتهم السومرية (والتي لا تمت من حيث النتائج الأولى إلى العربيات بصلة، ولو أنها أخذت بعض الكلمات من العربيات مثل كلمات نجار، فلاح، راع، محراث، نساج.... الخ[٢]).

نجارُ، أكارُ، ريعُ، حِرثُ، قصارُ

---

(١) THE ASSYRIAN DICTIONARY OF THE ORIENTAL INSTITUE OF CHICAGO. PUBLISHED BY THE INTITUTE OF CHICAGO 1977, (B) VOLUME 2 CHICAGO 1965 P.140

لقد اتّخذ المصطلح الجديد (أكادي) ليُمثّل كُلٌ من البابلي والآشوري، وسنُشير له: THE ASSYRIAN DICTIONARY.

إن النقش على الطين وكتابته من اليسار إلى اليمين تساعد الكاتب على رؤية ما يكتب. أما استعمال أداة النقش الحادة للنقش على الأحجار فهي بحاجة لاستعمال اليدين معاً وهو بحاجة إلى إمالة الأداة نحو اليسار ثم الطرق بيده اليمنى (مثّل ذلك بيديك فترى الحاجة في ذلك)، ثم جاءت الكتابات على البردي والجلود والأوراق استمراراً لعملية النقش على الحجر.

(٢) عيد مرعي، التاريخ القديم، دمشق، ١٩٩١، ص ٢١.

لقد استعارت اللهجات العربيات ومنها الأكادية بفرعيها البابلي والآشـــوري هذا النظام الكتابي، إلا أنها أتت قاصرة في تمثيل كثير من الأصوات ولاسـيما صـوتي العين والحاء الحلقيين، لذلك أتت الألفاظ (المحدثة) للكتابة الأكادية قاصرة عن تمثيـل هذين الصوتين، تماماً كما نجد ذلك في الأحرف اللاتينية اليوم، فإذا أردنا أن نكتـب عدنان كتبناه [ADNAN]، وإذا أردنا أن نكتب حـدد كتبنـاه [HADAD]، وجـاء القاصرون في لفظ هذه الكلمات لإبقائها على حالها ولو أننا نشك أنّ أصحابها كـانوا يلفظونها كذلك (بالهمزة والهاء) فقد كتبوها (أدنان وهدد) لكن حافظوا على لفظـها عدنان وحدد. ومما يؤيد وجهة النظر هذه أن ريتشارد كابلس أوجـد سـتة ألفـاظ (للمقطع الأكادي المسماري الذي يبدأ بألف) وسمّاها:

ا =	ā =	الألف، و a = الفتحة	أ ١ =	a 1 =	أ = همزة
أ ٢ =	a 2 =	هـ	أ ٣ =	a3 =	ح
أ ٤ =	a 4 =	ع	أ ٥ =	a5 =	غ

لكن البعض ممـن يدرسـون هـذا الكتـاب لا ينتبـهون إلى ذلـك[1]، فكثـيراً ما يقرؤون [عَوِيلُوم] (أي طفلٌ ذا عويل) فيلفظوها [أويلوم] وهي تمثّـل (a4) كمـا ورد سابقاً.

ورغم أن الكتابات المصرية المقدسة (الهيروغليفية)[2] تتمتع بـالميزة الهجائيـة إلا أنها لا تخلو من المقطعية حيث نجد بعـض الأشـكال المقطعيـة تمثّـل حرفـين (صوتيين) مثل:

---

(١) R.CAPLICE, INTRODUCTION TO AKKADIAN,BIBLICAL INSTITUTE PRESS, ROME 1983, P. 122

ومن الترجمة للعربية العدنانية، عبد الرحمن دركزلي، ط ١، ص ١٢٢.

(٢) كلمة هيروغليفية هي كلمة يونانية وليست مصرية قديمة وهي مؤلفة من مقطعـين: (هـيرو) بمعـنى مقـدس و(غليف) بمعنى نقش فيصبح المعنى الكتابة المقدسة.

ms = 𓄟 [1]

أو ثلاثة مثل:

sth = 𓃩 [2]

ج- الكتابة الهجائية:

وهي المعروفة والتي يمثّل بها كل شكلٍ (حرفاً معيناً)، وكل حرف يمثّل صوتاً محدّداً عند اللفظ.

ولا بد لنا من التذكير: **بأن أنظمة الكتابة منذ فجر التأريخ وحتى اليوم ظلّت عاجزة عن تلبية متطلبات الصوت**، وذلك للأسباب التالية:

١- رغم أن الكتابات المسمارية تمثّل الأحرف الصوتية (إلى جانب الساكنة) مثل: (أ- و- ي) إلا أنها اعتمدت على المدرسة الصهيونية العبرية الماسورية في اللفظ، فمن الممكن أن تلفظ الضمة بصوت الواو الممدودة وكذلك الفتحة والكسرة[3].

٢- كذلك جاءت أكثر الكتابات الهجائية، فأكثرها مختزل من كتابة الأحرف الصوتية، فكتابة كلمة (جمال) تكون بأحرفها الثلاثة الساكنة (ج م ل)، وبذلك تكمن صعوبة اللفظ، فيُمكن قراءتها: جَمال وجميل وجمل وجِمال وجامل وجيمل ...الخ.

(وسنعود لمعالجة ذلك في بحث إشكالية اللفظ في هذا الكتاب).

---

(١) ALAN GARDNER, EGYPTIAN GRAMMAR GRIFITH INSTITUTE – ASHMOLIAN MESEUM, THIRD EDITION OXFORD 1957. P. 335.

(٢) المرجع نفسه والصفحة نفسها.

(٣) لقد حدَّد علماء الأكادية هذه الأصوات إن كان مدّاً طويلاً كالألف والواو والياء، وإن كان قصيراً كالفتحة والضمة والكسرة، إلا أننا نشكّ بذلك لأنهم اتّبعوا المدرسة (الماسورية) التوراتية في اللفظ والتي ثبّتها الماسوريون في القرن العاشر بعد الميلاد. راجع الفصل الرابع من هذا الكتاب (إشكالية اللفظ).



منهج البحث

إن منهج البحث سيعتمد على **المنهج التجريبي** الذي أخذ به ابن حزم وابن البيطار العشاب المالقي. هذا المنهج العلمي الذي يعتمد على تكرار المثال على حالة واحدة لا يستحيل أبداً.

يقول ابن حزم: **[والتجارب لا تكون إلا بتكرار الحال مراراً كثيرة جداً على صفة واحدة لا تستحيل أبداً، تكراراً موثوقاً بدوامه تضطر النفوس إلى الإقرار به]**.

ويقول ابن البيطار العشاب المالقي في المنهج التجريبي أيضاً: **[فما صح عندي بالمشاهدة والنظر، وثبت لي بالخبرة لا الخبر، ادّخرته كنزاً سرياً، وعددت نفسي عن الاستعانة بغيري فيه، سوى الله غنياً (أي أنه بهذه الحالة لن يستعين بأحد سوى الله)، وما كان مخالفاً في القوى والبيئّية والمشاهدة الحسية، في المنفعة والماهية، للصواب والتحقيق، وأن ناقله أو قائله عَدَلَ فيه عن سواء الطريق، نبذته ظهريّا، وهجرته مليّا، وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيئاً فرياً]**[1].

---

(١) محمد السوسي، العلوم العربية بالأندلس ونقلها إلى أوربا ودورها في تطور العلوم. محاضرة في الندوة الدولية للثقافة العربية الإسبانية عبر التاريخ. محاضر من تونس دمشق ١٩٩٠ ص٢. ولابد من التنويه أن جاليلو أخذ بهذا المنهج التجريبي أيضاً، وكذلك أكثر العلوم الحديثة، ولا شك أن من فروع هذا المنهج التجريبي هو علم الاحتمالات. فاللون الواحد في التلفزيون يعطينا لونين، واللونان يعطيان ستة عشر لوناً، أما الثلاثة ألوان (الأزرق والأخضر والأحمر) فيعطون مائتين وستاً وخمسين لوناً. وهكذا نرى أن السلسة ليست حسابية ولا هي سلسلة هندسية بل هي سلسلة هندسية تربيعية. وقد يتساءل سائل أن المنهج التجريبي لا يطبّق على العلوم الإنسانية، فالجواب أننا في فقه العربيات نتعامل مع (٢٩) تسعة وعشرين حرفاً بكافة احتمالات تركيباتها، فنحن لا نتعامل في هذا البحث مع نص =

والمنهج التجريبي بدايته الملاحظة الدقيقة ووسيلته التجريب والضبط وأن يتجلى في البحث ونتائجه الموضوعية الكاملة[1]، حسب قانون الاحتمالات. **وهكذا فإن وجدنا دليلاً واحداً قلنا (نظن)، وإن وجدنا دليلين قلنا (نرجِّح)، وإن وجدنا ثلاثة أدلّة فما فوق حق لنا أن نقول (نقرر).**

- أدبي بل نتعامل مع الكلمة المختارة من ٢٩ حرفاً. وينحو هذا المنحى توماس كون THOMAS KHUN فهو يعامل اللسانيات حسب المعايير والمقاييس التقنية المستخدمة في ضبط النظريات الفيزيائية والكيماوية والبيولوجية، وينحو هذا الاتجاه العلمي التجريبي على اللسانيات أيضاً فرنسيس دنين FRANCIS DINNEEN أيضاً في كتابه INTRODUCTION TO GENERAL LINGUISTICS. كما ظهر في الغرب علم جديد يسمى علم اللسانيات الرياضي (حيث لكل لغة صيغة رياضية). الوعر، ص١٠.

(١) الوعر مازن، ص١٠.

مرّ أكثرهم مرور الكرام بالربط بين هذه اللهجات واعتبروا كل لهجة لغةً قائمة بذاتها معتمدين في ذلك على شكل الحرف واختلافه من لهجة لأخرى. وكذلك على ما كتبه المستشرقون في هذا الصدد.

فقد اعتبر المرحوم الأستاذ الدكتور صبحي الصالح في كتابه: [دراسات في فقه اللغة] في تقسيمه اللغات السامية أنّ الأكادية هي نفسها المسمارية فقال: (لغة سامية شرقية وهي الأكادية أو المسمارية)[1].

ومزج بذلك رحمه الله بين اللغة والكتابة، حيث الأكادية بفرعيها البابلي والآشوري اعتمدت نظام الكتابة المقطعي المسماري المستعار من الكتابة السومرية. علماً أن نظام الكتابة المقطعية المسمارية كُتبت به كُلٌّ من السومرية والأكادية والحثيّة والحورية وهي لغات مختلفة تماماً. كما أنّ حرف الجزم كُتبت به الفارسية والتركية (قبل ١٩٢٩) والعدنانية والسواحلية ولغة مدغشقر (قبل التغيير الأخير) وزنجبار والأردية وبعض اللغات الهندية الأخرى[2]، تماماً كما الحرف اللاتيني فقد كُتبت به اللهجات اللاتينية وكذلك الجرمانية على اختلاف أنواعها. وهذا الخلط وعدم التفريق بين اللغة والكتابة ذهب إليه غير الاختصاصيين وبعض الاختصاصيين أيضاً، وهذا لا يقف دليلاً على النّيل من العلامة الدكتور صبحي الصالح رحمه الله، إنما يُظنّ أنه

---

(١) صبحي الصالح، ص٧١.

(٢) أحد شروط فرنسا لتقديم المساعدات لمدغشقر أن يتم التعليم بالفرنسية وترك العربية العدنانية وكانت قد ذهبت إلى ذلك بمدة كبيرة بعد الاستعمارين البرتغالي والفرنسي. دلال جوهر، جغرافية العالم الإسلامي، الجزء الثاني، ١٩٩٢، دمشق، ص٣٨٥.

من الأخطاء غير المقصودة، أوَ ننسى له كتابه: [دراسات في فقه اللغة] الذي جاء في أسلوبه محققاً مقولة جبران خليل جبران أنّ: [من بحث فكتب فهو ربع كاتب، ومن بحث ووصف فكتب فهو نصف كاتب، أما الكاتب فهو الذي يبحث ويصف ويدلي بشعوره في ذلك البحث والوصف]. وكان رحمه الله من الصنف الأخير.

أما المرحوم الأستاذ الدكتور علي عبد الواحد وافي، فقد ذهب إلى تفسير الساميات بإسهاب، إلا أنه كان ترجمة عما قاله المستشرقون في هذا الصدد وأخذ قراءة النقوش كما قرؤوها، وقد حرمنا تقديم حِسّه اللغوي في هذه النقوش(1). ومع ذلك فقد جمع لنا مادة لطيفة وحسبنا أن نقول : كفى المرء نبلاً أن تُعَدّ معايبه .

وجدير بالذكر أنه لا بد من الإشارة إلى كبار الفقهاء القدماء والمحدثين الذين استفاد منهم الباحث وإلى تفهّمهم وتفقّههم لمعاني اللغة وخفاياها.

فأولهم الخليل بن أحمد الفراهيدي، ونظام الكتابة العروضية كان عوناً للباحث في وضع بعض الأسس لقراءة الكتابات القديمة، حيث كان الكاتب قديماً يكتب كما يلفظ، لا كما هو الآن حسب المصطلح الإملائي الحديث.

(فقد كُتبت جملة: رب السيارة في الآرامية)

حرف عبري حديث:	ר	ב	א	ס	י	ר	א	السطر ١٠ من التعرفة الجمركية التدمرية
	ر	ب	إ	س	ي	ر	ا	رب اسيارة (رب السيارة)
آرامـي تدمـري:	𐡓	𐡁	𐡀	𐡎	𐡉	𐡓	𐡀	(2)
	ر	ب	ا	س	ي	ر	ا	فقرؤوها [رب سيرا]

إذا أضفنا إلى ذلك الاختزال بعدم كتابة الأحرف الصوتية أيضاً.

---

(١) راجع كتابه: فقه اللغة.

(٢) C.I.S. CORPUS INSCRIPTIONUM ARAMAICAE LINE 10 P.35.

وهذا النقش خطأ إملائي في الآرامية حيث الألـــف الأخـــيرة (ܐ) هـــي في الأساس تاء مربوطة (تلفظ هاءً) حيـــث وجدنـــا هـــذه الكلمـــة معرّفـــة بـــأداة لتعريف الآرامية (الألف) بآخر الكلمة بنقش آخر فأصبحت:

سيّارتا ܣ ܝ ܪ ܬ ܐ أو شيارتا ܫ ܝ ܪ ܬ ܐ

س ي ر ت ا ش ي ر ت ا

وهذا دليل على خطأ الكاتب الأول ويجب أن تكتب:

ܪ ܒ ܐ ܣ ܝ ܪ ܗ أو ܪ ܒ ܐ ܣ ܝ ܪ ܬ

ر ب ا س ي ر هـ ر ب ا س ي ر ة(ت)

وسنأتي على التاء المربوطة ودلالاتها في النقوش والكتابات القديمة في قاعدتها فيما بعد.

كذلك الفقيه ابن جني فقد أخذنا منه أسلوب التدريـــب بنمـــاذج للقـــراءة كما فعل في كتابه: [المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة]. فيقـــول بعـــد الحمـــد: [هذا تفسير أسماء شعراء الحماسة، وينبغـــي أن تعلـــم أن في ذلـــك علمـــاً كثـــيراً وتدرباً نافعاً][(1)].

ويُفسِّر أول أسماء الشعراء وهو [رجل من بلعنبر] ويذكـــر هـــذا الصـــدد: [العرب تقول: بلعنبر، بلحارث، يريدون بـــني العنـــبر وبـــني الحـــارث ثم يحذفـــون النون لأمرين: أحدهما: كثرة الاستعمال. والآخر: مشابهة النون للام.

ونحوٌ من هذا قول قطريّ بن الفجاءه:

غـــداة طفت علماء بكر بن وائـــل وعجنـــا صـــدور الخيل نحـــو تميـــم

(1) ابن جني أبو الفتح عثمان، المبهج في تفسير أسماء شـــعراء الحماســـة، تحقيـــق حســـن الهنـــداوي، دمشـــق، دار القلم، بيروت، دار المنارة، ١٩٨٧، ص٥.

أراد بكلمة علماء وبمعنى: على الماء فحذف اللام لام المعرفة[1]، ولاشك أنه نوع من أنواع الترخيم وهذا ينقض النظرية القائلة أن الترخيم لا يأتي إلا في المنادى.

وقياساً على ابن جني فإنه يمكننا اعتبار أداة المعنى (عل)، وهي لهجة عربية آرامية لا نزال نستعملها في عربياتنا العاميات فحين نقول: (رايح عل بيت) وبالتالي فليس من المستبعد في هذه الـ (عل) أن يكون أساسها كما ذكرها فقيهنا ابن جني، وسينحو هذا البحث بمجمله ما ذهب إليه ابن جني في كتابه المبهج في عملية التدريب حيث سَيُقَدِّمُ فيه (ملامح) على المهتم أن يقيس عليها ويتدرب بمثيلها.

والجميل بابن جني أنه كان يقف على (ما لا يعرفه) بشيء من الحس المعرفي ويتجلى ذلك في قوله:

[وأما كلمة (حوريت) فدخلت يوماً على أبي علي - رحمه الله - فحين رآني قال: أين أنت، أنا أطلبك. قلت: وما هو؟، قال: ما تقول بـ حوريت؟، فخضنا فيه، فرأيناه خارجاً عن الكتاب. وصانع أبو علي عنه بأن قال: إنه ليس من لغة ابْنَيْ نزار، فأقل الحفل به لذلك. وأقرب ما ينسب إليه أن يكون فعليت، قريباً من عفريت، ونحوه ما أخبرنا به أبو علي من قول بعضهم في الخلبوت وأنشد: [يا أكل الحية والحيوتا][2].

بعد لأيٍ من الزمن وجدنا أن اللاحقة (يت) هي لاحقة عربية كنعانية (أجاريتية) قديمة بدأت في نهاية الألف الثالثة أو بداية الألف الثانية قبل الميلاد وهي تتجلى في الكلمات الكنعانية التالية:

---

(١) المرجع السابق، ص٣٤.

(٢) ابن جني أبي الفتح عثمان، الخصائص تحقيق محمد علي النجار، الجزء الثالث، الطبعة الثالثة، مصر، ١٩٨٨، ص٢١٠.

قرية ← چرية[1] ← چريت ومنها أچاريت.

كذلك: عمره ← عمريت، و عمشه ← عمشيت.

ومشقه ← مشقيت + ألف آرامية فتصبح مشقيتا.

وجميع هذه الأسماء هي مـــدن وقـــرى في المنطقـــة الكنعانيـــة الســـاحلية. كما يذهب ابن جني لاعتبار النون في عنبس وعنسل زائده وهذا التقرير نستفيد منه[2].

---

(١) جريه: هي قاف بدوية هكذا كانت تلفظ القاف في اللهجـــة العربيـــة الكنعانيـــة الاچاريتية والألـــف للتنبيـــه فأقول لچاريت. أمهبي (اسم علم في لچاريت) بمعنى مهيبه.

(٢) ابن جني، الخصائص، الجزء الثالث، ص٦٨.

المستشرقون وفقه العربيات (الساميات)

أما فقهاء (الساميات) الأجانب فهم كُثر، وسنأخذ نماذج منهم أمثال: دوبون سومير (A. DUPONT-SUMMER) الفرنسي للآراميات، ودرايفر (S.R DRIVER) الصهيوني للعبرية والآراميات والألمانيين، دونر و روليغ (H.DONNER-W. ROLLIG) للكنعانيات والآراميات، وريتشارد كابلس (RICHARD CAPLICE) للأكاديات.

١- دوبون سومير:

كان دوبون سُومير أستاذاً للغات الشرقية في جامعة باريز، ثم احتل المنصب الأبدي كرئيس (أكاديمية الفنون والآداب) INSTITUT DES INSCRIPTION ET DES BELLES-LETTRES، واشتهر كعالِم في ميدان العالمين الآرامي والتوراتي، وله كتابه الشهير: [الآراميون]. لقد كان دوبون سومير من المستشرقين المنصفين وهذا ما نلمسه في كتابه حين مقارنته الآرامية مع كل من العبرية والعدنانية حيث يقول: [اللغة الآرامية هي إحدى اللغات السامية التي انتشرت في المنطقة قديماً مثل: الآشورية والبابلية والفينيقية والعبرية والعربية، وبالرغم من تميّزها بخصائص كثيرة (مثل أداة التعريف الألف آخر الاسم) فإنها قريبة الصلة باللغتين الفينيقية والعبرية، وتشترك معهما بمصطلحات لغوية إلى حد ما، **ولكنها أقرب إلى اللغة العربية من غيرها ولهما (أي الآرامية والعربية العدنانية) مصطلحات لغوية وألفاظ مشتركة**][1]. أي أن الآرامية قريبة الصلة من العبرية ولكنها وثيقة الصلة بالعربية العدنانية.

---

(١) دوبون سومير، الآراميون، تعريب ناظم الجندي، راجعه ودقّقه وقدم له د. توفيق سليمان، دار الأماني، طرطوس، سوريا،ط١، ١٩٨٨، ص١٣١.

وقد حدّثني العلاّمة الأستاذ الدكتور محمد محفّل حينما كان طالباً للآرامية لدى دوبون سومير[1] في باريس أن الأخير كان يطلب من الأستاذ محفّل قراءة الآرامية (بلكنته العربية العدنانية) ويطلب من طلابه أن ينصتوا ويستمعوا إلى لفظ محمد محفّل ويقول لهم – أي دوبون سومير: (هذا هو اللفظ الآرامي السليم).

٢- الصهيوني درايفر:

لقد صادر الصهيوني درايفر قاموس جيزنيوس المطبوع عام ١٨٣٢، والمسمّى:

LEXICON MANVALE HEBRAICVM ET CHALDAICVM (IN VETERIS TESTAMENTI LIBROS)

أي القاموس (العبري – الكلداني) اللاتيني للعهد القديم، إلى قاموس جديد طُبِعَ عام ١٩٠٧ ويحوي التزويرات التالية:

١- ألغى اسم الكلداني نهائياً من القاموس، وجعله (القاموس العبري – الإنكليزي) للعهد القديم:

HEBREW AND ENGLISH LEXICON OF THE OLD TESTMENT

وفيما يلي صورة عن كلٍّ من القاموسين:

أ- القديم (العبري الكلداني) – اللاتيني.

ب- الجديد المزوّر: العبري – الإنكليزي.

مع تاريخ كلٍّ منهما في الصفحة التالية.

(١) تعلّم على يديه في باريز كل من محمد محفّل و بشير زهدي.

LEXICON

MANVALE

HEBRAICVM ET CHALDAICVM

IN

VETERIS TESTAMENTI LIBROS

POST

EDITIONEM GERMANICAM TERTIAM

LATINE ELABORAVIT

MVLTISQVE MODIS RETRACTAVIT ET AVXIT

GVIL. GESENIVS

...S. ET THEOL. DOCTOR EIVSQVE IN ACADEMIA HALENSI P. P. O. BORVSSIAE REGI
...NSILIIS IN SENATV SACRO ACADEMIARVM [illegible] BORVSSICAE ET INSCRIPTIONVM
LITTERARVMQVE HVMANIORVM PARISIENSIS AD EPISTOLARVM COMMERCIVM SOCIVS,
SOCIETATVM ASIATICARVM PARISIENSIS ET LONDINENSIS, SOCIETATIS PHIL.
CANTABRIGIENSIS, HIST. THEOL. LIPSIENSIS SODALIS.

Dies diem docet.

LIPSIAE· CIƆIƆCCCXXXIII

SVMTIBVS TYPISQVE FR. CHR. GVIL. VOGELII.

صورة غلاف قاموس جيزنيوس القديم: (عبري / كلداني) - لاتيني

aliter definita alium ordinem postulabat. *Denique*, quem iam editione tertia accuratius et copiosius tractaveram, locum de particulis (et pronominibus), cum pro huius libri modulo auxi et emendavi, examinatis maxime his, quae in hoc genere disseruit Winerus, magnam partem subtiliter et ingeniose, passim tamen artificiosius disputata, in iis maxime, quae ex linguarum semiticarum indole et usu potius quam ex ingenio et ex graecae latinaeque linguae analogia iudicanda erant.

Caeterum et in elaborando hoc libro et in speciminibus typographicis castigandis (qua in re egregiam operam nobis navavit Roedigeri nostri perspicacitas et exquisita doctrina) id egimus, ut a vitiis etiam minutis, quae ex una editione in alteram, ex uno libro in alios transire solent, purgata haec editio prodiret: quanquam communem humanitatis sortem etiam nos expertos esse animadvertimus.

Faxit autem Deus O. M., ut hic quoque studiorum, in quibus per quinque fere lustra habitavimus, fructus in litterarum sacrarum et ecclesiae christianae commodum cedat!

Dabamus Halae, Cal. Novembr. MDCCCXXXII.

1832

الصفحة التي تُبيّن تاريخ قاموس جيزنيوس القديم

A

HEBREW AND ENGLISH LEXICON

OF THE

OLD TESTAMENT

WITH AN APPENDIX CONTAINING THE BIBLICAL ARAMAIC

BASED ON THE LEXICON OF

WILLIAM GESENIUS

AS TRANSLATED BY

EDWARD ROBINSON

LATE PROFESSOR IN THE UNION THEOLOGICAL SEMINARY, NEW YORK

Edited with constant reference to the Thesaurus of Gesenius as completed by E. Rödiger, and with authorized use of the latest German editions of Gesenius's Handwörterbuch über das Alte Testament

BY

FRANCIS BROWN, D.D., D.Litt.

DAVENPORT PROFESSOR OF HEBREW AND THE COGNATE LANGUAGES IN THE UNION THEOLOGICAL SEMINARY

WITH THE CO-OPERATION OF

S. R. DRIVER, D.D., Litt.D.

REGIUS PROFESSOR OF HEBREW, AND CANON OF CHRIST CHURCH, OXFORD

AND

CHARLES A. BRIGGS, D.D., D.Litt

EDWARD ROBINSON PROFESSOR OF BIBLICAL THEOLOGY IN THE UNION THEOLOGICAL SEMINARY

OXFORD
AT THE CLARENDON PRESS

صورة غلاف قاموس جيزنيوس الجديد الذي وضعه درايفر: عبري – إنكليزي

Oxford University Press, Amen House, London E.C.4
GLASGOW NEW YORK TORONTO MELBOURNE WELLINGTON
BOMBAY CALCUTTA MADRAS KARACHI LAHORE DACCA
CAPE TOWN SALISBURY NAIROBI IBADAN ACCRA
KUALA LUMPUR HONG KONG

FIRST EDITION 1907
REPRINTED WITH CORRECTIONS 1953, 1957, 1959, 1962
PRINTED IN GREAT BRITAIN

الصفحة التي تُبيّن تاريخ قاموس جيزنيوس الجديد الذي وضعه درايفر

٢- ألغى أكثر الكلمات العربية العدنانية الواردة في قاموس جـــيزنيوس الأصلـــي.

مثال: **א ב ך** .

א ב ך في قاموس جيزنيوس	**א ב ך** في قاموس درايفر
אָבַךְ rad. ἅπαξ λεγομ. prob. *volvit, convolvit*, it. *implicuit, wälzen, wickeln, verwickeln.* Vicinae radices sunt בּוּךְ بَاكَ implicuit, perplexus, intricatus fuit, נָבַךְ ebullivit, *aufwallen, aufquellen*, it. duriores הָפַךְ افكس convertit. *Hithp. convolutus est*, de fumo, qui denso volumine in aërem se extollit, non aliter atque aqua e fonte ebulliens. Jes. 9, 17: וַיִּתְאַבְּכוּ גֵּאוּת עָשָׁן *ut convolvantur elatione fumi, dass es in Rauch aufwalle (das Dickicht)* cf. *Vulg. Syr.* Syr. ܐܬܐܒܟ a Grammaticis explicatur *superbivit, superbe incessit*, pr. fortasse provolutus est, de incessu hominis obesi, *sich fortwälzen.*	†[אָבַךְ] vb. turn (?) (cf. As. *abâku* Dl^W = הָפַךְ; Thes MV al. compare בּוּךְ) **Hithp.** יִתְאַבְּכוּ Is 9^{17}, *roll, roll up*, as volume of smoke (of Isr. under fig. of thickets of forest) v. De & cf. הִתְהַפֵּךְ Ju 7^{1}.

مع ملاحظة العلامة (†) والتي سنأتي على شرح معناها بعد قليل.

٣- أضاف الكلمات الجديدة من أكاديـــــة وكنعانيـــة وآراميـــة المكتشـــفة إلى القاموس وبطريقة ذكية جداً في الإخـــــراج. إذ أورد في مقدّمـــة القـــاموس أمثلة على هذه الكلمات في الصفحة (IX و X) كما يلي:

which in his own mind are still open. The number of such cases, however, is comparatively small, and the uncertainty can always be expressed by a word of caution. And even if the objection were much more important it would be better to assume the burden of it, in order to give students of Hebrew, from the outset, the immense advantage of familiarity with the structure and formative laws of the Hebrew vocabulary in their daily work. Another objection incidental to this arrangement is thought to be the increased difficulty of reference. This difficulty will diminish rapidly as students advance in knowledge, and by the practice of setting words formed by prefix or affix—or otherwise hard for the beginner to trace—a second time in their alphabetical place, with cross-references, it is hoped to do away with the difficulty almost entirely.

The Aramaic of the Bible has been separated from the Hebrew, and placed by itself at the end of the book, as a separate and subordinate element of the language of the Old Testament. This is a change from that older practice which, since it was adopted here, has been made also by Siegfried and Stade, and by Buhl, and which the Editors believe will commend itself on grounds of evident propriety.

The question of adding an English-Hebrew Index has been carefully considered. With reluctance it has been decided, for practical reasons, not to do so. The original limits proposed for the Lexicon have already been far exceeded, and the additional time, space, and cost which an Index would require have presented a barrier which the Editors could not see their way to remove.

The work of preparing the Lexicon has been divided as follows:—The articles written by Professor Driver include all pronouns, prepositions, adverbs, conjunctions, interjections, and other particles, together with some nouns whose principal use (with or without a preposition) is adverbial; also some entire stems of which only one derivative is used adverbially: e.g. I. ברר, בלה (not בְּלִיַּעַל), יחד, I. כלל, מאס, רגע; but in the case of יוֹמָם, נֶגֶד, סָבִיב, I. עֵבֶר, מַעַל and עַל (sub עלה), יַעַן, עַתָּה, עִם (sub ענה), among others, Professor Driver's responsibility does not go beyond the particular words. Under פָּנֶה he is responsible for the treatment of פְּנֵי with prepositions prefixed. He has prepared a few other articles, as well; e.g. אֱלִיל, II. בדד, הֶבֶל, ישה, תּוּשִׁיָּה, תָּמִיד, מהר, מְעַט, חִנָּם. In addition to articles for which he is exclusively responsible, he has read all the proofs, and made many suggestions.

The following articles have been prepared by Professor Briggs[1]; they are in the main terms important to Old Testament Religion, Theology, and Psychology, and words related to these:—

אֲבַדּוֹן, אדן, I. אהל, אוב, II. אות, I. אול, I. און, אור, אֵל, אֱלֹהִים, אֱלוֹהַּ, II. אלה, I. אמן, אפד, II. ארן, אריר, אִשָּׁה, אשם, אשר (but not אֲשֶׁר); באש, בגד, בַּד I, בוש, בחר, I. בטח, בין (not [בֵּין], בַּיִן), בכר, בְּלִיַּעַל, בָּמָה, בעל, בקש, I. ברא, בְּרִית, ברך, I. בר, ברר.

[1] Except where words are pointed, or special restrictions made, it is generally to be understood that Professor Briggs is responsible for all words belonging to the stem whose letters are given. Proper names, and much of the etymological material, especially in the last two-thirds of the book, form a standing exception, nor is Professor Briggs responsible for any part of the Biblical Aramaic.

בשר, בתל; גאה, I. גאל, גָּבַהּ, גבר, גדל, גלה, גָּמַל (not גָּמָל), גער; דבר, דין; הוה (incl. יהוה); זבח, I. זוד, זנה, I. זנח, זעם, זרק; חגג, חוס, I. חזה, חטא, חיה, חכם, III. חלל, II. חלם, I. חנן (not חִנָּם), I. חסד, חסה, חפץ, חקק, חרה, I. חרם, I. חרף, חשב, חשך; טהר, טוב, טמא; I. יאל, ידה, יטב, יכח, יסר, יעד, יצר, ירא, ירה, ישע, ישר; כבד, כהן, כסה, כסל, כעס, I. כפר, כְּרוּב, כרע, כרת; לאך, לבב, ליץ, למד; I. מאס, מות, I. מחה, מִנְחָה, מעל, מַצָּה, מִצְוֹת, מרה, משח, I. משל; נאם, נבא, נדב, נדר, I. נחל, נחם, נכה, I. נסך, נפש, I. נצח, נצל, I. נצר, נקה, נקם; סוד, סֶלָה, סלח; עבד, עוד, II. עוה, III. עול, עז, עלה (not מַעַל, עַל), עלם, עמל, III. ענה, ערל; I. פאר, פדה, פלא, פלל, I. פסח, פשע; צבא, צדק, צוה; קדש, קהל, I. קטר, II. קִינָה, קנא, I. קנה, קסם, I. קצף; רהב, רוח, רוע, I. רחם, I. רעע, רצה, רשע; שָׂטָן; שְׁאוֹל, שבת, שגע, שגה, שַׁדַּי, I. שָׁוְא, שוע, שחה, שיר, שכן, שלם, שפט, שקר, שרת; תמם, תעב, תעה.

Professor Brown is responsible for all articles and parts of articles not included in the above statements, as well as for the arrangement of the book and the general editorial oversight.

The work has consumed a much longer time than was anticipated at the outset. Twenty-three years have passed since it was undertaken, and nearly fifteen since the issue of the First Part, in June, 1891. Several causes have prevented an earlier completion of it. Not only have the Editors been engaged in the active duties of their professorships, to which they were obliged to subordinate even so important a work as this, but they have more than once encountered serious interruptions from unforeseen circumstances of a personal nature. But, above all, the task itself has proved a greater one than they supposed it to be. The field has been large, the questions have been many, and often difficult, the consideration of usage, involved, as it is, with that of textual change and of fresh proposals in exegesis, has required an enormous amount of time; the study of etymologies is involved with masses of new material, rapidly increasing and as yet imperfectly published and digested; the critical discussion of the many related topics is of great extent and scattered through many books and periodicals. Even tentative conclusions can be reached often only through a careful weighing of facts yielded by prolonged investigation. And so the process has gone on year after year. The Editors are quite aware that the patience of purchasers has been put to a severe test. They would be glad to think that they may find in the result a partial compensation.

They know, indeed, that this result is far from perfect. Their most earnest care has not been able to exclude errors; the First Part, in particular, was printed under unfavourable conditions, and the years since the earlier Parts were issued have brought new knowledge at many points. It was not possible, nor would it have been just to owners of these Parts, to make considerable changes in the plates. Such changes have been limited, almost wholly, to obvious misprints, and occasional errors in citation. A selected, and restricted, list of some of the more important '*Addenda et Corrigenda*' is appended to the volume. The Editors venture to hope that in the future they may be able to utilize the additional material which is now in their hands.

٤- ألغى بعض الكلمات من القاموس وجعلها في قســـم خـــاص تحـــت اســـم المعجم الآرامي، وهو ضحل جداً. فإن سُئِلَ لماذا ألغيـــــت اســـم الكلـــداني من الاسم الأســـاس للقـــاموس، كـــان الجـــواب لقـــد فصلتـــه وجعلتـــه بآخر القاموس.

٥- ألغى أسماء المصادر التي أتى إليها جيزنيوس مثل: العربي اليهودي أبـــو الوليـــد في مادة: **א ב ן**.

א ב ן في قاموس درايفر	**א ב ן في قاموس جيزنيوس**
אֶבֶן n.f. (m.) stone (As. *abnu*, = the sharp, projecting? v. Dl$^{W. Pr.}$; Ph. אבן; Aram. אַבְנָא, ܐܒܢܐ; Eth. አብን: Sab. אבנ[ם] DHM ZMG 1883, 945) — א׳ abs. Gn 28^{22}+; אָבֶן 11^{3}+; cstr. 49^{24}+; sf. אַבְנוֹ 2 K 3^{25}; אֲבָנִים Gn 31^{46}+, etc.; — a *stone* (large or small). 1. in natural state, used as pillow Gn 28$^{11.18}$ (E); seat Ex 17^{12} (E); cover of well Gn 29$^{2.3.8.10}$ (J); causing one to stumble Is 8^{14}; marring good ground 2 K 3$^{19.25}$; hand-missile Ex 21^{18} (JE) Nu 35$^{17.23}$ (P) 2 S 16$^{6.13}$, esp. in judicial stoning, with vb. רָגַם Lv 20$^{2.27}$ 24^{23} Nu 14^{10} 15$^{35.36}$ Jos 7^{25a} (all P), so also Dt 21^{21} 2 Ch 24^{21} Ez 16^{40} 23^{47}; cf. 1 K 12^{18} = 2 Ch 10^{18}; with vb. סָקַל Dt 13^{11} 17^{5} 22$^{21.24}$ 1 K 21^{13}; also Jos 7^{25b} (JE or D); sling-stones Ju 20^{16} 1 S 17$^{[illegible]}$ 2 Ch 26^{14}; hurled by engines 2 Ch 26^{15}; set up for inscribing law Dt 27$^{2.4.8}$ Jos 8^{32} (all D); as memorial Jos 4$^{3.5.6.7.8.9.20.21}$ (JED) 1 S 7^{12}; as sacred pillar (מַצֵּבָה) Gn 28^{18} 35^{14} (anointed with oil), 28^{22} (בֵּית אֵל); cf. א׳ (רֹעֶה) יִשְׂרָאֵל Gn 49^{24} (v. Di); as witness 31^{45} cf. Jos	אֹבֶן i. q. אֶבֶן *lapis*, tantummodo in *dual.* אָבְנַיִם pr. *lapidum par*, dicitur 1) de *rota figuli*. Jer. 18, 3 de figulo: הִנֵּהוּ עֹשֶׂה מְלָאכָה עַל־הָאָבְנָיִם *ecce ille conficiebat opus super rotam figlinam.* Abulwalides in Lex. ms.: „*instrumentum est duplex, super quo figulus vertere solet vasa testacea. Duabus illud constat rotis instar molae manuariae ligneis: altera maiore et inferiore, altera minore et superiore. Vocatur hoc instrumentum* אָבְנַיִם *i. e. lapidum par,*

←

٦- وبعد ذلك ولرفع المسئولية العلمية المنهجية عنه وتغطية لفعلتـــه فقـــد أشـــار في الصفحة (**XII**) من المقدمة ليقول ما يلي:

NOTE

The present of the Hebrew Lexicon is a mere re-issue in which only small corrections, which can be made in the sheets without resetting, have been incorporated; but they are many hundreds in number.*[These have been drawn from my father's and my own notes or supplied by colleagues and correspondents, whose assistance I am happy to acknowledge; †] and I hope that they will continue and that others, reading this note, will commence sending me corrections and improvements for future editions. I may add, for the information of all those who use this dictionary, that a supplement to contain as much as possible of the new information or discoveries made available since its original publication is in course of preparation.

G. R. DRIVER

1 *NOVEMBER* 1951
MAGDALEN COLLEGE
OXFORD

أي: وقد أخذت هذه الكلمات من والدي ومـــن ملاحظـاتي الشـخصية أو زُوِّدَتْ لي من الأصدقاء والوثائق التي ســاعدت. وإني ســعيد أن أشــير إليها بهذه العلامة (†).

وإذا رجعنا إلى أي صفحة من صفحات القاموس نجد أن هـــذه الصفحـــات قد مُلِئَتْ بهذه العلامة (†) وإليك بعضاً منها بسبر عشوائي بمعدّل صفحـــة واحـــدة كل (١٠٠) صفحة:

הַשֶּׁמֶשׁ = Mediterranean, Zc 8[7] אֶרֶץ מְבוֹא הַשָּׁמֶשׁ (‖ אֶרֶץ מִזְרָח), Mal 1[11] ψ 50[1] 113[3] *sunset*=*west*, opp. sunrise = east; in phr. *from E. to W.*, i.e. over the whole earth, everywhere on earth.

†[מוֹבָא] **n.[m.] in-coming, entrance,** מוֹבָאֶךָ Qr 2 S 3[25], cf. Kt sub מבוא; וּמוֹבָאָיו Ez 43[11] *and its entrances* (‖ וּמוֹצָאָיו), del. B Co. In both, ungramm. form for assonance with מוצא.

†תְּבוּאָה **n.f.** *proventus*, **product, revenue** —ת׳ abs. ψ 107[37] + 3 t.; cstr. תְּבוּאַת Lv 23[39] + 11 t.; sf. תְּבוּאָתִי Jb 31[12] Pr 8[19]; תְּבוּאָתְךָ Dt 14[28] + 2 t.; תְּבוּאָתֶךָ Pr 3[9]; תְּבוּאָתוֹ Lv 19[25] + Ez 48[18] Qr (Kt תבואתה), תְּבוּאָתָהּ Je 2[3]; תְּבוּאָתָהּ Ex 23[10] + 7 t. + Ez 48[18] Kt (so Co); תְּבוּאָתָם Lv 25[20]; pl. תְּבוּאֹת Lv 25[15] + 4 t.; תְּבוּאוֹת Pr 14[4] 16[8]; תְּבוּאֹתֵיכֶם Jo 12[13];—**1.** *product, yield*, usually of earth (= crops, etc.) ת׳ הָאָרֶץ Ex 23[10] Lv 19[25] 23[39] 25[3.7] (used as food for man & beast, cf. v[22]) Jos 5[12], cf. Ne 9[37] Lv 25[15.16], also Ez 48[18]; in Gn 47[24] בַּתּ׳ must = *of the crops* (בְּ partitive, cf. בְּ **I. 2. b**; 𝔊 del. בְּ); ת׳ שָׂדֶה 2 K 8[6] 2 Ch 31[5]; ת׳ כֶּרֶם Dt 22[9] cf. ψ 107[37]; לֶחֶם ת׳ הָאֲדָמָה Is 30[23]; ת׳ גֹּרֶן & ת׳ יָקֶב Nu 18[30]; ת׳ זַרְעֶךָ Dt 14[22]; ת׳ דָּגָן 2 Ch 32[28]; as property of husbandmen, or people Lv 25[20] Dt 14[28] 16[15] 26[12] Pr 3[9]; crops as determined by season, ת׳ שֶׁמֶשׁ Dt 33[14] (‖ גֶּרֶשׁ יְרָחִים); *yield* of a year שְׁנַת ת׳ Lv 25[15.22]; cf. v[21] עָשָׂה ת׳, subj. שָׁנָה. **2. a.** *income, revenue*, in general Jb 31[12] (almost = possessions) Pr 10[16] 14[4] 15[6] 16[8] Ec 5[9] cf. Is 23[3] (revenue of Tyre from trade with Egypt in bread stuffs). **b.** fig. *gain* of wisdom ת׳ חָכְמָה Pr 3[14] 8[19]; *product of lips* (ת׳ שְׂפָתָיו) Pr 18[20], i.e. results of his speech (‖ פְּרִי פִי־אִישׁ); of Isr. as Yahweh's product Je 2[3]; of Israel's wickedness Je 12[13].

†I. [בּוּז] **vb. despise** (NH *id.*)—**Qal** *Pf.* 3 ms. בָּז Zc 4[10] (Kö[i.459]); fem. בָּזָה 2 K 19[21] (GK 72 *l*) *Impf.* יָבוּז Pr 23[9]; 3 fs. וַתָּבָז Pr 30[17]; 2 ms. תָּבוּז (juss.) Pr 23[22]; pl. יָבוּזוּ Pr 6[30] Ct 8[7]; יָבֻזוּ Ct 8[1]; *Inf. abs.* בּוֹז Ct 8[7]; *Pt.* Pr 11[12] + 2 t.;—*despise, shew despite toward* (WisdLt & poet.) c. acc. Pr 1[7]; c. Inf. + לְ Pr 30[17]; elsewh. sq. לְ + noun, Pr 6[30] 11[12] 13[13] 14[21] 23[9.22] Ct 8[1.7.7] Zc 4[10].

†II. בּוּז **n.m.** [Pr 18.3] contempt—בּ׳ abs. Gn 38[23] + 9 t.; cstr. Jb 31[34];—(WisdLt & poet., exc. Gn 38[23] J). **1.** *contempt* springing from pride and wickedness Jb 31[34] ψ 123[3.4] (‖ לַעַג); joined in one adverb. phr. with גאוה ψ 31[19] בְּגַ׳ וָבוּז; springing from prosperity and ease Jb 12[5]; = object of contempt Gn 38[23] Pr 12[8]; ‖ חֶרְפָּה ψ 119[22] Pr 18[3]. **2.** judicial, poured out (שפך) by God, in judgment Jb 12[21] = ψ 107[40].

†בּוּזָה **n.f. contempt** Ne 3[36] הָיִינוּ בּ׳ *we have become* (an object of) *contempt.*

†III. בּוּז **n.pr.m.** (cf. As. n.pr.loc. *Bâzu* Dl [Pa 306; ZK 1885. 93 f.]) **1.** 2nd son of Nahor, Abraham's brother Gn 22[21] J;=tribe named with דְּדָן & תֵּימָא Je 25[23]. **2.** a Gadite 1 Ch 5[14].

†I. בּוּזִי **adj.gent.** (= בוזי fr. בּוּז acc. to J. Derenbourg [REJ i. 6]) of Elihu's father Jb 32[2.6].

†II. בּוּזִי **n.pr.m.** father of Ezekiel Ez 1[3].

†בַּוַּי **n.pr.m.** a Jew of Nehem.'s time Ne 3[18] = בִּנּוּי v[24] which prob. rd. also v[18] (𝔊 Βεδει, Βενει, Βε(ερ); cf. further Sm [Listen 12].

†[בּוּךְ] **vb. perplex, confuse** (? Ar. بَاكَ *stir up* (water of spring) then *be disturbed, confused*; cf. As. *bâku*, *lead captive*, orig. *lead astray*? COT Ezr 4[2])—only **Niph.** *Pf.* 3 fs. נָבוֹכָה Est 3[15]; 3 mpl. נָבֹכוּ Jo 1[18]; *Pt.* pl. נְבֻכִים Ex 14[3];—*be confused, in confusion* (of a city) Est 3[15]; = wander aimlessly (of Isr.) Ex 14[3]; so of cattle Jo 1[18] (Merx prop. בָּכוּ, after 𝔊 ἔκλαυσαν, but בכה not elsewhere of cattle).

†מְבוּכָה **n.f. confusion, confounding,** Is 22[5] יוֹם מְהוּמָה וּמְבוּסָה וּמְבוּכָה *a day of consternation and down-treading and confusion*; Mi 7[4] עַתָּה תִהְיֶה מְבוּכָתָם *now shall be their confusion.*

†I. בּוּל **n.[m.]** Bul, 8th month = *Marchesvan*, As. *Araḫ samna*, 1 K 6[38] בְּיֶרַח בּוּל הוּא הַחֹדֶשׁ הַשְּׁמִינִי; (Canaanitish; Ph. ירח בל; a Palm. god is בול (in n.pr. עבדבול, Vog[93] זבדבול etc.) & ירחבול (Vog[93], moon-god), which DHM [Ber. Wien. Ak. cxii. 977] connects with Heb. בּוּל; Bae [Rel 87 f.] (q. v.) thinks = בַּעַל, cf. Thes [p. 190]).

II. בּוּל **n.m.** *product, produce*, v. יבל.

בּוּנָה **n.pr.m.** v. בין.

בֻּנִּי **n.pr.m.** v. בנה.

†[בּוּס] **vb. tread down, trample**—**Qal** *Impf.* יָבוּס ψ 60[14] = 108[14]; 3 *fs.* תָּבוּס Pr 27[7], אָבוּס Is 63[6]; *sf.* 3 *s.* אֲבוּסֶנּוּ Is 14[25]; 1 *pl.* נָבוּס ψ 44[6];—*tread down, trample* (of warriors), no obj. expr. Zc 10[5]; *id.*, fig. c. acc. (subj. י׳, as warrior) Is 14[25] cf. ψ 60[14] = 108[14] Is 63[6]; (subj. men, with God's help) ψ 44[6]; fig. = *reject, loathe* Pr 27[7]. **Po'l.** *Pf.* בּוֹסְסוּ Is 63[18]; בֹּסְסוּ Je 12[10]—*tread down*, in bad sense, subj. enemies of י׳, obj. acc. Je 12[10] (in metaph.); = *desecrate* (obj. מקדש) Is 63[18]. **Hithpo'l.** *Pt. f.* מִתְבּוֹסֶסֶת

نرجو ملاحظة الإشارة (†) والتي تدل على إضافتها من قبل DRIVER كما أشار في مقدّمته.

once (late) מַלְכֵי ד׳ 2 Ch 24[23]; note also אֲרַם ד׳ 2 S 8[5.6] = 1 Ch 18[5.6]; further אֱלֹהֵי ד׳ 2 Ch 28[23] (‖ אֱלֹהֵי מַלְכֵי אֲרָם).

†**דְּמֶשֶׁק** n.[m.] ? Am 3[12] וּבִדְמֶשֶׁק עָרֶשׂ; punct. & mng. dub.: all ancient Vrss דַּמֶּשֶׂק, and so Pusey Hoffm[ZAW iii. 100] ('in Damascus on a couch') al., yet this hardly suitable in context; Thes Hi Ew Baur Ke Gunning RV al. follow MT, & render *damask*, *silk*, etc. (Ar. دِمَقْسٌ, connex. with city דַּמֶּשֶׂק (Ar. دِمَشْقُ) disputed; acc. to Frä[40.288] Ar. دِمَقْسٌ is by metath. from مِدَقْسٌ, & this a loan-word from Syr. ܡܛܩܣܐ, & this from Gk. μέταξα (Old Lat. *metaxa*)).

דָּן v. sub דין.

דָּנִאֵל v. sub דין.

דנג (√ of foll., mng. unknown).

†**דּוֹנַג** n.m. wax, דּוֹנָג Mi 1[4] + 2 t.; ψ דּוֹנָג 22[15] —always in simile, of melting; at theophany hills melt like wax ψ 97[5]; like wax before fire Mi 1[4]; wicked perish as wax melteth before fire ψ 68[3]; heart melteth like wax ψ 22[15] (simile of fear, despair). On ד׳ in ψ 118[12] cf. Bae Che[crit. n.]

†**דַּנָּה** n.pr.loc. a city of Judah 'in the hill country,' named just before *Kiryath Sanna* = *Debîr* (= *K. Sepher*), Jos 15[49] 𝔊 Ῥεννα.

†**דִּנְהָבָה** n.pr.loc. capital city of king Bela in Edom Gn 36[32] = 1 Ch 1[43]; identif. with *Tennib* (perh. = *Thenib*, near the edge of the Belka, ENE. from Heshbon, described by Tristr[Moab 324]) by Neubauer[Acad. 1881, 229] cf. Tomkins [ib. 394].

דָּנִיֵּאל v. דָּנִאֵל sub דין.

דֵּעַ, דֵּעָה v. sub ידע.

דְּעוּאֵל (רְעוּאֵל) v. sub ידע, רעה.

†[**דָּעַךְ**] vb. go out, be extinguished (poet. & esp. Wisd. lit.) (Aram. דְּעֵיךְ, ܕܥܟ)—**Qal** *Pf.* 3 mpl. דָּעֲכוּ Is 43[17]; *Impf.* יִדְעָךְ Pr 20[20], יִדְעָךְ Jb 18[6] + 4 t.;—*go out, be extinguished*, of lamp, always fig., lamp of wicked (i.e. prosperity) אוֹר רְשָׁעִים Jb 18[5], נֵר ד׳ Jb 18[6] 21[17] Pr 13[9] 20[20] 24[20]; of hostile armies Is 43[17] (‖ כָּבוּ). **Niph.** *Pf.* 3 pl. נִדְעֲכוּ *be made extinct, dried up*, Jb 6[17] (of brooks). **Pu.** *Pf.* 3 pl. דֹּעֲכוּ of assailants, *be extinguished, quenched* כְּאֵשׁ קוֹצִים ψ 118[12]; but rd. perh. בָּעֲרוּ with 𝔊 Bae & Che, v. Che[crit. n.]

דַּעַת v. sub ידע.

דפה (√ of foll., mng. unknown; NH דּוֹפִי is *blemish, fault*).

†[**דֳּפִי**] n.[m.] blemish, fault בְּבֶן־אִמְּךָ תִּתֶּן־דֹּפִי: ψ 50[20] *against thy mother's son thou dost allege a fault* (‖ בְּאָחִיךָ תְדַבֵּר).

†[**דָּפַק**] vb. beat, knock (Ar. دَفَقَ *pour out*, also *drive* (beasts))—**Qal** *Perf.* 3 mpl. sf. וּדְפָקוּם consec. Gn 33[13], but rd. 1 s. sf. וּדְפַקְתִּים 𝔊 𝔖 Sam Di *beat* (in driving, drive severely or cruelly); *Pt.* דּוֹפֵק Ct 5[2] abs. *knocking* (at door). **Hithp.** *Pt.* מִתְדַּפְּקִים עַל־הַדֶּלֶת Ju 19[22] *beat violently* (beat themselves tired) against the door.

†**דָּפְקָה** n.pr.loc. first station of Isr. after מדבר סין Nu 33[12.13] 𝔊 Ῥαφακα; situation unknown, cf. views in Di. (On an interpret. of name from a stone or metal *Mafkat*, *Ta-Mafkat* = *Mafkat*-district, v. Eb[GS 161 f. 288 f.])

דַּק, דֹּק v. sub דקק.

דקל (√ of foll. cf. دَقَلٌ a kind of *palm*; NH דֶּקֶל, *date-tree*, *palm*, Aram. דִּיקְלָא, ܕܩܠܐ).

†**דִּקְלָה** n.pr.m.(loc.) a son of Joktan, i.e. an Arabian territory or people Gn 10[27] = 1 Ch 1[21]; unknown, cf. Di Gn 10[27].

†[**דָּקַק**] vb. crush, pulverise, thresh; be fine (Ar. دَقَّ *be* or *become thin*, *minute*; Eth. ደቀቀ: As. *dakâku* Pa. *break in pieces* COT[Gloss]; Ph. דק *id.*, Aram. דְּקַק Pa. *id.*, ܕܩ)—**Qal** *Pf.* 3 ms. דַּק Dt 9[21], דָּק Ex 32[20]; *Impf.* 3 ms. sf. יְדֻקֶּנּוּ Is 28[28]; 2 ms. תָּדֹק Is 41[15];—**1.** *crush* (trans.) sq. acc. לֶחֶם *bread-stuff*, *corn* Is 28[28]; of threshing ‖ דוש Is 41[15] (fig. of pulverizing mts.) **2.** only Pf.; *be fine*, of state to wh. Moses reduced the golden calf by grinding וָאֶכֹּת אֹתוֹ טָחוֹן עַד אֲשֶׁר־דַּק Ex 32[20]; הֵיטֵב עַד אֲשֶׁר־דַּק לְעָפָר Dt 9[21]. **Hiph.** *Pf.* הֵדַק 2 K 23[15] 2 Ch 34[4]; 2 fs. וַהֲדִקּוֹת consec. Mi 4[13]; *Impf.* וַיָּדֶק 2 K 23[6] 2 Ch 15[16]; 1 s. sf. אֲדִקֵּם 2 S 22[43] (but אֲרִיקֵם ‖ ψ 18[43]); *Inf. abs.* הָדֵק Ex 30[36]; *cstr.* לְהָדֵק 2 Ch 34[7] (form anomalous cf. Ew [238 d] Ol [238 b] Bo; rd. perh. לְהָדֵק Ki; or לָדֹק [v. כַּדֹּק Is 40[15]] cf. Öt);—*make dust of*, *pulverize* וַיָּדֶק לְעָפָר 2 K 23[6] (i.e. the Ashera), ‖ 2 Ch 34[4.7] (כִּתַּת לְהָדֵק); so of the *bamah* הֵדַק לְעָפָר 2 K 23[15]; of the מִפְלֶצֶת 2 Ch 15[16]; fig. Mi 4[13] (obj. עַמִּים רַבִּים); Ex 30[36] (P) has וְשָׁחַקְתָּ מִמֶּנָּה הָדֵק *and thou shalt beat some of it fine*

نرجو ملاحظة الإشارة (†) والتي تدل على إضافتها من قبل DRIVER كما أشار في مقدّمته.

(אֵיפָה), La 1[20] (cf. Ez 7[15] supr. b); so מֵחוּץ †Ez 41[25]. מִחוּץ לְ on the outside of, Gn 19[16] וַיַּנִּחֻהוּ מִחוּץ לָעִיר, 24[11] Ex 26[35] 37[7.7] Lv 8[17] 14[8] Nu 35[5] Jos 6[23] Je 21[4]+, even after a vb. of motion 1 K 21[13] וַיֹּצִיאֻהוּ מִחוּץ לָעִיר, 2 K 23[6], though in this case אל מחוץ ל is more common, Lv 4[12.21] אל מחוץ למחנה, 6[4] 10[4] 14[40.41]+oft. P, Dt 23[11]. e. †מִחוּצָה Ez 40[40] on the outside, מִחוּצָה לְ v[44]. f. (late) †חוּץ מִן outside of, Ec 2[25] who can eat, and who enjoy, חוּץ מִמֶּנִּי outside of me, i.e. except me? (but rd. rather, with 𝔊 𝔖 De Now al., חוץ מִמֶּנּוּ apart from, without him, i.e. God). (So NH חוץ מן except, without, v. De[Ec 2, 25]. Cf. the Aram. syn. בַּר מִן except Ex 20[3] 𝔗, apart from, without Is 36[10] 𝔗; Syr. ܒܠܥܕ ܡܢ id.)

2. Of a definite locality, viz. **a.** that which is outside the houses of a town, i.e. *a street* Is 51[23] כַּחוּץ לַעֹבְרִים, Je 37[21] חוּץ הָאֹפִים the Bakers' *street*, Pr 1[20] בַּחוּץ || בָּרְחֹבוֹת: so 7[12] 22[13] Je 9[20]); oft. in pl., as חוצות אַשְׁקְלוֹן the *streets* of Ashkelon 2 S 1[20], ח׳ ירושלם Je 5[1] 7[17.34]+oft. Jer., 1 K 20[34] וְחֻצוֹת תָּשִׂים לְךָ בְדַמֶּשֶׂק and *streets* (i.e. bazaars) shalt thou make thee in D., as my father made in Samaria (a concession involving the right of trading), Am 5[16] Is 15[3] 24[11] (as scene of mourning), Is 5[25] Je 51[4] Ez 11[6] 28[23] (as filled with corpses of slain), בְּרֹאשׁ כָּל־חוּצוֹת i.e. in conspicuous places, Na 3[10] La 2[19] 4[1] Is 51[20], טִיט חוצות mire of *streets* Zc 10[5] (trampled on by warriors), in simile, of foes trodden under foot, ψ 18[43] Mi 7[10] (so כְּחֹמֶר ח׳ Is 10[6]), metaph. of cheapness and abundance Zc 9[3]. **b.** more gen., that which is outside enclosed cities, the *open country*, Jb 18[17] וְלֹא שֵׁם לוֹ עַל־פְּנֵי־חוּץ (v. Do), cf. Pr 24[27]; in the pl. Jb 5[10] וְשֹׁלֵחַ מַיִם עַל פְּנֵי חוצות, Pr 8[26] ψ 144[13] (as place where flocks abound).

†**חִיצוֹן** adj. outer, external (opp. פְּנִימִי) f. חִיצוֹנָה (for חוּצוֹן, by dissim., Ba[NB xxix] Phil BAS II. i. 382 Ges[§27.1 R 4])—**1.** 2 K 16[18] מְבוֹא הַמֶּלֶךְ הַחִיצוֹנָה the *outer* entry of the king (viz. to the Temple), Ez 44[1] the *outer* gate of the sanctuary, החצר החיצונה the *outer* court (of the Temple) Ez 10[5] 40[17.20.31.34.37] 42[1.3.7.8.9.14] 44[19.1] 46[2] [20.21], cf. Est 6[4] (of Ahasuerus' palace), 2 Ch 33[14] חוֹמָה ח׳ an *outer* wall (built by Manasseh for the עִיר דָּוִיד); הַחִיצוֹן absol., in לַחִיצוֹן 1 K 6[29.30], בַּחִיצוֹן Ez 41[17] (הַבַּיִת being understood) of the *outer* (part of the Temple), i.e. the Holy Place (cf. פְּנִימָה, פְּנִימִי, of the Holy of holies). **2.** fig. *outward, external* הַמְּלָאכָה הַחִיצוֹנָה Ne 11[16] 1 Ch 26[29], of business not distinctively sacred, in which Levites were engaged (cf. the NH use of ח׳ to denote *extra-canonical*, as *Sanh.* 10[1] [Jost, 11[2] Surenh.] (ספרים החיצונים).

II. **חוץ** (√of foll.; cf. Ar. خَاصَ *sew together*, Aram. ܚܨ *bind, compress, σφίγγειν*, ܚܝܨܐ *bandage*: حَاطَ IV. *encompass*, حَائِطٌ *wall*, which is oft. compared, does not correspond phonetically).

†**חַיִץ** n.[m.] party-wall (NH *id.*, prob. from Ez *l. c.*)—Ez 13[10], acc. to Ki מחיצה גרועה i.e. a thin or party-wall.

חיק, חוק (√of foll.; As. *ḫiku, embrace*, Creation Tabl.[ii. 1. 6]; Ar. حَوْقٌ *ring*, حَوْقٌ *width* of desert, of well, of vulva, أَحْوَقُ *wide;* Di comp. also Eth. **ሐቅፍ**: *shore* of sea, fr. *surrounding*, cf. As. supr.)

†[**חוֹק**] n.[m.] bosom, ψ 74[11] Kt חוקך (but rd. Qr חֵיקְךָ, v. following).

†**חֵיק, חֵק** n.[m.] bosom (NH *id.*)—abs. חֵיק Ez 43[17] Pr 16[33]+Ez 43[13] (Co חיקו, cf. ZKW 1883. pp. 67 ff.; חֵיקָהּ Dr[Sm xxxi]), חֵק Pr 21[14]; cstr. חֵיק 1 K 22[35]+3 t.+Ez 43[14] (Co חיקו) חֵק Pr 5[20] (om. by accident in Baer, cf. Str[ad loc.]) 17[23]; sf. חֵיקִי 1 K 3[20] ψ 89[51]; חֵקִי Jb 19[27] etc.; elsewh. alw. plene c. sf.; חוקך Kt ψ 74[11] (Qr חֵיקְךָ);—*bosom*, specif. **1.** of fold of garment, at breast Ex 4[6.6.7.7.7] (all J), Pr 6[27] 16[33], metaph. of ψ 74[11]; שֹׁחַד בַּחֵ׳ Pr 21[14] is a *hidden reward* (concealed in bosom; || מַתָּן בַּסֵּתֶר); שֹׁחַד מֵחֵק 17[23] is a *gift secretly given;* fig., *requite into bosom* Is 65[6.7] 79[12] Je 32[18]; cf. ψ 35[13]. **2.** *carry* (נָשָׂא) *in bosom*, Moses the people Nu 11[12] (JE); Naomi, Ruth's child Ru 4[16], cf. 1 K 3[20.20] 17[19]; ewe lamb 2 S 12[3] Is 40[11] (metaph.); La 2[12] of infants dying in their mothers' arms; fig. of carrying insults in one's bosom ψ 89[51] (rd. prob. כְּלִמַּת for כָּל, v. Bi Che). **3.** *bosom* as part of body: **a.** external, *lie in bosom*, of wife שכבת חֵ׳ Mi 7[5], cf. 2 S 12[8]; concubine Gn 16[5] (J) cf. 1 K 1[2]; אֵשֶׁת חֵיק(ך) Dt 13[7] 28[54], cf. also Pr 5[20] אִישׁ חֵיקָהּ ;וּתְחַבֵּק חֵק נָכְרִיָּה Dt 28[56]. **b.** internal, anger resteth בח׳ כסילים Ec 7[9]; כָּלוּ כִלְיֹתַי בְּחֵקִי Jb 19[27] *my reins are consumed within me;* Jb 23[12] (rd. בְּחֵקִי for מֵחֻקִּי, so 𝔊 𝔙 Ol Me Stu Di) *in my breast have I hidden the words of his mouth* (cf. בְּלִבִּי ψ 119[11]); fig. of interior of chariot 1 K 22[35] ח׳ הרכב; of hollow bottom

نرجو ملاحظة الإشارة (†) والتي تدل على إضافتها من قبل DRIVER كما أشار في مقدّمته.

Ex 19^{10}; (2) † יוֹם מָחָר(בְּ) = *to-morrow* Gn 30^{33} Is 56^{12} Pr 27^{1}; (3) יוֹם אֶתְמוֹל ψ 90^{4}; (4) הַיּוֹם שְׁלֹשֶׁת הַיָּמִים 1 S 9^{20} *three days ago* (v. Dr); = הַיּוֹם שְׁלֹשָׁה 1 S 30^{13}; †(5) בַּיּוֹם Ju 13^{10} appar. = *the other day* (v. Be); (6) יוֹם אֶחָד no prep., emphat. = *in one day*, Gn 27^{45} Is 9^{13}; c. בְּ 10^{17} 47^{9}; *for, during, one day* Gn 33^{13} Nu 11^{19}; unemphat., *one day* (= *some day*) 1 S 27^{1}; יוֹם אֶחָד לִפְנֵי 9^{15} *one day, before* Saul came. † b. וַיְהִי הַיּוֹם וְ־ *and the day came, that* (or *when*) 1 S 1^{4} (v. Dr), 2 K 4$^{8.11.18}$ Jb 1$^{6.13}$ 2^{1}. c. הִנֵּה יָמִים בָּאִים *lo! days are coming*, when, etc.; esp. in Am Je: 1 S 2^{31} Am 4^{2} 8^{11} 9^{13} Is 39^{6} = 2 K 20^{17}, Je 7^{32} + 13 t. Je. d. יוֹם in cstr. bef. vbs., both literally, *the day of*, and (oft.) in gen. sense = *the time of* (forcible and pregn., representing the act vividly as that of a single day): (1) bef. inf., † (α) sg. without prep. אֶת־יוֹם צֵאתְךָ Dt 16^{3} and thou shalt remember *the day of thy going out* from the land of Egypt, Is 58^{3} Ex 39^{13} Mal 3^{2} cf. Ec 7^{1} (כְּן compar.); (β) עַד־יוֹם Jos 6^{10} Ju 18^{30} + 5 t.; (γ) בְּיוֹם Gn 2$^{4.17}$ 3^{5} + 53 t.; † (δ) כְּיוֹם Ho 2$^{5.17}$ Zc 14^{3}; † (ε) מִיּוֹם 1 S 7^{2} 8^{8} 29^{6} 2 S 13^{32} 2 K 8^{6} Dt 9^{24} Lv 23^{15} Ez 28^{15}; † (ζ) לְמִיּוֹם Ju 19^{30} 2 S 7^{6} Is 7^{17}; † (2) pl. cstr. bef. inf.: (α) כָּל־יְמֵי Ju 18^{31} 1 S 22^{4} 25$^{7.16}$ Lv 26$^{34.35}$ Nu 6^{5} 2 Ch 36^{21}; (β) בִּימֵי Ru 1^{1} 2 Ch 26^{5}; (γ) כִּימֵי Mi 7^{15}; † (3) sg. cstr. c. prep. bef. finite vb. in pf.: (α) cf. בְּ, בְּיוֹם דִּבֶּר ^ Ex 6^{28} *in the day (when)* ^ *spoke*, so Nu 3^{1} Dt 4^{15}; also Lv 7^{35} 2 S 22^{1} = ψ 18^{1}, ψ 138^{3} Zc 8^{9}; (β) מִיּוֹם Je 36^{2}; † (4) sg. cstr. bef. impf.: בְּיוֹם אֶקְרָא ψ 56^{10} *in the day (when) I cry*, 102^{3} La 3^{57}; also without בְּ, יוֹם אִירָא ψ 56^{4} (*at the*) *time (when) I am afraid*; † (5) pl. cstr. bef. pf.: כָּל־יְמֵי הִתְהַלַּכְנוּ אִתָּם 1 S 25^{15}, so Lv 14^{46} (prob., v. Di); כִּימֵי בִּימוֹת ψ 90^{15}; † (6) pl. cstr. bef. impf.: כִּימֵי אֱלוֹהַּ יִשְׁמְרֵנִי Jb 29^{2}; † (7) מִיּוֹם cstr. bef. rel. cl.: מִיּוֹם אֲשֶׁר הָיִיתִי לְפָנֶיךָ 1 S 29^{8} *since the day when* (= *as long as*) *I have been before thee*, Ne 5^{14}; † (8) pl. cstr. bef. rel. cl. כָּל־יְמֵי אֲשֶׁר יִשְׁכֹּן Nu 9^{18} *as long as the cloud remained*, etc. e. (1) יוֹם יוֹם *day by day* Gn 39^{10} (J), Ex 16^{5} (P), Pr 8$^{30.34}$ ψ 61^{9} 68^{20} (+ Je 7^{25} ψ 13^{3} Lag, v. יוֹמָם); so (late) † יוֹם בְּיוֹם 2 Ch 24^{11}; † לְיוֹם בְּיוֹם 30^{21} Ne 8^{18}; † לְעֵת־יוֹם בְּיוֹם 1 Ch 12^{23}; עֹלַת יוֹם בְּיוֹם Ezr 3^{4}; בִּדְבַר יוֹם בְּיוֹם 2 Ch 8^{13}; מִיּוֹם אֶל־יוֹם *from day to day* 1 Ch 16^{23} = מִיּוֹם לְיוֹם ψ 96^{2} (Est 3^{7} v. infr.); † יוֹם וָיוֹם Est 3^{4} (very late, v. וְ 1 i (*b*), p. 253 supr. and Dr$^{Intr. 505}$); † כְּיוֹם בְּיוֹם 2^{11}; בְּכָל־יוֹם וָיוֹם 1 S 18^{10} *as daily = according to daily habit*; (2) מִיּוֹם לְיוֹם Est 3^{7}, is in phr. of casting lots *for one day after another*; (מִיָּמִים יָמִימָה v. 6 c); (3) of daily duties, observances, etc.: † דְּבַר יוֹם בְּיוֹמוֹ *each day's affair in its day* Ex 5$^{13.19}$ 16^{4} (all J), Lv 23^{37} (H), 1 K 8^{59} 2 K 25^{30} = Je 52^{34}, Ezr 3^{4} Ne 11^{23} 12^{47} Dn 1^{5}; לִדְבַר יוֹם בְּיוֹמוֹ 1 Ch 16^{37} 2 Ch 8^{14} 31^{16}. f. † כָּל־הַיָּמִים = *always, continually*, Gn 43^{9} 44^{32} (both J), Dt 4^{40} 5^{26} 6^{24} 11^{1} 14^{23} 18^{5} 19^{9} 28$^{29.33}$ Jos 4^{24} (D), Ju 16^{16} 1 S 2$^{32.35}$ 18^{29} 23^{14} 28^{2} 2 S 13^{37} 19^{14} Je 31^{36} 32^{39} 33^{18} 35^{19} 1 K 5^{15} 9^{3} 11$^{36.39}$ 12^{7} 14^{30} 2 K 8^{19} 13^{3} 17^{37} 2 Ch 7^{16} 10^{7} 12^{15} 21^{7} Jb 1^{5}; also (only in proph. writers and in poetry) † כָּל־הַיּוֹם Gn 6^{5} (J), Ho 12^{2} Dt 28^{32} 33^{12} Je 20$^{7.8}$ Is 28^{24}, 51^{13} 52^{5} (both תָּמִיד כל־היום), 65$^{2.5}$ La 1^{13} 3$^{3.14.62}$ ψ 25^{5} 32^{3} 35^{28} 37^{26} 38$^{7.13}$ 42$^{4.11}$ 44$^{9.16.23}$ 52^{3} 56$^{2.3.6}$ 71$^{8.15.24}$ 72^{15} 73^{14} 74^{22} 86^{3} 88^{18} 89^{17} 102^{9} 119^{97} Pr 21^{26} 23^{17}. g. additional phr. c. בְּ = *on* a particular day: בַּיּוֹם הַחֲמִישִׁי Ju 19^{18}, so Gn 2$^{2.3}$ + oft.; בְּכָל־יוֹם *every day* ψ 7^{12} 88^{10} 145^{2}; בַּיּוֹם הַהוּא of definite time in past Gn 15^{18} 33^{16} + (v. also 3 supr.); cf. הַיּוֹם הַזֶּה (no prep.) 1 S 24^{11} (JE); בַּיּוֹם הַהוּא of time defined in subsequent context, 1 S 3^{2} *at that time* when Eli was laid down, i.e. at the particular time of the foll. incident (= *at a certain time, on one particular day*; cf. Gn 39^{11} sub h; see Da$^{Syn. § 21.c.R.1.2}$ and esp. Dr 1 S 1^{4} 19^{3}); בַּיּוֹם הַזֶּה Gn 7^{11} +; בְּעֶצֶם הַיּוֹם הַזֶּה *on this selfsame day* Gn 7^{13} + (v. עֶצֶם); בַּיּוֹם הַהוּא also of future 1 S 3^{12} Dt 31$^{17.17.18}$; and very oft. in proph., as formula in describing what is to come at time of future blessing, retribution, etc., Am 8$^{3.9}$ Ho 2$^{18.20.23}$ etc., esp. Is 2$^{11.17.20}$ 3$^{7.18}$ 4$^{1.2}$ + oft.; pl. בַּיָּמִים הָהֵם of past Gn 6^{4} (J), Ju 18$^{1.1}$ 19^{1} 21^{25} 1 S 3^{1} + oft.; of future Dt 17^{9} 19^{17} 26^{3}. h. c. כְּ: כַּיּוֹם *as* or *like the day* ψ 139^{12}; כַּיּוֹם הַהוּא Jos 10^{14}; כְּיוֹם Ho 2^{5} *as at the day of*; כְּיוֹם תָּמִים Jos 10^{13} *about a whole day*; † כַּיּוֹם lit. *at (about) to-day* = *now* (v. כְּ) 1 S 9^{27} 1 K 22^{5} = 2 Ch 18^{4} Is 58^{4}; so † כְּהַיּוֹם 1 S 9^{13} + v^{12} We Dr (for MT כי היום), Ne 5^{11}; † כַּיּוֹם = *at once, first of all* Gn 25$^{31.33}$ 1 S 2^{16} 1 K 1^{51}; oft. c. adj. pron. to point out agreement of result with promise or prediction, † כַּיּוֹם הַזֶּה *as it is at this day* Gn 50^{20} (E), 1 S 22$^{8.13}$, and esp. Dt Je and subseq. writings: Dt 2^{30} 4$^{20.38}$ 8^{18} 10^{15} 29^{27} Je 11^{5} 25^{18} (gloss, om. 𝔊, cf. esp. Kue$^{Einl. § 52.1}$), 32^{20} 44$^{6.23}$ 1 K 3^{6} 8$^{24.61}$ 1 Ch 28^{7} 2 Ch 6^{15} Dn 9$^{7.15}$; so † כְּהַיּוֹם הַזֶּה Dt 6^{24} Je 44^{22} Ezr 9$^{7.15}$ Ne 9^{10}; in Gn 39^{11} (J) this phr. = *on this particular day* (when the incident to be narrated occurred; cf. ביום ההוא g supr.) i. c. לְ: לַיּוֹם *on, at* (lit. *with reference to*) † Ho 9$^{5.5}$ *what will ye do on the day of assembly*, etc., Is 10^{3}; לְיוֹם אֶחָד 1 K 5^{3}

نرجو ملاحظة الإشارة (†) والتي تدل على إضافتها من قبل DRIVER كما أشار في مقدّمته.

poss. **quadril.** bind round (from כבל, with ins. ר);—only **Pu.** *pt. pass.* מְכֻרְבָּל בִּמְעִיל בּוּץ 1 Ch 15[27] *bemantled* with a robe of byssus.

†I. **כָּרָה** **vb. dig** (NH *id.*; Aram. כְּרָא, Eth. ከረየ: Ar. كَرَا (c. و and esp. ى, Dozy[ii. 461]); Syr. ܟܪܐ is *be short, cut off* (i.e. *rounded off* ?), Ar. كُرَةٌ *ball*; ℑ כְּרִי *heap* Dalm[Gr. 109]; Syr. ܟܪܝܐ, Mish. כרי *id.*; As. *karû*, large vessels for holding corn, etc., Dl[HWB 352], cf. *kirû* (dub.) Wkl[Tel Am. Vocab.]; Ba[ZMG 1887, 643] conjectures *be round* as orig. √ mng., and comp. Ar. كَرِيَتِ السَّاقُ *the leg is round*);—**Qal** *Pf.* 3 ms. כָּרָה 2 Ch 16[14] ψ 7[16]; 2 ms. כָּרִיתָ ψ 40[7]; 1 s. כָּרִיתִי Gn 50[5]; 3 pl. כָּרוּ Je 18[20] + 3 t.; sf. כָּרָהּ Nu 21[18]; *Impf.* 3 ms. יִכְרֶה Ex 21[33]; 3 mpl. וַיִּכְרוּ Gn 26[25]; *Pt.* כֹּרֶה Pr 16[27] 26[27];—*dig* a grave, קֶבֶר Gn 50[5] (J), cf. 2 Ch 16[14]; a well, בְּאֵר Gn 26[25] (J), Nu 21[18] (song in JE); a pit, בּוֹר Ex 21[33]; fig. of plotting against others ψ 7[16]; so sq. שׁוּחָה Je 18[20.22], sq. שִׁיחָה ψ 57[7] 119[85]; sq. שַׁחַת Pr 26[27]; hence כֹּרֶה רָעָה Pr 16[27] *one digging a calamity*; אָזְנַיִם כ׳ לִי ψ 40[7] ears *hast thou dug* (with allusion to the cavity of the ear) *for me*, thou hast given me the means of hearing and obeying thy will.—On ψ 22[17] v. II. כּוּר. **Niph.** *Impf.* 3 ms. עַד יִכָּרֶה שָׁחַת ψ 94[13] *until the pit be digged* for the wicked, fig. of judgment.

†[**כָּרָה**] **n.f.** cistern (or well), only pl. cstr. in נְוֹת כְּרֹת רֹעִים Zp 2[6] pastures of (=with) *wells of shepherds*, but text dub.; כ׳ a gloss acc. to Kü[ii. 378, (§ 84 a) Anm.]; 𝔊 κρήτη; We (חִיתוּ כרת נות רעים, as 𝔊) *kereth*=Philistia; v. further כְּרֵתִי; Böhme[ZAW vii. 1887, 213] views כְּרֹת, plausibly, as erron. variant of preceding נְוֹת, so Schwally[ib. x. 1890, 168, 188]; Rothstein in Kau[AT].

†[**מִכְרֶה**] **n.m.** pit (?), only cstr. מִכְרֵה־מֶלַח Zp 2[9] *salt-pit* (but not certain).

†II. [**כָּרָה**] **vb. get by trade, trade** (NH כִּירָה *act of buying, purchase* (so 'in den Küstenländern,' Levy[NHWB ii. 385 f.]); Ar. كَرَى *let for hire*);—only **Qal** *Impf.* 1 s. sf. וָאֶכְּרֶהָ Ho 3[2] (d. f. dirim., si vera punctat., Ges[§ 20. 2. b]; but cf. We); 3 mpl. יִכְרוּ Jb 40[30]; 2 mpl. תִּכְרוּ Dt 2[6] Jb 6[27];—*get by trade, buy*, c. acc. Ho 3[2] Dt 2[6]; sq. עַל־ *trade in, make trade of* Jb 6[27] 40[30].

†III. [**כָּרָה**] **vb. give a feast** (lit. perhaps *bring* (guests), *invite*; cf. As. *karû, bring*, *kirêtu, feast*, *kirêti iškun, he gave a feast*, Dl[HWB 352]);—only **Qal** *Impf.* c. acc. cogn., וַיִּכְרֶה לָהֶם כֵּרָה גְדוֹלָה 2 K 6[23] *and he gave a great feast for them* (the context requires this sense, but text dubious, Nö[ZMG 1886, 724]; cf. Klo).

†**כֵּרָה** **n.f. a feast**, 2 K 6[23] (v. foregoing).

I. †**כְּרוּב** **n.pr.loc.** in Babylonia Ezr 2[59] Neh 7[61].

II. **כְּרוּב** **n.m. cherub**;—כ׳ Ex 25[19] + 26 t.; pl. כְּרֻבִים ψ 99[1] + 33 t.; כְּרוּבִים Ex 25[18] + 29 t.; (NH *id.*; Aram. כְּרוּבָא, ܟܪܘܒܐ; √ dub.; As. *karâbu = be gracious to, bless* Dl[HWB 350], but adj. *karibu* is *great, mighty*, Id[ib. 351]; on poss. connex. with כְּרוּב cf. Dl in Baer[Ezech. xiii]; As. *kirubu = šêdu* (name of winged bull in Assyr.; v. Len[Origines i. 118, Rev. Tr. 126] Dl[Par 154]) has not been verified, cf. v. F.[ZA i. 461] Budge[Expos. Apr. May, 1886] Teloni[ZA vi. 126 ff.]; the older view, connecting כ׳ with γρύψ, and deriving from Pers. *giriften, griffen*, lacks evidence and probability.—Possibly the *thunder-cloud* underlies the conception);—**1.** the living chariot of the theophanic God; possibly identified with the storm-wind ψ 18[11] = 2 S 22[11] וַיִּרְכַּב עַל־כְּרוּב *and he rode upon a cherub* (∥ flew swiftly on the wings of the wind). **2.** as the guards of the garden of Eden Gn 3[24] (J). **3.** as the throne of Yahweh Sabaoth, in phrase י׳ (צְבָאוֹת) יֹשֵׁב הַכְּרֻבִים *Yahweh Sabaoth throned on the cherubim* 1 S 4[4] 2 S 6[2] = 1 Ch 13[6]; the context shews that the cherubim of the ark of the covenant are referred to, and it is probable that the same reference is in 2 K 19[15] = Is 37[16], ψ 80[2] 99[1]. **4.** P gives an account of: **a.** two cherubim of solid gold upon the slab of gold of the כַּפֹּרֶת facing each other with wings outstretched above, so as to constitute a basis or throne on which the glory of Yahweh appeared, and from whence He spake Ex 25[18–22] 37[7–9] Nu 7[89]; **b.** numerous cherubim woven into the texture of the inner curtains of the tabernacle and the veils Ex 26[1.31] 36[8.35]. **5.** K and Ch describe the cherubim of the temple: **a.** two gigantic images of olive wood plated with gold, ten cubits high, standing in the דְּבִיר facing the door, whose wings, five cubits each, extended, two of them meeting in the middle of the room to constitute the throne, two of them extending to the walls 1 K 6[23–28] 8[6–7] 2 Ch 3[10–13] 5[7–8]; Ch (doubtless influenced by Ez) represents them as the chariot of Yahweh 1 Ch 28[18]; **b.** images of cherubim were carved on the gold plated cedar planks which constituted the inner walls of the temple, and upon the olive wood doors 1 K 6[29–35] 2 Ch 3[7]; and on the bases of the portable lavers, interchanging

نرجو ملاحظة الإشارة (†) والتي تدل على إضافتها من قبل DRIVER كما أشار في مقدّمته.

† תַּמְרוּק n.[m.] id.;—abs. sg. only Pr 20[30] Qr, v. מרק Hiph.; elsewhere pl. cstr. תַּמְרוּקֵי הַנָּשִׁים Est 2[12]; sf. תַּמְרוּקֶיהָ v[9], תַּמְרוּקֵיהֶן v[3].

II. מרק (√ of foll.; cf. Ar. مَرَّقَ *fill a pot with rich broth* (Frey Wahrm)).

† מָרָק (van d. H מָרָק) n.m. juice stewed out of meat, or broth (on form cf. Lag[BN 80]);—הַמָּרָק (הַפָּרָק Bomb.) וְהַמָּרָק שָׂם בַּפָּרוּר Ju 6[19] (v. GFM); וְאֶת־הַמָּרָק שְׁפֹךְ v[20]; cstr. מְרַק Is 65[4] Qr, so Vrs (Kt פרק) *broth* of unclean things.

[מֶרְקָח], מֶרְקָחָה, מִרְקַחַת v. רקח.

† I. מָרַר vb. be bitter (NH *id.*; As. *marâru* and deriv. Dl[HWB 427]; Ar. مَرَّ *become roused* (of bile), II. *make bitter*, IV. *become bitter*; مُرّ *bitter*; Eth. መሪር; Aram. מְרַר, ܡܪ);—Qal *Pf.* 3 ms. מַר Is 38[17] + 2 t.; 3 fs. מָרָה 1 S 30[6] 2 K 4[27]; *Impf.* 3 ms. יֵמַר Is 24[9];—*be bitter*: 1. lit. יֵמַר שֵׁכָר לְשֹׁתָיו Is 24[9]. 2. fig. מָרָה נֶפֶשׁ 1 S 30[6] *the soul of all the people was bitter* against (עַל־); נַפְשָׁהּ מָרָה־לָהּ 2 K 4[27] *her soul, it is bitter to her* (i.e. she is in bitter distress); impers. מַר־לִי מְאֹד מִכֶּם Ru 1[13] *it is very bitter to me on your account* (I am much distressed), cf. La 1[4].—לְשָׁלוֹם מַר־לִי מָר Is 38[17] is dub.; Che[Comm.] *for (my) welfare was it (so) bitter to me, (so) bitter*, cf. Brd; so De Kau (treating מר appar. as adj.); < Drechsl. Di *for my welfare did the bitter become bitter to me* (מָר adj.); La Gr, cf. Buhl (sub מַר adj.), rd. מָר for מַר (√מור), the bitter *is changed* for me into welfare; Che[Hpt] del. מָר; Du (after 𝔊) del. cl. as *gloss*.

Pi. *Impf.* 1 s. אֲמָרֵר Is 22[4]; 3 mpl. וַיְמָרְרוּ Ex 1[14], sf. וַיְמָרְרֻהוּ Gn 49[23];—*make bitter, shew bitterness*:—1. וַיְמ׳ Gn 49[23] (poem) and the archers *shewed bitterness* (i.e. bitter hostility) *toward him* (sf. of indir. obj.); אֲמָרֵר בַּבֶּכִי Is 22[4] *I will shew bitterness in weeping* (= weep bitterly). 2. וַיְמ׳ אֶת־חַיֵּיהֶם Ex 1[14] (P) *and they made their lives bitter* by slavery.

Hiph. *Pf.* 3 ms. הֵמַר Ru 1[20] Jb 27[2]; *Impf.* 2 ms. תַּמֵּר Ex 23[21] (but rd. תֶּמֶר √מרה Hiph. q.v.); *Inf. abs.* הָמֵר Zc 12[10.10];—*make bitter, shew bitterness*: 1. שַׁדַּי הֵמַר נַפְשִׁי Jb 27[2] *Shadday, who hath embittered my soul*; הֵמַר שַׁדַּי לִי מְאֹד Ru 1[20]. 2. וְהָמֵר עָלָיו כְּהָמֵר עַל־הַבְּכוֹר Zc 12[10.10] *and a bitter outcry* (= lit. showing bitterness; ‖ סָפַד, מִסְפֵּד) over him, like a *bitter outcry* over the first-born.

Hithpalp. *Impf.* וַיִּתְמַרְמַר Dn 11[11] *and the king of the south shall embitter himself* (be enraged); וַיִּתְמ׳ אֵלָיו 8[7] *and he was enraged against*.

† I. מַר adj. and subst. bitter, bitterness;—abs. מ׳ Pr 27[7] +, הַמָּר Hb 1[6], מָר ψ 64[4] +; cstr. מַר 1 S 22[2] +; f. מָרָה Gn 27[34] +, מָרָא Ru 1[20]; cstr. מָרַת 1 S 1[10]; mpl. מָרִים Ex 15[23] +; cstr. מָרֵי Ju 18[25] Pr 31[6];—*bitter*: 1. lit., of water Ex 15[23] (J); food Pr 27[7] (opp. מָתוֹק); wormwood (לַעֲנָה) Pr 5[4] (in sim. of end of harlot, cf. Ec 7[26] infr.); as subst. pl., of physical pain, result of curse לַמָּרִים Nu 5[24.27], whence מֵי הַמָּרִים v[18] (cf. Di) v[19.23.24]; of harmful result of ruthless fighting 2 S 2[26]; of wickedness Je 2[19] 4[18]; = *injurious, hurtful* Is 5[20.20] (opp. מָתוֹק). 2. fig., a. of cry (זְעָקָה, צְעָקָה) Gn 27[34] (J), Est 4[1]; מִסְפֵּד מָר Ez 27[31] (del. Co); דָּבָר מָר ψ 64[4]; as adv. (cry, weep) *bitterly* Ez 27[30] (מָרָה), Zp 1[14] Is 33[7] (both מַר). b. of feeling, temper, esp. c. נֶפֶשׁ: אֲנָשִׁים מָרֵי נֶפֶשׁ Ju 18[25] *men fierce* (GFM *acrid*) *of temper*, so 2 S 17[8] (like a bear robbed of whelps); הַגּוֹי הַמַּר Hb 1[6] *the fierce nation*; מַר־נֶפֶשׁ = *discontented* 1 S 22[2]; מָרֵי נֶפֶשׁ = *the bitterly wretched* Jb 3[20] Pr 31[6], so מָרַת נ׳ 1 S 1[10]; cf. יוֹם מַר Am 8[10]; as subst. abstr. מַר־נֶפֶשׁ *bitterness of soul* Is 38[15] Ez 27[31] (del. Co), Jb 7[11] 10[1] = נפש מָרָה 21[25]; cf. מָרָא Ru 1[20] (name given to Naomi by herself); מַר־הַמָּוֶת 1 S 15[32] *the bitterness of death*; מַר־מִמָּוֶת Ec 7[26] (metaph. of harlot); in Ez 3[14] *I went bitterly*, del. מַר Co.—Is 38[17] v. מרר.

† מֹר, מוֹר n.m.[Ct 5,5] myrrh (fr. *bitter* taste; As. *murru* Meissn[Suppl. 60]; Ar. مُرّ; cf. Lag[BN 40]);—abs. מֹר ψ 45[9] + 5 t., מוֹר Ct 4[6] + 3 t. Ct; cstr. מָר Ex 30[23]; sf. מוֹרִי Ct 5[1];—*myrrh* (late), an Arabian gum, exuding from the bark of a tree, *Balsamodendron Myrrha* (v. Sigismund[Aromata 12 f.] Ri[HWB s.v.]):—as flowing, i.e. fine, choice (carefully prepared by pressing and mixing, cf. Di[Ex 30, 23] Ri[HWB]): מָר־דְּרוֹר Ex 30[23] (v. I. דְּרוֹר), ingredient of sacred oil; מוֹר עֹבֵר Ct 5[5.13] (as perfume); cf. (as perfume) Ct 1[13] 4[14] 5[1.5]; הַר־הַמּוֹר 4[6], i.e. where it is gathered; as perfume also ψ 45[9] Pr 7[17], as incense מְקֻטֶּרֶת מֹר וּלְבוֹנָה Ct 3[6]; שֶׁמֶן הַמֹּר as unguent Est 2[12].

מָרָא Ru 1[20], v. I. מַר supr.

† מָרָה n.pr.f. of bitter spring in Sinaitic penins. Ex 15[23.23] (J), Nu 33[8.9] (P), + ה◌ָ- loc. מָרָתָה Ex 15[23] (J); prob. mod. *'Ain Hawwâra[ten]*. (Cf. Rob[BR I. 67] Palmer[Desert I. 40] Eb[GS 125 f.])

نرجو ملاحظة الإشارة (†) والتي تدل على إضافتها من قبل DRIVER كما أشار في مقدّمته.

ومع ذلك فقد كان درايفر كما قلنا ذكياً في إخراجه فقد وجدنا تحت هـــذه العلامة (†) بعضاً من الإشارات التي تنتمي إلى العهد القديم إمعاناً في التضليل الذكي. والسؤال المطروح: إن كان الأمر كذلك، فَلِمَ لم يأت جيزنيوس في قاموســـه القـــديم (والذي تَغَطَّى به درايفر) إلى هذه الكلمات وأضافها في حينها. كمـــا أن درايفـــر في هذا القاموس وعلى مذهب الماسوريين الذين أضـــافوا الأحـــرف الصوتيـــة للتـــوراة بالقرن العاشر الميلادي، فقد أضـــاف الأحـــرف الصوتيـــة إلى الكلمـــات الجديـــدة التي وجدت في نقوش الأرض (وهي بطبيعتها خاليـــة مـــن الصوتيـــات) بالتشـــكيل وأبدل الأحرف الستة المجموعة في كلمة (**بجد كفت**) وأخـــذ المنحـــى الســـرياني في إبدال بعضها إلى (**ڤـجـد خـپـت**). وهذا العمل سبقه إليه الماسوريون في القـــرن العاشـــر الميلادي كما أسلفنا، وذلك إمعاناً منهم في إبعاد التوراة عن أصولها وبناء كيان جديـــد لهم يحمل لغة مصطنعة جديدة لبناء القومية اليهودية على أساس ديني وبلغة جديدة.

وسنأتي إلى التفصيل عن خطورة المدرسة الماسورية (القرن العاشر الميـــلادي) ونقدها في بحث إشكالية اللفظ للنقوش والكتابات القديمة من خـــلال (قواعـــد فقـــه اللهجات العربيات) في هذا الكتاب.

٣- الألمانيان دونر و روليغ: و[الـ] التعريف الكنعانية:

هذان الألمانيان كانا أقل تطرفاً من درايفر، فقد أتيا على ترك الأحرف بـــدون إضافة للأحرف الصوتية. لكن قراءتهم للنقوش لم تكن موفقة لأنهم اعتـــبروا المعـــاجم العبرية هي الأساس وتركوا المعاجم العربية العدنانية هذا أولاً، أما الأمر الآخر فقد قـــام أحدهما أو كلاهما بإغفال الحقائق العلمية ولا سيما تغييب أداة التعريف الكنعانية (الـــ) وجعلوها (ها) زوراً وبهتاناً. ويَدُلُّك على ذلك النقش التالي وهو عبارة عـــن شـــاهدة قبر وجد في جزر البليار غرب إيطاليا وشرق إسبانيا تاريخه ١٢٥ق.م تقريباً:

(١)

B

(1)

(2)

(3)

(4)

xr9 (٢)

لقد قرؤوا النقش كما يلي[٣]:

السطر ١- فعل و ندر و حلش ايت ها جزت

السطر ٢- ست عبد اشمون بن عزر بعل

السطر ٣- هكهن لرب بتين لتنت (لـــ تينيت) أدرت

السطر ٤- و هـــ جد وبعل حرس ها بـــ تم

أما قراءتنا فهي:

السطر ١- فعلَ و ندرَ و حصدَ زنبو [شده] ينعمْ

السطر ٢- و يسعدْ جوارِكْ منكَ نعزجْ (نعجز) رِعاكْ

السطر ٣- و هواكنْ لدركي صُنْ لَكَ بنتٌ وابدتْ

السطر ٤- و الجدَّ نَجعلْ و ينجُ وجوبٌ تَمْ

---

(١) تحويل الحرف الكنعاني في النقش إلى حرف آرامي مربع لتوحيد قراءة النقـــوش المختلفـــة في شـــكل الكتابـــة (هذا ما ذهب إليه المستشرقون)، ويظهر كيف قطعوا الكلمات وقرؤوا النقـــش. (راجـــع الحاشـــية الأولى في الصفحة التالية).

(٢) DONNER & ROLLIG. KANAANAISCHE UND ARAMAISCHE INSCHRIFTEN - BAND III WIESBADEN 1969 TAFEL IV NR. 72. B. P.88.

(٣) DONNER - ROLLIG. BAND1 NR 72 (1) B P.16.

نلاحظ في السطر الثالث أن حرف الهاء (الحرف الثالث من السطر الثـــالث) قرأه هاءً وقرأناه هاءً أيضاً أي أن حرف الهاء واضح تماماً: (ﯖ). أما في السطر الرابـــع فالــ التعريف (ﯖ) واضحة لكنه قرأها هاءً (ﯖ) لجعلها عبرية[1].

كما أن ضحالة المفردات العبريـــة جعلتـــه يقـــرأ: (رشـــف) وهـــو إلـــه حثي كنعاني.

نظن أهم قرؤوا [أدرت = قدرة] وذلك من الجملة العبرية: (بِأْزْرَتْ هاشَـمْ) وهي تعني: (بــ قدرة الاسم) أي اسم الله حيث لا يفضّلون ذكـــر اســـم الجلالـــة، وهي تعني في النحو العدناني: بإذن الله (إن شـــاء الله). وذهبـــوا إلى قـــراءة اشمـــون وكاهن وبعل وتينيت (آلهة الماء) لدى الكنعانيين في شمال إفريقيا فهي بالنســـبة لهـــم أسماء مسبقة، مرتبطة بذهن عبري توارتي، ومما حدا بهم إلى هذا الخطـــأ أيضـــاً هـــو وجود أحرف الباء والدال والراء متشابهة بالكتابة:

ﯖ = ب ﯖ = د ﯖ = ر

وأما أدوات التعريف الكنعانية فهي [الــ + ها]، ولا ننسى أننا نجـــد آثـــار الــ [ها] موجودة في العدنانية فنقول: نحن و ها نحـــن. ونقـــول : أولاء و هـــؤلاء. ونقول ذا و هذا. وكما قلنا فإن **الكتابـــات القديمـــة كـــانت كتابـــات عروضيـــة (تكتب ما تلفظ)**، فقد كتبوا (حامي القار) وهو اســـم والـــد حنّـــا بعـــل كتبـــوه (حامي لقار)، فمصطلح العدنانية الإملائي بالمحافظة على الألـــف لم يكـــن معروفـــاً لدى الكنعانيين.

---

(١) قيل : إن كنت (محرِّفاً) فكن ذكوراً.

B (1) פעל ונדר וחדש אית הגזת
(2) סת עבדאשמן בן עזרבעל
(3) הכהן לרבבתן לתנת אדרת
(4) והגד ובעל חרש הא בתם
وهـــ ج د

وأما كتابتها في النقش السابق فلعلّ الكاتب قد وقف بعد الواو لفظاً ليكمل لفظ الجد وبيان الهمزة (ألف التنبيه). ولأداة التعريف العدنانية والكنعانية (الـ) بحث منفصل سنأتي إليه فيما بعد.

ومن نافلة القول أن نذكر هنا عن الدكتور فاروق إسماعيل وكان طالباً لدى DONNER في إحدى المرات أوجَد له معنىً لكلمة، وهذه الكلمة قد اتسقت بالجملة (وهو أحد شروط دقة المعنى) فَسُرَّ به DONNER وقال له هل وجدته بالقاموس العبري، قال لا، بل بقاموس عربي (لسان العرب) فأشاح DONNER وجهه عن د. فاروق مستنكراً ذلك.

٤- ريتشارد كابلس:

له كتاب مقدمة تمهيدية إلى الأكادية: INTRODUCTION TO AKKADIAN

وهو كتاب يصلح للمبتدئين في تعلّم الأكادية قام بترجمته الدكتور عبد الرحمن دركزللي[1]، ويحاول ريتشارد كابلس في كثير من الأحيان إرجاع الأكادية إلى اللغة الأم فيذهب إلى كلمة [atta أتّ] فيقول أن أساسها في اللغة الأم [أنت] وأن [أف] أساسها [أنف][2] لتحمل نفس معاني العدنانية، ومع ذلك ومن باب: كفى المرء نبلاً أن تُعَدُّ معايبه، فإن طريقة التدريس والتعليم كانت حسب المدارس الغربية في التصنيف الدرسي فجعلوا التمويم وهو ما يقابل التنوين في العدنانية أساساً في الكلمة، فقالوا:

أبوم أختُم شباطوم آداروم نيسانوم آياروم.

بمعنى: أبٌ أختٌ شباطٌ آذارٌ نيسانٌ آيارٌ.

---

(١) لقد سمح ريتشارد كابلس بترجمة الكتاب من قبل د. عبد الرحمن دركزللي وأعطاه حق الطبع والنشر لدار شمأل.

(٢) Caplice p. 115

وأفرد كابلس فقرة خاصة هي الفقرة (17§) سمّاها حالة التجرّد وهي تجريد الكلمات من اللاحقة (التمويم) واعتبر هذا التجريد (استثناءً) وليس بأصل، حيث الأصل مع التمويم وهذا مخالف لعلم اللغة التاريخي ETYMOLOGY[1] حيث أساس العربيّات الجذر الثنائي والثلاثي أي لا لزوم لكتابة التمويم بالكلمة بل توضع بين قوسين إن أراد الدقة.

وبعد، فإن نقدنا لهذه النماذج من المستشرقين اللغويين يجعلنا نصنّفهم كما يلي:

١- مستشرق لغوي منصف أمثال: دوبون سومير و ريتشارد كابلس.

٢- مستشرق مغرض متعصب أمثال: درايفر.

٣- مستشرق جامع لمادة واسعة و لم يصب الحقيقة أمثال: دونر و روليغ.

ومع هذا وكما قلنا قبل ذلك فإننا نشكرهم جميعاً: فالأول لإنصافه، والثاني كونه وضع لنا عتبة للنقد، والثالث جمع لنا مادة جاهزة للدرس في موسوعيته.

ولهذا فقد اتبع البحث طريقة التجريد التالية في البحث:

١- معرفة شكل الحروف.

٢- البدء في القراءة الفورية ودون اطّلاع مسبق إلى ما ذهب إليه الآخرون بالقراءة والتفسير.

٣- مقاطعة قراءة الباحث ومقابلتها مع ما جاء به الآخرون لتقرير أيّ القراءتين أوضح.

٤- من شروط تقرير القراءة هو أن تتسق الجملة لتعطي جملة تامة (كاملة) في المعنى.

(١) إيتمولوجي: علم الاشتقاق اللغوي التاريخي.

شروط فقه العربيات

بعد هذا خلصت إلى بعض شروط فقه العربيات على النحو التالي:

١- معرفة أشكال الكتابة، مقطعية كانت أم هجائية، على امتداد الساحة الجغرافية من السند شرقاً وحتى المغرب وإسبانيا غرباً، ومن آسية الصغرى شمالاً وحتى أسوان واليمن جنوباً.

٢- معرفة قراءة هذه المقاطع والأحرف الصوتية، وكثيراً ما نجد أن بعض النقوش بمكان ما قد استعمل نوعين من الأحرف متأثراً بجيرانه وهذا ما يجب الانتباه إليه.

٣- معرفة معاني المفردات مستعيناً بالذاكرة والمعاجم واللهجات العامية على امتداد الوطن العربي، ونلاحظ أن وجود كلمة غريبة على ذاكرتنا لا ينهض دليلاً على غربتها، **فهناك اللغة الشخصية: وهي ما تحويه ذاكرة الفرد من المفردات، وهناك اللغة (بعموميتها): وهي ما تحويه (ذاكرة الفرد و(ذواكر) أفراد المجتمع إلى جانب ما حَوَتْ معاجم وكُتُبْ هذه اللغة من مفردات.**

٤- أدوات المعنى وهي ما اصطلح على تسميتها بحروف المعاني مثل: من، إلى، عن، على، حتى، كيما، وعل، و(ana) بالأكادية التي تعني : إلى، و(مِ): بالكنعانية التي تعني : مِن. إذ أن لأداة المعنى أحياناً أهمية تفوق الفعل والاسم في تحديد المعنى.

٥- النحو في العربيات: تتمتع العربيات بكافة، في أسلوب التقديم والتأخير فهو جائز ولو قرر بعض النحاة ركاكتها مثل سلما نصر: أي نصر السلم،

وعويل+وم وَلَدَتْ: أي ولدت طفلاً (ذا عويل)، وملك العرب كلّه أو ملك كلّ العرب. ويرى الفقيه اللغوي ابن جني أن ركيك اللغة من اللغة[1].

٦- ما يؤكد صحة التفسير والقراءة السليمة في النهاية هو اتّساق الجملة والنص وفهم المضمون.

ونأتي على ذلك المثال التالي:

لقد ورد في التعرفة الجمركية التدمرية (الآرامية):

ونجبي نختيا دي ها آفكين بـ مديتا يهن موط مكسا

لـ تشميش عينن تارتين دايما دي بـ مديتا د ٨٠٠[2]

ونجبي نختيا ذي ها آفكين بمديتا: ونجبي الغرامات هذه (من) الآفكين (الكاذبين) بالمدينة.

يهن موط المكس لتشميش عينن تارتين: الذين يهن (عليهم) تهريب المكس (و) لتبرئتهم (تشميش عينن) تارتين (مرتين).

دايما دي بمديتا دينار ٨٠٠: دائماً هذا بالمدينة دينار ٨٠٠.

---

(١) ابن جني، الخصائص، ج٢، ص١٣ + ١٤. فهو في تكلّمه عن التلتلة (كسر تاء المضارعة مثل تِعملون - تِفعلون - تِصنعون)، والكسكسة (إضافة السين إلى كاف ضمير المؤنث) مثل: (اعطيتكِس: أعطيتكِ) و(منكِس: منكِ) و(عنكِس: عنكِ)، والكشكشة (إضافة الشين على كاف ضمير المؤنث) مثل (إنكِش: إنكِ) و(رأيتكِش: بمعنى رأيتكِ) و(أعطيتكِش بمعنى أعطيتكِ).

ويضيف ابن جني [فإذا كان الأمر في اللغة المعوّل عليها هكذا، فيجب أن يقل استعمالها، وأن يتخيّر ما هو أقوى (وأشيع) منها، إلا أن إنساناً لو استعملها لم يكن مخطئاً لكلام العرب].

(٢) C.I.S. COPRUS, 2.III. LINES 57+58

لقد قرأ كافة فقهاء اللغة هذه المادة في التعرفة الجمركية التدمرية على أنها رسوم على عيون الماء في تدمر، واستدلالهم قام فقط من خلال وجود كلمة عينن.

ونرجّح نحن أن يكون الرسم على البيان الجمركي الكاذب واستدلالنا في ذلك أن جميع الرسوم الجمركية المفروضة من حمولة حمار إلى بغل (كَوْدَنْ)[1] إلى جمل وحتى العربة كانت تتراوح بين ٢ - ٢٢ دينار كحد أقصى وهي لا تمثل أكثر من ٥ ٪ من القيمة. لكن وجود ٨٠٠ دينار رسم يدعونا إلى الظن ومن ثم الترجيح أنه رسم لبيان جمركي كاذب.

ونخلص إلى المعنى التالي :

أي: ويجبا غرامة الكاذبين بالمدينة لتهريب الرسم (الجمركي) ولتبرئتهم مرتين (تارتين) نجبي (منهم) ٨٠٠ دينار.

بذلك تكون الكلمات قد اتسقت بالجملة. و الجملة (المادة) اتسقت بالنص (أي بالتعرفة الجمركية).

غاية فقه العربيات:

ما هي الغاية والهدف لفقه العربيات ؟ والإجابة عن هذا السؤال تكمن فيما يلي :

١- الوصول إلى قراءة النص.

٢- فهم النص.

(١) ابن منظور، اللسان، مادة كدن: الكودن هو البغل.

٣- محاولة تصحيح لفظ الكلمات قدر الإمكان وذلك لخلو أكثر النقوش بكتاباتها من الأحرف الصوتية إضافة إلى توفر اثنين وعشرين حرفاً لتمثل أربعةً وثلاثين صوتاً[١].

ننتقل بعد هذا إلى الحديث عن الشبهات السائدة التي أوجدها اللاهوتيون وبعض المستشرقين وأطلقها بعض من مؤرخينا حول استحالة عروبة هؤلاء من عموريين (أكاديين وإبلائيين) وكنعانيين وآراميين وأنباط وثموديين ولحيانيّن وسبئيين وخلافهم.

قد يتبادر إلى ذهن البعض بأن هذا البحث التاريخي هو إقحام على هذه المادة اللغوية. ونردّ على ذلك أنه لا لغةَ بدون تاريخ، ولا تاريخ بدون لغة. فالعلوم المساعدة أساس في فهم أي علم فإن قلنا لا لغة بدون تاريخ، وجب علينا أن نقول لا تاريخ بدون جغرافيا أيضاً. وحسب المعادلة الرياضية التي تقول أن:

أ = ب و ب = ج إذن: أ = ج

لذلك نجد أن الساحة الجغرافية هامة أيضاً بصورة مباشرة أو غير مباشرة للّغة. ونظراً لأهمية (عروبة الأكاديين والكنعانيين والآراميين) فقد أفردنا لها فصلاً خاصاً لمعالجتها.

بعد هذا التقديم، نجد أن لفقه اللغة أسّان. الأول: لا لغة بدون تاريخ. والثاني: أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة. كما أن أقسام فقه اللغات القديمة هي: (١) فقه الصوت. (٢) علم الدلالة. (٣) فقه الإملاء. (٤) فقه اللفظ[٢].

---

(١) انظر الفصل الرابع (إشكالية اللفظ في النقوش والكتابات القديمة).

(٢) راجع أسس فقه اللغة وأقسام فقه اللغة في الصفحة (ج + د) في أول هذا الكتاب.


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الثاني

عروبة الكنعانيين والآراميين

تحتّم علينا قواعد البحث العلمي أن نُحدّد مدلولات ومعاني ومفاهيم الألفاظ التي نستخدمها في بحوثنا درءاً لأي لبس أو غموض. ولما كان معظمها قد وُضع تحت تأثير مفاهيم مغلوطة أدت إليها نظريات طَرَحها مؤرخون غربيون بنتيجة أبحاث باكرة أجروها وتلقّفتها أيدٍ صهيونية ماكرة هدفت إلى تفتيت إيماننا بوحدة انتمائنا وإنكار أدوار بارزة أدّاها عرب أقحاح في التاريخ القديم، وكرّر هذه المفاهيم المغلوطة عرب معاصرون بحسن نية في فترات تالية. هذه المفاهيم التي اعتمدت في مجملها على عدد من الشبهات التي شككت في عروبة الكنعانيين والآراميين، ووردت في أقوال وكتب ومحاضرات ومناظرات وغير ذلك من ضروب الأنشطة الفكرية المتعددة.

يركّز المؤرخّون المغرضون في ذلك على إثارة الشبهات التالية:

أولاً: الشبهات حول عروبة الكنعانيين والآراميين:

١- إنّ أقدم ذكر للعرب والعروبة ورد في نقش امرئ القيس[١] المؤرخ في ٣٢٩ ميلادية حيث ظهر حرف الجزم (العربي). ولا تاريخ للعرب قبل ذلك.

---

(١) إسرائيل ولفنسون، تاريخ اللغات السامية، دار القلم، بيروت لبنان، ١٩٨٠، ص ١٩٠ + حسين مؤنس عن ساطع الحصري "دفاع عن العروبة".

٢- إنّ شكل الكتابة الحجازية القرشية[١] أو التي نصطلح على تسميتها بالعربية العدنانية مختلف عن الكنعانية والآرامية.

٣- أنّ العرب العدنانيين هم قوم بداة[٢] واسم عرب يعني البداوة والصحراء في حين يُعدّ الكنعانيون والآراميون أصحاب حضارة، ولو كان الكنعانيون عرباً لسمّوا أنفسهم عرباً.

٤- إنّ العرب هم أهل اليمن فقط وأهل شبه الجزيرة العربية أي أن العرب هم العرب العدنانيون والعرب القحطانيون[٣] فقط، أمّا سكان بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام وشمال إفريقيا فلا علاقة لهم بالعروبة وقد استُعربوا لغةً بعد الفتح العربي الإسلامي.

٥- هناك كنعانيون وفينيقيون وأيضاً بونيون، سكنت الفئة الأولى منهم جنوب الساحل الشرقي للبحر المتوسط بما يعرف فلسطين حالياً، وسكن الفينيقيون شمالاً، في حين سكن البونيون شمال إفريقيا. وهم مُستَعْمِرون (مع حسن الظن بكلمة مستعمر)[٤].

٦- لا يمكن الاعتماد على فرضية ترى أن أصل الأكاديين والكنعانيين والآراميين هو من شبه الجزيرة العربية حيث أن هذه الأرض جدباء قاحلة.

---

(١) المرجع نفسه، ص ١٧٩.

(٢) جواد علي، تاريخ العرب المطول، ج١، بغداد، ١٩٥١، ص١٧٣. كذلك فيليب حتي، تاريخ العرب، ج١، بيروت، ١٩٥٨، ص ٥٣.

(٣) أكثر المراجع العربية منها ابن خلدون.

(٤) نفضّل مصطلح مُعمِّر بدلاً من مُستَعْمِر وخاصةً أن العرب الكنعانيين بنوا عشرات المدن في إسبانيا وشمال إفريقيا و لم تكن هذه المدن مقامة على أنقاض مدن سبقتها. وأبقينا استعمال مُستَعْمِر في النص حيث الكلام منسوب للمؤرخين المستشرقين.

٧- حتى ولو كانت هناك صلة بين الكنعانيين والعدنانيين لدرجة الأخوة إلا أنهم لم يرتقوا إلى درجة الأخ الشقيق.

٨- إنّ اللغات الأكادية والإبلائية والكنعانية والآرامية هي لغات مختلفة ولو أنها تنتمي إلى مجموعة اللغات السامية.

٩- إنّ اللغة العبرية هي أقدم هذه اللغات لذا وجب علينا أن نقول اللغة العبرية القديمة والكتابة العبرية القديمة.

١٠- كلمة عرب تعني قريشاً، والبعض الآخر يوسّع الحلقة ليجعلها قريشاً وتخومها.

١١- الدراسات الأنتروبولوجية (الأناسة) لشكل الإنسان تدل على أنّ العرب هم أصحاب بشرة سمراء بينما الآراميون هم أصحاب بشرة بيضاء.

ثانياً: المجال الكنعاني / الآرامي / العدناني.

في هذا المجال نتساءل:

ثالثاً: هل العدنانية أقدم اللغات لنقول عن الجميع عرباً؟.

رابعاً: من هم إذن العرب العاربة والمستعربة والبائدة والباقية؟.

ننتقل بعد ذلك كله إلى الرد على هذه الشبهات جميعها كما يلي:

١- الشبهة الأولى: ويمكن القول فيها:

لقد اتّخذ المؤرخون المستشرقون في شكل الكتابة الواردة في نقش امرئ القيس (الذي يعود إلى سنة ٣٢٩ م) أساساً في تحديد تاريخ العرب، حيث ظهر (حسب ظنهم) تماثُل هذا الحرف بحرف الجزم (العربي)، والذي دُوِّنَتْ به المعلقات والقرآن الكريم كما أشار هذا النقش صراحة إلى أن امرؤ القيس هو ملك العرب. ورغم أنه لا يمكن الجزم بنسبة العرب إلى شكل حرفهم، إذ أننا سنترك مناقشة شكل الحرف إلى الفقرة التالية إلا أن من الملاحظ أن طريقة

النحو في هذا النقش - بغض النظر عن شكل الحرف - هي طريقـــة نحويـــة عربيـــة آرامية تدمرية وليست عدنانية. والدليل على ذلك النص التالي :

يذكر النص: [نقش]

النـــــص : تـــي نفس مر القيس بر عمر و ملك العرب كله ذو آسر التاج[1]

الشـــــرح: تـــي (هذه) نفس امرؤ القيس بن عمر و ملك العـــــرب كلـــهم ذو آسر التاج (ذو صاحب التاج).

طريقة النحو العربية العدنانية تأتي (ملك كل العرب) بدلاً من (ملك العرب كله).

ونجد هذا النحو أيضاً بالآرامية في نقش سبطيم (يوس) أذينة ملك الملوك في تدمر:

[نقش] (٢)

ص ل م س ب ط م ي و س ا ذ ي ن ت م ل ك م ل ك ا

صلـــم سبطيـــــــم (يوس) اذينـــــــة ملـــك ملوكا (٣)

[نقش]

و م ت ق ن ن ا د ي م د ي ت ا ك ل هـ

ومُتْقِنَنَـــــــــــــــا دي مديتـــــا كلـــــه

---

(١) ولفنسون، ص١٩٠. ألا نلاحظ اللهجة العامية في كلمة كله بمعنى كلهم ونلفظها في عامياتنــا (كلّـــو) وقــد يكتبها البعض كله. فهل عاميات اليوم هي تطور مـــن العربيـــة العدنانيـــة (الفصحـــى) أم هـــي العربيـــات المحليات كالآرامية والكنعانية؟.

(٢) ولفنسون، ص ١٣١.

(٣) يلاحظ أن صيغة الجمع المعرف الآرامي المثالية (يا) قد تُركت و لم تُتَّبَــع في كلمــة ملوكــا حيــث جمعــها الآرامي المثالي هو ملكيّا = الملوك. علماً أن جمع النكرة هو ملكـــين وحينمـــا تدخـــل أداة التعريـــف العربيـــة الآرامية (الألف بآخر الكلمة) تحذف النون وتسكن مكانها فتصبح ملكيّا. أمـــا هنـــا: فصيغـــة الجمـــع مثـــل العربية العدنانية ملوك بدلاً من ملكين إنما حافظت على أداة التعريف الألف فأصبحت ملوكـــا وهـــذا يـــهمنا في معرفة تدوين تاريخ تطور اللغة لأنها بالنسبة لنا هي أول إشارة إلى جمع التكسير في الآرامية.

ومتقننا (من الإتقان) الإصلاح، أي ومصلحنا (بـ) هذي المدينة كلها.

نلاحظ توافق طريقة نحو الجملة في نقش النمارة (نقش امرئ القيس) مع طريقة النحو العربية التدمرية الآرامية في إنهاء الجملة بكلمة (كلّه). وهي مخالفة نوعاً ما طريقة النحو العدنانية . أما شكل حرف نقش امرؤ القيس مقارنةً بالحرف الآرامي التدمري وحرف الجزم فنجد:

	النقش	الآرامي التدمري	ملاحظات
ق	[حرف]	[حرف]	نجده في السبئية : [حرف]
ع	[حرف]	[حرف]	
و	[حرف]	[حرف]	
ذ	[حرف]	[حرف]	= د = ر

بمعنى آخر فإن هذا النقش يمتّ للحرف الآرامي أكثر من حرف الجزم العدناني إلا في عملية الوصل. أما أصول هذا الحرف فهي عربية آرامية.

أي أن العربي الآرامي امرؤ القيس ذكر أنه ملك العرب.

من هنا نقول بأن شكل الحرف في نقش امرئ القيس هو آرامي تدمري (موصول) وأن أسلوب النحو في الجملة هو نحو عربي آرامي أيضا أي أن امرؤ القيس هو عربي آرامي وليس عربياً عدنانيا (لغةً) ومع ذلك فهو يذكر أنه ملك العرب. إلى جانب أنّ الاسم الموصول (تي) الكلمة الأولى في النقش هي آرامية بحتة ولا يزال أهل معلولا وبخعه وجبعدين من ذوي البقايا اللغوية الآرامية يستعملون (تي) بمعنى (ذي، والذي)[1].

---

(١) حنا يوسف فضلو فرنسيس (حنا فضلو) الآرامية المحكية، دمشق ١٩٩٢ ص ٣٨. علماً أن (تي) موجودة في العدنانية مع قلّةٍ باستعمالها.

ولاحظ أحرف النقش مع الأحرف الآرامية التدمرية.

	شكل حرف نقش امرؤ القيس	الآرامي التدمري	الآرامــــي المربّــع
ت:	[illegible]	[illegible]	ת
ي:	[illegible]	[illegible]	י
ن:	[illegible]	[illegible]	נ ן : نون النهاية
ف:	[illegible]	[illegible]	פ
س:	[illegible]	[illegible]	ס
م:	[illegible]	[illegible]	מ ם : ميم النهاية
ر:	[illegible]	[illegible]	ר
ا:	[illegible]	[illegible]	א
ل:	[illegible]	[illegible]	ל

نلاحظ بالمقارنة أعلاه كيف أن أحرف النقش قريبة جداً من الأحرف الآرامية المربّعة.

وخلاصة نقش النمارة (نقش امرؤ القيس):

فقد تبيّن لنا أن هناك خلافاً كبيراً لما ذهب إليه المستشرقون وعلى رأســـهم إســـرائيل ولفنسون، ونحا نحوه بعض المؤرخين واللغويين العرب عن حسن نيّة. فقد ورد لديهم: أن امرؤ القيس هو ملك العرب (ويقصدون العرب العدنانيين)، حيـــث أن الآراميـــين ليسوا عرباً. وثانياً أن الكتابة الواردة في النقش هي بداية خط الجزم العربي العدناني.

فقد تبين من النقش:

١- أن امرأ القيس لغوياً هو آرامي اللهجة وليس عدنانـــي اللهجة، والدليل علـــى ذلك نحو الجملة (ملك العرب كلّه) وليس (ملك كل العرب). تماماً كما نجد ذلك بباقي النقوش الآرامية، ومع ذلك فكلا اللهجتين عربيتين.

٢- استعمال بعض أدوات المعنى والكلمات مثل (تـــي): بمعنى هـذه، وهي عربية آرامية لا تزال مستعملة في آرامية معلولا اليوم. ثم كلمة (آسر التاج) والتي تعني (صاحب التاج).
٣- نظام وشكل حرف الكتابة يمت للآرامية المربعة بنسبة كبيرة كما بيّنا، وهو بعيد عن خط الجزم العدناني نسبياً أيضاً.

إذن، فإن امرؤ القيس هو آرامي اللهجة (نحواً وأدوات معنى ونظام كتابة). مع ذلك فهو يقول أنه ملك العرب كله.

إذن، فالآراميون عربٌ حسب تصريح امرؤ القيس الآرامي، وهذا الرد الأول على عروبة الآراميين.

أما الشواهد الأخرى التي تنسب العرب إلى أعمق من ذلك تاريخياً، فقد ورد في نقشين مسماريين قديمين:

النقش الأول: يتحدث عن معركة قرقر الأولى (٨٥٣ ق.م) بين العرب الآشوريين والعرب الآراميين الذين تحالفوا مع عدد من القوى على رأس إحداها جندي بو (GINDIBU) العربي الذي شارك في هذه المعركة بألف محارب على الجمال ضد سلما نصر الثالث (٨٥٨-٨٢٤ ق.م) وهنا لنا وقفة عند اسم القائد العربي جندي بو[(١)].

هذا الاسم عربي أكادي (وسيط) بلاحقته (الواو) فلفظه بالأكادية القديمة جنديبوم[(٢)] (وهي تمثل التنوين في العربية العدنانية) أما اللهجة العربية الأكادية

---

(١) مرعي عيد، التاريخ القديم مطبعة الاتحاد، دمشق (١٩٩٠-١٩٩١)، ص ١٥٧.

(٢) تمويم وم- um - [cuneiform] وهي تقابل التنوين في حالة الرفع بالعدنانية: RICHARD CAPLICE, P.20.

الوسيطة فقد رُخِّمت (قطعت) الميم فأصبحت جنديبو[1] وهذا دليل الاستمرارية ودحض لكل تفريق مغرض بين أبناء العمومة الواحدة. فهو عربي بلهجة أكادية وسيطة.

أما النقش الآخر: فيورده إسرائيل ولفنسون (والفضل ما شهدت به الأعداء) في كتابه عن اللغات السامية نقرأ فيه أن سرجون (شارو - كين) كان أول من أسس ملكاً سامياً كبيراً في أرض بابل وحارب الأمراء السومريين ثم خرج من تخوم بلاد العراق واتجه شطر شبه الجزيرة العربية مع حفيده (نار ام سين) وقاتل قبائل عربية ذُكرت في الآثار البابلية باسم (عرب ملوكا وعرب مجان أو معان)[2].

ولدى قراءة النص السابق يمكن القول: إن قراءة ملوكا أو ملوقا مقبولة، ذلك أن المقطع المسماري يسمح لنا بقراءتها (ج) أو (ك) أو (ق)[3] أما مجان فلا يمكن

---

(١) المرجع السابق، ص ٤.

الأكادية القديمة الأولى:	٢٥٠٠ - ١٩٥٠ ق.م
الأكادية القديمة (البابلية / الآشورية):	١٩٥٠ - ١٥٣٠ ق . م
الأكادية الوسيطة:	١٧٥٠ - ١٠٠٠ ق.م
الأكادية الحديثة:	١٠٠٠ - ٦٠٠ ق.م
الأكادية المتأخرة (الآرامية الكلدانية):	٦٢٥ ق.م - ٧٥ ب.م

بتصرف في هذا التقسيم نجد ما ذهب إليه المستشرقون لكنها لغة واحدة بلهجات متعددة ومتطورة جزئياً.

(٢) ولفنسون، ص ٢٤. ومن الطريف أن أضيف أن أحد النقاد قال: كيف لنا أن نستشهد بيهودي أمثال إسرائيل ولفنسون، علماً أن هذا النقش أصبح ملغياً. فأجبته ضمن مفهومه بالعبارة السابقة (الفضل ما شهدت به الأعداء)، ثم أضفت متسائلاً: من له المصلحة في الغاء هذا النقش غير الصهيونية، وعلى أية حال لم يأت الباحث ولا أي عربي آخر بهذا النقش . بل هم أنفسهم الذين أعلنوه. فإذا ندموا على فعلتهم فهذا ليس شأننا.

(٣) RICHARD CAPLICE, P. 37. حيث نجد: ig = ik= iq+ eg= ek = eq أي إمكانية قراءة هذا المقطع إج- إك- إق.

قراءتها معان حيث لا تبديل لها بصوت العين[1] فيبقى أمامنا الاحتمالات التالية: مجان – مقان – مكّان. وحيث لم يستطع المؤرخّون تحديد مكان مجان نقترح نحـــن تحديدهـــا في مكة = مكا[2] حيث عند إضافة اللاحقة (ان) تصبح مكآن وتدغم فتصبح مكّان[3].

ويأتـــي نقش آخر على ذكر الأسماء نفسها إذ يذكر أن:

[شاروكين هو ملك كيش، خاض ٣٤ معركة وانتصر فيها ودَمَّـــرَ أسـوارا حـتى شاطئ البحر وجعـــــل سفناً من (ملوقا) وسفناً من ماجان (مكّان) وســـفناً مـــن دلمون ترسو في ميناء أكاد][4].

وهنا قد يقال أن مكّان هي مدينة على شاطئ بحر وليس في برية.

وللرد على ذلك يمكن القول:

أ- لم يكن شاروكين نفسه هو الذي كتب النقش بل كلّف أحد الكتبـــة بتدويـــن المعلومات الواردة فيه.

ب- ليس من الضروري أن يتمتّع الكاتب بمعرفة جغرافية دقيقة، فـــهذا ليـــس مـــن اختصاصه ويجوز أنه كَتَبَ بعيداً عن المكان نفسه أي أنه لم يكن مرافقاً للملـــك وإنما سمع من المرافقين.

ج- نلاحظ من النص أن الهم الأكبر والهدف الأول في هذا النقش ذكر وصول السفن إلى ميناء أكاد. فذهن الكاتب مولع بالميناء والسفن، بعيداً عن اليابسة.

---

(١) المرجع السابق، ص ٣٧.

(٢) مثل ارم + ان= ارمان وهي حلب بلد الآراميين.

(٣) بحث اللاحقة (ان) ص١٥٩، وبحث الشدة ص٢٣٢، في هذا الكتاب.

(٤) عيد مرعي، ص ٣٤ – ٣٥. عن:
HIRSH H. DIE INSCHRIFTEN DER KONIGE VONE AGADE ARCHIV FUR ORIENTFORCHUNGEN, 20 (1936. S 37

د- لقد ورد في قاموس الأكاديات كتابة مكّان كما يلي: MAKKAN[(١)]

ولهذه الأسباب نرجّح جهل الكاتب أو سهوه، بالإضافة إلى أن الكتابات على الرُّقُم الطينية تحتاج إلى الاختصار والاختزال.

وعلى أية حال فإن ما يهمنا في إيراد جملة عرب مكّان وعرب ملوقا ليس تحديد موقع مكّان بقدر ما يهمنا أن ذكر العرب[(٢)] كان في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد، لا كما يُعتقد إلى فترة قريبة بأن أول ذكر للعرب كان في معركة قرقر ٨٥٣ ق.م. وكذلك عند هيرودوت، في حديثه عن مصر يذكر النص التالي:

[وبعد ذلك ساق ملك العرب والآشوريين (سين حريب) جيشاً عظيماً نحو مصر وهناك رفض المحاربون المصريون مدّ يد المساعدة له، فلما وقع الكاهن في هذه الحيرة، توجه إلى المحراب يندب أمام التمثال ما يعانيه من خطر، وفيما هو يئن استولى عليه النعاس، وبدا له في الحلم أن الرب يقف بجانبه، يشجعه ويقول: إنه لن يصيبه مكروه إذا خرج لملاقاة الجيش العربي، لأن الإله نفسه سيبعث إليه من يدافعون عنه][(٣)].

نلاحظ هنا أن ملك العرب هو سين حريب وأن الجيوش التي قادها باتجاه مصر فيها جيش عربي. ومن النص والنصوص الأقدم تبين أن ذكر العرب لم يرتبط بعصر واحد أو بسنة ٣٢٩ م[(٤)] بل بكل العصور التاريخية التي مرت فيها المنطقة

---

(١) THE ASSYRIAN DICTIONARY, VOL - 10 , P. 131

(٢) ولفنسون اسرائيل، تاريخ اللغات السامية، دار القلم، لبنان، ١٩٨٠، ص ٢٤.

(٣) هيرودوت يتحدث عن مصر، ترجمة الأحاديث عن الإغريقية، د. محمد صقر خفاجة، قدّم لها وتولى شرحها د. أحمد بدوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧، فقرة ١٤١ ص ٢٧٠ - ٢٧١.

(٤) يسمى أيضاً نقش النمارة إلى جانب نقش امرؤ القيس. ولفنسون، ص ١٩٠.

بدءاً من الألف الثالثة زمن (نار ام سين) مروراً بسلما نصر من القرن التاسع وصولاً إلى هيرودوت من القرن الخامس ق.م.

وبعبارة أخرى لقد ورد ذكر العرب منذ فجر التاريخ في بلاد الرافدين.

٢- الشبهة الثانية: التي يرددها دعاتها على الشكل التالي: إن شكل الكتابة الحجازية القرشية أو التي نصطلح عليها بالعربية العدنانية مختلف عن الكنعانية والآرامية لذلك فهي تمثل لغات مختلفة أخرى.

هنا لا بد من الإشارة في مستهل الرد على هذه الشبهة بضرورة التفريق بين اللغة والكتابة، فاللغة تتمثل بأصوات ولا ضرورة أن تكون اللغة مكتوبة، أما الكتابة فهي أشكال يتفق عليها رسماً لهذه الأصوات، ورسم كل صوت نسمّيه حرفاً.

هذه المقولة تقودنا إلى التنويه ببدهيتين اثنتين:

أ- البدهية الأولى:

أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة، فقد كُتبت اللهجة العربية العدنانية (الحجازية القرشية): بالحرف الآرامي المربع واستعملها ورقة ابن نوفل[1]،كذلك كُتبت بالخط المسند اليمني - رسالة الرسول ﷺ إلى أهل اليمن[2]. وكُتبت العربية العدنانية بالحرف السرياني وسميت بالكرشونية[3] نسبة لقريش. وأخيراً كُتبت العربية العدنانية بخليط من حرف الجزم والحرف

---

(١) البوطي محمد سعيد رمضان، هذه مشكلاتهم، دار الفكر. عن ابن حجر الإصابة في تمييز الصحابة، ج٣، ص٥٩٧.

(٢) مادون محمد علي، خط الجزم ابن الخط المسند، دمشق، ط١، ١٩٨٩، ص ٥١.

(٣) المجلة البطريركية السريانية، العدد ١٠٣، آذار ١٩٩١، السنة ٢٩، دمشق، ص ١٢١.

المسند والهيروغليفية (الخط المقدس) وهو أمر نلحظه في نقش جبل رم [٢] حيث ورد بهذا الشكل[١].

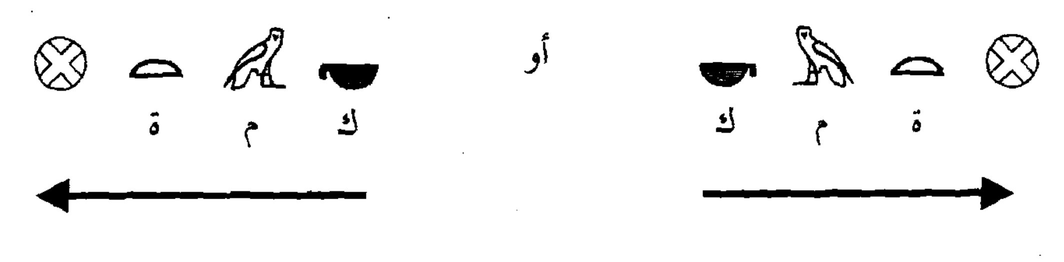
ق د عليّ جيشـــه [و] نت هــ بأرض ت ر ض ل

ك ل ب جيشـــو عدا إلى الكمـــه سطرو كوم رع رب

النص: قاد عليّ جيشه وانتهى بأرض ترضى لــ كلاب، جيشـــه عـــدا إلى الكمـــة (مصر) سطر[٢] كوم (باتجاه الكوم) راع الرب.

نلاحظ هنا أن الكلمة: قاد ( ) كتبت بالحرف المسند إضافة إلى كلمـــة كـــوم ( ). وكذلك حرف الضاد في كلمة أرض ( ) وكلمة ترضى ( ) كتبتـــا بالحرف المسند في حين كتبت كلمة رع ( ) بالهيروغليفي وكُتب باقي النقش بحرف الجزم[٣].

لكن الأهم في هذا النقش هو اسم مصر (الكمة) فقد عرفت المصريات القديمـــة اســـم مصر بـــ ال (كمة) :



(١) مادون، المرجع السابق، ص ١٠٧.

(٢) في العربية العدنانية نجد إبدال الشين بالسين، فكلمة شطر تحمل معنى الاتجاه.

(٣) مادون، المرجع السابق، ص ١٠٧.

أما (⨂) فهي إشارة مساعدة لتدل على أسمـــاء طبيعيـــة وأمكنـــة مثـــل البـــلاد والمدن والقرى[1].

غير أنه ما يلفت النظـــر أن لفظـــة [كمـــة] لتعـــني مصـــراً قـــد انتـــهى استعمالها في القرن الرابع ق.م حـــين دخـــول الاســـكندر المقدونـــي إلى مصـــر سنة ٣٣٢ ق.م، وهذا ما يجعلنا نرفع هذا النقـــش إلى القـــرن الرابـــع قبـــل الميـــلاد كأدنى حد. ولكن في الوقت نفسه فإن هـــيرودوت يفيدنـــا بـــأن ســـين حريـــب (٧٠٥-٦٨١ ق.م) ملـــك العـــرب والآشـــوريين جـــهّز جيشـــاً مـــن العـــرب لغزو مصر (الكمة)[2] وهذا يجعلنـــا نرجـــح أن هـــذا النقـــش يرقـــى إلى القـــرن السابع قبل الميلاد[3] أي أن بدايـــات حـــرف الجـــزم ترقـــى إلى ذلـــك التـــاريخ لا إلى نقـــش امـــرئ القيـــس ٣٢٩م ذي الكتابـــة الآراميـــة (الموصولـــة المتطـــورة) وذي أدوات المعنى ونحو الجملة العربية الآرامية.

كذلك كُتبت العدنانية بحرف الجزم أو ما يُســـمّى خطـــأً اليـــوم بـــالحرف العربي وهو خطأ شائع[4] [إضافـــة إلى الحـــرف الآرامـــي والسريانـــي والمســـند وخليط (المسند والجزم والهيروغليفي) كما ذكرنا]، هـــذه أنمـــاط كتابـــة اللهجـــة العربية العدنانية.

---

(١) ALAN GARDINER, EGYPTIAN, P. 611

وكانت تكتب الكمة في المصريات القديمة قمة لكـــن غـــاردنر لا يُعـــرّف القيمـــة الصوتيـــة لـــ ق= ك. المرجع نفسه، ص ٥٢٥.

(٢) من الملاحظ أن ما عرف بالتاء المربوطة في العدنانيـــة موجـــود (لفظـــاً في بعـــض العربيـــات) وسنســـميها بتاء النهاية حيث يمكن لفظها هاء أو تاء نخص بالذكر هنا كلمة كمة. ويسميها البعض بـــ هاء السكت.

(٣) هيرودوت، ص ٢٧٠ - ٢٧١.

(٤) مادون، ص ١٠٧.

أما أنماط كتابة اللهجة العربية الآرامية فقد كتبت بأنماط مختلفة أيضاً:

١- **بالحرف الكنعانـــي:** مثل نقش السفيرة - الفخيرية - برهدد[١].

٢- **الحرف التدمري الآرامي:** كافـــة النقـــوش التدمريـــة[٢] ولفـــائف قمـــران[٣]. (لفائف البحر الميت)[٤].

٣- كما كُتبت العربية الآرامية الشرقية **بالخط المسماري المقطعي** وليس الأبجدي[٥].

هذه الأمثلة هي عن العصور القديمة وهناك أمثلة كثيرة لا مجال لذكرها[٦].

ومن أبرز الأمثلة في التاريخ المعاصر أن التركية عام ١٩٢٩ تركت حرف الجزم (العربي) وأخذت الحرف اللاتيني. السؤال الذي يطرح نفسه، هل اختلاف نمط الخط في التركية أدى إلى اختلاف اللغة؟ بالطبع لا... ولو أنه سيؤدي إلى إخفاء بعض ملامـــح

---

(١) فاروق إسماعيل، لغة نقوش الممالك الآرامية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير١٩٨٤، ص ٢٥٦-٢٦٦.

(٢) C.I.S. SECUNDA – TOMUS 111

(٣) J. C. TREUER, THE DEAD SEA SCROLLS 1079

(٤) النقوش التدمرية من ٤٠ ق.م - ٢٧٢ ميلادي أما لفائف البحر الميـــت فـــهي مـــن ٢٠٠ - ٥٠ ق.م كمـــا يقولون، ولو أننا نشك في ذلك ونميل إلى أن كتابات قمران هي في بداية القرن الأول الميـــلادي، وهـــو عمـــل يحتاج لتحقيق من قبل البحاثة العرب لأهميته لأنه يقارب لهجة السيد المسيح من الناحية الجغرافية والزمنية .

(٥) دوبون سومير، ص ١٦٥.

في المصطلح الدقيق نقول [الأبجدية للقيمة العددية] حيث من الألف وحتى الياء هـــي واحـــد وحـــتى العـــدد عشرة، وهكذا. ومصطلح [الألف بائية للأحرف].

(٦) ومن الأمثلة في العصور الحديثة: أن اللغة الإســـبانية القشـــتالية والمســـماة بالـــ خيميـــادو AL JAMIADO كُتِبَتْ بالحرف العربي في القرن السادس عشر وهناك كُتُبٌ عديدة في سرقســـطة ومدريـــد، كذلـــك هنـــاك مصاحف تُرجمت إلى الإسبانية بالحرف العربي الأحاميا وتعـــني الأعجميـــة. انظـــر: أحمـــد زكـــي، رحلـــة للأندلس ١٨٩٣، دراسة وتقديم محمد كـــامل الخطيـــب، وزارة الثقافـــة دمشـــق، ١٩٩٠، ص ٤٤ - ٤٦. وهي التي يشير إليها أحمد زكي أن الأسبان أبدلوا كافة حروف الجيم إلى خاء معجمـــة فـــأصبحت الجزيـــرة تلفظ الخثيرا، إلا أنه حَمِدَ الله أنه وجد ALGERIA قد انتابها القلب المكانـــي فجعلـــوا الـــراء مكـــان الـــلام وقالوا أرخليا AREGLIA و لم يقولوا غير ذلك.

اللفظ أحياناً كما جرى للّغة العربيـــة في لهجتـــها الأكاديـــة بفرعيـــها الآشـــوري والبابلي حين استعارت الخـــط المقطعـــي المســـماري الســـومري لكتابـــة لغتـــها، فقد أفقدها بعض ملامحها ولا سيما غيـــاب المقـــاطع الحلقيـــة للأصـــوات الحلقيـــة العربية الأكادية مثل صوت العين وصوت الحاء.

ب - البدهية الثانية:

يمكن القول في هذا المجال **أن وحدة نمط الخط لا تدل على وحـــدة اللغـــة**، فقد كُتبت بالمسمارية المقطعية، كُلٌّ مـــن اللهجـــة العربيـــة الأكاديـــة[1] والحوريـــة والعيلامية والحثية والأرمنية رغم عدم وجود رابط لغوي في بعضها[2]. كمـــا يشـــابهه في تاريخنا المعاصر أن كثيراً من اللغات تُكتب بالحرف اللاتيـــني كالتركيـــة وغيرهـــا دون أي رابط لغوي بينها. يشابهه أن الفارسية والعثمانيـــة وبعـــض لغـــات القـــارة الهندية تُكتب بحرف الجزم العربي أيضاً.

مما سبق وذكرناه، واعتماداً على بدهيات معللة، نرى أن دحض ما يقال مـــن أن العربية العدنانية هي خلاف العربية الكنعانية وهذه الأخيرة خلاف العربية الآراميـــة أمر لا يمكن قبوله لبدهية الموضوع. ومن ذلك ترسّخت القناعة لدى الباحث أن هـــذه المسميات للهجات من أكادية بفرعيها البابلي والآشوري وإبلائية وكنعانية وآراميـــة وكلدانية ونبطية وعدنانية ومصرية وسريانية وثمودية ولحيانية وصفائية وسبئية (قحطانية)

---

(١) R. CAPLICE, PAGE 6.

(٢) MONUMENTS OF ARMENIA FROM THE PREHISTORIC ERA TO THE 17 th CENTURY B.C
OCIETE TECHNO PRESSE MODERNE. S. A. L. P. B 6682 BEYROUTH LIBAN, 1975, PP 13-17.
كذلك وجدنا في هذا المرجع الأرمني أنه ينسبون كتابات أرمنية كتبت بالمقطعيـــة المســـمارية (وإننـــا نشـــك في ذلك).

وحبشية وبربرية، **ما هي إلا لغة واحدة، إنما بأنماط كتابات مختلفة مما سهّل دراستها جميعاً بفكر لغوي واحد**[1].

٣- **الشبهة الثالثة**: إن العرب هم قوم من البدو، وسكان صحارى، وأراضيهم جدباء، واسم عرب يعني البداوة والصحراء، بينما الكنعانيون والآراميون هم أصحاب حضارة ولو أن الكنعانيين والآراميين كانوا من العرب لسمّوا أنفسهم عرباً.

وللرد على هذه الشبهة نبدأ بتقسيم الرد عليها إلى ثلاثة أقسام:

أ- البداوة. ب- المناخ. ج- معنى العرب معجمياً.

آ. البداوة:

تكمن المشكلة في أن كلمة عرب لدى أكثر المؤرخين تعني البداوة والصحراء، معتمدين في ذلك على الفكر الصهيوني والتوراتي[2]، وإذا استعرضنا ما ذكره ابن خلدون في مقدمته[3] من أن العرب إذا تغلبوا على أوطان أسرع إليها الخراب، وما جاراه فيه بعض المؤرخين المعاصرين وعلى رأسهم فيليب حتي[4]، وجواد علي[5]، وما خالفه فيه ساطع الحصري[6].

---

(١) دوبون سومير، ص ١٣١. وابن منظور، مادة كنع (٨: ٣١٨).

(٢) راجع بطرس عبد الملك ورفاقه، قاموس الكتاب المقدّس، ص ٦١٥ : [عربه] اسم عبري معناه القفر، و[عربية] من اسم سامي معناه (قفر)... وكلمة أعرابي تعني لليهود سكان القفار المتنقلّين ص ٦١٦.

(٣) حتي فيليب، المرجع السابق، ص ٥٣.

(٤) الدواليبي معروف، دراسات تاريخية في أصل العرب وحضارتهم الإنسانية، دار الكتاب الجديد، بيروت، (بدون تاريخ) ص ٣٦. عن جواد علي، تاريخ العرب، الجزء الأول، ص ١٧٣.

(٥) علي جواد، المرجع السابق، ج١، ص١٤+١٦.

(٦) الحصري ساطع، آراء وأحاديث في التاريخ والاجتماع، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، فصل العرب في مقدمة ابن خلدون ص ١١٧ - ١٥٢.

ومن أبرز ما ذكره ابن خلدون في هذا الصدد خطأً ما يلي:

[والسبب في ذلك أنهم أمة وحشية باستحكام عوائد التوحش وأسبابه فيهم فصار لهم خلقاً وجبلّة وكان عندهم ملذوذاً لما فيه الخروج عن ربقة الحكم وعدم الانقياد للسياسة، وهذه الطبيعة منافية للعمران، ومناقضة له، فغاية الأحوال العادية كلها عندهم الرحلة والتغلب وذلك مناقض للسكون الذي به العمران، ومنافٍ له، فالحجر مثلاً، إنما حاجتهم إليه، لنصبه أثافي القدر فينقلونه من المباني ويخربونها عليه... والخشب أيضاً إنما حاجتهم إليه ليعمروا به خيامهم][1].

يتّضح من استعراضنا السابق أن المقصود بالعرب عند ابن خلدون هم البدو حيث ورد موضوع على الترحال أنه منافٍ للعمران الذي يتطلب السكون وكيف يخربون العمران ليستفيدوا من الحجر لجعله كانوناً للنار والخشب أعمدة لخيامهم.

وقد أشار ساطع الحصري إلى أنه وجد في أكثر من ثمانين موضعاً من كتاب ابن خلدون، دلائل وقرائن وافية على أن استعمال كلمة العرب عند ابن خلدون كان يعني البدو والبداوة[2].

وهنا يبرز سؤال هام: ما العلاقة إذن بين البداوة والعرب؟. وبكلمة أدقّ ماذا تعني كلمة عرب؟.

الثابت في فقه اللغات وخاصة العربيات أن مدلول الكلمة يختلف من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان[3]. ومثال على اختلاف المدلول من مكان لمكان

---

(١) ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، ج١، من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ص ١٤٩. كما وردت أيضاً عند الحصري المرجع السابق ص ١٢٢ .

(٢) ساطع الحصري، المرجع السابق، ص١٢٧. لمزيد من التفصيل ننصح بالرجوع إلى الكتاب المشار اليه، ففيه مناظرات لطيفة بينه وبين أحمد حسن الزيات نشرت في مجلة الرسالة سنة ١٩٤٩.

(٣) فايز الداية، علم الدلالة العربي، دار الفكر، دمشق ١٩٨٥، ص ٧-٨. وراجع بحث المدلول في هذا الكتاب.

مثل كلمة - دفئوه - ففي مكة تعني الدفء والحرارة إنما في شرق شبه الجزيرة العربية تعني القتل، والمثال من حادثة خالد بن الوليد مع أسراه فهي معروفة[1].

ومن أمثلة اختلاف مدلول الكلمة من زمان لزمان يذكر المفكر ساطع الحصري في ذلك: [فكلمة أعجمي تعني في العربية (العدنانية) القديمة كل من تُصاحب طريقة حديثه لَكْنَة غريبة سواءً أكان عربياً أو غير عربي، لكنها بمرور الأيام أصبحت تعني أمة معينة تجاور ديار العروبة وبخاصة الهضبة الفارسية.

كلمة رومي تشابه الكلمة الأولى في معناها عند أوائل العرب لكنها أصبحت فيما بعد تطلق على بيزنطة ومجموعة أمم من أديان وأجناس مختلفة[2].

وكلمة اليسار عند عرب قريش كانت تعني الغنى ووفرة المال لكنها في التاريخ المعاصر تعني الفئة الفقيرة والمدافعين عنها.

وهذا الخلاف أو التبيان أو التناقض ينطبق بدوره على معظم لغات العالم إن لم تكن كلها. فكلمة ناسيوناليزم (NATIONALISME) في الفرنسية كانت تعني القومية في أواخر القرن الماضي، ومع مرور الزمن أصبحت تعني الوطنية المتطرفة واليمينية رغم كل اعتبارات استخدامها الأول][3].

---

(١) الداية فايز، معجم المصطلحات العلمية العربية، للكندي والفارابي والخوارزمي وابن سينا والغزالي، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٠، ص ٣٠. فقد قال لجنده دفئوا الأسرى فقتلوهم بدل تدفئتهم. وهناك من يشكّك بهذه الحادثة.

(٢) انظر في هذا المجال: السجستاني أبو بكر محمد بن العزيز، نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن الكريم، رواية البغدادي وتحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٠، ص ٩٠. وساطع الحصري، آراء وأحاديث، ص١٢٣.

(٣) الحصري ساطع، أبحاث مختارة في القومية العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٥، ص٤١٧.

وحتى كلمة عرب وعربي اختلف مدلولها حسب الزمان والمكان، فقد كانت الكلمة تدل على من نطق العربية من الحضر الذين عربوا لمظانّ المياه في حين أصبحت تدل على البدو وسكان الصحراء في التاريخ المعاصر.

من هذا التواتر المكاني والزماني نستطيع إطلاق ذلك على غابر الأزمان ويسعفنا إلى ذلك دراسة في تاريخ علم الاجتماع كعلم مساعد:

فمن الثابت أن أساس العرب من أكاديين وحتى الآراميين والعدنانيين هم بدو.

يذكر ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع العربي: [أن البدو أقدم من الحضر، وسابق عليه، وأن البادية أصل العمران والأمصار مدد لها].

ويذكر: [فالبدو أصل للمدن والحضر].

ثم يذكر: [مما يشهد لنا أن البدو أصل الحضر].

ثم يذكر: [أحوال الحضارة ناشئة عن أحوال البداوة وأنها أصل لها فتفهمه][1].

وهنا ينبّه البحث إلى ضرورة تذكير بعض الباحثين العرب في ترفعهم عن إلباس صبغة البداوة عن المصريين والسومريين والعموريين وكذلك الكنعانيين والآراميين في أصولهم وحصر البداوة على العدنانيين فقط. فقد وُجد على أحد الأختام الأسطوانية نذره أحد موظفي ملك [اسين] المسمى [إشبي أرا] (٢٠١٧ - ١٩٨٥ ق.م) عليه الكتابة التالية:

((اشبي ارا ملك قوي ملك جهات العالم الأربع، شوارا الحاكم العسكري (شناجين) بن تور (ام) ايلي هو عبدك من أعماله بناء الحصون لدرء خطر **البدو العموريين والعيلاميين** الذين احتلوا مدناً منها أور))[2].

---

(١) ابن خلدون، المقدمة، ص١٢٢.

(٢) مرعي عيد، المرجع السابق، ص ٦٠+٦١.

فإذا كانت كلمة عرب تعني اليوم البداوة كما هي عند ابن خلدون قديماً فإن هذه المقولة تؤدي إلى سؤال آخر يتعلق بعرب المدن في المنطقة العربية وهو: إذا كان سكان البادية هم العرب فمن هم سكان الحواضر العربية الآن؟. هل زالت عن هؤلاء صفة العروبة؟. وهل زال معنى التطور التاريخي؟. وهل بقي كل البدو بدواً عبر التاريخ؟، أم أن قسماً منهم نتيجة استقراره أصبح من أهل الحضر؟، وهل لهذا التطور انقطاع في قرن من القرون؟.

فإذا قلنا أنه من الثابت أن أصول العروبة بدوية[1]، فإننا نقول بأن كافة الشعوب والأمم أساسها البداوة. ومن الثابت أن معظم العرب يعتزّون بهذا النسب حيث وجدوا أصولهم و لم يتنكّروا كما يسعى البعض إلى إنكار تطور التاريخ وإنكار الأصول.

مما سبق نرى أن عرب المدن كدمشق لا يطلقون على أنفسهم عرباً (رغم معرفة غالبيتهم أنهم كذلك) مع أن عدم التصريح بذلك لا ينفي أن يكون المتكلم عربياً إلا إذا كان خارج إطاره العربي وهو في هذا مثل الإنكليزي في إنكلترا، أو الفرنسي في فرنسا، فلا يشيرون إلى أنهم إنكليز أو فرنسيون في بلدانهم لأن ذلك شيء مفروغ منه إلا إذا كان الشخص المتكلم خارج نطاق بيئته فالدمشقي بهذه الحالة يقول أنه عربي.

ونخلص إلى القول:

- إن أساس الحضارة هي البداوة[2].
- إن أمثلة التاريخ القديم تعطينا مثالاً على التقوقع والانفصالية، فقد عرف اليونان دول المدن فقالوا أثني وإسبارطي و لم يقولوا إغريقي وعرفت المنطقة والشعوب

---

(١) ابن خلدون، ص ١٢٢.

(٢) المرجع السابق، ص ١٢٢.

العربية القديمة هذا النظام أيضاً. إلا أنها كانت السباقة في إنشاء الإمبراطوريات (الدولة) كان أولها الإمبراطورية الأكادية الأولى زمن (شارو- كين). ومع ذلك كانت النظرة القبلية أطغى من النظرة القومية[1] حيث كان توسّعه على حساب أبناء جلدته.

وإن الإحساس القومي الذي نعرفه الآن بمعانيه الواسعة منذ أوائل القرن التاسع عشر[2] لم يكن كذلك في تلك الأيام الغابرة. لذلك كان الاسم العنصري والقبلي أشد وأمضى من الاسم القومي.

وإن الطبيعة الإنسانية عرفت الاختزال وبخاصة في حالات التباعد المكاني عن منطقة الانتماء الأولى. فالمصري في الولايات المتحدة يُعرّف نفسه بأنه عربي دون حاجة لذكر مدينته أو قريته أو حيه في حين يصرّ عليها عندما يقرب من منطقة انتمائه.

ولما كانت دول (ما يسمى) بالشرق الأدنى القديم كلها من أرومة عربية واحدة فلم يكن هناك داع أن يسمي أبناء بني كنعان أنفسهم عرباً وكذلك العموريون والآراميون والقحطانيون (السبئيون) والعدنانيون.

ب- المناخ:

تؤكد الدراسات الجيولوجية والأنتروبولوجية والأثرية الحديثة على أن منطقة شبه الجزيرة العربية كانت منطقة ذات مناخ معتدل وأنه توافر فيها ولها جميع إمكانات السكن البشرية منذ أقدم العصور وبخاصة الأنهار والسهول وبالتالي المناخ الذي سمح باستيطان العدد الأكبر من العناصر البشرية التي نزحت خلال

---

(١) القومية مصطلح حديد عُرف بالقرن التاسع عشر. وتعريف القومية: [هي الحب الغريزي الذي يربط الفرد بالأمة التي ينتمي إليها]. فالمعنى قديم والمصطلح جديد، فالإنسان منذ القِدَمْ يحنّ إلى أبناء جلدته.

(٢) الحصري ساطع، محاضرات في نشوء الفكرة القومية، مركز دراسات الوحدة العربية /٥/، بيروت، ١٩٨٥، ص ١٠١.

فترات متباعدة باتجاه مناطق الشمال كونها امتداداً برياً طبيعياً لدرجة أن بعض المصادر من الألف الأول ق.م تثبت أن بعض ملوك العرب كانوا يقومون بجلب مياه أنهار بعض مناطق شبه الجزيرة العربية إلى مناطق تحتاج لهذه المياه عن طريق قنوات من جلود الثيران ويذكر جغرافي آخر هو بطلميوس (PTOLEMAIOS) اسم نهر عظيم (لار) Lar ينبع من نجران ويصب في الخليج العربي[1].

ج. معنى العرب معجمياً:

إذا علمنا أن مدلول كلمة عرب يعني الماء وأن أحد مدلولاتها اللاحقة بعد الإسلام وفي العبرية تعني البدو، وأصبحت العبرية تستخدم المدلول بدلاً عن المعنى رغم أن معاني عرب والأسماء والصفات المشتقة منها تؤكد المعنى المقصود من هذه الكلمة أصلاً حين بدايات استخدامها مثال:

١- في العربية العدنانية:

- **العربات**: سفن رواكد كانت على مياه دجلة. (مدلول ليس بأصل).
- و(**العرب**): الماء الكثير الصافي.
- و(**الأعراب**): الذين لا ماء عندهم ويرتادون الكلأ ويتبعون مساقط الغيث ومظانّ المياه.
- و(**التعريب**): الإكثار من شرب الماء الصافي.
- **وعرب البئر**: كثر ماؤه.
- و(**أعرب بحجته**): إذا أفصح بها حتى عبرت عما يريد وكأنها أصبحت كالماء الصافي الذي لا يخفى ما فيه (مدلول).

---

(١) الدواليبي، المرجع السابق، ص ٤٠. راجع الخريطة والتحقيق ص ٤٠٤ + ٤٠٥.

- (**إمرأة عروب**): أي متحببة إلى زوجها وذلك لصفاء مزاجها كما هو شأن الماء الصافي. (كذلك هذا المعنى مدلول وليس بأصل).
- (**عربت المعدة**): أي فسدت وسالت كالماء. (كذلك مدلول وليس بأصل).
- وجملة [**عرّبت البرغل والرز والبيض و التفاح**] في عاميات لبنان وخاصة سهل البقاع تعني فصل الأوساخ والأحجار عن الأولين بواسطة الماء (تصويل) ثم أصبحت مدلولاً للأخريين لفصل الجيد عن الأقل جودة.
- واستعمل العرب **يوم العروبة** (يوم الجمعة) ونظن أنه سمي بذلك ليعني يوم الاستحمام واستعمال الماء. علماً أن هذا الاسم يُستعمل في معلولا [يوم عروبتشا] (انظر ص ٦٧٦).
- **والعربة**: النهر الشديد الجري.
- **وعربة إسماعيل**: باحة دار إسماعيل الذي به بئر زمزم.
- **وعربان**: بلد بالخابور.
- **وعويب**: سحاب (يحمل الماء والمطر).
- **وعروباء**: اسم السماء السابعة (مدلول).
- ووردت في العربية الآرامية بمملكة عربايا بأن عرب تعني الماء في الجملة التالية: (**ذا رب بيتا عوب**)[١] أي (ذا رب البيت المسؤول عن الماء).

وإن معاني هذه المفردات تدل بأجمعها على أن لكلمة (العرب) ومشتقاتها ومسمياتها صلة بالماء الكثير الصافي[٢].

---

(١) عباس إحسان، تاريخ بلاد الشام، عمان، ١٩٩٠، ص٤٠٦.

(٢) الدواليبي، ص ٣٤-٣٥.

أيضاً: المقاييس لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، طهران، ج٤، ص ص ٢٩٩ – ٣٠٠.

أيضاً: الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مادة عرب.

٢- **في اللهجة العربية الكنعانية الأجاريتية**: كلمة عربة في الأجاريتية: تعني السحابة (حاملة المطر). وسُمّي الإله (بعل) حدد بالأجاريتية [راكب عربة - ر ك ب ع ر ب ة][1] وهو الإله الذي يحدّد الأنواء، وهو إله البرق والرعد، بل هو راكب الغيمة حاملة الماء (المطر).

٣- **وفي الأكادية**: كلمة عربتو بالأكادية تعني غائم والغيم حامل لبخار الماء[2].

٤- **وفي الآرامية**: فكلمة عرّاب تعني الكاهن الذي يحمل الطفل لتعميده في الماء، وهذا ما حافظت عليه كافة الكنائس العربية الآرامية في بلاد الشام.

وبهذا نخلص إلى القول أن معنى كلمة العرب الأصلية في مادتها تدل على الماء الكثير. وأنّ كلمة أعراب هم القوم الذين لا ماء لهم فيعربون إلى الماء ويرتادون الكلأ ويتبعون مساقط الغيث ومظان المياه وقد استمرت الكلمة مستعملة حتى نزول الآية: ﴿ **الأعراب أشد كفراً ونفاقاً** ﴾[3]. في منتصف القرن السابع ميلادي وبعد الإسلام لم تعد الكلمة تستعمل وبالتحديد منذ الخليفة عمر بن الخطاب حينما سأل أحد منتقديه مرّة، من أين أنت فعندما أجابه المنتقد رد عليه عمر: (أنتم الأعراب لا رأي لكم)، واستعيض عن كلمة أعراب بكلمة عرب حيث كان الأعرابي إذا قيل له عربي فرح بذلك وهش له والعربي إذا قيل له أعرابي غضب له، لذلك ألزمت الكياسة بمناداة الأعرابي عربياً وأصبحت كلمة أعرابي من الكلمات الميتة[4].

---

(١) J. AISTLEITMER: WORTERBUCH DER YRARITISCHEN SPRACH AKADEMIA VERLAG, BERLIN, 1965, P. 243

(٢) عن فاروق إسماعيل: عربتو تعني بالأكادية غائم.

(٣) القرآن الكريم: (التوبة: ٩٧) الأعراب أشد كفراً ونفاقاً. راجع بحث الأعراب فيما سيأتي.

(٤) ابن منظور، كلمة الأعراب. ويستعمل العلاّمة محمد علي مادون مصطلحاً للكلمات الميتة من الاستعمال بـ (الكلمات المتحجّرة).

وعودٌ على بدء، فإن مناخ شبه الجزيرة العربية كان خصباً ذا مياه وأنهار وأشجار حسب كل النظريات العلمية والدراسات الأنتروبولوجية والجيولوجية والأثرية والأدبية.

إن كثيراً من الأمم السابقة لم تُسمّ نفسها الأسماء الشائعة اليوم فالإغريق أطلقوا على أنفسهم (هللينيين) والكنعانيون في شمال إفريقيا أطلقوا على أنفسهم اسم المدينة التي سكنوها والإسبرطيون أطلقوا على أنفسهم اسم لاكيدايمونيين، وكنعانيو الساحل السوري عُرفوا من قِبَل الإغريق بالفينيقيين وغير ذلك من الأمثلة في التاريخ القديم. وإذا كان الحال كذلك فلماذا نستغرب عدم إطلاق الآراميين والكنعانيين وحتى اليمنيين القدامى على أنفسهم اسم عرب. إضافة لذلك فقد أطلق العرب الآراميون في المملكة التي عاصمتها الحضر (وادي الثرثار شمال بغداد) اسم عربايا على مملكتهم وهي جمع آرامي معرف تعني العرب[1] .

إنّ الفكر القومي والانتماء العصبي لم يأخذ معناه الواسع الذي نعيشه الآن إلا في بداية القرن التاسع عشر بعد الميلاد.

إنّ أساس الحضارة هي البداوة فكافة الأمم في العالم هي من أصل بدوي حسب نظرية ابن خلدون، فالعموريون والكنعانيون والآراميون والعدنانيون، وكذلك الجرمان والترك والفرس والإغريق والرومان، كلهم ذوو أصول بدوية.

واختصاراً لما خلصنا إليه نورد فيما يلي جدولاً يُبيّن مدلول كلمتي عرب وأعراب عبر التاريخ.

---

(١) جمع عرب بالآرامية في حالة النكرة : عرب + ين = عربين، أما في حالة التعريف بإضافة الألف آخر الكلمة فتصبح عربايا (بعد زوال النون). راجع بحث اللواحق (يا) ص١٦٦ في هذا الكتاب.

جدول مدلول وموات وانبعاث

الفترة التاريخية	عرب	أعراب	بدو	حضر
الألف الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الثالث قبل الميلاد[1]	كلمة عرب تعني الحضر والمياه وتعني مع مشتقاتها الماء الكثير[2]	لا يوجد وثائق كما أننا لا نستطيع النفي أو الإثبات	يسمون بدواً، لا عرباً ولا أعراباً[3]	العرب يعني الحضر والماء
من القرن الخامس قبل الميلاد[1] وحتى القرن ٣ م[2]	عرب = حضر. أعراب = البدو. البدو = أعراب. الحضر = عرب. هذا التمييز عُرِفَ لدى عرب المدن فسمّوا سكان المدن عرباً والأعراب هم البدو وبينما الحضر من غير العرب سمى البدو والحضر عرباً.			
من القرن ٣م وحتى القرن ٧م	عرب = حضر	أعراب هم البدو	البدو = أعراب	الحضر = عرب
نهاية القرن ٧م وحتى القرن ١٠م	عرب = الحضر	كلمة أعراب ماتت لتنديد القرآن الكريم بالأعراب واستُعيض عنها بالعرب. القرآن الكريم ٩ : ٩٧	ماتت كلمة أعراب وحلت محلها: عرب = بدو	عرب = حضر
من القرن ١٠م وحتى نهاية القرن ١٩م	عرب = البدو وموات مدلول كلمة عرب التي تعني الحضر سكان المدن	ماتت كلمة أعراب كلمة: عرب = البدو [1]	البدو = عرب	لا اسم له بل سكان مدن وزال اسم عربي تماما عن سكان المدن[2] فأصبح دمشقي وحلبي
بداية القرن ٢٠م	بعثت كلمة عربي لتدل على سكان المدن والبادية (البدو)	ماتت نهائيا ولم تعد.	البدو = عرب	الحضر = عرب

كلمتي عرب وأعراب عبر التاريخ

(١) ذكر العرب في نقش نار (أم) سين حفيد شاروكين في الألف الثالث قبل الميلاد ودلّ على عرب (حضر) يذكره عرب ملقه وعرب مكّان-إسرائيل ولفنسون ص٢٤.

(٢) القواميس العربية العدنانية تدل أن معنى عرب هو الماء الكثير وكذلك الأكادية والأجاريتية والآرامية.

(٣) وسُمِّيَ الباقي بدواً حيث العموريون سُمُّوا بدواً بأحد النقوش - راجع هذا الكتاب ص ٨١ - دراسات أجاريتية لباحثين فرنسيين ص٩٤.

---

(١) هيرودوت دعا الملك الآشوري (سينحريب) بملك العرب في القرن ٥ق.م وهنا لم يُفَرِّق بين الحضر والبدو لاسيما أن الأخبار الجغرافية تشير إلى استمرار خصوبة بعض الأراضي قبل تصحرها كما هو الآن - هيرودوت ص٢٧٠-٢٧١، فقرة ١٤١/٢.

(٢) في القرن ٣م فيليب العربي لم يكن بدوياً بل من الحضر.

التاريخ قبل الإسلام أو ما سُمِّيَ بالتاريخ الجاهلي أي أن العرب هم أصحاب منابع المياه والأعراب من لا يملكون ماء بل يعربون إلى الماء فهم أعراب.

- كلمة أعراب ماتت بدليل أن ابن خلدون (١٣٢٢ - ١٤٠٦ م) كان يعني باستعماله كلمة عرب مدلول البدو. والعرب عند ابن خلدون لا يعنون إلا البدو وقد مات مدلول العرب عند أهل المدن تماماً، لذلك فإن وضع القرن العاشر لتحديد هذا الموات هو من باب الحدس والظن من حيث تحديد الزمن ويرفعها من مجال الظن إلى الترجيح أنها وردت في التوراة العبرية (عربي: עָרְבִי)[إرميا ٢:٣] لكنها وردت أعرابياً في الترجمة العربية للتوراة حيث أن الماسوريين (المأثور) قاموا في القرن العاشر بإعادة الكتابة حسب المأثور الكتابي واللغوي والسائد.

- القرآن الكريم: آية:٩٧ التوبة: الأعراب أشد كفراً ونفاقا.

---

(١) لم يرد في التوراة المترجمة للعدنانية كلمة عرب إنما جاء جملة (كأعرابي في البرية) هذا عن الترجمة العربية للتوراة عام ١٨٦٤ وهي أول ترجمة للعربية العدنانية-التوراة ارميا (٣:٢) لكنها وردت بالنص العبري التوراتي كعربي ولم ترد أعرابي. (ערבי) إرميا ٢:٣ و نحميا ١٩:٢.

(٢) تماما كما حصل للعرب في بلاد الشام وما بين النهرين أثناء الاحتلال الفارسي واليوناني.

- كلمة عرب بُعِثَتْ على المستوى الشعبي في نهاية القرن التاسع عشر مع بداية التريك في الدولة العثمانية التي لازمها بصورة غير مباشرة التعريب كَرَدّ طبيعي وعلى المستوى الرسمي والثقافي قام به الشريف حسين أثناء الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ ولاسيما ساطع الحصري عام ١٩٢٤ من بغداد.

٤- الشبهة الرابعة:

أنّ العرب هم فقط سكان اليمن وشبه الجزيرة العربية، أي أن العرب هم القحطانيون والعدنانيون فقط، أما سكان بلاد الشام وما بين النهرين وشمال إفريقيا فلا علاقة لهم بالعروبة وقد استُعربوا لغةً بعد الفتح الإسلامي. ورغم أن كثيراً من الدارسين يعتقدون بأن هذه المقولة رَوّجَ لها بعض المستشرقين بهدف الفصل بين عرب الشمال وعرب الجنوب وعرب المغرب وتفتيتاً للانتماء العربي بالوحدة المصيرية. فمن المؤكد أن عدداً من المثقفين العرب رَوّجوا لهذه الأراجيف أيضاً بحسن نية ولأسباب عدة منها:

- أنّ الافتخار بالعروبة أخذ حظه فعلاً في ظل الحكم الأموي وأخذت فروع العرب المتعددة بالتفاخر فيها ولا سيما (العدنانيون والقحطانيون) بأسمائهم المختلفة (كالمُضريين والكلبيين) أو (القيسيين واليمانيين) وهي كما يلاحظ أسماء لمسمّى واحد[١].
- كما أن اللهجات العربيات من كنعانية وآرامية وقحطانية أخذت بالاضمحلال في أكثر المدن وبقيت في اللهجات العامية على امتداد الوطن العربي بعض اللهجات الوريثة لها مثل العربية النبطية والعربية السريانية والعربية البربرية في الأرياف والبادية[٢] عند الفتح العربي الإسلامي.

هذه هي بعض الأسباب الرئيسة في تكريس ذلك علماً أن كُتّاب التراث العربي تكلّموا عن عرب عاربة، وعرب بائدة، وعرب مستعربة. لكنهم لم يحددوا ماذا تعني هذه الأسماء، وبخاصة في ترتيبها الزمني حيث قدّموا وسبّقوا بعض العرب على بعضها

---

(١) (عدناني = مضري = قيسي) و (قحطاني = كلبي = يماني).

(٢) دوسو رينيه، العرب في سوريا قبل الإسلام، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، دار الحداثة، بيروت، طبعة ثانية، ١٩٨٥، ص ١٠١.

الآخر ثم أضافوا لها فأصبحت العرب البائدة، والعرب العاربة، والعرب المستعربة، والعرب الباقية. وبنظرنا فإنه ليس هناك ما يؤيد هذا الترتيب وهذه الإضافة[1] علماً بأنهم في النهاية لم يعترفوا إلا بوجود فرعين للعرب وهم العدنانيون والقحطانيون.

وفي الإجابة عن الكنعانيين والآراميين أنهم عرب، هناك إشارتان الأولى لابن منظور والثانية لدوبون سومير، ففيما يخص الكنعانيين في لسان العرب يذكر ابن منظور في مادة (كَنَعَ) ما يلي:

[الكنعانيون كانوا أمة يتكلمون بلغة تضارع العربية][2].

أما فيما يخص الآرامية فيذكر الأستاذ دوبون سومير الفرنسي في حديثه عن اللغة الآرامية فيقول: **[اللغة الآرامية هي إحدى اللغات السامية التي انتشرت في المنطقة قديماً مثل (الآشورية والبابلية والكنعانية والعبرية والعربية)، وبالرغم من تميزها بخصائص كثيرة، فإنها قريبة الصلة باللغتين الكنعانية والعبرية وتشترك معهما بمصطلحات لغوية إلى حد ما. ولكنها أقرب إلى اللغة العربية (العدنانية) من غيرها ولها مصطلحات لغوية وألفاظ مشتركة]**[3].

ويَبْرُز بعد هذا العرض سؤالان هامان:

السؤال الأول:

لماذا بقيت اللهجة العربية العدنانية والتي نسميها (الفصحى) في الحدود الحالية للوطن العربي بعد الفتح العربي الإسلامي ولم تبق في فارس وباكستان والهند وأفغانستان؟.

---

(١) سنجد ترتيب ذلك في [رابعاً] ص ١٣٢.

(٢) ابن منظور، مادة كنع، المجلد الثامن، ص ٣١٦.

(٣) دوبون سومير، الآراميون، ص ١٣١.

بقليل من التدبّر والتأمّل نرى أن اللهجة العدنانية الفصحى لم تكن غريبة عن العربيات الأخرى كالكنعانية والآرامية ولهذا استمرت في هذه المناطق دون غيرها.

والسؤال الثاني هو:

هل تفرعت لهجاتنا العاميات الحالية على امتداد الوطن العربي عن اللهجة العربية العدنانية (الفصحى) أم هي من بقايا الكنعانية والآرامية؟.

وجواباً عن هذا السؤال نقول أنها من بقايا هذه اللهجات، والدليل على ذلك هو وجود مفردات عديدة نستعملها في عامياتنا وموجودة في هذه اللهجات مثل: /عل/ بمعنى على، و /يامِ جنَا/ بمعنى يا من جاءنا، و/بس/ الأچاريتية بمعنى فقط، إلى جانب الأسلوب النحوي العامي في تسكين الكلمات التي كانت بالعربية الآرامية. كذلك كانت العربية الكنعانية[1] مُعْرّبَة أي متحركة الأواخر أحياناً[2]، و لم تكن بعض تلك المفردات بالعدنانية ولا بقواميسها، إلا أن ذلك لا ينفي تأثر هذه العاميات بالعربية العدنانية في بعض الكلمات على مرِّ القرون، كذلك طريقة النحو للجملة.

علاوة على ذلك نقول أننا لا نستطيع الشك بعروبة أهل اليمن وبلهجتهم السبئية لكن ستأخذنا الدهشة فيما إذا وجدنا أن التقارب اللغوي بين العدنانية والسبئية لا يتعدى الـ ٦٥٪[3]. أما الآرامية فتقاربها يصل إلى ٨٦.٢٪ ، والكنعانية تصل إلى ٩٤٪ مع العدنانية (العربية الفصحى). فماذا نقول بعد ذلك[4]؟.

---

(١) فالكنعانية كانت معربة أي متحركة الأواخر أحياناً.

(٢) أحمد حامدة، مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، جامعة دمشق، ١٩٩٤، ص ٤٣.

(٣) يقول محمد عبد القادر بافقيه أحد مؤلفي كتاب مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس، ١٩٨٥، ص ١٦: [وتأتي (النقوش) مصاغة بأسلوب مقولب وبعبارات موجزة مركزة تغص بمصطلحات مضى عليها الزمان و لم نتوصل بعد إلى فهم دقيق لها].

(٤) نسب تقريبية ونحن الآن في عمل تنزيل التراث الأكادي والكنعاني والآرامي والعدناني على الكمبيوتر لتكون أرقامنا صحيحة. فيما عدا الآرامية فالنسبة ٨٦.٢٪، فهي دقيقة، وخاصة آرامية =

ولهذا يمكن القول أنه إذا لم يكن بإمكان باحث أو مؤرخ أن يشك بعروبة أهل اليمن الذين نعرف أنهم اتخذوا السبئية لغة، وإذا كان من المرجح أنّ تقارب السبئية مع العدنانية يصل إلى نحو ٦٥٪ وتقارب العدنانية مع الآرامية يصل إلى نحو ٨٦,٢٪ وتقارب الكنعانية مع العدنانية (والعربية الفصحى) يصل إلى ٩٤٪ فمن الممكن والحالة هذه اعتماد المعادلة التالية:

آ = ب ، السبئية = العدنانية. (عروبةً)

ب = ج ، العدنانية = الكنعانية والآرامية. (عروبةً)

إذن: آ = ج ، السبئية = الكنعانية والآرامية (عروبةً) أيضاً .

خلاصة لما سبق نرى الآتي :

أ- أنه مادامت اللهجة الكنعانية والآرامية هي أقرب للعدنانية.

ب- وأنّ السبئية أبعد منهما إلى العدنانية إلا أنها عربية.

ج- وطالما أننا لا نشك بعروبة أهل اليمن السبئيين.

واستناداً للمعادلة الرياضية التي ذكرناها فهي نتيجة قد تنسحب على العموريين أصحاب الحضارة بفرعيها البابلي والآشوري حيث أنّ تصنيف الحضارات الجديد يدمج العموريين بالكنعانيين لتقارب لهجاتهم[1].

= النقوش القديمة لبداية الألف الأول قبل الميلاد. وكذلك العمورية / الكنعانية الأجاريتية ٩٤,٨١٪ فهي نسبة صحيحة.

(١) شيفمان أ.س، مجتمع أجاريت، دار الأبجدية للنشر، ص ١٨١ يقول: أن قبيلة ديتانو (جذر الكلمة [دية + ان] لاحقة قديمة لتجعل من الاسم صفة مشبهة باسم الفاعل ثم أضيفت اللاحقة الواو وهي تقابل الضمة = ديتانُ) وقبيلة ديتانو العمورية هي التي أسست اجاريت سنة ٢٣٠٠ ق.م. وأشار إلى ذلك أيضاً مجموعة باحثين فرنسيين بكتابهم دراسات لجاريتية، ترجمة نور الدين خضور، مراجعة وتقديم عدنان سوسو، ص ٩٤ مستشهدين بنقش أكادي جاء في قسم منه: [ها قد مضت خمسة أشهر وأنا مقيم ببلاد العموريين وأراقبهم هكذا، طرقهم مداخلهم أراقب، نصف مركباتي يتوضع على شاطئ البحر =

د- إن اللهجات العاميات العربيات في الوطن العربي هي من التراث العموري / الكنعاني والآرامي وكذلك العدناني، لذلك انتشرت اللهجة العربية العدنانية (الفصحى) في الجغرافية العمورية / الكنعانية والآرامية و لم تُزَل مثلما زالت من فارس وأفغانستان.

٥- الشبهة الخامسة:

هناك كنعانيون وفينيقيون وأيضاً بونيون. حيث الكنعانيون سكنوا جنوب الساحل الغربي للبحر المتوسط (فلسطين)، والفينيقيون سكنوا شمال هذا الساحل (لبنان وسورية الحالية)، والبونيون شمال إفريقيا.

وقد ذهبت المدرستان التوراتية والإغريقية إلى تقسيم ساحل بلاد الشام إلى قسمين: الأول كنعاني (جنوب صور)، والثاني فينيقي (شمال صور)[1] وذلك تماشياً مع نصوص التوراة[2] ومع التراث الأدبي اليوناني[3].

وكما هو معروف فإن اسم فينيقية أطلقه الإغريق على البلد واسم فينيقيين على سكان هذا البلد، وبذلك فإن مقولة شمال صور هو فينيقي وجنوبها هو كنعاني ما هو إلا تناغم بين الفكرين الإغريقي والتوراتي، وكلاهما بعيد

- والنصف الآخر عند سفوح جبال لبنان. أما أنا شخصياً فأقيم بعيداً في المنخفض. الأمطار تتساقط ويمتلئ الوادي ولكن لن نتراجع ...]. أيضاً بهذا المجال: موسكاتي سباتينو، الحضارة الفنيقية، ص ٣١. حيث أرواد وسمّاها من بلاد عمورو القرن /١٢/ ق.م. أيضاً: عصفور محمد أبو المحاسن ، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم، دار النهضة العربية، ١٩٨١، ص ٢٧٧: وربما كان العموريون يمثلون الغالبية بين الشعوب التي اجتاحت سورية وتسللت إلى مصر وسيطرت عليها وهي التي عُرفت باسم الهيكسوس (١٧٣٠ ق.م) وكل هذه النقوش تنافي نصوص التوراة.

(١) حرب فرزات، موجز في تاريخ سورية القديم، دمشق، ١٩٨٥، ص ٢٠.

(٢) فرزات، ص ٨.

(٣) فرزات، ص ص ٨ + ٢٠

عن الصحة العلمية. بل أن الحقيقة العلمية الأثرية تقول أن الكنعانيين لم يُسمُّوا أنفسهم (كنعانيين) ولا فينيقيين ولا بونيين بل كانوا يُسمّون أنفسهم (بني كنعان) والدليل على ذلك وَرَدَ في نقش البرازيل:

	ك ن ع ن	ب ن	ح ن ا	هـ
	كنعان[1]	بني	حنا	ها
أي:	كنعان	بني	نحن	ها

وأيضاً كما ورد في نقش بيض ملك:

ك ن ع	ب ن ي	ز	ق ر
كنع[2]	بني	ذا	قر

أي القلعة هذه لبني كنعان (قر من المقر).

---

(١) عبد الحق فاضل، مجلة اللسان العربي، العدد (٣)، ٣ آب ١٩٦٥، نقش البرازيل، ص ١٢٩ ، ١٢٥ ق.م تقريباً بعد دمار قرطاجة (١٤٦ ق.م) بـ (٢١) سنة. كُتِبَ هذا النقش بالبرازيل.

(٢) يطلق دونر و روليغ على النقش اسم (بيحملك) بناء على اسم يحملك الموجود في التراث التوراتي وهو يستغرب وجود حرف الباء بيحملك بدلاً من يحملك ونحن نقرؤها كما يلي:

م ل ك	ب ي ض

فقد ورد في لسان العرب أن اسم بيض هو أحد الأسماء في الزمن الأول ويقول الشاعر:

سددنا كما سد ابن بيض طريقه   فلم يجدوا عند الثنية مطلعا

راجع:

H. DONNER - W. ROLLIG - KANAANAISCHE UND ARAMAISCHE: INSCHRIFTEN, BAND III
OTTO HARRASSOWITZ - WIESBADEN 1969 TAFEL 11 - NR 7.

هذه التسمية نعتقد أنها انتقلت بشكلها (بني كنع) إلى شكلها اليوناني (ΦΙΝΙΚΟΣ = PHOINICOS) ثم اللاتيني بوني (PUNI) على النحو التالي:

(١) لاحظنا أن أصل التسمية هي (بني كنعان).

(٢) كما لاحظنا في النقش الثاني أنها مرخّمة (مقطوعة) بني كنع.

(٣) ثم رخمها الإغريق مرة ثانية فأصبحت بني ك.

(٤) ويؤيد الفقرة السابقة أن اسم الكنعانيين في النقوش المصرية ورد باسم فنخو[1] [ف - ن - خ - و]، حيث أُبدلت الباء فاءً (وهو أمر معروف في كل لغات العالم حيث تُستبدل الحروف الشفوية بعضها ببعض)، (كما جرى في اليونانية تماماً مع بقاء النون بدون إبدال)، ثم أُبدلت الكاف الأصلية إلى صوت الخاء في المصرية[2] واستمرت الواو لاحقة، أي أن الاسم بالمصرية ورد مرخماً بـ: فني كو (بني كو) أي بدون اللاحقة الواو يصبح (بني ك) أيضاً.

(٥) ثم أضاف الإغريق عليها لاحقتهم (OS) فأصبحت بني كوس أو فني كوس ΦΙΝΙΚΟΣ.

---

(١) فرزات محمد حرب، موجز في تاريخ سورية القديم، دمشق، ١٩٨٨ - ١٩٨٩، ص ١٦٣، نقش من الأسرة الخامسة التابعة للدولة القديمة ٣١٠٠ - ٢١٨١ ق.م حول صدام بين المصريين وفنخو (بن كو)، ونقش آخر من الأسرة الثانية عشرة تشير إلى وجود هؤلاء الـ فنخو في جبيل. وجدير بالذكر أن الكتابة المقدسة المصرية (الهيروغليفية) عرفت أسلوب الترخيم، فكتبت: عمو لتعني عموريين، وكتب (eb) (إب) لتعني لب أي قلب.

(٢) كما أن إبدال الكاف خاء معروف في أكثر اللهجات فقد ورد اسم الكعبة باسم (خابو) XABO عند رينيه دسو، المرجع السابق، ص ١٢٠.

(٦) واستعملوها للدلالة على الشعب الذي كان بطبيعته يصنع القماش الأرجواني[١].

(٧) بعد ذلك أخذ الرومان هذه التسمية وأزالوا عنها اللاحقة اليونانية مع ترخيم زائد (CUS) فأصبحت (PHONI) بعد إبدال الفاء ثانيةً إلى باء وتغيير الحرف الصوتي الثاني من (I) إلى (O). علما أنها وجدت بترخيم (US) فقط وبقيت PHONIC ومنها أتت [بوني] أو [بونيقي] على التوالي.

ويمكن بعد هذا العرض القول أن الثلاث مسمّيات كانت لمسمّى واحد عملت بها قواعد النطق والإبدال في كل لغة عملها. ثم أتت فيما بعد الأغراض التوراتية لمسايرة الإغريقية فقسّموا الساحل الشامي الكنعاني إلى قسمين: كنعاني وفينيقي.

٦- الشبهة السادسة:

وهي التي تُرَوِّج لمقولة أن الأكاديين والكنعانيين ليسوا من جزيرة العرب على أساس أن الجزيرة العربية كانت جدباء قاحلة وأن من المستحيل عيش مثل هذه الأقوام بهذه الكثرة في أرض مماثلة.

وللرد على هذه المقولة يمكن أن نذكّر بما ورد عند الحديث في الشبهتين الثالثة والرابعة عن الأرض الخصبة والمياه والشواهد الأثرية والأدبية.

- إنّ نظرية الهجرات من شبه الجزيرة العربية هي النظرية الكاسحة إلى هذا التاريخ.
- ويمكن أن نضيف إلى ما سبق طرحاً جديداً لفكرة جديدة[٢] مفادها أنّ الجزيرة العربية شهدت عمليات تنقل متبادل (جَوَلْان) قامت بها القبائل العربية من منابع

---

(١) لمزيد من المعلومات عن المدلول وعلم الدلالة راجع فايز الداية، علم الدلالة العربي، المرجع السابق. وكذلك عندنا في بحث المدلول بهذا الكتاب.

(٢) أدين بفكرة الجولان للعلاّمة الأستاذ د. محمد محفل الذي طرح هذه الفكرة للمناقشة العلمية منذ سنوات.

دجلة والفـــرات إلى زغـــر (وس) إلى الأطلســـي، إلى بحـــر العـــرب جنوبـــاً وبخاصـــة بعـــد أن أثبتـــت الدراســـات الحديثـــة معرفـــة ســـكان الجزيـــرة اســـتخدام الجمـــل مـــن الألـــف الثـــالث ق.م[1] وهـــو أداة التنقّـــل للمسافات البعيدة (ســـفينة الصحـــراء)، أي كـــان أداة الجـــولان. وهكـــذا نجد بني شيبان مرّة في أجاريت[2] ومرّة بمكـــة[3]. كذلـــك بـــني كـــلاب مـــرّة في اليمـــن[4] وأخـــرى في ســـيناء شمـــال خليـــج العقبـــة (جبـــل رم)[5] وثالثة في جبال النـــزاريين[6] (جبـــال النصيريـــة - جبـــال اللاذقيـــة اليـــوم). وهكـــذا بـــني ربيعـــة مـــرة في شـــط العـــرب وأخـــرى في مـــاردين[7]

---

(١) WALTER DOSTAL SOURCES FOR THE HISTORY OF ARABIA PART (1) UNIVERSITY OF RIHAD 1957. THE DEVELOPMENT OF BEDOUIN LIFE IN ARABIA SEEN FROM ARCHEOLOGICAL MATERIAL PP 125 + 144 - 3.

(٢) بعل وموت، عربها فايز مقدســـي، قصيـــدة اجاريتية، دمشـــق، ١٩٩٠، ص ٦٥. لقـــد وردت الكلمـــة في بعل وموت (شوبانـــي) فقد قُرأت أحرف (ش ب ن ي) حسب المدرســـة العبريـــة الماســـورية شوبانـــي ويحق لنا أن نقرأها شيبانـــي. مادامت الأحرف الصوتيـــة مختزلـــة في الكتابـــات الأبجديـــة القديمـــة، وهـــذه اللهجة موجودة في المثل الأجاريتي [إم يصدق بيرشيني، تم أنـــي ويّا(هـــ) عقشيني]، و لم تـــرد بيرشونـــي أو عقشونـــي.

(٣) حَمَلَةُ مفاتيح الكعبة قبل الإسلام وثبّتهم بها الرسول ﷺ بعد فتح مكة.

(٤) الكلبيون هم القحطانيون أو اليمانيون.

(٥) مادون محمد علي، نقش رم /٢/، المرجع السابق، ص ١١٧.

(٦) بليني: PLINY - NATURAL HISTORY, VOL 11, THE LOEB CLASSICAL LIBRARY, 1942, P. 282 علماً أن النـــزاريين هم عدنانيون. سميرة الزايد، الجامع في السيرة النبوية المجلـــد الســـادس، المطبعـــة العلميـــة، بلا تاريخ، دمشق، ص ٣٨. ولا ننسى أن بليني سماها جبال النـــزاريين، بل وجدهـــا كذلـــك منـــذ القـــرن الأول الميلادي. إنما أتت الترجمة الإنكليزية لتجعلها جبال النصيرية، فالإمـــام ابـــن نصـــير جـــاء في العصـــر الإسلامي وبليني جاء قبل الإسلام بسبعة قرون.

(٧) شمسانـــي حسن، مدينة ماردين، بيروت، ١٩٨٧، ص ٢٠.
كذلك: أبو خليل شوقي، أطلس العالم العربي، خريطة الدولة التدمرية، ص ٢٦.

وبني شِهَرْ (الشـــهريين) فمنـــهم شِـــهَرْ اليمـــن، ومنـــهم شِـــهَرْ الشـــام[1].
ناهيك عن قبائل تنـــوخ في التـــاريخ القـــديم والحديـــث فنجدهـــم في حلـــب والمعرة تارةً[2] وفي دومة الجندل شمـــال الحجـــاز تـــارةً أخـــرى[3]، وأخـــرى على ضفاف الفـــرات[4]،ورابعـــة في اليمـــن[5] وهـــذا غيـــض مـــن فيـــض على معنى الجَوَلان.

٧- الشبهة السابعة:

ومفادها أن هناك صلة بين الكنعـــانيين والعدنـــانيين وأنهـــم إخـــوة لكـــن لم يرتقـــوا إلى درجـــة الأخ الشـــقيق بدليـــل أن طـــرق المواصـــلات بـــين شـــبه الجزيرة العربية وبلاد الشام قليلة لا تسمح بهـــا الطبيعـــة الصحراويـــة، وهـــذا أمـــر لا يمكن القبول بـــه لأســـباب عديـــدة أهمـــها أنـــه إذا راجعنـــا بعـــض خرائـــط طرق التجارة القديمة في المنطقة ومنها خريطـــة الطـــرق القديمـــة في أطلـــس العـــالم العربي يمكن تبيان كل من الطرق التالية حسب تسلسلها مـــن الغـــرب إلى الشـــرق ومن الجنوب إلى الشمال:

أولاً- من الغرب إلى الشرق:

١") [صنعاء – مأرب – المكلاّ – صلالة – صور – مسقط].
٢") [صنعاء – مأرب – بيشه ـ الفاو (مدينة أثرية) – سليل – ليلـــى – بـــيرين – صحار].

---

(١) كحالة عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، بيروت، ١٩٨٥، الجزء الرابع، ص ٤٥.
(٢) المرجع السابق، الجزء الأول، ص ١٣٤.
(٣) المرجع السابق، ص ١٣٤.
(٤) شوقي أبو خليل، أطلس العالم العربي، ص ٢٩.
(٥) كحالة، ج١، ص ١٣٤.

٣") [جدة - مكة - الطائف - بيشه - الفاو - هجر - الجرهـــاء (مملكـــة عربيـــة بالعصر المكدونـــي)].

٤") [مكة - نجد - الأيلة على شط العرب].

٥") [المدينة المنورة - نجد - بابل].

٦") [المدينة المنورة - الحيرة - بابل].

٧") [تيماء - دومة جندل - الحيرة - بابل].

٨") [بيروت - دمشق - تدمر - بابل].

٩") [أجاريت - حلب - إيمار - ماري[١]].

ثانياً: ثم الطرق من الجنوب إلى الشمال:

١"- [مخـــا - صنعاء - مكة - المدينة - مدائن صالح - تيماء - العقبة - البـــتراء - بصرى - دمشق - حمص - حماة -حلب - جرجميش - حران].

٢"- [المكلاّ (حضرموت) - بيشه - الفاو - ليلى - الجرهاء].

٣"- [صور - مسقط - صحار - ربا - جرها - الكوت - الحيرة - تدمر].

٤"- [الفاو - ليلى - نجد - الحيرة - بابل][٢].

ثم طرق البخور: اليمن - بترا - إفريقيا[٣].

---

(١) أبو خليل شوقي، أطلس طرق التجارة، ص٢٥+ ص٢٨+ ص٣١.

كذلك:

SOURCES FOR THE HISTORY OF ARABIA,BY PETER J. PERR ARCHAEOLOGIAL, SOURCES FOR EARLY HISTORY OF NORTH, WEST ARABIA 1957 UNIVERSITY OF RIYADH, P. 41

كذلك: شهاب حسن صالح، فن الملاحة عند العرب، دار العودة، بيروت، ص ٤٠.

(٢) أبو خليل، أطلس، ص ٢٨.

(٣) موسكاتـــي ساباتينو، الحضـــارات الســـامية القديمـــة، دار الرقـــي، بـــيروت، ترجمـــة د. يعقـــوب بكـــر، ١٩٨٦، ص٣٥٤.

٥"- وطريق الجرها على الخليج العربي فتدمر ثم دورا أوربوس / دَمَرْ /[١] وهناك نقش تدمري يشير إلى تجارة تدمر مع حضرموت ولو أنه يرجح أنه كان عن طريق الخليج العربي[٢] وسيف الكويت تحديداً[٣].
إن كان الشحن بحرياً.

٨- الشبهة الثامنة:

إن اللغات الأكادية والإبلائية والكنعانية والآرامية هي لغات مختلفة ولو أنها تنتمي إلى اللغات السامية ويمكن الرد على هذه الشبهة بما يلي:

أ- إنّ نقد النظرية السامية أصبح واضحاً لدى أكثر المؤرخين والمثقفين وأن اسم سام[٤] ليس له وجود في كافة النقوش الأثرية[٥] مع معرفة الجميع بأن هذا الاسم أوجده شلوتزر وأطلقه أرنست رينان في القرن التاسع عشر[٦] (ليس لكلمة سام وجود في القرآن الكريم بينما له وجود في التوراة)[٧].

---

(١) مداخلة في ندوة تدمر وطريق الحرير، للسيد حميدو حماده مدير متحف حلب بتاريخ ٧-١١ /٩٢/٤ قال: أن الاسم القديم لدورا أوربوس هو[دَمَرَ] ويعني التدمير. وهو اسم عسكري. راجع ص ٣١٠ وما قبلها في هذا الكتاب.

(٢) شيفمان ا.ش، المجتمع السوري القديم، ترجمة حسان إسحاق، مؤسسة الوحدة، دمشق، ١٩٨٧، ص٩٥.

(٣) التعرفة الجمركية التدمرية، السطر ٩٦. C.I.S.

(٤) محفّل محمد، المدخل إلى اللغة الآرامية، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٨٦ - ١٩٨٧، ص٥.

(٥) ليس لـ كلمة سام وجود في القرآن الكريم. راجع: عبد الباقي محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، استنبول، ١٩٨٢. وكلمة سام وردت في التوراة (ثلاث عشرة مرّة في سفر التكوين، وثلاث مرّات في سفر أيوب)، ووردت في إنجيل لوقا مرة واحدة فقط. راجع: فهرس الكتاب المقدّس، بوست جورج، بيروت، ١٩٨١، طبعة ٥، ص ٦٦٣.

(٦) المرجع السابق ص ٥.

(٧) محمد محفّل، المرجع السابق، ص٥.

ب- أوضحنا أن اختلاف شكل الكتابة لا يدل على اختلاف اللغة.

ج- سنجد في الأمثلة التي سترد في فقه اللهجات ((العربيات)) عن العربية الأكادية والعربية الإبلائية والأچاريتية والكنعانية والآرامية ما يُظهر أن هذه اللهجات ما هي إلا لغة واحدة بكتابات مختلفة.

٩- الشبهة التاسعة:

ومفادها أن اللغة العبرية هي أقدم لغات المنطقة[١] وبناء على ذلك فإن تسمية اللغة والكتابة العبريتين يجب أن تطلق على كل لغات المنطقة من الأكادية والكنعانية والآرامية وغيرها.

وقد ابتدع المؤرخون الغربيون هذه المقولة مسايرة للفكر الصهيوني الذي ساد أوروبا في القرنين الماضي والحالي، وبنوا عليها واستخدموا مجموعة من التعبيرات منها: تاريخ الشرق الأدنى القديم وسكان الوطن العربي القديم مرتكزين على زعم أن هؤلاء السكان ليسوا عرباً وأن العروبة لم تأت إلا بعد الإسلام. ولدحض هذه المقولة سنستخدم مصادر اليهود بشكل خاص. فإذا تناولنا التوراة وعلى الخصوص سفر التثنية وجدنا (الآية) التالية وذلك عندما يتحدث الرب لموسى فيقول له: [ثم تصرخ وتقول أمام الرب إلهك، آرامياً تائهاً كان أبي فانحدر إلى مصر تقرَّب هناك في نفر قليل فصار هناك أمة كبيرة[٢] وعظيمة وكثيرة، فأساء إلينا

---

(١) الداية فايز ، علم الدلالة العربي المرجع السابق، ص ٢٤٥. حيث يذكر أنهم قرروا في أمد أن (العبرية) هي ذاك الأصل العتيق – مدفوعين بالمؤثرات الدينية – وأشهر الكتب ما ألّف (بوستيل) في الأصول أو في قدم اللغة العبرية والشعب العبراني وتفرع سائر اللغات عنها في باريس ١٥٣٨م.

(٢) هبو أحمد، الأبجدية نشأة الكتابة وأشكالها عند الشعوب، دار الحوار، اللاذقية، ١٩٨٤، ص ١٧٤-١٧٥. ص ٧٩ + شكل ٤٨ ص ١٦٨ + شكل ٤٩ + شكل ٥٠. ثم أوحوا لنا أن الحرف العبري الحالي الحديث هو الخط الآرامي المربع منذ القرن الثالث ق.م لكننا لم نجد أصولاً لذلك.

المصريون وثقلوا علينا وجعلوا علينا عبودية قاسية][1]. ولا شك أن الآرامي التائه هو إبراهيم أي أن إبراهيم كان آرامياً يتكلم الآرامية وليس العبرية.

كان إسرائيل (حفيد إبراهيم) قد هَاجَرَ مع نسله وبنيه جميعاً إلى مصر ملتحقاً بابنه يوسف والي [الميرة][2] بعد زواجه[3] من مدينة حران (الآرامية) وإقامته فيها ٢٠ عاماً، وذلك قبل أن يرجع إلى أرض كنعان ثم إلى مصر.

كما جاء في التوراة أنه حينما وصل أخوة يوسف إليه: [لم يعلموا أن يوسف فاهم لأن الترجمان كان بينهم، فتحول عنهم وبكى ثم رجع إليهم وكلّمهم. وأخذ منهم شمعون أمام عيونهم][4].

ووفق ما ذكرته التوراة أن بني يعقوب (إسرائيل) يحتاجون إلى ترجمان. أي أن لغة المصريين كانت غير لغة العبرانيين (حسب ادعائهم). ونجد أن بني إسرائيل مكثوا في مصر منذ يوسف وحتى زمن موسى (الخروج) نحو مائتين إلى ثلاثمائة عام.

والسؤال الآن ما مصير الآرامية التي كانوا يتكلموها؟. هل تأثرت بالمصرية أم بقيت بمعزل عنها وهو أمر نشك في حدوثه لغوياً، مع العلم أن موسى خرج على رأس بني إسرائيل من مصر إلى أرض كنعان[5] نحو (١٣٠٠ق.م) حسب إدّعاء مُفسّري التوراة ومكثوا في أرض كنعان فترة طويلة بعد ذلك فلا شك أن اللغة الآرامية التي تكلموها تأثرت بالكنعانية، بعد خروجهم من مصر،

---

(١) التوراة، التثنية، الإصحاح ٢٦/٥.

(٢) الميرة تعني الطعام: السجستاني، نزهة القلوب، المرجع السابق، ص ٣٣٩، ثم أُخِذَتْ مدلولاً لضريبة تدفع على المحاصيل الزراعية في أوائل هذا القرن وحتى بداية الخمسينات في القطر العربي السوري.

(٣) أي زواج إسرائيل حفيد إبراهيم والذي هو يعقوب.

(٤) التوراة، التكوين، ٢٤-٤٢.

(٥) التوراة ،خروج، الإصحاح ٨-٣.

مع الافتراض بأنهم تأثروا فيها قبل ذلك [فترة إقامة يعقوب فيها سابقا بعد مجيئه مع زوجاته راحيل وليئه وجارياتهما اللواتي اتخذهما أزواجاً مع بنيه الإثني عشر][1].

ومعنى ذلك، أنه حسب نصوص التوراة نفسها فقد تأثرت لغة التوراة القديمة (التي لم تصلنا) بكل من الآرامية والمصرية والكنعانية.

أما لغة التوراة التي بين أيدينا اليوم فهي صياغة أصحاب المدرسة الماسورية الذين أخذوا من المأثور كتابة كانت أو شفاهية في القرن العاشر ميلادي والتي هي حصيلة تعديلين الأول في القرن الثالث الميلادي نقلاً عن الأصل الذي كتب أوائل القرن الثالث قبل الميلاد وكان بطلميوس الثاني قد كلف عدداً من أحبار اليهود بترجمة التوراة من العبرية إلى اليونانية وهي الترجمة التي أطلق عليها اسم الترجمة السبعينية[2] نسبة إلى عدد مترجميها (حسب ادّعائهم).

على أي حال نجد في نصوص اللغة التوراتية (وهي خلاف اللهجة العبرية الحديثة) أن سِفرْ دانيال [3] كُتب أكثره بالآرامية. وكذلك أجزاء من سِفرْ عزرا (الذي عُرف في القرآن الكريم باسم عُزيْر) [4].

إن العبرية الحديثة هي غير لغة التوراة وإذا ما أراد متكلم العبرية الحديثة أن يقرأ التوراة فلا يمكنه ذلك إلا بعد إتباع دورة دراسية خاصة.

وما دامت العبرية بكافة أشكالها التوراتية أو الحديثة خليط بشكل أو بآخر من الآرامية والكنعانية. فالأصح دراسة الأصول وليس الفرع، ويبدو أن غياب

---

(١) التوراة، التكوين، الإصحاح ٣١ وحتى الإصحاح ٣٥. ومن الجدير بالذكر أن هؤلاء الأبناء هم الذين أسسوا الأسباط الإثني عشر لبني إسرائيل.

(٢) العبادي مصطفى، العصر الهلنسي، مصر، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨١، ص ١١٢.

(٣) التوراة، سفر دانيال.

(٤) التوراة، سفر عزرا.

اللغويين العرب عن الساحة الأثرية والعلمية لنقـــوش الأرض الأكاديـــة والكنعانيـــة والآرامية والمصرية والثمودية والنبطية والسبئية وغيرهـــا جعـــل اليـــهود والصهاينـــة وكأنهم المالكون الوحيدون لهذه النقـــوش يقرؤونهـــا حســبما يـــرون ويعتقـــدون ويروجون لهذه القراءات في معظم المحافل العلميـــة، وتكفـــي مراجعـــة قواميســـهم وأشهرها قاموس جيزنيوس[1] للتأكد من محاولاتهم في إثبـــات قِـــدَم العبريـــة علـــى لغات المنطقة وهو أمر ثَبَتَ ضعفه فيما سبق، إذ أثبته دوبون ســـومير حينمـــا ذكـــر أن الآرامية أقرب للعدنانية (العربية الفصحى) منها إلى العبرية[2]. وعلى هذا فإن مدرسة اللفظ للنقوش القديمة حسبما جاء به الماسوريون لا يمكن اعتمادهـــا علميـــاً حيـــث أن الماسوريين حدّدوا ألفـــاظ التـــوراة بإضافتـــهم الحـــروف الصوتيـــة وحركاتهـــا في القرن العاشر الميلادي[3] وهو تاريخ متأخر جداً ولا يجوز اعتماده.

١٠- الشبهة العاشرة:

يردد البعض[4] مقولة مفادها أن العرب هم القرشيون وأن قريش هي العرب في بداياتهم السياسية والدينية ونجد من يوسع هذه الحلقة بالقول أن العرب هم قريش مـــع تخومها، فالمعروف أن الكتابات العربية العدنانية وغيرها تطلق في كثير من الأحيان اســـم الكل على الجزء. فالمصريون يطلقون اسم مصر على القاهرة، والسوريون يطلقون اســـم الشام على دمشق، وهو ما يسمى بالعربية بـــ (المجاز المرسل) يتنبّه إليها فقـــهاء اللغـــة

---

(١) HEBREW AND ENGLISH LEXICON OF THE OLD TESTAMENT, BASED ON THE LEXICON OF W. GESENIUS ... S.R. DRIVERS (1962). انظر ص ٣٧ وما بعدها.

(٢) انظر محمد محفل، مدخل إلى الآرامية، المرجع السابق، ص ٢٤.

(٣) قاموس الكتاب المقدس، المرجع السابق، ص ٧٦٣.

(٤) أكثر الشبهات لم نردّها لأصحابها كي لا تتأثر الصلات ووشائج الأخوّة، وهمّنا هو جمع الكلمـــة ولمّ الشـــمل لكل من سكن هذه الأرض من المحيط إلى الخليج، وكل مـــن تكلّـــم إحـــدى هـــذه العربيـــات ولا ســـيما العربية السريانية، والعربية العدنانية، والعربية الآرامية.

وتغيب عن الآخرين. وعلى هذا إذا كانت قريش هي العرب فأين عرب اليمن والحيرة وتدمر والغساسنة وطيّء وتغلب وكندة وغيرها من القبائل العربية التي كانت أشهر من قريش قبل ظهور الإسلام، على أدنى حد؟.

١١- الشبهة الحادية عشرة:

ومفادها أن العرب هم غير الآراميين على أساس أن القرشيين وغيرهم من سكان شبه جزيرة العرب أصحاب بشرة سمراء بالضرورة في حين أن الآراميين أصحاب بشرة بيضاء. وللرد على هذه الشبهة يمكن القول:

أولاً: بأن الخصائص العرقية (الأثْنية) للشعوب أمر لم يتمكن أصحابه من التدليل عليه بشكل قاطع .

وثانياً: واعتماداً على التوراة التي تذكر بأن الكنعانيين هم العناصر الحامية[١] وأن هؤلاء ذوو بشرة سمراء فإن ذلك لا يمكن أن ينفي عروبة هؤلاء وبخاصة من الناحية اللغوية.

وثالثاً: هناك كثير من الأدلة التي يمكن استخلاصها من المصادر الدينية وما شاهها (نظراً لعدم إمكانية العثور على صور وتماثيل بناءً على تحريم الإسلام لها) تثبت أن القرشيين كانوا في بعض حالاتهم أصحاب بشرة بعيدة عن السمرة فقد وُصف النبي العربي محمد ﷺ أن جبينه صلتاً مشرباً بحمرة[٢] وفي وصف لونه عن أبي جحيفة: كان أبيض قد شمط (شيب في رأسه)[٣].

وعن أبي الطفيل قال: رأيت رسول الله ﷺ كان أبيض مليحاً مقصداً[٤].

---

(١) سفر التكوين، الإصحاح العاشر، الفقرة ٦. سفر الأخبار الأول، الإصحاح الأول، الفقرة ٨.
ويأتي النص كالتالي: [وبنو حام: كوش ومصرائيم وفوط وكنعان].

(٢) الزايد سميرة، الجامع في السيرة النبوية، مجلد ٥، دمشق، ص١٣.

(٣) المرجع السابق، ص٣٠.

(٤) المرجع السابق، ص٣٠.

وعن علي بن أبي طالب ﷺ قال: كان أبيض مشرباً بحمرة[1].

وأما عائشة رضي الله عنها فقد وصفها الرسول ﷺ بالحميراء، عندما قال كلمته المشهورة: ((خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء)).

وفي وصف العسقلاني لعمر بن الخطاب ﷺ: أنه كان طويلاً جسيماً أصلع، أشقر، شديد الحمرة. وذُكِرَ عن بعض لولد عمر: سمعنا أشياخنا يذكرون أن عمر كان أبيض، فلما كان عام الرمادة وهي سنة المجاعة ترك أكل اللحم والسمن وأدمن أكل الزيت حتى تغيّر لونه وكان أحمر، فشحب لونه[2].

قد يتساءل البعض أين البشرة البيضاء في الحجاز الآن؟. والجواب على ذلك هو التالي:

أ- إن النبي ﷺ وأصحابه من مكة ودُفن في المدينة المنورة .

ب- كثُرَ الغرباء الذين أرادوا (المجاورة) في مكة أو المدينة حتى مماتهم أو مماتهن فتتم الزيجات ويأتي النسل. (والمقصود بالمجاورة هو أن يحجّ الإفريقي مثلاً أو الأندونيسي إلى مكة بغية المجاورة حتى الممات).

هذه إحدى عشرة شبهة أجبنا عليها. وأكبر شبهة أثيرت الشبهة الثالثة أن الكنعانيين والآراميين لم يسموا أنفسهم عرباً. وهنا يخطر لنا السؤال التالي:

هل سكان أثينا وإسبارطة سمّوا أنفسهم إغريقاً؟، بالطبع لا. إضافة إلى ما تقدّم، نجد دولة عربية آرامية فيما بين النهرين سمّت نفسها بـ عوبايا وهي كلمة عربية آرامية تعني بالآرامية "**العوب**" حيث جمع النكرة لـ عرب بالآرامية هي

---

(١) المرجع السابق، ص٣٠

(٢) العسقلاني ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الجيل، بيروت ١٩٩٢ ص ٥٨٩. وما سُمرة أهل مكة والمدينة اليوم إلا سبباً من أسباب (المجاورة).

عربين، وجمع المعرفة لها هي عربايا[1]. وكذلك، اسم جنديـــــو العـــربي في معركـــة قرقر ٨٥٣ ق.م اسم أكادي وسيط (اســـم مركـــب ذو لاحقـــة أكاديـــة وســـيطة وهي الواو)[2]. وأن عرب ملوقا وعرب مكّان عُرِفوا في الألف الثالثة قبـــل الميــلاد، أي منذ بداية العصر التاريخي.

لقد كان في إثارة هذه الشكوك والشبهات والإجابة عليها ضحالة المعلومـــات المتوفرة في التراث العربي العدنانـــي، والاعتماد على التوراة وجعله المصدر الأساســـي والأول في تفسير التاريخ القديم والتاريخ الديني. ولقد أسهم في ذلك قُرَّاء النقوش مـــن أكادية - كنعانية - آرامية - مصرية - وحتى السبئية. فقد كان أكثرهم من المستشرقين، الذين ذهبوا ليحققوا تاريخهم، ومن خلال ما أنتجوه تميّزوا بين:

أ- مستشرق واع منصف.

ب- ومستشرق مغرض ذكي.

ت- ومستشرق جامع للمادة لا يقدم ولا يؤخر.

ونحن كعرب أصحاب هذه النقوش وهذا التراث نهيم بالشكر لهؤلاء جميعـــاً، وكما قيل: [إن نفوس الفضلاء لتشرئب إلى معرفة بدايات الأشياء].

وأخيراً: وإن كان لا يجوز لنا تسمية هـــذه اللـــهجات بالعربيـــات فلمَـــاذا سمحوا لأنفسهم بتسمية اللغات التي وجدت في جغرافية اليونان أنها يونانية علمـــاً أن ما عرف بكتابات [LINEAR (A)][3] لا تمت إلى اليونانية بصلة وأن لغة أهل كريـــت

---

(١) راجع اللاحقة (يا) في هذا الكتاب ص١٦٦.

(٢) الأكادية القديمة كانت لاحقتها (وم) فكان يجب أن يلفظ جنديبوم وهـــي تـــوازي التويـــن وفي الأكـــادي الوسيط رخمت الميم وبقيت الواو.

(٣) روسّي بيير، مدينة إيزيس (التاريخ الحقيقي للعرب)، ترجمة فريد جحا، وزارة التعليم العالي، دمشـــق، ١٩٨٠، ص ٦٣.

لا تمت لليونانية بصلة[1]. كذلك كيف سمحوا لأنفسهم بأن تُسمَّى (لغات جغرافية إيران) باللغات الإيرانية[2]؟، ويصرّون على منعنا من ذلك رغم وحدة هذه اللهجات (بجذور كلماتها) في المعاجم العربية العدنانية والكنعانية والآرامية والسبئية وأكثر الأكادية وخلافها.

ثانياً: المجال الجغرافي الكنعاني/ الآرامي/ العدناني:

ينكر بعض المهتمين في المجال الجغرافي قيام أي اتّصال بين شمال الجزيرة العربية وجنوبها بسبب وجود العوائق الطبيعية من بوادٍ وصحارى قاحلة تفصل بين الشعوب، وباستثناء الطرق البحرية التي لم يألفها قدامى العرب فإن طرق المواصلات وبالتالي الاتصالات الحضارية بين الشمال والجنوب محدودة جداً إن لم تكن معدومة.

وجواباً على هذه الشبهة يمكن طرح السؤال التالي:

كيف كانت إسبانيا كنعانية منذ نهاية الألف الثاني قبل الميلاد ويفصلها عن البر الكنعاني بحر خضمّ ولا وجود للوحدة الجغرافية بمعناها المطروح من قبل المعترضين. وأما طرق المواصلات فقد أتينا على ذكرها في ردّنا على الشبهة السابعة.

ولعل استعراض تلخيص سريع لنظرية الدكتور كمال صليبي [التوراة جاءت من (شبه) الجزيرة العربية] يعطينا إضافة جديدة في الرد على منكري قيام الاتصالات بين أجزاء المنطقة العربية.

ولعل تواتر أسماء المدن والقرى بين الشمال والجنوب التي عرضها وقارن بينها الدكتور صليبي بشكل مقبول إلى حد ما، تعطينا فكرة عن وحدة الشعب

---

(١) براستد ج. هـ العصور القديمة، ترجمة داود قربان، مؤسسة عز الدين، بيروت، ١٩٨٣، ص ٢٧٨.
كذلك: حاتم عماد، في فقه اللغة وتاريخ الكتابة، ص ١٠٢.

(٢) عماد حاتم، ص ٩٦.

الواحد بين الشمال والجنوب والذي استساغ أسماء معينة لها دلالات طبيعية أو دينية أو عسكرية فأطلقها في ترحاله وجولاته بين الشمال والجنوب على الرغم من أننا لا نوافق على ما ذهب إليه في قوله: [إن التوراة أتت من (شبه) الجزيرة العربية][1].

فما من شك في أن الجغرافيا بوحدتها الطبيعية والتضاريسية تجعل منطق الوحدة أو الاتحاد أساساً في طبائع النفوس وثقافاتها.

وإذا تكلمت بعض المراجع عن نظريات الهجرة من شبه الجزيرة العربية، وهي النظرية الكاسحة، فإننا نجنح إلى نظرية أخرى متماشية معها ولا تلغيها هي نظرية الجَوَلان، لا سيما وأن وجود الجَمَل سفينة الصحراء الذي ثبت وجوده في الألف الثالث قبل الميلاد[2] [لا في الألف الأول كما يشاع] وكما قدّمنا سابقاً.

كذلك إذا سلّمنا بأن البداوة أصل الحضارة وأن البدو أصل للمدن والحضر كما يقول ابن خلدون[3] وأن الإنسان في العصور القديمة (إنسان العصور الحجرية) انتقل من الصيد والالتقاط، ثم إلى التدجين والرعي والبداوة، ثم إلى الزراعة والتحضُّر، كانت نظرية ابن خلدون واضحة وتحولت من معنى النظرية إلى البدهية، فإذا جاز لنا أن نقول أن أساس الحاضرة هم البدو، جاز لنا أن نقول (نحن البشر في كافة أنحاء المعمورة) أن أجدادنا كحضريين هم البدو.

---

(١) إن ارتباط ذهن د. صليبي المسبق بالتوراة جعل دراسته تحيد عن الصواب، نعم وَجَدَ أن كثيراً من الأسماء تتواتر بين الشمال والجنوب، لكن الدكتور صليبي (وهو المختص بتاريخ لبنان الحديث، وعن الأمراء الشهابيين تحديداً) نسي أن ما ذهب إليه ينافي إحداثيات المدن المحققة والتي وردت في النقوش الآشورية والآرامية، كما لم يشر البتّة إلى نقوش الخط المسند كل هذه النقوش المحقق من حيث الإحداثيات الجغرافية تأتي مخالفة لآراء د.صليبي. (محاضرة للعلاّمة محمد محفل في المركز الثقافي العربي بالمزة بدمشق نهاية ١٩٩٥).

(٢) WALTER DOSTAL, STUDIES IN THE HISTORY OF ARABIA, P. P. 125 - 144

(٣) ابن خلدون، المقدمة، ص٢٢.

وللوطن العربي قديمه وحديثه أهمية عالمية وإستراتيجية، فهو يمتد على نطاق واسع شاسع من غرب آسيا وشمال إفريقيا وشرقها كهمزة وصل بين ثلاث قارات وكملتقى لحضاراته القديمة، انبثقت منه قديما وامتدت إلى أركان العالم لتؤثر فيه وتتأثر به، وكمهد للفلسفات الدينية القديمة منها وللأديان السماوية حققت للبشر السمو وانتشر نورها في محاور مختلفة في العالمين القديم والحديث.

كما أن مساحة الوطن العربي الحالية (المنحسرة) ١٣,٦ مليون كم٢ وسكانه نحو ١٣٠ مليون نسمة وهو بذلك يصل إلى عِشر مساحة العالم، وإن تدنت نسبة سكانه إلى ٣.٥٪ فقط من سكان العالم(١) اليوم لكن لم يكن كذلك في التاريخ القديم.

لقد كان من أسباب انتشار اللهجة العربية الآرامية في الألف الأول قبل الميلاد نسبة السكان الآراميين وزيادة عددهم مقارنة بالفئات الأخرى وقد تجلت أسلحة الآراميين الحقيقية في الأعداد الكبيرة لأحفادهم كما يقول أنطون مورتغارت(٢)، إضافة إلى تجارتهم البرية الواسعة.

إن حدود الوطن العربي حالياً وما يزاد عليه من منطقة غرب إيران إلى تركيا (منابع دجلة والفرات وسيحون وجيحون إلى طروادة وبرجام (برجاما) وأراضي مالي وتشاد بأفريقيا إلى إسبانيا هي حدود الوطن القديم، الأكاديون (العرب العموريون) والآراميون في شرقه و(بنو كنعان) في غربه والقحطانيون (السبئيون) والعدنانيون

---

(١) أبو عيانه فتحي محمد، جغرافية الوطن العربي، بيروت، ١٩٨٤، ص٥. لقد ورد في كتابه أن عدد السكان ١٣٠ مليون وهو إحصاء قديم، وأبقينا النسبة كما وردت حيث ازدياد السكان في الوطن العربي رافقه ازدياد في سكان العالم بمناطق أخرى.

(٢) مورتغارت أنطون، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ترجمة: توفيق سليمان – علي أبو عساف – قاسم طوير، دمشق، ١٩٦٧، ص٣٤٨.

في جنوبه (مع العلم أننا نميل إلى أن العدنانيين جاءووا من الشمال وليس من الجنوب، أهم دليل في ذلك فقه اللغة).

أولاً- حدود الوطن العربي الحالية:

قبل شق قناة السويس سنة ١٨٦٩ لم يكن هناك عوائق طبيعية للتنقل بين المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج العربي شرقاً. ومن منابع دجلة والفرات إلى بحر العرب وأسوان جنوباً. نعم هناك بوادٍ كبادية الشام وصحراء النفوذ والصحراء الليبية. إلا أنه من الثابت أن هذه المناطق ملأى بالواحات الخصبة، كما أن الآراميين جاؤوا من المنطقة الشامية على ضفاف الفرات الأيمن[1] وكان توضعهم الأخير قبل تأسيس ممالكهم على جبل بشري جنوب شرق دير الزور الحالية، وقد أسّسوا الممالك التالية حسب تسلسلها ضمن ما يسمى بالهلال الخصيب ابتداءً من الكويت والكوت وحتى الجولان (التي تُعتبر جزءاً من حوران) وحيث أن طبيعة البحث هي الكنعانيون والآراميون العرب لذلك سنبدأ بالآراميين شرقاً.

ثانياً - الجغرافية التاريخية للآراميين:

من الثابت بأن الموطن ما قبل الأخير لاستيطان الآراميين ما بين النهرين كان على ضفاف نهر الفرات الأيمن وهو ما يدعى بالمنطقة الشامية وكان عمقهم الإستراتيجي قبل دخولهم إلى بلاد ما بين النهرين في المنطقة الممتدة من جبل البشري[2] وحتى حدود تدمر وعلى كامل مجرى نهر الفرات وقد أورد

---

(١) إلى الآن نرى سكان الضفة اليمنى للفرات يسمون المنطقة بالشامية وحين يقطع الإنسان نهر الفرات قادماً من الجزيرة يقولون ذهب إلى الشامية (عشائر الموالي... وعشائر الحديدية) (الباحث).

(٢) جبل فيه كثير من المندسات الجيولوجية (الإسفلتية) القار وتستخرج منه الآن الشركة العامة للإسفلت كميات كبيرة. وهو من النوع القاسي وغير سائل يُعمد إلى كبسه وجعله على شكل طوب أو يسخن لعمليات عزل الأسقف والجدران السكنية. وهو يقع بمنتصف المسافة بين الرقة وتدمر =

دوبون سومير في دراسته لأحد نقوش (دجلة بل أسر) الأول أن الأخير منذ عام ١١١٢ ق.م خاض حروباً ضد الأحلامو ونجح في تدمير /٦/ ست مدن أحلامية - آرامية تقع على سفح جبل بشري.

إذن كانت الجغرافية الأولى لما قبل الدخول العشائري على الضفة اليمنى لنهر الفرات في المنطقة الشامية كما أسلفنا وكان ذلك في الفترة بين القرن الخامس عشر والقرن الثاني عشر قبل الميلاد من كربلاء الحالية وحتى جرجميش (جرابلس).

أما المنطقة الثانية اللاحقة للتوسع السكاني الأول، فقد كانت بلاد الرافدين من الكويت إلى جيلان (غرب إيران) وكامل ما بين النهرين إلى منطقة أبناء العمومة العموريين.

والمنطقة الثالثة هي بالإضافة إلى المنطقة الممتدة من حلب إلى خليج إسكندرون وهي ما كانت تسمى مملكة يادي الآرامية وحتى ملاطية وجرجوم في آسية الصغرى.

والمنطقة الرابعة هي الامتداد الدائري الذي كان مركزه تدمر ثم وصل إلى دمشق وجنوبها وإلى الخليج العربي من الناحية الجنوبية. هذا التوضع بدأ في أوائل القرن الثاني عشر قبل الميلاد وأخذ مداه بصورة فعلية في القرن العاشر قبل الميلاد.

هذا ويمكن تقسيم هذه المساحة الجغرافية إلى أربع مناطق جغرافية جزئية:

أ- الممالك الآرامية التي سكنت بلاد سومر جنوب مدينة بغداد الحالية منها:

١- مملكة لارك.

٢- بيت داحوري (أو بيت أديني)[1].

= الحاليتين (الباحث). وقد ذكر لي بعض موظفي الشركة العامة للإسفلت أنه في عام ١٩٧٠ عثروا على جرّه فخارية في موقع المقلع علماً أن الطبيعة الجيومورفولوجية لهذا الجبل هو تكون طبقات ترابية سماكتها بين ٠.٥م حتى ٤م ثم تبدأ طبقات القار (الزفت).

(١) وهي خلاف مملكة بيت عديني التي عاصمتها برسيب (الباحث). راجع الخريطة في الملحق.

٣- بيت أموحانـــي أو بيـــت عموحانـــي كمـــا وردت بكتـــاب موجـــز في تاريخ سورية القديم للدكتور محمـــد حـــرب فـــرزات والـــتي نفضـــل لفظـــها عمو حانـــي.

٤- بيت جيلانـــي.

٥- بيت ياكيني.

٦- بيت شعالي.

٧- كمبولو جنوب دجلة.

٨- فقودو شمال كمبولو[1].

٩- بيت دكوري، وقد سيطرت بيت ياكيني[2] أخيرا على أكثر هذه الممالك الـــتي سكنت بلاد سومر والتي تبدأ من حدود الكويت الحالية.

ب- الممالك التي سكنت بلاد آشور شمال مدينة بغداد:

١- آرام النهرين[3] [عرفت في المصادر التوراتية باسم فـــدان آرام] بـــين الخـــابور والفرات عاصمتها حران.

٢- سوحي بين الخابور ومصب نهر بليخ[4].

٣- ايتوع بوادي ديالي العراق.

٤- بيت بخيانـــي[5] عاصمتها تل حلف (غوزانا الآن).

---

(١) المطران غريغوريوس طيبا شمعون، الممالك الآرامية، ص١٣٢.

(٢) سومير دوبون، الآراميون، المرجع السابق، ص ٣٥.

(٣) وردت في أطلس التاريخ العربي لشوقي أبو خليل أن آرام النهرين هي بيت بخيانـــي ص١١.

(٤) أوردها فقط نصري عبد الهادي، شمس آرام شمس العرب، حلب، ١٩٨٦، ص٢٨. راجع الخريطة في الملحق.

(٥) وردت في أطلس التاريخ العربي لشوقي أبو خليل أن بيت بخيانـــي تسمى شمس آرام النـــهرين. وأمـــا خطـــان فهو تصحيف توراتـــي في اللفظ لحرف الحاء المهملـــة أخـــذ بـــه التوراتيـــون مثـــل: (بمحـــاض) جعلوهـــا (بمخد)، و(حرير) جعلوها (خرير أو خريرو).

٥- بيت زماني عاصمتها آمد بين الفرات ومنابع الخابور.

٦- بيت عديني بين الفرات وبليخ وعاصمتها برسيب.

ج- الممالك التي سكنت ما بين الفرات وخليج اسكندرون:

١- بيت يادي عاصمتها شمأل (زنجيرلي الآن) وعرفت بمملكة شمأل أيضاً (منطقة لواء إسكندرون اليوم).

٢- بيت آجوشي[١] أو بيت برجش[٢].

٣- بيت حطين (أو حطينا) أو خطان وتقع فيها مدينة ألا لاخ[٣] التاريخية الواقعة على حوض نهر العاصي الأدنى.

٤- مملكة جرجوم[٤] جرج (وم) (كركم) شمال شمأل وحتى بيت عديني على الفرات من ناحية الشرق.

---

(١) حيثما وردت الجيم فإنها تقرأ جيما مصرية. هـذا مـا تثبته أكثر المصادر لقراءات لغات الوطن العربي القديمة إذا أردنا أن نجد صلة لغوية بين أحوش وبرحش. أ: للتنبيه حوش + ي، أو: آ: ترخيم آل فتصبح آل حوش + ي - بر: إبن تصبح بن حوش كلاهما ذو معنى يحمل ملامح الآخر، أن اسم العائلة حوش= حش اللسان / حوش: حوش: إسم قبيلة واسم موضع - حوش = صدر الليل ولا ننسى أنه من ضمن حلبات حلب هناك جبل شهير بالمدافن يسمى جبل حوشن - حوشاً) وعليه اليوم عمود البث الإذاعي والتلفزيوني.

(٢) أبو عساف علي، الآراميون (تاريخاً ولغةً وفنّاً)، دار الأماني، طرطوس، سوريا، ص ١٠١. راجع الخريطة في الملحق.

(٣) أهم طبقاتها: السابعة العائدة للقرنين ١٨ و١٧ ق.م والرابعة التابعة للقرن ١٥ق.م وُجد بها تمثال لملكها ادريمي وكتابات مسمارية باللهجة العربية الأكادية. مرعي عيد، مجلة دراسات تاريخية، ١٩٩٢، ص١٠٣ ألا لاخ.

(٤) نظن أن الجراجمة الذين حاربوا الخلافة الأموية جاؤوا من هذا المكان (جرج + وم) شمال شمأل ولا يزال هناك حي في حماة يسمى حي الجراجمة.

٥- بيت جباري (لكن نظن أنها مملكة يادي التي عاصمتها شمأل وحكمها وأسسها جبارا) ولو أن دوبون سومير أوردها مستقلة خلافاً لمملكة يادي[1] وقد تكون الرها.

د- الممالك الداخلية في بلاد الشام:

وتمتد من جنوب حلب أي ما يلي مملكة بيت أجوشي مروراً بحماة - دمشق وحتى عمّان وهي:

١- مملكة حماة أو مملكة حماة ولعج (لعش). 𐤇𐤌𐤕𐤅𐤋𐤏𐤔 (نقش آفس)

ح م ت و ل ع ش

٢- مملكة صوبا يظنون أنها (عنجر الحالية) في لبنان[2].

٣- مملكة دمشق.

٤- مملكة رحوب[3] سماها د. أبو عساف: الطوب.

٥- معكا (تل القاضي) أو (تل دان) بالجولان بالسفح الشرقي لجبل الشيخ[4].

---

(١) بيت حيلاني= بيت كيلاني ومما يثير الانتباه بأن عائلة الكيلاني الحموية ينتسبون إلى شيخ الطريقة الصوفية عبد القادر الجيلاني ويعتبرونه جدهم (هكذا تكتب الكيلاني بالكاف) والجيلاني بالجيم المعطشة مثل الشين لفظ آل الجلبي فهي أقرب للشين منها للجيم، وهي لهجة بدوية في بادية الشام مستعملة الآن، فبدلاً من أن يقول شريكي يقول شريشي.

خلاصة: ١- عبد القادر الجيلاني: هو جد آل الكيلاني الحموية.

٢- الطريقة الصوفية: هي القادرية.

٣- جيلان غرب: منطقة في إيران.

(٢) نظن أن العاصمة صوبا هي جنوب قرية البترونة (الروضة) جنوب نبع بردى، وهناك اتفاق للكشف عنها سويّة مع د. سلطان محيسن المدير العام للآثار والمتاحف في ج.ع.س.

(٣) أبو عساف، الآراميون، ص٧١. سماها الطوب وأورد أن قرية الطيبة الحالية غرب مدينة بصرى كانت عاصمة لها.

(٤) نصري عبد الهادي، شمس آرام شمس العرب، حلب، ١٩٨٦، ص٢٧. راجع الخريطة في الملحق.

٦- جيشور (جشور) شرق معكا بين دمشق واليرموك.

ولتوضيح الخلاف في جغرافية هذه الممالك (بين المؤرخين) فإننا نُثبِّت جدولاً في هذا البحث نُحدِّد فيه أسماء الممالك الآرامية كما وردت عند:

١- دوبون سومير في كتابه: الآراميون.

٢- علي أبو عساف في كتابه: الآراميون.

٣- غريغوريوس صليبا شمعون في كتابه: الممالك الآرامية.

٤- عبد الهادي نصري في كتابه: شمس آرام شمس العرب.

وذلك كي نلاحظ الخلاف في أسماء الممالك ومكان جغرافيتها.



جدول بالممالك الآرامية حسب ما وردت عند: دوبون سومير

دوبون سومير / الآراميون /		أبو عساف / الآراميون /	
اسم المملكة	ملاحظات	اسم المملكة	ملاحظات
بيت بخياني	العاصمة غوزانا (تل حلف) وأحياناً سيكاني.	بيت بحياني	وردت بالحاء المهملة
بيت آغوشي	الترجمة بيت آجوشي	بيت آجوشي	أو بيت برجش
يادي	عاصمتها شمأل (زنجيرلي)[1]	يادي	عاصمتها شمأل
بيت زماني	أسر ملك آشور ١٥٠٠ اخلامو وآرامي	بيت زماني	
حطين	وادي العاصي الأدنى/ العمق		
بلاد خطّان	أحد ملوكها كالبارودا[٢]		
حورجيوم[٣]	أحد ملوكها كالبارود		
بيت حباري[١]			
حماه ولعج		مملكة حماه	
دمشق		مملكة دمشق	
شيانو[٤]	نظنها سيانو الكنعانية على نهر السن جنوب اللاذقية (الباحث)		

- أبو عساف – غريغوريوس شمعون – عبد الهادي نصري

شمعون / الممالك الآرامية /		نصري / شمس آرام شمس العرب /	
اسم المملكة	ملاحظات	اسم المملكة	ملاحظات
بيت بخياني		بيت بخياني	غوزانا (تل حلف) قرب رأس العين السورية.
بيت آغوشي		بيت آغوشي	
شمأل	دعيت بيت كبارا (جبارة) الجبابرة / يعودي[9]	شمأل	شمعال القرن ١٠ ق.م
بيت زماني		بيت زماني	عاصمتها ديار بكر بين الفرات ومنابع الخابور القرن ١٠ ق.م
مملكة كركم[2]		كركم	القرن ١١ ق.م بين شمأل وبيت عديني من الجنوب
مملكة حماه		حماه	القرن ١١ ق.م كانت حثية وقبلها عمورية.
دمشق		دمشق	القرن ١١ ق.م يقول دجلة بل أسر أنها مؤلفة من ١٦ مقاطعة و٥٩١ مدينة. (المجلة البطريكية مجلد ٤ ص ٤٩٤).

دوبون سومير / الآراميون /		أبو عساف / الآراميون /	
اسم المملكة	ملاحظات	اسم المملكة	ملاحظات
الممالك الآرامية في بلدان كلدان			
لارك		لارك	
بيت داحوري	أو بيت أديني	بيت عدين[8]	أوردها بالعين وهناك عديني ثانية بالجزيرة عنده.
.		بيت دكوري	
بيت أرموحاني		بيت أموكاني	أحد ملوكها موشلم مردوك
بيت ياكيني	أطلق شلما نصر ٣[5] اسمها على كافة بلاد كلدان تحت هذا العنوان.	بيت ياكين	
بيت شيلاني[6]		بيت شيلاني	
بيت شعالي		بيت شعالي	
٦ مدن على جبل البشري جنوب دير الزور الحالية[7]:			
المناطق:			
طور عابدين	شمال شرق الرافدين / جبلية	آراميو طور عابدين	منطقة و لم يشكلوا دولة على ما يبدو
خيلاتو			
كركميش	كركم		
سورو			
		يعموروم آرامي	هزمهما نارام سيم ٢٢٧٠-٢٢٣٣ وهما داخل آشور التقليدية.
		إمارات بلاد لافي	(لاقي)[11]
		صوبا	جعلها تابعة لدمشق
		طوب	قد تكون طيبة شرق بصرى الحالية.

شمعون / الممالك الآرامية /		نصري / شمس آرام شمس العرب /	
اسم المملكة	ملاحظات	اسم المملكة	ملاحظات
		بلاد كلدان	سماها نصري دولة ملوك بلاد البحر، وأصبحت تسمى ياكيم.
بيت عديني	في الجزيرة الشامية وليست الكلدانية		
		سوحي[11]	بين الخابور ومصب نهر بلّيخ القرن ١٢ ق.م
صوبا	يظنون أن مكانها عنجر الحالية[12]	صوبا	
رحوب			

دوبون سومير / الآراميون /		أبو عساف / الآراميون /	
اسم المملكة	ملاحظات	اسم المملكة	ملاحظات
		جيشور	
		آرام معكا	
		بيت عديني	في الجزيرة الشامية

هذه الممالك الآرامية تلازمت زمنياً مع التوسّع الآشوري وانحساره لذلـــــك

اسم المملكة	ملاحظات	اسم المملكة	ملاحظات
شمعون / الممالك الآرامية /		نصري / شمس آرام شمس العرب /	
اسم المملكة	ملاحظات	اسم المملكة	ملاحظات
حشور		حشور	
معكا		معكا	شرق معكا بين دمشق واليرموك حبل الشيخ / الجولان/ تل القاضي.
آرامية العراق:			
ايتوع	وادي ديالي		
كمبولو	جنوب دجلة		
فقودو	شمال كمبولو		
بيت عديني[٨]	غرب الخليج العربي	بيت عديني[٨]	عاصمتها برسيب
كلدو	قبيلة آرامية		
		فدان آرام	حوض بليخ – عاصمتها حران القرن ١٦ق.م.

نسمّي الفترة بين ١٢٠٠ ق.م وحتى ٥٣٩ ق.م بالفترة الآرامية / الآشورية.

الحواشي التابعة للجدول السابق:

(١) لفظوها بعدة ألفاظ بعدة أسماء [ياعوديا - ياؤودي - يـــادي] وسُـمِّيت أحيانـاً شمـأل وسمأل باسم عاصمتها، ونظن الاسم يادي حسبما فصّلنا الاسم بصفحات ســابقة. ونجـد أحياناً بيت جباري وثالثها أيضاً أنها هي مملكة يــادي حيــث أن مؤسســها جبــار كمـا وردت بنقش كلامو.

(٢) حطين - خطان - حطينا نظن أنها عدة مسميات لمسمى واحد.

(٣) جورجيوم. نظن أنها كركم نفسها ومنهم بقايا آرامية حـــاربت الخلافـــة الأمويـــة باســـم الجراجمة وهناك حي في حماة يسمى بـ حي الجراجمة إلى الآن.

(٤) شيانو: بينا أنه قد تكون اسم لمملكة كنعانية (سيانو) على نهر السن جنوب اللاذقيـــة الآن. وإن كانت آرامية فهذا دليل التداخل لأبناء العمومة الكنعـــانيين / الآراميـــين، والتـــاريخ لم يثبت حصول معركة حربية واحدة بينهما.

(٥) شلما نصر الثالث ٨٥٨ - ٨٢٤.

(٦) شيلاني هل لها علاقة بالجيلاني والكيلاني حيث جذور الجيلاني والكيلاني واحد؟.

(٧) قرى بدوية قاعدة الانطلاق الآرامية.

(٨) عديني أوردها أبو عساف مرة ثانية على أنها بالجزيرة الشامية وفي الجزيـــرة سماهـــا أديـــني وليس عديني. إذن هناك خلاف واضح بين دوبون سومير وأبو عساف.

(٩) راجع الترقيش رقم واحد.

(١٠) وردت عند دوبون سومير أديني وعند أبو عساف عديني وكلاهمـــا أشـــار إلى أنهـــا تقـــع جنوب بغداد. أما عديني فقد أوردها ثانيـــة أبـــو عســـاف في الجزيـــرة الشـــامية كذلـــك أوردها شمعون. و (عَدَنَ) تعني (أقام).

(١١) لاقي قد تكون حيث وردت عند أبو عساف ونصـــري بالمنطقـــة نفســـها بـــين الخـــابور ومصب البليخ لكن في الثانية داخل الجزيرة وفي الأولى على يمين النهر.

(١٢) إن موقع صوبا هو موقع مثل قادش، إلى الآن لم يبت بجغرافيتـــها وعنجـــر علـــى الحـــدود السورية اللبنانية الآن بعد المصنع.

(١٣) آرام فدان باسم قورانـــي.

ثالثاً - الجغرافيا التاريخية للكنعانيين:

ليس هناك شك في التوضّع الكنعاني[1] من أجاريت وحتى قرطاجة في شمال إفريقيا، لذا لن نبحثه، فالمصادر والمراجع فيه كثيرة[2]، لكن ما يثار الشك حوله في ذلك وما هو بالبحث جديد: ساحل الدلتا لنهر النيل (في مصر السفلى) وكذلك الساحل الشمالي لـ ليبيا وما يسمى في المصادر اليونانية قورينايــة. ثم آسية الصغرى فإسبانيا.

دلتا النيل:

إن معلوماتنا التاريخية حسب ما جاء عند بعض المستشرقين لا تشير إلى تواجد كنعاني في هذه المنطقة مع أبناء العمومة المصريين إلا أن التوراة تشير إلى ذلك لماماً، وبحثنا هنا سنحيله إلى فقه اللغة لأسماء بعض المدن والقرى، وبعد ذلك سنجري عليها إسقاطاً تاريخياً.

أ - راقودا / الإسكندرية:

اسم الإسكندرية السابق لاحتلال الإسكندر المكدوني كان راقودا[3] والاسم يدل على مكان رقود السفن[4]، أو الجرار وهي أواني تحميل السفن. ورد في اللسان

---

(١) راجع الشبهة الرابعة الخاصة بالعموريين والكنعانيين دوبون سومير.

(٢) لمزيد من المعلومات راجع كتاب: محمد أبو المحاسن عصفور، المدن الفينيقية، دار النهضة العربية، بيروت.

(٣) العبادي مصطفى، العصر الهلنستي، مصر، دار النهضة العربية، بيروت، ص٢٢٥. و: الأثرم رجب عبد الحميد، حالة قورينايه (برقه) الاقتصادية منذ القرن السابع ق.م وحتى عام ٩٦ق.م، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة عين شمس سنة ١٩٧٤، ص٧.

(٤) يرجح البعض على أن اسم راقودا من (رع قودا)، وهذا تفسير نعتبره واهياً حيث صوت العين ممثل في الكتابة الهيروغليفية (ـــ = ع). وإن كان كذلك فإن الاسم عموري / كنعاني. راجع العين الزائدة ص ١٩٥ (رعقودا = راقودا).

لابن منظور: [المرقد: القبر الذي تسكن إليه الجثة، والمرقـــد: المضجـــع، والراقـــود: الدَنُّ (جرّة) طويلة تسيع (تسيخ) داخله بالقار][1].

فالمعنى الأول يدل على رقود السفن والمعنى الثانـــي يـــدل علـــى الجـــرار المحمّلـــة بالبضائع للتصدير عبر البحر بواسطة الســـفن. فتفســـير المعـــنى الطبيعـــي حســـب اللهجة العدنانية الراقود. وقيل أن اسمها رعقودا نسبة إلى (رع قودا) أي بنـــاء الإلـــه رع بالمصرية. وكذلك نقول أن العين من الحواشـــي الزائـــدة في الكنعانيـــة (راجـــع قاعدة الحواشي الزائدة بهذا البحث). إلا أن اسم (رع قـــودا) هـــو تفســـير بعـــض المهتمين بالمصريات.

ب- دمياط:

مدينة تقع على الفرع الشرقي لنهر النيل المسمى فرع دميـــاط وهـــي بعيـــدة عـــن وسط الدلتا وهي أبعد مدينة عن منابع النيل وآخرها.

الكلمة رباعية الجذر مركبـــة مؤلفـــة مـــن (د م ي ط)[2] فـــهي مثـــل: دِمشـــق ودِسوق ودمشقين: أي أن بها (دال) الإشارة (راجع قاعدة السوابق)، والمياط هو البعد، نقول: أماط اللثام أي [أبعده] ونرجح بأن هذه الكلمة هي عربية عمورية كاسم دمشق تماماً ونرجح أيضاً أنها من تسميات العموريين (الهيك سوس)[3] وقد تحمل معنى مدينـــة التهرب من الرسوم الجمركية، حيث ورد في التعرفة الجمركية التدمرية جملـــة (مـــوط مكسا)[4]:

م و ط م ك س ا

(١) ابن منظور، مادة رقد.

(٢) الياء هنا حرف ساكن وليست حرف صوتـــي في كلمة دمياط.

(٣) هكذا وردت كلمة هيك سوس كلمتان منفصلتان في الكتابات القديمة.

(٤) التعرفة الجمركية التدمرية، المادة ٥٦. C.I.S.

أي تهريب المكس (الرسم) ويصحّ ذلك نوعاً ما إذا درسنا وضع دمياط الجغرافي، فهي شبه جزيرة ذات خانق بري طويل بين البحر والنهر. أو قد يكون أن الاسم يعني ما نسميه الآن بالمنطقة الحرة، حيث أن البضاعة مماطة (مبعدة - مرفوعة - معفية) من الرسوم الجمركية.

هذا لا يكفي بل يجب أن نُحيل هذه التفاسير إلى قانون تسمية المدن والأماكن الجغرافية عند العرب قبل الاحتلال المقدوني. فهو : إما اسم طبيعي أو ديني أو عسكري. ففي معنى البعد نجد لها معنىً جغرافياً طبيعياً، وفي معنى الإعفاء من الرسوم الجمركية (نجد معنىً عسكرياً إلى حد ما) حيث السلطات المركزية ذات الجيوش هي التي تفرض الرسوم أو تبعدها[1].

ج- دِسوق:

مدينة دسوق نلفظها في بلاد الشام (دُسوق) بضم الدال، لكن أهلها يلفظونها (دِسوق) بكسر الدال (وهذا ما يُعْتَدُّ به من ناحية سلامة اللفظ)، وهي تقع على الضفة الشرقية لفرع النيل الغربي المسمى (فرع رشيد) وموقعها يسمح لها أن تكون سوقاً[2].

د- دمنهور[3]:

اسم ديني تعني هذه من (حور) الإله المصري الشهير.

---

(١) راجع بحث الأسماء في إشكالية اللفظ بهذا البحث.

(٢) خريطة دلتا النيل، كافة الأطالس.

(٣) خريطة دلتا النيل، كافة الأطالس.

هـ- دمشقين[1]:

من قرى مصر في الفيوم (وهي خارج حدود الدلتا) قال ياقوت الحموي بها بصل كالبطيخ لا حراقة فيه. وقال أيضاً (وحدثني من دخلها أنه شق بصلة وأخرج وسطها فكانت كالصفحة فأخذ فيها لبناً وأكله بها)[2].

كلمة دمشقين مؤلفة من المقاطع التالية د + مشق + ين

د: أداة معنى[3].

مشق: اسم يحمل معنى الإنتاج والخصب والنماء. (راجع معنى دمشق في فصل إشكالية اللفظ في هذا الكتاب).

يـن: أداة جمع آرامية مثل العدنانية إنما بحالة النصب والجر.

مشق: تعني أنتج نمّا - أخصب - فـ دمشق تعني (هذه المنتجة) لجودة أرضها وخصبها حيث مدينة دمشق وحوض دمشق المائي من خانق الربوة وحتى بحيرة العتيبة يتراوح عمقه عن سطح الأرض بين ٨ - ١٨متراً. وهنا دمشقين هي الأرض المنتجة الخصبة ذات النمو السريع .

اسم دمشقين ذو مدلول طبيعي يعني الإنتاج[4] والخصب والنمو.

---

(١) البستاني بطرس، دائرة المعارف، المجلد ٨، دار المعرفة، بيروت، ص٢٩. كلمة دمشقين.

(٢) المرجع السابق، عن ياقوت الحموي.

(٣) أدوات المعنى مثل حروف الجر وأدوات الإشارة وما إلى ذلك تسمى أدوات معنى. راجع محسن إبراهيم، الأدوات النحويّة المختصّة والمشتركة (عملها - معناها - مبناها)، جامعة تشرين، اللاذقية، ١٩٩٤.

(٤) مشق: جذب - كل سرعة مشق - المشاقة هي المشاطة - امتشقت ما في الضرع لم أدع به شيئاً، ابن منظور مادة مشق. ونقول مشق الغصن بيده: أنتج ما فيه. مشق = كل جذب مشق. المشق: الطول مع الرقة. جارية ممشوقة حسنة القوام، تماشقوا اللحم: تجاذبوه. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، بيروت، ١١٩٢-١١٩٣. وفي المقاييس لابن فارس =

ولا ننسى أن مصر الوسطى (الفيوم وما حولها) كانت عشّاً للآسيويين (العرب العموريين) أثناء حكم الأسرتين العموريتين السابعة والثامنة زمن فترة الانتقال الأول (٢١٨١ - ٢١٣٤ ق.م) وحافظتا على وحدة مصر بعد الدولة القديمة[1].

ثم الوجود العربي العموري للـ (الهيك سوس) فترة الانتقال الثانية (١٧٨٦ - ١٥٧٥ ق.م) ومثلّت الأسرات (١٥ و ١٦ و ١٧)[2].

و- دمقش:

من قرى مصر في الغربية[3]. فيها قلب مكاني بين القاف والشين ونميل إلى أن الاسم يحوي معنى دمشق نفسه، لكن هذا القلب المكاني يدل على أن الاسم كان لاحقاً لكلمة دمشق ودمشقين من الناحية التاريخية. وقد أشارت التوراة إلى ذلك في سفر إشعيا [في ذلك اليوم يكون في أرض مصر خمس مدن. تتكلم بلغة كنعان وتحلف لرب الجنود يقال لإحداها[4] مدينة الشمس (الهرم)][5].

- المرجع السابق، المجلد /٥/ مادة مشق: الميم والشين والقاف أصل (عند العرب) صحيح يدل على سرعة وخفة يقول: مشق إذا أسرع في الكتابة ومشق الرجل يمشق. اصطكت أليتاه حتى تسحجا (من كثرة اللحم فيهما) دليل على الصحة الزائدة. وجميع هذه المعاني تأتي في معنى الإنتاج والنمو السريع. وهناك شجر اسمه جرمشق يستخرج منه السكر: البستاني، المجلد /٦/، ص٤٣٩.

(١) فرزات محمد حرب، محاضرات في تاريخ الشرق الأدنى القديم، مصر القديمة وحضارتها، جامعة دمشق، ١٩٨٩، ص ص ١٠٨-١٢٢.

(٢) عبد الحميد أحمد محمود، دراسات في تاريخ مصر الفرعونية، جامعة دمشق، ١٩٩٥، ص ص ١٢١ - ١٣٤.

(٣) البستاني، المرجع السابق، المجلد ٨ ص ٣٣.

(٤) التوراة (إشعيا ١٩/١٨) ص١٠١٤.

(٥) في النص التوراتي جاء مدينة الهرم خلافاً للترجمة العدنانية التي ذكروا فيها مدينة الشمس بدلاً من مدينة الهرم.

وهناك في محافظة اللاذقية / راميتا قرية تسمى مشقيتا وكما نلاحظ بأن جذرها مشق ومع اللاحقة الكنعانية (يـت) تصبح (مشقيت)، وبإضافة أداة التعريف الآرامية الألف بآخرها تصبح (مشقيتا) وهي أرض ذات خصب ونمو وإنتاج أيضاً.

وهناك الكثير من الأسماء الآرامية والعمورية / الكنعانية في مصر مثل كفر والكفور (راجع ص ٣٠٦).

إلا أن تساؤلاً يراودنا، ما علاقة الآراميات والكنعانيات / العموريات بمصر ولا سيما أن اللهجة المصرية تبعد قليلاً عن هذه اللهجات؟ فنذكر:

١- تواجد الـ (هيك سوس) العموريين منذ سنة ١٧٣٠ق.م. لقد فسّر المستشرقون عبارة (هيك سوس) بالرعاة، التفسير سليم لكن له مدلول آخر فالسايس هو

- ע י ר ה   ה ר ם

ع ي ر هـ   هـ ر م

عيـر ها   هـرم   عير: مدينة

النص: التوراة العبرية ص٦٣٤

ב י ו ם	ה	ה ו א	י ה י ו	ח ת ש	ע ר י ם	ב א ר ץ
يـوم	هـا	هـو	يهيـؤ	حمـس	عيريـم	بـأرض

ת צ ר י ם	ת ד ב ר ו ת	ש פ ת	כ נ ע ן	ו נ ש ב ע ו ת
مصريـم	مدبـروت	شفـة	كنعـان	ونشبَعـوت

ל	י ה ו	צ ב א ו ת	ע י ר	ה	ה ר ם	י א ת ר	ל א ח ת
لـ	يا هوه	صبـؤوت	عيـر	هـا	هـرم	يـأمـر	لأحـت

يوم ها هو يهيؤ حمس عيريم بأرض مصريم مدبروت شفة كنعان. أي: بيوم ها هو يهيأ حمس (مدن) بأرض مصريين يتدبرون شفة كنعان.

ونشفعون لـ يهوة صبأوت. أي: ويشفعون جنود (صبؤوت) لـ يهوه.

عير ها هرم يأمر لأحت. أي: عير (مدينة) الهرم يقال لأحدها.

لاحظ طريقة النحو: (مدينة الهرم، يقال لأحدها) (تقديم وتأخير) أي: يقال لأحدها مدينة الهرم.

لكن مدينة الهرم في الترجمة وضعوها مدينة الشمس علماً أن مدينة الهرم هي الجيزة غرب النيل ومدينة الشمس (هليوبولس) - أون - تقع شرق النيل بمنطقة المطرية الحالية.

الراعي الذي يرعى الخيول والسايس هو الراعي لرعيته الذي يسوس الناس[1] وقد وجدنا في نقش البرازيل (١٢٥ق.م) لفظ (هيك) بمعنى (هكذا) [أويش حر حصل هيك][2] أليس حرام أن يحصل هكذا. ولا نزال في بلاد الشام نستعمل في عامياتنا كلمة هيك بمعنى هكذا ويستعملها العرب البربر في شمال إفريقيا بلهجتهم الشلحية بلفظ هاك (هك) بمعنى هكذا[3]. ووجدنا بالتعرفة الجمركية التدمرية (هيك) بمعنى هكذا[4] أيضاً.

٢- لا ننسى انتشار اللهجة الآرامية أثناء وبعد الحكم الفارسي الإخميني ٥٢٥ ق.م واتخاذهم - أي الفرس - اللهجة العربية الآرامية لغة رسمية داخل الإمبراطورية الفارسية التي امتدت من السند للدانوب[5] ومن آسية الصغرى وحتى أسوان بمصر[6]. وبذلك نرى تداخل الكنعانيين / العموريين مع أبناء العمومة المصريين لذا فلا استغراب في ذلك.

---

(١) كيف ننعتهم بالرعاة والوثائق المصرية القديمة تقول عنهم: [أنهم أدخلوا الخيول، وأدخلوا العربات، وطوّروا صناعة البرونز، وأدخلوا صناعة الحديد، وطوّروا الزراعة] ثم نصفهم بأنهم بُداة.

(٢) عبد الحق فاضل، مجلة اللسان العربي، العدد ٣، المرجع السابق، الرباط، ص١٢٩ وما بعدها.

(٣) المرجع السابق، ص١٢٩ وما بعدها.

(٤) التعرفة الجمركية، C.I.S. CORPUS, PAGINA 2, LINE 62

(٥) فرح نعيم، تاريخ بيزنطة، المطبعة الجديدة، دمشق، ١٩٨٦، ص٧١.

(٦) الوثائق الآرامية بجزيرة الفيلة بأسوان. حرب فرزات محاضرات في تاريخ الشرق الأدنى القديم، مصر القديمة وحضارتها، ١٩٨٩، دمشق، ص٢٥٠. عن:

- A.E COWLEY, ARAMAIC PAPYRI OF THE FIFTH CENTURY B.C. OXFORD P. 13-14 1923

- P. GRELOT, DOCUMENTS ARAMEENS d. EGYPTE PARIS, 1972

بعد هذا العرض يبرز أمامنا سؤالان مهمان يتمثّلان في (ثالثاً ورابعاً):

ثالثاً: هل العدنانية أقدم اللهجات أم العبرية أم السريانية أم آرامية معلولا؟ كلهجات حية.

رابعاً: من هم العرب العاربة والبائدة والمستعربة والباقية؟.

جوابنا عن السؤال الأول: **يقول رائد فقه اللغة (السويسري) فردناند دوسوسير**[1]: [**إن أقدم اللهجات هي ذاتيك اللهجة التي تحوي على كلمات أكثر ضمن (عامل القاسم المشترك الأعظم)**].

ويمكن القول إضافة إلى ذلك، أنه طالما تميزت العربيات بالجذرين الثنائي والثلاثي، فإن اللهجة المحافظة على هذه الجذور (مع هاتيك الكلمات) هي الأقدم، وهو أمر يمكن إثباته إما من خلال دراسات وتحليلات الكومبيوتر (إذا توفرت) أو بواسطة السبر العشوائي لهذه اللهجات وهذا أمر يُحضّر له في دراسة قادمة بإذن الله.

وللجواب عن السؤال الثاني فإن توظيف ما جاء في التراث العربي العدناني عن أقسام وفروع العرب في كل العصور ومن خلال تقارير ومعطيات الكشوفات الأثرية واللغوية يمكن ترتيبهم على الشكل التالي:

أ- العرب الباقية:

وهم من بقوا في شبه الجزيرة العربية (إن صحّت النظرية الكاسحة التي تقول أن شبه الجزيرة العربية هي أساس الهجرات والجولان).

---

(١) هناك عدة كتب عن أبحاث فردناند دوسوسير، وهذه الفكرة بإحدى هذه الكتب، لكن لم نوفق في العثور على الصفحة الخاصة لها بهذه الكتب، ومع ذلك فإننا نتبنى هذه الفكرة ولو لم يقلها فردناند دوسوسير، لكن الأمانة العلمية تفرض إرجاع الأفكار إلى أصحابها (ولو لم نوفق في معرفة رقم الصفحة وبأي كتاب).

ب- العرب العاربة:

وهم من هاجروا وعَرَبُوا من شبه الجزيرة إلى أنهار دجلة والفرات والأردن وسيحان وجيحان والنيل وأنهار الساحل الشامي وغيرها كالعموريين بقسميهم البابلي والآشوري (فيما سمَّتهم التقسيمات اللغوية بالأكاديين) ومنهم الكنعانيون والآراميون.

ج- العرب البائدة:

وهم العرب التي أُبيدت مدنهم مثل: إبلا وماري وأچاريت ومدائن صالح (ثمود). والعرب البائدة في هذه الحالة لا يربطهم زمن معين بل بادوا على مرّ عدّة قرون.

د- العرب المستعربة:

وهم العرب العاربة الذين استَعْرَبُوا ثانيةً وعادوا إلى مظانّ المياه في شبه الجزيرة العربية مثل قريش. ولا شك أن قريشاً العدنانية والعدنانيين أتوا من الشمال لأسباب أهمها الناحية الأنتروبولوجية وقد عرضناها في الشبهات حيث أن أكثر القرشيين ذووا بشرة بيضاء. كذلك فقه اللغة، فإن النظرية التي اعتمدت أن العربية الفصحى أتت من الجنوب تدحضه الدراسات اللغوية، إذ نجد أن قُرب اللغة وخاصة مفرداتها بين العربية الآرامية والعربية العدنانية هو بحدود ٨٦,٢٪، وبين العدنانية والكنعانية ٩٤٪، بينما قُرب العدنانية من السبئية لا يتجاوز الـ ٦٥٪ كما بيَّنا في الشبهة الرابعة، وهذا يُضعف من أهمية النظرية التي تقول بقدوم (قريش بالتحديد) من الجنوب وتحل محلها النظرية التي تعاكسها تماماً. ولا يفوتنا أن قريشاً أخذت محل جرهم في مكة أي أنها قبيلة وافدة إلى مكة .

وأخيراً في حال التسميات الفلكية يلاحظ أن أسماء الأشهر القمرية (التي يستعملها التقويم الهجري) هي تسميات مناخية (في تفسيرها اللغوي) ترتبط تحديداً

بمنطقة بلاد الشام ولا ترتبط إطلاقاً بمناخ شبه الجزيرة العربية[1] لكن العرب استخدموا هذه التسميات بعد عودتهم إلى شبه الجزيرة العربية من بلاد الشام مع استخدام النسيئة[2] في أشهر جمادى وربيع.

هذه المحاولة في الرد على الشبهات جاءت منذ حاول بعض الدارسين العرب نقد ما أوحت به الدراسات الغربية والتي اعتمدت أساساً على التوراة في محاولة منها لفصل بعض حضارات المنطقة عن عروبتها ورفض إثبات الصلة بين سكان المنطقة العربية القدماء وسكانها الحاليين في محاولة أخرى للانتقاص أساساً من الأهمية الحضارية التي مثّلها العرب القدماء وورثها عرب ما بعد الإسلام إلى الوقت الحاضر. وهذا الأمر لم نثبته من خلال مناقشاتنا للشبهات السابقة فقط، بل في إطلاق دول المنطقة على نفسها اسم عربايا Arabaia وهي كلمة تعني بالآرامية (العرب) تثبت ذاتها دون شرح وهو رد عملي على مزاعم بعض المستشرقين من أن كنعانيّي وآراميّي المنطقة لم يطلقوا على أنفسهم اسم عرب. ولعله ينهض

---

(١) هناك دراسة عن أسماء الأشهر القمرية العدنانية وأصولها الشامية المناخية (أي كانت شمسية وليست قمرية) وليس هذا مكان بحثها.

(٢) النسيئة: تقديم شهر على شهر أو تأخيره، أمر عرفه العرب العدنانيون من أجل تقديم وتأخير الأشهر الحرم. وأغلب الأشهر نسيئة كانت تجري بين جمادى وربيع. وتحمل هذه الأسماء ثمانية أشهر مناخية وأربعة أشهر دينية وهي: ذو القعدة – ذو الحجة – محرم – رجب، وأما البقية فهي توازي التالي:

تشرين٢	كانون١	كانون٢	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين١
محرم	صفر	جمادى١	جمادى٢	ربيع١	ربيع٢	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
ديني	مناخي	مناخي	مناخي	مناخي	مناخي	ديني	مناخي	مناخي	مناخي	ديني	ديني
	اصفرار الأوراق					شهر التعظيم	عرفت المناطق الجغرافية الواحدة عدداً من أسماء الشهور و لم تكن أسماؤها موحّدة.				

الترتيب بعد إجراء النسيئة بين ربيع وجمادى. راجع: تفسير المنار لـ محمد رشيد رضا، المجلد /٥/، تفسير سورة التوبة، الهيئة المصرية للكتاب، ص ص ٣٥٦ - ٣٦٤.

ردّ آخر في أنّ إغريق بلاد اليونان لم يطلقوا على أنفسهم إحـــدى التســميات الــتي عرفوا بها في خارج مناطقهم وأشهرها[1] (الإغريق) و(اليونان) بـــل أطلقــوا علــى أنفسهم اسم الهيلينيين وهو اسم لم يُعرفوا به وحتى لم يشتهروا بـــه إطلاقــاً. ومــع ذلك يسمحون لأنفسهم بإطلاق اسم اللهجات اليونانية واللهجات الإيرانيـــة كمـــا بيّنا ولا يسمح لنا بتسميتها بالعربيات.

(١) مفيد العابد، تاريخ الإغريق، دمشق ١٩٩٤. ص ص ١٠ - ٣٥.


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الثالث

فقه اللهجات العربيات

لا دراسة لغوية (ايتومولوجية تاريخية) بدون دراسة التاريخ، أي بعبارة أوضح، لا لغة بدون تاريخ[1] ولا تاريخ بدون لغة،لذا قمنا بإعطاء نظرة تاريخية سريعة. وننتقل الآن إلى الحديث عن فقه اللهجات العربيات.

قواعد قراءة النصوص في اللهجات العربيات

قاعدة (١) الجذر:

إن جذر الكلمات في العربيات يتألف من صوتين (حرفين) أو ثلاثة أصوات (حروف) وكل كلمة نجد جذرها أكثر من الثلاثي فهي كلمة مركّبة حكماً قد ننجح في فك هذا التركيب وقد لا ننجح، إلا أن ذلك لا يعني أن الكلمة غير أصلية[2] بل مشتقة من تركيب كلمتين أو هناك حواشٍ (أي أحرف زائدة). راجع (أصل اللغة) ص ص ٢٣٤ - ٢٣٥، والنحت ص ٢٦٥.

---

(١) بيّنا سابقاً بأن لفقه اللغة أسّان. الأول: لا لغة بدون تاريخ. والثاني: أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة. كما أن لفقه اللغات القديمة أقسام هي: [١] فقه الصوت. [٢] علم الدلالة. [٣] فقه الإملاء. [٤] فقه اللفظ. لمزيد من التفصيل: راجع الصفحة (ج + د) في أول هذا الكتاب.

(٢) عبد المنعم سيد عبد العال، جامعة القاهرة، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية، مكتبة الخانجي بمصر، طبعة /٢/، بلا تاريخ، ص٩٧.

- فجذر كلمة:

מדעמא[1] = דעם دعم (ميم النهاية تختلف عن ميم البداية).

م د ع م ا   د ع م (حرف آرامي متطوّر استعارته العبرية).

- وجذر كلمة:

[illegible][2] = [illegible] = مكس، والمكس جمعها مكوس وهي الرسوم أو الضرائب.

م ك س ا   م ك س (حرف تدمري، ومنه الآرامي المربّع).

- وكلمة: [illegible] [3] (أبو) جذرها [illegible] أب

أ ب و (حرف عربي مسند)

- وجذر كلمة: الولد = ولد (حرف الجزم العدناني) .

---

(١) C.I.S. COPRUS INSCRIPTIONUM SEMITICARUM PAGIN I, PAGE 48
والحرف ليس الحرف الأصلي التدمري بل ما سمي بالحرف الآرامي المربع الذي تستعمله العبرية اليوم. والكلمة [مدعما] من التعرفة الجمركية التدمرية وتعني المدعم.

(٢) التعرفة الجمركية التدمرية PAGINA II السطر الأول الكلمة ٣. والحرف هنا هو الحرف العربي التدمري الأصلي.

(٣) مختارات من النقوش اليمنية القديمة، بافقيه محمد عبد القادر ورفاقه، المرجع السابق، ص٣٥٠. والكتابة بالحرف العربي المسند (السبئي)، وحرفنا الذي نكتب فيه العربية الفصحى اليوم يسمى حرف الجزم العربي.

- وجذر كلمة:

(ق) [هيروغليفي] (ع)[1] أو: [هيروغليفي] عنقة

(ت) [هيروغليفي] (ن)

عنقـــــــة ← → عنقـــــــة (هيروغليفي)

وجذر عنقة هو: [هيروغليفي] = عنق

ع ن ق

- وجذر كلمة: ר ח מ ן[2] رحمان = ר ח ם رحم

ر ح م ن ر ح م (آرامي مربع متطور)

- وجذر كلمة: ג ו ז ן[3] جوزن أي جوزانا (تل حلف الآن)

ج و ز ن

هـــــو: ג ז = جاز، من الاجتياز (آرامي مربع متطور)

ج ز

حيث [ان] لاحقة، و[الألف] الأخيرة لاحقة ثانية.

---

(١) علي فهمي خشيم، آلهة مصر العربية، الدار البيضاء، المجلـــد الثانـــي، ١٩٩٠، ص٤٨٢. ونظـام الكتابـة هنا من فوق لتحت ومن اليسار لليمـين ويجـوز أن تكـون مـن فـوق لتحـت ومـن اليمـين لليسـار وهي الهيروغليفية.

(٢) فاروق إسماعيل لغة نقـوش الممـالك الآراميـة، دراسـة مقارنـة في ضـوء اللغـات السـامية، رسـالة ماجستير، حلب، ١٩٨٤، ص٣٧، الكلمـة الأولى مـن السـطر /٥/ نقـش الفخيريـة. الكتابـة ليسـت الأصليـة إنمـا أُعيـد كتابتـها بـالحرف الآرامـي المربـع الـذي استعارته العديـد مـن اللـهجات فيما بعد.

(٣) المصدر السابق، نقش الفخيرية، الكلمة من السطر (٦).

- وجذر كلمة: ש ע ו ת א [1] سَعْوَتَا وتعني السعوة[2]
س ع و ت ا (آرامي مربع متطور)
راجع لسان العرب، وجذرها: [ש ע] (سع) أو [ש ע א] (سعى)

- وجذر كلمة : 𐩺𐩠𐩮𐩵𐩤 [3] يهصدق بمعنى يصدق بالسبئية 𐩮𐩵𐩤
ي هــ ص د ق ص د ق

- وكلمة أبيطالب[4] جذرها أب + طلب (مسند).
- وكلمة نوريانو جذرها نور + يان، أو (آن) كلمة أكادية أجاريتية.
- وجذر كلمة المناسبة هي نسب (جزم).
- وجذر كلمــــة **sehrum**[5] (صِخْــروم) بمعــنى صغــير هــو: **shr** (صِخْــر) أي (صغر)، وهي كلمة أكاديــــة (بابليــة آشــورية) قديمــة. لاحــظ إبــدال الـــ (خ) بـــ (غ).

(١) المرجع السابق، ص١٠٢، نقش السفيرة الآرامي رقم (١)، حرف آرامي مربع.
(٢) ابن منظور، مادة سعا السعوة (الشمعة) جمعها (سعو) في بعض اللهجات.
بافقيه ورفاقه، ص٤٦٣. ويهصدق = يصدق وهو اسم علم بصيغــة الفعــل مثــل يزيــد وتغلــب ويحمــل معنى الصدق. [السعوة: الشمعة التي تسعى بها (مدلول)]
(٣) محمد عبد القادر بافقيه ورفاقه، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المرجع السابق.
(٤) كتبناها حسب الطريقة الإيرانية كون أكــــثر النقــوش القديمــة تتبــع هــذا الأســلوب بنظــام الكتابــة، مثل (نوريانو) الأجاريتية.
(٥) RICHARD CAPLICE, P. 28 . الكتابــة بعــد تحويلــها مــن الخــط المســماري المقطعــي إلى الحــرف اللاتيني (السامي كما دعوه).

- وكلمة awilum أويلوم (عويلوم) [1]

(مسماري مقطعي) A wi Lum

جذرها (عول)، والكلمة بمعنى طفل ذو عويل، حيث التمويم في الأكادية تقوم مقام التنوين في العدنانية فتحذف للوصول إلى الجذر.

- وجذر كلمة: ر [2] رنين هو: رن (هيروغليفي)

ن

ن

أما فهي إشارة مساعدة للدلالة على الفم.

- وجذر كلمة : نهرين [3] هو نهر

حيث: = ن، = هـ، = ر، = ي (أو) أ

و( ) إشارة مساعدة تدل على الماء.

والكلمتان من اللهجة المصرية بالكتابة الفرعونية.

---

(١) RICHARD CAPLICE, P.P. 19+21. وهي بالكتابة المسمارية المقطعية.

(٢) خشيم، المرجع السابق، مجلد ٢، ص٧٧٩، بالحرف الأحادي الهيروغليفي. وكلمة هيروغليفي يونانية وليست مصرية، ترجمة لمعنى الكتابة المقدسة. نكتب الهيروغليفية من اليمين إلى اليسار أو من اليسار إلى اليمين وذلك لتأخذ شكل التناظر لأن حرف الهاء يكتب بالحالة الثانية هكذا [ ].

(٣) المرجع السابق، ص٧٧٤. والمراد بالكلمة آرام النهرين (فيما بين النهرين).

- وكلمة : 𐤓𐤁𐤌𐤕[1] (ربموت) هي كلمة مركبة حيث أن جذرها أكثر من

ر ب م ت

ثلاثي (ربمت) فأساسها كلمتين (رب) و (موت) 𐤓𐤁 𐤌𐤕 (كنعانـــي)

ر ب م ت

فجذر الأولى تبقى كما هي (رب) والثانية (موت)

وجملة: 𐤄 𐤇𐤍𐤀 𐤁𐤍 𐤊𐤍𐤏𐤍 𐤌 𐤐𐤓𐤍𐤌 [2] أي (كنعاني بوني)[3]

هـ ح ن ا ب ن ك ن ع ن م ف ر ن م

هـا حنـا بنـي كنعـان من فرنـم

فرنيم: اسم مدينة، م = من

نجد أن جـــذر كلمـــة كنعـــان هـــي كنعـــن وهـــي رباعيـــة إذن هـــي كلمـــة مركبة، نُزيل اللاحقـــة [ان] فيصبـــح جذرهـــا كنـــع (ك ن ع). ومعـــنى كنـــع يكنع كنعاً، جمـــع يجمـــع جمعـــاً، أو ضـــمّ يضـــمّ ضمـــاً. واكتنـــع القـــوم أي اجتمعوا[4]. وهي مـــن حيـــث المعـــنى تســـاوي كلمـــة قريـــش، مـــن (قَـــرَشَ) أي (جَمَعَ).

---

(١) H. DONNER-W. ROLLIG - KANAANAIECHE UND ARAMAISCH INSCHRIFTEN BAND III OTTO PARRASSOWITZ - WIESBADEN 1969 PAGE (TAFL XXIV) NR. 225

السطر الثانـــي أحد أشكال الكتابة ذات الأشكال المتعددة.

(٢) مجلة اللسان العربي، العدد الثالث، ربيع الثانـــــي ١٣٨٥ آب ١٩٦٥، الربـــاط، ص١٢٩. صـــورة النقـــش (نقش البرازيل) وهو نموذج آخر من الحرف الكنعانـــي.

(٣) للكنعانية عدة أنواع من أشكال الحروف وكذلك الآرامية وهذا ضمن بدهيـــة: [إن اختـــلاف نمـــط الخـــط لا يدل على اختلاف اللغة].

(٤) ابن منظور، مادة كنع.

والكلمة الأكادية: (cuneiform signs) [1]

(مقطعي مسماري) wa la da at

وا لا دا ات

وتقرأ من اليسار إلى اليمين (وا لا دا ات) وبخبرة القارئ تصبح ولدت waladat وهي بمعنى الولادة فجذرها ولد.

وكلمة: (hieroglyphs)

ن

و ب ☼

تقرأ [وبان]، فيصبح الجذر [بان]. وكلمة بان تعني بالمصرية أشرق.

[☼][2] = (رع) (هيروغليفي) إشارة مساعدة تدل على الشمس ولا تلفظ.

وبان مأخوذة من الجملة التالية: (hieroglyphs) ☼ ☼

---

(١) المرجع السابق، RICHARD CAPLICE PAGE 49.

شكل الكتابة المقطعية المسمارية حيث كل شكل أو مقطع يؤلف حرفين أو ثلاثة وأحيانا كلمة كاملة.

(٢) حيث أن الأحرف الصوتية لا تُكتب فقد جرى المستشرقون علماء المصريات إلى كسر كافة الأحرف حسب المدرسة السنسكريتية في اللفظ فقرؤوها: (وِبِنْ رع م بت). ومهما يكن من أمر فقد حان للعرب أن يدلوا دلوهم هذا العلم والكَسر في السنسكريتية عن مونان جورج، علم اللغة في القرن العشرين، وزارة التعليم العالي، دمشق، ١٩٨٢، حالة الجر المطلق في اللغة السنسكريتية وكانت أطروحة فردناند دوسوسور رائد علم للغة الحديث في رسالته للدكتوراه في (جنيف ١٨٨١)، ص٤٨. ما نهدف إليه أن لفظ [وَ بان] في المعنى يختلف عن [وِبِن].

ونفس الجملة ترتّب على سطر واحد:

- ت ب م - ع ر - ن ب و

يصبح الترتيب واللفظ: و ب ن رع مِ ب ت = وبان راع من السماء.

حيث الإشارات المساعدة هي: = سماء، ☼ = الشمس، مِ = من (مثل الكنعانية)

ونجد مثيل [بان = وبان] في العدنانية حيث نقول [ذر = وذر] و [دع = ودع][1].

فتصبح القراءة من اليسار إلى اليمين: وبان رع م بت

أي: تشرق الشمس من السماء[2].

- وجذر كلمة يا مِ جَنَا (يا مِجانا)[3]، هي: جا حيث يا سابقة للمنادى من تراثنا الغنائي، و (مِ) بمعنى من، ونا لاحقة ضمير متصل فتصبح كتابتها يا م جا نا بمعنى: يا من جاءنا.

- وجذر كلمة: أمستعريين هي (عرب).

- وكلمة صهين جذرها صه[4]، وكلمة صهيون جذرها صه و صهي (حيث الواو

---

(١) ابن منظور، مادة (وذر)، ص٢٥٢، ومادة (ودع) ص٣٨١.

(٢) المرجع السابق: نلاحظ مِ بمعنى من وهي في العربية الكنعانية والعربية العدنانية.

(٣) واردة في تراثنا الغنائي وهي من العربية الكنعانية. يا م جنا يام جنا.

(٤) ابن جني، الخصائص، الجزء الأول، المرجع السابق، ص١٨. يقول: [أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه، مفيد معناه، وهو الذي يسميه النحويون الجُمل، نحو زيد أخوك... وصه، ومه، ورويد].

ومن الأسماء الطبيعية في بلاد الشام: جبل صهيون - قلعة صهيون - قرية صهيان جنوب حلب - وقرية صهيا جنوب دمشق. وهي أسماء عربية كنعانية كما في صهيون وقلمون وحرمون وكفرون، وعربية [عمورية / كنعانية (أكادية)] كما في صهيان، وعربية آرامية كما في صهيا.

والنون لاحقة كنعانية كما سنرى).

- وكلمة مهين جذرها مه[1].

- وكلمة صلاة أو صلوات أو صليت جذرها صله أو صل (من الصلة).

- وكلمة ܡܪܟܒܬܐ مركبتا جذرها [ܪܟܒ] ركب[2].

م ر ك ب ت ا   ر ك ب (سرياني عربي)

- وجذر جِنْ وجَنينْ وجَنَّ (الليل) وجُنَيْنَهْ ومجنون وجُنَّة جذرها (جَنَّ)[3].

جاء في الدعاء: اللهم اجعل رمضان لنا جُنَّةً من النار.

وجاء في مادة جنن في لسان العرب ما يلي:

[جنن: جَنَّ الشيء يَجُنُّهُ جَنّاً: ستره. وكل شيء سُتِرَ عنك فقد جَنَّ عليك... وجَنَّهُ الليل: ستره. وفي الحديث جَنَّ عليه الليل أي ستره، وبه سمّي الجِنُّ لاستتارهم واختفائهم عن الأنظار، ومنه سمّي الجنين لاستتاره في بطن أمه.

وأَجْنَنْتَهُ أي واريته (سترته).

والجَنَنْ هو القبر لستره الميت. والجَنَانْ بالفتح: القلب لاستتاره في الصدر. والمِجَنُّ: الترس (الذي يستر ويحمي)، والجِنَّةُ الجنون أيضاً][4] (لستر العقل عن صاحبه).

وهكذا فإن الصلاة والصليت والوصل كله يحمل ملامح من معنى الصلة وعلى، يعلو، معلولا، عليل، معلول، من العلو وفي عليل معنى التضاد. في إنسان عليل وهواء عليل.

---

(١) المرجع السابق ص١٨.

(٢) أسمر جوزيف، اللآلئ السريانية، قاموس سرياني عربي، ١٩٩١، ص١٧٥. وتلفظ الألف في السريانية العربية واواً فتصبح مركبتو إنما تكتب بالألف.

(٣) راجع بحث المدلول في هذا الكتاب، وكذلك ابن منظور مادة جَنَنَ.

(٤) ابن منظور، مادة جَنَنَ.

وهكذا في دَمَرَ - يَدْمــــر. تدمـــر ودُمَّـــر ودامـــور ودمـــيره ودَمَـــرْ فيـــها معـــنى التدمير في العربيات.

ولاشك فإن هذا البحث يتعلق بقاعدة مدلـــول الكلمـــة واختلافـــها فيمـــا سيأتـــي بحث تحت عنوان المدلول في هذا الكتاب.

وقبل إنهاء بحث الجذر لابد من الإشـــارة إلى أن العربيـــات مـــن الأكاديـــة وحتى المصريات تمتاز بخاصة رئيسة دون اللغـــات الأخـــرى هـــي وجـــود الجـــذر الثنائي والثلاثي للكلمة.

يذهب محمد عنبر في سيكولوجية الجذر إلى التذكـــير أن للكلمـــة مدلـــولاً آنياً يَبْعُدُ عـــن الأصـــل (الجـــذر) أحيانـــاً فيقـــول: [تتكـــرر المعانـــاة ويتبـــين أن من أصعب العقبات ما تحمله الألفاظ في أذهاننا مـــن معـــانٍ معينـــة مقيـــدة بهـــا. لا تخرج عنها، فهي سجينة فيها. فإذا أردنـــا أن نتعـــرف علـــى صلتـــها بـــالصور الأخرى التي في المعجمات، أو الـــتي اســـتعملها غيرنـــا في كـــل مكـــان وزمـــان، حالت هذه المعانـــي القائمة في أذهاننا دون إمكان التعرف عليـــها. وتقطعـــت بنـــا سُبُلُ الوصول إليها](١).

(وإذا وقفنا في المعجمـــات علـــى الأصـــل) (الجـــذر) في معـــنى اللفـــظ (فسرعان ما نهمله، وتعـــود الصـــور المألوفـــة للألفـــاظ إلى حجبـــه مـــن جديـــد والحلول مكانه والإنسان كما يقول ابن خلدون [ابـــن عاداتـــه ومألوفـــه] فنعـــود للتجربة من جديد)(٢).

---

(١) راجع بحث المدلول في هذا الكتاب.

وكذلك: ابن منظور مادة جَنَّ.

وكذلك: عنبر محمد، جدلية الحرف العربي وفيزيائية الفكر والمادة، دار الفكر، ١٩٨٧، ص٨٠.

(٢) المرجع السابق، ص٨.

إن اللجوء إلى الجذر يجب أن يصحبه الكثير من التجريد كتجريد الرسام لمعنى عين الإنسان والالتفات إلى خطوطها المجرّدة (وكثير من الرسامين يقلبون الصورة في حال تكبيرها يدوياً) للحصول على تجريد أسلم[١].

هذا الجذر المجرّد هو مفتاح قراءة النصوص القديمة حين الرجوع إلى معاجمنا، وهذا ما وجدناه وأفادنا. يذكر المرحوم د. صبحي الصالح في كتابه دراسات في فقه اللغة: [ولا شك أن هناك تلازماً ما بين المناسبة الطبيعية وبين الألفاظ والمعاني][٢]. وهذا ما جاء عند السيوطي في المزهر وأكّد ما جاء به ابن جني[٣]. ويَعتبر صبحي الصالح أن هذه الظاهرة اللغوية تُعَدُّ فتحاً مبيناً في فقه اللغات عامة[٤]. علماً أن ابن جني يظل رائد فقهاء اللغة القدامى الذين لاحظوا هذه الظاهرة وقرّروها فهو يقول: "فأما مقابلة الألفاظ بما يشاكل (يماثل) أصواتها من الأحداث، فباب عظيم واسع، ونهج متلئبّ عند عارفيه مأموم (متبع) وذلك أنهم كثيراً ما يجعلون أصوات الحروف على سَمْتِ الأحداث (الطبيعية) المعبر بها عنها فيعدلونها بها ويحتذونها عليها. وذلك أكثر مما نقدره وأضعاف ما نستشعره... ومن أمثلة ذلك[٥]:
القَدُّ طولاً، والقَطُّ عرضاً، وذلك أن الطاء أخفض للصوت وأسرع قطعاً له من الدال، فجعلوا الطاء المناجزة لقطع العرض لقربه وسرعته، والدال المماطلة لما طال من الأثر، وهو قطعه طولاً[٦]".

---

(١) أكرم حلقي، أستاذي في الرسم الانطباعي عام ١٩٥٦.

(٢) الصالح صبحي، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٠، الطبعة التاسعة، تموز ١٩٨١، ص ١٥١.

(٣) المرجع السابق، ص١٥١.

(٤) المرجع السابق، ص١٥١.

(٥) المرجع السابق، ص١٥١.

(٦) المرجع السابق، ص١٥٢. عن ابن جني.

هذا وللجذر ومعناه في العربيات ارتبـــاط وثيـــق[1] في الأصـــوات الطبيعيـــة للإنسان والحيوان والنبات والمادة حيث اللغة بأصواتها مرتبطة بحاسة السمع لاســتقبالها ثم باللسان للفظها وإرسالها، فالأعمى يستطيع تعلم اللغـــة وإتقانهـــا حيـــث حاســـة السمع لديه سليمة. أما الأطرش فيصيبه البكم لعدم اســـتطاعته الاســتقبال وبالتـــالي فاته الإرسال. كما وأن للجذر ارتباطاً وثيقاً بالحرف (الصـــوت) وهـــو مـــا نســـميّه فيزيائية الصوت (الحرف) العربي كأمثلة ابن جني في حرفي الدال والطاء[2].

وهذا البحث في أن الجذر (أصل الكلمة) بلفظها لــــه ارتبـــاط بـــالأصوات وكذلك فيزيائية الصوت (الحرف) يماثل ما ذهـــب إليـــه تمّـــام حســـان في جـــرس الكلمة حيث يقول:

[ومما يعود إلى علاقة اللفظ بالمعنى في بحوث فقه اللغة ما لاحظه العلماء من الارتبــــاط بين جرس الكلمة وأثره في دلالتها][3].

لقد استفدنا من هذا المنهج بقدر واف، ففي قراءة التعرفة الجمركية التدمريـــة في السطر ٥٧[4]:

(٥)

ن ج ب ي   ن ح ت ي ا

أي: نجبي نحتيا.

---

(١) المرجع السابق، ص١٥٢. عن ابن جني.

(٢) المرجع السابق، ص١٥٢.

(٣) تمام حسان، الأصول، دراسة بستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب (النحـــو – فقـــه اللغـــة – البلاغـــة)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون تاريخ، ص٢٨١.

(٤) التعرفة الجمركية التدمرية السطر ٥٧ و٥٨. C.I.S

(٥) المرجع السابق، السطر ٥٧ ص٣٦ من: C.I.S. CURPUS PAGINA II.

فهذه الفيزيائية لصوت النون والحاء وهذا الجرس دعانا إلى تفسيرها: نحي الغرامات. حيث: الجذر نَحَتَ وجمعها النكرة نحتين وجمعها المعرف نحتيّا بالعربية الآرامية (سنأتي على ذكر صيغ الجمع المختزل (التكسير) والسالم فيما بعد). قطعاً إن تفسير الكلمة لوحدها لا يكفي بل يجب أن يتسّق بالجملة كاملة فهي (الميزان الحسابي) لصحة التفسير من عدمه[1].

ومما يجدر ذكره أنه للوصول إلى جذر الكلمة فلا بد أن نزيل السوابق واللواحق والحواشي إن وجدت.

قاعدة (٢) : السوابق :

كثيراً ما تأتي النقوش القديمة في اللهجات العربية موصولة دون فاصل بين الكلمات أو أدوات المعنى[2]. وهنا تكمن الصعوبة ومع ذلك نجد بعض المستشرقين يَصِلُون هذه الكلمات و لم يلحظوا أسلوب الجذر الثلاثي للكلمة مما أبعدهم عن الوصول للمعنى الصحيح للكلمات ثم الجملة فالنص.

وحيث أن البحث في فقه اللهجات العربيات لا يسمح لنا بالتفصيل فليس لنا إلا أن نأتي على اختصار ذلك ما أمكن دون الإفساد بالمعنى.

اجتمعت أهم السوابق: بشكل عام في كلمة (سألتمونيها). ومنها كما نلاحظ أحرف (أنيت التي تدخل على الفعل المضارع) ومن أشهر السوابق التي قد تأتي موصولة بالكلمة هي:

---

(١) لقد جاءت المادة ٥٧ لتقول: نجي نحتيا دي هفكين أي ها آفكين = الآفك = الكاذب حيث نقول: هنّك بمعنى ها إنك، وذنّه بمعنى ذا إنه بمعنى هذا إنه = هذا هو بالمعنى. وردت عند إحسان عباس، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٧، ص١٣.

(٢) الداية فايز، معجم المصطلحات العلمية، المرجع السابق، ص٢١. وأدوات المعنى هي أحرف الجر والإشارة وما شابههما.

أ- **<u>الهمزة (أ)</u>** : مثل أمهيي وهي ألف التنبيه الأجاريتية أمهيبة – أجاريت وبالأكاديـة: كِما تعني مثل فتصبح (أكِما) بمعنى (أمِثْل) kima تصبح akima[1]. ألف التنبيه (ألـف البداية الكنعانية)[2]، كما وردت في كتاب الدكتور أحمد حامدة :

الصفحة	همزة البداية		
٢١٥	𐤀𐤁𐤋 (ا ب ل)	= 𐤁𐤋 (ب ل)	= لا، ما، لم، لن = بل. ص٢٢٠ لاحظ أبل.
٢١٥	𐤀𐤁𐤍 (ا ب ن)	= 𐤁𐤍 (ب ن)	= حجر، ص٢٢١ لاحظ أبن لتعني بن أي حجر بالكنعانية والابن في الكنعانية والعدنانية مدلول لتعني (حجر العائلة) ودعامته.
٢١٥	𐤀𐤇𐤃 (ا ح د)	= 𐤇𐤃 (ح د)	= أحد = حد = واحد. لاحظ الهمزة في أحد
٢١٦	𐤀𐤋 (ا ل)		= ألا = لا
٢١٧	𐤀𐤍𐤇𐤍 (ا ن ح ن)		= أنحن بمعنى نحن إنما في ابتداء الكلام للتنبيه.
ووردت أيضاً:	𐤍𐤇𐤍 (ن ح ن)		- نحن بدون ألف تنبيه.
٢١٨	𐤀𐤁𐤔 (ا ب س)		= أبس. (أ) للبداية، بس (فقط - سوى - إلا). <u>بقيت في عامياتنا بَس = (فقط).</u>

---

(١) CAD. (A) PART 267 (akima SEE Kima).

(٢) حامدة أحمد، المرجع السابق، ص٢١٥ – ٢١٧. وردت هذه الكلمات بالكتـاب بـالحرف الآرامـي المربـع لكننا قمنا بإرجاع الحرف إلى أصله الكنعاني كما هو مسطر الآن.

الصفحة	همزة البداية	
٢١٨	[Phoenician script] ا ر ن	أرن = قبر، نقش (البليار) [Phoenician script] رن = قبر ر ن جاء في القرآن الكريم: (كلا بل ران على قلوبهم) أي سُتِرَ وقُبِرَ.
٢١٨	[Phoenician script] ا ش	بينما [Phoenician script] = شا بمعنى (ذا - الذي - التي - اللواتي...) ولفظها (أشا) أي (أذا)
٢١٨	[Phoenician script] ا ش ك ن ع ن	أشا كنعان: يقول الكنعانيون تماماً كما في العدنانية (ذا كنعان) فهي تعريف بصورة أخرى. وتلفظ (أشا كنعان) و (أ سا كنعان)
٢٥٤	[Phoenician script] ا ش	أ، شا وفي وسط الكلام : شا بدون ألف التنبيه.

ب - الباء (ب): سابقة لها عدّة معان:

١- (ب) حرف جر كما في العربية العدنانية والعربية الكنعانية[١].

٢- (ب) بمعنى [في] كما في عاميات بلاد الشام، تسأل أين المفاتيح؟ فيجيبك بالبيت أي في البيت وهي من بقايا العربية الآرامية في[٢] بعض لهجاتنا العربيات العاميات كما في بلاد الشام.

٣- (ب) بمعنى بيت وهي عربية آرامية وهي من نوع (الترخيم) أي القطع (راجع قاعدة الترخيم فيما بعد) ومن أمثلتها:

---

(١) H. DONNER - W. ROLLIG. BAND III PAGE 48، المرجع السابق.

(٢) CURPUS PICINA II، المرجع السابق.

- بْمِلْكِهْ: قرية اصطياف جبلية شرق طرطوس بمعنى (بيت ملكه).
- بْلِيرَمُونْ: [محلّه قرب حلب]، ب = بيت، ئيل = الله (الـــرب)، رام = عـــالٍ، (ون) = لاحقه كنعانية. فيصبح الاسم: بيت ئيل رامون = بيت ئيل العالي.

وذهب إلى هذا التفسير العلامة د. محمد محفّل، ولعله من أصعـــب الـــتراكيب التي تواجه الباحث. خاصة فك الإدغام بين اللام مع شدتها (تكرارها) والـــراء التي أوجبت المد لسابقتها اللام.

وأما ترخيم كلمة بيت إلى [بـــ] نواجهه الآن في أميركا حيـــث رخمـــت نيـــو (NEW) بكلمة NEW YORK بمعنى جديدة إلى (ن) فقط فـــأصبحت تُلفـــظ لدى الأمريكيين: نْيورْك NYORK. ومـــن نافلـــة القـــول أن هـــذا التعبـــير لا يزال يستعمل في آرامية معلولا (وليس ســـريانية معلـــولا) فـــإذا أرادوا أن يقولوا: فلانٌ من بيت فلان يقولـــون مـــن: بفـــلان BE FLAN، وإذا أرادو أن يقولوا من بيت سفيان من: بِسفيان BE SUFIAN. ومن: BEYOSEH بيوسه أي من بيت يوسف حيث تُرَخَّم (تقطع) يوســـف إلى يوســـه[1] أيضـــاً إلا أن الباء هنا مُحَرَّكة بالكسر (بِ) بينما في آرامية الشمال (بـــ) مُسَكَّنَةْ غالباً.

٤- إضافةً لذلك يذكر الأستاذ الدكتور عمر موسى باشا أن للباء في العدنانية ثلاثـــة عشر معنى: الإلصاق والاستعانة والتعدية و التعليل السببـــي والقَســـم والعَـــوض والبدل والظرفية والمصاحبة ومعنى (من التبعيضيّة) ومعـــنى (عـــن) والاســـتعلاء والتأكيد.

٥- الباء السابقة للفعل بالكنعانية الأچاريتية مثل:

---

(١) قبيسي محمد بهجت، انتشار العربية الآرامية ولهجة معلولا اليوم الملحق ص٧ بـِ يوسه بمعـــنى بيـــت يوســـف. إن سكان طور عابدين مهد السريانية الغربية اليوم لا يفـــهمون علـــى أهـــالي معلـــولا وبخعـــه وجـــب عديـــن لاختلافات إبدال الأحرف التي طرأت على كليهما وآرامية معلولا وبخعه وجبعدين هي الأقرب للآرامية الأصيلة.

إم يصدق بيرشيني   تم ! أني ويّــا عقشيني

وهي لا تزال مستعملة في أكثر عاميـــات الوطـــن العـــربي فنقـــول: مـــابيجي (لا يأتي)، ياترى بياكل (هل يأكل يا ترى).

ج- أدوات الإشارة: (ذا - ذو - ذي) (دَ - دُ - دِ) (زَ - زُ - زِ) (تـــا - تـــــو - تِي) (شا - شو - شـــي) (ســـا - ســـو - ســـي). نلاحـــظ أنهـــا جميعـــاً ذات معـــنى واحـــد وهـــي إبـــدالات صوتيـــة شـــائعة كذلـــك نجـــــد أن بعـــــض الإشـــارات مثـــل (شـــو و شـــي) لم تُســـتعمل أدوات إشـــارة بـــل اســـتعملت كمداليل لتعابير أخرى قريبة المعنى منـــــها، فمثـــلاً أصبحـــت (شـــا) في الأكاديـــة تنـــوب منـــاب شـــــي + شـــــو. أي أن (شـــــا = ذا + ذو + ذي)، وأمـــــا (شي و شو) فقد أخذت مداليل أخرى لتعني (هي و هو) أي (هـــي = ذي = شـــي) و (هو = ذو = شو)[1].

١- **(ذا-ذو-ذي):** عرفتها كل من العدنانية والسبئية وآرامية مملكة عربايا إذ جـــــاء في وظيفة للمعبد في مدينة الحضـــر عاصمـــة عربايـــا الجملـــة التاليـــة (ذا رَبْ بَيْتا عَرَبْ)[2] بمعنى ذا رب البيت المسؤول عن الماء. ففي العدنانيـــة نجـــد جملـــة (من ذا الذي)، وفي السبئية سيف بن ذي يزن، وكلها معروفة.

٢- **(دَ-دُ-دِ) أو (دا-دو-دي):** وردت في الآرامية التدمرية (دي = ﬡﬢ)[3] علمـــاً أن شكلي كل من (دا) و (دو) لم يظهرا معنـــا في آراميـــة تدمـــر إلا أن ذلـــك لا ينفي وجودها ودلالة ذلك وجود (دَ و دي) في اللهجة العربية العامية المصريـــة

---

(١) CAPLICE, P. 61

(٢) عباس إحسان، ص ٤٠٦.

(٣) العنوان (مكسا دي)..C.I.S. CORPUS, PAGINA II, LIME 1

إلى جانب كتابة آرامية وردت على عملة برونزية (دَ بَل مُلْكْ)[1] أي [دَ مُلْكْ بَعل (بل)] أي: هذا مُلك الإله بعل كما في العدنانية (الملكُ لله)، راجع فيما سيأتي قاعدة النحو (في التقديم والتأخير).

٣- <u>(زَ-زُ-زِ) أو (زا-زو-زي)</u>: ودور الألف في (زا) كدور الألف في كلمة (أنا) حيث ألف المد الأخيرة هي فتحة مخففة وليست حرف مد كما يظهر في: أنا صاحب البيت، أو: أنا لم أذهب (أَنَ لم اذهب) وهذا ما يسمّى في علم التجويد ومخارج الأحرف (بـ الرَوم)[2].

استُعملت (زا) في آرامية عربايا (بين النهرين شمال بغداد) بجملة [زا نفطا (زَ نفطا)][3] وتعبير (زَ نفطا) هو وظيفة واسم لقائد الجيش بمدينة الحضر عاصمة عربايا وهو المسؤول عن المنجنيقات النفطية النارية ونجدها في كلمة (زَملكا): قرية قرب دمشق بمعنى (زَ المَلْكْ) وقد تعني (زملكا رواق الملك) حيث أخذت (ز) مدلول المكان[4] أو (رزداق الملك). والرزداق بمعنى أرض السواد

(١) بابلون جان، إمبراطورات سوريات، ترجمة يوسف شلب الشام، دمشق، ص ٣٣.

(٢) ولضرورات الشعر يُحذف المد الخفيف (الروم) أيضاً في أكثر الأحيان مثل: أنا من أهوى ومن أهوى أنا.

(٣) عباس إحسان، المرجع السابق، ص ٤٠٦.

(٤) برنامج تلفزيوني في عام ١٩٩٥ تقديم مهران يوسف وإعداد قتيبة الشهابي. وإننا في هذه العجالة ننقض الكثير مما جاء في تفسير أسماء البلدان في هذا البرنامج حيث اعتبرت أن أكثر الأسماء هي عربية سريانية لكن نسي الآرامية الأولى وآية خطئه أنه اعتبر العربية الآرامية هي الغربية السريانية وهناك بَوْن كبير بينهما حيث السريانية أخذت الكثير من المداليل وبعدت عن الآرامية الأولى القريبة من العدنانية كما ذهب إلى ذلك دوبون سومير ص ١٣١: إن ٦٠٪ من أسماء المدن والكفور والقرى في مصر هي أسماء عربية عمورية وعربية آرامية ومادتها اللغوية وأسبابها التاريخية موجودة لدينا وهي بحاجة إلى بحث منفصل ليس هنا مكانه إلا أننا نشير إلى التواجد العربي العموري (الهيك سوسي) بالألف الثانية قبل =

والقرى (راجع عبد العال ص ٥٦). وكذلـــك هنــاك زمــالك مـــن أحيــاء القاهرة وهناك عائلة دمشقية قديمة تسمّى (زْعَتَرْ) إنما بحالة السكون لصوت الزاي.

٤- **(تا-تو-تي)**: نقول (مَنْ ذا الذي) وهنا (مَـــنْ تـــا الـــتي) وردت في نقـــش امرئ القيس (تـــي نفش)[1] بمعنى (تـــي نفس) ووردت في الشعر العدنانـــي:

هـــا إن تـــا عذرة إن لا تكن نفعت   فإن صاحبهـــا قد تـــاه بالبلد[2]

يقول ابن منظور[3] أن العرب تستعمل (هاتـــا) بـــدلاً مـــن (هـــاذا) إذ قـــالوا: [تلك وتيك وتالك، وقالوا عن (تيـــا) ما هي إلا معرفـــة (تـــــا)][4] (فتـــأمل). وهي فعلاً معرّفة بـــالألف لكـــن بحالـــة الجمـــع أي (تيـــا) تعـــني اللواتـــــي أو الذين وأساسها النظري (تـــي للمفـــــرد + يـــن لجمـــع النكـــرة) فتصبـــح (تين) وتدخل ألف التعريف **لتُلغي النون** فتصبح (تين + ا = تيا).

هذا الجمع آرامي [أيضاً لاحظ ابن منظور حينما قـــــال: أن العـــرب تســـتعمل (هاتا) وبعدها (تيا)]. أي أن الآرامية من العربيات في حـــــسٍ عفـــوي عنـــده، كذلك نجد في اللهجة الآرامية في معلولا وبخعة وجبعدين تســـــتعمل (تـــــي)[5] لتعني (ذا).

٥- **(شا-شو-شي)**: عرفتها الأكادية بفرعيها البابلي والآشـــــوري كمـــا عرفتـــها بعض اللهجات (أو أكثر) اللهجات العربية الكنعانية. إلا أن الأكاديـــــة أخـــذت

= الميلاد ومن ثم إمبراطورية اللهجة العربية الآرامية زمن التواجـــد الفارســـي الإخميـــني في منتصـــف الألـــف الأولى قبل الميلاد في مصر. (هذه الإمبراطورية التي اتّخذت من الآرامية لغة رسمية في جغرافيتها).

(١) ولفنسون إسرائيل، تاريخ اللغات السامية، المرجع السابق، ص١٩٠.

(٢) ابن منظور، ١٥ : ٤٤٥ + ٤٤٦.

(٣) المرجع السابق، الصفحات نفسها.

(٤) المرجع السابق، الصفحات نفسها.

(٥) فضلو فرنسيس، الآرامية المحكية، المرجع السابق، ص٣٨.

(شا) فقط لتعني (ذا و ذو و ذي)، وأما (شو - شي) فقد أُخذَتا لإعطاء مدلولين آخرين حيث (شو) أُخذت مدلولاً لتعني (هو)، و(شي) أخذت مدلولاً لتعني (هي) كما بيّنا سابقاً .

٦- **(سا-سو-سي)**: عرفتها الكنعانية[1] ونظن أن الأكادية عرفتها أيضاً. متجلية في كلمة (سا مرّا) المدينة المعروفة أي [ذا القوية] (مر = القوي). جاء في القرآن الكريم: ﴿**ذو مِرَّةٍ فاستوى**﴾[2] أي ذو قوة فاستوى، فهي اسم ذو مدلول عسكري. ففي الكنعانية وجدنا أداة الإشارة (ס) = س[3] ونحن لا ندري إن كانت تلفظ (سا - سو - سي) أم لا، وحيث أننا لا نستطيع نفي لفظها بكافة أشكال نطقها لأن الكتابات الهجائية كما نعلم كانت خالية من الأحرف الصوتية مثل: (סא = سا - סו = سو - סי = سي)، بل كُتبت كما يلي:

(ס = ذا - ס = ذو - ס = ذي)

س س س

وهذا ما وجدناه من باب الظن (من ناحية اللفظ) ليس إلاّ.

د- **(د)**:

١- **الدال الساكنة**: الدال الساكنة في العربية السريانية اليوم هي أداة إضافة (تعريف بالإضافة) فأقول:

---

(١) حامدة أحمد، المرجع السابق، ص٢٤٣.

(٢) القرآن الكريم، سورة النجم، الآية ٥٨. ومار مارون أي السيد مارون حيث من صفات السيد القوة، ومنها مرا في العامية وإمرأة ومرئ في الفصحى، و[مرت] في المصريات بمعنى سيدة: [هيروغليفية]

ت ر م ← (اتجاه الكتابة)

(٣) حامدة أحمد، المرجع السابق،ص٢٤٣.

ܟܬܒܐ ܕܝܠܕܐ

ك ث ب ا د ي ل د ا (كْتُوبـــوُ دْ يَلْــدُو)[1] أي كتـــاب الولـــد (كتاب لْوَلَدِ) عروضية، وهي تمـــاثل الـــلام الســـاكنة في آراميـــة معلـــولا وبخعـــة وجـــب عديـــن فـــأقول: (زنـــب لْ خلبـــا)[2] أي ذنـــب الكلـــب (زَنَبْ لْ كَلْبِ) عروضياً.

وإذا ما رجعنا إلى المدرسة البصرية كمـــا ســـنرى فإنهـــا تعتـــبر (الـــ) التعريف العدنانية خلاف المدرسة الكوفية. فالبصرية تعتـــبر الألـــف للتنبيـــه (كمـــا في الأچاريتية) واللام للتعريف[3] (كمـــا في آراميـــة معلـــولا). إن وجـــود إحـــدى هذه الأدوات بلهجات أخرى شـــئ مـــألوف أي كـــأن تأتـــي (دَ) الآراميـــة في نص كنعانـــي كما في نقش شاهدة جزر البليار (١٢٥ ق.م) حيـــث نجـــد تعبـــير (مَكِّنْ دَ) أي اجعل القوة لهذا الميت[4]، ووجود حرف الضـــاد الســـبئي في نقـــش بَيْضِ مَلِكْ والمسمى خطأ حسب القراءة التوراتية بيحملك[5]: ‏ ‪ ‬[نقش سبئي]

ب ي ض م ل ك

هناك استُعيرت الدال كلُغة، وهنا استُعيرت الضاد كلغة.

---

(١) ܟܬܒܐ ܕܝܠܕܐ ك ث ب ا د ي ل د ا (كتوبو دْ يلدو) نلاحـــظ أن العربيـــة الســـريانية الغربيـــة (ســـريانية طـــور عابدين) تكتب الكلمة بالألف وتلفظها واواً . وإن هذه الدال الســـاكنة هـــي تعريـــف بالإضافـــة وليســـت أداة تعريف دائمة، أي لا أستطيع البدء بها وأقول (دْ يلدو = الولد) فهذا خطأ. المرجـــع دروس خاصـــة مـــن نيافة المطران أوجين قبلان من كنيسة السريان الارذوذوكس (الراشدين) بدمشق.

(٢) بحث ميدانـــي قمنا به عام ١٩٨٩ في معلولا.

(٣) الرمانـــي أبو الحسن علي بن عيسى النحوي (٢٩٦ – ٣٨٤ هــ)، كتـــاب معانـــي الحـــروف، تحقيـــق د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار النهضة، مصر (القاهرة)، بدون تاريخ، ص ٦٩.

(٤) DONNER AND ROLLIGE NR.72 (I) B.P.16

(٥) نفس المرجع، TAFEL 11 - NR.7

٢- **الدال المتحرّكة:** كذلك هي أداة إضافة (التعريف بالإضافة)، فنجد هذه الدال متحرّكة حسب فيزيائية مخرج الصوت (الحرف) التالي، مثل:

أصابع اليدين	ܨܒܥܘܬܐ ܕܐܝܕܝܐ	صِبْعُوثُو دِ يْدَايو	Seb'otho Di dayo
أرض المدينة	ܐܪܥܐ ܕܡܕܝܢܬܐ	أرعو دَ مديتو	Ar'o Da mdito
ساحة القرية	ܕܘܪܬܐ ܕܩܪܝܬܐ	دورتو دَ قريثو	Dorto Da qritho
دراسة الشعير	ܕܪܘܫܬܐ ܕܣܥܪܐ	دوروشتو دَ سْعُورِي	Doroushto Da s°ore

هـ- (ل): وتُلفظ (لْلّـــ)، وهي كنعانية كما تُلفظ الآن بالعربيـــــة العاميـــة المصريـــة فنقول: بيروت اللي بكنعان[1]. وهي من أحرف الجر أيضاً (لِ) وكذلك اللام فـــــهي تعريف بالإضافة في آرامية معلولا نقول: (زِنْبِ لْ خلبا) بمعنى (زنب الكلب).

ومن السوابق أيضاً:

و- (ها): استُعملت في الثمودية والكنعانية والصفائيـــة وأخـــيراً العبريـــة، وهـــي أداة تعريف. واستُعملت بالعدنانية أيضاً بحدود، مثـــل: [ذا: هـــذا - أولئـــك: هؤلـــك و(ها نحن)] ونرجح أنها إبدال ألف التنبيه الأچاريتية (أ = هـــ) وكلاهما للتنبيه.

ز- (ال): أداة تعريف استعملتها الكنعانية[2] والعدنانيـــة. ومـــن الجديـــر بـــالذكر أن

---

(١) جونز أ.هـــ .م ، مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانيـــة، ترجمـــة إحســـان عبـــاس، عمـــان، ١٩٨٧. ما نعرفه [بيروت اللي بكنعان] إنما وردت عند جونز [لاذقية اللي بكنعان ص ٥١]. وهكـــذا نجـــد أن (لـــــ) اللي تقوم مقام (الذي-التي-اللذان-واللتان واللائي واللاتـــــي) الـــواردة بالعدنانيـــة ولا يـــزال في عاميتنـــا تستعمل الأسلوب العربي الكنعانـــي في مصر.ونظن أن (يلّي) في بلاد الشام هي عربية آرامية.

(٢) النقش رقم [A-B-72] DONNER – W. ROLLING ، قرأها المؤلفان أو أحدهم [ها جد] بينما قرأناها [الجـــــد] حيث حرف الهاء بالسطر السابق رقم ٣ شكله ([illegible]). بينما وردت [الجد] هكذا ([illegible]). كما بيّنا سابقاً.

و ا ل ج د

واسم والد حنا بعل هو حامي القار وتُكتب (حامي لقار) أي حامي القلعة.

المدرسة البصرية تعتبر أن الألف للتنبيه واللام للتعريف[(1)] كما نرجّح أن أداة التعريف الكنعانية والعدنانية (الـ) تطور لغوي من الألف (السابقة) الأجاريتية (أمهيي و أ بس)، واللام الآرامية الموجودة في آرامية معلولا. والدليل أن الأولى للتنبيه هو عدم لفظها في حال الوصل (كتابُ لْـ وَلَد) وكتابتها مصطلح كتابي لا يمت للّغة بصلة.

قاعدة (٣) اللواحق:

سنرتب فيما يلي أقدم اللواحق تاريخياً حسب المستطاع:

أ- (ان): الألف والنون: هذه اللاحقة موجودة في أكثر العربيات إطلاقاً مثل (دجّان ومكّان) وكنعان وإرمان وعدنان[(٢)] تدخل على الاسم بصيغة فُعْلان لتجعله صفة مشبهة باسم الفاعل، وتدخل على الاسم بصيغة فَعَلان لتجعله مصدر اضطراب وكِلا الصيغتين والوزنين يحملان معنى الحركة والاضطراب. من أقدم اللواحق

---

(١) أبي الحسن علي بن عيسى الرُّماني النحوي (٢٩٦-٣٨٤هـ)، كتاب معاني الحروف، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار النهضة مصر (القاهرة)، بدون تاريخ، ص٦٩.

(٢) أ- (دجّان): إله عموري عرف فيما بين النهرين وإله ماري وعُرِفَ في (أور ولارسا) كان حمورابي يكرّمه وهو معروف في بلاد التدجين وآشور منذ العصور المترامية في القدم، وجذر الكلمة (دَجَنَ) من التدجين، ولفظه بتشديد (تكرار) حرف الجيم فيصبح دجّان أي إله التدجين.

المرجع: عبودي هـ، معجم الحضارات السامية، طرابلس، ١٩٩١، ص٣٩١. وفي [CAD(O) P.28] دجّان = ديّان.

ب- مكان: MAKKAN جذرها مكا:

THE ASSYRIAN DICTIONARY (C.A.D.) (M) PART 1, CHICAGO, PAGE 131.

ويرجّح جرجي زيدان أن الاسم آشوري (أكادي) حيث يذكر أن (مكا) في البابلية تعني البيت وهو اسم الكعبة عند العرب بمعنى آخر أن (مكا) بمعنى بيت ليست أصلية إنما هي مدلول (الباحث) .

علـى الأسمـاء ذات الجـذر الثنـائي أو الثنـائي المضعّـف أو الثلاثـي[1] علمـاً أن ابن جني اعتـبر الصيغتـين مصدريـن (فُعْـلان + فَعَـلان)[2] ولا ننسـى أن [آن] هـو رب الأربـاب السـومري الـذي اسـتعمله الأكـاديون[3] إلى جانب [ئيل]. مسمّيان لمسمّى واحد وقـد دخلـت اللاحقـة [آن] بمعـنى الإلـه آن في كلمـة [دجـن = دجّـان] بمعـنى: إقامـة الله، إقامـة آن، دجـن آن، وبالإدغام دجّان، مثل طحـن طحّـان، وعجـن عجّـان، وقـرن قـرّان، وقـرأ قرآن. وأما استعمال ئيل في الأكادية فنجده في اسـم مدينـة بـابل بمعـنى (بـاب ئيل = باب الله). إن كلمة شـيطان (شـيط + آن) منـها حيـث يقـال للشـط الساحل عندما نكون بالبحر وهـو البعيـد وشـيطان هـو [مبعـد آن] أي كـل شئ يبعد عن آن (الله) هو شيطان.

ب- (يت): الياء والتاء وهي موجودة في الأچاريتية والكنعانية مثل: قريـة = حريـة = جريت ومنها أچاريت[4] حيث الألف للتنبيه كما أسلفنا، عمرة = عمريت، عمشـة = عمشيت، دينة = دينيت، عتلة = عتليت، عفرة = عفريت، حبشـة = حبشـيت[5]،

---

(١) حفني ناصيف ورفاقه، كتاب قواعد اللغة العربيـة، شـرح الشـيخ محمـد علـي طـه الـدرة، الكتـاب الرابع، حمص، ١٩٧١، ص٧٥ + ٨٦. ومنها ترقان من ترقا وهو اسـم مجتمـع ترقـا. راجـع الحوليـات السـورية ٣٧+٣٦ ص١٠٣ TARQAN. وكلمـة عليـان لچاريتية (النسـاء في أچاريت، ب. كـيرفلا، دمشق، ص٣٧).

(٢) ابن جني أبو الفتح عثمان، المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، المرجع السابق، ص١٧.

(٣) ماكس شابيرو والمرجع عبـودي ص٨٠٧. هندريكـس رودا، معجـم الأسـاطير، ترجمـة حنـا عبـود، دار الكندي، ١٩٨٩، ص٤٤.

(٤) مع السابقة أ للتنبيه تصبح لچاريت.

(٥) مدن أكثرها علـى السـاحل الكنعانـي الشـرقي للبحـر المتوسـط عـدا عفريـت. راجـع أكـثر الخرائط والأطالس.

حورة = حوريت[1]، وحضرمة = حضروميت[2] في تونس.

ج- **(وت)**: الواو والتاء، مثل لاهوت وناسوت ونظن أنها لاحقة متطورة عن الـ (يت) فهي إبدال الأحرف الصوتية الأساسية مثل: (دير، دور، دار)، و(لبنين، لبنون، لبنان). منها: بنوة = بنوت[3]، أنسية = ناسوت، ملكية = ملكوت. وكذلك: حلبوت - ركبوت - خلبوت[4]، وعشقة = عشقوت (قرية في لبنان)، وبرهة = برهوت (اسم بئر بحضرموت)[5]، وحضرمة = حضرموت (من ممالك اليمن القديمة) وربما يمكن أن تكون [حضر + ام (تمويم أكادي) + وت = حضرموت]، بيرة = بيروت، عشترة = عشتروت وعشترة بمعنى العشيرة، صلة = صلوت (صلوة) ثم تطورت إلى صلاة، زكة = زكوت (زكوة) ثم تطورت إلى زكاة.

هنا نود الإشارة إلى أن الواو والتاء في العبرية تنم أحياناً عن صيغة الجمع[6] أما في

---

(١) ابن جني، الخصائص، ج٣، ص٢١٠. يفيد ابن جني أن أستاذه أبا علي عجز عنها وأنهوها (أي ابن جني وأبا علي) أن حوريت مثل عفريت.

(٢) عبودي هنري، معجم الحضارات السامية، جروس برس، لبنان، ص٥١١.

(٣) بعل وموت، قصيدة أجاريتية عرّبها فايز مقدسي، المرجع السابق، ص٦٢.

(٤) عبد السميع محمد أحمد، المعاجم العربية دراسة تحليلية، الكتاب الأول، القاهرة، ص٦٨.

(٥) ابن منظور، مادة الهاء، ص٤٧٦.

(٦) كمال ربحي، العبرية من غير معلم، دار العلم للملايين، بيروت، ص٣٦. حيث تجمع:

מ ח ב ר ת = محبرة، لتصبح: מ ח ב ר ו ת محبروت = دفاتر
م ح ب ر ة م ح ب ر و ت

ومثل: א ב = آف = أب، تجمع: א ב ו ת = أفوت = آباء
ا ب = ف ا ف و ت

لاحظ إبدال الـ (V) بالباء من العربيات وهو تأثر العبرية الماسورية (القرن العاشر الميلادي) بالسريانية وتأثُّر الأخيرة بالأوربيات حيث لا يوجد في العربيات القديمة كافة صوت (V).

العربيات الأصلية والتي اشتُقّت العبرية منها فلا تنحو هـــذا المنحـــى والـــواو والتـــاء موضوع البحث تدخل على الاسم لتجعله صفة مشبهة باسم المفعول تدل على الكليِّة.

د- (ات) أو (أة) : ونظن أن هذه اللاحقة هي التطور الأخير مـــــن لاحقـــة الحـــرف الصوتـــي مع التاء.

فالتطور مثلاً لكلمة صله كان: صليت، ثم صلوت (صلوة)[1]، وأخيراً صلات (صلاة).
وهذا ما يحملنا على إعطاء رأي حول العربية العدنانية بأنها أكثر اللـــــهجات العربيـــة تطوراً وأكثرها محافظة على مدلول الجذر الأصلي للكلمة وغاية تطورها في بلاغتها.
من أمثلتها: صلة = صلات (صلاة)، زكة = زكـــات (زكـــاة). حيـــث لا شـــكل للتاء المربوطة في كافة أبجديات العربيات عـــدا العدنانيـــة، فـــهي تســـتعمل التـــاء المربوطة بشكلها العادي وهي ترسم في أكثر الأبجديات هكـــــذا [x]. للفـــظ كلتـــا التائتين المبسوطة والمربوطة. علماً أن [ات] هي أداة جمع المؤنث في كلٍّ من الأكاديـــة والكنعانية والآرامية والعدنانية.

هـ- التمويم:

- (و م): لاحقة عربية أكادية بحالة الرفع مثل لشـــــانوم أكـــاديتوم. أي [لســـانٌ أكاديةٌ] لأن أصل أكاد: أكادة[2] (أجادة)، لذلك لم تُذكـــــر أكـــادِيّوم وهـــي تعادل التنوين في العدنانية بحالة الرفع.
- (ا م): لاحقة عربية أكادية بحالة النصب مثل لشانام أكاديتـــــام. أي تكلّمـــت [لساناً أكاديةً]. وأُنِّثت نسبتها إلى مدينة أكادة فاضطررنا لتأنيثها تماشـــــياً مـــع العربية الأكادية. وهي تعادل التنوين العدنانية بحالة النصب.

---

(١) القرآن الكريم: سورة البقرة، آية (٣). فكلمة صلاة في القرآن الكريم دائماً بالواو (صلوة).

(٢) عن مسودة مقدمة من فيصل عبد الله إلى الموسوعة العربية بدمشق، حرف (أ).

- (ي م): لاحقة عربيـــة أكاديـــة بحالـــة الجـــر مثـــل لشـــانيم أكـــاديتيم[1].
أي تكلمـــت بــــ [لســـانٍ أكاديـــةٍ]. ولـــو كُتبـــت العربيـــة العدنانيـــة (الفصحى) بالنظـــام الإملائـــي الأكـــادي لكتبناهـــا [لســـانين أكـــاديتين].
أي تقابل التنوين العدنانية بحالة الجر.

كما أن لواحق التمويم موجودة في الإبلائية مثل:

قرادوم = قرادٌ. فأرتم = فأرةٌ[2].

وهي تقابل بالعربية العدنانية التنوين كما قدمنا .

و- <u>التنوين</u>: مثل (كتابٌ وكتاباً وكتابٍ) مع ملاحظة أنها لـــو كُتبـــت بأســـلوب آخر خلاف خط (حرف) الجزم العربي لكان الواحب تثبيت ألفاظ التنوين كتابة مثل:

كتابُن - كتابَن - كتابِن

أو: كتابون - كتابان - كتابين

إنما بلفظ الرَوْم (تخفيف مد الألف كالفتحة) ولو كانت بالحرف المسند السبئي لكتبـت هكذا (على سبيل المثال):

[3]

ك ت ا ب و ن — ك ت ا ب ا ن — ك ت ا ب ي ن

(مع ملاحظة استحالة كتابة الأحرف الصوتية الســبئية أيضـاً) أي أننـــا لـــن نجـــد هذه الكتابة إنما أردنا هـــا التمثيـــل الافـــتراضي. <u>والتنويـــن موجـــود في الكنعانيـــة</u> كما في العدنانية.

---

(١) R. CAPLICE PP 20-37

(٢) M. B. KUBAISSI - COMPARISON BETWEEN ARABIC AND HIJAZI ARABIC. HANDOUT 1989 DAMASCUS P . 7 .

(٣) بافقيه ورفاقه، ص١٢١. (شكل الحرف فقط).

ز- **(يم)**: أداة الجمع الكنعانية تأتي في آخر الكلمة مثل: صيدونيم = صيدونيين، وقد استعارتها العبرية التوراتية(١).

ح- **(ين)**: أداة الجمع الآرامية وهي مثيلة العدنانية بحالة النصب والجر إلا أن الأخيرة أي العربية العدنانية (الفصحى) تجمع جمعاً مذكراً سالماً في حالتين: الأولى أسماء الأعلام، والثانية اسم الفاعل. والباقي جمع اختزال (تكسير) والأمثلة على التوالي:

محمد ← محمدين - عاصم ← عاصمين.

واسم الفاعل: ضارب ← ضاربين- حارس ← حارسين.

أما جمع الاختزال (التكسير): شمس ← شموس - قمر ← أقمار.

ومن أمثلة الجمع في العربية الآرامية: شمس ← شمسين - سين ← سينين(٢) أي: قمر ← أقمار. ومنها طور سينين أي جبل الأقمار .

מ ל ך جمعها מ ל כ י ן أي: ملك ← ملكين(٣).

م ل ك   م ل ك ي ن

ط- **(أ) الألف بآخر الاسم**: هي أداة التعريف العربية الآرامية مثل: بردا = البرد، حرستا = الحارسة، جعيتا = الجعة وتطورها:

---

(١) في الكتابات القديمة وردت (يم) بشكل (الميم) فقط دون الياء (لإغفال الأحرف الصوتية كما ذكرنا) إلا أن توراتية اليوم تحوي الياء أي (يم) وكان ذلك في القرن العاشر الميلادي أي أضيفت الياء على يد الماسوريين في طبريا عندما أضافوا الأحرف الصوتية على التوراة.

(٢) طور سيناء أي جبل القمر، وطور سينين أي جبل أقمار. وسين كان إلاهاً يعبد حيث الألف بكلمة سينا هي أداة تعريف آرامية كما سنرى. وأهالي ظفار في عمان (الجباليين/ الشحريين) يقولون:سين لك بمعنى (الله يحفظك) أما التفسير الحرفي فهي قمر (الإله): لك، لكن المعنى الوثني الضمني قد زال لديهم فَهُمْ يعنون (الإله لك) والإله هو الله.

(٣) محفل محمد، المدخل إلى اللغة الآرامية، المرجع السابق، ص٩٨.

جعه ← جعيت + ا = جعيتا. مثل: مشقه ← مشقيت + ا = مشقيتا.
نهرا = النهر، جملا = الجمل، ناموسا = الناموس، أرعا = الأرع (أي الأرض) فيها إبدال العين بالضاد أو العكس[1].

ونظن أن أداة التعريف هذه قديمة. وبمذاكرة مع الدكتور فاروق إسماعيل[2] ذكر أن الألف عرفتها السومرية كأداة إضافة. ونحن نعرف أن التعريف بالإضافة هو أقوى أنواع التعريف مثل (كتاب أحمد) فهل أداة التعريف العربية الآرامية هذه (كلاحقة) مستعارة من السومرية؟.

وإن صح هذا الظن فسيضعنا أمام تفسير جديد لاسم مدينة (إبلا) لا سيما أن الإبل أصبح وجودها مؤكد في الألف الثالثة قبل الميلاد[3] لا في الألف الأولى كما كان سائداً. كما أن (قانون) أسماء المدن والأماكن القديمة في العربيات قبل الاحتلال المقدوني يجب أن يعطي إحدى ثلاث مداليل لا رابع لها وهي: مدلول طبيعي، أو مدلول ديني، أو مدلول عسكري. ولا وجود للأسماء الأنانية الشخصية مطلقاً مثل: لاودكيا وإنطاكية وسلوقية والأحمدية والمردمية وبحيرة فكتوريا. وسنأتي على تفصيل ذلك لاحقاً. لذا نجد أن هذا القانون يتماشى مع اسم مدينة (إبلا) ذي المدلول الطبيعي ولا سيما أنها عاصمة البادية الشامية التجارية والتي كانت الإبل

(١) محفل محمد، المرجع السابق، ص٧٩ = وملأت كل أرعا = وملأت كل الأرض. وتستعمل كلمة أرعا في آرامية [معلولا وبخعه وجبعدين] اليوم بمعنى الأرض.

ו מ ל א ת   כ ל   א ר ע א   وملأت كل أرعا (أرضا)

و م ل أ ت   ك ل   أ ر ع ا = وملأت كل الأرض.

(٢) أستاذ المسماريات بجامعة حلب وبالخصوص السومرية والأكادية .

(٣) SOURCES FOR THE HISTORY OF ARABIA PART I WALTER DOSTAL. THE DEVELOPMENT OF BEDOUIN LIFE IN ARABIA SEEN FROM ARCHAEOLOGICAL MATERIAL. P. 125 - 144/13.

فيها أساساً في وسائل النقل[1]. وقد عُرفت أسماء المدن الطبيعية (بأسمــاء الحيوانــات) مثل قن نسرين أي قن (بيت) النسور، وعقربــا، ونمريــن (النمــور)، وتــل بيســه (تل القطه)، وكفر بيسين (كفــر القطــط)، وعجلــون، وعجلتــون، وعقيربــا، وقن فار. علماً أن كلمة [iblu] تعني الإبل (الجمال) في الأكادية.

وعودٌ على بدء، فإن أداة التعريف الآرامية (الألف بآخر الكلمة) نجدها حيّــةً إلى الآن في أكثر مدن وقرى بلاد الشام) مثل: صيدا، راميتــا (اللاذقيــة)، جعيتــا، صوبــا، حرستا، بردى، دوما.

ي- (يا): لاحقة الجمع المعــرّف بالعربيــة الآراميــة وهــي في الواقــع مــأخوذة من أداة جمع النكرة [ين] وأداة التعريــــف الألــف بــآخر الكلمــة (بعــد إبعــاد وشــطب النــون مــن اللفــظ) ونضــرب مثــالاً عليــها كلمــة: جمليّــــا = الجمال، قدســـيّا = القدســيين. وتفصيــل ذلــك: أن ألــف التعريــف العربيــة الآرامية عندما تدخل على جمع النكرة مثــــل شمســين فإنهــا (أي الألــف) تلغــي النون في اللاحقة (ين) وتبقــى اليــاء فقــط أي (شمســين + ا) تصبــح شمســيّا وليس شمسينا.

ك- (ي): لاحقة، وتأتي نســبة مثــل: علمانــــي، وضمــير متصــل للملكيــة مثــل كتــابي. ونجدهــا في أكــثر العربيــات مثـــــل العربيـــة الأكاديـــة والأجاريتية والكنعانية.

فــ الأكادية مثل: بيلي: بعلي (سيدي)[2] bel حيث bel و belum يمعنى (ســيد /وم/)،

---

(١) سنأتــي على ذكر هذا القانون ضمن قواعد قراءة النصوص التي نحن بصددهــا. ويجــوز أن يكــون الاســم شخصياً أو أنانياً بشرط أن يسبقها كلمة (بيت) مثــل: بيــت نــانم، بيــت آحوشــي، بيــت بخيانــــي، بيت شيلانــي، بيت دكوري، بيت عديني.

(٢) المرجع السابق، R. CAPLICE, P. 26

وهي من بعل، أو بعل منها[1]. وفي الأچاريتية يقول المثل:

إم يصدق بيرشيني   تم أنّي ويّا عقشيني

أي: إن يصدق بيرشيني   تَمّ : أنـــي ويّاه اجمعني

إم: بمعنى إن.

تم: بمعنى أمرٌ نفترض أنه قد (تم) جدلاً. فعل إثبات يُراد به النفي في المصريات أيضاً.

حيث السجع في (إم) و(تم) وكلمتي (يرشيني وعقشـــيني) كذلــك نجـــد في عاميـــة مصر اليوم (ويّا) أي وإياه. وعَقَشَ عند ابن منظور بمعنى جَمَعَ، ويرشيني من الرشوة.

نلاحظ في هذا المثل (الياء) في يرشيني وفي عقشيني فيصبح المثـــل: إن كـــان صادقـــاً أنه يرشيني (تمام)! فأرجو أن تجمعني معه (لأكذبه) لأنه كاذب وليس صادقاً.

إن يصدق بيرشيني   تم أنـــي ويَّا عقشيني[2]

ومن الطريف ملاحظة هذا السجع في العربية الأچاريتية في كلمتي: بيرشيني وعقشـــيني، ويجب التأكيد على (الباء) و (إم) و (تم) في معانيها. كذلـــك تـــأتي اليـــاء في نهايـــة الكلمة للجمع مثل: بن = بني، ملك = ملكي في الآرامية والكنعانية لتعني ملوك.

ل- (يا): نلاحظ أننا أفردنا (يا) أخرى بمكان آخر لطرافتها خلاف [يـــا] الخاصـــة بالجمع المعرّف الآرامي فنجدها هنا تعمل عمل ياء النسبة كما هو الحـــال في العربيـــة الأكادية والعربية العدنانية.

فنقول بالأكادية: beli بيلي (بعلـــي) بمعـــنى ســـيدي، ونقـــول belia بليـــا بمعـــنى سيدي أيضاً[3].

---

(١) المرجع السابق، ص١١٩. ونرجح أن الأساس (بل) والعين من الحواشـــي الزائـــدة الـــتي عرفتـــها الكنعانيـــة كما سنرى.

(٢) A. C. M. BLOMMERDE NORTHWEST SEMTHWEST GRAMMAR AND JOB - BIBLICA ET ORIENTALIA N. 22 ROME 1969 PAGE 56.

(٣) CAPLICE PP26+119

ونلفظ بالعربية العدنانية: هاؤم اقرؤوا كتابيا بمعنى كتـــابي لكنـــها وردت في القـــرآن الكريم لفظاً وليـــس كتابـــةً: ﴿ **فأمـــا مـــن أوتي كتابـــه بيمينـــه يقـــول هـــاؤم اقرؤوا كتابيـــه**﴾(١). نقـــول: أن معـــنى كتابيـــه هنـــا بتســـكين الهـــاء (هكـــذا وردت) لا تعـــني إلا كتـــابيَ أو كتابيـــا العربيـــة الأكاديـــة والهـــــاء للوقـــــف وتسمى هـــاء الاســـتراحة(٢). ومنـــها حســـابيه بمعـــنى حســـابيَ وماليـــه بمعـــنى ماليَ، وسلطانيه: سلطانـــيَ. وجميعـــها حـــين القـــراءة تلفـــظ كتابيـــا، حســـابيا، ماليا، سلطانيا (٣) وبذلك يكون دور الهـــاء لإظـــهار الصـــوت(٤) الـــذي قبلـــها. وهنا المد على طريقة الرَوْم. وكما يقول ابن جني: [العبرة في النطق لا بالخط].

م- (اي): وهي أيضاً لاحقة تدل النسبة أحياناً مثل زبـــاي (اســـم ملكـــة تدمـــر) وقد وردت بصورة جليـــة في كـــل مـــن العربيـــة التدمريـــة والعربيـــة العدنانيـــة والعربية الكنعانية.

جاء في الآية: ﴿ **يا بشرى (بشرا) هذا غـــلام**﴾ وقُرئـــت أيضـــاً بلهجـــة قيـــس: ﴿ **يا بشراي هذا غلام** ﴾(٥).

---

(١) القرآن الكريم، ٦٩: ١٩، الحاقة.

(٢) الطباطبائي محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، المجلد ١٩، ص٣٩٩، بـــيروت، الأعلمـــي. هـــاء الوقـــف أو هاء الاستراحة أو هاء السكت.

(٣) القرآن الكريم، ٦٩: (١٩+٢٠+٢٩).

(٤) الأحرف الصائتة مثل: (ا- ي - و) والأحرف الساكنة مثـــل (ب-ج-د - الخ...) وجمـــع صائتـــة صوائـــت وجمع ساكنة سواكن.الصوائت وأحرف الصوائت هي (ا -و- ي) بشرط أن تؤثر علـــى حركـــة الحـــرف الساكن الذي قبلها فـــ الياء (ي) في كلمة بَيْتْ ليس حرفاً صائتاً إنما هو حـــرف لصـــوت ســـاكن ونقصـــد بالصوت كُلاً من (ا - و - ي) وكذلك الفتحة والضمة والكسرة فهي أصـــوات وحـــروف صائتـــة أيضـــاً في بحثنا هذا إذا أثرت على الأحرف التي قبلها. وهـــي مجموعـــة في كلمـــة (بـــارودي) وهنـــاك (أ-و-ي) ساكنة مجموعة بكلمة (أَيَوْمْ).

(٥) الفرّاء، اللهجات العربية في القرآن، القاهرة، ص٢٠.

أما في التدمرية: برلع بن تاتاي[1] (ونظن أن تيتي تعني حدقي بالعامية). أليـاي بـن عزيزو[2].

في الكنعانية أسماء نساء كنعانيات: بدراي وأرساي وتلاي[3].

والجدير بالذكر أن اسم زباي يعني مدافعتي (المدافعة عني) أو بمعنى آخر هو (العطيـة)، والزين هي الذال بالعدنانية فتقول: [ذب عن حياض الوطن] أي دافع عن الوطـن[4].

وزبٌ تعني دفع (من الدفاع) وكذلك دفع (في عمليات البيع والشراء). فمعنى زبَّاي هنا يحمل المعنيين مدافعتي أو العطية بشكلها العام ولا يزال أهل بعض قرى ريف دمشـق يستعملونها [لولا الله والعناي والأرض مطراي لكانت زبلطت من بيت أبو عطـاي] المعنى: لولا الله والعناية والأرض المطراية لكانت زالت من بيت أبو العطية.

ومن المفيد هنا أن نقول : [دفع] بالعدنانية لها مدلولان:

١- الدفع باليد يلازمها الحركة.

٢- الدفع بالمال لتسديد الحساب.

وكذلك زبّ في الآرامية لها مدلولان:

أ- زبّ باليد يلازمها الحركـة (ذبّ عـن حيـاض الوطـن). وأهـل مضايـا (مصيف بدمشق) يقولون [يازَبَّ الله] بمعنى يادفع الله.

---

(١) شيفمان أ.ش، المجتمع السوري القديم، ترجمة حسان إسحاق، دمشق، ١٩٨٧، ص١١٩.

(٢) أول تاريخ لإبدال الهمـزة بالقـاف نجـده في نقـش جـزر البليـار سـنة ١٢٥ق.م (أذن لـ إدسـك ملقارت) أي قدسك وحافظت ملقارت على لفظها لأنه اسم إلـه مقـدس فـأهل أكـثر المـدن السـورية يبدلون الهمزة بالقاف فيقولون ألب بمعنى قلب ويقولون (إلـت) بمعـنى قلـت لكنـهم لا يقولـون (إرآن) بمعنى قرآن لقدسيته. النقش: H. DONNER - W. ROLLIG BAND 111- NR72 - TAFEL IV

(٣) الباش حسن، الميثولوجيا الكنعانية، ص٧٧ -٩٠.

(٤) قبيسي محمد بهجت، محاضرة في ندوة الحرير بتدمـر ٧-١١ /٩٢/٤ عنوانهـا قـراءة في التعرفـة الجمركيـة التدمرية - لغوية - اقتصادية، ص٢. الحوليات العربية السـورية، تدمـر وطريـق الحريـر، المديريـة العامـة للآثار والمتاحف، ١٩٩٦، دمشق.

ب- زب بمعنى أعطى أو دفع المال لتسديد الحساب ومنها الزبون فأساسها آرامية وهي خاصة بالتجارة، ولا ننسى الآراميين بشهرتهم التجارية البرية، والكنعانيين بتجارتهم البحرية.

ن- (**لي**): لاحقة نادرة ويقال أنها حثيّة مثل : مورشيلي وحاتوشيلي[1]. كما نجد هذه اللاحقة في إسم الشيخ أبو الحسن علي الحرارلي. ذكره ابن منظور صاحب اللسان ٦٣٠ - ٧١١ هجرية. أي ١٢٣٣ - ١٣١١م وله دراسات في خواص الحروف[2]. وكما نرى أن الحرارلي كان قبل الحكم العثماني للمنطقة ١٥١٦م. ونستعمل الآن هذه اللاحقة في كثير من الكُنى والألقاب مثل: قوتلي - جزائرلي. وإذا اعتبرنا (لي) لاحقة فيكون الحرارلي منسوب إلى (الحرّة) أو حران وهي من الحرة أيضاً. وما أكثر الحرّات ذات الصخور البازلتية على طول الجزيرة العربية بما فيها شبه جزيرتها. إنما هي من العربيات، علماً أن بريستد يقول أن الحثيّة القديمة من الساميات (العربيات) إنما الحثيّة اللاحقة قد تأثرت بالهندو أوربيات مثل الحورية التي كان يتكلمها الشعب الميتاني[3].

---

(١) مورتغارت أنطون، المرجع السابق، ص٢١٧.

(٢) ابن منظور في مقدمته لـ لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد الأول، ص١٢.

(٣) ذكرنا ذلك لأن هناك بعض من يقول أن الحثية من العربيات حيث أن بعض أسماء العلم والمدن ذات جذور من العربيات وهذا ما يتطلب منا دراسة هذه اللغة بكتاباتها المسمارية والهيروغليفية. ثم هل هذه اللاحقة مكونة من الحرفين (ل + ي) بمعنى ملكي (لي) هذا القلم لي فتصبح قلملي. وكُتبت مثل (أبيطالب) موصولة بدلاً من أبي طالب أي: قلم + لي. علماً أن الهيروغليفية الحثيّة لم تُحلّ رموزها إلى الآن (بينما يذهب الأستاذ مخفّل إلى أن بعض النصوص الحثيّة قد حلّت). المرجع: جيمس بريستد، العصور القديمة، بيروت، ص٢٦٢. ويقول بريستد: [الحثيون ليسوا من أصل أوروبي، وتغيرت لغة الحثيين حين مهاجمتهم من الشمال] ص٢٧٧. ويشير أيضاً أن الإيجيين ليسوا إغريقاً، ص٢٧٨.

ولدينا مثال معاصر حول اللغة الإنكليزية اليوم فهي لغة جرمانيـــــة في أساســـها إنمـــا تأثرت باللاتينية في كلماتها بشكل كبير جداً[1].

س- (ون): أهم لاحقة كنعانية وهي الــــواو والنــــون مثـــل: خـــالد = خلـــدون، حرم = حرمون، قاسي = قاسيون، حلب = حلبــــون. وأخذتهــا العدنانيــة علـــى ما نظن عنها لصيغة التصغير إذ عرف العرب التصغير تواضعاً لمعـــنى التكبـــير فـــأقول عن الكريم جداً: كريّم.

ومن أوائل الأسمـــاء الـــتي وصلتنـــا بهـــذه اللاحقـــة اســـم صيـــدون: أي صيـــدا (اسمها باللهجة العربية الآرامية)، فقـــــد وردت أيضـــاً في كتابـــات تـــل العمارنـــة صيدونـــا SIDUNA، كمـــا وردت في النقـــوش الآشـــورية صيدونّـــا SIDUNNA، أما بالكنعانيـــة فـــــ (صيـــدن)[2] وتلفـــظ صيـــدون حيـــث أهمـــل الكنعـــانيون والآراميون الأحرف الصائتة.

ومن أمثلتها: رأس حفّون: رأس على بحر العرب في القرن الإفريقي.

د لم = دلمون، جـــاح = جيحـــون، ســـاح = ســـيحون. أسمـــاء أنهـــر في شـــرق بحر قزوين.

ميسل = ميسلون، قيم = قيمون حصن قرب الرملة.

جار = جيرون باب شرق الجامع الأموي بدمشق. وهو باب المعبد الذي يُستجار به.

خالد = خلدون، نطر = نطرون، بابل = بابلون في مصر.

ومن نافلة القول أن الامتزاج الكنعانـــي / الآرامي لغوياً وجغرافيـــاً وبشـــرياً أصبـــح واضح المعالم في النصف الثانـــي مـــن الألـــف الأول قبـــل الميـــلاد بهـــذه الأسمـــاء بلاحقتها الألف العربية الآرامية في ساحل الكنعانيين مثل:جعيتـــا وبعبـــدا وقاديشـــا.

---

(١) بريستد، المرجع السابق، ص ٢٦٢.

(٢) فضل الله عبد الرؤوف، لبنان دراسة جغرافية، بيروت، ١٩٨٦، ص٣٢٣.

كذلك الكنعانية في الداخل الآرامي مثل: قاسيون - حرمون - حلبون - ميسلـــون - كفرون[1]. ولا بد من الإشارة إلى أنه لم يثبت معنا حرب أو قتال بين العرب الكنعانيين والعرب الآراميين أبناء العمومة الواحدة. كما أن الواو والنون حار بها ابن جنـــي[2]. نقول: أن الواو والنون هي إبدال للألف والنون، فقد وجدنا الإله دجان (دجـــن+ان) فيما بين النهرين، قد أصبح الإله دجون في الساحل الكنعاني، والألف والنـــون أســبق مــن الناحية الإيتومولوجية. وبالتالي فإن كثرة الأسماء العربية في إسبانيا والمغرب الـــتي حملـــت هذه اللاحقة مثل : ابن خلدون، ابن زيدون، ابن سيحون، وخلافها ما هـــي إلا استمرار اللهجة الكنعانية التي بدأت منذ ١٢٠٠ ق.م وحتى ٤٠٠ بعد الميـــلاد في البقعة الجغرافية من إسبانيا وحتى لبدا (شمال ليبيا اليوم) حيث أن آثـــار إســبانيا منـــذ ١٢٠٠ ق.م هي آثار كنعانية و لم تقم أي أثر سابق لها. وهذا ما ذهب إليـــه تسيركين في كتابـــه الحضـــارة الفينيقية في إسبانيا. ولمزيد من التفصيل راجع كتابنا بعنـــوان: [الكنعانيون والآراميـــون العرب في الإمبراطورية الرومانية من القـــرن ١ ق.م وحـــتى القرن ٣ بعد الميلاد][3].

ع- (اني): لاحقة مساوية لياء النسبة (ي) وهي بالفعل كذلـــك إلا أنهـــا موصولـــة مع اللاحقة [ان] المنوه عنها سابقا.

---

(١) مراجع عديدة منها: معجم المصطلحات العلمية العربية، الأطـــالس، يـــاقوت الحمـــوي. ولا يتســـع المجـــال هنا لتفصيل أكثر.

(٢) ابن جني، الخصائص، الجزء ٣، ص٢٠٦ فقد ذهب في جذر كلمة زيتون إلى زتن وليس زيت.

(٣) قبيسي محمد بهجت، الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانيـــة، جامعـــة دمشـــق، ١٩٩٤، ص ٤٤. وإذا ثبت لدينا أن الكنعانية استمرت حتى القرن الرابع الميـــلادي فـــهذا لا يمنـــع استـــمرارها حـــتى الفتح العربي العدنانـــي الإسلامي في القرن السابع الميلادي. إن استمرار الكنعانيـــة في شمـــال إفريقيـــا بقـــي حتى القديس أغسطين (٣٥٤ - ٤٣٠م) الذي اعتنق المانويـــة تســـع ســـنوات قبـــل أن يعتنـــق المســـيحية، محفل + زين ص ص ١٥٠ - ١٥١. راجع أيضاً ص١٥٩ حول اللاحقة [ان].

مثل: علم + ان = علمـــان + ي = علمانـــي، نفـس + ان = نفســان + ي = نفسانـــي. أي صفة مشبُهة باسم الفاعل + ي.

لم تجر العادة لدى نُحاة العدنانية استعمال علمان ونفسان لوحدها دون إضافـة اليـاء لكنهم يستعملونها في صيغة [فعلانــي] كاملة وقد عارض البعض ذلك و لم يلحظـوا ورودها، وقيل بأنها من العربية السريانية والواقع أن العربية السريانية أكـثر اسـتعمالاً لهذه الصيغة، ذكر لي الأستاذ محمد لحلوح (أحد مسؤولي متحف إدلب وآثـار إبـلا) أنه وجدها بالإبلائية أيضاً.

ف- اللاحقة MEŠ: meš [ميش] سومرية وهي (أداة جمع) اسـتعارتها الأكاديــة[1]، فإذا أردنا أن نجمع كلمة ذكـرٌ: رجـلٌ: Zikar (um) لتصبـح ذكـوراً أو رجـالاً فنضيـف MEŠ علـى آخرهـا Zikarmeš ومنـها نسـتطيع تفسـير كلمـتي جَرْجَ مِيش (جرجميش)، وكلمة جلج ميش (جلجا ميش) الملحمة المشـهورة باسمـه وهي ملحمة في حيثياتها الكلية تنمّ عن القلق حسب رأي الدكتور فاروق إسماعيل.

ولنرجع إلى معجم لسان العرب لابن منظور نجد: [جلج: الجلج القلق والاضطـراب] وإذا ما تتبعنا اللهجات فإنّا نجد إبدال القاف جيماً مصرية مثل قرية = جريـة ومنـها جرية = جريت (اللاحقة الأچاريتية) ومع ألف التنبيه (حسب المدرسة البصرية) تصبـح أچاريت. ومن الممكن أن نجد إبدالاً آخر للقاف لتصبح جيماً معطشة فالقريـة تصبـح (چرية) (لازال في ريف حلب أناس يقولون جرية بـالجيم المعطشـة بـدل قريـة). إذن جلج = جلج (جيم مصرية) أكادية = قلق[2].

---

(١) المرجع السابق، CAPLICE P.20

(٢) ولا نجد أي معنى لهذه الكلمة في القاموس الأكادي (A.D) في مادة جلج. راجـع مـادة جلجـالتو galgaltu ص١٤ فهي تعطي معنى DRUG = دواء و PLANT LIST قائمـة ولا نجـد جـذر GLG لوحدهـا أبـداً. بمعنى آخر، إن مثيل هذه الكلمات يعطينا ثقة كبيرة باعتمادنا على معجم لسان العرب وأمثلته.

ص- (ونا): هذه اللاحقة هي في الواقع مركبة من اللاحقتين الأولى الكنعانية (ون) والثانية الآرامية (ا). من أمثلتها دلعونا[1] من (دلع + ون + ا)، ديم = ديمونا بصحراء النقب غرب الساحل الجنوبي للبحر الميت، عين = عين + و + ا = عينونا في الحجاز على البحر الأحمر جنوب العقبة.

قنونا: وادٍ بعسير جنوب مكة والطائف. رانونا: وادٍ في المدينة المنورة[2].

وهذه اللاحقة مستعملة الآن في اللهجة العربية السريانية كميونا بمعنى كمية.

ܟܡܝܘܢܐ [3] فهي من: كِم + ون + ا = كِمونا = كميونا

ك م ي و ن ا

كما أن هذه اللاحقة مستعملة في العربية التدمرية:

طاعونا [تدمري] وهي بمعنى الحمل جمعها أحمال الجمال.

ط ع و ن ا

وهي مدلول وليست بأصل حيث الكيس يُطعن بأداة السبر للكشف على محتوياته فأصبح مطعوناً فسمّي طاعون مثل طاحون. طعن = طاعون - طحن = طاحون. طاعونا = الحمل فهي معرفة[4].

ق- (انوم): نجدها في الأكادية وهي مركبة من [ان] مثل كنعان، وأيضاً [وم مثل

---

(١) من التراث الغنائي [على دلعونا] وقد ذهب الموسيقار زكي ناصيف بمقابلة تلفزيونية بدمشق عام ١٩٩٢ مع السيد عادل يازجي أن الدال هي سابقة عربية سريانية و نلاحظ هنا أن الدال في دلعونا هي جزء من الجذر دلع .

(٢) أطلس تاريخ الإسلام، ديمونا ص٤١٥، عينونا ص٤١٥، قنونا ص٥٥، رانونا ص٦٦.

(٣) جوزيف أسمر، قاموس اللآلئ السريانية، ص٣٧١. تقرأ كميونو وتكتب كميونا بالسريانية العربية الغربية.

(٤) التعرفة الجمركية التدمرية، سطر٥٩. C.I.S.

أبوم] وهي تماثل العدنانية عجلانٌ أو نبلانٌ أو جوعانٌ.

ورد في العربية الأكادية اسم نبلانوم فالجذر [نبل + اللاحقة ان + اللاحقة الثانية وم]، (نبل + ان + وم) فأصبحت نبلانوم. وهي قليلة التداول إنما إيرادها هنا يُلفت النظر فاللاحقة (ان) هي أقدم من التمويم تاريخياً وإلا لكان تركيب الكلمة (نبل + وم + ان) فيصبح نبلومان بدلاً من نبلانوم[1].

ر- (و):

١"- هي ترخيم للتمويم الأكادية، فقد عرفت الأكادية القديمة التمويم إذ نقول:

[آنوم - رابوم] بمعنى الإله [آن - رابٌ] أي آن العالي (كالربوة).

ونقول لشانوم أكاديتوم بمعنى لسانٌ أكاديةٌ لكن الأكادية الوسيطة[2] .M.AKK رخّمت التمويم فأبقت منه الواو وحذفت الميم فأصبحت: آنو، رابو، لشانو أكاديتو.

و akilu - أكيلو: أي آكلُ من الأكل والطعام[3] اسم فاعل. وفي منطقة الجزيرة السورية الآن وشمال سوريا نجد هذه الواو باقية في كل من العربية السريانية الغربية والكردية الغربية هذا أمر يحتاج إلى بحث. ففي السريانية نقول:

ܚܘܟܐ وتلفظ حاوكو بمعنى (حائك)[4] إنما تبقى كتابتها بالألف حاوكا.

ح و ك ا

---

(١) مرعي عيد، التاريخ القديم، ص٦١. ونبلانوم NABLANUM هو من أصل عموري أسس سلالة حاكمة في لارسا سنة ٢٠٢٥- ٢٠٠٥ ق.م.

(٢) R. CAPLICE P. 4

(٣) C.A.D., THE ASSYRIAN DICTIONERY (A), PART 1, P. 266

(٤) أسمر، اللآلئ السريانية، ص١٦٢.

وكلمة ق ص ب ا: ܩܨܒܐ وتلفظ قاصوبو بمعنى قصاب (لحام)[1].

ق ص ب ا

وفي الكردية (التي تأثّرت بلهجات المنطقة بعد عام ١٦٢٣ ميلادية) نقول شـــيرو: بمعنى أسد. وأن نعتبر الواو هي إبدال الألف الآرامية كأداة تعريف فإن [الملفونـــو أبروهوم نورو = المؤلف (المعلم) إبراهيم نوري] لم يحبّذ ذلك في (مقابلـــة معـــه) ونحن نشاركه الرأي حيث نراها ترخيماً للتمويم الأكادي وليســـت أداة تعريـــف آرامية والواو (و) هي أيضاً لاحقة جمع في الأكادية (جمع مذكر)[2] بحالة الرفع..

٢"- واو : [و] هي واو العطف في كافة اللهجات العربيات.

ش- (ن): يعتبر بعض المستشرقين أن النون في السبئية أداة تعريف وأن الميم نكرة[3].

مثال: [4]

ض هـــ ر ن - م س ن د ن ، بمعنى الظهر والمسند.

نشك في ذلك، أو، قد يكون لأداة التعريف السبئية عدة أشكال ســـنتطرق إليـــها في بحث اللفظ عند التعليق على الحديث الشريف. حين سأل أحد اليمنيين النبي ﷺ :

هم منم برم صيامن فيم سفـــر

هم من مبرم صيـــامٌ في مسفر

ونجنح لكتابتها: هم من مْ بر مْ صيامٌ في مْ سفر.

أي: هل من البر صيامٌ في السفر

فأجابه النبي ﷺ : ليس منم برم صيامن فيم سفر

---

(١) المرجع السابق، ص١٦٣.

(٢) CAPLICE P. 14. من أمثلة الكردية المتأثّرة بالعربية السريانية كلمات مثل: بوظو، شيخو، شعبو.

(٣) مختارات من النقوش السبئية، ص١٢٣.

(٤) المرجع السابق، ص١٢٣ وص١٣٥، النقش ٤، سطر ٢.

ونجنح لكتابتها: ليس من مْ بر مْ صيام في مْ سفر.

أي: ليس من البر صيامٌ فـــي السفر.

بمعنى آخر أن الميم يجب كتابتها مع بداية الكلمة التي تلي وليس في نهاية الكلمة السابقة، وهي إبدال لـــ لام التعريف العدنانية (لمزيد من التفصيل راجع فصل إشكالية اللفـــظ في هذا الكتاب). ورجوعاً على النون في (مسندن) فهي تستعمل في بعض عامياتنـــا، فهي كنون التوكيد إنما تدخل على الاسم لتعطي صيغة التنكير وليس التعريف مثـــل: مضربن، مشلحن، مقبضن. وهي تماثل التنوين في حالة النصب.

ت- الضمائر: الضمائر المتصلة وأكثرها مثل العدنانية. سنورد ضمائر التملك المتصلـــة المفردة، والضمائر المنفصلة الأكادية فقط في هذه العجالة: مستعينين بكلمة [قلـــم][1] QULM بمعنى أداة النقر أي قلم الكتابة، وتأتي أحياناً لتدل على عملية تقليم الأشجار .

١- Qulmi أو Qulmia = قلمي أو قلميا (راجع بحث يا).

٢- Qulmka = قُلْمْكُ = قَلَمُكَ

٣- Qulmki = قُلْمْكِ = قَلَمُكِ

٤- Qulmšu = قُلْمْشُو = قلمه.

وأصـــل (شـــو) تـــــوازي (ذو) وأخذت مدلـــولاً بمعـــنى (هـــو = شـــو)، وتـــأتي (شـــو) ضمـــــيراً متصلاً ومنفصلاً أيضاً.

---

(١) قلم في الأكادية هي أداة للنقش على الحجر، وعملية التقليم تعـــني تقليـــم الأشـــجار وهـــي كلمـــة عربيـــة أكادية وليست يونانية كما كان يُدّعى. راجع: ASSYRIAN DICTIONERY [Q] P. 299. حيـــث الأكاديـــة تسبق اليونانية بأكثر من ١٥٠٠ سنة على أدنى حد. وإننا نزعم أن أساس الكلمة هي تقليم الأشـــجار وليـــس قلم الكتابة، حيث تركيب جذر قلم من [قلّ] + [لمّ]، وفي عملية تقليـــم الأشـــجار تقليـــل مـــن الأغصـــان ومن ثم لَمها، ثم أُخذت أغصان الأشجار (المقلّمة) لتكون أداة للكتابة على الرُّقـــم الطينيـــة. وهكـــذا نجـــد أن كلمة قلم هي (مدلول) وليست بأصل، لكنها أصل في اليونانية أُخذت من العربيات.

٥- Qulmša = قلمشا = قلمها. وأصلها (شا) تـــوازي (ذا) وبقيـــت بمعـــنى (ذا، ذو، ذي) إلى جـــانب اعتبارها ضميراً متصلاً.

٦- Qulmni = قلمني = قلمنا.

٧- Qulmkunu = قلمكونو = قلمكم.

٨- Qulmkina = قُلْمْكِينا = قلمكنَّ.

٩- Qjlmšunu = قلمشونو = قلمهم.

١٠- Qulmšina = قلمشينا = قلمهن.

وأما الضمائر المنفصلة فهي:

أنـــا : أناكو (أناكه) anaku

أنْتَ : أَتَّ atta وفي الأكادي القديم anta[١]

أنْتِ: أَتَّ atti

هو : شو šu

هي : شي ši

نحن : نينو ninu

أنتم : أتونو attunu

هم : شونو šunu

هن : شينا šina[٢]

---

(١) راجع CAPLICE ص ١١٥.

هكذا يظن كابلس لكننا نرجح أن الاصل atta والنون من الحواشي (راجع قاعدة الحواشـــي، النـــون الزائـــدة فيما سيأتي).

(٢) R. CAPLICE P. 26

نلاحظ هنا أن:

(ذا – ذو – ذي) تساوي (دَ – دُ – دِ) وهي تساوي (شا – شو – شي).

أما الأكادية فقد استعملت (شا) لكل معانـي (ذا - ذو - ذي)، أما (شو) فـأخذت مدلولاً بمعنى هو كضمير منفصل ومتصل أيضاً، كذلك (شي) أخذت مدلـولاً بمعـنى هي أو ضميراً منفصلاً فقط. بينما أُخذت (شا) لتُعتبر ضميراً متصلاً وكانت واضحـة في كلمة قلمشا Qulmša و لم تستعمل قلمشي بمعنى قلمها.

ث- (OS): اللاحقة اليونانية (OS) استعملت في العربيات أثناء فترة الهلنسـة منـذ أنطيوخوس الرابع (١٦٧ق.م) في دفنا / إنطاكية وقد حوربت الهلنسة من قبل إسكندر بلس الكنعانـي وحتى الإمبراطور العربي الآرامي إله الجَبَل (إلاجـابلوس)[١] الـذي حكم روما من ٢١٧ -٢٢٢ ميلادية، وقـد فـرض الهلنسـة لغويـاً بعـد ذلـك الإمبراطور العربي الآرامـي إسـكندر سـفير وأمـه جوليـا ماميـا المتأغرقـان (٢٢٢-٢٣٦ ميلادية) الذي دعم عملية الهلنسة (راجـع فصـل الأبـاطرة العـرب السبطيين في التاريخ الرومانـي) في كتابنـا [الكنعـانيون والآراميـون العـرب في الإمبراطورية الرومانية]. ومن أمثلة ذلك: جني: جنيوس، وهو اسم والد ابن جنّـي فقيه العربية العدنانية. جبال الأمان: جبال أمانوس، عبد: عبـدوس، جبـال الطـور: جبال طوروس، قادم: قدموس، جبال زغروس: جبال زغر بمعـنى صغـير[٢] وهـي فعلاً جبال صغيرة على الهضبة الإيرانية، سبطيم: سـبطيموس، بـيروت: بـيروتوس، صنم عميان: صنم عميانوس[٣] عبدته خولان جنوب مكة.

---

(١) سمّاه أهل روما (بعد مماته) على اسم إلاهه (إله الجَبَل)، إله الخلق.

(٢) زغرين – زغرتا – زغر – صخروم . المعنى على التوالي زغرين= الصغار. زغرتا = الصغيرة، زغـر = صغـير. صخروم = صغيرٌ بالأكادية. CAPLICE P. 30 . والباقي أسماء معروفة جغرافياً.

(٣) زيتونـي عبد الغني، الوثنية في العصر الجاهلي، حلب، ص٦٧.

خ- (م): لاحقة للتنكير في السبئية حيث ذهب إلى ذلك بعض المستشرقين. وتعليقنا أن هذا الأمر يحتاج إلى بعض التدقيق ولا سيما ما ورد سابقاً من الإرث السماعي الذي وصلنا في الحديث بين النبي ﷺ وبين الجماعة اليمنية (السبئية)[1]. ثم إن صحّت هذه الـ (م) فهل هي تساوي التمويم الأكادية أم لام التعريف العدنانية؟.

وفي هذا المقام لا بد لنا من أن ندلي بدلونا عن هذه الميم.

ما دامت الكتابة عنصراً غير أساسي في معرفة اللفظ السليم الذي يعتمد على السماع بالأذن أولاً، ثم اللفظ باللسان ثانياً (راجع بحث إشكالية اللفظ في هذا الكتاب). وأن عنصر الكتابة هو عنصر ثانوي جداً من حيث مقومات اللفظ المتمثّل برؤيتها بالعين. فقد التقينا بالسيد أمين عبده من أهالي مدينة دير عطية بمحافظة دمشق وكان يعمل متعهّداً للبناء عامي ١٩٦٠ - ١٩٦١ في (جنوب الحجاز ونجد) وهو ما يُعرف الآن بالسعودية، وكان يعمل لديه كثير من العمال اليمنيين من منطقة لحج شمال اليمن فقد حفظ لهجتهم (سماعاً)، وثبّت لي المحادثة التالية بينه وبين هؤلاء الأشخاص اليمنيين.

مثال: أولاً أنهم يُبدلون الميم بصوت اللام الموجود بـ (الـ) التعريف فكانوا يقولون: [إم ليل] بمعنى الليل، و[إم شمش] بمعنى الشمس، و[إم خباية] بمعنى المستودع. ومن أقوالهم: [أشَا شقَا] أي [أشاء شقاءً] أي أريد عملاً.

فيرد عليهم معتذراً: [ما شي شقا] أي [ما في عمل].

فيجيبون: [إم شقا إم كبرا، آشي شقا؟] أي [الشقاء الكبير وما في شقاء]، بمعنى: كل هذا (العمل الكبير) الذي لديكم و (ليس هناك عمل)! بصيغة التعجّب.

---

(١) سؤال الرسول ﷺ: هل من م برم صيامن في م سفر، فأجاب ﷺ: ليس من م برم صيامن في م سفر.

ثم ما جاء عن النبي ﷺ حينما أتاه رجل من اليمن يسأله:

هم منم برم صيامن فيم سفر

فأجابه النبي العربي ﷺ بنفس لهجته:

ليس منم برم صيامن فيم سفر

أي : هل من البر الصيام في السفر.

الجواب : ليس من البر الصيام في السفر.

لنرجع إلى النص فيتبيّن أن ميم التعريف وصلت في نهايات الكلمات كلواحق، هي في واقع اللفظ سوابق للكلمات التي تليها.

من هذين المثالين الحيّين في اللفظ السليم الذي اعتمد على السماع أولاً وأخيراً يتبيّن ما يلي:

١- أن أداة التعريف هي (إِم) بدلاً من (ألـ)، نعم الهمزة بالكسر (إِم) هكذا سمعناها.

٢- كيف نساير ذلك مع الكتابات السبئية التي وَضَعَتْ [إملائياً] (إِم) في نهاية الكلمة السابقة. وقد جرى هذا المجرى أكثر المستشرقين ليقولوا أن [إِم] اللاحقة هي أداة تنكير للكلمة التي سبقتها (وهذا خطأ).

ومن أمثلة اللفظ الحيّة التي ذكرها لنا السيد أمين عبده يتبيّن بأن [إِم] ليست لاحقة إنما هي سابقة للكلمة التي بعدها. إذن كيف نحل المشكلة. نقول: إن نظام الإملاء الكتابي في الكتابات المسندية (السبئية والحميرية) يختلف عنه في كتابات خط الجزم العدناني (نظام كتابة العربية الفصحى). فبينما الأول يضع أداة التعريف في الكلمة السابقة لتصبح بشكل لاحقة لها، نرى الثاني (خط الجزم العدناني) وضعها سابقة في الكلمة الأصلية. إذن الخلاف هو خلاف في نظام (الإملاء الكتابي ليس إلاّ).

وللأمانة العلمية فلسنا أول من ذهب إلى أن الميم هي إبدال اللام في (الـ) التعريف، فقد سبقنا إلى ذلك العلاّمة د. صبحي الصالح في كتابه دراسات في فقه اللغة ص٩٦ معتمداً في ذلك على أبي الطيّب اللغوي.

أخيراً نقول أن: إم = أل. تُكتب (الـ) التعريف كما تُلفظ أثناء الوصل: (إم كتاب = الكتاب)، أما أثناء الوصل: [قرأتُ لـ كتاب] فتصبح [قرأتُ مْ كتاب]. أي أن ألف التنبيه لا تُكتب لأنها لا تلفظ، فإذا وجدنا الميم في الجملة السبئية:

[1] أسد م أسعد، أي: أسد الأسعد

ا س د م ا س ع د

فحسب النظام الإملائي المسندي هي: أسد م أسعد.

وحسب النظام الإملائي العدناني العروضي: أسد م أسعد.

وحسب النظام الإملائي العدناني العادي: أسد الـ أسعد.

وفي كلا النظامين فإن ألف التنبيه في (إم) و (أل) لا تُلفظ أثناء الوصل إلا إذا أراد (اللافظ) الوقف كما في [إم شقا إم كبرا] = العمل الكبير، فاللافظ وقف قليلاً بعد [إم شقا].

ولعلّنا نجد فائدة من مقتطفات الحديث مع السيد أمين عبده، حيث قال:

يسمّى الخبز (لْحُوح) وهو مدلول، حيث تُلوّح العجين بيدها قبل وضعه على النار. الشحّاطة (الشبشب) تسمّى (مَداس). الشجرة تسمّى (إم شجرة). السرير والطاولة والكرسي (وكل مرفوع) يسمّى (كرسي). الرمل (صلبوخ) تذكّرنا بمنطقة أم الصلابيخ بالعراق وهو حجر أسود متفتّت (هكذا قال). الليل (إم ليل). الشمس (إم شمش) [بشينَيْن]. وإذا تأخر العامل بالعمل يقول (إم ليل) ولو كان نهاراً. (إم غدوة) تعني

---

(١) مختارات من النقوش اليمنية القديمة، نقش رقم ٤١، ص ١٩٢.

الباكر، الغد الباكر. الزجاج يسمّى (جـــام). المـــوز (إم مـــوز). الأرض (إم أرض). الماء (إم ماء). المعزاية (إم معزاية). الخـــــروف (إم خـــروف). (أذهـــب إم بيـــت) أذهب البيت، أذهب إلى البيت. الخشب (تختـــا). ومـــن الأسمـــاء الهامـــة لديـــهم: (مضربن) لتعني السيف. (مزلقن) لتعني الأداة الحديدية لفك الخشب (قارص).

وعلينا هنا أن نلاحظ النون كلاحقة في آخر الكلمـــــة، فقـــد ذهـــب المستشـــرقون لاعتبارها أداة تعريف، وهنا يتبيّن لنا خطؤهم[1]. راجع ص١٧٧.

---

(١) ومن صفاقم النشاط الكبير والطاعة العمياء. فإذا قيـــل لأحدهـــم (رَمينـــا) رمـــى فـــوراً كـــل مـــا بيـــده منفّذاً للأمر دون أن يسأل لماذا؟. وإذا قيـــل لـــه [أو، هـــم] (ضربنـــا) ضربـــوا الشـــخص بـــدون نقـــاش ما دام أن هناك إنسان يقودهم. (شلحنا) شلح كل شـــيء بـــدون تـــردد. (نزلنـــا) ينـــزل فـــوراً ولـــو كان بقمة السلّم دون سؤال. وشيخ البلد يعـــرض علـــى الـــزوار المقيمـــين الـــزواج ولـــو لمـــدة معيّنـــة (أسبوع أو شهر) وهو ما يسمّى بـــزواج المتعـــة. ويســـمّى الســـاعي إلى البغـــاء ولجلـــب بنـــات الهـــوى (حرّار)، يقابلها عند العراقيين (قـــوّاد)، وفي بـــلاد الشـــام اســـم ذو مدلـــول آخـــر ويحـــوي الأحـــرف التالية (ع، ر، ص، ا).

والمرأة نشيطة عاملة تبيع الـــ لُحُوح (الخبز) والطعام المحضّـــر. ولبـــاس المـــرأة لديـــهم عبـــارة عـــن أربـــع وزرات تُلفّ حول الخصر لتمثّل أربع (تنورات) وقســـمها الأعلـــى عـــاري تغطّيـــه بشـــال تضعـــه علـــى رقبتها وليتدلّى من الأمام على صدرها، فإن زاد الـــبرد أخـــذت (طاقـــاً) مـــن الـــوزرات الأربـــع ورفعتـــه ليغطّي ظهرها، وقد تفكّ إحداها لتضعها تحتها أثناء النوم.

والناس في شمال اليمـــن وجنـــوب الحجـــاز يقسّـــمون إلى: الســـادة، والأشـــراف، والعـــرب، والبـــدو، والعبيد، والخدم.

فالسادة هم أشياخ العشائر (حيث تُجمع كلمـــة شـــيخ علـــى ثـــلاث صفـــات: ١- شـــيوخ، وتســـتعمل لكبـــيري الســـن. ٢- مشـــايخ، وتســـتعمل للمفتـــين والمـــهتمّين بـــالدين. ٣- أشـــياخ، وتســـــتعمل لرؤساء القبائل.)

والأشراف من لهم نسب لآل البيـــت. والعبيـــد ومنـــهم الحـــرّاس، وتســـعون بالمائـــة منـــهم مخصيّـــون. وقد اشترى الملك فيصـــل في عـــام ١٩٦٥هـــؤلاء العبيـــد واعتقـــهم، والبعـــض مـــن الســـادة أعتقـــهم دون مال احتراماً للملك فيصل، وقـــد ذكـــر لي المـــهندس محمـــد غيـــاث كـــلاّس حلـــي بأنـــه يوجـــد في مدينـــة الريـــاض منطقـــة كـــانت تســـمّى (حلّـــة العبيـــد) وأصبـــح اسمـــها (حلّـــة الحرايـــر) أي الحرائر.

ذ- (وان): مثل صفوان - رضوان[1]- قيروان - تطوان - حيوان - زكوان - شادروان[2]- سلوان - حلوان. هناك ثلاثة أقوال في ذلك منها قول قديم واحد، وقولان جديدان.

أولاً: القول القديم:

بعض الفقهاء يعتبرها تثنية فرضوان هو تثنية لرضا، فتُبدل الألف في رضا إلى (واو) لامتناع ورود (لام الفعل) على التوالي فتصبح: رضا + ان = رضوان، وصفا صفوان، حمى حموان[3]، وهكذا. لكن معنى التثنية في هذه الكلمات لا يستوي.

ثانياً: القولان الجديدان:

أ- نذهب إلى الظن أن الألف والنون تابعتان لقاعدة [ان] أي لاحقة لتجعل (الاسم صفة مشبهة باسم الفاعل)، تفيد معنى الحركة ودوامها، فهي إن كانت كذلك فالكلمة (معتلة لام الفعل) وسيكون لها ثلاث صيغ:

١) تطا + ان = تطآن ٢) تطا + ان = تطيان

٣) تطا + ان = تطوان

لكن إبدال الألف إلى [واو] هو أخف الألفاظ فيزيائية على النطق. ونجد ذلك في العربية العدنانية حيث نقول على هذا الوجه : رضوان وحموان أو رضيان وحميان[4]. على كلٍّ نجد أن جذر الكلمات رضا - تطا - حيا - زكا - شدرا -

---

(١) الصالح صبحي، ص ١٠٠.

(٢) البعض يعتبرها فارسيّة (تابع قراءة الفقرة). ومن الجدير بالذكر أن الفرس لم يطئوا منطقة القيروان بالمغرب العربي على مدى عصور التاريخ فكيف تكون (وان) في قيروان وتطوان فارسية ؟. ومع ذلك يقول الملحق الثقافي الفارسي بدمشق بأن ٦٠ ٪ من الكلمات الفارسية أساسها من العربية، ونحن نقول بل من العربيات.

(٣) الصالح صبحي، ص١٠٠، حول رضيان وحميان.

(٤) المرجع السابق، ص١٠٠، رضيان وحميان.

سلا – حلا – قرا ، أسماء بعضها بصيغة الفعل. (معتلة اللام) بعد إضافة اللاحقة (آن).

ب- أن نعتبر أن جذر الكلمة هي: سل بدلاً من سلا، وقر بدلاً من قرا، وصف بدلاً من صفا وهكذا. دخلت عليها الواو الأكادية الوسيطة (المرخّمة من التمويم [وم])[1] فأصبحت: سل + و = سلو، صف + و = صفو، وزكو، وقيرو، وشدرو، وحيو، وتطو، ورضو، ثم أضيفت لها اللاحقة الثانية [ان] فأصبحت: صفوان: من الصفاء وأصبحت مدلولاً للحجر الذي يحج إليه (الصفا) لكون الحجر أملس صافياً من الثقوب. زكوان: صاحب العطاء. رضوان: دائم الرضا. قيروان: القر: القلعة في الأكادية والكنعانية منها [حامي القار] أي حامي القلعة، والقير تصغير القلعة وتأتي أحياناً تأخذ مدلول المعسكر. تطوان: نتساءل هنا هل هي من الوطء بمعنى وضع القدم أم أنها من الوطى (الوطيء)[2] وهو المكان المنخفض ؟. حيوان: من الحياة فتأتي للّتي تدب على أربع أو اثنين (حيوان ناطق) أو هي جمع حياة، إذ وردت في القرآن الكريم سورة العنكبوت:﴿ **وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون**﴾[3]. شادروان: قالوا عن شاذور أنها فارسية، إلا أننا نذهب إلى اعتبارها عربية آرامية حيث أُبدلت الذال دالاً (راجع قاعدة إبدال ذ =د =ز) ومعنى الشوذر هو البُرْدُ (الثوب) يشقُّ ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير أكمام أو هو الملحفة[4]. وبين الربوة ودمر في مدينة دمشق منطقة على

---

(١) CAPLICE. P. 14

(٢) في بيروت حي اسمه (وَطَى المصيطبه). ومع ذلك فمن شروط تفسير التسميات زيارة المكان، ونحن لا نعرف تطوان.

(٣) القرآن الكريم، (٢٩:٦٤).

(٤) ابن منظور، مادة شذر.

أنهار يزيد وتورا وبردى تسمى الشادروان كانت تؤخذ لظِلّ أشجارها[1].

وهكذا: ونحن نميل إلى كِلا التفسيرين الثاني والثالث (ولو كنّا مع الثاني أكثر)، لكن حين قبولنا بالأخير، نقف حيارى حول اِسْمَيْ تطوان وقيروان[2] وهُما في المغرب العربي، فهل كان تأثير اللهجة الأكادية إلى ذاك المكان؟؟. أم إنه يثبت لهجة الأمازيغ (الذين هاجروا من بلاد ما بين النهرين إلى المغرب العربي) على أدنى حد؟. ومما يؤيد نظرتنا أن الكلمة آرامية وليست فارسية هو أن الفارسية البهلوية لم تصل إلى جغرافية الوطن العربي، كما أنها لم تُفرض للاستعمال فيما بين النهرين والعراق إلا في القرن الثالث الميلادي[3] وكان بديلها العربية الآرامية التي أثرت تأثيراً جلياً على الفارسية وهو ما يلاحظه حتى غير المختصين بفقه اللغات. وأن الذي يجعلنا حيارى أمام التفسير الثالث أن اللاحقة (ان) هي أقدم زمنياً كونها لاحقة في كلمة دجان DAGAN الإله الأكادي المعروف. وما يثبت التفسير الثاني هو ثبوت الألف بآخر الكلمة مثل صفا، سلا، زكا، قرا، كونها سومرية (وهي

---

(١) الشادروان ضمن منطقة جعلها نور الدين زنكي حين دخوله دمشق [وقفاً لنزهة الفقراء] قال الشاعر:

إن نور الدين لّما أن رأى	في البساتين قصور الأغنياء
عمرّ الربوة قصراً شاهقاً	نزهةً مطلقةً للفقراء

المرجع: تاريخ الصالحية لابن طولون تحقيق العلاّمة محمد أحمد دهمان، دمشق، الطبعة الثانية ١٤٠ ص٥١.

(٢) إن علمنا أن القيروان بُنيت بعد الفتح العربي الإسلامي. لكن ذلك لا يمنع أنهم استخدموا الاسم القديم للمنطقة، تماماً كما أرجعوا الأسماء العربية العمورية والكنعانية والآرامية إلى سابق عهدها بعدما لعب الإغريق بها مثل: حلب كانت بيروا، ودمشق داماسكوس، وعمان فيلادلفيا. ومعنى قيروان (بجذرها قر) القلعة. فقد ورد في الكنعانية والأكادية كلمة قر لتعني قلعة وهي من المقر ومنها اسم والد (حاني بعل) حامي القار.

(٣) فرزات محمد حرب، مدخل إلى تاريخ فارس وحضارتها القديمة قبل الإسلام، دمشق، ١٩٨٩، ص ١٣٠.

أداة للإضافة) ويتجلى ذلـك في كلمـتي بـابل بالسـومرية بـابلا، واشـنون في السومرية اشـنونا. وهكـذا اسـتعارت الآراميـة هـذه اللاحقـة وجعلتـها أداة تعريف، والتعريف بالإضافة هو من أقوى أنواع التعريف. ونقصـد هنـا الإضافـة السومرية (بالألف) والتي أخذها عنها الإبلائية في كلمة (إبـلا) ثم أخذهـا العربيـة الآرامية فأصبحت أداة تعريف فعلية في آخر الكلمة. نعود لنـأكّد بـأن الاحتمـال الوارد في الفقرة (أ) هو الأرجح.

ض- (نا):

١- وهي من الضمائر المتصلة مثل: كتابنا - دوامنا - ألعابنا، وفي الأكادية أُبدلـت الألف في (نا) إلى ياء فأصبحت (نـي). فإذا أسـقطنا ذلـك علـى اللهجـة العدنانية فنقول [كتابني - دوامني - ألعـابني] ومـن أمثلـة اللهجـة الأكاديـة [زِكرني - zikarni] بمعنى ذَكَرنا وهي ضـد أنثانـا و [شارْنـي - šarrni][1] بمعنى مشيرنا - ملكنا، و [أبونـي - abuni] بمعـنى أبونـا، و[أبانـي - abani][2] بمعنى أبانا، و[أبيني - abini] بمعنى أبينا وهي كمـا نلاحـظ تشـمل حالات الرفع والنصب والجر.

٢- (إدغام أنا) ورد في القـرآن الكـريم: ﴿ لكنّـا هـو الله ربي ﴾[3] يذكـر ابن منظور باللسان: [يقـال أن معنـاه (لكـن أنـا هـو الله ربي) فحـذف الألـف والتقـى نونـان فجـاء التشـديد كمـا قـال الشـاعر أنشده الكسائي:

---

(١) CAPLICE. P.26

(٢) CAOLICE. P.24

(٣) القرآن الكريم، سورة الكهف، آية ٣٨.

لهنّكِ من عبسيةٍ لوسيمةٌ   على هنوات كاذبٍ مَنْ يقولُها

أراد (لله إنك = لهنّك) فحذف إحدى اللامين من لله، وحذف الألف من إنك][1]. أي أن : أنا وألفها أُدغمت في لكن فأصبحت : لكن أنا = لكنّا.

ونظن أن هذا الإدغام كان في الآرامية كذلك في كلمتيَ :

١- دُمنا = دُمْ + أنا، وهو اسم جوليا دُمنا ابنة شمسي غرام كاهن معبد الشمس في حمص زوجة الإمبراطور العربي الكنعاني سبطيم سفير الذي حكم روما (١٩٣ - ٢١١ ميلادية).

٢- يوحنا = يُحن + أنا ، وهو اسم معروف، وأننا لم نجد صلة لغوية بين يوحنا ويحيى، ونظن أن من صفات يحيى الحنان فسمّي يوحنا مثل النبي محمد ﷺ لُقِّبَ بالأمين، وكذلك عمر بن الخطاب ﷺ لقّب بالفاروق وكلها صفات، أما يوحنا فهو اسم بصيغة الفعل[2].

ومن نافلة القول أن الدوام والدم فيهما ملامح واحدة. فلولا الدم الجاري في جسم الإنسان لما كان هناك دوام على الحياة ونرجح أن الدوام من الدم لأسبقية الجذر الثنائي في اللغة. وإذا كان الفعل أسبق من الاسم، فالجذر [دام]، ومنه الأديم وآدم.

---

(١) ابن منظور مادة حنن (٩٨/١٣). ونظن أن معنى (لهنك) هو (لأنك) حيث وردت بالعربية الآرامية التدمرية (هن) بمعنى (إن)، جاء في التعرفة الجمركية التدمرية سطر ٦:

ܐ	ܢ	ܘ	ܒ	ܙ	ܢ	ܗ	ܘ
ا	ن	و	ب	ز	ن	هـ	و

وهن زبونا بمعنى (وإن زبوناً).

وبهذا يكون معنى البيت: (لإنّك من عبسيّة) وليس (لله إنك). لاحظ أن نون النهاية (ܢ) تختلف عن نون البداية والنون الوسطى (ܢ).

(٢) من ملاحظات الأستاذ الدكتور عمر موسى باشا على كلمة يوحنا أن يوح (اسم الشمس) لا يدخله الصرف ولا الألف واللام.

ظ- (is): اللاحقة اليونانية بحالة النصب وقد استعملت في مصر العصر البطلمي[1] (٣١٢ ق.م - ٣٠ ق.م). ومن أمثلتها: خربة فصايل = فصايلس[2]. عبد رب = عبد رابس[3]. باد = باديس[4]. الشاعرة: بنت الحِمَار = بنت الحمارس[5].

غ- (us): اللاحقة اللاتينية (يوس) مثل: سفير: سفيريوس، أور ايل: أور ايليوس، سراج: سرجيوس[6] ومنها [سرجلاّ] قرية في محافظة إدلب أثرية ومعناها (سراج اللا) اسم ديني أي سراج الله. أفيد: أفيديوس[7]

---

(١) نلاحظ أن الإغريق السلوقيين استعملوا اللاحقة (OS)، بينما البطالمة في مصر استعملوا (IS).

راجع: جونز، مدن بلاد الشام، ترجمة إحسان عباس، عمان، ص١٠٦.

ولكأني بين فقيهي لغة الأول سلوقي والثاني بطلمي، وعلى سبيل المثال: سَجّلَ أمين السجل المدني بدمشق اسم [أبو الشامات] بحالة الرفع (أبو) بينما مثيله في بيروت سجل اسم [أبي اللمع] بحالة الجر، وحجة الثاني أنها ضمن جملة تقول (فلان الشهير بأبي اللمع) وليس أبو اللمع.

(٢) جونز أ. هـ. م، مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية، ترجمة إحسان عباس، عمان، ص٩٢.

(٣) شيفمان، المجتمع السوري القديم، المرجع السابق، ص٧٩. باع عبد رابس أرضه سراً في (فرنك / أفاميا).

(٤) العبادي أحمد مختار، قيام دولة المماليك الأولى في مصر والشام، بيروت. باديس بن حبوس صاحب غرناطة سنة ١٠٣٨ ميلادية. لاحظ اللاحقة الثانية OS في حب: حبوس أيضاً.

(٥) ابن منظور، لسان العرب، باب الباء، ص٤٧٩. من شعر بنت الحمارس:

هَلْ هي إلاَّ حِظَةٌ أَمْ تَطْلِيقْ أَوْ صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَعْلِيقْ

(٦) اسم بصيغة الفعل ونعرف مفيد وفائد يزيد بن فائد. المرجع: مصطفى العبادي محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام بيروت ١٩٨٣. واسم سرجيوس من آثار نصتان (عوجا الحفير) في جنوب فلسطين اكتشف بها على كتابات عدنانية ونبطية ويونانية فيما بين القرن ٢ق.م والقرن ٧ ميلادي. ص١٩٠. ووجد المقريزي كتابات ببئرٍ كان طول الألِفْ فيها بمقدار ذراع.

(٧) أفيد: اسم بصيغة الفعل وقد عَرَفَتْ العربيات أسماء مثل: [ابوفيد مورّج بن عمر السدوسي الفقيه اللغوي المعروف (مقدمة كتاب الثعالبي فقه اللغة وسر العربية الطبعة الجمرية ص٢٧) =

أفيديوس كاسيوس [1] (أفيد قاسي). وهو سوري قام سنة ١٧٥م في سورية على روما المركز، وأعلن نفسه إمبراطوراً حينما علم بوفاة الإمبراطور مارقس أور ئيل (الكاذبة)[2].

قاعدة (٤) الحواشي (الأحرف الزائدة):

بعد أن تكلمنا عن الجذر ثم السوابق فاللواحق لا بد لنا من الإشارة إلى أهم الحواشي الزائدة لنصل إلى حقيقة جذر الكلمة.

من أشهر أحرف الحواشي التي نجدها في الكلمات الرباعية الجذر: **النون (العدنانية) والهاء (السبئية) والعين (الكنعانية)**. فإذا ما عرفنا هذه الأحرف وحذفناها نستطيع أن نصل إلى جذر الكلمة الثلاثي. وإذا ما حددنا أن النون عدنانية والهاء سبئية والعين كنعانية فهذا لا يقف حائلاً على وجود هذه الأحرف (الزائدة) والتي اعتبرناها حواشي، أن نجدها متبادلة فيما بينها وكذلك وجودها بلهجات عربيات أخرى.

أ- (ن): يرد هذا الحرف كحاشية زائدة في أكثر الأحيان في الكلمة التي جذرها رباعي مثل: عنسل = عسل (ابن منظور – مادة عنسل). عنبس = عبس (ابن منظور – مادة

- وكذلك عَرَفَتْ: مفيد وفائد مثل يزيد بن فائد وهو أحد الشهود على وثيقة ويظن أنه قاضي مدينة نصتان قبل الإسلام. المرجع السابق ص١٩٠.

(١) كاسيوس: كذلك اسم هلنستي (يوناني روماني) للجبل الأقرع شمال غرب بلاد الشام. وعُرف بأسماء مختلفة، ففي السومرية هو جبل خازي، وفي الكنعانية الأجاريتية هو جبل صفّون أو صافون. أمانوس: ويقع شمال جبل كاسيوس، جبال (الأمان + وس = الأمانوس). وعُرف أيضاً باسم حمانو، واسم جبال اللكام وهذا الاسم (اللكام) مذكور في الوثائق اليونانية واللاتينية ولدى الإصطخري وابن حوقل. وكذلك جبل أمان في الأجاريتية، راجع ص ٥٠٨.

(٢) قبيسي محمد بهجت، الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية، المرجع السابق، ص٦٦-٧١.

عنبس ومادة عبس). فحرف النون من الحواشي الزائدة.

وكذلك يجد ابن جنّي أن النون زائدة في كـــل مـــن: قنـــبر- عنصـــل- قنفخـــر- قنعاس[1]- عنسل[2] وأحياناً عرندل[3].

وفي الغالب يأتي الحرف الثانـــي من الجذر الرباعي. ولا يمنـــع مـــن وجـــود هـــذا الحرف (الحاشية) في الجذر الثلاثي مثل: منذ = مذ (بالعدنانية).

ومن أمثلة الرباعي: أفس ┌ؠ ◇ ┌┴┐ بالسبئية = أنفس[4]. يؤخذ علـــى هـــذا
أ ف س المثال أننا أخذنا صيغة الجمع.

سبل: سنبل (سنابل القمح)[5].

دجل: دنجل في الحبشية[6]. كدة: كندة[7]. خصر: خنصر[8] (اســـم إصبـــع اليـــد).

---

(١) ابن منظور، مادة عسل.

(٢) المرجع السابق السابق، مادة عنسل.

(٣) المرجع السابق، مادة عردل، ونشذ القاعدة إذ نرى النون في الحرف الثـــالث أي عـــين الفعـــل مـــن فنعـــل، وكذلك ابن جنّي بالخصائص ج٣ ص٦٨.

(٤) مختارات من النقوش اليمنيـــة، ص٧٠. ومثالهـــا ضعيـــف إلا إذا قرنـــا أن مفـــرد (أفـــس) هـــو الثـــائي (فس = نفس).

(٥) أ. ولفنسون، المرجع السابق، ص٢٨٨. ونورد اسم سنبلة في كافة اللهجات العربيات:

عدناني	أكادي	آرامي	سبئي	
سنبلة	شوبلتو	شبلة (شبلتا)	سبل	ونلاحظ غياب النون في أكثرها عدا العدنانية.

(٦) موسكاتي، الحضارات السامية، المرجع السابق، هوامش بكر المترجم ص٣٧٩.

(٧) موســـكاتي، المرجـــع الســـابق، الحضـــارات الســـامية، ص٣٥٦. يقـــول أنهـــا وردت هكـــذا بـــالنقوش السبئية كده.

(٨) وردت في العربية السريانية حصرو بمعـــنى خنصـــر وهنـــا نجـــد أن جـــذر الكلمـــة في العربيـــة الســـريانية ثلاثي حصر = خصر (إبدال الخـــاء حـــاءً) مثـــل: حُـــوم = نخـــوم. المرجـــع: أسمـــر، قـــاموس اللآلـــئ السريانية، ص٣١٨.

بصر: بنصر[1].

وما يؤيد أنها من الحواشي وجودها بالسريانية كالتالي:

ܚܨܪܘܐ = حصرو أي خنصر ثم: ܒܨܪܘܐ = بِصرو أي بنصر[2].

ح ص ر ا ب ص ر ا

وبذلك نستطيع أن نجعل عنتر من عتر، كما نستطيع إرجاع الكلمة العدنانية المسحنفر (وهو مطر يحفر الأرض من غزارته وسيولة) وجذرها حنفر إلى حفر[3].

أما كلمة عنجر[4] فهنا نقف متسائلين هل هي كلمة مركبة من (عين جر) أم أنها من عجر؟، وهذه مشكلة يرجع الترجيح فيها إلى عوامل أخرى سنأتي على ذكرها فيما بعد.

ومن أمثلة الثلاثي: منذ = مذ، حنط = حط (ومنها حطّة بمعنى حنطه). وقد جاء في القرآن الكريم (٢/٥٨) ﴿ **وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة**﴾ وجاء في تفسير الآية: [سجداً متذللين منقادين خاشعين لله (قولوا حطة) قولوا: سألتنا يا رب أن تَحُطَّ خطايانا وأوزارنا وأن تُسقطها عنا (خطاياكم) ما تقدم منها (٥٩) ﴿ **فبدّل الذين ظلموا** ﴾ قالوا حنطة بدل حطة استهزاء بموسى].

وفي الآرامية :

حطة = 𐡇𐡈𐡕 تعني حنطة (قمح).

(Diso: 86) في العبرية: ה ט ה وفي آرامية التوراة: ה נ ט ה

ح ط هـ ح ن ط هـ

(١) وردت في العربية السريانية بيصرو = بنصر وجذرها بالسريانية بصر .

(٢) أسمر جوزيف، اللآلئ السريانية، قاموس سرياني - عربي، ص٣١٨.

(٣) عبد السميع محمد أحمد، المرجع السابق عن ابن دريد، ص٦٨ + ١٣٩.

(٤) قرية في لبنان قرب الحدود السورية الحالية يظن أنها عاصمة مملكة صوبا الآرامية وفيها عين مياه.

(BOB 334, 1093) وفي الأجاريتية: **ḥṭt** أي حطة (wus 101)

ة ط ح

وفي السريانية: ܚܛܬܐ (SED 138).

ح ط ا ة

وفي العربية (العدنانية) حنطة[1].

ومنها حطين وحطينا أسماء أمكنة الأولى بفلسطين، والثانية فيما يُعرف بلواء اسكندرون وهي أسماء ذات دلالات طبيعية.

وتتابعنا مشكلة أخرى في حرف النون، حيث نجد بالأكادية الوسيطة كلمة (أنت) هي (أتّ) وفي الأكادية القديمة (أنت) وهذه الأكادية التي اصْطَلَحَ عليها (كابلس Caplice) أنها قديمة ألا يمكن أن تكون في العربية الأم التي لا نعرفها والأقدم من (العربية الأكادية القديمة) أن تكون (أت) أيضاً. ونفس هذا المثل نجده في الأكادية بكلمة أنف فهي في الوسيط (أف) إنما في القديمة أنف فهل كانت في العربية الأم أف (أب).

Atta	⟶	anta	= أنت
Anpum	⟶	appum	= أنف[2]

وقد ذهب كابلس إلى اعتبار أن أصل الكلمة (أنت)، ونحن نشك في ذلك ونعتبر (أنت) تطور لـ (أت) بعد إدخال الحاشية النون لإظهار الهمزة والتاء حين توسطها.

---

(١) فاروق إسماعيل، ص٢٢٤.

(٢) وترد كلمة أنف في العربيات كما يلي:

عدناني	أكادي	آرامي	سبئي
أنف	أبو	أبايا	أنف

المرجع: ولفنسون ص٢٨٨.

وأخيراً هل يمكننا تفسير كلمة حنف والحنيف على هـــذا المبـــدأ، واعتبـــار النون حاشية ليصبح المعنى (حف) بمعنى لازم، أم أن حنـــف بمعـــنى عـــرج - مـــال (حسب المعاجم العدنانية) هي من التضاد لتعـــني اســـتقام. (راجـــع بحـــث التضـــاد بهذا الكتاب).

بمعنى آخر: رغم أن كابلس يعتبر أن في اللغة الأم كانت [أنـــت] إلا أننـــا نعتـــبر أن الأقدم هو (أتّ) ودخول النون كحاشية هي لغرض فيزيـــائي بـــاللفظ لا (بـــالنطق) غايته إظهار الحرف الذي قبل والحرف الذي بعد.

ونجد ذلك في كلمة بنت، فهي فقط في التدمرية والمصريـــة الدارجـــة اليـــوم (بت) (Bet)، ومنها بت زباي [1] وفي جذرها الثلاثي (بنت)، ولهذا نحـــن في حـــيرة، فهل غياب النون من الإدغام، أم أن وجود النون في (بنت) هي من هاتيك الحواشي؟؟.

ب - (هـ):

ومن الحواشي الزائدة أيضاً صوت الهاء وقد كَثُرَ استعمالها في الأفعال السبئية والأسمـــاء التي بصيغة الأفعال، مثل:

يهصـــدق	=	يصـــدق	-	يهنعـــم	=	ينعـــم
يهأمـــن	=	يأمـــن	-	يهبعـــل	=	يبعـــل
يهرجـــب	=	يرجـــب	-	يهرعـــش	=	يرعـــش
يهـــرق	=	يـــرق	-	يهشـــع	=	يشـــع
يهعـــن	=	يعـــن	-	يهفـــرع	=	يفـــرع
يهقـــم	=	يقـــم	-	يهولـــد	=	يولـــد [2]

---

(١) ولفنسون إسرائيل، ص٢٨٨. اسم زنوبيا التدمرية حسب النقوش هـــو (بـــت زبـــاي) أي بنـــت العطيـــة. راجع اللاحقة [أي] فيما سبق ص١٦٨.

(٢) مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ص٤٦٣-٤٦٤.

والسؤال: هل كانت الهاء تلفظ أم أنها أداة مد للياء كما في الكلمة الفرنسية HOTEL حيث نلفظها أوتيل؟. على أن صوت الهاء لدى د. أحمد سليمان ياقوت في كتابه (الهاء في العربية) يعتبره من أحرف المد الصائتة[1].

وكما نرى أن أكثرها متلازم مع صوت الياء البادئ في الكلمة والياء أحد أحرف (أنيت). ومن المفارقة (إن صح ذلك) أن الكتابات العربية الصفائية تُهمل كتابة حرف الياء[2].

ج- (ع):

من الحواشي الزائدة أيضاً صوت العين (ع)[3] وقد كثر استعمالها في العربية الكنعانية نورد أمثلة منها حسب ما جاء في كتاب د.أحمد حامدة، مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية:

---

(١) ياقوت أحمد سليمان، الهاء في اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩، ص٩.

(٢) أبو عساف علي في محاضرة له في ندوة السويداء عام ١٩٩١ وسمّيت بالصفائية نسبة إلى الصفا في حوران وجبل العرب وهذه الكتابات حوالي ١٥٠٠٠ نقش مكتوبة على الصخور ممتدة من الفرات وحتى صحراء النفوذ جنوباً وإلى كامد اللوز في لبنان غرباً. وما علينا إلا أن نتصور أن هذه الكتابات كتبها البدو الرُّحّل في هذه المناطق. فهل كانوا جماعات بدوية جاهلة أم كانوا متعلمين.؟ وإذا وجدنا الهاء بفعل ماضٍ لا يمنع أن يكون فعلاً مضارعاً لعدم كفاية الياء من قبل الصفائيين.

(٣) حامدة أحمد، ، ص ص. ٢٢٠-٢٤١. وردت هذه الكلمات بالكتاب بالحرف الآرامي المربع لكننا قمنا بإرجاع الحرف إلى أصله الكنعاني كما هو مُسَطَّر الآن.

العربي العدناني	الصفحة	العربـــــي الكنعـــــاني
بئـــــــر	٢٢٠	𐤁𐤏𐤀𐤓 (ب ع ا ر) بعأر = بئر ، 𐤁𐤄𐤓 (ب هـ ر) هر = بئر 𐤁𐤀𐤓 (ب ا ر) = بَأر = بئر. كـــل هـــذه الصيـــغ لكلمـــة بـــئر وقد وردت بالعربية الكنعانية. وقد يكون اللفـــظ في أكثرها واحداً، إلا أن الأســـلوب الإملائـــي مختلف من مكان إلى مكان.
بـــــن	٢٢٠	𐤁𐤏𐤍 (ب ع ن) بعن = بن = ابن.
بـــــــن	٢٢١	𐤁𐤏𐤍𐤏 (ب ع ن ع) بعنع = 𐤁𐤍 (ب ن) = بن = حجر. نظن لفظها بَن أو بنا = حجر، ومنها كلمة البناء
بنائيـــــن	٢٢١	𐤁𐤏𐤍𐤌 (ب ع ن م) بعنيم أي بناؤون مهندسون معماريون = 𐤁𐤍𐤉𐤌 (ب ن ي م) = (بنائيم) = بناؤون.
بشـــــار	٢٢٢	𐤁𐤔𐤏𐤓 (ب ش ع ر) = بشعار = 𐤁𐤔𐤓 (ب ش ر) = بشّار. بمعنى: طفل، ولد، لحم. وردت بالصيغتين. طري.
بنـــــت	٢٢٢	𐤁𐤏𐤕 (ب ع ت) = بعت = 𐤁𐤕 (ب ت) = بت بمعنى: بنت، فتاة، كريمة

العربي العدناني	الصفحة	العربـــــــــي الكنعـــــــــاني	
دينـــــــار	٢٢٤	[Canaanite script] د ن ع ر ي ا	= دينعاريا = ديناريا = دنانير= ديناريا.
ولـــد – يلـــد	٢٣٠	[Canaanite script] ي ل ع د	= يلعد = [Canaanite script] ي ل د = يلد ، بمعنى: ولد. كما نقول يادي بمعنى وادي، و ياقوصـــة بمعـــنى واقوصة، ويهب بمعنى وهب، ويتر بمعنى وتر.
قنطــــرة	٢٣٣	[Canaanite script] ك ت ع ر ت	= كتعرة بمعنى تاج العمود رأس العمود (قنطرة). لاحـــظ الحاشـــية العدنانيـــــة في قنطـــــر = قطر، والحاشية الكنعانيــــة في كتعـــر = كـــتر، فيها إبدالين: كتر = قطـــر. وهـــي مـــن قِطْـــر الدائرة (مدلول).
لهبـــــــة	٢٣٤	[Canaanite script] ل هـ ب ع ت	لهبعة بمعـــنى: [لهبـــة] مـــن اللـــهب والشـــعلة والموقد.
مقــــــام	٢٣٩	[Canaanite script] م ع ق م	معقام بمعنى مقام. موضع محل موضع مكان
مقــــــام	٢٣٩	[Canaanite script] ع م م ق م	عم مقام بمعنى مقام. موضع محل موضع مكان. (من الملاحظ أن حاشية النون العدنانيـــة تـــأتي بالأكثر ثاني حرف وأن حاشية الهــــاء السـبئية تأتي بالأكثر ثاني حرف أيضـــاً، أمـــا الحاشـــية الكنعانيـــة العـــين فتـــأتي في الأول والثـــــاني والثالث كيفما اتفق.

العربي العدناني	الصفحة	العربي الكنعاني	
نـــــــــدر	٢٤١	𐤍𐤏𐤃𐤓 ن ع د ر	نعدر بمعنى ندر، نذر، وعد، عاهد. وهنا يمكننا تفسير كلمة معدر بمعنى مدر (قرية سورية على الحدود اللبنانية) ذات مدلول طبيعي (الوبر والمدر).
نـــــــــدر	٢٤١	𐤍𐤃𐤏𐤓 ن د ع ر	ندعر بمعنى نذر لاحظ ندعر ونعدر = ندر[1].

وهل اسم الريان بن الوليد كُتب على هذا النحو في النقوش المصرية للعرب العموريين الهيك سوس:

= رعيان أي ريّان، علماً أن الاسم قُرئ خيّان. حيث: ◉ = خ ، ○ = رع

رع ي ي ن

علماً أن اللهجة الكنعانية والعمورية تُعتبر واحدة حيث نقول: اللهجة العربية الكنعانية / العمورية. راجع ص١١ القائمة الرابعة.

قاعدة (٥) الإبدال:

- إبدال الأحرف:

عرفنا أن الأحرف هي خاصة بنظام الكتابة لتمثّل الأصوات التي نتكلمها. إذن: كلام + كتابة = لهجة من لغة. وكثيراً ما تتقارب الأحرف من مخارجها مثل: (ظ – ض – ذ – ز). لذلك عَرفت العربيات هذه الابدالات بين لهجاتها المختلفة وضمن اللهجة ذاتها أحياناً. وفي هذا البحث سوف لن نخصص إبدالات كل لهجة مقارنة بالأخرى بل سندمج هذه الابدالات مع بعضها كوننا نبحث في لغة واحدة

---

(١) حامدة أحمد، ص ص ٢٢٠ – ٢٤١ .

بكتابات ولهجات مختلفة. وإن معظم الحروف التي تطاوع الإبدال هي الحروف المتقاربة في المخارج سواء أكان ذلك في ألفاظ العربيات أم الألفاظ الأعجمية[١].

١- الهمزة والجيم:

الأهرة و الجهرة.

٢- الهمزة والحاء:

رفّأه ترفيئاً و رفّحه ترفيحاً، ومثل: أدّدَ[٢] وحدّد[٣]. واسم الإله حدد الكنعاني / الآرامي نجده حدد وهدد و أدد.

٣- الهمزة والعين:

الآر و العار، الأربون و العربون[٤]. والماؤون والماعون. وفي اللهجة العربية الأكادية[٥] نجد: أين: عين (تكتب أين بالخط المسماري)، اينوم: اين، inum ( ) لاحظ كيف بدأ كاتب المقطعية هذا المقطع مبتدءاً برسم عين. ونرجّح أنها a4 = ع، أي كانت تُلفظ عيناً[٦]. راجع ص٣٢٥. الخبء و الخبع (الاختفاء)، اللاءة و اللاعة (ماء لـ عبس)، هجأ وهجع (نام نوماً خفيفاً).

٤- الهمزة والغين:

رأنه و رغنه (أي أطعمه).

---

(١) عبد العال عبد المنعم سيد، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٧٣، ص٦٦.

(٢) هنري س. عبودي، معجم الحضارات السامية، المرجع السابق، ص٢٥.

(٣) المرجع السابق، ص٣٤٦ + ٨٨٢.

(٤) عبد المنعم سيد عبد العال، ص٤٨.

(٥) R. CAPLICE, P. 27 + 28

(٦) لكننا نؤكد أنها كانت تلفظ عيناً لخلو الكتابة المسمارية السومرية المستعارة من صوت العين. ولا سيما أن هناك a = فتحة، ā = ألف مد، و a1 = همزة، و a2 = هاء، و a3 = حاء، و a4 = عين، و a5 = غين، لكن لم يشير إلى هذه الأرقام أثناء كتابتها من قبل المختصين. راجع CAPLICE, P.122 .

٥- الهمزة والقاف:

الأفز و القفز، زنأ و زنق[١] (زنأ على عياله بخل). وفي كنعانية جزر البليار ١٢٥ق.م نجد (أدسك) لتعني قدسك[٢].

٦- الهمزة والكاف:

الإير و الكير (القطن ونحاتة القصة).

٧- الهمزة والهاء:

آجر و هاجر (أم إسماعيل)، الأجيج و الهجيج، أيم الله و هيم الله (يمين)، البديئة والبديهة، أدد و هدد[٣]، أنك و هنك.

قال الشاعر:

لهنَّكِ من عبسيةٍ لوسيمةٍ على هنواتٍ كاذبٍ من يقولها (بمعنى: لأنَّكِ)

﴿ أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾[٤]: أهنذرتهم (قراءة أهل المدينة).

٨- الهمزة والواو:

أبخه و وبخه، تآثير و التواثير (الشُرَطْ - أول كتيبة تشهد الحرب تتهيأ الموت وتؤثّر بالعدو)، الاسادة والوسادة، أرخ و ورخ، أشر و وشر، الأقت و الوقت، إعاء و وعاء، تأقيت و توقيت، أقيه و وقيه، أكّدو وكّد، الضؤبان و الضوبان (كاهل البعير)، الحمؤ و الحمو (الواحد من أقارب الزوج وأبو زوج المرأة)، مقروء و مقروّ (نقول صحيفة مقروءة ومقروة)[٥].

---

(١) عبد العال عبد المنعم سيد، ص ٤٨ + ٤٩.

H. DONNER-W ROLLIG BAND 111 TAEL IV - NR72 LINE A1(٢)

(٣) هنري عبود، ص ٢٥ .

(٤) القرآن الكريم، سورة البقرة، آية ٦٠.

(٥) عبد العال عبد المنعم سيد، ص ٤٩ + ٥٠.

٩- الهمزة والياء:

الإبرين و اليبرين (رمل لا تدرك أطرافه)، أثربي و يثربي (نسبة إلى يثرب)، الإسار واليسار (ضد اليمين)، المرجئة و المرجية، ضأزى و ضيزى: (ناقصة)[١].

١٠- الألف والواو:

أجناس و جنوس (جمع جنس)، الجنزاب و الجنزوب (الحمار المقتدر) والقصير جذرها رباعي جنزب[٢] [راجع بحث الحواشي حيث النون (ن) من الحواشي]، لبنان و لبنون (حسب لهجة مدينة عربين) تبعد ٧ كم عن دمشق، دار و دور.

١١- الباء والميم:

أرمش و أربش (رجل أرمش وأبرش: مختلف اللون أو فاسد العينين لا يبرأ جفنه)، الأزبه و الأزمه (الشدة)، بتع و متع (تباعد)، تبحبح و تمحمح (توسع)[٣]، بزاح ومزاح[٤]، جربز و جرمز: (القبض)[٥] [وحيث أن الجذر رباعي فلابد أن تكون الكلمة إما مركّبة أو بها أحد الأحرف الزائدة (راجع بحث الجذر) ونظن أن /ب/ و /م/ هي الزائدة حيث يصبح (جذر) الكلمة جرز وهي تحمل معنى (القبض)].

١٢- الباء والفاء:

الضنبش و الضنفش (الضعيف البطش واللئيم)، أبٌّ و أفٌّ [بمعنى أنف بالأكادية والأصل (أنب و أنف[٦]) حسب رأي CAPLICE].

---

(١) المرجع السابق، ص ٥٠ . تسمّيها بعض المصطلحات بتخفيف الهمزة، إنما هو إبدال واضح.

(٢) المرجع السابق والصفحة نفسها.

(٣) المرجع السابق والصفحة نفسها.

(٤) أسمر، ص٢٢.

(٥) عبد العال، ص٥٠.

(٦) R. CAPLICE P. 115

١٣- **التاء والدال:**

تحة و دحة، التفتر و الدفتر، اجتمع و اجدمع ، الجليت و الجليد، قتّ الشين و قدّه، القتر و القدر (من التقتير والتضييق)[1].

ومنها أيضا: تا - تو - تي = دا - دو - دي تعني: ذا - ذو - ذي (راجع السوابق). كما أتت آرامية معلولا إلى إبدال (أكثر من ٩٠٪ على وجه التقريب) من الدال إلى تاء بل تكاد الدال تكون غير موجودة بها إذ أُبدل الباقي إلى ذاي.

فأقول بلوتا بمعنى بلودا أي البلد.

ومن أمثلة الدال إلى تاء أيضاً:

دولاب: تولوبا TOOLOBA، دَمَّر: تَمَّر (TAMMAR) نقد (الفتاة - المهر) نقتا NAQTA، سيّد: سيتا SETA ، عبد: عبتا ᶜABTA[2] .

وأما أمثلة الدال إلى ذال مثل:

يد: ايدا (بالآرامية) ايذا EḌA بآرامية معلولا، ودم: ذما[3].

١٤- **التاء والطاء:**

زعته و زعطه (مثل منعه)، الشتر والشطر (القطع)، اصتلح و اصطلح.

غتّه في الماء وغطّه فيه (غطّسه فيه)، أفلتني و أفلطني (انفلت مني).

الكست و القشط: (عود عربي وهندي مدر نافع للكبد والمغص).

لتخه و لطخه.

مرت و ملط (عرّى وتجرّد)[4].

---

(١) عبد العال عبد المنعم سيد، ص٥٠.

(٢) قيسي محمد بهجت، انتشار اللغة الآرامية، دمشق، ١٩٨٩، ص٦٧-٨٩.

(٣) المرجع السابق، ص٦٨.

(٤) عبد العال، ص٥١.

وفي الأكادية: quttūrum قطر (وم) و quttur قطروم (بمعنى قطرٌ - جَرّ[1]) علماً أن المقطع المسماري ta=ṭa : ( ) يقرأ تاءً أو طاءً[2]. وكذلك بالمصريات (الهيروغليفية) = ت+ط[3].

١٥- الثاء والتاء:

المبعوث و المبعوت، أثرد الخبز و أترده (فتّه)، الحثحاث و الحتحات (السرعة)، الحنثرة و الحنترة (الضيق)، نفث و نفت[4]. وأكثر المناسبات تبدل التاء ثاءً في السريانية مثل: ܣܦܪܐ ܕ ܟܬܒܐ

سفـــورو دْ كتوبـــو (أي حاشية الكتاب)[5].

وكذلك في آرامية معلولا وبخعه وجبعدين مثل raḥmṯa = رحمثا أي الرحمة، وشامعثا أي الشمعة، ونجد ذلك دائماً في تاء التأنيث[6] شيفثا: الشفة، قْريثا: القرية qriṯa، خالبيثا = كلبة ḥalbiṯa، طيبوثا = طيبة taibooṯa، مَوْثا = الموت mawṯa[7].

١٦- التاء والدال:

أثفية كأدفية: (جبل لبني قشير وقد تبدل الدال تاء أتفية) .

---

(١) CAPLICE P. 115. قطَر المقطورة: جرّ المقطورة.

(٢) المرجع السابق، ص٥٥.

(٣) زكري أنطون، مفتاح اللغة المصرية القديمة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٧، صفحة الغلاف.

(٤) عبد العال، ص٥١.

(٥) ابن منظور حرف الألف اللينة (١٥ : ٤٤٥) ملفونو أبروهو نورو - ܣܘܠܩܐ ܟܬܒܐ ܩܕܡܝܐ

س و ل ق ا ك ت ب ا ق د م ي ا

سولوقو، كتبو قدميا - (أي: سليقة الكتابة القديمة، أي تعليم الكتابة القديمة على السليقة) اسم المؤلف يعني ملفونو: (المؤلف - الأستاذ) إبراهيم نوري. جوزيف أسمر، اللآلئ السريانية، قاموس سرياني - عربي، ١٩٩١، ص١٢٩ + ٣٠٠. ملاحظة: السريانية الغربية تنهي الكلمة بألف لكن تلفظها واواً.

(٦) قبيسي محمد بهجت، انتشار اللغة الآرامية، ص ص ٦٧ - ٩٧.

(٧) المرجع السابق، ص ص ٦٧ - ٩٧.

ومنها أيضاً تا - تو - تي = دا - دو - دي لتعني: ذا - ذو - ذي (راجع السوابق) .

١٧- التاء والذال:

مرت الخبز ومرذه (ليّنهُ). ومنها أيضاً تا- تو- تي = ذا- ذو- ذي (راجع السوابق).

١٨- التاء والكاف:

عصيت وعصيكا، وقد عُرفت في السبئية المعاصرة لظهور الإسلام، أنشد رجل من حِمْيَرْ:

يا ابن الزبير طالما عَصَيكَّا وطالما عَنَّيْتَنا إليكـــا

لنضرِبَنْ بسيفنا قَفَيْكا[1]

الإبدال هنا فقط في عصيكا.

١٩- الثاء والسين:

ثاخت اليد و ساخت (خاضت في وارم)، الجنث و الجنس (الأصل) [(تجنث وتجنس): ادّعى غير أصله والجنس أعم من النوع (الأصل)].

مرث الخبز و مرسه (ليّنهُ) [راجع القاعدة السابقة]، ملث الظلام و ملس الظلام (حين يختلط).

٢٠- الثاء والفاء:

الأثاثي و الأثافي: (أحجار يوضع عليها القدر)[2] والأثافي أكثر استعمالاً لكن الأثاثي هي الأصل وهما إبدال الأساس، الدثني و الدفني: (المسير قبل الصيف)، الطثرة والطفرة: (ارتفاع اللبن عند الغلي)، تفتؤ تذكر يوسف، رويت: تثتؤ تذكر يوسف[3]، تكاثحوا بالسيوف و تكافحوا (تدافعوا)، كثيف و كثيث اللحية.

---

(١) ابن منظور، حرف الألف اللينة، ١٥:٤٤٥. وإبدال الكاف بدل التاء هي من بعض ملامح الحبشيّة.

(٢) عبد العال، ص ٥٢.

(٣) المرجع السابق، ص ص ٥٢ - ٥٣.

٢١- الجيم والحاء:

الجمّ و الحم من كل شيء: (معظمه)، الجاسوس و الحاسوس: (صاحب سر الشـــر)، الجليت و الحليت: (الصقيع والبرد)، نبج و نبح الكلب: (صوّت). فـــهل الســـبب في رسم الحاء المهملة والجيم المعجمة بشكل واحد (قبل التنقيط) ح = ج = خ [راجـــع الحاء والخاء في الصفحة التالية]، أي أن من وضع أبجدية حرف الجزم كـــان يعـــرف هذه الابدالات لذلك رسمها بشكل واحد. [راجع أيضاً الجيم والخاء فيما يلي].

٢٢- الجيم والخاء:

الهَبَيَّج و الهَبَيَّخ على وزن عملّس (الأحمق المسترخي، ومن لا خير فيه)[1].

٢٣- الجيم والدال:

الأَبجَ محركة والأبد (الدهر جمع آباج وآباد).

٢٤- الجيم والغين:

رجل ممجط الخلق: كالممغط (مسترخية في طول).

٢٥- الجيم والقاف:

السجلاط و السقلاط (من يتسقط أخبار الناس)، تفلّجت قدمه و تفلقت: (تشـقـقت)، فلج و فلق (شق)، الزلج و الزلق (عجز الدابة)، المزلاج و المزلاق (ما يغلق به الباب).

٢٦- الجيم والكاف:

الجهد و الكهد (التعب)[2]، الحْسِجَةْ و الحسكة [إسم مدينة في سوريا وهـــي مركـــز محافظة الجزيرة شـــمال شرق سوريا) وتلفظ (لِحْ سِجَةْ) وليس ألح ســـجة (بـــدون همزة) وهي الحسكة AL ḤASAKE لحسجة LHSEJEH وممن يلفظـــها هكـــذا قبائل شمّر (لحسجة) والموصل وقبـــائل شمـــر تعتـــبر لحســـجة الســـورية والموصـــل

---

(١) المرجع السابق، ص ص٥٢ + ٥٣.

(٢) المرجع السابق، ص ٥٣.

العراقية عاصمتين لهم[1] كما أن المقطع الأكادي (البابلي الآشوري) (𒅅𒉌𒀀) يلفظ: إج، واك، وإق.

٢٧- الجيم والهاء:

رجبه و رهبه (بمعنى هابه وعظمه).

٢٨- الجيم والياء:

شجرة و شَيَرة، وَبَرٌ صهابج و صهابي (وبر ليس شديد البياض فيه شقرة أوحمرة).

وهذا الإبدال موجود الآن في الكويت على الخليج، يقولون ريالي: بمعنى رجالي.

وفي عمليات الإبدال المتكررة.

لنتابع اسم يوحنا: يوحنا - يوهانس - جوهانس - جون - جان - خوان. وجميعها أسماء لمسمى واحد عملت بها عمليات الإبدال واللواحق. ويهمنا هنا ملاحظة إبدال الياء جيماً: يوحنا = جوهانس. وهذا إبدال بين العربية الآرامية والألمانية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية، لاسم علم ديني في المسيحية وهو [يوحنا المعمدان].

٢٩- الحاء والخاء:

أزاحه و أزاخه (نحّاه)، نضحه و نضخه، فاحت و فاخت[2].

وهذا الإبدال بين الحاء والخاء نجده كثيراً بالمقارنة بين العربية العدنانية والعربية السريانية مثل: تحوم و تخوم (جوار).

---

(١) مقابلة بمكتب المقدم إبراهيم يونس، أيلول ١٩٦٢ بالحسكة، رئيس منطقة الجزيرة آنذاك مع أحد مشايخ شُمَّرْ. وشُمَّر تلي عَنزِهْ بكثرة الجموع وثلثاهم في العراق وثلثهم في الشام والجزيرة والأسرة الحاكمة السعودية من عَنزِهْ، ومعنى الحسكة والحسيكة: من يجتمع الحليب بسرعة في ثديها (اسم طبيعي). والبعض يقول من (حشك) وهي لا تزال مستعملة في عاميات بلاد الشام: حشك الشيء = جمعه بين شيئين.

(٢) عبد العال، ص٥٣.

وبالسريانية أيضاً: خاط = حوط ( )، خطف = حطاف ( )

ح ط   ح ط ف

خلط = حلاط ( )، خلخل = حلحيل ( ) بمعنى (جوف)

ح ل ط   ح ل ح ل

اختنق = حنيق ( )[1].

ح ن ق

٣٠- الحاء والعين:

التحتحه و التعتعه (الحركة)، الحبكة و العبكة، حتّى و عتّى، حتّى حين و عتّى حين[2]، حوّج و عوّج، الدحّ و الدعّ، المقذحر و المقذعر: (الذي يرمي بالكلمة بعد الكلمة)[3]. ولا يزال في بعض قرى مصر يقال محتأل (محتقل) بدلاً من معتقل[4].

٣١- الحاء والهاء:

بدحه و بدهه: (استقبله به أو بدأه به)، الدحرجه و الدهرجه، سحق و سهق: (دقّه)، صحرته الشمس و صهرته، الضحل و الضهل، اللحس و اللهس، مدحه ومدهه[5]، مزح و مزه: (مازحه ومازهه)، المليح و المليه: (الحسن).

وفي حال عَجْز أنظمة الكتابة عن تلبية متطلبات الصوت كما في النظام المقطعي المسماري فإننا نجد أن اسم (حدد) أصبح في النقل لبعض اللهجات (هدد) و (أدد).

---

(١) أسمر، ص٣٧ + ٣٨ + ٣٩.

(٢) عبد العال، ص٥٣.

(٣) المرجع السابق، ص ص ٥٣ + ٥٤.

(٤) سماعية في السجن الحربي بالقاهرة بعد ٢٨/٩/ ١٩٦١. كان عريف المعتقل رقم (٣) يقول لنا: أنا رئيس المحتأل.

(٥) عبد العال، ص ٥٤.

٣٢- الخاء مع القاف والكاف والهاء:

مالخه و مالقه (لاعبه) ومنها الكاف بدل القاف مثل الصّخّ و الصّكّ الضرب).

وكذلك [هلك] العدنانية تقابلها [هلاخ : ה ל ך] العبرية بمعنى ذهب[١].

هـ ل خ

خدشه وكدشه: (قطعه)، خمدت النار وهمدت، دخمس و دهمس، صهد الحر وصخد: (اشتد) والصهد: (اشتداد الحرارة).

ومن باب إبدال مالخه ومالقه، ألا يجوز قراءة (عرب ملوخا)، عرب ملوقا (مُلُق)[٢] (ملقا).

٣٣- الدال والضاد:

التخديع والتخضيع (تقطيع اللحم). الدودري و الضوطري (الجارية الصغيرة) ونظن أن الضوطري هي الأصل. نهد الثدي ونهض الرجل (انتصب كل منهما) كلمة نهد تقال للفتاة الصبية، المناهدة و المناهضة: (في الحرب)[٣].

٣٤- الدال والطاء:

بدغ و بطغ: (تلطخ)، اللذم و اللطم، قرمد الكتاب وقرمطه: (دقق في كتابه) وجذر قرمد رباعي إذن هي كلمة مركّبة [راجع كلمة التركيب (النحت)] فيما سيأتي في

---

(١) قوجمان، قاموس عبري – عربي (عدناني) مادة (ה ל ך).

(٢) ورد عند إسرائيل ولفنسون ذكر العرب في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد زمن ملك أكاد نارام سين حفيد شارو كين (وكما قلنا الفضل ما شهدت به الأعداء) فقد ورد عرب ملوكا (وقرأها البعض ملوخا) وعرب مجان، ولفنسون ص٢٤. [وقد وردت بالقاموس الأكادي (C.A.D.) مكّان makkan]. وفي ذكر مَلَق لا يسمح المكان هنا بتفسير جغرافية وحدود هذا المكان (ملقا).

(٣) عبد العال ص٥٤. ولا ننسى أن صوت الضاد موجود في الإنكليزية لكن أنظمة الكتابة عاجزة عن تلبية متطلبات الصوت فنكتب DOUBLE دَبل لكن نلفظها ضبل: بمعنى مزدوج، وكذلك صوت الطاء في كلمة WHAT وات نلفظها واط: بمعنى ماذا.

هذا الكتاب، قدّ و قطّ[1] كلاهما فيــــه معـــنى القطـــع فـــالأولى للطــول والثـــاني للقط العرضي[2]، الوهدة و الوهطة (الطّعنة) ورد هذا الإبدال بالأكاديـــــة فللقـــارئ الحُريّة: في قراءة المقطع الأكادي ( ) at = at = ad (أد = أت = أط)[3].

٣٥- الدال واللام:

بنو أرفدة كأرفلة.

٣٦- الدال والذال:

استبد و استبذ: (تفرد به)، خرذل اللحم و خردله: (قطعه وفرقــــه) [جـــذر ربـــاعي إذن مركب]، الذبح و الدبح: (النحر)، ذرر و درر (تمكن من الدنيا).

العذابة و العدابة: (الرّحم)، العذبي و العدبي: (الكريم الخلق)، العذوف و العــــدوف: (الذواق).

وفي آرامية معلولا: بَرْذا = **barḏa** = حَبُّ البَرَدْ

إذما = **iḏma** = دم

أحَاذْ = **ahaḏ** = أَحَدْ.

يقولون أن الذال في لهجة ربيعة والمهملة (الدال) لسائر العرب[4] ومنها (ذا وذو وذي)، و (دا ودو ودي)، راجع (السوابق).

---

(١) عبد العال، ص٥٥.

(٢) الصالح صبحي. عن ابن جني في الخصائص، ج١، ص١٥١.

(٣) ما نقصده بحريّة القراءة هو تقليب لفظ الكلمة عند ورود هـــذا المقطـــع ليســـتقيم لفـــظ الكلمـــة وبالتـــالي تستقيم الكلمة وتتسق ضمن معنى الجملة. CAPLICE, P.P. 18 + 28

(٤) عبد العال، ص ٥٥ .

ونضيف أن بني ربيعة فيما بين النهرين كتبوا العربيـــة العدنانيـــة بـــالحرف الســـرياني وسميـــت بالكرشـــونية نسبة إلى قريش، (انظر الشبهة الثانيـــة حـــول التشـــكيك بعروبـــة الكنعـــانيين والآراميـــين) وفي جغرافيـــة ما بين النهرين مملكة عربايا أيضاً يستعملون (ذي) في جملـــة (رب بيتـــا ذي عـــرب) أي: رب بيـــت المـــاء. انظر السوابق (ذا – ذو – ذي).

ومنها: القشذة و القشدة، القيذحور و القيد حور: (السيئ الخلــق) رباعيــة الجــذر ما زاد عن الثلاثي فــهو مركــب (قدحــر)، الكــاغذ و الكــاغد: (الــورق)[1]، اليهودي واليهوذي[2]. ومنها أيضاً: دا - دو - دي = ذا - ذو - ذي (انظر السوابق).

٣٧- الذال والزاي:

الأحــوذي و الأحــوزي[3] : (الــذي ينــزل وحــده ولا يخــالط) كأنــه (أوحدي) فإن كانت من أوحدي ففيها قلب مكاني وإبــدال علــى كــل راجــع السوابق دَ = ذا.

وفي عامية أهــل مضايا قضاء الزبداني قرب دمشق تقول النسوة وهُنَّ على عين المــاء بجرارهن (يا زَبَّ الله) أي يا ذَبَّ الله: أي يا دفع الله. ومنها نهر الزاب الأعلى والــزاب الأدنى في العراق (تحمل مداليل عسكرية). واسم بت زبّاي (ملكة تدمر) تعادل بنــت ذبّاي (دفعــاي) المدافعة عني أو العطية حيث جذر (زَبَّ) بالآرامية يعني الدفاع (عن

---

(١) الكاغد: الكلمة ليست من العربيات بل من الدخيل.

(٢) هل كلمة يهودي = أو يهوذي ومنها يهود أو يهوذ هي تصحيف لكلمة (يا هو ذا) أو (يا هو دا).

اليهود لا يذكرون اسم الجلالة:

[١] انظر: محمد حرب فرزت - محاضرات في تاريخ مصر القديم.

[٢] الدليل أنهم يستعملون جملة [بازرات هاشم] لتعني: بقدرة الاسم.

وهذا ما يدل على أن اسم [يهوا] ما هو إلا تصحيف لجملة [يا + هــو = يــاهو] وكلمــة يــهود = يــهوذ بمعنى: (يا هُوَ ذا) أو (يا هو دا). ولا يزال بعض المتصوفة والمجاذيب في بــلاد الشــام عندمــا يــودون ذكــر الله بصوت عالٍ يقولون (يا هو) وبفاصل زمني بين لفظ (يا) ولفظ (هــو)، وكثــيراً مــا كــان المتصــوف يُكمل الجملة عندما يبدأه الصبية بكلمة (يا) فيكملها المتصوف فيقول (هو) ومع ذلــك نعتــبر هــذا التفســير من باب الظن ليس إلا، ولا يأخذ درجة الترجيح أو القرار. لكن نود التذكير ثانية بــأن اليــهود لا يذكــرون اسم الجلالة فبدل أن يقولوا: ان شــاء الله يقولــون [بــازرات هــا شــم] أي [بقــدرات الــ اســم] [بازرات ها شم]، ومن هنا أيضاً جاء اسم يــهوَ = يــهوه = يــا هــو. وكلمــة يــهود = يــا هــو دَ. (انظر عبد العال ص ص ٥٤ - ٥٥).

(٣) عبد العال، ص٥٥.

النفس) ويعني دفع (القيمة) تماماً كما في العدنانية بكلمتي دافع ودفـع[1]. كمـا بيّنّـا سابقاً. ومنها أيضاً ذا - ذو - ذي = زا - زو - زي (راجع السوابق).

٣٨- الذال والسين والشين:

ذحجه كمنعه و سحجه: (قشره)، مرذ الخبز و مرسه: (لينه).

ومنها أيضاً ذا - ذو - ذي = سا - سو - سي (راجع السوابق).

وهناك إبدال بين الذال والشين: ذا = شا، وفي الأكادية: كذبٌ = كشبٌ لتعني كذب.

٣٩- الذال والظاء:

الجعذري و الجعظري: (الأكول) جذرها رباعي، قذّه و قظّـه: (صرعـه أو ضربـه ضرباً شديداً).

٤٠- الراء والزاي:

الأزخ و الأرخ: (التوقيت)، أزخّه و أرخّه: وقّته[2] ومنها التاريخ.

ويارخ بالعربية الآرامية: الشهر، بيارخ نيسان: بشهر نيسان[3].

٤١- الراء واللام:

سمر العين و سملها: (فقأها)، فرطيسة الخنـزير و فلطيسته: (خطمه)، فـرق وفلـق: (شقق)، الجذر و الجذل بكسر الجيم: (أصل الشجرة)، ارتصق و التصـق، الأمـرط

---

(١) قبيسي محمد بهجت، قراءة في التعرفة الجمركية التدمرية، ص١٠٢، محاضرة ألقيت في نـدوة طريـق الحريـر بتدمر عام ١٩٩٢، الحوليات السورية ١٩٩٦ .

(٢) عبد العال، ص٥٥.

(٣) مقدمة التعرفة الجمركية التدمرية، السطر الأول، ص٣٥. من الـ CORPUS

- بـ يارخ نيسان، أي بشهر نيسان.

ب ي ر خ   ن ي س ن

لاحظ نون النهاية ( ) ونون الوسط والبداية ( ) وهذا ما يُعين في فصـل الكلمـات عـن بعضـها أحياناً حيث الجملة والنص بكامله تكون أحرفه ملصقة مع بعضها كما هو واضح مـن الجملـة الـتي نحـن بصددها علماً أن الخاء والحاء المهملة كانت تُكتب بشكل واحد مثل حرف الجزم (العدنانية) قبل التنقيط .

والأملط: (الخالي من الشعر الأمرد) وفي بعض الكتابات المصرية نجد الراء واللام مُمثّلت بحرف أبجدي واحد هو [ ] = ر = ل، مثل كلمة:

(أو بالمقطعية: = حر[1])

ح ر

وهو الطائر الحر (العقاب)، ويلفظونها اليوم (حورُس) حسب النطق اليوناني البعيد عن الأصل.

وكلمة حلب:

ح ل ب

وكثيراً ما أخطأ فيها القُرّاء وقرؤوها خرب بدلاً من حلب (المدينة)[2].

وكذلك إبلا قرؤوها [إبرا].

٤٢- الراء والنون:

الوكر و الوكن (بيت الطائر)[3] وهي من الكنّ وجمعها أكنان. جاء في القرآن الكريم: ﴿ **وجعل لكم من الجبال أكناناً** ﴾[4] أي بيوتاً.

---

(١) BARBARA WATTERSON MORE ABOUT EGYPTIAN HIEROGLYPHS. ENGLAND, 1985. P. 185

(٢) OXFORD.EGYPTIAN GRAMARR.A.G.A. P.582.1957.

إن الطفل (الأقرط) يلفظ الراء لاماً لقربهما من مخارج الفم لذا استعملها الكاتب المصري، وكلمة حر ( ):

ح ر

تعني الطائر الحر (الصقر).وأضاف لها الإغريق اللاحقة OS فأصبح لفظها حوروس (ḤOROS) وأخذ هذا اللفظ للأسف كافة قراء وأساتذة المصريات وأطلقوها على أسماء المجلات، علماً أن المصري القديم إذا قلت له حوروس فلن يفهمها البتة، بهذه الوسائل تَبْعُدُ اللهجات القديمة بكتاباتها عن مسامعنا بعد هذه الإضافات المغرضة حيناً واللامسؤولة أحياناً.

(٣) عبد العال، ص٥٦.

(٤) القرآن الكريم (١٦: ٨١) سورة النحل.ومنها الكانون بإضافة اللاحقة الكنعانية لتعني: بيت النار، ثم أخذت مدلولاً لاسم شهر في الشتاء الذي يوقد فيه النار بالكانون كمدلول .

٤٣- الراء والباء:

وعُرِفَتْ بالمصرية القبطية: رومي و بومي = PWMI، روما وبوما[1] = PUME.

٤٤- الزاي والسين:

الأزد و الأسد (اسم قبيلة)، البزاق و البساق (البساق: ماء الفم). الرزداق و الرستاق (السواد والقرى)[2]، زقر و سقر (جهنم) وأحياناً تعني الصقر والتفريق بين المعنيين يكون من سياق الجملة. الزفت و السفت (معروف)، الزندوق و الصندوق والسندوق. عزد جاريته و عسدها: (جامعها)[3]، عرطز و عرطس:(تنحى عن القوم وذل عن منازعتهم ومناوأتهم)[4]. الفجز و الفجس: (التكبر)، فطز و فطس: (مات). القزب والقسب:

---

(١) مقابلة مع د. مختار خليل في جامعة القاهرة عام ١٩٩٠.

(٢) وكلمة سواد تعني: الأرض السوداء اللحقية القابلة للزراعة من أمثال أراضي ما بين النهرين وأرض دلتا النيل والسواد = الكمة، والأعمى الذي يرى السواد فهو أكمه لذا سميت مصر فيما سبق وباللهجة العربية المصرية كمة:

ت م (ك=ق)

وهذه الكلمة وردت بكتابة حرف الجزم في نقش رم [٢] كمايلي: جيشه عدا إلى الكمة = عدا بجيشه إلى مصر. ونرجح تأريخ نقش رم [٢] إلى عهد سنحريب (القرن السابع ق.م). راجع الشبهة الثانية من هذا الكتاب لمعرفة المزيد من أسباب رفع تاريخه إلى القرن السابع .

(٣) عبد العال، ص٥٦.

(٤) نتساءل هنا عن تفسير اسم قرية عرطوز جنوب دمشق بمكان الرعي البعيد، حيث عرّ ومعرّ ومعرّة النعمان ومعرّة مصرين هي أمكنة للرعي وليست مغائر [كما يُدَّعى معره = مغره = مغاره]. ومعرّة صيدنايا هي سهل رعوي وكذلك معرّة النعمان ومعرّة مصرين ونقول في عاميتنا: عم يعرّ عرّ = بمعنى أنه يأكل كثيراً، والدليل أنه بجوار معرة النعمان هناك وادي المغار، ولو كان كذلك لسُمِّيَتْ وادي المغا، بعين مهملة. لذا نرجّح أن معنى اسم (عر طوز) هي (مكان الرعي البعيد).

(الشدة الشديد)، الكزب و الكسب، الأسباب و الأزباب (في عامية مصر اليوم)، لزبته الحية و لسبته: (لدغته)، مارزه و مارسه: (أي زاوله)[١].

ومنها أيضا: زا - زو - زي = سا - سو - سي، بمعنى: ذا - ذو - ذي (راجع السوابق).

ولك الخيار في المقطع المسماري الأكادي في إبدال الزاي سينا وصادا: (az=as=aṣ)[٢].

٤٥- الزاي والصاد:

البزاق و البصاق، رقز و رقص، أزدره و أصدره، الزقر و الصقر، فزد له و فصد له، القزد و القصد[٣]. راجع الإبدال الأكادي في الفقرة السابقة (aṣ=az).

٤٦- السين والتاء:

نات و ناس أكيات و أكياس: أنشد الفراء لـ علباء بن أرقم:

يا قبح الله بني السعلات عمرو بن يربوع شرار النات

ليسوا أعفاء ولا أكيات[٤]

٤٧- السين والشين:

سأسأ و شأشأ بالحمار: (دعاه ليشرب)، الحسيكة و الحشيكة: (من يجتمع الحليب بسرعة في ثدييها)[٥] راجع معنى الحسكة والحسجة فقرة الجيم والكاف.

---

(١) عبد العال ص٥٦.

(٢) CAPLICE, P. .37

(٣) نجد في الأكادية قشد = قصد وبمعنى وصل فنقول:

أنت تقصدي atti takšudi ، أنت تقصد atta takšud. وهنا نلاحظ إبدال الشين بالصاد.

(٤) ابن منظور (١٥:٤٤٥). استطرادا: أكياس جمع كيس وإذا أضفنا (ان) فتصبح كيسان وهو اسم عربي آرامي وعربي عدناني، ومن أبواب دمشق باب كيسان.

(٥) عبد العال، ص٥٦.

ثوب فاسخ وفاشخ: (غليظ)، همسه و همشه: (لسعه وعضّه).

وفي آرامية تدمر شمش تعني شمس:

أي: ل ت ش م ي ش (لتشميش)[1].

أي: لتشميس.

ومنها سا-سو-سي = شا-شو-شي لتعني ذا-ذو-ذي (راجع السوابق).

٤٨- السين والصاد:

أرخس وأرخص سعراً، البسط والبصط (في جميع معانيه)، السخب والصخب، التسخير والتصخير: (تكليف عمل بدون أجر)، السدغ والصدغ: (ما بين العين والأذن)، سراط وصراط (وزراط)، الستر والصطر (والسطر): الصف الكتابة[2]، والشطر في الأكادية[3] تعني الكتابة، السعتر و الصعتر (و الزعتر)، سلطان و صلطان من سلطة و صلصة، قسطاس و قصطاس: (الميزان)[4] من القسط أي العدل.

٤٩- السين والنون:

[في آرامية معلولا اليوم بْسونا] وبنّونا بمعنى ابنْ و [بسنيثا] وبنّيتا: بمعنى بنت (بنيّة)، لاحظ اللاحقة [ونا] في بنونا [بْسونا] لاحقة الألف في بنيّة = بنيثا (بسنيثا) وإبدال التاء بالثاء[5].

---

(١) C.I.S. PART 2 - T III . PAGINA 2 - LINE 58 - P. 36

(٢) عبد العال، ص٥٧.

(٣) وردت في الأكادية: أشطر aštur بمعنى أسطر أي اكتب ونجد في العربية السريانية اسماً لنوع من خط الكتابة يسمى السطرنجيلي أي السطر الإنجيلي أي خط كتابة الإنجيل. CAPLICE, P. 117

(٤) عبد العال ص ٥٧.

(٥) قبيسي، انتشار الآرامية، الملحق. علماً أن بْسونا تعني صبي (ابن).

٥٠- الشين والصاد:

المشط والمصط: [آلة يمشّط بها] وتأتي في أكثر اللهجات مثلثة مشط.

وأهل اليمن (السبئية أحيانا) يجعلون الشين صاداً غير خالصة، وكذلك لهجة ربيعه أيضاً[١].

٥١- الضاد والطاء:

الغيضمور والغيطمور: (الضخمة من النوق)، مركّبة ونظن أنها من كلمتي الغضة الضمور. قوس ضروح وطروح (شديدة الدفع)، غنضف وعنطف [كجعفر (علم)][٢].

٥٢- الطاء والظاء:

الحطربة والحظربة: (الضيق)، الشيطان والشيظان: (الشكس الخلق والشديد النفس)[٣]، وقط في رأسه ووقظ: (ضرب في رأسه حتى ثقل)[٤]، والطعينة والظعينة.

وبالآرامية التدمرية نجد: [illegible]

ط ع و ن طاعون لتعني الظعون أو الظعينة وهو (مدلول)[٥].

٥٣- الظاء والضاد:

العظم و العضم، عظّته الحرباء و عضّته، قرظته ذات اليمين و قرضته ذات الشمال[٦].

---

(١) ربيعه في [الجَوَلان] نجدهم مرة عند ديار بكر وطور عابدين مهد السريانية ومرة على ساحل الخليج العربي ومرة فيما بين النهرين.

(٢) عبد العال، ص ٥٨.

(٣) المرجع السابق والصفحة نفسها.

(٤) المرجع السابق والصفحة نفسها.

(٥) التعرفة التدمرية السطر ٧. والطاعون كل ما حُمِلَ على الجمل وهي مدلول لأكياس الأحمال التي كانت تُطعن بآلة السير، ثم تطور المدلول: فالمرأة ظعينة، والهودج ظعينة، ثم أصبح البعير ظعينة، وأساسها طعينة كما أسلفنا وهو كل حِمِلْ للجمل.

(٦) عبد العال، ص٥٨.

٥٤- الضاد والصاد:

من أمثلتها في الأكادية **erṣetum** [١] إرصة (وم) أي أرضةٌ = أرض.

لا نجد في العدنانية أي مثال لها في مجال اطّلاعنا، وفي مجال الظن الضعيف أن الضاد قد تكون في الأكادية لكنه لم يشر إليها، ومما يرجح هذا الظن أن صوت الضاد موجود في الإبلائية بكلمة وضاؤوم: بمعنى وضوءٌ، وكلمة حامضوم: بمعنى حامضٌ. وفي الكنعانية في كلمة بيض: اسم مركب في نقش بيض ملك. وفي الآرامية اسم مضايا (قرية مصيف غرب دمشق). وكذلك وجودها في الكنعانية / **الأچاريتية**. [راجع ص٥٦٢].

ومما **يضعف هذا الظن** أن نجد لفظة أرض متعددة المناحي في العربيات:

١- أرق: بمعنى أرض في نقش الفخيرية الآرامي[٢].

٢- إرص بالصاد المهملة: بمعنى أرض في الأكادية كما ورد أعلاه.

٣- أرعا: بمعنى أرض في آرامية معلولا الباقية حتى اليوم[٣].

٥٥- العين والغين:

بعثره و بغتره: (فرقه)، مدعمس و مدغمس و مدحمس و مدغمش: أي ستور[٤]، الزعلجة و الزغلجة: (سوء الخلق)، اسْمَعَدَّ و اسْمَغَدَّ: (امتلأ غضبا)، الشرعوف

---

(١) CAPLICE P. 112

(٢) فاروق إسماعيل، ص٣١ الكلمة ٣، ו א ר ק - و أرق.
و أ ر ق

(٣) قبيسي، ملحق لهجة معلولا، ص٦٥٧.

(٤) في دمشق عائلة تدعى آل المدغمش ونظن أن الأصل مدغم من دغم وفيها معنى الستر والإدغام والإخفاء بالإضافة إلى اللاحقة [iš] اش الأكادية التي لم نأت على ذكرها في اللواحق لندرتها وهذه اللاحقة دخلت الأكادية بعد ١٣٠٠ ق.م وأصبح (الاسم + iš) تفيد معنى المماثلة نحو rabiš كالرابي (من الربوه) [رابِ، رابٌ، رابًا] وبيت الشعر المعروف [ولها هَنٌ رابٍ مجسته] لكن الأهم أن اللاحقة iš – اش أصبحت إذا أضيفت للصفة فهي تفيد معنى الحالية والاستمرار مثل: dariš umi =

والشرغوف: (الضفدع الصغيرة)، الطعوس و الطغوس: (الذئب واللص الخبيـــث)[1]، المعّط و الممغّط (تمغّط البعير و تمعّط: مد قوائمه وتمطّى).

٥٦- الغين والقاف:

صلغت البقرة و صلقت: (خرج نابها)، الغلفـــة و القلفـــة: (مقدمـــة العضـــو عنـــد الذكر[2]، شغلها و شقلها.

ورد في التعرفة الجمركية التدمرية بالحديث عن الزانيـــة وبنـــات الهـــوى والمكـــوس التي تفرض عليها:

النص:	يجبا	مكســـا	من	زانيتـــا	مِنْ	مَنْ دي	شقـــلا
التفسير:	يجبى	المكس	من	الزانيـــة	مِنْ	مَنْ التي	شغلها

النص:	أسريـــن	تمنّيـــا	يجبـــا	أسريـــن	تمنّيـــا
التفسير:	ثمانيـــة	أعشـــار	يجبـــى	ثمانيـــة	أعشـــار

حيث الإسر: العِشر، وأسرين جمع إِسِرْ. راجع اللاحقة [ين]. والعِشر هـــو مُسَـــمَّى لجزء الدينار كالقرش والمليم. كان الرسم يجبى شهرياً.

وبكلمة شقلا إدغام لصوت الهاء في شغلها (راجع القاعدة فيما سيأتي عن الإدغام)[3].

- دارش يومي أي: على داير الأيام، على مدار الأيام. ونظـــن أنهـــا بقيـــت في عاميـــات فلســـطين ومصـــر مثل: ما فيش، وما جانيش: (لم يأتني) إنما بقيت مع صيغـــة النفسي فقـــط. ولاشـــك أنهـــا تحمـــل معنـــى الحالية والاستمرارية. المرجع: CAPLICE, P. 17، وبالأكادية أيضاً كلمة labiš أصبَحَ كاللبوة (أنثى الأسد).

(١) عبد العال، ص ٥٨.

(٢) عبد العال، ص ٥٩.

(٣) التعرفة الجمركية: C.I.S. COPRUS PAGINA II LINES 47 + 48 + 49 + 50

٥٧- الغين والهاء:

جاء سبغللا و سبهللا: (جاء مختالاً غير مكترث لا في عمل دنيا ولا آخرة).

٥٨- القاف والجيم والجيم المصرية [G]:

الأشق و الأشج: (صمغ نباتي يستعمل كدواء)، تلصق و تلـــزج: (تلـــزق)، المـــزلاق والمزلاج: (ما يغلق به الباب)، السقلاط و السجلاق: (من يتسقط أخبـــــار النـــاس)، تفلقت و تفلجت قدمه: (تشققت)، تقصيص النار و تجصيصها: (طلاؤها بالجبس)[1].

أما أهل أچاريت فكانوا يلفظون القاف جيماً مصرية أو قافـــاً بدويـــة ومنـــها أچاريت أي أقاريت حيث: (أ) للتنبيه، اللاحقـــة [يـــت] الأچاريتية تصبـــح قريـــت، مثـــل: عمره عمريت، ومشقه مشقيت، وعمشـــه عمشـــيت) مـــع إبـــدال القـــاف قافـــاً بدوية = (جيماً مصرية) تصبح أچاريت[2]. القرية و الجرية و الچرية.

٥٩- الكاف والخاء:

وهذا الإبدال هـــــو مـــن الإبـــدالات بـــين اللـــهجات العربيـــات الحيّـــة مثـــل: العربية السريانية وآرامية معلولا، وبقايـــا العربيـــة الكنعانيـــة، والعربيـــة الآراميـــة، وفي العبرية اليوم:

أ – آرامية معلولا: ذَخْرا **daẖra** تعني ذكر[3]، بوريخ **boriẖ** تعني بارك[4] علمـــاً أن الآرامي القديم بارك[5]، ذاخْرَه **daẖraẖ** ذاكره[6]، خلبا **ẖalba** (كلبـــا) الكلـــب [7]،

---

(١) عبد العال، ص٥٩.

(٢) راجع قاعدة السابقة الألف. وراجع قاعدة اللاحقة (يت) مما سبق.

(٣) قبيسي، ملحق لهجة معلولا، راجع ص٦٥٧.

(٤) المرجع السابق، راجع ص٦٥٨.

(٥) المرجع السابق، راجع ص٦٥٨.

(٦) المرجع السابق، راجع ص٦٦٠.

(٧) المرجع السابق، راجع ص٦٦٣.

أُخل أحاذ **aẖl aḥaḏ** : كل أحد (كل واحد)[1].

ب – وفي العربية السريانية: رخيب ܪܟܒ بمعنى ركب[2].

ر خ ب

شخار ܫܟܪ بمعنى سكر، (بنج)[3].

ش خ ر

تخيل ܬܟܠ بمعنى اثكل (ثكلت المرأة)[4].

ت خ ل

سخار ܣܟܪ بمعنى سكّر (أغلق)[5].

س خ ر

ومن الجدير بالذكر أن صوتي الكاف والخـــاء بالســـريانية ممثـــلان برســـم واحـــد هو= ك + خ، وكذلك في عبرية اليوم (قبل التنقيط).

وفي العبرية من آثار الكنعانية والآرامية مثل:

– مـفـو ر ا خ מבורך تعني مبارك[6]

اللفظ الآرامي: م ب و ر كَ

اللفظ العبري: م ف و ر خِ (لاحـــظ إبـــدالات البـــاء بـــ [ف] والكاف بـــ خاء).

---

(١) المرجع السابق، راجع ص٦٦٣.

(٢) أسمر، ص٧٩.

(٣) أسمر، ص٨٣.

(٤) أسمر، ص٨٨.

(٥) أسمر، ص١٠.

(٦) كمال ربحي، العبرية من غير معلم، ص٤٥.

- أفيخا אביך بمعنى أبيكَ [1]

اللفظ الآرامي: ا ب ي ك

اللفظ العبري: ا ڤ ي خ (لاحظ نفس الإبدالات السابقة).

- لـ رؤوتخا לראותך لـ رؤيتك[2]

اللفظ الآرامي: ل ر أ و ت ك

اللفظ العبري: ل ر أ و ت خ

كذلك استعملت العبرية نفس رسم الحرف لكلا الصوتين: الكاف والخاء. الشكل في بداية الكلمة ووسطها (כ) = ك + خ، والشكل في نهاية الكلمة (ך) = ك + خ.

٦٠- القاف والعين:

القثول و العثول (عذق النخل، أو البضعة الكبيرة من اللحم بعظامها).

٦١- القاف والفاء:

المتوقّز و المتوفّز (المتقلب لا ينام)، دقطس و دفطس الرجل (ضيّع ماله)، اللاقطة واللافطه (الدجاجة تطعم صغارها).

٦٢- القاف والكاف:

الحرقلة و الحركلة (ضرب من المشي) مركّبة فيها معنى الحركة، الزحلوقة والزحلوكة (من التزحلق و التزحلك: التدحرج)، شقأ ناب البعير و شكأ (تشقق)،

---

(١) المرجع السابق، ص٤٨، ومن الإبدالات: تل أبيب = تل اڤيڤ، أبّ: (وفاكهةً و أبّا) = تل الربيع.

(٢) المرجع السابق، ص٥٣. لا يوجد في كافة العربيات صوت الـ ڤ = V وهو دخيل من اليونانية أثناء الترجمة السبعونية للتوراة، وكذلك السريانية.

القحط والكحط (احتباس المطر)، القسطل و الكسطل (الغبار)[1]، القشط والكشط (رفعك شيئاً عن شيء وقد غشّاه)، القصير و الكصير (نظن أنها قاف بدوية)[2]، القهر والكهر، اللقر و اللكر (الضرب)، الكن و القن (بيت الدجاج) ومنها الكن والكانون كما بيّنا سابقاً (بالحاشية).

٦٣- اللام والنون:

أسود حنبوب و حلبوب (حلكوك والأسود من الشعر)، حطب جزل و جزن (يابس أو غليظ أو عظيم).

---

(١) القسطل: يقال أنها يونانية.

نقول: أنها ما دامت رباعية فهي (مركّبة) من [قَصٌّ و طَلٌّ]، لدينا قريتان في بلاد الشام (سوريا سايكس بيكو) الأولى في محافظة اللاذقية على طريق كسب ومنها تَقُصُّ الطَّلَّة عن البحر (في رأس البسيط) لتبدأ الجبال والعكس بالعكس، بمعنى لن ترى البحر بِطَلّتِهِ حتى تصل إلى (قسطل معاف). والثانية في محافظة دمشق بين دمشق والنبك، وفيها تُقَصُّ الطَّلَّةِ على سهلها الشمالي لتبدأ انحدارات جبال الثنايا (وفيها ثنية العقاب التي دخل منها خالد بن الوليد على دمشق). كما لدينا القسطل وهو الأنبوب الذي يُستعمل للأسقية والمجاري تحت الأرض ففيه أيضاً موضوع معنى (قَصٌّ لِلْطَّلَّةِ) على المواد التي ستجري بداخله. كما لدينا أيضاً أنّ الغبار اسمه قسطل حيث أن الغبار يحمل معنى قَصُّ الطَّلَّةِ على ما وراءه. وأما إبدال السين بالصاد [قَسٌّ] بدل [قَصٌّ] فهي لفيزيائية النطق واللفظ باجتماع حرفي الصاد والطاء فأُبْدِلَتْ الصاد سيناً. فبهذا فإن تفسير أسماء القريتين (قسطل معاف والقسطل) يعطينا معنىً طبيعياً فيه معنى الإطلالة. فالتفسير يتطابق مع قانون تسمية المدن والقرى والأماكن [طبيعية - دينية - عسكرية] لما قبل سنة ٣٣٣ ق.م دخول الاسكندر المقدوني الذي بدأت بعده التسميات الأنانية والشخصية مثل الإسكندرية وسلوقية. (راجع إشكالية اللفظ فيما سيأتي). والعامل الثالث الذي يُثْبِتُ لنا هذ المعنى هو أن الغبار يسمى قسطل حيث يقص الطلّة تماماً كالدخّان. إذن الكلمة من العربيات وليست يونانية [وهذا رأي كل من د. أحمد حامدة و د. جهاد عبود (جامعة دمشق)].

(٢) عبد العال، ص ٥٩.

٦٤- الميم والنون:

البرطمة و البرطنة (ضربٌ من اللهو)، الترقيم و الترقين (علامة لأهل ديوان الخراج)، الجمثورة و الجنثورة [(الناقة الضخمة) ونظن أن الأصل جمثورة من (جم + ثورة)]، مسح الشيء ونسخه (غَيَّرَهُ وأبطله وأقام شيئاً مكانه)، المسط و النسط (بلّ الثوب)(١).

وأهم ما في هذا الإبدال: التمويم الأكادي والإبلائي مع التنوين العدناني وقد أشرنا إليه في اللاحقة (وم).

٦٥- الواو والياء والألف (كأحرف صائتة) وليس [أ - وَ - يَ] الساكنة:

إن أهم ما يميز اللهجات العربيات عمليات الإبدال بين هذه الأحرف الصائتة. فمثلاً أقول (دار، و دور، و دير) أسماء لمسمى واحد ولو أنها خُصِّصَت فيما بعد لمداليل معينة:

دار: البيت العربي.

دور: شقة في الدور الرابع.

دير: بناء ديني، مسيحي إسلامي مثل دير صيدنايا، ودير الحنابلة في صالحية دمشق، ودير علي في جنوب دمشق.

ومثال آخر (لبنان، و لبنون، و لبنين) أسماء لمسمى واحد. فأهل المدن السورية الداخلية يقولون: لبنان، وأهل مدينة عربين(٢) التي تبعد عن دمشق ٧كم يقولون: لبنون، وأكثر أهل لبنان يقولون: لبنين.

---

(١) المرجع السابق، ص٦٠.

(٢) وردت في الشعر (عربيل = عرب ئيل) أي ماء الله، وهي عربين نفسها. وكان في ساحتها بركة تُشَكِّلُ منخفضاً طبيعياً كان الناس يُشرِبون مواشيهم منه. كما أن لفظ عربين يعني بالآرامية مياه الجمع ولدينا في لبنان عرب صاليم (أي ماء الأصنام) وخلافها. راجع معنى (عرب) في الشبهة الثالثة فيما سبق.

٦٦- الواو والياء (كأحرف ساكنة):

ومن أمثلة اللهجات العربيات:

- وادي و يادي (إسم مملكة آرامية في ما يعرف بلواء إسكندرون اليوم)[١].

ي ا د ي = يادي[٢]

- وتر و يتر في العربية السريانية: ܝܬܪ = يتر[٣] بمعنى وتر.

ي ت ر

- وهب و يهب في العربية السريانية: ܝܗܒ = يهب[٤] بمعنى وهب.

ي هـ ب

- واقوصه و ياقوصة: (مكان معركة اليرموك)[٥].
- وفي عين الفعل نجد: هذا أيم من فلان وأوّم: (أحسن إمامةً).
- توزين و تيزين: (كورة بحلب)، وهي عربية آرامية معناها الأرض الخصبة التي يتقّلع من أرضها تقلُّعاً. وهي الكثيرة الخير والإنتاج. وأنشد:

تسوى على غسن فتاز خصيلها ، ورجل تيّاز كثير العضل : (وهو اللحم)[٦].

---

(١) لواء اسكندرون مدلول مثل محافظة دمشق، وكانت محافظة ريف دمشق تسمى محافظة لواء دمشق.

(٢) (نقش): H. DONNER-W. ROLLIG. TAFEL XXVII 24. LINE2.

(٣) سرياني عربي:
LOUIS COSTAZ S.J-. DICTIONNAIRE SYRIAQUE-FRANCAIS SYRIAC-ENGLISH P. NO. 147

(٤) القس جبرائيل القرادحي الحلبي اللبناني، قاموس اللباب سرياني - عربي (عدناني)، المطبعة الكاثوليكية طباعة سنة ١٨٨٧، ص٥٢٣.

(٥) هذه أحرف الابتداء وهي الياء والواو (الساكنة وليس الصائتة) في ياقوصه وواقوصة. والألف بالابتداء في الكتابات القديمة نعتبرها همزة.

(٦) ابن منظور، مادة (توز) + عبد العال، ص٦٠.

- ثاخِت و ثيخت.
- تثوخ و تثيخ الإصبع: [خاضت في وارم (ورم) أو رخو].
- تجيء و تجوء: (من جاء)[1].
- الّذون و الّذين: (الأولى لطيّ، والثانية لقريش)[2]. وقريش (العدنانيـــة حـــافظت على الجمع الآرامي في كلمة الذين حـــتى في حالـــة الرفـــع فنقـــول:﴿ **محمـــد والذين آمنوا معه** ﴾ ولا نقول [محمد والّذون آمنوا معه (إلا بلهجة طيّ)].
- الجوح و الجيح: (اقتلاع أجراف الوادي). ومنها نهر جيحان في جنـــوب تركيـــا اليوم ويقابله سيحان، أسماء فيها المعاني الطبيعية .
- حكوت و حكيت: (الحديث).
- حؤبة و حوبة و حيبة (نقول: لي فيهم حوبة: قرابة من الأم)، وجذرها (حب).
- التحوط و التحيط، جذرها (حيط).
- تحوّزي و تحيّزي: (تلوّي).
- الدغوة و الدغية: (الخلق الرديء)، دوّخ البلاد وديّخها.
- الدوكس و الديكس: (الأسد).
- حيّات و حيوات: (جمع حية). الشاهد في الياء الثانية (من حيّات) .
- دواوين و دياوين: (جمع ديوان).
- أروح و أريح.
- سوطر و سيطر عليهم (تسلّط).

---

(١) عبد العال، ص٦٠.

(٢) الصالح صبحي، ص٩٧.

- الروضة و الريضة: (جمعها روض ورياض)[1].
- شويخ و شييخ: (تصغير شيخ).
- الصوار و الصيار بالصاد المهملة: (القطيع من البقر).
- الضواء و الضياء.
- وضوءٌ و وضاؤم: (وضاؤم عربية إبلائية)[2].
- ضوز و ضاز و ضيز: (أنقص).
- الضوطر و الضيطر: (العظيم).
- طوّح بالشيء و طيّح.
- العبوثرات و العبيثرات: (شجرة كثيرة الشوك).
- عتا عتّواً و عتِيّا: جمع عربي آرامي معرف[3]، وقد وردت في القرآن الكريم: ﴿ **وقد بلغت من الكبر عتيّا** ﴾ (تجاوزت الحدود).
- معدوّ و معديّ: (معتدى عليه)[4] وليس الحد.
- العوادة و العيادة.
- فلسطون و فلسطين: (كورة بالشام) جذرها رباعي (فلسط) وثلاثي في حالة فلسة (فلس).
- العوهكة و العيهكة: (القتال).
- قَلّوب: (كتنوّز) و قليّب: (كسكيّت) الذئب.

---

(١) عبد العال، ص٦١.

(٢) حميدو حمادة، ندوة إبلا في مدينة إدلب، ١٩٩٠، وزارة الثقافة.

(٣) عتّ جمعها النكرة = عتين، وجمعها المعرف العربي الآرامي عتيّا وليس (عتينا). وقد وردت بالقرآن الكريم بسورة مريم (١٩: ٨).

(٤) عبد العال، ص٦١.

- قنسرون و قنسرين. (قن النسور) آرامية .
- الكلوة و الكلية.
- ماهت الركيّة تموه و تميه: (كثر ماؤها).
- أمواه ومياه (جمع الماء و المـــاه و الماهــة) و [مــو] بالأكاديــة: تعــني مــاء، أما أصلها بالأكادية الأولى فهي (ماؤو)[1].
- نوّمه، فَهُمْ : نُوَّام ونِيَام.
- هداوي و هدايا.
- التيسور و التيسير[2].

ملاحظــة:

نجد في كافة أشكال الكتابات (العربيات) عـــدة أصــوات ممثلــة بحــرف واحد، ونقصد بذلك أبجدية (أبجد هوّز حطّي كلمن سعفص قرشت) المؤلّفة من اثنــين وعشرين حرفاً لتمثّل (٣٤) صوتاً[3]، لذا نظن:

١- أن المخترع الأول لــــ (أبجــد هــوّز ...) قــد نحــى ذلــك لعلمــه أن بعــض أصــوات الكلمــات (الممثّلــة بــأحرف) كــانت تتبــدّل مــن مكــان لمكــان حســب لهجــة الســكّان والمــدن والقبــائل. فمثــلاً: كلمة [دم] كانت تتبــدّل إلى [إذمــا] في بعــض اللــهجات لــذا كــان شكل الــدال هــو نفســه الــذال (د = ذ). وكلمــة [أرض = إرص] لذا كان شكل الضاد هو نفسه الصاد (المهملة) (ص = ض).

---

(١) CAD, V. (M)

(٢) عبد العال، ص٦٢.

(٣) راجع مقدمة الفصل الرابع ص٢٩٢ لتجد تفصيل الـ (٣٤) صوتاً.

٢- التصحيف من القـــراء فيمـــا بعـــد وقبـــل أن يصبـــح التنقيـــط وتمثيـــل الأحرف واضحاً أي قبـــل القـــرن الثـــالث الميـــلادي للســـريانية، وقبـــل القـــرن الســـابع للعدنانيـــة، وقبـــل القـــرن العاشـــر للعبريـــة. علمـــاً أن أول أبجدية (أبجديـــة لجاريت) حَـــوَتْ (٢٩) حرفـــاً لتمثّـــل (٣٤) صوتـــاً أيضـــاً (حيـــث صـــوت الضـــاد أقـــرّه العلمـــاء العـــاملون في نقـــوش أجاريت الآن).

وعلى سبيل المثال لا الحصر:

ففي حرف الجـــزم في العربيـــة العدنانيـــة: (ج = ح = خ)، (ص= ض)، (د=ذ)، (ت =ب = ث)، (ر = ز)، (س = ش)، (ط= ظ)، (ع = غ). كـــل ذلـــك قبل التنقيط.

في العربية التدمرية:

٢ = ٢	أي:	د = ر
ж = ж	أي:	ح = خ

فالإبدالات السابقة تُجيز كافة هذه الأحـــرف (ونعـــني حـــرف الجـــزم العدنـــاني) عدا الباء حيـــث لا نجـــد إبـــدالاً بالتـــاء أو الثـــاء. راجـــع ص٢٠٥ و ص٢٠٦، إبدالات ح = خ = ج.

والأمر لازال يحتاج لجواب أكثر إقناعاً وهو: لِمَ استعمل الكـــاتب الرســـم الواحـــد للحرف ليمثّل أصواتاً مختلفة؟؟.إن كان ما اقترحناه واهياً.

خلاصة الإبدال:

إن ما يهمنا في عملية الإبدال هو إبدال الأحرف الصوتية (أ - و- ي) وكذلك الأحرف الصوتية القصيرة مثل الفتحة والضمة والكسرة وذلك لاختزالها كتابةً في أكثر الكتابات (للعربيات) القديمة. لقد ذهب أكثر المستشرقين لاعتماد الأصوات العبرية (والمُقَدَّرَة بالقرن العاشر الميلادي) وليس أبعد من ذلك، كالماسوريين وهم فئة أخذت المأثور فيما وَصَلَهَا (حسب زَعمها) حتى القرن العاشر الميلادي كتابةً أو سمعاً وقاموا بإحداث التنقيط والشكل وجاء في قاموس الكتاب المقدس ما نصه: [وقد دَوَّنَ الماسوريون الإصلاحات التي ارتأوها على النص وجعلوها في الحاشية تاركين للعلماء الخيار في قبولها أو رفضها بعد البحث والتدقيق][1].

أي أخذوا اللهجات والألفاظ والنطق في القرن العاشر الميلادي، وليس القرن الثالث عشر قبل الميلاد (لهجة موسى) كما يدعون. (فلنتأمل ذلك).

ومن أهم الحروف القابلة للإبدال كما لاحظنا الحروف المتقاربة في المخارج مثل:

(ك = ق = ج) ، (ج = ق) ، (ج = ك) (آرامية / مصرية) ، (ق= ك)

(ت = ث) ، (ت = ط) ، (ت = د) ، (د = ط) ، (د = ض) ، (ت = د)

(ث = ت = د = ط = ض) ثم، (ذ = ز = ظ)

(ض = ص) ، (ذ = ظ) ، (ذ = ز)

وكذلك: (أ = ح) ، (أ = ع) ، (هـ = ح)

---

(١) بطرس عبد الملك ورفاقه، قاموس الكتاب المقدس، ص٧٦٣.

خلاصة الخلاصة:

إن أكثر ما يهمنا بعمليات الإبدال هو:

١- ا = ي = و، مثل دار دير دور.

٢- ك = ق = چ = ج [ج = ق ، ج = ك ، ق = ك]

٣- [ت = د ، ت = ط ، ت = ث ، ت = د ، د = ض ، د = ط].

حيث أن كثيراً من اللغات لا يوجد فيها أحرف تُمَثِّل هذه الأصوات لكن هذا لا يكفي دليلاً على غياب هذه الأصوات من هذه اللغة.

ونتساءل هنا: هل في إنكليزية اليوم صوتي الطاء والضاد؟.

وللجواب على ذلك نقول: نعم حيث WHAT بمعنى (ماذا) تُلفظ (واط) وليس (وات)، وكلمة DOUBLE بمعنى (مزدوج - مضاعف) تُلفظ (ضبل) وليس (دبل). ولو أن هناك بالضاد تخفيفاً إلا أنها أقرب منها للضاد بكثير من الدال ومع ذلك لا يوجد رسوم للأحرف لتمثل هذه الأصوات.

كما نقول إن اسم (خابيرو) لا يساوي (عابيرو) إذ نلاحظ أنه ليس هناك إبدال بين الخاء والعين، ونقول إن اسم (خابيرو) هو نسبة لأرض الخابور الذين ثبت أنه كان لديهم قوات رادعة تسمى خبط (خبطوم) وهي قوات مقاتلة[1] مرتزقة.

وأخيراً:

فإننا نعزو عمليات إبدال الأحرف لسببين:

السبب الأول - طبيعي:

وهو تقارب مخارج أصوات الحروف من الفم وميل الإنسان إلى الأسهل نطقاً تماشياً مع فيزيائية الصوت مع الأصوات المجاورة لها (كتابةً مع الأحرف المجاورة لها).

---

(١) محاضرة فاروق إسماعيل، مدرج جامعة حلب عام ١٩٩٢. والفرنسي Dossin قارئ كتابات مدينة ماري الأثرية.

ومثال ذلك: العين والهمزة (مخارجها من جوف الحلق). والجيم والقاف والكاف مثل: العار والآر[١]. والقاف والهمزة: مثل قدسلك وأدسلك[٢]. والباء والميم مثل: أربش وأرمش[٣].

السبب الثاني - صنعي:

وهو ما نَحَتَ بِهِ اختلاف أنماط أنواع الكتابة لِلُّغَةِ الواحدة وخير مثال على ذلك: اسم (يوحنا) فتطوره اللغوي: يوحنا، يوهانس، جوهانس، جون، جان، خوان. [راجع البدهية الأولى (إن اختلاف نمط الكتابة لا يدل على اختلاف اللغة)].

فالتركية عندما تركت حرف الجزم (العربي) وأخذت الحرف اللاتيني فإن اللغة لم تختلف (ولو أنها ستؤدي إلى تَبَدُّل بعض الحروف).

في الحجاز اليوم يلفظون (كاتالوج) بجيم معطشة بدلاً من كتالوج. وأصبحت محطة الضخ البترولية في الأردن والمسماة (H4) [إتش فور] (H. FOUR) لها اسم شائع (جْفُور) وكُتبت في بعض الأطالس الجفور[٤] خط عرض ٣٢,٥ وطول ٣٢,٢٥. ومن نافلة القول أن لإبدال الصوت الصنعي تداخل واضح في الإبدال الطبيعي.

ومن المفيد أن نشير إلى أن بعض هذه الإبدالات ضربنا عليها الأمثلة في العدنانية فقط (كما يتبين للقارئ) وهذا الأمر لا يوجب انتفاء وجودها في باقي العربيات لعدة أسباب:

١- ضحالة المفردات التي عثر عليها في النقوش.

---

(١) راجع إبدال الهمزة بالعين.

(٢) راجع إبدال الهمزة بالقاف.

(٣) راجع إبدال الميم بالباء.

(٤) مؤنس حسين، أطلس تاريخ الإسلام، خريطة ١٩٩، ص٤١٤.

٢- عدم اطلاعنا على كافة النقوش المنشـــورة وهـــذا يحتـــاج إلى فريـــق عمـــل أكاديمي متفرّغ.

واستباقنا للأمور سيجعل الدراسة لبـــاقي العربيـــات أكـــثر ســـهولة ولـــن يتعارض مع المنهجية العامة ما دامت العدنانية إحدى هذه العربيات.

قاعدة (٦) : السكون:

يجوز أحياناً إبدال الأحرف الصوتية بسكون مثل:

- كَفْير الزيت (قرية على نهر بردى غرب دمشق).
- كَفَرْ بطما (قرية في غوطة دمشق الشرقية) البطم: نوع من الشجر.
- كَفْر العواميد (اسم قرية على نهر بردى غرب دمشق).

قاعدة(٧) : الشدة:

الشدة هي تكرار الحرف والتكرار يفيد التأكيد والتوكيد فنقول:

مَجْمَعْ أو مُجَمَّعْ - دَمَرَ أو دَمَّر - دَجَنَ أو دَجَّنَ.

لقد أهملت كافة الكتابات الأبجديات "العربيات" الحرف المكرر مـــن نظـــام كتابتـــها وهو الحرف الذي يبدأ ساكناً ويكرر متحركاً مثل:

شدْدَ: شدَّ ، حَلْ لَ: حَلَّ

ضَرْرَ: ضرَّ ، عَبْبَدَ: عَبَّد

دَمْمَرَ: دَمَّر ، صَرْرَحَ: صرَّح

وتُرِكَتْ لسليقة القارئ كما جاء بالعربية الآرامية:

ومِنْ مَنْ دي شقلا اسرين يجبا اسرين ستّا

أي: مِنْ مَنِ التي شغلها ستّة أعشار يجبا ستّة أعشار

نلاحظ أن كلمة ستّا كتبت هكذا [Palmyrene script] [1]

س ت ا

فلنلفظها (ستًّا) بالشدّة وليس (سِتَا) كما يذهب بعض المستشرقين.

أما الكتابات المقطعية فقد لاحظت التكـــرار أحيانـــاً مثـــل كلمـــة مكّـــان makkan ورغم ذلك فإن وردت مكررة فلا يعـــني ذلـــك تكـــرار الحـــرف لفظـــاً، لأن الكتابة المقطعية ونظامها عاجزات عن تلبية متطلبـــات الصـــوت مثـــل كلمـــة باب فتكتب بالمسمارية كما يلي:

با أب = [cuneiform signs]

با أب

ومع ذلك فهي لا تقرأ [با أب] بل تقرأ باب.

(١) التعرفة الجمركية التدمرية، سطر ٥١. C.I.S

قاعدة (٨): المدلـــــول: (اختلاف مدلول الكلمة)

وهو من أهم أبحاث فقه اللهجات العربيات. تكلمنا بإيجاز عن مدلول كلمة عرب وأعراب وناسيوناليزم ويسار. راجع [عروبة الكنعانيين والآراميين - الشبهة الثالثة] التي مفادها (بأن العرب العدنانيين هم قوم بداة... وأن الكنعانيين لم يسمّوا أنفسهم عرباً).

وقبل أن نخوض في هذا الموضوع الممتع لابد لنا من مقدمة عن أصل اللغة.

أصل اللغة:

أ- من المتفق عليه أن الصيغة الثنائية في الكلام هي الأصل (أو هكذا نرى) مثل: ضر- حب- رب. ولضآلة عدد الكلمات في الأسلوب الثنائي انتهج الإنسان أسلوب الجذر الثلاثي واعتبره أساس الكلام لذا فإننا سنساير باتخاذ الجذر الثلاثي أساساً في الكلام[1].

---

(١) في التحليل التوافقي في الجبر وحسب نظام (التراتيب) فاللغة من حرفين بحيث (أ،ب) # (ب،أ).
(ت)= (٢٨ لحرفين؟)= ٢٨×٢٧/٢! =٧٥٦ كلمة. أي تقليب ٢٩ صوت باللغة وبكلمات ثنائية فقط أحصل على ٧٥٦ كلمة على أقصى حد. واللغة من ثلاثة حروف يكون ترتيبها:
(ت)=(٢٨ لثلاثة حروف)= ٢٨×٢٧×٢٦/٣!=١٩٦٥٦ كلمة ناتجة من تقليب ٢٩ حرف بكلمات ثلاثية الصوت. أي بمجموع قدره <u>٢٠٤١٢ كلمة</u> وهذا بمجموع نظري لأن الأحرف الثلاثة في العربيات لا تعطي دوماً ست كلمات فالمُستعمل أقل من ذلك لعدم استعمال بعض الأحرف مع بعضها مثل الجيم والطاء على سبيل المثال فإنهما لا يجتمعان.
هذا عدا تصريف الكلمة الواحدة التي يزيد تصريفها عن ستين كلمة أخرى، فنجد:

العدد	تصريف ضرب
٥	ضرب يضرب تضرب نضرب أضْربْ
٨	سأضرب ستضرب سنضرب سيضرب أضْرَبَ سيضربون ستضربون
٣	ضرباً ضربٌ ضربِ

-

ب- لقد ذَهَبَتْ المدرسةُ الفقهية الكوفية إلى اعتبار أساس الاشتقاق في اللغة الفعل، ثم الاسم وليس العكس[1]. (ونُفصِّل ذلك في قاعدة الأسماء بصيغة الفعل).

والمدلول العام مشتق من أحد المداليل الخاصة التالية:

- العدد	تصريف ضرب
٩	ضارب ضاربة ضاربون ضاربين ضاربات ضاربان ضاربون ضاربا ضاربي
٤	ضُرب ضُربت ضُربا ضُربوا
٤	يضربون تضربون تضربان تَضْربن
٤	مُضارب مُضاربة مُضاربون مُضاربين
٤	اضْرِب اضربوا اضربا اضربين
٤	مستضرب مستضربه مستضربون مستضربات
٣	ضربة ضربتان ضربات
٤	أُضْرَبُ نُضْرَبُ يُضْرَبُ تُضرب يُضربون يُضْرِبن تُضربن يُضاربون
٤	مَضرب مَضارِبْ مَضْرَبَة مضربات
٦٠	المجموع

أي أن مجموع اللغة النظري حسب الثنائي والثلاثي يكون كحد أدنى كما يلي:

٢٠٤١٢×٦٠=٧٢٠ ٢٢٤ ١ كلمة (مليون وربع المليون كلمة كحد أدنى) أي أن هناك (٢٠٠٠٠) عشرين ألف جذر تقريباً بين ثنائي وثلاثي لكن مع اشتقاقاتها فلدينا بحدود مليون وربع مليون كلمة. علماً أن هناك أوزان لم نذكرها. وسمعت برنامجاً عن الحاسوب واللغة في إذاعة لندن أن عدد الكلمات في اللهجة العربية العدنانية (الفصحى) تجاوزت الـ (٠٠٠ ٢٠٠ ٧) سبعة ملايين ومئتي ألف كلمة.

(١) صبحي الصالح ص١٨١. قد يتساءل سائل أن هذه النظرية تتنافى مع الآية القرآنية: ﴿ **وعَلَّمَ آدم الأسماء كلها** ﴾ البقرة آية ٣١، ونقول: لقد جاء القرآن الكريم بأسلوب الإشارة والتلميح دوماً، وكثيراً ما أعطى النتائج دون تفصيلات، مثل ذلك: ﴿ **إرم ذات العماد** ﴾ فهل يعني ذلك أن الآراميين منذ بداوتهم كانوا ذوي حضارة وبناء؟. وهنا فبعد تعليم الفعل وأدوات المعنى جاءت الأسماء أخيراً لتتم اللغة. وهذا لا ينفي وجود بعض الأسماء بدون فعل، ونحن على يقين أن بعض الأسماء وُجدت وليس لها أفعال لكنها قليلة.

أولاً - التشبيه:

١) نحو: العلم كالنور، فإذا قلت طلبت النور تكون بمعنى طلبت العلم.

٢) وإليك تشابيه تاريخية:

أ- نقول أن: [لون الأرض المزروعة بالأشجار كالسواد خضرتها]، لذلك استخدم المؤرخون العرب في فترة ما بعد الإسلام أرض السواد[1] لتنمّ عن الأرض الخصبة ذات الأشجار. وأخذت كتب الخراج تستعمل أرض السواد، فهناك سواد الكوفة والبصرة والمقصودة بذلك قراهما[2] وبساتينهما.

ب- وأرض الكمة هي مصر في العصور الفرعونية، ونظن أنها دلتا النيل أو مصر السفلى (وليس كامل مصر). والكمة لغةً يعني السواد، أيضاً ومنه الأَكْمَهْ والكمة، الأعمى والعمي. فأصبحت كلمة كمة = سواد = مصر. أرض خصبة تربتها (أو خضرتها) كالكمة (كالسواد) فأصبح اسم مصر:



و(⊗) هي إشارة مساعدة تدل على المكان كما بينّا.

ج- الكافر بمعنى: المغطّي من فعل غطى، ثم أصبحت مدلولاً لكل من غطى الحقيقة في عصر الإسلام. وفي مجال التشبيه كأن نقول (وجعلنا الأرض

---

(١) ولها تخصيص آخر هو أرض العراق ما بين دجلة والفرات وكان منه العشري وما يراد بالعشري (ما يشرب بعروق) [من أرض العراق] من غير سقي. د. يوسف قرضاوي، فقه الزكاة، مؤسسة الرسالة، الطبعة /٤/ ١٩٨٠، بيروت ص٤٤٨. والبعل: ما شرب بعروقه من غير سقي ص٣٧٨.

(٢) ابن منظور، (٣:٢٢٥).

(٣) A. GARDNER, PAGE 611

كفراً[1] أي كالكَفْرِ (كالمزرعة). أما في العربية الآرامية فنجد أن كلمة كَفَرْ وكفير وكَفْر تعني: الأرض الجرداء التي استُصلحت فزُرعت فغطّت المزروعات سطحها، وكل أرض مغطاة سمّيت: كَفَرْ أو كَفْرْ أو كفير، مثل: كَفْرْ العواميد، وكَفَرْ بطما، وكفير الزيت. والكافر هو المزارع الذي يغطي البذار بالتراب بعد بذرها. ويقال إن هذا الليل كافر، أي ساتر. جاء في القرآن الكريم: ﴿ **كَمَثَلِ غيثٍ أَعْجَبَ الكُفَّارَ نباته** ﴾ أي أعجب الزرّاع نباته[2]، وجاء في سورة آل عمران: ﴿ **ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكَفّرْ عنّا سيئاتنا وتَوَفَّنَا مع الأبرار**﴾ (أي غطِّ سيئاتنا)[3].

وكما نرى بأن أصل كَفَرَ وكفير وكَفْر بمدلولها الطبيعي وكلمة كافر بمدلولها الديني يحمل نفس ملامح معنى الجذر (كَفَرَ) أي غَطّى.

د- ومن الأمثلة العربية السريانية أيضاً كلمتي: [فينيقيّو][4]: لتعني متحضّر و [تدمورتو ܬܕܡܘܪܬܐ][5] لتعني عجبة (من العجب) حيث كان
ت د م و ر ت ا

القول (على ما نقدّره): لقد كان فينيقياً متحضّراً، فالفينيقي متحضّر فاستعملت كلمة فينيقيّو بمجال التشبيه مدلولاً عن الحضارة، كما أن بناء مدينة تدمر بجمالها كان أعجوبة فقد سُمّي كل ما هو باهر الجمال

---

(١) حفني ناصيف ورفاقه، كتاب قواعد اللغة العربية، شرح محمد علي طه الدرة ، الكتاب الرابع، حمص، ١٩٧١، ص٢٨٤. مثل: (وجعلنا الليل لباساً).

(٢) القرآن الكريم (٥٧: ٢٠).

(٣) القرآن الكريم (٣: ١٩٣).

(٤) من نيافة المطران أوجين قبلان: الكنيسة السريانية ١٩٩١، أستاذي في السريانية.

(٥) قرادحي جبرائيل، قاموس اللباب، بيروت، ١٨٨٧، مادة (دَمَرَ)، ص٢٧٠.

أعجوبة. تماماً كما نقول اليوم (حسام باريزي) لنعني أنه أنيق، لشهرة أهل باريز بالأناقة، وهذا لا يعني بالتمام أن حسام هو من أهالي باريز، بل شبّهته بهم. أما ما يقال بأن اسم تدمر يعني الأعجوبة بأساسه، فكيف لنا أن نسمي شيئاً أعجوبة قبل بنائه، علماً أن جمال تدمر العمراني بدأ في بداية القرن الثالث الميلادي حيث أقيم الشارع المستقيم وخلافه. وقبل ذلك لم تكن تدمر مدينة جميلة بل مدينة عادية جداً في بناءها. علماً أن تدمر القديمة يرنو تاريخها إلى الألف الثانية قبل الميلاد.

ثانياً - المجاز:

كمدلول: هو اللفظ المستعمل في غير ما وُضِعَ له، لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى السابق، كالدرر المستعملة في الكلمات الفصيحة كأن نقول: فلان يتكلم الدرر، فإنها مستعملة في غير ما وُضعت له إذ وضعت في الأصل اللآلئ الحقيقية[1]، ثم نُقلت إلى الكلمات الفصيحة لعلاقة المشابهة بينهما في الحسن. والذي يمنع من إرادة المعنى الحقيقي قرينة يتكلم (فلان يتكلم الدرر). وكالأصابع المستعملة في الأنامل في قوله تعالى: ﴿ **يجعلون أصابعهم في آذانهم** ﴾[2]، فإنها مستعملة في غير ما وُضعت له لعلاقة الأنملة جزء من الإصبع (أي إن العلاقة جزئية وليست المشابهة) فاستُعمل الكل في الجزء، وقرينة ذلك أنه لا يمكن جعل الأصابع بتمامها في الأذن.

---

(١) ناصيف ورفاقه، ص٢٨٩.

(٢) القرآن الكريم، سورة البقرة، آية ١٩.

والمجاز إن كانت علاقته المشابهة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي كما في (فلان يتكلم الدرر) فيسمّى هذا المجاز (استعارة)، وإلا كما في: ﴿ **يجعلون أصابعهم في آذانهم** ﴾ فهو مجاز مرسل (استعمال الكل في الجزء)(١).

وإن استعمالنا لجملة [اللغة العربية] (لنعني بها اللهجة العربية العدنانية) فهي مجاز مرسل، حيث استعمل الكل (العربية) في الجزء (العدنانية)، ونعلم أن ما يسمّى باللغة العربية (خطأ شائع فهي إحدى العربيات) هي لهجة قريش وسكان قبائل الحجاز مثل قيس وتميم لكنها أغفلت العربية السبئية وغيرها. تماماً عندما نسمي دمشق بالشام فقد سُمّي الكل بالجزء، وكما نسمي القاهرة بمصر فقد سمّي الكل بالجزء، كما كنّا نسمّي المغرب بمراكش (باسم إحدى مدنها الشهيرة)، وكما أسمّي قريش بالعرب وهم ليسوا كل العرب.

ولهذا المجاز المرسل خطورته إذا فقدنا الأصل ونسينا أنه من المجاز، تماماً كما نعاني حالياً من إرجاع اللغة العربية الفصحى إلى أساس أصولها والتي هي اللهجة العربية العدنانية وهي فرعٌ من لغةٍ هي العربية الأم (التي لا نعرفها).

ثالثاً - الاستعارة كمدلول:

الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة كقوله تعالى: ﴿ **كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور** ﴾(٢)، أي من الضلال إلى الهدى، فقد استُعملت الظلمات والنور في غير معناها الحقيقي(٣).

وأصل الاستعارة تشبيهٌ حُذِفَ أحد طرفيه (المشبّه أو المشبّه به) ووجهة شبهه وأداته (ولكنها أبلغ منه)، والمشبّه يُسمّى مستعاراً له، والمشبّه به يُسمّى مستعاراً منه.

---

(١) ناصيف ورفاقه، ص٢٩٠.

(٢) القرآن الكريم، سورة إبراهيم، آية ١.

(٣) ناصيف ورفاقه، ص٢٩٠.

وجغرافياً إن كنا في نصف الكرة الشمالي فنكون أقرب إلى القطب الشمالي وأبعد من القطب الجنوبي، فبهذه الحال نقول هل القريب مثل البعيد، أي هل الشمال مثل الجنوب، هذه أيضاً استعارة. وردت كلمة الشمال في العربية السريانية بلفظ:

ܓܪܒܝܐ چربيو[1] =(قربيو من القرب).

چ ر ب ي ا

أي: بإبدال الچيم إلى قاف يكون (قربويو) وجذرها قرب فهذه استعارة[2]. حيث استُعمل القرب في غير معناه الحقيقي[3]. مثل العدنانية، الجنوب: من جنب. ونظن أن اسم الشمال في العدنانية كان نسبة لمدينة شمأل عاصمة مملكة يادي العربية الآرامية ١٢٠٠ - ٧٣٣ ق.م [الموجودة شمال غرب بلاد الشام (لواء إسكندرون الآن)]، وهي شمال بلاد العدنانيين. فالشمال كاتجاه هو مدلول من شمأل[4].

رابعاً - الكناية كمدلول:

تقول الخنساء في وصف أخيها صخر:

طويل النجاد رفيع العماد   كثير الرماد إذا ما شتا

تريد في طويل النجاد: طويل القامة، رفيع العماد:سيد، كثير الرماد: كريم حيث ناره جارية الإيقاد للإطعام[5].

---

(١) جوزيف أسمر، اللآلئ السريانية، ص٢٨١.

(٢) راجع ق٢٤

(٣) حفني، ص٢٩٠.

(٤) لقد كان العدناني يقف غرب الكعبة متّجهاً إلى الشرق فيقول: شمال من شمأل، وجنوب من الجنب. وكان اليمني يقف بنفس المكان (الكعبة) ويقول: (أيمن) لتعني الجنوب حيث اليمن، وأشامن لتعني الشمال حيث الشام. انظر: العبادي مصطفى، محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام، كريديه أخوان، ١٩٨٣، بيروت، ص١١.

(٥) المرجع السابق، ص٣٠٤.

عندما نجد شيئاً حضارياً يستحق الرؤية فَنُعْرِبُ عن هذا الشيء الحضاري بكلمة فيها الكناية فقط، ونقول يستحق الرؤية، أي أنه حضاري.

فقد ورد بالكنعانية الغربية (البونية) في نقش البرازيل[1].

هـ ح ن ا ب ن ك ن ع ن م ف ر ن م ح ق ر ة

ها حَنّا بني كنعان مِ فرنم حق رهـ

ح م ل وش ح ر ح ص ل هـ ك

حمل أويش حر حصل هيك

أي: ها نحن بني كنعان من مدينة فرنم، الحضارة حملنا، أليس حرام أن يحصل هكذا[2].

يعود النقش إلى ١٢٥ق.م تقريباً، ومكانه البرازيل أي بعد دمار قرطاجة (١٤٦ ق.م) بـ ٢١ سنة. نلاحظ في هذا النقش أن الكنعانيين لم يسموا أنفسهم كنعانيين ولا فينيقيين ولا بونيين بل سموا أنفسهم بني كنعان.

الخلاصة: نلاحظ الكناية لكلمتي (حق رهـ) وهي حق الرؤية، تماماً كما نقول [يستحق الرؤية] وتعني الحضارة بمفهومها المعاصر[3]. جاء في سورة الأنعام

---

(١) مجلة اللسان العربي، العدد ٣، ١٩٦٥، الرباط، ص١٢٩. صورة النقش. الدواليبي محمد معروف، دراسات تاريخية عن أصل العرب وحضارتها الإنسانية، بيروت، ص٢٥.

(٢) ولنا قراءة ثانية في تفسير كلمة (ح ق ر هـ) وهي (حق قارية). حيث القارية للحاضرة والبادية لأهل البدو، وجاءني كل قارٍ وبادٍ أي الذي ينزل القرية والبادية. اللسان مادة قرا (ج ١٥ حرفي و + ي)، دار صادر، بيروت. وكلتا القراءتين تعني الحضارة. فالقراءة الأولى حق رهـ (حق الرؤيا) كانت للدكتور معروف الدواليبي بمعنى الحضارة في كتابة دراسات تاريخية عن أصل العرب وحضارتهم الإنسانية، بيروت، ص٢٥. ولكن كلانا لم يحد عن كلمة [حق] واعتُبرت كأساس.

(٣) الدواليبي معروف، المرجع السابق، ص٢٥.

آية ٨٦: ﴿ فلما جنَّ عليه الليل رأى كوكبــاً ﴾. وفي إحــدى القــراءات للقــرآن الكريم قرأها أبو عمر: ﴿ فلما جنَّ عليه الليل رِإى كوكباً ﴾.

ومن الكناية أيضاً ما ورد في العربية الكنعانية والعربيــة السـريانية والعربيــة الآرامية لاسم شهر كانون. الكن= البيت جمعها أكنان ﴿ وجعلنا لكم مــن الجبــال أكناناً ﴾[1] أي بيوتاً، ثم دخلت اللاحقة الكنعانية (ون) فأصبح كــانون، ثم اســتُعمل بيتاً للنار وسُمّي كانوناً. وحيث أن بيت النــار (الكــانون) لا يولــع إلا في الشــتاء فسُمّي شهرا الشتاء الباردان كانون الأول وكانون الثاني.

وفي السريانية: ܟܢܘܢ ܚܪܝ كونون حروي (آخر).

ك ن و ن ا ح ر ي

ܟܢܘܢ ܩܕܡ كونون قدوم (قدام=أول)[2].

ك ن و ن ا ق د م

فكنّينا اسم الشهر البارد بما يُستعمل فيه للتدفئة وهو الكانون. ونلاحظ أن كلمة كانون (كشهر) تطورت عن مدلولين:

الأول: من بيت لبيت نار.

والثاني: من بيت نار لاسم شهر.

ومن أمثلة الكناية في المدلول كلمة شو□انية الفرنســية، فــهي تُطلــق علــى كل متعصب قومي أو ديني. وأصل هذه الكلمــة تُنســب لجنــدي فرنســي اسمــه شوڤان CHAUVIN كان هذا الجنــدي لا يؤمــن إلا بفرنســا[3]، ومنــها أتــت الشيڤونية: CHAUVINISME والتي نجنح إلى لفظها شوڤانية نسبة لشوڤان.

---

(١) القرآن الكريم، سورة النحل (١٦: ٨١).

(٢) أسمر، قاموس اللآلئ، ص ١٨٣.

(٣) عن محمد محفل بسهرة علمية.

خامساً - <u>الصفة (النعت) كمدلول:</u>

وهي تابع يُذكر لتوضيح متبوعه أو تخصيصه[1]. فالقول (مفيد كريم) وما دامت صفة الكرم ملازمة لمفيد فيمكن الاستغناء عن الموصوف وهو مفيد، وأما الصفة (كريم) فلابد من تثبيتها فنقول جاء الكريم، أو جاء كريم. ومن الأمثلة في العربيات ما جاء في العربية الآرامية اسم (بر) وتعني (ابن) فعندما نقول (ابن بَرْ) أو (ابنٌ بارٌ)، هنا أخذت الآرامية الصفة في (بَرْ) وتركت الأصل الموصوف. مثل (بَرْصوم) وتعني ابن الصوم، و(بَرْنابا) وتعني ابن النائبة (المصيبة) أو أي معنى آخر لجذر (نب).

كذلك من الأمثلة في العربية التدمرية: لفظ كلمة مُعْلِنَا [2]

م ع ل ن ا

ومعناها: التاجر المستورد.

لمّا كان التاجر المستورد يُعلن عن وصول بضاعته لقسم المكوس كما يُعلن عن بضاعته للبيع فأصبح اسمه: التاجر المُعْلِنْ، وبأداة التعريف الآرامية (ألف بآخر الكلمة) تصبح مُعْلِنَا، وهكذا أُخذت الصفة وتُرك الموصوف لتصبح كلمة مُعْلِنَا مدلولاً للمستورد.

وكذلك كلمة طاعون في جملة:

من طاعون جملا [3] أي من حمل الجمل.

م ن ط ع و ن ج م ل ا

---

(١) حفني، ص١٧٢.

(٢) نقش التعرفة الجمركية السطر٨. C.I.S

(٣) المرجع السابق، السطر ١٧.

ولما كانت الأحمال تطعن بأداة السبر ليُفحص ما فيها فقد أصبحت مطعونة وأخذت وزن فاعول مثل ناقور وفاروق وطاروق، إذ ثُبّتت الصفة وزال الموصوف فأصبحت كلمة طاعون تدل على الحِمِلْ أو الكيس(١).

سادساً - المشترك اللفظي كمدلول:

تسمى الأشياء الكثيرة باسم واحد (المشترك اللفظي) نحو عين الماء، وعين المال، وعين الحقيقة، وعين السحاب(٢).

من الأمثلة في العربيات ما ورد في العربية التدمرية: في بند غرامة البيان الجمركي الكاذب:

لتشميش عينن(٣).

ل ت ش م ي ش ع ي ن ن

أي: لتشميش عينن بمعنى [لتبرئتهم]، ونحن نعلم أن السجين تُشَمَّس عينه حين يُفَكّ أسره فيرى الشمس. ففيها (المشترك والكناية).

---

(١) ومنها جاءت كلمة الظعينة، وهي إبدال لـ الطعينة. فتطوّر الكلمة أصبح كالتالي:

طاعون ← طعينة ← ظعينة

هذا من ناحية التطوّر اللفظي، أما تطوّر مدلول الكلمة: فمن الطعن بأداة السبر، إلى المطعون وهو الحِمِلْ أو الكيس، ثم إلى كل ما يُحمل على الجمل، ثم إلى الهودج، ثم إلى راكبة الهودج وهي العروس، ثم أصبح الجمل لوحده يدعى الظعينة.

(٢) الداية فايز، علم الدلالة العربي، المرجع السابق، ص٧٧. وقد نسب الداية هذا للسيوطي، المزهر (٣٦٩/١).

(٣) التعرفة الجمركية، سطر ٥٩. C.I.S

وهكذا فإن: التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية والصفة والمشترك وغيرها مثل اسم الفاعل واسم المفعول أدخلناها تحت عنوان واحد هو [المدلول] بدلاً من الأصل، كاستعمال بَرْ بدلاً من ابن.

وفي هذا المجال وحسب قوة اللغة فإننا نجد أن عدداً من المفردات إما أن تموت أو يختلف مدلولها خلال فترة زمنية كبيرة[1]. والمدلول قد يختلف في فترة زمنية واحدة من مكان إلى مكان. إذ في مجال فعل الأمر (انظر) نرى أن أهل دمشق يقولون (إطّلَعْ) من الإطّلاع، وأهل اللاذقية يقولون (عَيِّنْ)، وآخرون يقولون (شوف) من الشفافية التي تجعل الرؤية جلية.

أما في مجال كلمة الزعل والبغضاء فأكثر العرب الشرقيين يقولون هناك زعل بين فلان وفلان، أما في المغرب العربي فيستعملون شنآن بين فلان وفلان.

ولو افترضنا أن هذه المفردات والتعابير وصلتنا كنصوص قديمة كل منها من منطقتها لذهب البعض وسماها اللغة الأجاريتية في كلمة (عَيِّنْ)، واللغة الآرامية في كلمة (إطّلَعْ)، واللغة الكنعانية في كلمة (شوف)، والبونية في كلمة (شنآن). إلا أنها لغة واحدة بلهجات متعددة. ألا نرى أن تعابير الطبيب في حديثه العادي تختلف عن تعابير المهندس، وتعابير المزارع تختلف عن الحرفي الصانع[2]؟.

ومن الأمثلة على المدلول: الخميس[3]، والخميس كناية عن الجيش نجده أيضاً في العصر العباسي عند أبي تمام، في فتح عمورية إذ يقول:

---

(١) في دراسة قرأتها منذ خمس سنوات عن اللغات اللاتينية (و لم أعثر على هذا الكتاب ثانية) تقول: إنه كل /٢٠٠٠/ عام فإن ٢٩٪ من الكلمات إما أن تموت أو يختلف مدلولها.

(٢) ما يدخل في فقه اللغة الغربي تحت عنوان علم اللسانيات الاجتماعي، مازن الوعر، علم اللسانيات الحديث، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٨، ص١٩.

(٣) بافقيه ورفاقه، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ص٣٦٩.

والعلم في شهب الأرماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب

والخميس: هو الجيش حيث كان مؤلفاً من خمسة فيالق أو قسائم أو كتائب في العربية السبئية.

والربايا أي الحراس[١] في العربية النبطية، وكذلك كلمة حورية: أي جميلة، هذا في العربية النبطية[٢]. وجميع هذه الكلمات مداليل.

وكلمة BATH هو اسم مدينة في إنكلترا شهيرة بمياهها وحماماتها المعدنية فسُمّي كل حمام BATH نسبة إلى هذه المدينة ذات الحمامات[٣]. فهي مدلول.

يفيدنا العلامة الأستاذ الدكتور محمد محفّل في أن كلمة CULTURE باللغتين الفرنسية والإنكليزية، وكذلك KULTUR بالألمانية، تعني ثقافة وقد اشتُقّتا من الفعل اللاتيني CULTUM . ويفيد فعل COLO - COLERE اللاتيني، في معناه الأصلي [زرع] ولكن اكتسب فيما بعد إلى جانب ذلك معاني أخرى كـ (اعتنى بالأمر أو بالشيء)، ثم تطور ليعني: ثقافة[٤].

وقد عُرفت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين عند سكان بلاد الشام عبارة: (البلا الأعظم) أي البلاء الأعظم والمقصود بذلك الشرطة في نهاية العهد العثماني.

---

(١) عباس إحسان، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق، عمان ١٩٨٧، ص٣١.

(٢) شيفمان أ.ش، ثقافة لجاريت، الأبجدية للنشر، ص١٨.

(٣) أ.جيبن، اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها، دار الكتاب العربي، ص١٠٢.

(٤) محمد محفّل، بلاد كنعان أو الإسرائيليون القدماء، مجلة صوت فلسطين، العدد ٥٠، آذار ١٩٧٢، ص٢٠.
من الفعل COLO - CULTURUS , CULTUM ويفيد فعل COLO - COLERE .

وفي العربية العدنانية كلمة تطّير. فكان العربي يستخير الطير فإن ذهب إلى الشمال فتعني له الشؤم وإن ذهب إلى الجنوب كان الخير، ثم أصبح مدلول التطّير الشؤم[1].

بعد هذا التقديم نستعرض آراء بعض الفقهاء العرب والأجانب حيال المدلول قديماً وحديثاً.

يذكر ابن خلدون في مقدمته في أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والخلافيات:

[ثم بعد ذلك يتعيّن النظر في دلالة الألفاظ، وذلك أن استفادة المعاني على الإطلاق، من تراكيب الكلام على الاطلاق، يتوقف على معرفة الدلالات الوصفية مفردة أو مركّبة... وحين كان الكلام مَلَكَةْ لأهله لم تكن هذه علوماً ولا قوانين و لم يكن الفقه حينئذ يحتاج إليها، لأنها جبلّة ومَلَكَةْ، فلما فسدت المَلَكَةْ في لسان العرب قيّدها الجهابذة المتجردون... ثم إن هناك استفادات أخرى خاصة من تراكيب الكلام... فكانت كلها من قواعد هذا الفن ولكونها من مباحث الدلالة كانت لغوية... وأعلم أن هذا الفن من الفنون المستخدمة في الملّة. وكان السلف في غيبة عنه، بما أن استفادة المعاني من الألفاظ لا يحتاج فيها إلى أزيد مما عندهم من المَلَكَةْ اللسانية][2].

---

(١) لسان العرب، مادة (طر).

(٢) ابن خلدون، المقدمة، المرجع السابق، ص٤٥٤.

ويقول د.أحمد مختار عمر:

[لم يعد علم الدلالة الآن في حاجة إلى من يدافع عن وجوده، أو يُبَرِّرْ الاهتمام به، فقد تخطّى هذه المرحلة منذ نصف قرن أو يزيد وصار الآن يلقى من الاهتمام والدراسة في كل أنحاء العلم ما يلقاه فروع علم اللغة][1].

بينما يرى (فردناند دو سوسور) رائد علم اللغة الحديث وعالم اللسانيات السويسري أن للمعنى مفهوماً تقليدياً يشبه مفهوم العصور الوسطى إلى حد ما بالرغم من أن دو سوسور لم يكن مهتماً بمناقشة المعنى من الناحية السيكولوجية إنما نَظر إلى المعنى على أنه نتيجة دلالية لرمز لغوي[2].

وأما سابير عالم اللسانيات الأميركي فقد اعتبر القضية الدلالية قضية عالمية[3].

في حين يذكر فايز الداية أن درس الدلالات في البلاغة قديماً كان طرفاً استعارته من المنطق، ويرى أن للمدلول والدلالة محاور رئيسية منها:

١- **المحور الأول**: يشكل العلاقة الرمزية بين الدالّ والمدلول والمنعكسات الاجتماعية والنفسية والفكرية.

٢- **المحور الثاني**: يدور حول التطور الدلالي، أسبابه وقوانينه والعلاقات السياقية والموقعية في الحياة والعلم والفن.

٣- **المحور الثالث**: يتصل بالمجاز وتطبيقاته الدلالية وصِلاتِهِ الأسلوبية. وإن التناول النظري والتطبيق العلمي يفتح أبواباً واسعة لفهم النصوص اللغوية العربية القديمة[4].

---

(١) عمر أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨، ص٥.

(٢) الوعر مازن، المرجع السابق، ص٨١.

عن: DE SAUSSURE.F. (1959:49 – 50) COURSE IN GENERAL LINGUISTICS

(٣) المرجع السابق، ص٨٢.

(٤) الداية فايز، علم الدلالة العربي، ص٩.

يذكر محمد الأنطاكي في تبدّلات الدلالة:

[أن دلالة الكلمة ليست ثابتة في كل الأزمان. فكلمة (المجون) كانت تعني الصلابة والغلظ، بينما الآن تعني التهتك وعدم المبالاة بما تواضع الناس عليه. وكلمة (انهزم) كانت انكسر فقط، ولا معنى لها اليوم إلا معنى الهزم.

وقد تنبّه الزمخشري للمدلول فوجّه كل همّه في معجمه (أساس البلاغة) إلى إيراد المعاني الحقيقية للمفردات، ثم اسرداد ما دَخَلَهَا من المعاني المجازية ذات المدلول الجديد. وقد يقال: ولكن المجاز لا يعني تبديلاً في دلالة الكلمة، وإنما يعني إكسابها فوق معناها الحقيقي معنى آخر عن طريق التشبيه أو غيره من مسالك المجاز.

هذا القول يظل صحيحاً ما بقي المعنى الحقيقي حياً في الأذهان وما ظل المجاز واضح العلاقة محسوسها. لكن الذي يحدث في أغلب الأحيان هو أن المعنى الحقيقي يتوارى من ساحة الشعور ويترك الميدان للمعنى المجازي وحده[1]، فإذا بكلمة وقد فَرَغَتْ من معناها القديم الذي كان لها لتأخذ المعنى الجديد الذي قد يختلف اختلافاً يسيراً أو كبيراً عن سابقه. ولنا في كلمة (منوال) خير مثال على هذه الظاهرة. فلو سألت تسعة وتسعين بالمئة من أبناء العربية اليوم عن معنى هذه الكلمة لقالوا لك: (المنوال) هو الطريقة أو الأسلوب أو ما في معناهما، ولَمَا خطر ببال أحد أن يقول لك المنوال هو خشبة الحائك (من نول الحائك)، لأنه في الواقع لا يعرف لها هذا المعنى الذي هو معناها الحقيقي. ولو قلته له لعدّك جاهلاً ولا سْتَشْهَدَ على صحة رأيه بعبارة (نسج على منواله) التي تساوي في معناها (سار على طريقته). ويذكر الأنطاكي أن ما يقال في كلمة منوال يقال في كلمة (نمط)، فيؤكّد، بل يجزم

---

(١) الأنطاكي محمد، دراسات في فقه اللغة، المرجع السابق، ص٣٦٢.

بأن متكلّمي العربية اليوم لا يفهمون منها إلا (الهيئة والشكل)، أما معناها الحقيقي وهو (البساط) فلا يكاد يعرفه إلا المتخصصون بالأمور اللغوية][1].

ويضيف الأنطاكي أن هناك اعتراضاً آخر فقد نقول: [ولكن تبدّل الدلالة لكلمتي المنوال والنمط كان عن خطأ سببه جهلنا بحقائق العربية ومعاني كلماتها].

ويردّ الأنطاكي: [أن هذا ليس خطأً، بل هو مسلك لغوي طبيعي. ويجري في العربية (اللهجة العربية العدنانية) كما يجري في غيرها من الألسن. إنه فقط مجرد نسيان للمعنى الحقيقي للكلمة، وإعطاؤها معنىً جديداً لم يكن لها من قبل، لكن هذا المدلول الجديد للكلمة لا يزال يحمل نفس أو بعض ملامح المعنى الأصلي][2].

ونضرب على ذلك مثلاً كلمة الظعينة، إذ تحولت من معنى الكيس أو الحِمِلْ المطعون بآلة السبر في العربية التدمرية إلى الهودج، ثم إلى المرأة في الهودج، ثم إلى البعير مع إبدال الطاء المهملة إلى ظاء معجمه، فمن الملامح المحافظة أنها جميعاً محمولة على الجمل.

أما فندريس فيقول:

[إن دراسة التطور الدلالي للمفردات (مدلول الكلمة) جزءٌ من مهمة علم الإيتمولوجيا[3] وهو فرع من أهم فروع فقه اللغة]. وتنحصر مهمته في أخذ ألفاظ القاموس كلمة كلمة وتزويد كل واحدة منها بما يشبه أن يكون بطاقة شخصية يذكر فيها من أين جاءت، ومتى وكيف صيغت، والتقلبات التي مَرَّتْ بها من جهة المعنى أم من جهة الاستعمال[4].

---

(١) المرجع السابق، ص٣٦٣.

(٢) المرجع السابق، ص٣٦٢.

(٣) علم الايتيمولوجيا هو جزء من علم اللسانيات النظري (العام) وهو علم أصل المفردات التاريخي.

(٤) الأنطاكي، ص٣٦٣. عن فندريس، اللغة، ص٢٢٦.

كذلك العلاّمة علي عبد الواحد وافي، وهو من أوائل من كتبوا في علم الدلالة عام ١٩٤٥، يذكر في فاتحة كتابه (علم اللغة)[١] أن أهم ظواهر اللغة ترجع إلى ناحيتين رئيسيتين هما:

١- الظواهر المتعلقة بالصوت.

٢- الظواهر المتعلقة بالدلالة.

وإن كلتيهما في تطور مطّرد وتغيّر مستمر. يلحق معنى الكلمة نفسها كأن يخصّص معناها العام، فلا تُطلق إلا على بعض ما كانت تُطلق عليه من قَبْل. مثل تسمية دمشق بالشام وتسمية العدنانية بالعربية. أو يَعُمّ مدلولها الخاص فتُطلق على معنى يشمل معناها الأصلي ومعاني أخرى تشترك معه في بعض الصفات. مثل كلمة (عين) العين الحقيقية، وعين الماء، وعين الإنسان. أو تخرج عن معناها القديم فتُطلق على معنى آخر تربطه به علاقة ما. مثل كلمة الظعينة (الطعينة) وتصبح حقيقية في هذا المعنى الجديد بعد أن كانت مجازاً فيه. أو تُستعمل في معنى غريب كل الغرابة عن معناها الأول. مثل كلمة (تأشيرة) فقد كانت تعني فم الجرادة أما الآن فهي تأشيرة على جواز سفر. وهلمّ جرّا[٢].

ويتابع الوافي كلامه أن التطور الدلالي للكلمة يسير ببطء وتدرّج أحياناً، فهو لا يتم بشكل فجائي سريع بل يستغرق وقتاً طويلاً، ويحدث عادة في صورة تدريجية، فيُنقل إلى معنى آخر قريباً منه، إلى ثالث متصل به... وهكذا دواليك حتى تصل الكلمة أحياناً إلى معنى بعيد كل البعد عن معناها الأول. فكلمة BUREAU (بيرو) مثلاً كانت تُطلق في الأساس على كل صنف خاص

(١) وافي علي عبد الواحد، علم اللغة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الطبعة التاسعة مزيدة ومنقحة، القاهرة، ١٩٤٥.

(٢) المرجع السابق، ص٣١٣و٣١٤. والأمثلة من الباحث.

من الأقمشة (ETOFFE DE BURE) ثم أُطلقت على غطاء مائدة المكتب لاتخاذه غالباً من هذا الصنف، بعد ذلك أُطلقت على مائدة المكتب نفسها، وأخيراً عُمّمَتْ على مقرّ العمل والإدارة لملازمة المكتب لهما. فلا علاقة مطلقاً بين أول مدلول لهذه الكلمة وهو القماش الصوفي مع رابع مدلول لها وهو مقر العمل والإدارة، في حين أن العلاقة و(الملامح) واضحة ووثيقة بين كل معنى من المعاني التي اجتاحها والمعنى السابق له[1].

بعد ذلك ينتقل الوافي إلى أن التطور الدلالي للكلمة في غالب أحواله مُقيّد بالزمان والمكان، فمعظم ظواهره يقتصر أثرها على بيئة معينة وعصر معين[2]. مثل: أهل (آكاد وابلا وأچاريت وتدمر من العرب العاربة).

ويضيف قائلاً أن من عوامل تغيّر مدلول الكلمة تتعلق بانتقال اللغة من السلف إلى الخلف، وكثيراً ما ينجم عن هذا الانتقال تغيّر في معاني المفردات، وأن الجيل اللاحق لا يفهم جميع الكلمات على الوجه الذي يفهمها عليه الجيل السابق، ويساعد على هذا الاختلاف كثرة استخدام المفردات في غير ما وضعت له عن طريق التوسع أو المجاز[3]. فيرتبط المعنى الخاص أو المجازي وحده بأذهان الصغار[4]، ويتحول بذلك مدلولها إلى هذا المعنى الجديد. فمثلاً كلمة SAOUL الفرنسية، كان معناها في الأصل (الشبعان) من الطعام، ثم كَثُرَ استخدامها في عصر ما، في النشوان من الخمر عن طريق المجاز والتهكم، وللتحرّج من استعمال الكلمة الصريحة في هذا

---

(١) المرجع السابق، ص٣١٥.

(٢) المرجع السابق، ص٣٢٣.

(٣) المرجع السابق ص ٣١٣ و ٣١٤. والأمثلة من الباحث.

(٤) المرجع السابق، ص٣٢٣.

المعنى وهي (IVRE)، فَعَلِقَ هذا المعنى الجديد بأذهان الصغار، وتحــوّل إليــه مدلــول هذه الكلمة، فأصبحت صريحة فيه وانقرض معناها القديم[1].

كذلك قد يكون العامل في تغير معنى الكلمة أن الشيء نفسه الذي تدل عليــه تغيرت طبيعته أو عناصره أو وظائفه أو الشؤون الاجتماعية المتصلة به، وما إلى ذلــك. فكلمة قطار أُطلقت في الأصل على عدد من الإبل على نسق واحد تستخدم في السفر، ولكن مدلوله الأصلي تغير الآن تبعاً لتطور وسائل المواصلات فأصبح يطلق على مجموعة عربات تقطرها قاطرة بخارية[2] (أو انفجارية أو كهربائية) أيضاً، وكلمــة سـيارة[3] فقد كانت تطلق على القافلة مع حاديها وركاها طمعــاً في الســير، ثم أصبحــت للأسباب ذاتها في تطور وسائل المواصلات تعني عربة ذاتية الحركة[4].

ويختلف مدلول الكلمة باختلاف الطبقات والجماعات، فكلمــة (موســم) تختلف من المزارع حين الحصاد إلى التاجر وقت الأعياد أو المعرض والأسواق الدولية.

وإن من أسباب انقــراض مدلــول الكلمــة نفســه أو عــدم اســتخدامه يصدق هذا على الملابس والأثاث وعِدَدْ الحرب ووسائل النقل والمقــاييس والنقــود (فأين البارة والمجيدي؟). كذلك ثِقَــلْ الكلمــة علــى اللســان أو عــدم تــلاؤم أصواها مع الحالة التي انتهى إليها تطور أعضاء النطق هــي مــن أســباب انقــراض الكلمات ومواها أيضاً[5].

---

(١) المرجع السابق، ص٣٢٣.

(٢) المرجع السابق ص٣٢٣.

(٣) القرآن الكريم (٩٦ :٥) و (١٠ : ١٢) و (٩ : ١٢).

(٤) التعرفة الجمركية التدمرية مقدمتها السطر ١٠: رب سيارة. C.I.S

رب اسَّيارا [illegible] (رب السيارة أي صاحب القافلة)

ر ب س ي ر ا

(٥) وافي علي عبد الواحد، علم اللغة، ص٣٢٧.

ونختم كلامنا بقول محمد عنبر صاحب كتاب [في منهج الفطرة (في) جدلية الحرف العربي وفيزيائية الفكر والمادة] حيث يقول:

[وتكرّرت المعاناة وتبيّن أن من أصعب العقبات ما تحمله الألفاظ في أذهاننا من معانٍ بعينها (مداليل) مقيدة بها، لا تخرج عنها، فهي سجينة فيها. فإذا أردنا أن نتعرف صلتها بالصور الأخرى التي في المعجمات، أو التي استعملها غيرنا (مثل العربية الأكادية والعربية الكنعانية والعربية التدمرية) في كل زمان ومكان، حالت هذه المعاني القائمة في أذهاننا دون إمكان التعرف عليها، وتقطعت بنا سبل الوصول إليها][1].

[وإذا وقفنا في المعجمات على الأصل في معنى اللفظ فسرعان ما نهمله، وتعود الصور المألوفة للألفاظ إلى حجبه من جديد، والحلول مكانه، والإنسان كما يقول ابن خلدون: ابن عاداته ومألوفه... فنعود إلى التجربة من جديد] [2].

مدلول أسماء المدن والقرى والأماكن في الوطن العربي:

ونضيف هنا وقبل أن ننهي بحث المدلول أنه لابد من الإشارة إلى موضوع هام يتعلق بأسماء المدن والقرى والجبال والأماكن في كافة أنحاء الوطن العربي وتخومه، فهي المادة الأولى اللغوية للعربيات التي استمرت منذ غابر العصور في لفظها وتواترها وهي أسبق من اكتشاف النقوش الكتابية وقراءتها التي بدأت في بدء الربع الأول من القرن التاسع عشر.

---

(١) عنبر محمد، الحرف العربي وفيزيائية الفكر والمادة، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٧، ص٨.

(٢) المرجع السابق، ص٨.

لقد رفض البعض تفسير أسماء المدن والقرى والمناطق الجغرافية[1] على امتداد الوطن العربي الكبير وتخومه وهذا أمر لا نعرف غاياته لكننا ما دمنا نملك المادة ونملك القاعدة فلابد لنا من إتباعها.

إن أسماء المدن والقرى وخلافها قبل العصر المقدوني كانت تحمل أسماء ذات ثلاثة مداليل لا رابع لها.

١- أسماء ذات مداليل طبيعية: طبوغرافية وجيولوجية ومناخية وخلافها.
٢- أسماء ذات مداليل عسكرية.
٣- أسماء ذات مداليل دينية.

أما الأسماء الشخصية والأنانية فلم تعرفها المنطقة إلا بعد الاحتلال المقدوني للمنطقة[2]. لقد أبدلوا وحوّلوا اسم دفنا إلى إنطاكية فسميّت إنطاكية على اسم والد سلوقس[3] وهو انطيوخس، واسم راميتا إلى اللاذقية فسمّيت لاودكيا على

---

(١) لقد رفضت المدرسة التوراتية تفسير أسماء العلم لخطورتها على لسان بوهل، قال درايفر (DRIVER) في مقدمة قاموس: HEBREW AND ENGLISH LEXICON OF THE OLD TESTAMEN أو ما يُسمّى بقاموس جيزنيوس عبري - انكليزي للعهد القديم. يقول درايفر: ولأسباب مماثلة لم يرغبوا في اتباع طريقة بوهل BUHL بالنسبة لاستبعاد وحذف تفاسير أسماء العلم رغم خطورة مثل هذه التفاسير. المقدمة ص(VI). أي أن بوهل نصح في استبعاد وحذف تفاسير أسماء العلم كأسماء المدن والقرى، لكن مجموعة درايفر لم ترغب في ذلك رغم خطورة مثل هذه التفاسير (ومع ذلك لم نجد شيئاً على الساحة اللغوية حتى الآن على ما نعلم)، هناك البعض لكنه واهٍ.

(٢) كانت هناك أسماء شخصية أنانية للأمكنة، لكن من شروطها أن تُسبق بـ كلمة (بيت) فلان كما قدّمنا.

(٣) سلوقس حكم بعد موت الاسكندر المقدوني، وبعد حروب قَادَتَهُ بعد وفاته. وقد استقر سلوقس في بابل أولاً، ثم سورية وإيران، وسيطر حتى آسية الصغرى في نهاية حياته. حكم من ٣١٢ - ٢٨١ق.م.

اسم والدة سنوقس لاوذكيا. وهكذا فرنك إلى أفاميــــا، وراقـــودا إلى الإســـكندرية.
ومن أمثلة العصر الحديث بحيرة فكتوريا في أوغندة إفريقيا، واسم المحمدية في المغرب.

من الأسماء ذات المداليل الطبيعية:

١- اسم نهر بردا (بردى) فالألف أداة تعريف آرامية كما بيّنا، فيصبح معنـــاه الــــبرد لمياهه الباردة.

٢- اسم قرية يبرود وجارتها جيرود. فالأولى في جبـــال القلمــــون بـــاردة المنـــاخ، والثانية في بداية بادية الشام جرداء من المزروعات.

من الأسماء ذات المداليل العسكرية:

بقرحا أي بيت القرح = بيت الذبح وهي قريـــة قائمـــة في جبـــل باريشـــا (محافظة إدلب) بين أضراس صخرية يتراوح ارتفاعـــها بـــين ٣٠ -٧٠ ســـم وهـــي موانع طبيعية للمشاة والفرسان.

من الأسماء ذات المداليل الدينية:

بابل وهي: (باب ئيل) أو (باب بل)، أي باب الله حيث (ئيل) هو الله.

وهنا نتسائل: هل هناك صلة بين الكلمات التالية:

حَرّ (بمعنى السخونة) ضد البرد، وحرير وحرّه وحيرتا (المعسكر) وحيره وحارة؟
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

نقول نعم:

لما كانت الحرّات (جمع حرّه) هي بقايا المناطق البركانيـــة الحـــارّه (LAVA)[1] فقـــد أُخذت من الحر.

---

(١) في القواميس العربية العدنانية (لابه) لاحظ الإبدال ولا نعلم أيهما الأسبق.

ولما كانت مناطق الحرات تؤلف مكاناً دفاعياً ضد الأفراد والفرسان لوجود تضاريس وأضراس حجرية بركانية (يَعْرِفْ هذا المعنى من زار منطقة الحرّات في الصفا شرق السويداء)، لذلك أصبحت هذه المناطق كالمعسكرات لصعوبة اختراقها، وهي مكان للجوء (اللجاة) والحماية، وكثيراً ما يلجأ إليها الخارجون عن القانون، ثم استعملتها الجيوش كمعسكرات. ونجد في الآرامية أن كلمة حيرتا تعني المعسكرات وفي العدنانية حيرة. ولما كانت الشوارع والأزقة مسدودة بآخرها وأحياناً لها باب (مثل حارة الورد في منطقة ساروجة بدمشق) تشكل نوعاً من المعسكر خوفاً من السرقات والاضطرابات فسميت حارة، فهي كالمعسكر ليلاً.

أما الحرير فهو رغم رقته ونعومته لا يمكن ارتداؤه صيفاً بل هو لباس شتوي لِمَا يُعطيه من حرارة كبيرة لذلك سمي حريراً.

وهكذا نجد في انسجام هذه اللهجات العربيات تسلسلاً منطقياً لمدلول ومداليل الكلمات وإذا فَصَلنا كل لهجة عن الأخرى لتصبح لغة، نكون قد فقدنا (لغتنا الجميلة) ذات الجذور الثنائية والثلاثية بمداليها الجميلة.

مثال آخر في المدلول يتجلى بالسؤال التالي:

هل هناك صلة بين جُنَّة وجنَّة وجِنْ وجَنينْ؟. فلنتتبع:

جاء في دعاء المسلمين في رمضان: [**اللهم اجعل رمضان جُنَّة لنا من النار**].

ارجع إلى لسان العرب لابن منظور في مادة (جَنَّ) تجد: جَنَّ تعني ستر فيصبح الدعاء:

[**اللهم اجعل رمضان ستراً لنا من النار**].

وجاء باللسان لابن منظور في مادة جَنَنَ:

[جَنَنَ: جَنَّ الشيء يجنّه جنّاً: سَتَرَهُ. وكل شيء سُتِرَ عنك فقد جُنَّ عنك، وجَنَّهُ الليل: سَتَرَهُ. وفي الحديث: جَنَّ عليه الليل أي سَتَرَهُ، وبه سُمِّيَ الجِنُّ لاستتارهم واختفائهم عن الأبصار، ومنه سُمِّيَ الجَنِيْنُ لاستتاره في بطن أمه،

وجِنُّ الليل وجُنُونه وجَنانَهُ: شدة ظلمته. والجَنَانُ: الليل. والجَنَنُ بالفتح: هو القبر لستره الميت.

والجَنَانُ (أيضاً) القلب لاستتاره بالصدر. والمِجنُّ: الترس (لستر صاحبه). وقيل كل مستور جنين حتى أنهم ليقولون: أم به جِنَّةْ. وكان أهل الجاهلية يسمّون الملائكة عليهم السلام جِنّاً لاستتارهم عن العيون! قال الأعشى يذكر سليمان، عليه السلام:

وسَخَّرَ من جِنِّ الملائك تسعةً قِياماً لديه يعملون بلا أجر

والجَنَّةُ: هي الأرض المستورة لتكاثف أشجارها وتظليلها بالتفاف أغصانها][1].

وبذلك فإن الكلمات لو ابتعدت في مداليلها (في العربيات) إلا أنها تحمل ملامح الأصل واضحة جليه وبذلك نقول: إن في المدلول لَمُتْعَةْ.

لا يتسع المجال هنا للتعداد فهذا عمل يحتاج إلى معجم مع العلم أن المادة جاهزة وسنجد بعضها في بحث إشكالية اللفظ من هذا البحث.

قاعدة (٩) الاسم بصيغة الفعل:

لقد عَرَفَتْ العربيات الاسم بصيغة الفعل فحين نقول: زاد تزيد (يزيد) معروف، وناخ ينوخ (تنوخ) اسم قبيلة عربية مسيحية قبل الإسلام وبعده[2]، وغلب يغلب (تغلب) كذلك قبيلة عربية مسيحية قبل الإسلام[3] وحين نقول:

صدق - تصدق - يصدق (يهصدق).

نعم - تنعم - ينعم (يهنعم).

---

(١) ابن منظور، مادة جَنَنَ، المجلد ١٣، دار صادر، بيروت، ص٩٢ - ١٠٠.

(٢) أبو خليل شوقي، أطلس التاريخ العربي، ص٢٩.

(٣) المرجع السابق، ص٢٩.



قام - تقم - يقم (يهقم)[1] وهذا في العربية السبئية.

وقد عَرَفَتْ العربيات الصيغ الثلاثة من الأفعال:

الماضي: نَقَب. قَيْل: جمعها أقيال (سبئية). و[شَارَ] بالأكادية بمعنى أشار فهو مشير، فتأتي كلمة [شار] بمعنى (ملك). إسَّمع ئيل، إسماعيل (اسم فعل ماض في الأكادية) بمعنى إسَّمَعَ.

المضارع: يبرود. يبني (اسم قرية قرب الرملة). تأبط شرّاً. تُطِلّ (قرؤوها توتول) بمعنى الإطلالة، وقد وردت بالأكادية وتمثل عدداً من المدن تحمل هذا الاسم على نهر الفرات. وكذلك تدمر من (دمر،يدمر،تدمر).

صيغة الأمر: إبطح قرية جنوبي دمشق. وقد تأتي فعلاً ماضياً حسب الصيغة الأكادية كما أسلفنا، ومدلولها طبيعي.

ولابد لنا من الإشارة بأن أكثر الفقهاء يعتبرون أن الفعل أسبق من الاسم، والفعل أساس الاشتقاق، لكن الاسم الآن جبّ الفعل[2] وليس الاسم أصلاً.

قاعدة (١٠) إهمال الأحرف الصوتية في الكتابات الأبجدية:

لقد أخْفَتْ أكثر الكتابات الأبجدية الأحرف الصائتة وأبقت الأحرف الساكنة، وليس بهذا الأمر إطلاق. ففي بعض الأحيان تُكتب الأحرف الصوتية ونظن أن كتابتها من باب الخطأ الإملائي. ولابد لنا من تبيان أن الأحرف الصائتة [ا - و - ي] تأتي أحياناً أحرفاً ساكنة، فالألف اللينة (المد) تأتي همزة (والهمزة

---

(١) راجع قاعدة (٤)، الحواشي [هـ].

(٢) ولفنسون، ص١٥.

من الأحرف الساكنة). والواو حرف ساكن في كلمة وادي، والياء حرف ساكن في كلمة يَوْمْ (بل الياء والواو حرفان ساكنان في كلمة يَوْمْ) فحرف المد الصوتي هو الحرف الذي يؤثر على ما قبله مثل: سُوق، وحُوت، ونُون، وجمعُوا، ويضربُون. فالواو كحرف مد أثّرت على التوالي على كل من السين والحاء والنون والباء . ولنرجع ثانية إلى حرف الواو الساكن ونضرب أمثلة على ذلك مثل: صَوْت، ضَوْء، جَوْ، مَوْت، فهذه الواوات لم تؤثر على الأحرف السابقة لها (الصاد، والضاد، والجيم، والميم) لذلك فهي - أي الواو - حرف ساكن.

إن وجدنا (واواً) في الكتابات القديمة فالأرجح أن تكون حرفاً ساكناً وليست حرفاً صائتاً إذ أَهْمَلَتْ الكتابات القديمة بأغلبها الأحرف الصائتة ونخص بالذكر الكتابات [الأبجدية الأجاريتية]. وإن وُجِدَتْ كحرف صائت فهي في أغلب الأحيان خطأ إملائي من الكاتب.

لقد جاء في قصيدة بعل وموت الأجاريتية [ص ف ن] بمعنى صفّون[1] وهو الجبل الأقرع شمال غرب سورية الآن. ومع ذلك فإن الأجاريتية قد بالغت بالاختزال إذ حَذَفَتْ حروف الهمزة والواو والياء (الساكنة) أيضاً والدليل على ذلك في الكلمات التالية:

- (د ك) بمعنى يدك[2]
- (ك ل ي) بمعنى أكلي[3]
- (ي م) بمعنى يوم[4]

---

(١) قصيدة بعل وموت عربها فايز مقدسي، دار الأبجدية، دمشق، ١٩٩٠، ص٦٤.

(٢) المرجع السابق، ص٦٥.

(٣) المرجع نفسه، ص٦٥. أيضاً نلاحظ هنا أن الياء لم تحذف في (ك ل ي).

(٤) المرجع نفسه، ص٦٥. أو أنها كانت تلفظ يوُم (واو ممالة) كما نلفظها في عاميتنا اليوم.

ويمكن أن نعتبر أصوات المـــد القصـــيرة مـــن الأصـــوات الصائتـــة مثـــل الفتحـــة والضمة والكسرة، فقد اخْتُزِلَتْ حتى في العربيـــة العدنانيـــة، ونجـــا مـــن اخـــتزال الأصوات الصائتة الكتابات المقطعية المسمارية فهي أقرب لمعرفة اللفظ من غيرها.

ومن نافلة القول أن الحرف الساكن (و) قد أصبح في بعض اللهجات العربيات كالآرامية واللهجات العربية العامية الحالية حرفاً صوتياً ممالاً كما في الأمثلة التالية:

مَوْتْ أصبحت مُوُت ، وخَوْخْ أصبحت خُوُخ ، ويَوْمْ أصبحت يُوُم

أما الحركات السريانية الصوتية كإشارات إملائية فقد ذكر لي المطران أوجين قبـــلان أنها أُخِذَتْ من اليونانية:

يوناني	سرياني		
A	[illegible]	[illegible]	فثوحو (الفتحة)[1]
O	[illegible]	[illegible]	زقوفو (الضمة)
H	[illegible]	[illegible]	حبوصو (كسرة)
E	[illegible]	[illegible]	ربوصو (كسرة مفتوحة)
Y	[illegible]	[illegible]	عصوصو (ضمة شديدة مشابه للواو)

قاعدة (١١) وصل الكلمات ببعضها:

وردت أكثر الكتابات الكنعانية والآرامية والتدمرية موصولة الأحـــرف في كلماتهـــا، وتُعتبر هذه مشكلة من أكبر المشكلات في القراءة إذ كثيراً مـــا ذهـــب المستشـــرقون والعرب إلى أخطاء كبيرة في القراءات. و هذا الأمر يمكن تلافيه في أربع حالات:

١- ملاحظة اللواحق التالية: ان - يـــت - وت - ات - وم - ام - ي م - يم - ين - ا - يا - ي - أي - لي - ون - اني - MEŠ - ونا - انـــوم - و - ن -

(١) مقابلة في كنيسة السريان الأرثوذكس بدمشق ١٩٩١.

الضمـــائر ثم اللواحـــق: OS – US – IS – م – و – ان – IŠ (الأكاديـــة)[١].

وأهمها: (ان) و(وت) و(ا) ألف التعريــــف الآراميـــة. مـــع ملاحظـــة غيـــاب الأحرف الصوتية بالهجائيات مثل اللاحقة (ان) فتُكتب فقط (ن) مثـــــل كلمـــة [ك ن ع ن] وتقرأ كنعان[٢].

٢- ملاحظة السوابق الواردة آنفاً في بحث السوابق.

٣- ملاحظة واكتشاف جذر الكلمة (ثنـــائي أو ثلاثـــي). هـــذا وإننـــا نميـــل في الكتابات القديمة إلى عدم وجود كلمات رباعية أو خماســـية الجـــذر إذ أن هـــذا الأمر لم يأخذ اهتماماً جدياً مـــن بعـــض المستشـــرقين وخاصـــة في القـــاموس (الأكادي) الآشوري – شيكاغو.

٤- هناك بعض الحالات يكون شكل الحرف مختلفاً في نهاية الكلمة مثـــــل حـــرف النون التدمري[٣]، حيث يأتي في بداية الكلمة ووسطها علـــــى شـــكل ( ) أما في نهاية الكلمة فيأتي على شكل ( ) مثل:

و	هـ	ن	ز	ب	و	ن	ا
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

القراءة: وهن زبونا

المعنى : وإن زبونا أي (و إن الزبون)

---

(١) على متدرب القـــراءة أن لا يمـــر مـــرور الكـــرام علـــى هـــذه الأســـطر الثلاثـــة، بـــل يجـــب الوقـــوف عليها متأملاً وحافظاً و متذكراً.

(٢) H. DONNER - W. ROLLIG. BAND 1 P. 21 (116)

(٣) التعرفة التدمرية، ص٥. C.I.S

نلاحظ من السليقة أن رقم (١) هي واو عطف ثم أنهينا القـــراءة عنـــد (هـــن) حيث النون نهائية و لم نقف عند (زبن) حيث النون وسطى (ڹ) لذلك وجـــب علينا وصلها بالألف أي: [١] + [٢+٣] + [٤+٥+٦+٧+٨][1].

ولهذه المشكلة في وصل الكلمات في الكتابات القديمـــة اســـتثناء نجـــده في الكتابات السبئية فقد ذهب الكاتب إلى وضع إشارة (|) فاصلة بين الكلمات مثل:

ر س م ع د ف ر ع م لــ م ر أ هــ و ش هــ ر غ ي ل ن

القراءة: رَسَمَ عَدِيٌّ فِرعْـــم لــ مـــــرأه شهـــر غيـــلان

رسم عدي (بناء) لــ سيده شاهر غيلان[2]، أو شِهَرْ غيلان.

وقبائل شِهَرْ موجودة حتى الآن (منها شِهَرْ اليمن وشِهَرْ الشام).

ومع ذلك فإن الكتابات الكنعانية والآرامية بـــالرغم مـــن ندرتهـــا لا تـــزال موضوع بحث في إعادة قراءتها لسبب وصل أحـــرف الكلمـــات فكـــم مـــن مـــرة وضعوا الحرف لكلمةٍ كان يجب إلحاقه بالكلمـــــة الســـابقة لهـــا أو بحالـــة أخـــرى إعطاؤه للكلمة التالية[3].

قاعدة (١٢) الترخيم:

الترخيم لغةً هو التسهيل والتليين، يقال صـــوت رخيـــم: أي ســـهل لـــين. واصطلاحاً أوجده الخليل بن أحمد الفراهيدي حيث ورد في اللســـان لابـــن منظـــور

(١) التعرفة الجمركية، سطر (٥). علماً أن قراءة (هـــن) بمعـــنى (إن) نجـــده في بعـــض القـــراءات. فقـــد قـــرأ أهل مكة: أأنذرتهم، بينما قرأها أهل المدينة: أهنذرتهم.

(٢) بافقيه ورفاقه، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، النقش ربرتوار ٣٥٥٢، السطر ٤، ص ٣٠٤.

(٣) H. DONNER - W. ROLLIG BAND 111 FROM P. 85 TAFEL1 TO TAFEL XXXIV

أن الفراهيدي أخذ معنى الترخيم عن الأصمعي، وذلك أنه لقيه فقال للأصمعي: ما تسمي العرب السهل من الكلام؟، فقال الأصمعي: العرب تقول جارية رخيمة إذا كانت سهلة المنطق. فعمل باب الترخيم على هذا[1].

ومعنى اصطلاح الترخيم هنا هو حذف أو قطع آخر الكلمة على وجه الخصوص[2].

فيقول ابن مالك في ألفيّته:

ترخيماً احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا[3]

وروي أن قبيلة طيء كانت تميل إلى قطع اللفظ قبل تمامه إذ قالوا: [يا أبا الحكا] ويريدون يا أبا الحَكم. وهذه الصفة تُشارك الترخيم إذ أنها حذف آخر الكلمة، إلا أن الحذف في الترخيم وارد على آخر الاسم المنادى أما هنا فقد يَرِدْ على أية كلمة اسماً كانت أم فعلاً، منادى أم غير منادى، وقد روى القدماء البيت مثلاً لقطعةِ طيء:

درس المنا بمتالع فأبان فتقادمت بالحيس والسّريان

درس المنا: بمعنى درس المنازل[4].

ولأمرئ القيس:

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

---

(١) ابن منظور (١٢:٢٣٤).

(٢) عبد العال، ص٩١.

(٣) عبد العال، ص٩١.

(٤) عبد العال، ص٩٢.

ويقول البعض أنه لِلُبَيْدْ ويقرأ كالتالي:

درس المنا بمتالع فأبان وتقادمت بالحُبْس والسَوْبان

وابن مال: هي ترخيم لـ ابن مالك[1].

وهذا الترخيم نجده الآن في بلاد الشام في قرية عين التينة جانب قرية معلولا الشهيرة تبعد ٥٠ كم شمال دمشق حيث أكثرهم يُرَخِّمْ الأسماء فيقول:

يا [فا] بمعنى يا فاطمة، ويا [م] بمعنى يا محمد، ويا [سو] بمعنى يا سعاد.

كذلك أظن أن أهل الجزائر في مغربنا العربي يُرَخِّمُون اسم محمد بـ يا [مُح].

هذه الأمثلة من الكتابات العربية العدنانية والمسموع المعاصر، أما في نقوش العربيات مثل الكنعانية فنجد اسم بني كنعان يُرَخَّمْ إلى [بني ك] أو إلى [بني كنع].

وما يهمنا في هذا الترخيم هي [بني ك]:

[بني ك] هي من القراءة المصرية لـ [فنخو]: فني كو: بني ك حيث الواو لاحقة وهكذا أخذها الإغريقية بإضافة لاحقتها فكُتبت (بني ك + وس = بينكوس) وكُتبت هكذا: PHENCOS، وجاء جيل آخر من الإغريق فأبدل قراءة بـ PH إلى فاء كما هو، ثم ذهبت اللاتينية فأزالت اللاحقة بترخيم أكبر أي C + OS وهي الكاف فأصبحت PHENI، وإبدال الصوت إلى واو فأصبحت بوني[2] (PHOINI).

علماً أن الكتابات (الهيروغليفية المصرية) هي الأكثر ترخيماً من كافة الكتابات.

قاعدة (١٣) النحت:

النحت ضرب من الاختصار وهو تركيب كلمة من كلمتين فأكثر أو من جملة للدلالة على معنى مُرَكَّبْ من معاني الأصول التي انْتُزِعَتْ منها مثل:

عبد شمس: عَبْشَمِي ، الحمد لله: حَمْدَلَ ، بسم الله: بَسْمَلَةْ

---

(١) عبد العال، ص٩٢.

(٢) راجع: الشبهة الخامسة وحواشيها. وراجع: ص ٣٨٧، تغيير اسم بني كنعان إلى فينيقي.

قال ابن فارس في فقه اللغة: باب النحت: [العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار وذلك كرجل عبشمي منسوب لاسمين (عبد + شمس)].

أيضاً قال الخليل ابن أحمد:

أقول لها ودمع العين جار   ألم يحزنك حَيْعَلَةَ المنادي

حَيْعَلَةَ المنادي: قول المؤذن حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح[1].

كما يقول عبد المنعم عبد العال:

[وهذا مذهبنا في أنّ الأشياء الزائدة على ثلاثة حروف فأكثر منحوتة[2]، كذلك قول العرب للرجل الشديد ضَبْطَرْ (من ضبط وضبر - والتضبير: الجمع وشدة إكتناز اللحم) وفي قولهم صَهْصَلَقْ: أي صهل بشدة (من صهل وصلق). وهَلَّلَ: أي قال لا إله إلا الله]. ونحن لا نميل إلى هذا التفسير ونظن أن هَلَّلَ من الهلال والتهليلة من الهلال، حيث كان عند ظهوره يُذكر الإله عند من سبق الإسلام) فأُخذت واستُعملت لنفس الغرض فجاء تبريرها بعد ذلك.

حَمْدَلَ: الحمد لله ، سَبْحَلَ: سبحان الله ، المَشْكَلَةْ: ما شاء الله ، السَمْعَلَةْ: السلام عليكم[3].

ونزعم أن أساس الكلام هو الثنائي، وجاء الثلاثي على منحيين:

١- زيادة حرف من الأحرف على الثنائي.

٢- أو نحت كلمتين ثنائيتين مثل ضرب أساسها (ضَرَّ ورَبَّ)، حمل (حَمَّ ومَلَّ)، عرج (عَرَّ ورَجَّ). ولا يخلو ذلك من تماشي ذلك مع البند الأول ولا يلغيه.

(١) عبد العال، ص٩٧.

(٢) عبد العال، ص٩٧. وهو لابن فارس في فقه اللغة.

(٣) عبد العال، ص٩٧.

فكلمة (نَبَّ) بزيادة الأحرف لها تصبح: نَبَرَ، نَبَتَ، نَبَحَ، الخ ...[1].
وكلها تحمل معنى البروز في ملامحها، وتطبيق البند الثاني عليها لا يُبعدها عن حقيقتها.

إن كلمة (نَبَرَ) أساسها (نَبَّ وبَرَّ)، نَبَتَ (نَبَّ وبَتَّ)، نَبَحَ (نَبَّ وبَحَّ). حيث كانت النظرية الأولى في الإضافة لا تتنافى مع الثانية إذ قام المستنبط بمراعاة البندين معاً وأجرى الإدغام اللازم.

و هذا يتوافق مع ما ذهب إليه أ. محمد عنبر في نظريته بأن الكلمة ومعكوسها فيها نفس المدلول وضد المعنى مثل: (رَدَّ) من المنع، و(دَرَّ) من العطاء. أي أن كل لفظ يحتوي على ضدّه في داخله[2].

وهنا تتجلى عظمة العربيات فكان ثنائيها على عمومه يعطينا ٧٥٦ كلمة وثلاثيها على عمومه يعطينا ١٩٦٥٦ كلمة على أساس أن لدينا ثمانية وعشرين حرفاً في اللغة[3].

ومن الأمثلة الحديثة في النحت ما ذهب إليه المرحوم أنطون سعادة في كلمة (مَدْرَحِيْ) ويقصد منها: مادي - روحي. وذهب البعض ليقول (نَقْرَحِيْ) بمعنى نقل حرفي.

---

(١) فاضل إبراهيم، جذور الفكر الإنساني، مؤسسة الوحدة، دمشق، ١٩٨٧، ص٢٩.

(٢) عنبر محمد، ص١١.

لسنا مع الأستاذ عنبر في إطلاق هذه النظرية، لكننا معه في أن كثيراً من الكلمات تحمل ضد معكوسها، وشرحنا نظريتنا بأن الثلاثي هو نحت (تركيب) من الثنائي مثل: ضرب من (ضَرَّ ورَبَّ)، وحمل من (حَمَّ ومَلَّ)، وكذلك فإننا لا نستطيع إطلاق هذه النظرية على كافة الكلمات أيضاً. وهناك مدارس أخرى (في اجتماع بعض الأحرف). نحن مع كل هذه النظريات، أي مع المدرسة التوافقية مع جميع هذه النظريات دون طغيان واحدة منها على الأخرى.

(٣) راجع الحاشية رقم (١) في مقدمة بحث المدلول، ص ص ٢٣٤ + ٢٣٥.

وأما قضية النحت في نقوش العربيات فلم نلحظه في عموميتـــــه حـــتى الآن، لكن ذلك لا يدلّ على انتفائه. وإن وُجِدَ فهو من أصعب الأمور لكشـــفه خاصـــة إذا كان المصطلح في هذا النحت من المعنويات في التعابـــير. وكمـــا لاحظنـــا أن نحـــت كلمة [بنيك] بمعنى بني كنعان كان غاية في الصعوبة وذلك لاستعمال قـــاعدتين مـــن بحثنا في كلمة [بنيك]، الأولى (نحت) في بـــني + كنعـــان، والثانيـــة ترخيـــم في [ك] لتعني كنعان. لذا كان النحت (التركيب) من أكبر العوامل في تضييع اللغة، وهو أمــــر لا نؤيده، فإذا كان في الجذر الثنائي والثلاثي شجون فإن في النحت والتركيب أشجاناً.

قاعدة (١٤) القلب المكاني:

هو تقديم بعض أحرف الكلمة على بعضها مـــع احتفـــاظ اللفـــظ بمعنـــاه، أوتغييره تغييراً طفيفاً. وما يُسمّى بـــــالقلب المكـــاني في العربيـــة العدنانيـــة كثـــير، والأمثلة على ذلك:

لطم ولمط - زعبق و بعزق - جذب وجبذ - تقرطب الرجل علــــى قفـــاه وتـــبرقط (إذا سقط) - وجارية قبعة وبقعة (وهي التي تُظْـــهِرْ وجهـــها ثم تخفيـــه). كذلـــك الصعبور والصعروب (الصغير الرأس من الناس وغيرهم).

و سبب القلب يرجع غالبا إلى الميل لتخفيف اللفظ، أو للتفنن فيـــه ويحـــدث في أكثر الحالات اعتباطاً[1] مثل مسرح ومرسح. وبالمناسبة فــــإن مـــرزح بالتدمريـــة يعني مكان اجتماع النقابة أصحاب المهن.

ومن القلب في العربية التدمرية كلمة: مفقنا أي منفقا وتحمل مدلـــول المـــادة التي نفقت أي صُـــدِّرَتْ والمنفـــق أو المنفّـــق[2] هـــو المصـــدر وتـــأتي في العربيـــة

---

(١) عبد العال، ص٣٥.

(٢) نستعملها في العربية العامية الدمشقية حين نطلـــب مـــادة مـــن البـــائع وقـــد نفـــذت فيقـــول (نفقـــت). راجع ق (٧) الشدة. وهي أيضاً من الفصحى، ص ٢٣٢.

التدمرية بالتعريف منفقا فـأصبحت مفقنـا، أيضـاً وردت في التعرفـة الجمركيـة التدمرية ولا نعلم هل كانت تُلفظ بتشديد القاف (مفقّنا) أم (مفقنا):

و ل م ف ق ن ا

ولـ مفقنا (وللمصدر) وإن استطلعنا التقريب قُلنا ولمصدرا[1].

أما في السريانية فنجد: فورقثو وبدون اللاحقة الواو تصبح (فورقـه) بمعنى فقرة (فقرة العمود الفقري) وجذرها فرق:

ف ر ق ث ا

نظن أن الأصل هو الفـرق، وليس الفقـر أي أن العربيـة السـريانية في جـذر الكلمة هي الأصل وأن فقـرة في العربيـة العدنانيـة هـي مـن القلـب المكـاني لِمَا تحمل هذه القطـع مـن العظـام فرقـاً بـين بعضـها لتؤلـف فريقـاً مـن (الفرقات) لتبني العمود (الفرقي) أي العمـود الفقـري بعـد القلـب المكـاني[2]. ومن القلب المكاني في الكنعانية كلمة نعزج بمعنى نعجز[3].

قاعدة (١٥) الإدغام:

الإدغام هو فناء أحد الصوتين المتجاورين (متجانسين أو متقـاربين) مثـلاً: في الكتـاب تُلفـظ (في لكتـاب)، جملـة (حملـت ظـهورها) إذ تُدغـم التـاء لتُلفظ (حملظّهورها)، ولقد ذرأنـا تُدغـم لتُصبـح (لقذّرأنـا)، موفـق قـادري تصبح (موفقادري). كذلك في الأكادية نجد كثيراً من هذا الإدغام.

(١) التعرفة الجمركية التدمرية، سطر ١٢ وغيره. C.I.S

(٢) الأسمر، اللآلئ، ص٣١٥.

(٣) DONNER UND ROLLIG, BAND111, NR72/B

وهو من أعقد البحوث اللغوية بحثاً وخاصة في العربيات عدا العدنانية. وما نلاحظه على الإدغام في العربية العدنانية خاصة وبقية اللهجات عامة هو تشديد الحرف الذي آلَ إليه الإدغام (أي الصوت الباقي الذي بقي ولم يَفْنَ). مثل: كما بعدت ثمود (كما بَعُدَ ثّمود)، وهذه قاعدة غير مطّردة مثل (في الكتاب) فقد أُدغمت ألف التنبيه (في أداة التعريف) حسب المدرسة البصرية التي تَذْكُرْ أن الألف للتنبيه واللام للتعريف، نعم أُدغمت أي فَنِيَتْ الألف لكن لام التعريف لم تُشَدَّدْ ويظهر هذا التشديد عند إدغام (ال) في ما نسميه باللام الشمسية مثل: (في الشمس) تصبح (في شّمس) لفظاً (وتبقى كتابة) في (حرف إملاء العدنانية بخط الجزم كما هي). ونرى مثيلتها في التدمرية: رب سّيارا (رب السيارة).

ومن أشهر الحروف إدغاماً:

١- **النون في مجاورتها لـ خمسة عشر حرفاً هي:** (ق - ك - ح - س - ش- ص - ز - ض - د - ت - ط - ذ - ث - ظ - ف)[1].

في هذه الحالة تبقى النون مختفية محاولة الإبقاء على ذاتها ويتمثل ذلك بإطالتها مما أدّى إلى ما نُسميه بالغنّة[2].

أما إدغامها إدغاماً تاماً (أي النون) يؤدي إلى فنائها فيكون في صوتي الواو والياء (الساكنين وليس الصائين) مثل من وليّ تقرأ (مِوّلِيّ)، ومثل (من يقول) تُقرأ: (ميّقول).

(١) عبد العال، ص٧٣.

(٢) عبد العال، ص٧٣.

٢- **لام التعريف الشمسيّة:** وكذلك تُدغم لام التعريف في [الـ] عندما تتصّل بالأحرف التالية والمسمّاة باللام الشمسيّة (أي اللام المدغمة): ت - ث - ج - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ن = ١٤ صوت (ممّثلاً بـ ١٤ حرف) أي بنسبة ٥٠٪ تماماً.

وإليك الجدول التالي الذي يبيّن الأحرف التي تُدْغِمْ لام التعريف بعد تشديد هذه الحروف:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
●	●	×	×	×	●	●
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
×	×	×	×	×	×	×
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
×	×	×	●	●	●	●
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
●	●	●	×	●	●	●

● : تلفظ   × : لا تلفظ

هذا الإدغام ثابت في العدنانية إنما لا يمنع ذلك أن يكون في الكنعانية أيضاً، لكن لم يصلنا السماعي منها لكن نستطيع القياس عليها.

ومن أمثلة الإدغام الأكادية:

أكادي الأصل (تاريخي مبكّر)[1]	أكادي (قديم ووسيط)
أنـــت	أتّ لاحظ تشديد التاء
Anta	Atta
أنـــف	أفّ
Anpum	Appum [2] لاحظ الإبدال وتشديد p

فالنون غالبا ما تتعرض للإدغام في الحرف الساكن الذي يليها وبهـــذه الحالـــة يُشَـــدَّدْ الحرف الباقي (المدغم به).

و يجري الإدغام للأحرف الحلقية في الأكادية وخلافها في حالتين:

١- إذا كانت اللغة الأم لمتكلم العربيـــات ليســـت العربيـــة وهـــي خاليـــة مـــن الأصوات الحلقية مثل (ع + ح) الخاصة بمتكلمها.

٢- إذا استعمل نوع من أنواع الكتابة التي لا تحـــوي تمثيـــلاً للأصـــوات الحلقيـــة فالأولى معروفة أما الثانية فمثالها:

---

(١) عصر ما قبل التاريخ ينتهي سنة ٣٢٠٠ ق.م عنـــد معرفـــة الكتابـــة. والعصـــر التـــاريخي هـــو مـــا بعـــد ٣٢٠٠ ق.م.

(٢) CAPLICE, P. 115 . أي أن الأصل القديم هـــو (أتّ) والنـــون في (أنـــت) مـــن الحواشـــي. وقـــد وردت عند كابلس أن النون أصلية في أنت، وإن مكتشفات المستقبل كفيلة في تحديد الأصل.

ملاحظة: اللاحقة [وم] كانت في القديم فقط.

أكادي الأصل (تاريخي مبكّر)	أكادي قديم (بعد التاريخي المبكّر)
بعل (وم)	بيل (وم)[1]
baᶜlm	belum
زرع (وم)	زير (وم) بمعنى زرع – ذرية
zarᶜum	zerum
تلقح (وم)	تلق بمعنى أخذت (تأخذت) والتلقيح فيه معنى الأخذ والعطاء (مدلول)
talqḥum	telq [2] هنا أدغمت الحاء تماماً
قمح (وم)	قيم (وم)بمعنى قمح – طحين[3]
qamḥum	qemum

وسبب هذا الإدغام الكتابي هو غياب المقاطع الصوتية الحلقية من نظام الكتابة السومرية (والتي ليست بعربية) تماماً كغياب هذه الأحرف باللهجات "اللاتينيات" الحديثة. فعندما نكتب عدنان نكتبها (أدنان) ADNAN (إبدال بدون إدغام) وعندما نريد أن نكتب مِعْوَلْ نكتب MEWAL (مِيوَل) [إدغام كامل] وإذا أردنا أن نكتب ملحمة نكتبها MELHEMEH ويلفظها الفرنسي الذي لا يعرف أصلها (ميليمه)

---

(١) بعد أن كشفنا أن العين قد تأتي من الحواشي فإننا نميل إلى أن الأصل [بل] وليس [بعل]، وقد حافَظَ الباحث على تركها بعل (كأساس وأصل) في متن هذا البحث ليدلّ على التعديل الذي يناسب الباحث والبحث أحياناً.

(٢) CAPLICE, P. 120

(٣) CAPLICE, P.120

بميمين [إدغام كامل للحاء] ونرجو أن يُفهم هذا المثـــال لمـــن يتكلـــم إحـــدى العربيات لكن يستعمل كتابة أخرى.

وهكذا نرى أن ظاهرة الإدغام هي من أخطر الأمـــور تأثـــيراً علـــى اللغـــة المكتوبة ما لم يرافقها مدرسة (القـــراءة والســـمع والتســـميع) لتشـــترك الحـــواس الثلاث: الرؤيا بالعين، والسماع بالأذن، ومن ثم اللفظ باللسان.

قاعدة (١٦) الكتابة:

[إن أنظمة الكتابة منذ فجر التـــاريخ وحـــتى اليـــوم، عـــاجزة عـــن تلبيـــة متطلبات الصوت]. إذ كان يقال قديماً: [قرأ فلانٌ عن فـــلان]، أي لابـــد لِمَدْرَسَـــةِ اللغة بنظام كتابتها من مشاركة كل من:

١- السمع بالأذن.

٢- النظر بالعين.

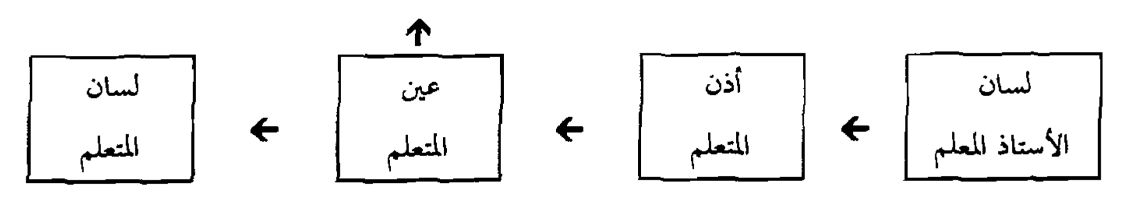
٣- اللفظ باللسان.

وإن أنسب القراءات صحة هي ما سبق سمع لفظها أي وفق الترتيب التالي:

١- السمع من المعلم.

٢- النظر بالعين. (أداة وليست أساسيّة).

٣- إعادة ما سمع إلى اللسان للفظه.



وبهذا الترتيب نحصل على لغة (مكتوبة مقروءة) سليمة، ولكن للأسف ليس لدينا الآن في قراءتنا للعربيات القديمة سوى النظر بالعين، أي عنصر وحيد من أربعة عناصر، لذا أتت القراءات مطبوعة بِلَكَنات اللغات الأم لقارئيها، فالقارئ الألماني للعربيات بكتاباتها القديمة لا تخلو لغته ولفظه من مؤثرات اللهجة الجرمانية الألمانية على لفظه، وهكذا الفرنسي، والإنكليزي. وهذا خطأ القارئ، فما بالك لو كانت هناك أخطاء من الكاتب ذاته للمسماريات أو الأبجديات القديمة. هنا تزداد المشكلة باطّراد هندسي وليس حسابي[1].

ومن أهم الأخطاء كتابةً (لدى الكاتب الأساسي) ولفظاً (لدى القارئ الحديث) أصوات المد الطويل [ا +و+ي]، وأصوات المد القصير مثل: الفتحة والضمة والكسرة وكذلك السكون، فقد يسهو ويخطئ الكاتب القديم في إملائها وقد يخطئ القارئ الحديث في لفظها وخاصة الأبجديات الأجاريتية والكنعانية والسبئية والتدمرية التي خَلَتْ أو تكاد تخلو من الأحرف الممثّلة للأصوات الصوتية.

قاعدة (١٧) التضاد:

عرفت العربيات فيما بينها نظام التضاد فنقول بالعربية العدنانية: البصير وأعني الأعمى.

ومن أمثلتها في العربيات:

𐡏𐡔𐡒 عشق بمعنى بغض (ظلم) آرامية[2]

ع ش ق

(١) هناك السلسلة الحسابية والسلسلة الهندسية بعلم الرياضيات.

(٢) إسماعيل فاروق، ص١٤٩.

عِسْــــرْ بمعنى يِسْــــر (غِنى)[١]

ع س ر

تعشــــــقني أي تبغضني، تظلمني[٢]

ت ع ش ق ن ي

يتير بمعنى يزيد بالآرامية التدمرية، بينما في العدنانية فهي ينقص[٣].

ي ت ي ر

ومن الأمثلة الأكادية:

خلق (وم) [**ḫalqum**][٤]: بمعنى مفقــود - ضــائع، وكذلــك في العدنانيــة تحمل معنى التضاد، خَلَقَ : أفنى. و (خَلِقْ = بالي).

لبط (وم) [**lapaṭum**][٥]: بمعنى لَمَسَ.

وشب (وم) [**wašabum**][٦]: إبدال (وَثَبَ) بمعنى جَلَسَ. وقد أتت في الســبئية أيضا وَثَبَ بمعنى جَلَس[٧].

شخرور (وم) [**šuḫrrurum**][٨]: من شَخَرَ بمعنى صَمَتَ.

---

(١) إسماعيل فاروق، ص٣٥. نقش الفخيرية، السطر ٢.

(٢) المرجع السابق، ص١٩٨، السطر ٨، السفيرة (٣:٢)

(٣) التعرفة التدمرية، السطر ٤٨. C.I.S

(٤) CAPLICE, P. 27

(٥) CAPLICE, P. 63

(٦) CAPLICE, P. 96

(٧) كمال ربحي، التضاد في ضوء اللغات السامية، طباعة جامعة بيروت العربية، ١٩٧٢، ص١٢.

(٨) CAPLICE, P. 105

لقاح (وم) [**laqaḥum**][1]: بمعنى أَخْذٌ من أخَذَ. ونحن نعرف أن التلقيح فيه معنى العطاء وضده المتلقي يكون آخذاً.

أما في العدنانية يقال لِلَّيل (صريم)، وللنهار (صريم) لأن الليل ينصرم عن النهار والنهار ينصرم عن الليل والأصل واحد وهو القطع ، إنما يدل المدلول ليعطي بُعْدَ التضاد[2]. كذلك (الجون) يُطلق على الأسود والأبيض[3]. وكلمة (شرى) بمعنى باع، أو إطلاق كل منهما على البيع والشراء. و(فوق) بمعنى دون، ومنه قوله تعالى: ﴿ **إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها**﴾[4] أي فما دونها. و(لَمَقَ) عند بني عقيل بمعنى كَتَبَ ، وعند بني قيس: محا[5]. أما (أخفى) بمعنى أظهر ومنه قوله تعالى: ﴿ **إن الساعة آتيةٌ أكاد أخفيها** ﴾[6] أي أظهرها.

يقول المرحوم د. ربحي كمال في كتابه التضاد في ضوء اللغات السامية[7]:

[أن من كتب التضاد في العربية (العدنانية) كثيرون ومن أشهرهم ابن الأنباري فقد أورد ما يزيد عن سبعمائة كلمة][8].

---

(١) CAPLICE, P. 84

(٢) كمال ربحي، ص١٠. عن أبو بكر بن الأنباري.

(٣) كمال ربحي، ص١٠.

(٤) القرآن الكريم، (٢:٢٦).

(٥) كمال ربحي، ص١٣. ونرجح أن لفظ (طلس) تأتي بمعنى محا وكتب أيضاً وهي من التضاد.

(٦) القرآن الكريم، طه (٢٠:١٥).

(٧) كمال ربحي، ص١٩.

(٨) تساءل البعض عن فائدة بحث التضاد هنا، نقول: لأن كثيراً من الكتابات ما قبل (حرف الجزم) تحمل معنى التضاد (ومعانيها غير موجودة بالمعاجم العدنانية والسريانية والعبرية) فيجب وعي هذا الأمر أثناء قراءة النقوش القديمة، وقد أعطانا فائدة كبيرة (علماً أن صحّة وميزان المعنى) هو اتّساق الجملة لتعطي معنىً مفيداً.

قاعدة (١٨) النحو:

نجد في كُتُبِ قواعد اللغة العربية العدنانية المدرسية على امتداد الوطن العربي أن معنى الصرف والنحو يكاد يكون ضبابياً لدى أكثر المؤلفين لا لجهلهم بل لعدم تحديد كِلا المصطلحين. وحتى لا نطيل فسوف نُعَرِّفُ الصرف والنحو والبلاغة بما يلي:

١- الصرف للكلمة.

٢- النحو للجملة.

٣- البلاغة للنص.

أولاً: الصرف: (الصرف للكلمة):

إن: كتب يكتب أكتب اكتب كتابةً وكتاباً واستكتاباً ومكتوباً وكاتباً وكاتبةً وكتبوا ويكتبون وتكتبون واكتبوا وكتابات وكتباً ومكاتيب وكُتَّابَاً وكاتبات وكتبا ويكتبا وتكتبا واكتبا ومستكتب وكتابان ومكتب. ثم هناك أفعال بصيغة الماضي من جذر كَتَبَ: كتب وأَكْتَبَ واسْتَكْتَبَ وكَتَّبَ.

سمع: سَمِعَ وأَسْمَع واسَّمَّع واسْتَسْمَعَ. هذا ضرب من الصرف.

من هذا نستنتج أن كلَّ ما صُرِّف عن جذرِ كلمةِ (كَتَبَ) هو معنى الصرف للكلمة.

ثانياً: النحو (النحو للجملة):

حيث نقول:

١- ذهب الطالب إلى المدرسة في الصباح الباكر راكباً الدراجة.

٢- الطالب ذهب إلى المدرسة في الصباح الباكر راكباً الدراجة.

٣- إلى المدرسة ذهب الطالب في الصباح الباكر راكباً الدراجة.

٤- في الصباح الباكر ذهب الطالب إلى المدرسة راكباً الدراجة.

٥- راكباً الدراجة الطالب ذاهباً إلى المدرسة صباحاً باكراً.

٦- الطالب للمدرسة ركوباً على الدراجة ذهب صباحاً باكراً إلى المدرسة.

٧- الطالب صباحاً باكراً وركوباً على الدراجة ذهب إلى المدرسة.

٨- الطالب في الصباح الباكر وركوباً على دراجة ذهب إلى المدرسة.

٩- الطالب إلى المدرسة في الصباح الباكر راكباً الدراجة ذهب.

وهناك عدد لا يحصى من نحو الجمل تتضمن المعنى ذاته، نستطيع أن ننحو خلافها من الجملة الأولى.

قد يسأل البعض أن نحو الجمل رقم (٥) و(٦) و(٩) من الجمل الركيكة التي لم ينحُ النحاة العرب مثيلاتها. هذا صحيح، لكن العلامة الفقيه ابن جني[1] يُجيب على من يعيبون على بعض العرب لهجاتهم أنها ركيكة وعدم جواز استعمالها من قبل البعض فيقول: [إلا أن إنسانا لو استعملها لم يكن مخطئاً لكلام العرب]. ثم يقول: [وكيف تصرفت الحال، فالناطق على قياس لغة من (لغات العرب) مصيب غير مخطئ][2].

وعليه فإن ركيك اللغة من اللغة ولو لم تُستَسَغْ. وما يهمنا في هذه الأمثلة لإسقاطها على باقي العربيات هو المثال الأخير في تركيب نحو الجملة:

الطالب إلى المدرسة في الصباح الباكر راكباً الدراجة ذهب.

تأخير الفعل:

من الملاحظ أن تأخير الفعل (ذهب) تماماً كما هو في اللهجة الجرمانية الإنكليزية في قولهم:

The student to the school he went

---

(١) ابن جني أبي الفتح عثمان، الخصائص، الجزء الثاني، ص١٤.

(٢) المرجع السابق، ص ١٤.

To the school the student went

إلى المدرسة الطالب ذهب.

وأيضاً نجد ذلك في اللهجة العربية الأكادية. حيث يتأخر الفعل إلى آخر الجملة على خلاف أكثر "العربيات الأخرى"[1].

مثـــــل: anazziq la šuma ، kil'a eqlum

أنـــزق لا شُمــــا ، كِلأً إقل (وم)

ويمكن لفظها: (حقلوم إكلأ، شُمَّ لا أنزق). حيث وكما قلنا: [أن أنظمـــــة الكتابـــة منذ فجر التاريخ وحتى اليوم هي عاجزة عن تلبية متطلّبات الصوت] راجع ص٢٨.

لذلك فإن الكاتب بالمقطعية المسمارية كان يستعمل الحرف الواحد بـــــدل التكـــرار، فيما نسميّه بـــ [الشدّة]أحياناً، وكان يستعمل الهمزة ليمثّل بهـــا: [الهمـــزة، والهـــاء، والحاء، والعين، والغين] راجع ص٣٢٥.

لهذه الأسباب يمكن لفظ الجملة بالأكادية كما يلي:

حقل (وم) إكلأ، شُـــمَّ لا أنزق. أي:

حقـــــلٌ إكلأ، ثـــــم لا أنزق. أي:

إكلأ (واعتنِ) بالحقل، ثم (بعد ذلك) لا أغضب (منك أيها الفلاح).

لكن المستشرقين (المتعدّين على اللغة) يعرفون ذلك نسبيّاً، لكن لفظهم لها يبقى:

[إقلوم كلا شما لا أنزق]. على كلٍّ، ولو خرجنا عن موضوع تأخير الفعل، فإننا نجـــد أن فعل: [إكلأ] جاء متأخّراً في جملة: [حقلوم إكلأ]، وفعل: [أنزق] جـــاء متـــأخّراً في جملة: [شُمَّ لا أنزق].

---

(١) إسماعيل فاروق، مراسلات في هذا الخصوص.

مثال آخـــر: waladat   miš   maru

ولـــدت   ميش   مارو[1]

= maru   miš   wa   la   da   at = مارو (ميش) ولَدَت

التفسيـــــر: مارو: ومنها امرؤ بمعنى ابن أو سيد بالأكادية.

ميش: إشارة سومرية تدل على الجمع اســـتعارتها الأكاديـــة [2]
وهنا أداة جمع: (إبن) فتصبح [مارو ميش]: أبناء.

ولدت: ولدت (المرأة) أطفالاً.

يصبـــح المعنى: أبناءً ولدت. لاحظ تأخير الفعل.

ومهما يكن من أمر فإن بقايا الأكادية (في تأخير الفعل) نجدها في العدنانيـــة ولو كانت ركيكة حسب ذوقنا اليوم. إلا أن النُّحاة سمحوا بذلك لأغراض الشعر[3].

التاخير والتقديم في الجملة الاسمية أو الفعلية:

وللسهولة بالتعبير عن هذه الأنواع في نحو الجملـــة نقـــول: لقـــد عرفـــت العربيات التقديم والتأخير منها: سلما نصر أي نصر السلم. ويظهر التقـــديم والتأخـــير في الجملة الاسمية أيضاً:

انليل ناصر   أي   ناصر انليل (إله)[4]

---

(١) CAPLICE, P.P. 19 - 21

(٢) miš سومرية تدل على الجمع تكتبها ولا تلفظها السومرية (؟). لكن الأكادية تكتبها وتلفظها.

(٣) الصالح صبحي، ص١٣٢.

(٤) حكم بلاد آشور ١٤٢٨ - ١٤٢٣ ق.م.

ويزكر إيلو أي يذكر ئيل: يذكر الله[1]

يلاحظ هنا أن الاسم (بصيغة الفعل) أتى متقدماً. لذلك فإن اطّراد القاعدة في تأخير الفعل يظهر في الأكادية القديمة أكثر. ومما وصلنا من نحو عربي سبئي: (تفرق القوم أيدي سبأ)[2] أي تفرق اتحاد السبئيين بعد سيل العرم وانهيار سد مأرب بعد أن كانوا متحدين يداً واحدة.

ومن نافلة القول أن أرض الرافدين بقيت على مَرِّ العصور تعرف الاسم المركّب:

القديم الأكادي	العدناني
شاروكين المشير المَكين (الملك القوي)	المعتصم بالله ٨٣٣-٨٤٢م
نار (ام) سين نور القمر[3]	الواثق بالله ٨٤٢-٨٤٧م
سلما نصر ناصر السلم	المستعين بالله ٨٦٢-٨٦٦م
جنديبو = جندي بو = بو الجندي: أبو الجندي	عُدَّةُ الدين ١٠٧٥-١٠٩٤م[4]
حاني بعل	حنبل (ترخيم + إدغام) من حاني بعل (نظن ذلك) لأن حنبل مركّبه ويمكن أن تكون النون من الحواشي فهي [حَبَلْ]

ما يهمنا في هذا الجدول بيان أسلوب النحو في التقديم والتأخير بالعربية الأكادية.

---

(١) يزكر ايلو حكم في الألف الثالث قبل الميلاد ودُوِّنَ اسمه في قوائم خورسباد تحت رقم ٢٤ كِلا الاسمين. المرجع: عبد الحكيم ذنون، الذاكرة الأولى، دار المعرفة، دمشق، ١٩٩٣، ص١٧٣.

(٢) قدورة زاهية ، شبه الجزيرة العربية وكياناها السياسية، دار النهضة العربية، بيروت، ص١٦١.

(٣) من أسماء القمر في العدنانية اسم سينار فهل هي إلا تقديم وتأخير في النحو من نار(ام) سين (نارسين إلى (سين نار = سينار). المرجع أبو علي المرزوقي توفي (١٠٦٢م)، الأزمنة والأمكنة، الجزء /٢/، قطر، ١٩٦٩. ويعني اسم نار (ام) سين بالأكادية: نور القمر.

(٤) عمران محمود سعيد، معالم تاريخ الإمبراطورية البيزنطية، بيروت، ١٩٨١، ص٣٧٠.

وفي العصر الحديث نجد الأسماء المركّبَة في: عبد الله، عبد المعين، نصر الدين، عبد المسيح، عبد اللات[1]، فهذه الأسماء طرقاً من النحو (حسب مصطلحنا) في العربيات.

يقول أندريه مارتينيه في هذا المجال: [وحيث توجد لغة مشتركة (الفصحى) وإلى جانبها بعض اللهجات المحلية (الأنماط) القريبة منها جداً، فإن الناطقين بها (أي بالفصحى) غالباً ما يكونون أشد وعياً لوحدة الكل ولا يعيرون اهتماماً كبيراً للاختلافات فيما بينها. كما ينظرون إلى اللغة المشتركة (الفصحى) والنمط المحلي (اللهجة) على أنهما مجرد أسلوبين (نحويين) لِلُغَةٍ واحدة وليسا نمطين لغويين مختلفين][2]. ثم يقول: [إن الاختلاف في اللهجات أسلوبية (نحوية) أكثر منها أساسية][3].

جاء في العربية التدمرية:

ط ع و ن   ق ر س   د ي   ص ل م ا   ج ن س   د ل هـ   لـ

طاعون   قورروس   دي   صلما   جنس   دله   لـ

[4]

ا ر ب ع ا   ط ع و ن ي ن   د ي   ج م ل ي ن   م ك س ا   ج ب ي

أربعا   طاعونين   دي   جملين   مكسا   جبي

---

(١) عشيرة موجودة في بادية الشام (الأردن وسورية) حالياً.

(٢) مارتينيه أندريه. مبادئ اللسانيات العامة ترجمة أحمد الحمو دمشق ص١٥٧. فهل وَعَيْنَا نحن أصحاب العدنانية في انطباق هذا الرأي في أننا سنكون أكثر وعياً لوحدة الكل.

(٣) المرجع السابق، ص١٦٢.

(٤) التعرفة الجمركية المقدمة سطر ١٢ + ١٣. C.I.S

الكلمات: طاعون: جِمِلْ (سبق شرحه) مدلول لطعنهُ بأداة السبر.

قورّوس: عربة، طنبر، ونقول في عاميتنا كروسة وهي إيطالية CARROZZA

دي: من ذا وذي وذو والذي والتي.

صلما: الصلم - الصنم.

جنس: جنس - نوع.

دلة: مثله - دليله.

لأربعا: لأربع.

طاعونين: أحمال، جمع طاعون.

جمِلين: جمع نكرة لـ جمل أي: جمال.

مكسا: المكس - الرسم.

جبي: جبي من الجباية.

حمولة العَرَبةِ للأصنام (فإن) الدليل لأربعة أحمال جمال (يكون) جبي المكس.

أي أن مكس العربة (عربة الأصنام) يوازي مكوس أربعة جمال في عملية جبي الرسوم.

أي رسم حمولة الجمل الواحد × ٤ = رسم العربة الواحدة[1].

نلاحظ في هذه الجملة نوعين متداخلين من التقدم والتأخير:

١- تأخير جملة (مكسا جبي) حتى نهاية الجملة.

---

(١) راجع النص ثانية في نص الحاشية السابقة، وقد حققت الحمولات التالية: [الحمولة العظمى للجمل هي قنطار أي ٢٥٠ كغ تقريبا فتكون حمولة الكروسة (الطنبر) بحدود (١) طن].

٢- تأخير وتقديم آخر داخل عبـارة (مكسـا جـي)[1] بمعـنى جـي المكـس. إذا ما قورنت بالعدنانية[2].

وإن تأخير الفعل في نحو الجملة نجده في الأكادية.

وتأخذ الجملة الفعلية عادة الترتيب التالي:

فاعل ← مفعول ← مفعول غير مباشر ← فعل. مثال ذلك:

iddin	awilum	ana	eqlam	šarrum
أدّى	الطفل (الرجل)[3]	إلى	حقل	ملك (مشيرٌ)

---

(١) المرجع السابق، سطر ١٣.

(٢) جاء في القرآن الكريم الآية ١٠٦ من سورة المائدة: ﴿ **يا أيـها الذيـن آمنـوا شـهادة بينكـم إذا حضـر أحدكم الموتُ حين الوصية اثنـان ذوا عـدل منكـن أو آخـران مـن غـيركم إن أنتـم ضربتـم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصـلاة فيقسـمان بـالله إن ارتبتـم لا نشـتري بـه ثمناً ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنّا إذاً لمن الآثمـين** ﴾. والغايـة مـن الاستشـهاد بهـذه الآيـة الكريمة ما يلي:

لم أستطع حين قراءتها ولعدة مرات من فهم معناها، ولولا الرجـوع إلى التفاسـير لمـا اسـتطعت أن أفـهم المعنى وخاصة في الجمل التالية: (شهادة بينكم) و(اثنان ذوا عدل) و(تحبسونهما). فـهل هـذان الاثنـان ذوا العدل هما نفسهما المقصود بـ (تحبسونهما)؟ بالطبع لا. فنحو الآيـة نحـو خـاص وهـو قريـب بالجملـة العربية الآرامية من حيث النحو (غريب) إن صح التشبيه. لاحظ تأخير الفعل في (حضر) وفي (ارتبتم).

(٣) صوت الألف الكتابي بالأكادية له عدة ألفاظ حسب التالي:

١-	a1	-	همزة	ʾ	مثل أحمد تُكتب: ʾaḥmad ، وتُكتب شمأل: šamʾal
٢-	a2	-	هاءً	h	
٣-	a3	-	حاءً	ḥ	
٤-	a4	-	عيناً	ʿ	مثل عدنان تُكتب: ʿadnan
٥-	a5	-	غيناً	ġ	المرجع: CAPLICE, P.114

وبهذا يمكن لفظ أويلوم ← عويلوم. أي طفل ذا عويل واتخذت الأكادية مدلول العويل لِتطبِّقَـه علـى الطفـل ولم يكن هناك تفريق واضح. بمعنى آخر، فإن الأصـوات الخمسـة السـابقة موجـودة في الأكاديـة إنمـا أُشير إليها دوماً بـ (a)، وأحياناً يضعون a1 – a2 – a3 – a4 – a5. قطعاً ما يقابل ذلك بالمقطع المسماري.

يصبح نحو الجملة: حقلاً الملك إلى الرجل أدّى (أعطى).
وحسب النحو العدناني المثالي: أعطى الملك الرجل حقلاً[1].

قاعدة (١٩) التدريب على القراءة:

[ق ع د ت : ت د ر ب ع ل ق ر ا ت]

إن غايتنا من كافة القواعد السابقة هي التذكير بقواعد موجودة ضمن العربية العدنانية، نَبَشَ البحث عنها وأظهرها لتكون أداة إلى راغبي قراءة النصوص القديمة الخالية من الأحرف الصوتية. وكي تكتسب السليقة في قراءة هذه النصوص فلابد من التدريب على نصوص من العربية العدنانية[2]، محذوفاً منها الأحرف الصوتية و(مبالغاً) فيها. ونعني بالمبالغة حذف الحرفين الساكنين (الواو والياء) المتمثلين في كلمة (يَوْم) حيث الياء والواو هنا ليسا حرفين صوتيين بل حرفين ساكنين لأن تعريف الحرف الصوتي يؤثر بحركته على الحرف الذي قبله كما في كلمة سعيد فإن الياء أثرت على حركة العين وكذلك في كلمة كانون فإن الواو أثّرت في حركة النون. لذا فالياء في كلمة سعيد، والواو في كلمة كانون هما حرفان صوتيّان وليسا حرفين ساكنين، بالإضافة إلى هذين الحرفين وإمعاناً في المبالغة نضيف الهمزة ليصبحوا مجموعين في كلمة (أَيَوْمْ) العربية العدنانية، لاحظ هذا المثال:

[ا ن غ ي ت ن م ن ك ف ت ل ق و ع د س ب ق ت هـ و ت ذ ك ر ب ق و ع د م و ج د ت ض م ن ل ع ر ب ي ت ل ع د ن ن ي ت إ ل أ ن ل ب ح ث ن ب ش ع ن هـ و ا ظ هـ ر هـ ل ت ك ن أ د ت إ ل ر غ ب].

سنقرأها قراءة أكثر المستشرقين للسبئية فستكون:

---

(١) CAPLICE, P.36

(٢) أو أي لغة يجيدها المتدرب.

إن غتن من كفت لقعد لسبقه ها لتذكر بقعد مجده ضمن لعربه.

بينما النص هو ما ورد أعلاه في بداية هذه القاعدة:

إن غايتنا من كافة القواعد السابقة هي التذكير بقواعد موجودة ضمن العربية العدنانية......

فعلى من يود التدرب على القراءة عليه: إيجاد عــدة نصــوص كمــا سـبق ومُثِّلَ. بل عليه ضم الحروف لبعضها دون فاصل بــين الكلمــات ، كمــا في أكــثر النقوش عدا السبئية. ولا ننسَ أن جذر العربيات هو الثنائي والثلاثــي فـابحث عــن الجذر بعد فصل السوابق واللواحق التي نوهنا عنها.

قاعدة (٢٠) التاء المربوطة:

نعني بالتاء المربوطة (التاء التي تُبدّل إلى هاء أثنــاء الوقــف). لم تُمثَّــل تــاء الوقف (التي تبدّل إلى هاء) إلا بنظام الكتابة الإملائي العدناني الــذي عُــرِفَ (بخــط الجزم) أي الحرف العربي المستعمل اليوم.

فالسؤال المطروح: هل هناك تاءٌ تُبدّل إلى هاءٍ أثنــاء الوقــف، ومــا هــو شكل كتابتها حسب أنظمة الكتابات المختلفة للعربيات وخاصة القديمة؟.

وفي الجواب عن هذا السؤال نجد:

أولاً: نعم هناك تاء للوقف تبدّل هاءً في عملية اللفــظ (النطــق) حــين الوقــف.

مثل: تفاحةٌ طيبة المذاق. في حال الوقف نقول تُفَّاحهْ أو تفاحةٌ طيبــهْ الوقــف على تاء طيبة.

ثانياً: إن شكل كتابة هذه التاء هو في أكثر الكتابات تاءً عادية وأحياناً نجدها (هــاءً) أو (ألفاً). وهذه الهاء في لفظها هي الألف في حالة الرَوْمْ (الفتح الخفيف) وأحياناً نجدها ألفاً كما تُنطق (لعدم تمييزها من قبل الكاتب)، تماماً حين نقــول لطفــل

في الصف الأول: اكتب منيرة فيكتبها منيرا (خطأ إملائي).

الأمثلة على ذلك:

لقد وجدنا اسم كليوباترة في الكتابة المصرية المقدسة (الهيروغليفية) كما يلي:

[1] = قليوبادرات

ت ا ر د ا ب و ي ل ق

لقد استَعملت الكتابة المقدسة حرف القاف لتُلفظ كافاً كما في كلمة (الكمة)

وهو اسم مصر القديمة: [2]

ت م ق

إذن يصبح لفظ الاسم كتابياً كليوبـــادرات، وإبـــدال الـــدال تـــاءً قائمـــاً، وهكذا وصلنا. فيصبح الاسم كليوباترَت.

ومع ذلك ، وفي عملية تواتر اللفظ جيلاً بعد جيل (وهذا الأهم) وصلنا لفظها كليوباتره، وهذا ما يُعتدّ به حسب نظرية ابن جنّي (أن العبرة في النطق لا بـــالخط)[3] حيث كان النطق قبل أن تعرف الكتابة إليه سبيلاً.

ومن الأمثلة الآرامية:

نرى في التعرفة الجمركية التدمرية (رب السيارا) بكتابة عروضية هي:

[4]

ر ب ا س ي ر ا

---

(١) أحمد محمود عبد الحميد، دراسات في تاريخ مصر الفرعونية، دمشق ١٩٩٥، ص٢٠.

(٢) A. GARDINER, EGYPTIAN GRAMMAR, OXFORD. 1957, P. 611

(٣) عبد العال، ص ١٧.

(٤) C. I. S. PAGINA 1, LINE 10

إلا أن الألف هنا هي إبدال للهاء التي أساسها تاءً (مربوطة) ومما يؤيد ذلك أنّا نجدها بمكان آخر في النقوش التدمرية :

ش ي ر ت ا [1]

وبكتابة الوصل هي شيّارتا (أل سيّارة) لكنها في الحالة السابقة وبحالة الوقف وجدنا كيف كُتبت (س ي ر ا) سيارا = سيارة [2].

وهناك أمثلة عدة في أسماء القرى والأماكن الآرامية فنجد:

الحارسة = حرستا (معروفة)، التفاحة = تفحتا (قرية لبنانية مقابل سرغايا بمنطقة الزبداني السورية)، القرحة = قرحتا (قرية جانب مطار دمشق الدولي). وهناك أمثلة بالمئات لا مجال لذكرها.

وبذلك نرى أن التاء المربوطة عُرفت في أكثر اللهجات العربيات من حيث النطق إلا أنها لم تمثّل بشكل خاص (تاء مربوطة) إلا في خط الجزم، نظام الكتابة العربية العدنانية. ومع ذلك فقد وردت بالقرآن الكريم تحمل الشكلين التاء العادية (ت)، والتاء المربوطة (ة) في كلمات: (رحمة)[3] و(رحمت)[4] و(نعمة)[5] و(نعمت)[6].

---

(١) السيارة تعني القافلة. جاء في القرآن الكريم:

(أ) ﴿ أُحِلَّ لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيّارة ﴾ المائدة، ٩٦. (ب) ﴿ وألقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيّارة ﴾ يوسف، ١٠. (ج) ﴿ وجاءت سيّارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه﴾ يوسف، ١٩.

(٢) C. I. S. TAB. XII

(٣) القرآن الكريم، ٢:١٥٧، ٤:٩٦.

(٤) المصدر السابق، ٢:٢١٨، ٧:٥٦.

(٥) المصدر السابق، ٢:٢١١.

(٦) المصدر السابق، ٢:٢٣١، ٣:١٠٣.


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الرابع

اللفظ وإشكالية [اللفظ] في النقوش والكتابات القديمة(١)

١- إن مباحثات طابا بين الوفد الفلسطيني والإسرائيلي في شهر كانون الثاني ١٩٩٤ قررت: [أنّ مسؤولية الآثار المسيحية والإسلامية تكون للفلسطينيين، أما الآثار اليهودية فتكون لإسرائيل](٢). هكذا يُصادَرْ التاريخ القديم في المنطقة فيما قبل المسيحية، ليُصبح إسرائيلياً يهودياً لأغراض سياسية.

٢- وقبلها يُصادِرْ الصهيوني درايفر نقوش الأرض وكلماتها ليضيفها إلى قاموس جيزنيوس القديم إصدار سنة ١٨٣٢ م. ويعطيه نفس الاسم (قاموس جيزنيوس) عبري - إنكليزي بلعبة ذكية في الإخراج(٣) سنة ١٩٥٣.

٣- والآن فإنّ أكثر جامعات العالم تذهب أيضاً إلى لفظ النصوص بكلماتها، حسب اللفظ العبري الذي حققه الماسوريون في القرن العاشر الميلادي(٤)، [نعم في القرن العاشر ميلادي](٥).

---

(١) سيجد القارئ في هذا الفصل تكراراً لبعض الأفكار التي وردت فيما سبق من صفحات هذا الكتاب مع كامل ترقيشها. لكن ما دعانا إلى ذلك هو أن يكون الموضوع متكاملاً لبعض المتصفّحين الذين سيأتون إلى قراءة هذا الفصل لوحده.

(٢) إذاعة الشرق، وإذاعة مونت كارلو.

(٣) W. GESINIUS, HEBREW AND ENGLISH LEXICON OF THE OLD TESTAMENT, OXFORD, THE CLARENDON PRESS 1962. من الضروري مراجعة ص٣٧ من هذا الكتاب لمزيد من التفصيل.

(٤) بطرس عبد الملك ورفاقه، قاموس الكتاب المقدس، ص٧٦٣، بلا تاريخ.

(٥) فمثلاً يلفظون: كلمة يادي (ياؤودي) (مملكة آرامية عاصمتها شمأل)، وكلمة فعل (فيعال) [ف ع ل]. وكلمة ملك أو مالك يلفظونها (ميليك) بأحرفها [م ل ك]، وكلمة آية يلفظونها -

فمشكلة اللفظ تتجلى بأمرين:

١- غياب اللفظ لغياب الأحرف التي تمثل الصوتيات وهي الألف والواو والياء.

٢- الاعتماد على ٢٢ حرفاً فقط لتمثل ٣٤ صوتاً وهي :

١"- الأحرف الساكنة:

ب	ج	د	ذ	هـ	ز	ح	خ	ط	ظ	ك	ل	م
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
ن	س	ع	غ	ف	ص	ض	ق	ر	ش	ت	ث	
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	

٢"- الأحرف الساكنة الممثلة بأحرف (نسميها صوتية خطأ) وهي:

أ = الهمزة، و= الواو في كلمة (يَوْم)، ى = الياء في كلمة (يَوْم).

= (إيت) ويقولون ليس لها محل من الأعراب، (الآراميون، علي أبو عساف، طرطوس، ١٩٨٨، ص١٥٥). وكلمة [أنا، كه] بمعنى أنا: يلفظوها (أنوك أو أناكو) بأحرفها [ا ن ك]، وأهل مدينة حلب يقولون كهنه بمعنى إكهنها ها هي، أو كُهْ بذات المعنى، وهي لا تزال مستعملة لفظاً، لكن الهاء لا تكاد تسمعها، فإن قلت (أنا، كه) اختلف الموضوع والمعنى كما اختلف اللفظ. ويلفظون جبيل (جبلا)، وهَلَكَ (هوليخ)، وكلمة قرأ تلفظ (قرا) بمعنى نادى. وكلمة بِتْ نعَمْ قرؤوها (بتنوعام) بأحرفها [ب ت ن ع م] وبت تعني بنت، أي بنت نِعَمْ وهو اسم أم ملك في الساحل الكنعاني الشامي تعطي صفة لنفسها. وكلمة عز بعل اسم علم يلفظوها (عزي بعل) بأحرفها (ع ز ب ع ل). وجملة (محسم حارس لــ في) أي - علبة حمرة شفاه ترعى وتحرس فمي (اللسان لابن منظور: ١٢/٧، أرض محروصة أي أرض مرعية) - يقرؤونها (محسم حاروس لفي) أي علبة حمرة ذهبية لفمي. كان الكنعانيون يعتقدون أن الميت بحاجة لتزيين الفم ليكون راعياً وحارساً من الشياطين [وقد وُجدت هذه العادة في قرطاجة وبحر إيجه بالإضافة إلى وضع قطع معدنية مع الميت في قبره أيضاً]. ويلفظون كلمة حوي: (حفييا) بالأحرف [ح و ي]. وكلمة مفلت: يلفظوها (مفسلات) بمعنى أحجار فلتانه أي أنقاض H.DONNER- W. ROLLIC ,KANNAANAISCHE UND ARAMAISCHE INCHRIFTEN, BAND 1 TEXT) (WIESBADEN, 1971.P.P1-2، و[مزرمه] = ماذا رماه (أبو عساف، الآراميون، ص٤٠).وجملة بطيب وسلام يلفظوها بطوبو سلام، (وهي صفائية).

وجميعها ممثّلة بكلمة (أَيَوْم)، وهي ثلاثة أصوات.

٣"- الأحرف الصوتية:

أ- أصوات المد الطويل: (ا + و + ي) المجموعة في كلمة [بارودي].

ب- أصوات المد الخفيف: الفتحة + الضمة + الكسرة.

فيكون المجموع : ٢٥ + ٣ + ٣ + ٣ = ٣٤ صوتاً .

أولاً: غياب الأحرف الصوتية:

إن أكثر النقوش القديمة (عدا المسمارية وشيئاً من الكتابة المقدسة المصرية) رُسمت بأسلوب مختزل من الأحرف الصوتية الألف والواو والياء بالإضافة إلى حركاتها الخفيفة الفتحة والضمة والكسرة (وإمالاتها)، وتُرك تقديرها للقارئ آنذاك، لو كان القارئ معاصراً لِمَا كُتب لاشتركت لديه حواس: السمع بالأذن، والرؤيا بالعين، واللفظ أخيرا باللسان. لذلك وبهذه الحواس كان اللفظ سليماً.

يقول ابن جني [العبرة في إثبات الحرف بالنطق لا بالخط، لوجود اللفظ قبل الخط][1] حيث أن الكتابة ليست من جوهر اللغة، فقد تكلم الناس قبل أن يعرفوا للكتابة طريقاً.

أما المشكلة اليوم فهي أننا نملك الرؤيا ولا شيء سواها، لقد فَاتَنَا السمع وبالتالي فقدنا اللفظ السليم.

وقبل البحث بالوسائل المقترحة للفظ، فلا بد لنا من التذكير بالثوابت التالية:

١- إن أنظمة الكتابة منذ فجر التاريخ وحتى اليوم عاجزة عن تلبية متطلبات الصوت (فلا يمكننا تعلم الإنكليزية اعتماداً على الكتاب فقط بدون معلم).

٢- لابد لمتعلم القراءة السليمة من شيخ يُعَلِّمَهُ،وقد وجدنا دائما وعبر التاريخ

---

(١) عبد العال عبد المنعم، معجم الألفاظ العامية، مصر، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، ص١٧.

العربي العدناني هذه الجملة الجميلة: لقد قرأ فلان عن فلان.

٣- إن اختلاف نمط الخط لا يعني اختلاف اللغة، فقد كُتِبَتْ العربية العدنانية (العربية الفصحى) على سبيل المثال:

أ- بالحرف الآرامي المربع: كتب به ورقة بن نوفل[١].

ب- بالحرف المسند: رسالة النبي ﷺ إلى أهل اليمن[٢].

ج- بالحرف السرياني وسميت بالكرشونية نسبة إلى قريش[٣].

د- وكُتبت بحرف الجزم: وهو المستعمل حالياً أو ما دُعي بالحرف العربي مجازاً.

هـ- كذلك كُتبت بخليط من المسند والجزم والهيروغلفية (الكتابة المصرية المقدسة) نقش رم [٢] بجبل رم شمال خليج العقبة[٤].

كما كُتبت الآرامية بالحرف الكنعاني وبالخط المسماري والمصري واليوناني والمربع[٥].

وبهذا نجد أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة.

ونورد مثالاً آخر معاصراً، فاللغة التركية تركت حرف الجزم العدناني سنة

---

(١) العسقلاني ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٣، ص٥٩٧، عن البوطي محمد سعيد رمضان، هذه مشكلاتهم، دار الفكر، دمشق، ص١٨٤. وردت لديه [وكان يَكْتِبُ اللغة العربية بالحروف العبرانية] وما يسميه المستشرقون اليوم الحرف الآرامي المربع.

(٢) مادون محمد علي، خط الجزم ابن الخط المسند، دمشق، دار طلاس، ط ١، ١٩٨٩، ص٥١+٥٣+٢١٠، شكل رقم ١١.

(٣) المجلة البطريركية، العددان (١٠١ - ١٠٢)، كانون ثاني - شباط ١٩٩١، السنة ٢٩، دمشق، غريغوريوس بولس بهنام، العلاقات الجوهرية بين العربية والآرامية، ص٢٢. وكذلك العدد ١٠٣، آذار ١٩٩١، ص١٢١.

(٤) مادون، الشكل ٢٣، ص١٠٧.

(٥) روسّي بيير، تاريخ العرب الحقيقي، وزارة التعليم العالي، دمشق ص ١٨٥.

١٩٢٩ واستبدلته بالحرف اللاتيني، والسؤال المطروح: هل تَغَيُّر نمط الخط بالتركية أدى إلى اختلاف اللغة؟. بالطبع لا.

٤- الثابت الرابع هو أن وحدة شكل الخط لا تدل على وحدة اللغة، فبالمسمارية كُتبت كل من السومرية والأكادية والحورية والآرامية. ومن التاريخ الحديث نعلم أن الحرف اللاتيني حوى كُلاًّ من الجرمانيات واللاتينيات.

٥- الثابت الخامس والهام: نود أن نذكِّر بـ عالم الآراميات الفرنسي دوبون سومير حيث يقول في كتابه[الآراميون]: [رغم أن الآرامية تتميز بخصائص كثيرة (مثل أداة التعريف فهي ألف في آخر الكلمة) فإنها قريبة الصلة باللغتين (اللهجتين) الكنعانية والعبرية. وتشترك معهما بمصطلحات إلى حد ما. ولكنها أقرب إلى اللغة العربية (العدنانية) من غيرها ولهما مصطلحات لغوية وألفاظاً مشتركة].

أي أن الآرامية قريبة الصلة بالعبرية لكنها وثيقة الصلة بالعربية العدنانية ولها ألفاظ مشتركة معها. لنلاحظ كلمة ألفاظ مادام بحثنا عن اللفظ[1].

٦- الثابت السادس والهام أيضاً في موضوع اللفظ هو ما جاء في قاموس لسان العرب لابن منظور في مادة (كنع) عن اللهجة الكنعانية:
[كان الكنعانيون يتكلمون بلغة تضارع العربية][2].

وعودٌ على بدء، كيف لنا أن نلفظ هذه النقوش وهذه الكتابات لفظاً هو أقرب للحقيقة ما دامت أكثرها لا تحوي أحرفاً صوتيه؟.

---

(١) سومير دوبون، الآراميون، تعريب ناظم الجندي، راجعه د. توفيق سليمان، دار الأماني، طرطوس، طبعة أولى، ١٩٨٨، ص١٣١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، طبعة دار صادر، بيروت، مجلد ٨، مادة (كنع)، ص ٣١٦.

الوسائل البادية لنا:

لدينا من اللهجات الحية ما يلي:

١- العبرية.

٢- السريانية.

٣- آرامية معلولا وبخعه وجب عدين (وهي خلاف السريانية).

٤- العدنانية.

٥- اللهجات العامية على امتداد الوطن العربي.

٦- الوزن الشعري أو السجع إن وجد كالأمثال.

٧- أسماء المدن والقرى والأماكن القديمة.

ولا أظن أن بعد هذه الوسائل السبع شيئاً يمكن أن يُعْتَدُّ به من ناحية اللفظ الذي يَعتمد على المسموع تحديداً.

١- العبرية:

إننا نُفَرِّق بين عبريتين: الأولى هي العبرية الحديثة التي وضعها اليعازر ابن يهوذا بين عامي ١٩١١ -١٩٢٢[١]، والثانية هي التوراتية. فالحديثة المحكية في الإذاعات الآن لا يمكن الركون إليها فهي خليط من التوراتية ولغة اليِدِش، والتي بدورها خليط من البولونية والألمانية والروسية[٢]، وهي حديثة العهد ترقى إلى بداية القرن الثامن عشر[٣]، وأن متكلم العبرية الحديثة لا يستطيع فهم التوراة تماماً كالعربي الذي يقرأ الفارسية بأحرفها العربية اليوم.

---

(١) بيير روسّي، ص ٢٣.

(٢) اليدش خليط من البولونية والألمانية والروسية مع عبرية حديثة.

(٣) العبرية المحكية الحديثة، بداية القرن العشرين، بيير روسي، ص ٢٣.

أما التوراتية القديمة:

١- فنعلم جميعا أنها خليط من اللهجتين الكنعانية والآرامية التي نجدها في سِفرْ دانيال، وأجزاء من سِفِرْ عزرا[١].

٢- لنرى ما يقوله الماسوريون بعد تحقيقهم وتشكيلهم للفظ التوراة بأحرفه الصوتية وتنقيطه - (التشكيل) في القرن العاشر الميلادي - جاء في قاموس الكتاب المقدس - ص٧٦٣- مانصه: [وقد دَوَّنَ الماسوريون الإصطلاحات التي ارتأوها على النص وجعلوها في الحاشية، تاركين للعلماء الخيار في قبولها أو رفضها بعد البحث والتدقيق][٢].

إن لفظ التوراة المحقق الآن يرجع إلى القرن العاشر الميلادي، وهو لا يسمح لنا أن نلفظ الكلمات القديمة التي يَرْجِعْ بعض نقوشها إلى أكثر من أربعة آلاف سنة قبل هذا التاريخ. بل على العكس ما دامت العبرية التوراتية القديمة مؤلفة من لهجات أقدم وهي الكنعانية والآرامية، وما دمنا نبحث بالأصل فباستطاعتنا أيضاً تعديل ألفاظ التوراة (شكلاً) دون المساس بأحرفها الساكنة الأصلية وستُفهم فهماً آخر. وأود أن أذكر الإخوة العرب اليهود[٣] بالكارثة التي أتى بها اللاهوتي بوستيل

---

(١) التوراة بالحرف الآرامي المربع، سفري دانيال ص ١٢٥٥ وعزرا ص ١٢٨٤.

ת ו ר ה   נ ב י א י ם   ו   כ ת ו ב י ם

ت و ر هـ   ن ب ي ا ي م   و   ك ت و ب ي م

أي: توراة النبيين والكتّاب.

BIBLIA HEBRAICA STUTGART 1937 P. 1255 P. 1284.

(٢) بطرس عبد الملك ورفاقه، قاموس الكتاب المقدس، بلا تاريخ، ص٧٦٣.

(٣) أقول الأخوة العرب اليهود، لأننا نفرّق أولاً بين اليهودي والصهيوني. فنحن لسنا ضد اليهود، فوجودهم بين ظهرانينا قبل الإسلام وبعده. ووجود أحياء كاملة لهم في أهم المدن العربية مثل القاهرة ودمشق وبيروت وحلب وبغداد (حتى الآن)، فهو وسام على صدر حضارتنا العربية الإسلامية. فإن شاء الصهاينة أن يأخذوا الدين ليجعلوه قومية لهم (فهذا شأنهم). أنسينا بني قريظة وغيرهم، أليسوا عرباً؟.=

عام ١٥٣٨ في باريس في: [أن العبرية هي ذاك الأصل العتيق مدفوعاً بالمؤثرات الدينية. وأخطر ما ألّفه بوستيل ذاك الكتاب الذي زعم فيه أنه يبحث في الأصول، وفي قِدَمْ اللغة العبرية، والشعب العبراني وفي تفرع سائر اللغات عنها][1]. وهذا ما دحضته النقوش والكتابات القديمة وإن العبرية القديمة (عبرية التوراة) هي خليط من اللهجات الكنعانية والآرامية كما بيّنا.

كانت كارثة بوستيل سنة ١٥٣٨ في تضليل فقهاء اللغة العالميين بالإضافة إلى تضليل اليهود في العالم وخاصة العرب يهوداً ومسيحيين ومسلمين، حيث يَعتبر بوستيل أن العبرية أقدم اللغات والشعب العبري أقدم الشعوب[2].

يقول فردنان دوسوسِير رائد فقه اللغة الحديث حاسماً هذا النقاش (أيُّ اللغة أقدم ؟): [إن اللغة الأقدم هي التي تحوي على كمّ أكبر من المفردات، مع محافظتها على جذرها الثنائي أو الثلاثي].

٢- السريانية:

لقد دُوِّنت السريانية بإشاراتها (تشكيلها) في القرن الثاني أو الثالث الميلادي على أبعد حد[3]، وكثُرت المداليل (مداليل الكلمات) فيها.

- أما الصهيوني، فنحن وكل العالم المتفتّح ضدّهم للأسباب التي نعرفها، فكل صهيوني يهودي، لكن ليس بالضرورة أن يكون كل يهودي صهيونياً (ولو قلّ عددهم). لقد تعايش العرب مسلمين ومسيحيين ويهوداً بوطن واحد وحتى الآن. أنستطيع أن نرى تعايشاً في أوربا بين الأرثوذكسي والبروتستانتي أو الكاثوليكي (إنه أمر من الصعوبة بمكان)، لذا وجدناهم في "كونتونات" مختلفة. وحين نقول الأخوة العرب اليهود، فعسانا أن نزيد من أعدادهم ويتخلّون عن الصهيونية. ونحن هنا لا ننادي سوى اليهود العرب، أما يهود الخزر أو ما سمّي بـ (الأشكناز) فليعودوا إلىَ بلدانهم، وهذه حضارتنا.

(١) فايز الداية، علم الدلالة العربي، ص٢٤٥.

(٢) فايز الداية، المرجع السابق، ص٢٤٥.

(٣) مشكلتنا السريانية ق ٣.

فمثلا: كلمة فِنِيقِيُّو: تعني متحضِّراً. وكلمة طعونُو تعني كيساً (حيث يُطعن الكيس بأداة السبر).

ومع أن مدلول الكلمة ليس موضوع بحثنا الآن إلا أن السريانية حديثة العهد نسبياً في اللفظ إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد. ورغم ذلك فإنها تبقى أحياناً وسيلة لجذر معاني الكلمات مثل: ترين في التدمرية وتعني اثنين. ولا ننسَ أن السريانية الشرقية (النسطورية) أبقت إلى حد ما بعض ملامح الآرامية وهي الألف آخر الكلمة. بينما احتفظت السريانية الغربية (اليعقوبية) باللاحقة الواو والتي نعتبرها ترخيم التمويم الأكادية الوسيطة وليست إبدالاً لصوت الألف.

٣- آرامية معلولا وبخعة وجبعدين (جب عدين) :

المشكلة الكبيرة بهذه اللهجة أنها غير مكتوبة لكننا نركن إلى لهجة بخعة وجب عدين أكثر من معلولا إلى حدٍّ ما، وذلك لأن الأُولَيَيْن نائيتين عن الدخيل لِمَا للأخيرة (أي معلولا) من اتصال دائم مع الغرباء والسياح لقدسيتها. هذا إذا علمنا أن فقهاء العدنانية لم يأخذوا عن أهل مدينة الطائف خوفاً من الدخيل[١].

٤- اللهجة العدنانية :

كذلك فإن العدنانية نُقِّطَتْ وشُكِّلَتْ في القرنين السابع والثامن الميلاديين أي بعد السريانية وقبل العبرية. لكننا نحترم أولئك الذين حافظوا عليها من الدخيل، فلم يأخذوا إلا من منطقة محدودة جغرافياً: الخط الشمالي من شط العرب (شمال الخليج) وحتى خليج العقبة، والخط الجنوبي جنوبي مكة بمسافة لا تتجاوز

(١) الصالح صبحي، فقه اللغة، ص ص ٢٨ - ١١٣.

المائة كم. حتى أنهم كما ذكرنا لم يأخذوا من أهل الطائف التي لا تبعد عن مكة أكثر من ٤٠ كم[1]. لقد حرمونا كثيراً من الكلمات خارج هذا النطاق شمالاً وجنوباً، سواءً من ناحية بلاد الشام أو العراق وكذلك مصر وشمال إفريقيا وحتى اليمن. ومع ذلك أعطونا هذا الكمّ الهائل من الكلمات التي حافظت على جذورها الثنائية والثلاثية.

---

(١) جاء في الروايات (نقلاً عن المزهر للسيوطي مع بعض التصحيح الجغرافي) أن العربية الفصحى لم تُؤْخَذ إلا من قريش وتميم وأسَدْ وهذيل وبعض كِنانة وبعض الطائيين، ولم يُؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم. وعن هؤلاء نقل علماء اللغة، وبهم اقتدوا، وعليهم اتّكلوا في الغريب والإعراب والتصريف، وبالجملة، فإنه لم يُؤخذ عن حضري قط (خوفاً من الدخيل)، ولا عن سكان السراري (البدو الأعراب) من كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الذين حولهم. ولذلك لم يُؤخذ من لَخم لمجاورتهم الفرس، ولا من جُذام لمجاورتهم الأنباط وقِبْطْ مصر، ولا من قضاعة وغسان لمجاورتهم أهل الشام، ولا من تَغلب فإنهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان، ولا من بكر لمجاورتهم للروم والفرس، ولا من عبد القيس وأزْدْ عُمان لأنهم كانوا مخالطين للبحرين المتأثّرة بالهند والفرس، ولا من أهل اليمن لمخالطتهم للهند والحبشة، ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة، ولا من سقيف وأهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم، ولا من حاضرة الحجاز (يثرب) المدينة المنوّرة. لأن الذين نقلوا اللغة صادفوهم حين راحوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من الأمم وفسدت ألسنتهم. وجاء في الأخبار أيضاً أنه كان على العرب أن يحدّدوا موقفهم من قريش بوضوح، ولم تزل العرب تعرف لقريش فضلها عليهم وسمّوها (أهل الله)، فرأوا أن قريشاً كانت مع فصاحتها وحُسن لغتها ورقّة ألسنتها إذا أتتهم الوفود من العرب تخيّروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم، فاجتمع ما تخيّروا من تلك اللغات إلى سلائقهم التي طُبعوا عليها فصاروا بذلك أفصح العرب... [السيوطي، المزهر، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٨، ج١، ص٢٠٩. (راجع خريطة القبائل العدنانية) ص٣٩٧]. ويعلّق د. محمد محفّل على هذا فيقول: [ألا نرى أن ما جيءَ بهِ في روايات كهذه فيه كثير من التكلّف ولا يعدو أن يكون وهماً، ليس إلاّ]. ونقول أنه من الخطأ بمكان اعتبار الأنباط (كما جاء سابقاً) وكأنهم ليسوا من العرب، درسنا لهجتهم، لكن تغيير مدلول (من بلسانه عُجْمَة كان عربياً ثم أصبح غير عربي، لذلك اعتبروا الأنباط أعاجم عن جهل بأصل المدلول كما في حالة السيوطي.

ومع ذلك فلن نأخذها أساساً (أي العدنانية) في اللفظ حتى لا نُتَّهم بالشوفانية، رغم رأي دوبون سومير عالم الآراميات حيث يرى أن للعدنانية والآرامية مصطلحات لغوية وألفاظاً مشتركة، وأن الآرامية هي أقرب للعدنانية منها للعبرية.

و مهما تجاهلنا العدنانية من ناحية اللفظ (بالرغم من تأكيد دوبون سومير عليها)، فإننا لا نستطيع تجاهلها من حيث معاني الكلمات التي حَوَتْها معاجمها ولا سيما معجم لسان العرب لابن منظور.

٥- اللهجات على امتداد الوطن العربي:

نستطيع الاعتماد عليها من حيث المعاني للكلمات واللفظ إلى درجة معقولة فلهجاتنا العربيات العاميات هي بقايا الأكادية والعمورية / الكنعانية والآرامية وخلافها وليست تطوراً للعدنانية فقط كما كان يُدَّعَى، ومع ذلك فقد تطوّرت هذه العاميات أيضاً على مَرِّ السنين.

٦- الوزن الشعري أو السجع إن وجد:

نذكر من ذلك ما جاء في الأمثال الأچاريتية ما نصّه:

إم يصدق بيرشيني   تَمّ : أني ويّا عقشيني

ونذكر المثل العامي المتواتر إلى الآن:

دن دن يا دنّه   كل مين ياخذ من دنّه

سنأتي إلى تفصيل ذلك فيما بعد.

٧- أسماء المدن والقرى والأنهار والأماكن:

ففي بلاد الشام آلاف الأسماء للمدن والقرى والأنهار والجبال والبقاع والأماكن. في (سورية) [سايكس بيكو] فقط عشرة آلاف اسم لمدن وقرى

ومزارع[1] عدا الجبال والأنهار، منها ٥٠٪ تقريباً أسماء قديمة جرى التواتر على لفظها منذ بداية العصر التاريخي جيلاً بعد جيل على مر السنين والأيام.

فكلمة دمشق مثلاً سُمّيت بـ دِمَشْقْ منذ نشوئها و لم تكن في يوم من الأيام دماسك أو دمسك أو خلاف ذلك بل هي دِمَشْقْ، وهكذا اسم قاسيون وقلمون وكفرون وحرمون وتدمر ودَمَرْ وداموز وذْمِيَرْه وبيروت ومصر وعرب صاليم ومكّا وحرستا وقرحتا وبردى ويبرود وجيرود ومزة وأرزة وبرزة وراقودا وقرنة وكفر بطما والكفر، ويعفور وصبرا وصبّورة وشقوقا. فهو تواتر دائم يمكن أن نركن إليه ونحترمه.

وبهذا، وفيما إذا وصلنا إلى معاني هذه الكلمات فيمكننا أن نؤلف معجماً عمورياً كنعانياً آرامياً ممتازاً.

وسيلة اللفظ:

اللفظ السليم لا بد من قراءته على معلم لتشترك ثلاث حواس مع بعضها: سماعاً بالأذن، ونظراً بالعين، ونطقاً باللسان. وكما قلنا ولتصحيح عمليات النطق واللفظ للوصول إلى طريقة تتصف بالعملية المنهجية قدر الإمكان، فيجب أن نتّبع ما تيسر لنا من الآثار اللغوية التالية:

١- أسماء المدن والقرى والأماكن الجغرافية.

٢- الوزن الشعري أو السجع إن وجد.

٣- اللهجات العامية وبتحفظ كبير.

---

(١) وزارة التخطيط السورية، المكتب المركزي للإحصاء، الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في سوريا، سلسلة الدراسات رقم ٥٦ لعام ١٩٧٢، دمشق.

التفصيل:

وسيلة اللفظ الأولي:

فبأسماء المدن والقرى والأماكن الجغرافية على امتداد الوطن العربي وفي جغرافية [إمبراطورية اللهجة الآرامية] الممتدة من السند إلى الأطلسي شرقاً وغرباً، ومن طروادة وحتى أسوان شمالاً وجنوباً، نستطيع الحصول على لفظ سليم لهذه اللهجات بشرط أن نعرف معاني هذه الأسماء الجغرافية.

لقد ثبت لدينا، في الخبرة لا الخبر، أن أسماء هذه المدن والقرى والأماكن تحمل دلالات ثلاث لا رابع لها:

١- **أسماء ذات دلالات طبيعية مثل:** قاسيون - ميسلون - قلمون - كفرون - حَرَمُون - وحسرين - بردى - يبرود - حيرود - صوبا - شقوقا - دمشق.

٢- **أسماء ذات دلالات عسكرية مثل:** حرستا - قرحتا - بْقَرْحَا - ماري - تدمر - دُمَّر - دامور - دميره.

٣- **أسماء ذات دلالات دينية مثل:** بابل - بيبلا - سرجلاَّ - بْلّيْرَمُون - قدسيّا - هابيلا.

المنهج:

قبل البدء بتجريب تفسير هذه الأسماء، لابد من الإشارة إلى قانون علمي هام للمنهج التجريبي.

يقول ابن حزم:

[والتجارب لا تكون إلا بتكرير الحال مراراً كثيرةً جداً على صفةٍ واحدةٍ لا تستحيل أبداً، تكريراً موثوقاً بدوامه تضطر النفوس إلى الإقرار به].

ويقول ابن البيطار الصيدلي المالقي:

[فما صَحَّ عندي بالمشاهدة والنظر، وثَبَتَ لي بالخبرة لا الخبر، ادّخرته كنزاً سرياً وعددت نفسي عن الاستعانة بغيري فيه سوى الله غنيا (أي أنه بهذه الحالة لن يستعين بأحد سوى الله)، وما كان مخالفاً في القوى والبيئية، والمشاهدة الحسية، في المنفعة والماهية للصواب والتحقيق، وأن ناقله أو قائله عَدَلَ فيه عن سواء الطريق، نبذته ظهريّا وهجرته مليّا وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيئاً فريّا][1].

وهنا لابد من التذكير بالقواعد التالية:

١- إن جذر الكلمة يجب أن يكون ثنائياً أو ثلاثياً، وإن كان رباعياً أو خماسياً فالكلمة مركّبة، قد ننجح بمعرفتها أو لا ننجح.

٢- من أشهر اللواحق الكنعانية الواو والنون مثل: صيد = صيدون، خالد = خلدون، قاسي = قاسيون، حرم = حرمون.

٣- من أشهر اللواحق الآرامية أداة التعريف الألف لآخر الكلمة مثل: البَرَدْ = بَرَدا (بردى)، الحارسة = حرستا، الشقوق = شقوقا.

٤- اللاحقة الآرامية (ين) أداة جمع في حالة النكرة مثل: شمسين - جملين - جسرين - ماردين.

٥- اللاحقة الآرامية (يا) أداة جمع في حالة التعريف حيث الألف تأكل النون وتخفيها مثل: قدسي = قدسيين، جمع تعريفها قدسيّا أي القدسيين وليس قدسينا:

حصب ← حاصبين ← حاصبيّا

راش ← راشيّن ← راشيّا .

---

(١) السوسي محمد، العلوم العربية بالأندلس ونقلها إلى أوربا ودورها في تطور العلوم، محاضرة في الندوة الدولية للثقافة العربية الإسبانية عبر التاريخ، محاضر من تونس، دمشق، ١٩٩٠، ص٢.

ونستطيع أن نقول : سور← سورين ← سوريّا[1].

٦- السوابق: (ذا - ذو - ذي)، (دَ - دُ - دِ)، (زَ - زُ - زِ)، (تـا - تـو - تي)، (شا - شو - شي)[2]، (سا - سو - سي).

٧- السابقة (الباء) وهي ترخيم لكلمة بيت مثل: بْمِلْكِةْ = بيت ملكة.

٨- عُرِفَت بعض الأسماء بصيغة الفعل فنقول: (زاد تزيد يزيـد)، (غلب يغلب تغلب)، (ناخ ينوخ تنوخ)، (دمر يدمر تدمر).

التفسير:

الأسماء ذات الدلالات الطبيعية:

- **قاسيون:** قاسي + ون = قاسيون، وهو بالفعل جبل قاس ليس فيه نبع أو عين ماء، وكما نعلم بأن الجبال هي خزانات مياه، وقاسيون هو جبل دمشق. أي أن لاسم قاسيون مدلولاً طبيعياً.

- **ميسلون:** بدون (ون) تكون ميسل وهي تصغير مسيل وهي منطقة دائمة السيلان بالمياه (٣٠كم غرب دمشق)، وبهذا المسيل وروابيه جرت معركة ميسلون الشهيرة.

---

(١) وجدنا في النقوش الآرامية كلمة [𐡔𐡅𐡓] سور لتعني سور تماماً كما هي بالعدنانية و[𐡔] - السين المهملة وليس الشين المُعجمة وهذا ما وجدناه بكلمتي:

(آفس) [𐡎𐡐𐡀] جنوب حلب وجزيرة سردينيا [𐡀𐡍𐡃𐡓𐡎]

أ ف س — س ر د ن ا

فتواتر لفظها منذ القدم سين مهملة وليست شين مُعجمه. وهكذا تعني سوريا بالآرامية (الأسوار) وهي فعلاً البلاد المُسَوَّرَة. الفرات وسيحان وجيحان من الشمال، والفرات من الشرق، والبحر الأعلى (المتوسط) من الغرب، وصحراء النفوذ من الجنوب. وهكذا فسوريا وشبه الجزيرة العربية تكونان الجزيرة العربية بحدودها الطبيعية.

(٢) [شا] في الأكادية بقيت لتعني (ذا-ذو-ذي)، أما شي وشو فقد أخذتا مدلول هي وهو (شي = هي، شو = هو).

أي للاسم مدلول طبيعي.

- **قلمون:** قلم + ون = قلمون، هي ثلاثة أقلام من الجبال تتجه شمالاً جنوباً، وفي القلم الغربي منها قرى معلولا وبخعه وجبعدين (جب عدين).
وكلمة قلم ليست يونانية كما كان يُظَنّ بل وردت في قاموس AKKADIAN DICTIONARY بمعنى أداة للنقش، وتعني عملية تقليم الأشجار أيضاً. إذن الاسم ذو مدلول طبيعي.

- **كفرون:** كفر + ون = كفرون، كَفَرَ في اللغة تعني غطّى، ولها مدلول ديني بمعنى غطّى الحقيقة. والكَفْرْ هو المنطقة الجرداء التي زُرِعَت فَغُطِّيَت بالأشجار، أو حُرِثت فبُذرت فغُطِّيت، ومنها الكُفَّار بمعنى الزرَّاع، جاء في القرآن الكريم سورة الحديد [٢٠][1]: ﴿ **كمثلِ غيثٍ أعجبَ الكفَّارَ نباتُه** ﴾ (أي مطر يعجب الزُّرَّاع نباته). أيضاً جاء في سورة آل عمران [١٩٣][2]: ﴿ **ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكَفِّر عنا سيئاتنا** ﴾ (أي غطِّ عنا سيئاتنا).
وإن انتشرت الأسماء والكفور في مصر فلا ننسَ إمبراطورية اللهجة العربية الآرامية في القرن السادس ق.م على أدنى حد والتأثير العموري الـ هيك سوسي في القرن ١٨ ق.م. وفي عملية اللفظ في كفر فلدينا الألفاظ التالية: كَفْرْ العواميد – كْفِير الزيت – كَفَرْ بطنا (بطما)، وجميعها قرى حول دمشق، والكفرة في ليبيا. أي أسماء كفر وكفرون ذات مداليل طبيعية أيضاً.

- **جسرين:** اسم قرية بغوطة دمشق جذرها جسر والياء والنون صيغة جمع النكرة في الآرامية فيصبح معناها جسور. وفعلاً نجد في هذه القرية خمسة جسور لنهر

---

(١) القرآن الكريم، سورة الحديد، آية ٢٠.

(٢) المصدر السابق، سورة آل عمران، آية ١٩٣.

بردى وأفرعه وهي من الجنوب إلى الشمال: جسر بردى – جسر الملك – جسر الزابون – جسر جعيطة – جسر الداعياني.

- **بردا (بردى)**: وهو نهر دمشق الشهير، الألف أداة التعريف الآرامية فيصبح معناه البرد من البرودة. وهو مدلول طبيعي.

- **يبرود**: جذرها بَرَدَ، اسم بصيغة الفعل مصغر، وهي قرية بجبال القلمون الغربية باردة الطقس ذات مدلول مناخي طبيعي.

- **جيرود**: قرية تبعد عن يبرود حوالي ٣٠كم تقع في بادية الشام، أراضيها ذات طبيعة جرداء من الناحية الزراعية، وهي ذات مدلول طبيعي. وكم من المفيد أن نلاحظ الجناس بين يبرود وجيرود، تماماً كما في مزّة وبرزة قرى حول دمشق، وسيحان وجيحان نهران شمال سوريا الطبيعية (جنوب تركيا الآن).

- **صوبا**: ذات مدلول طبيعي أيضاً، سُمّيت بهذا الاسم منطقتان. الأولى غرب دمشق من هابيلا (سوق وادي بردى) وحتى سهل البقاع، ويقال أن مكان عاصمتها هي عنجر اللبنانية، جذرها (صَبٌّ) والألف أداة تعريف وهي منطقة ذات خطوط مطرية تصل حتى ٨٠٠ مم في السنة (علماً أن دمشق مطرياً تصل إلى ٢٥٠مم). والثانية منطقة صوبا غرب حمص، والسوريون يعرفون كمية هطول الأمطار في المنطقة ما بين تل كلخ وصافيتا وطرطوس، فيصبح معناها: الصوب / صوب / صيب/ من فعل صَبٌّ (أي سكب) صبّ الماء سكب الماء في الكأس جاء في القرآن الكريم:﴿ **أو كَصَيِّبٍ من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق** ﴾ أي مطر غزير من السماء . منطقتان مشهورتان بكميات أمطارهما وتعتبران من المناطق الأكثر هطولاً في كافة أنحاء سورية. ومثيل هذا الإبدال نجده في: وهب = يهب، وتر = يتر، حيوات = حيات. (راجع الإبدال رقم ٦٦، ص٢٢٤).

- **شقوقا:** منطقة في صوبا بأراضي ميسلون ومعناها الشقوق، إن ميكانيكية التربة في تلك المنطقة مختلفة كما أنها ذات انفلاقات جيولوجية كبيرة. وعلى سبيل المثال فإنك تجد بئرين الأول: في قمة الجبل ١٢٦٣ متراً عن سطح البحر، ومستوى مياهه عن السطح الطبيعي لا تتجاوز ٥٠ مترا، وتبتعد عن مكان البئر لمنطقة منخفضة عن الأول وتبعد ١٠٠ متر عنه و مستوى المياه الجوفية تبلغها على عمق ١٣٠ متراً. فهي ذات مدلول جيولوجي طبيعي. (راجع الخريطة الجيولوجية للمنطقة).

- **دِمَشْقْ:** جذرها رباعي [د م ش ق]. إذن هي كلمة مركبة فإذا حذفنا السابقة (دِ) من (ذا وذو وذي / ودَ ودُ ودِ) نحصل على جذر الكلمة مشق. نبحث بمعنى (مَشَقَ) فنجده يحمل معنى أنتج / نما / أخصب، فهي أرض النمو والخصب والإنتاج، و(دِ) واضحة المعنى (ذي)، مشق مستعملة في العامية الزراعية بدمشق فتقول النسوة مَشَقْتُ أغصان الملوخية أي أنتجت ما في الغصن من أوراق. ومع ذلك، هذا لا يكفي فلدينا الآن دليل لغوي واحد فقط، لكن إذا نظرنا إلى مياه دمشق الجوفية من خانق الربوة وحتى المصب في بحيرة العتيبة نجدها بين ثمانية أمتار وثمانية عشر متراً فقط.

كذلك نجد أن في [السابقة الدال (دِ)] في كل من الأسماء التالية: دِمشق - دِمياط - دِسوق (وليس دُسوق) هكذا يلفظها أهلها - دِمشقين وهي قرية جانب الفيوم يصفها ياقوت الحموي[1] أن فيها بصلاً كالبطيخ (من خصوبة الأرض)[2] - دِمقش[3] في دلتا النيل وهي قلب مكاني لدمشق- و (دِ روما) و (دِ جرجا) [ياقوت (الأولى ص٢١٥) و(الثانية ص٣١٨)][1].

---

(١) الحموي ياقوت، معجم البلدان، ص ٣١٥ + ٣١٨.

(٢) البستاني بطرس، كتاب دائرة المعارف، بيروت، دار المعرفة، المجلد ٨، ص ٢٩.

(٣) البستاني بطرس، المرجع السابق، ص ٣٣.

سبع بدايات توافر فيها التكرار لهذه السابقة (دِ)، أما اسم مَشَق[1] كما ذكرنا فإننا نجده أيضاً في كلٍّ من: دمشق - دمشقين (وهي صيغة جمع آرامية لدمشق) - ودمقش (مقش كما قلنا قلب مكاني لـــ مشق). وأخيراً هناك قرية في محافظة اللاذقية ذات خصب ونمو وإنتاج اسمها مشقيتا جذرها أيضاً (مَشَق) ومعناها المشقية تصغير مشقة (مشقة+ يت + ا = مشقيتا)، وهناك شجر يسمى جَرْمَشْقْ وهو شجر ينتج من مائة السكر[2].
وهنا حسب المنهج التجريبي نجد التكرار في جذر مشق خمس مرات أيضاً.
فاسم دمشق ذو مدلول طبيعي أيضاً.

ولنأتِ الآن إلى الأسماء ذات الدلالات العسكرية:

- **حرستا:** جذرها حرس والتاء للتأنيث والألف أداة تعريف آرامية. إذن معناها الحارسة. وهي عبارة عن نقطة مراقبة أوّلية لمدينة دمشق من الجهة الشرقية الشمالية يقول محمود محفوض في تاريخ حرستا أن حرستا لم تنجُ يوماً من الحروب[3] حيث أنها على الطريق الشمالية الشرقية وهي ذات ممر إجباري استراتيجي. وحرستا المنظرة أي للمراقبة بدأت فيها حروب احتلال دمشق أكثر من مرة. وهناك حرستا أخرى من قرى حلب فيها حصن عظيم ومياه غزيرة[4]. فاسم حرستا ذو مدلول عسكري.

- **قَرَحْتَا:** بمعنى القرحة، الذبحة. ذات مدلول عسكري.

---

(١) يقول د.جهاد عبود أن كلمة مشق أيضاً مركّبة من ماء + شقٌّ = مَشَقَ، وهي تحمل معنى طبيعياً أيضاً. و (مشقه) في العبرية تعني مزرعة.

(٢) البستاني بطرس، المرجع السابق، المجلد ٦، ص ٤٣٩.

(٣) محفوض محمود، تاريخ حرستا، دار قتيبة، دمشق، ط ١، ١٩٨٨، ص ٢٤.

(٤) المرجع السابق، تاريخ حرستا، ص ١٠.

- **بقَرْحَا**: بمعنى بيت القرح أي بيت الذبح. وهي قرية من قرى محافظة إدلب شمال سورية في جبل باريشا، وهي مبنية داخل أضراس صخرية ترتفع بين ٣٠-٧٠سم، وهي موانع عسكرية طبيعية ضد الأفراد والفرسان.

- **ماري**: جذرها (مَرْ) ومعنى المُرُّ القوة، جاء في القرآن الكريم:﴿ **ذو مِرَّةٍ فاستوى**﴾[1] أي ذو قوة فاستوى، ومعنى ماري هنا بمعنى القوي - الماري. وقد سمي المرُّ مرّاً لقوة طعمه، وسمّي المرُّ ممراً للقوة التي عَمِلَتْ به ليصبح ممراً، وسمّي السيد بالسريانية مار لأن من صفات السيد القوة. أي الماري بمعنى القوي اسم ذو مدلول عسكري. والجدير بالذكر أن في الإمارات العربية اليوم بلداً اسمها ماري.

- **تدمر**: جذرها دَمَرَ. ومعنى دَمَرَ في لسان العرب دَمَّر حيث التشديد (التكرار) يفيد التأكيد. وقلنا أن العربيات عرفت الأسماء بصيغة الفعل: فأقول زاد تزيد الخ ...، وهنا دَمَرَ يَدْمُرُ تَدْمُرُ فهي المدينة التي تُدَمِّر. لم لا، حيث لا يصلها لوعورة طرقها وانقطاع الماء بطرقها الشرقية والشمالية والغربية والجنوبية إلى جانب طول المسافة لأقرب مدينة منها ينوف عن الـ ٢٠٠كم فهي المدينة التي تُدَمِّر عدوها قبل وصوله، وقد بقيت عاصمة البادية بعد دمار (إبلا) لفترة طويلة.

- **دَمَرْ**[2]: الاسم القديم لمدينة دورا أوروبوس. وقد اعتبر البعض أن اسم دمر فيه إبدال بين الواو والميم حيث اسمها السابق دور فأصبح دمر ولا أظن ذلك حيث لم أجد مثيل هذا الإبدال في العربيات من الأكادية وحتى السبئية.

- **دُمَّر**: تقع غرب دمشق في خانق جبلي يقطعها نهر بردى، وهي مركز استراتيجي عسكري دفاعي هام لدمشق، وهي الممر الإجباري لدمشق غرباً لعشرين سنة خلت.

---

(١) القرآن الكريم، سورة النجم، آية ٥٨.

(٢) عن حميدو حمادة في ندوة تدمر وطريق الحرير ١٩٩٢.

جذرها دَمَرَ أيضاً وتحمل معنى التدمير. وهي ذات مدلول عسكري.

- **دامور:** جذرها دَمَرَ، وهي على وزن فاعول وفاروق وحاسوب وطاروق (مدلول لساقيه الماء) وناقور[1]. تقع في لبنان على الساحل الكنعاني. زرتها سابقاً لكنني لا أتذكر موقعها تفصيلاً وأظن أنها الآن موقع حصين لقوات الجبهة الشعبية الفلسطينية ومنطقة الناعمة تابعة لها.

أما الأسماء ذات الدلالات الدينية فهي معروفة لدى الكثيرين ولا بد من التذكير بها:

- **بابل:** كلمة مركّبة من باب بالإضافة إلى ئيل (رب الأرباب)، فهي تعني باب الله. (ئيل) في القواميس العدنانية هو الله.

- **بَبِّيْلا:** كلمة مركبة من باب بالإضافة إلى الله، فبالإدغام أصبحت بَبِّيْلا، وهي قرية جنوب دمشق. وفي عاميتنا نقول بابَلاَّ.

- **سرجلاَّ:** قرية في محافظة إدلب، مركبة من سراج بالإضافة إلى الله، فهي سراج الله[2]. وهي ذات مدلول ديني.

- **بلّيْرَمُون:** جذرها [ب ل ر م ن] خماسي، إذن هي مركّبة. يذهب الأستاذ الدكتور محمد محفّل ليفكّ هذا التركيب فيجد أنها مؤلّفة من: [بـ / ئيـل / رم / ون]، أربع مقاطع. فالباء ترخيم بيت كما في بْقرحا، و(ئيل) هو الله، و(رم) بمعنى العالي، و(ون) لاحقة كنعانية. فيصبح المعنى (بيت الله العالي) [بـ ئيل رمون]، ثم أصبحت بالإدغام (بلّيرمَون). وهي منطقة من مناطق حلب.

---

(١) هذا الوزن موجود بالقرآن الكريم في سورة المدثر بكلمة ناقور، ﴿ فإذا نقر في الناقور ﴾ ٧٤:٨.

(٢) لفظ الجلالة اللا (الله) موجود بالآرامية في الاسم الآرامي لمدينة رام الله في فلسطين، وهي ذات مدلول ديني بمعنى عَلْوَةُ الله (ارتفاع الله) من كلمة عالي، ونستعملها بعاميتنا بلفظ (اللا).

لقد رفضت المدرسة التوراتية تفسير أسماء العلم لخطورتها على لسان (بُـــوْل).

يقول درايفر في مقدمة قاموس (HEBREW AND ENGLISH LEXICON OF THE OLD TESTAMENT) الذي أشرنا إليه سابقاً، قاموس جيزنيوس: [ولأسباب مماثلـــة لم يرغبوا في اتباع طريقة بُوْل (BUHL) بالنسبة لاستبعاد وحـــذف تفاســير أسمـــاء العلم رغم خطورة مثل هذه التفاسير][1]. أي أن بُـــوْل نصـــح في اســتبعاد تفاســير أسماء العلم كأسماء المدن والقرى لكن مجموعة درايفر لم ترغـــب في ذلـــك بـــالرغم من خطورة مثل هذه التفاسير. ومع ذلك لم نجـــد شـيئا علـــى الســـاحة اللغويـــة الجغرافية حتى الآن على ما تعلم. هناك البعض لكنه واهٍ.

نعم هناك خطورة لدى التوراتيين في تفاسير الأسماء لأن قواميسهم وألفاظـــهم لا تُلبّي الحاجة ولأنهم بحاجة إلى استعمال القواميس العدنانيـــة والـــتي تَكْمُـــن فيـــها الخطورة والاعتراف بالعدنانية.

إن ٩٥٪ من تفاسيرنا لأسماء القرى والأماكن العمورية الكنعانيـــة الآراميـــة التي أتينا إليها كان من المعاجم العدنانية ولا سـيما قـــاموس لســـان العـــرب لابـــن منظور بالرغم من رجوعنا إلى كافة المعاجم الأخرى من عبرية وسريانية ويونانية.

وعودٌ على بدء مرة أخرى، فالأسماء الأنانية للمدن لم تعرفها العربيات، لهجات المنطقة كـــ بحيرة فكتوريا والأحمدية مثلاً، إنما وُجدت مع بدايات الفتـــح المقـــدوني وسياسة تغيير الأسماء، فأُبْدِلَت إنطاكية بـــ دفنا (الباء تدخل على المتروك)، واللاذقيـــة بـــ راميتا، وطرطوس بـــ قرنا، والإسكندرية بـــ راقودا، وبروا بـــ حلب، وابيفانيـــا بـــ حماة، وفيلادلفيا بـــ عمّان، وبالميرا بـــ تدمر، ودماسكوس بدمشق، وهكذا[1].

---

(١) S.R. DRIVER - PREFACE - VI.

(١) راجع : جونز أ. هـــ. م، مدن بلاد الشام حـــين كـــانت ولايـــة رومانيـــة، ترجمـــة د. إحســـان عبـــاس، دار الشروق، عمان، ١٩٨٧.

أما عند الفتح العربي العدناني الإسلامي فقد أعاد أهالي البلاد (وليس العرب العدنانيون) أسماء هذه المدن إلى سابق تسميتها بعد استعمار دام زهاء الألف عام.

وفي ختام بحث أسماء المدن والقرى وتطبيقاً للمنهج التجريبي ولزيادة الحيطة، فلا بد لتحقيق هذه الأسماء بمعانيها وألفاظها من شرطين:

١- الزيارة الميدانية لهذه الأماكن والتأكد من المعنى إن كان طبيعياً، أم عسكرياً، أم دينياً.

٢- ومن شروط معنى الكلمة وتحديدها، أنها إذا وُضعت في الجملة فيجب أن تُعطي اتّساقاً في النص والجملة، لتعطي جملة مفيدة.

وكي تؤدي الجملة تفسير أسماء هذه المدن فينبغي أن تتّسق وتنسّق ضمن قانون أسماء المدن والأماكن، طبيعياً أو عسكرياً أو دينياً بمدلولاتها الثلاثة. وإن خرجت عن هذه المداليل الثلاثة فالتفسير يكون مرفوضاً.

وسيلة اللفظ الثانية:

إن الوزن الشعري كثيراً ما يساعد على تسكين ما كنّا نظنه متحركاً، أو تحريك ما كنّا نظنه ساكناً، وتشديد (تكرير) ما كنّا نعتبره عادياً، أو مدّ ما كنّا نعتبره حركة بسيطة، أو العكس.

لقد ورد في تراث الأمثال الأچاريتية:

im 'eşdāq pi yarš'ni

täm 'äni wayya ʿqšeni

إم ي ص ـ ق بـ ي ا ر ش ي إ ن ي

ت ا م أ ن ي و ا ي ي ا ع ق ش ي ن ي

نقرأها: إم يصدق بيرشيئني تم إنـي ويا عقشيني [عقش تعني جمع]

اللفظ هنا لا يستقيم شعرياً في كل من (بيرشيئني)، وفي (أنـي) بل يجب أن تُدغم همزة يرشيئني لتصبح يرشيني مثل عقشيني، و[أنـي] يجب أن تُشدّد هـا النون لتصبح أنّي. وبذلك يستقيم اللفظ:

إم يصدق بيرشيني تم أنّي ويّاعقشيني.

وفعل [تمّ] في المصريات هو فعل إثبات يراد به النفي (فعل استهزاء) (تريـأه)، وبذلك يصبح المعنى إم بمعنى إن.

إن يصدق بيرشيني تمام (تم) أني وإياه اجمعني (لإحراجه).

مثال آخر في لفظ السجع لكنه متوارث سمعاً ونظراً ولفظاً عن السبئية نجده في الحديث الشريف التالي، سمعته أنا من الشيخ أحمد كفتارو مفتي سوريا[1]. أي أن اللفظ وصلني سماعاً وليس قراءة فقط.

جاء رجل من اليمن وسأل النبي ﷺ قال :

	هم منم برم صيامن فيم سفر
فأجابه النبي ﷺ بنفس لهجته:	ليس منم برم صيامن فيم سفر
أي:	هل من البرّ صيام في السفر
كان الجواب:	ليس من البرّ صيام في السفر.

جاء في كتاب مختارات من النقوش السبئية لبافقيه وزملائه أن أداة التعريف في السبئية هي النون كلاحقة، وأن أداة التنكير هي الميم كلاحقة أيضاً. ونحن نشك في ذلك، بل نرفضه.

لنرجع إلى النص ويتبين أن الميم وُصِلَتْ في نهايات الكلمات كلواحق، إنما في واقع اللفظ هي سوابق للكلمات التي تليها فتصبح كتابتها:

---

(١) نكتبها سوريا بالألف وليس سورية بالتاء المربوطة بعد معرفتنا بأن الـ (يا) هي لاحقة آرامية. راجع اللواحق فقرة (ك). كذلك فصل إشكالية اللفظ، فقرة المنهج، رقم ٥، والحاشية التابعة لها .

هم من مبر مصيامن في مسفر

ليس من مبر مصيامن في مسفر

يقابلها اللفظ بالعدنانية:

هل من لبرّ لصيامن في لسفر (اللام / في السفر/ شمسية لا تقرأ)

ليس من لبرّ لصيامن في لسفر (اللام شمسية لا تقرأ)

هذا فعلاً ما ننطقه بحالة الوصل أثناء التعريف بالعدنانية.

نحن نقرأ: (قــرأت في لكتــاب) لكــن نكتبــها حســب (اصطلاحنــا) العدناني الإملائي (في الكتاب). إننــا لا نلفــظ الألــف والــتي هــي في المدرســة البصرية (الــ): الألف للتنبيه، واللام للتعريف.

إذن نلاحظ نقض نظريــة بافقيــه (إلا إن كــانت موجــودة في اليمنيّــات الأقدم كالأوسانية والقتبانية). وما يؤيد مــا ذهبنــا إليــه أن الميــم هــي ســابقة للتعريف وليست لاحقة، هو ما جاء في آرامية معلولا حيث نقول:

زنبل خلبا أو زنب لخلبا

بمعنى ذنب الكلب وتلفظ بدون ألف ذنب لكلب.

وإذا أسقطنا السبئية عليها تصبح:

زنبم خلبا أو زنب مخلبا[1]

نستنتج من ذلك أن سلامة اللفظ الــتي وصلتنــا نســتطيع بهــا أن نفســر أشياء كثيرة، لكن بدون سماعها ولفظها يغيب عنّا الكثير في فقه اللغة.

وما نريد من هذا المثال أيضاً أن قراءتنا وقراءات المستشــرقين للنصــوص لا تســتوفي ما كان عليه السلف أصحاب الأكادية والكنعانية والعموريــة والآراميــة والمصريــة والسبئية وبالتالي غاب عنّا لفظها حيث فقدنا السمع.

---

(١) راجع اللاحقة (الميم) في هذا الكتاب ص ١٨٠.

وسيلة اللفظ الثالثة:

اللهجات العامية على امتداد الوطن العربي، ففي هذه اللهجات وهذه الطريقة يجب التحفظ بصورة كبيرة:

لقد ورد في المثل العامي ما نصه:

دِنْ دِنْ يا دِنُّهْ　　　　كلْ مِين ياخُذْ مِنْ دِنُّهْ

إن أكثر معنى شائع لكلمة (دِنّهْ) في العربيات مثل الآرامية والنبطية هو (الذي) أو (ذا إنه). لكن من سياق هذا المثل نجد أن (دِنُّهْ) الأخيرة تعني مثيلسه، وهنا نرى أن جذر (دِنُّهْ) هو (دِنّ)، و(دِنّ) هي قلب مكاني لكلمة (نِدّ) التي تعني مثيل، لذا أصبح عندنا معنى آخر لـ (دِنُّهْ) والتي وردت في الكتابات القديمة (زِنُّهْ) بمعنى (زا إنه). و(دِنُّهْ) بمعنى (دَ إِنَّهْ) بالنبطي وتعني (ذا إِنَّهْ)، أما (دِنُّهْ) الأخيرة فهي من (نِدُّه) مثيله فتصبح بالقلب (دِنُّهْ). هذا المعنى الجديد واللفظ الذي حصلنا عليه من العامية ساعَدنا في قراءة التعرفة الجمركية التدمرية، فقد جاء ما نصه:

ي ف ر ع	ل ك ل	م د ا	م ن	ن م و س ا	د ن هـ	سطر ٧١
يفرع	لكل	مدا	من	ناموسا	دنه	
يفرع	لكل	مدا	من	الناموس	مثله	

ومثال آخر:

ل ك ل	م ي ا	د ن هـ	سطر ٨٤
لكل	ميا	دنه	
لكل	مئة	مثيله	

ومن الأمثلة الأخرى: نقول في اللهجة العربية العامية الحلبية [أنا، كُه]، كُتبت في الكتابات القديمة (أ ن ك) ولفظوها (أناكو) بمعنى أنا، لكن تواتر اللفظ وسماعه فَسَّرَ لنا معناها وصحة لفظها فهي في اللفظ (أنا – كُهْ) وليس أناكو.

ومن تراثنا الغنائي العامي نجد أغنية:

عـل يادي الـ يادي الـ يادي

منها نقول في إبدال الواو ياءً: يهب بمعنى وهب ، يتر بمعنى وتر، ياقوصة بـ واقوصة.

وكذلك يادي بمعني وادي وهي أغنية من أقدم الأغاني إذا ما عَرَفْنَا أن مملكة يادي الآرامية التي عاصمتها شمأل تقع فيما يسمى اليوم لواء إسكندرون، وفيها الوادي اللاخ، الوادي العميق، أي وادي العمق.

بهذا نكون قد حدّدنا لفظ يادي من التراث الغنائي والمصنّف تحت اسم اللهجات العربيات العاميات.

بالإضافة إلى اكتشاف أقدم أغنية تاريخية عرفناها حية الاستعمال إلى الآن (كأغنية محمد عبد الوهاب يا جارة الوادي) حيث يكون اللفظ يادي وليس ياؤودي والعبرة في إثبات الحرف بالنطق لا بالخط كما يقول ابن جني[1].

كذلك من لهجاتنا العامية كلمة (هيك) بمعنى (هكذا) في بلاد الشام.
و(هاك) بمعنى (هكذا) في اللهجة العربية البربرية الشلحية في المغرب العربي.

فقد جاء في نقش البرازيل ١٢٥ق.م ما يلي:

هـ	ح ن ا	ب ن	ك ن ع ن	م	ف ر ن م
هـا	حنـا	بنـي	كنعـان	م	فرنـم

---

(١) عبد العال، المرجع السابق، ص١٧.

ح ق ر ه   ح م ل   أ ش   ح ر   ح ص ل   هـ ك

حق قاريه   حمـــل   أيش   حــر   حصـــل   هـــاك

هيك

اللسان لابن منظور: ١٥/١٧٨ (مادة قرا): [أهل القاريه للحاضره، وأهـــل الباديــة لأهل البدو]، (وجاءني كل قارٍ وبادٍ) أي كل متحضر وبدوي.

قاريه: حضارة (مدلول) من قريت أو قرتا بمعنى المدينة.

فيصبح المعنى: [هانحن بني كنعان من مدينة فرنيم حملنا الحضـــارة، أليـــس حـــرام أن يحصل بنا هكذا].

والأمر الأدهى ما نقابله في مدرسة الكتابات المصرية القديمة، لقــــد ذهبــت مدارس الاستشراق اللغوية للمصريات باستعمال عمليات الكسر (الخفــض) لأغلــب الأحرف الساكنة، متّبعين في ذلك المذهب السنسكريتي اللغوي (حيث السنســـكريتية من اللغات الهندو - أوروبية) فمثلاً كلمة [وَبَان] بمعنى أشرق لفظوها [وِبِــنْ] ولــو فرضنا أن كلمة [مَـــرْوان] مدوّنـــة في الهيروغليفيـــة [ ][1] بـــدون أحرف صوتية (م ر ن) فسيلفظوها حسب المدرســـة السنســـكريتية (مِـرِنْ) بـــدل مروان فذهب اللفظ والمعنى[2].

ونافلة القول ما قرأه أحد المستشرقين الفرنسيين بحلب ١٩٩٢ بمدرج جامعـــة حلب لكلمة [خبط وم] فقد قرأها [خباتوم]. ماذا نفهم من هذا اللفظ وهذا النطـــق، قطعاً لا شيء، إلا أن حِسّ المؤتمرين العرب في الندوة جعل أكثرهم ينادون أن [خَباتوم]

---

(١) حيث أن جذر (مرن) له معنىً آخر في المصريات. كما أن الواو هي حرف ساكن يجب كتابته.

(٢) مونان جورج، علم اللغة في القرن العشرين، ترجمة د. نجيب غزاوي، وزارة التعليم العالي، دمشق.

G. MOUNAN. LA LINGAISTIQUE DU XXe, SIECLE, P.U.F., PARIS 1972, P. 7.

هي [خبط]، أي خبطوم بمعنى الضرب وهي كلمة تحمل معنى العنف والقوة والضرب، وهي موجودة لدى ابن منظور: [خبط - يخبط - خبطاً]، أي [ضرب - يضرب - ضرباً شديداً][1]. وهي فصيحة لكنها من الكلمات ميتة الاستعمال في العدنانية (الفصحى). وظنّنا جميعنا في حينها أنها من العاميات المتوارثة التواتر. وما يجعل تفسير كلمة خبط (وم) أنها تحمل معنى القوة والعنف والضرب أنها كانت مسمّى لفئة مقاتلة مرتزقة في منطقة الخابور، ونرجّح أنهم هم (الخابيرو).

ثانياً: مشكلة الاعتماد على ٢٢ حرفا لتمثل ٣٤ صوتاً:

في هذه الحالة يغيب عنا شكل سبعة أصوات موجودة بالألف باء العدنانية[2]، ويغيب عنّا اثنا عشر صوتاً موجودة بالعربيات (راجع الصفحة الثانية من بداية هذا الفصل ص٢٩٢)، ومن المرجح أن هذه الأصوات مُمَثَّلة بأحد الأحرف السابقة. وبذلك يُمَثِّل بعض أشكال الأحرف الاثنين والعشرين صوتين أو ثلاثة أصوات، كما هو جليّ لدينا في حرف الجزم (بشكل حرف الحاء) فهو الذي يُمَثِّل (ح، ج، خ) وكذلك الدال والراء في الآرامية التدمرية.

والدليل الثاني على وجود أكثر من اثنين وعشرين صوتاً، ما ورد في الأبجدية المسمارية الأجاريتية والتي مَثّلَتْ كل صوت بشكل حرف مستقل تقريباً.

---

(١) ابن منظور، مادة: خبَطَ.

(٢) نقول أبجدية للاثنين وعشرين حرفاً المتمثّلة بـ (أبجد هوّز حطّي كلمن سعفص قرشت). ونقول ألف بائية للثمان وعشرين حرفاً المتمثّلة في (ألف باء تاء ثاء جيم ... الخ حتى الياء).

وفي الأبجدية الآرامية نرى غياب سبعة أصوات:

الغين	الخاء	الضاد	الذال	الظاء	الثاء	الهمزة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

وقد يتبادر للذهن أن الأحرف التي ندّعي غيابها أوجدها عبرية الماسوريين الذين أخذوا بعضها من السريانية مثل:

عبري ماسوري (القرن ١٠ ميلادي)				سرياني غربي (القرن ٢/٣ ميلادي)			
בּ	= ب أصبحت	ב	= ف V	ܒ	= ب أصبحت	ܒ	= V ف
גּ	=ج مصرية أصبحت	ג	= غ	ܓ	=ج مصرية أصبحت	ܓ	= غ
דּ	=ذ أصبحت	ד	=د	ܕ	=د أصبحت	ܕ	=ذ
כּ	=ك أصبحت	כ	= خ	ܟ	=ك أصبحت	ܟ	=خ
פּ	=ف أصبحت	פ	- پي P	ܦ	=ف أصبحت	ܦ	- پي P
תּ	=ث أصبحت	ת	= ت(١)	ܬ	=ت أصبحت	ܬ	= ث

هذا الأمر نشك في صحته من حيث العمق التاريخي لهذه الابدالات، حتى ولو أوجدت العبرية بعض القواعد للفظ الكاف خاء على سبيل المثال حيث طبقت القاعدة المستحدثة على اللفظ، و لم يطبق اللفظ ليصبح القاعدة. ولدينا ما يخالف ذلك في التعرفة الجمركية التدمرية. على سبيل المثال فقد جاء في السطر ٤٦+٤٧ في عملية جباية الرسوم على بنات الهوى ما يلي:

(١) محفل محمد، مدخل إلى اللغة الآرامية، دمشق، ١٩٨٧، ص ٣٨.

اف ي ج ب ا م ك س ا م ن ز ن ي ت ا م ن م ن د ي

أوف يجبى مكسا من زانيتا مِنْ مَنْ دي

ش ق ل ا د ي ن ر (أو) ي ت ي ر د ي ن ا ر ح د م ن ا ت ت ا

شقلا دينار أو يتير دينارا حد مِنْ آتيتا

الكلمات العربية الميتة الاستعمال في هذا النقش:

١- أوف: بمعنى أيضاً. نجدها باقية فقط في تراثنا الغنائي (أوف يابا، أوف يابا).

٢- شقلا: شغلها.

٣- يتير: يزيد. جاء في سورة محمد الآية (٣٥)[1]: ﴿ **فلا تهنوا ولا تحزنوا وادعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يَتِرَكُم أعمالكم** ﴾. يَتِرَكُم أعمالكم أي: يُنْقِصَكُم أعمالكم. وهي من التضادّ مثل: عسر = يسر، عشق = ظلم (بغض)، وشب = وثب = جلس[2].

يصبح المعنى: [أيضا يجبى المكس من الزانية مِنَ مَنْ التي شغلها دينار أو يزيد دينارا حدّ من الآتية (هذا العمل)].

هنا نقف قليلاً لنرى، هل كلمة شقلا من (الثقل والشقل) بمعنى الأجر، أم شقلا من الشغل. أم لا هذي ولا تلك أن أصل كلمة شغل هي الشقل أم العكس؟. وإن كانت الأخيرة فهل صورة القاف في التدمرية تمثل أيضاً صوت الغين؟.

= ق = غ مثل: = د = ر ؟

---

(١) القرآن الكريم، سورة محمد، آية ٣٥.

(٢) وشب بالآرامية تعني جلس، وثب بالسبئية تعني جلس.

هذه أمور تحتاج إلى دراسة وتمحيص من قبل الباحثين العـــرب. ولــو أننــا وجدنا أن (𐣴 = ع + غ) بآرامية تدمر.

كذلك ومن التصحيحات في اللفظ التي نرى فيــها مجــال القــرار والقطــع هي: حَرَمُون وليس حَرَمُوَنْ (واو ممالة)، مثل قاسيون وكفرون وعجلـــون، وكلـــها مثل خلدون. لتواتر لفظها جيلاً بعد جيل، وهكذا ينطقها سكانها.

أيضاً كلمة جْبيل وليس جُبْلا.

ومملكة يادي وليس ياؤودي، والتي لا نزال نستعملها في تراثنا الغنائي عـــل يــادي... بمعنى وادي وهي مثيل: وهب ويهب، وتر ويتر، واقوصة وياقوصة.

كذلك كلمة [أنا ، كه] أنوك أو خلافها، أي توكيد لأنا (أنا أكــهي) أنــا اقشــعني (أنا انظرني أمامك أنا هنا)، أتت في الأكادية (أنا ، كو) وهـــو لفــظ قريــب مــن المقترح الذي هو (أنا – كُهْ).

ونافلة القول أن نذكر بأن صوت الضـــاد لمســناه في الكنعانيــة في نقــش (بيض ملك) المعروف بنقش (بيحيميليك) علماً أن صوت الضـــاد أصبــح وجــوده في الإبلائية أكيداً بكلمات وضـــاؤم[1] وحـــامضوم[2]، بمعـــنى وضـــوء وحـــامض. وكذلك بالآرامية في كلمة مضايا (مصيف غرب دمشق).

ختاماً ولكـــأني أســتنهض أولئــك العروبيــين مــن قبورهــم، أكـــاديين وعموريين وكنعانيين وآراميين وسبئيين على اختلاف لهجـــاتهم. أســتنهضهم مــن قبورهم ليرنوا ويسمعوا كيف نتكلم ونلفظ لهجاتهم.

---

(١) حمادة حميدو، الصوت والتبدلات الصوتية في لغة إبلا، ١٩٩٠، إدلب ، ص ٢.

(٢) طوير قاسم، أضواء جديدة على تاريخ بـــلاد الشـــام (تعريـــب)، ط ١، دمشـــق، ١٩٨٩، محـــاضرة عـــن بيليو فرانزا رولي، ص ٥٤.

وكأني أراهم يتسمون استظرافاً بلكنتنا في لهجاتهم. ويضحكون لسماعهم المستشرقين (علماء الساميات) كيف ينطقون لغتهم بلكنتهم (الجرمانية أو اللاتينية).

ولعلّي أرى فريقاً آخر، ممن بعث من القبور، يقف مشدوهاً فاغر الفم وكأن الأمر لا يعنيه حسباناً منهم أنهم يتكلمون لغة غير لغتهم.

لذا فإن ما ذهبوا إليه لاستلاب التاريخ القديم ونقوشه وتراثه ليصبح إسرائيلياً يهودياً هو عار عن الصحة العلمية والتاريخية واللغوية.


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الخامس

ملخص لأهم ملامح اللهجات العربيات[1]

أ- أهم ملامح اللهجة العربية الاكادية (بفرعيها البابلي والآشوري):

١- التمويم (في بعض الترجمات التمييم) بدل التنوين العدنانية. فنقول أبوم بمعنى أبٌ.

٢- إمكانية إبدال همزة البداية إلى الأصوات التالية وذلك في الكتابات المقطعية المسمارية:

صوت الألف الكتابي بالأكادية له عدة ألفاظ حسب التالي:

١) همزة (ʾ) ويُمَثَّل في الكتابة اللاتينية للعربيات بـ a1

٢) هاء (h) ويُمَثَّل في الكتابة اللاتينية للعربيات بـ a2

٣) حاء (ḥ) ويُمَثَّل في الكتابة اللاتينية للعربيات بـ a3

٤) عين ع (c̱) ويُمَثَّل في الكتابة اللاتينية للعربيات بـ a4

٥) غين غ (ġ) ويُمَثَّل في الكتابة اللاتينية للعربيات بـ a5

لذا وجب على فقيه اللهجة العدنانية الانتباه حين القراءة حيث وردت هذه الحروف تحت حرف الألف، علماً أنه لا يُشار إليها في أكثر الكتب والكتابات غير المتخصصة. أي يجوز لك الإبدال حتى تصل إلى المعنى السليم .

٣- تأخير الفعل بالجملة الفعلية مثل: عويلوم ولدت أي (وَلَدَتْ طفلاً ذا عويل).

---

(١) لا نجد في هذا الفصل ترقيشاً وتهميشاً إلا لِما هو جديد أما المواضيع غير المهمّشة فقد ورد تهميشها في البحث سابقاً. ويُعتبر هذا البحث تلخيصاً لِما ورد سالفاً مع بعض الإستزادات التي همّشناها.

٤- أَخَذَت من السومرية اللاحقة miš (ميش) لتكون أداة جمع. وهي الواردة في كلمات جلجاميش، وجرجميش، وعويلوميش.

٥- تأثرت بالسومرية في الألفاظ إلى حدّ ما، ولذلك بَعُدَت عن اللغة العربية (الأم) لأنها تمثّلت الكثير من الكلمات السومرية[1] علماً أن السومرية أيضاً قد تأثّرت سابقاً بالعربيات مثل كلمات: نجاروم = نجار - ريئوم (ريعوم) = راعٍ (وهي تمثّل a4 = ع) - إريشوم (حريشوم) = حرّاث أي محراث (وهي تمثّل a4 = ح) - إكّاروم = أكّار = فلاح (موجود في السريانية والعدنانية) - قاصروم = قصّار (قصار النسيج بعد الصباغ). ويُظنّ أنها أخذها من حضارة العُبَيْد العربية (الألف الرابع قبل الميلاد وما يليه)، أي قبل العصر التاريخي، ولنتأمّل قليلاً هذه الكلمات العربيات التي دخلت السومرية، فهي ذات مدلول حضاري (تقني) لأعمال الصناعة والزراعة.

٦- استعارت من السومرية نظام كتابتها المقطعية المسمارية.

٧- تبيّن لنا أنها لهجة مُعْرَبة فيها الفتح والضم والكسر.

٨- أخذت (شا) لتنوب مناب /ذا/ و/ذو/ و/ذي/.

أما (شو = ذو)، و (شي= ذي)، فقد أخذتهما الأكادية لتعطي مداليل أخرى لكلمات: (شو = هو)، (شي = هي)، ونابَتْ (شا) لوحدها لتعني: ذا / ذو / ذي. كما يُظن أنها استعملت (سا) لتعني (شا). ومنها كلمة (سامرّا)[2]

---

(١) كنعان جورجي، تاريخ الله، مودرن برس للطباعة والنشر، ط١، بيروت، ١٩٩٠، ص٨٩. وهذا رأينا حين دراستها.

(٢) يقول البعض أنها عُمِّرت زمن العباسيين، وهذا التفسير غير مقبول. نقول:

١- الاسم ليس عدنانياً، والتفسير أنها (سُرّ من رأى) فهذا أمر غير مقبول لأنه لا قياس على غيرها.

٢- لقد حدّد العباسيون البناء، فماذا نقول في بغداد، فهي قد بُنِيَت زمن العباسيين أيضاً فهو اسم قديم. وقد حافظ العرب العدنانيون على الأسماء القديمة وهذه أمانة منهم.

أي (ذي القوية) وهو اسم عسكري يحمل معنى القوة. وقلنا نظن أنه ليس لدينا إلى الآن أكثر من دليل واحد وما يشد إلى هذا الظن المنطقة الجغرافية التابعة للأكادية وهي العراق، علماً أن (سا) في الكنعانية تعني (ذا = شا). بالإضافة إلى قرية سراقب (سا راقب) جنوب حلب.

٩- أما الأكادية الوسيطة ١٥٣٠-١٠٠٠ق.م[١] فقد رَخَّمَت التمويم إلى واو فقط مثل كلمة صَلْمُوم **ṣalmum** [٢] بمعنى ظلامٌ فقد رُخِّمَت إلى صلمو **ṣalmu** ظلامُ، ومن المؤكد أن هذه اللاحقة أثرت على العربية السريانية في طور عابدين (جنوب تركيا اليوم). ثم أثّرت السريانية لقرون طويلة ولاحقة على الكردية في كلمات: بوظو - شيخو - شيرو (بمعنى الأسد)، من خلال البقعة الجغرافية، وبعد عام ١٦٢٣ ميلادية.

١٠- إن مصطلح اللهجة العربية الأكادية ينطوي على لهجات مختلفة ومتنوعة أيضاً[٣].

١١- لقد جاءت صيغ تصريف الفعل على النحو التالي:

الفعل الماضي: بنى (من البناء والعمارة) = ibni

يُلاحظ دخول الألف (الهمزة المكسورة) في بداية الفعل الماضي (ابني) تماماً كما في الفعل الماضي بالعدنانية: إِفّعَلْ: إسّمَّعْ.

والتصريف للفعل كاملاً كما يلي:

١") الماضي المتكلم أنا	ibni	إبني	(تلاحظ صيغة الأمر العدنانية هي الماضي في الأكادية)

---

(١) CAPLICE, P. 4

(٢) CAPLICE, P. 47

(٣) CAPLICE, P. 4

٢") المخاطب المذكر أنتَ tapni تبني

٣") المخاطب المؤنث أنتِ tapni تبني

٤") الغائب المذكر هو ibniû/û إبنيُ (ابنيو)

٥") الغائب المؤنث هي ibniă/â إبنيا - ابنيَ

٦") المخاطب المشترك أنتما tabniă/â تبنيا-تبنيَ

٧") المتكلم المشترك نحن nibni نبني

٨") المضارع ibanni إبَنِّ

٩") التام ibtani إبتني

١٠") الأمر bini بني

١١") اسم الفاعل banum بانوم = باني

١٢") المصدر banum بانوم = باني (أُخِذَ على وزن اسم الفاعل)

١٣") الصفة الفعلية banum بانوم = بان (أُخِذَتْ على وزن اسم الفاعل)

١٤") الشمولي bani باني

١٥") الماضي في حالة التبعية ibnu إبنو

١٦") المخاطب المذكر (تبعية) tabnû تبنو

١٧") المخاطب المؤنث (تبعية) tabnî تبني

١٨") حالة التبعية للمتكلم المشترك abnû أَبْنُ

١٩") حالة التبعية للغائب المذكر ibnû إبْنُ

٢٠") حالة التبعية للغائب المؤنث ibniă/â إبنيا - إبنيَ

٢١") حالة التبعية للغائب المشترك **tabniā/â** تبنيا – تبنيَ

٢٢") حالة التبعية للمتكلم المشترك **nibnû** نبنُ[1]

١٢- ومن أهم ما حافظت عليه العدنانية والأكادية من اللغة الأم:

أ - الإعراب.

ب - التمويم أو التنوين بعد إبدال الميم نوناً.

ج - جذور الكلمات.

١٣- كلمة كور هي سومرية وبقيت في الأكادية والآرامية والعدنانية لتعني: بلد – أرض – منطقة KUR، ومنها جاءت كلمة كوري = (رئيس المنطقة) [خوري] بعد إبدال الكاف خاءً لتعني منطقة كما هو مدلولها الديني اليوم حيث معنى الخوري بالمصطلح الكنسي هو (رئيس المنطقة). ومع ذلك لا ندري إن كانت كلمة كور هي من عربية (حضارة العُبَيْد) ٤٠٠٠ ق.م والتي تأثرت بها السومرية ككلمة نسّاج ونجار أم لا؟. وجدير بالذكر أن كلمة خور لا تزال تستعمل في العدنانية في الخليج العربي (خور فكان).

١٤- صيغ الجمع لها ثلاث حالات:

١) تكرار الاسم كالقول: **DINGER - GAL - GAL**

بالسومرية تعني: عظيم عظيم إله

أي آلهة عظيمة، وحسب المقطع المسماري نفسه نستطيع أن نقرأه سومرياً وأكادياً ففي السومرية نقول: دنجر (إله) جال جال.

نقرأه في الأكادية: [إيلو] بمعنى إله و [رابوم] من الرابية أي عِلْويَّة (عظيم).

٢) جمع المذكر يُجمع بإضافة الواو[1] (بدون النون) مثل:

---

(١) CAPLICE, P. 74. والترجمة الحديثة لكابلس. د.عبد الرحمن دركزللي، ص٨٠.

إله: il (ئيل) إله = إيلو بمعنى الآلهة (لاحـــظ تحـول التوحيـد مـن ئيـل (رب الأرباب) إلى تعدد الألهة (ئيلو) .

مثل: **eqlum** مع التمويم، حيث الجذر: **eql** (إقل) بمعنى حقـــل. وجمعـها: eqlu حقلو أي حقول. أي أن هذه الواو ليست ترخيمـا للاحقـة (وم **um**) بل هي واو الجمـع ولا صلـة فيـها لـواو التمـويم المرخمـة إطلاقـا. لذلك يجب التدبر حين القراءة.

٣) جمع المؤنث بإضافة الألف والتاء تماما كما في العدنانية:

مثل دمقات و دامقات ، **damiqat** ، **damqat**[٢]

و (دمق) في معجـم [A.D] تعـني حـظ، نصيـب، بخـت، سـرور[٣].

وفي معجم لسان العرب : الحظ، البسط، السرور[٤].

روى شمر بإسناد له أن خالدا كتب إلى عمر بن الخطاب:

[إن الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهـدوا في الحـد]، أي أنهـم تهـافتوا في شربها وانبسطوا وأكثروا منها.

وهنـا دمقـات أو دامقـات تعـني مبسـوطات، سـعيدات، (ذوات حظوظ)، مسرورات. وهـي تقبـل التمـويم بكافـة حالاتها لتصبـح دامقاتوم – دامقاتيم – دامقاتام.

---

(١) Caplice p.20

(٢) The assyrian dictionary (D) vol3 damiqtu + Caplice p.62+74

(٣) C.A.d. Vol 3. D. p. 61.

(٤) ابن منظور، مادة دمق، ١٠/١٠٤.

١٥- المثنّى: عُرِفَ المثنّى في الأكادية القديمة، فكلمة عينان مثنى عين[1]، و لم يُستعمل في الأكادية الوسيطة والمتأخرة.

١٦- من أسماء الشهور الأكادية:

١))	كانون ثاني:	طيبتوم = طيبةُ = كانون ثاني	ṭebtum
٢))	شباط:	شباطوم	šabaṭum
٣))	آذار:	آداروم	addarum
٤))	نيسان:	نيسانوم	nissamun
٥))	أيار:	أياروم	ayarum
٦))	حزيران:	سيمانوم	simanum
٧))	تموز:	دوموزي	dumuzi
٨))	آب:	آبوم	ʾābum
٩))	إيلول:	أُلولوم	ululum
١٠))	تشرين أول:	تا إشريتوم	ta / ešritum
١١))	تشرين ثاني:	أرخ سَمنوم	arḫsamnum
١٢))	كانون أول:	كيس ليموم	kislimum [2]

هذا وقد كانت أسماء الشهور عرضة للتغيير من مكان إلى مكان لأصحاب اللهجة الواحدة[3].

١٧- أما الأعداد فهي:

أ- إشتينوم: واحد   eštënum

(١) CAPLICE, P. 15

(٢) CAPLICE, P. 123

(٣) CAPLICE, P. 122

ب- شينـــا : إثنان **šina**

ج- شلاشوم: ثلاثٌ **šalšum**

د- أربعوم: أربعٌ **arba^c^um**

هـــ- حمشوم: خمسٌ **ḫamšum**

و- شيشّوم: ستٌ **šeššum**

ز- سيبوم: سبع **sebûm** [١]

ح- سمانوم: ثمانٌ **simanum**

ط- تيشوم: تسعٌ **tišum**

ي- إشرم: عشرٌ **ešrum** ويمكن قراءها

عشروم (راجع a4 =ع) التي وردت قبل صفحات والأعـــداد كالعدنانية تتوافق في العددين (١، ٢) مع الجنس أي مؤنث مع المؤنث ومذكر مع مذكر أما ما فوق الثلاثة فـــالعدد المؤنـــث يستخدم مع المعدود المذكر والعكس بالعكس[٢].

١٨- أسماء أفراد العائلة كالعدنانية كأن نقول:

abum	**umum**	**aḫtum**	**aḫum**
أبوم = أبٌ	أموم = أمٌ	أختوم = أختٌ	أخوم = أخٌ

١٩- من أدوات المعنى المستعملة في الجملة لربط الكلمات ما يلي:

١) إنُما بمعنى: عندما **inûma**

---

(١) CAPLICE, P. 99

(٢) CAPLICE, P. 61

٢) لَمَا (لما): بمعنى قبل **lāma**

٣) وركي بمعنى بعد: **warki** [1]

٤) وَ: "واو العطف" **wa** | علماً أنه لا يوجد بين هاتين الأداتين فرق كتابي في المسمارية، إنما يتم التفريق بينهما حسب سياق النص.

٥) أو: **ū** : **AW**

٦) لو بمعنى: سواء، أم: **lū**

فإذا قلت لو... لو يكون المعنى (سواء.... أم). **lū ..... lū**

الجملة:

šmšu	**Mima**	**u lu**	**ḫurṣam**	**lū**	**kaspam**	**lū**
شمشو	مما	لو أو	خرصام	لو	كسبام	لو
			(ذهب)		(فضة)	

التفسير: لو كسبام (فضةً)، أو خرصام (ذهب) أو لو مما شمشو (مما شيء).

بمعنى: (إذا سرق): لو فضةً، أو لو مما أي شيء[2].

٢٠- الضمائر الأكادية:

١َ - أنا: أناكُ: بمعنى أنا، كه **anaku**

٢َ - أنتَ: أتَّ **atta**

٣َ - أنتِ: أتِّ **atti**

٤َ - هو: شو **šu**

٥َ - هي: شي **šī**

---

(١) CAPLICE, P. 45

(٢) CAPLICE, P. 61. يجب ملاحظة أن جملة (إذا سرق) هي تقديرية وغير موجودة بالنقش.

٦ً - نحن: نينو: ninu

٧ً - أنتم: أتّونو: attunu

٨ً - أنتن: أتّينا: attina

٩ً - هم: شونو šunu يلاحظ الجذر šu = هو

١٠ً - هن: شينا šina يلاحظ الجذر šī[1] = هي

بعض الكلمات الأكادية:

لشانوم أكاديتوم	lišanum akkaditum	لسانٌ أكاديةٌ
حقلة	ḫaqlatum	حقل (مفرد)
حقلات	ḫaqlatum	حقول (جمع)
حقليت	ḫaqlit	حقول (جمع)
أب+وم	abum	أب
أخ+وم	aḫum	أخ
أم+وم	umum	أم
شيب	šibum	شايب - أشيب
بيت+وم	bitum	بيت
ئيل+وم	il - ilum	الله - رب الأرباب
كما	kima	كما
ذِكَر+وم	zikarum	ذكر - رجل

---

(١) CAPLICE, P. 45

رابـــــم	**rabim**	عالٍ (من الربوة)، عظيم، رابٍ
هيكل	**E.GAL**	سومرية بمعنى (E بيت + GAL عظيـــــم) استعملتها الأكادية أيضاً بلفظ هيكل.
بانوم (بانيوم)	**banium** أو **banum**	بنّاء أو بانٍ صانع
داريوم	**darium**	دائم - على مدار (الأيام) لفظـــــها قبـــل تركيبها (دار + يـــــوم) وكلمـــة الـــدار من الدائرة .
إقلوم	**eqlum**	حقلٌ
إيد+وم	**idum**	يد
خلق+وم	**ḫalqum**	خَلِقٌ - ضائع - مفقود
كَلْ+وم	**kalum**	كل - مجموع
عين+وم	**ᶜinum**	عين
لب+وم	**lubum**	لب - قلب
رِؤتوم	**rē ᶜtum**	رَعْيَةٌ (من رعي)
صخر+وم	**ṣeḫrum**	صغير
شماؤو	**šemā'u**	سماوات
شم+وم	**šumum**	اسم
و	**w – u**	(و) واو العطف
أُزن+وم	**uznum**	أذن السمع

حبال+وم	**ḫabālum**	حبال (ظلم)، ومنها [ياحبالتيها] أثناء الندب
ديّان+وم	**dayyanum**	قاضي - حاكم
الاك+وم	**alakum**	هلاك، ذهاب. ويمكن لفظها هلاكوم a2 = هاء
مو	**mû**	ماء، وفي عامياتنا (مويا) .

[وكذلك بالمصريات (مو)، ومنها موسا (موسى) ابن الماء، حيث (سا) هي ابن بالمصريات]

نصار+وم	**naṣārum**	نصر، حماية، حراسة
ف+وم، (ب+وم)	**pum**	فمٌ
صباط+وم	**ṣabātum**	إمساك، ضبط (بالعامية = ظبط)
شقال+وم	**šaqālum**	ثقل - وزن.

[لاحظ أن الصهاينة سرقوا الكلمة وحوّلوها حسب مدرسة تحريف الكَلِمْ التي اتّبعوها وجعلوها (شيكل) وادّعوا قِدَمِهَا بعد أن سرقوا الكلمة من نقوش الأرض.]

شرق+وم	**šarāqum**	سَرقٌ، سرقةٌ، سرقة (السَّرِقُ)
ذكر+وم	**zakārum**	ذِكْرٌ، تكلم، تحدث، نطق، تسميةٌ
يوم+وم	**umum**	يومٌ
شمش	**šamaš**	شمس

حدد	**adad**	حدد، ويمكن لفظها حدد a3 =حاء

[لنذكر أن الألف تلفظ (ح)، وأن الأجانب ليس لديهم حرف الحاء لذلك يلفظونها (أدَد).]

وركي	**warki**	بعد
اينوما = عينوما	**inuma**	عندما
وَلاد+وم	**walādum**	ولادةٌ، إنجابٌ، وضع
صلم+وم	**ṣalmum**	ظلامٌ، مظلمٌ، أسود
شلم+وم	**šulmum**	سِلْمٌ، سلامةٌ، صحة
وشب+وم	**wašbum**	جلوس، إجلاس، إسكان. [وشب = وثب بمعنى جلس وهي من التضاد.]
شؤال+وم	**šu'alum**	سؤال
لِبَّكَ لا إمَرَّص	**libbaka la imarraṣ**	قلبك لا يمرض (لا يحزن)
لباش+وم	**labāšum**	لباسٌ، ارتداء
ريئوم	**re'ûm**	راعٍ
شلام+وم	**šalamum**	سلامٌ، اكتمال، عافية
وَتَر	**watar**	وِتْر، زيادة، علاوة على، بإفراط
شن+وم	**šinnum**	سن (جمعها أسنان)
أكال+وم	**akalum**	أَكْلٌ

شرش+وم	**šuršum**	شرش - أسّس - تأسيس بقوة
ورق+وم	**warqum**	ورقٌ - أخضر - أخضر مصفرّ
لبط+وم	**lapṭum**	لمس (من التضاد)
شِكَر+وم	**šikarum**	سُكْرٌ (بيره)
شمن+وم	**šamnum**	سمن، زيت
سين	**sin**	إلـه القمـر، القمـر. في عُمـان اليـوم يقولـون (سـين لـك) بمعـنى الله لك.
مراص+وم	**maraṣum**	مرض، عسر، حزن
موش+وم	**mūšum**	مساء، ليل
شا	**ša**	ذا = الذي، التي
أور+وم	**urrum**	أور (من أوار) نور، ضوء، يوم، نهار
زِمار+وم	**zimārum**	زمار، غناء
إصّور+وم	**iṣṣūrum**	عصفور.

[وتقـرأ في الأجاريتية (عصـور)، وفي السـريانية (صفـورو). وهكـذا نجـد كيـف أن اللهجـة العدنانيـة ضمّـت اللـهجات العربيـات الشـماليات (الأكاديـة والأجاريتية والسـريانية) في حذرهـا المركّـب الربـاعي (عصفـور) المؤلّف من:

إصوروم	+	عصور	+	صفورو	=	عصفور
أكادية		أجاريتية		سريانية		عدنانية

وهذا يؤكّد نظرية الباحث بأن اللهجة العدنانية وقريش أتت من الشمال وليس من الجنوب (اليمن كما كان يُعتَقد).]

وكل+وم	**waklum**	وكيل (أعمال)
طاب+وم	**ṭabum**	طيب، جيد، حلو
كلب+وم	**kalbum**	كلب
نون+وم	**nunum**	نون (سمكة)
تبني	**tabni**	هي تبني (من البناء والعمارة). راجع تصريف الفعل ص ص ٣٢٧ + ٣٢٨.
جمال+وم	**gamalum**	(صنيع جميل)، جميل، عفو، صفح
شيم+وم	**šimum**	سمع، إصغاء
شرق+وم	**šarqum**	شيء مسروق
نبِش+نبيشة+وم	**nabištum**	نفس، حياة
بيل+وم	**bēlum**	بعل، سيد=[بيل]. والعين في بعل زائدة. راجع ص ١٩٥.
شطار+وم	**štarum**	كتابة، سطر. [سَطَرَ السِّفْرَ أي كَتَبَهُ]
سميد+وم	**samīdum**	سميد (دقيق - طحين)
نركبت+وم	**narkabtum**	مركبة (عربة)
تديشت+وم	**tedištum**	تحديث، تحديثه، تجديده
نباخ+وم	**nappaḫum**	نفاخ، حداد

دَك+وم	**dākum**	دَكٌّ، قَتْلٌ

[ومنها (مردُك) وهو اسم إله ويعني القاتل القوي. مر: قوي (ذو مرّة فاستوى = ذو قوة فاستوى)، دُك: القاتل. وهناك (تل مر ديخ) وقرية (دا ديخ) منطقتان متجاورتان الأولى (إبلا) والثانية قرية، وهذان يجمعان جذراً واحداً وهو (دِخ = دِك) والمقطعان الآخران (مر + دك)، فلـ (مرديخ) معنى دينياً، ولـ (داديخ) معنى عسكرياً].

مات+وم	**mātum**	موت، الإماتة، الاغتيال
تل+وم	**tallum**	تل، هضبة
وئار+وم	**wa'arum**	وارى، رحل، رحيل
أخاذ+وم	**aḫāzum**	أخذٌ
اتّخذ	**ittaḫḫaz**	اتّخذ (من الأخذ)
إريبوم، إعريبوم	**erebum**	أعرب، دخل، إعراب (أعرب إلى الماء = دخل فيه).
كِشْبُ	**kišbu**	كذب، سحر، شعوذة
نكار+وم	**nakārum**	تنكّر، عداوة، شجار
تمكار+وم	**tamkarum**	مكار، تاجر. (ومنها المكاري = تاجر على الإبل).
نوار+وم	**nawarum**	نورٌ، ضياء
نور+وم	**nurum**	نورٌ، ضوء

وتار+وم	waṫarum	وتـيرة، تزايـد، إكثـار، مضاعفـة، على وتيرة واحدة
قرن+وم	qarnum	قرن
أَمَة+وم	amatum	أمة (عبدة)
شِقل+وم	šiqlum	ثِقْلٌ، وزن
سبوت+وم	sibūtum	شهادة، ثبت
باب ئيل+وم	babilum	بابلٌ، باب ئيل (باب الله)
نار+وم	narum	نهر. (فيها إدغام الهاء)، أو الهاء زائـدة (راجع الهاء الزائدة). أو هي a2 = هـ، راجع ص٣٢٥، فلنلفظها [نهروم].
ريش+وم	rēšum	رأس
أدب	EDUB [1]	سومرية (E= بيت، DUB= طوب) بيت الطوب = بيت الرقيم والنقوش. ومنها كلمة الأدب بالعدنانية.
إرصِة+وم	erṣetum	أرضة (أرض)
قِرِب+وم	qerēbum	قرب، اقتراب
قيم+وم	qēmum	قمح (فيها إدغام الحاء)
صدوق	ṣaduq	صادق، صدوق، صحيح، عادل
لشان كلبي	lišan kalbi	لسان كلبي (كلب الصيد)
آكلو	ākilu	آكل (رجلٌ آكل)

(١) جرت العادة أن تكتب الأكادية بحرف صغير وأن تكتب السومرية بحرف كبير CAPITAL LETTER.

(أخي أنت جميلك مَلَكَ علي) بالأكادية: أخي أتّ جملانك ملك علي.

[1]aḫi atta gimlanik malak ale

اللفظ: علي ملك جملانك أتّ أخي

كركه	**karaku**	كركـه (أنبيـق). [كذلـك كتبوهـا (g): **garak** ذات القـدرة الحراريـة مثل المرجل]
قرابو - جرابو	**grabu-jrabu-qrabu**	قراب، جـراب (جـراب مـن جلـد أو قماش)
مارُك	**maruk - gimlanum**	(ابنك) جميل، ويأتي جميلاني[1]
مخُ	**muḫḫu**	مـخُ (المـخ الـذي بالجمجمـة)، الجمجمة
مُقِلٌ	**muqillu**	سل، سلة، مِقَلَةٌ
نَكَسو	**nakasu**	نكش (فعل العمل الزراعي)
ناكو-نياكُ	**naku niaku**	ناك، نياك (العمل الجنسي)
قلم+وم	**qalmum**	قلـم، أداة للنقـش علـى الطـين أو الحجـر وعمليـة تقليـم الأشـجار، (قالوا أن الكلمة يونانية)، فتأمّل!!.
قرنان	**qurnan**	مثنى قرن (الخروف أو الحيوان)

(١) وردت: gimlani أي g وليس k لكننا نعلم أن مقطع g = k =q، ك=ج=ق. لـذا قمنـا بـالتبديل حسـب هذا المبدأ.

بربرو	**barbaru**	بربرة الكلام.

[فتأمل كلمة برابرة أيهما أسبق في اليونانية أم في العربيات ولا سيما الأكادية.]

دلتو	**daltu**	دلتا، بوابة (القنوات المائية). [قالوا يونانية فتأمّل]
كودان	**kudan**	البغل. [البغل بالآرامية (كَوْدَنْ) مثل العدنانية، راجع اللسان مادة (كَدَنَ)]
دُراؤو	**dura'u**	ذراع. [بالآرامية (دِراع)]
ديئو	**di'u**	داء، مرض

ومع ذلك فإن الأكادية يعتريها الكثير من الدخيل السومري، هذا الأمر لا نجده بباقي اللهجات.

ب- أهم ملامح اللهجة العربية العمورية الكنعانية:

١- اللاحقة الواو والنون والباقية في أكثر الأسماء الجغرافية مثل: قاسيون - ميسلون - حرمون - كفرون - عجلون- قلمون - حلبون. ومنها أخذتها العدنانية للتصغير.

٢- هذه اللهجة لهجة مُعربة تقبل الحركات.

٣- هي أقرب اللهجات إلى العدنانية.

٤- نظن أن فيها صوت الضاد والمُتَمَثّل باسم [بَيْضِ مَلِكْ].

٥- تضم السوابق (دَ - دُ - دِ) وأهمها [دِ] الواردة في كلمة دِمشق.

٦- عرفت أداتي التعريف الأولى الألف واللام (ال)[1] والثانية (ها).

H.DONNER- W. RÖLLIG - K.A.I. BAND III TAFEL, IV NR.72 LINE 4 FROM B. (١)

ج- أهم ملامح اللهجة العربية الإبلائية:

١- أكثر مفرداتها (بجذورها) نجدها في القواميس العدنانية.

٢- فيها صوت الضاد المُتَمَثِّل في كلمتي وضاؤم بمعنى وضوءٌ، وحامضوم بمعنى حامض.

٣- تماشت مع الأكادية بلاحقة التمويم.

٤- هي لهجة مُعْرَبة تقبل حركات الفتح والضم والكسر.

٥- ما نُسب أنها أقرب إلى لغة التوراة[1] فهذا قولٌ عارٍ عن الصحة اللغوية، وما قد تحويه من التوراتية لا يتعدى الـ ٥٪، وقُرْبِـهَا إلى العدنانية يتجاوز الـ ٨٠ ٪ على ما نظن والدليل على ذلك أنهم حتى الآن لم يفقهوها ويقرؤوها قراءة سليمة حسب المدرسة التوراتية اللغوية لعجزها.

د- أهم ملامح اللهجة العربية الآرامية:

١- كُتِبَت بعدة أنواع من الكتابات (ويجب التأكيد على ذلك).

٢- لها عدة لهجات. (ويجب التأكيد على ذلك أيضاً).

٣- عَرَفَتْ اللاحقة الألف كأداة تعريف مثل حرستا بمعنى الحارسة، وقاديشا بمعنى القادوس (التقديس).

٤- كلماتها ومفرداتها (بجذورها) حافظت عليها العربية العدنانية نحو ٨٦،٢٪ من كلماتها. كما أن العربية السريانية حافظت على نحو ٦٨٪ من كلماتها بداية القرن الأول قبل الميلاد[2].

---

(١) مرعي عيد، ص١٢٢.

(٢) أُخذت النسبة [٦٨٪] على نقش واحد وهو نقش البريج شمال حلب بداية الألف الأول قبل الميلاد. وهي نسبة عرضة للتغيير في حالة المقارنة بكافة النقوش.

٥- أسلوب نحو الجملة فيها يختلف عن النحو العدناني المثالي حيث نلاحظ فيها تأخير الفعل أحياناً. رغم أن ركيك اللغة من اللغة كما يذهب ابن جني إلى ذلك.

٦- أكثر كلماتها مبنية وهي غير مُعربة اعتمدت على تسكين أواخر الكلمات، كما في لهجاتنا العامية الآن. أو بالأحرى فإن لهجاتنا العامية بتسكينها هي استمرار وبقايا العربية الآرامية.

٧- أخذت السابقة [دِ] (دي)، ويظن أن بعض لهجاتها أخذت السابقة (زَ، زُ، زِ) بدلاً من (ذا، ذو، ذي) كما في كلمة (زملكا) وزْعنتر. ونظن أن [دِ] مستمرة من اللهجة العربية العمورية / الكنعانية.

هـ- أهم ملامح اللهجة العربية السبئية:

١- عرفت الميم للتعريف بدل اللام العدنانية. إم = أل

٢- قراءتها إلى الآن غير واضحة رغم جَمَالَ الأحرف وفصل الكلمات في نقوشها.

٣- لم نصل إلى قراءة السبئية قراءة سليمة في جملها ونصوصها.

٤- ذهب المستشرقون إلى تقسيم هذه اللهجة إلى لهجات منها:

١َ- السبئية. ٢َ- المعينية. ٣َ- القتبانية. ٤َ- الحضرمية. ٥َ- والبعض يضيف الحبشية أو يجعلها لغة مستقلة لذاتها.

و- من أهم ملامح المصريات العربية:

١- عرفت الاختزال (الترخيم في الكتابة) فكَتَبت [عمو] لتعني: العموريين، وكَتَبت [إب] [EB] لتعني: لب (قلب) أو لا نعلم كيف كانت تُنطق، وكَتَبت فَنخو = بَنكو = بن كو لتعني: بني كنعان.

٢- ومما زاد الطينــــة بلّــة أن قــراءات المستشــرقين اليــوم أصبحــت تقرؤهــا مع اللواحق الإغريقية (IS) و (OS) وتضيع عنها أصولها مثل كلمة:

ح ر : حُرْ لتعني الصقر (الطائر الحر).

فتلفظ الآن حوروس HOROS مع اللاحقة الإغريقية، ولو قُدِّرَ لفرعــون مــا أن يُبعث ثانية من قبره وقلنا له حوروس لفتح فاه مستغرباً وكأن الكلمة لا تعنيه.

٣- اعتمدت المدرسة السنسكريتية في كسر أكــثر الأحــرف (لخلــو الأحــرف الصوتية) فقرؤوا مَرَهْ (امرأة) مِيريت بأحرفها الثلاثة ( ).

م ر ت

٤- نحن بانتظار قاموس أحمــد كمــال الــذي يُرجــع المصريــات للعربيــات. راجع صفحة (ج) لأهميّتها.

ز- ملامح الأمازيغية (البربرية):

إن اعتبروا نقوش سواحل شمال إفريقيا وجزر البليار هي الأمازيغيــة، فــهي عربية كنعانية صريحة تَمُتّ للعدنانية زُهاء ٩٤٪، أما لغة الجنــوب فلــم يُسَــهَّل لي قراءها وأرجو من الله أن أفعل ذلك في المستقبل. ومع ذلك فقــد قــام أ. د. علــي فهمي خشيم بقراءها. وله مع العلاّمة محمد على مادون رأياً عريضاً بعروبتها.

ح- أهم ملامح العربية السريانية:

لقد بَعُدت عن العدنانية وأخواها الآرامية والكنعانية للأسباب التالية:

١- إبدال ستة أحرف مجموعة بكلمة **بجذ كفث** لتصبح **ڤـچد خپـٹ**.

٢- تشكيلها تم في القرن الثاني أو الثالث الميلادي.

٣- حينما حَوَتْ السريانية [المسيحية بلهجتها] فقد تأثرت بكثير من المصطلحات الإغريقية[١] (اليونانية) ولا أَدَلَّ على ذلك من أسماء بعض بطاركة السريان.

٤- كَثُرَتْ بها مداليل الكلمات مثل:

طعونو: أي كيس وهو الذي يطعن بأداة السبر. وكلمة **فينيقيو:** لتعني متحضر نسبة إلى الفينيقيين، كما نقول اليوم بـاريزي أي أنيق، أو بالعامية مدمشق من دمشق، أي متحضر. وكلمة **تدمورو:** لتعني عجيب أو أعجوبة وهي من كلمة تدمر وليست كلمة تدمر من الأعجوبة (تدمورو) كيف نُسَمِّي شيئاً أعجوبة قبل قيامه. وبنائه؟ ولا سيما أن اسم تدمر كقرية صغيرة كان منذ الألف الثانية قبل الميلاد، أما نهضتها العمرانية العجيبة فقد بدأت في القرن الثاني الميلادي زمن هادريان وبلغت أوجها زمن الإمبراطور العربي الكنعاني سبطيم سفير الذي حكم روما ١٩٢-٢١١ ميلادية. راجع معنى تدمر ص٣١٠.

٥- سريانية طور عابدين (الغربية) (جنوب تركيا اليوم) بعيدة إلى حد ما عن آرامية معلولا وبخعه وجبعدين ولا يمكن لأصحابهما التفاهم سوية إلا بعد دراسة كل منهما للآخر. فابن العدنانية وابن السريانية هم سواء في فهم آرامية معلولا وبخعه وجبعدين. تُفْهَم لكن من قبل المختصين والذين يُدركون الملامح.

٦- تلاقت السريانية لقاءً غير قليل مع الآرامية. فهي تحمل ما نسبته ٦٨٪ من آرامية الألف الأول قبل الميلاد.

٧- إن لاحقة الواو في السريانية (تُكتب ألفاً وتلفظ واواً) نُرَجِّح أنها بقايا الأكادية الوسيطة التي رَخَّمَت التمويم إلى واو فقط مثل: لشانوم أكاديتوم

---

(١) وافي علي عبد الواحد، علم اللغة، ص٢٢٤.

(لسانٌ أكاديــةٌ) فأصبحت بالأكاديـــة الوســيطة [لشــانو أكــاديتو]، أمــا السريانية الشرقية النسطورية فقد حافظت على لفظ اللاحقة ألف، ألفاً.

٨- إن أداة الإضافة الدال الساكنة والمتحرّكــة غالبــاً في الســريانية هــي بمثابــة تعريف بالإضافة مثل (كْثوبو دْ يَلْــدو) أي كتــاب الولــد (كتــابُ لولــد)، أما الدال الواردة في الــتراث الغنــائي [علــى دَلعونــا] فــهي مــن أســاس الكلمة وجذرها (دلع + اللاحقة الكنعانية ون + اللاحقــة الآراميــة الألــف). ونجد الدال هنا متحركة بالفتح وليس بالسكون[1]. ومن أمثلتها:

زيت الزيتون	ܡܫܚܐ ܕܙܝܬܐ	زَيتو دْ زَيتي	Zaito Dzaiti
جدائل الشعر	ܓܕܝܠܬܐ ܕܣܥܪܐ	چديلوثو دْ سَعرو	Gdilotho Dsa'ro

وأحياناً تأتي الدال متحرّكة مثل:

كرسي الوالد	ܟܘܪܣܝܐ ܕܐܒܐ	كورْسْيو دَ اَبو	Koursyo Dabo
أصابع اليدين	ܨܒܥܬܐ ܕܐܝܕܝܐ	صِبْعُوثُو دِ يْدَايُو	Seb'otho Didayo

راجع السابقة [د] في (قواعد قراءة النصوص في اللهجات العربيات).

ط- أهم ملامح اللهجة العربية الآرامية في معلولا وبخعه وجبعدين:

هي الأقرب إلى الأصول الآرامية من السريانية. ونجــد فيــها لام التعريــف والتي نظن أن العدنانية أخذتها منها: مثل جملة: [زِنْب لْـ خَلْبَا] أي ذنب الكلــب = (زنب لـ كلب). سنأتي إلى تفصيل ذلك حــين الكــلام عــن اللهجــة العربيــة

---

(١) ذهب الموسيقار زكي ناصيف إلى تفسير الــدال في دلعونــا علــى أنهــا ســريانية بمقابلــة تلفزيونيــة مــع أ. عادل يازجي، وهو مناف للحقيقة اللغوية. حيــث أن الأغنيــة هــي مــن الــتراث الكنعــاني الآرامــي المشترك وتحمل معنى الدلع.

العدنانية وأداة التعريف العدنانية [الـ]. كما عَرَفَتْ آرامية معلولا وبخعه وجبعدين اسم الإشارة [تي] لتعني [ذي].

ي- أهم ملامح اللهجة العربية الكنعانية / العمورية (الأجاريتية):

١- تتميز هذه اللهجة بنقائها العربي العموري / الكنعاني.

٢- لقد عَرَفَتْ الهمزة كسابقة بداية لتدل على أداة التنبيه كأن نقول: مهيبه ← أمهيبه. ونقول جريه ← جريت ← أجاريت. ونقول بس (بمعنى فقط) لتبدأ أبس.

٣- عَرَفَتْ اللاحقة الياء والتاء [يت]، وربما كانت هذه الياء والتاء أداة جمع في الأجاريتية: مثل: عمره = عمريت، عمشه = عمشيت. جريه = جريت. ومشقه = مشقيت، ومنها مشقيتا بعد إضافة أداة التعريف الآرامية إليها كذلك[1].

٤- عَرَفَتْ السابقة الباء التي تتّصل بالفعل المضارع كما في عامياتنا اليوم.

إم يصدق بيرشيني تم أني ويَّا عقشيني

تماماً كما نقول اليوم في العامية ما بيجي، ما بروح، بيصدق، بيعمل، بيروح، بياكل. وبذلك نكون قد عرفنا بداية وحقيقة هذه الباء وأصولها.

٥- مفرداتها الموجودة بالعربية العدنانية والعاميّات هي ٩٤٪. راجع الملحق ص ص ٥٠٣ - ٥٩٠.

---

(١) من المهم إدراك الجدول التاريخي، فبنو كنعان عُرِفُوا في المنطقة منذ ٢٥٠٠ ق.م تقريباً، والآراميون منذ ١٥٠٠ ق.م تقريباً. لذا فإن اللاحقة الكنعانية (الأجاريتية) [يت] هي أسبق من الألف (أداة التعريف الآرامية) لذلك نجد هذا الأمر يتفق مع كلمة مشقيتا حيث أُضيفت [يت] إلى مشق قبل الأَلِفْ لأنها أقدم منها تاريخياً.

ك- أهم ملامح العبرية:

١- العبرية التوراتية ليست لهجة أصيلة إنما هي جمع بين الكنعانية والآرامية كما بيّنا. راجع ص ٢٩٦.

٢- لم تحافظ العبرية التوراتية على أصالة الكنعانية بألفاظها، فكلمة حاخام أساسها من الحكمة حاكام = حكم. فالأچاريتية (العمورية / الكنعانية) تركت لنا كلمة حكمة تماماً كما نجدها الآن بالعدنانية. وقد وردت بالمثل الأچاريتي:

بـ يشيشم حكمه **bišišm ḥokma** (١)

أي [يشمشم الحكمة]. هذا الإبدال في كلمة شيشم = شمشم نجده في:

[فلان أيَّم من فلان أي أحسن إِمامةً (عبد العال ص٦٠)]

وقد ورد تفسير كلمة حكمة بالإنكليزية بـ (wisdom حكمة).

فإن ادّعت العبرية أنها الأصل العتيق كما أراد اللاهوتي بوستيل، فالنقوش تحيده عن الصواب. راجع ص ٢٩٨.

٣- أما عبرية اليوم فهي خليط من التوراتية ولغة اليِدِش والتي هي خليط من الألمانية والبولونية والروسية كما أسلفنا. وأن متكلم هذه اللهجة الحديثة لا يستطيع فهم التوراة. راجع ص ٢٩٧، فقرة (٢).

٤- أبعد الماسوريون في القرن العاشر الميلادي اللغة عن نطقها الصحيح بعد أن أضافوا الأحرف الصوتية مع التشكيل والتي كانت التوراة خالية منها لِجَعْلِ الدين قومية، والقومية بحاجة إلى لغة.

٥- أخذت العبرية أسلوب الإبدال السرياني في الأحرف الستة المجموعة في كلمة **بجذ كفث** كما بيّنا أي أبدلوا ٢٥٪ من أحرفها.

---

(١) BIBLICA ET ORIENTALIA – N. 22 ROME, 1969, P. 62

٦- أما درايفر فقد قام بسرقة نقوش الأرض بكلماتها العربية الأصلية وأضافها سنة ١٩٢٣ إلى قاموس جيزنيوس (عبري – إنكليزي) القديم والشهير والمؤلف سنة ١٨٣٠ بإخراج ذكي ليضيفها إلى التراث التوراتي وهي عارية عن الصحة العلمية واللغوية. راجع ص ٣٧.

٧- إن أكثر المشتغلين بالعبرية التوراتية هم دخلاء على هذه اللغة (ولو كانوا يهوداً) حيث أن اللغة الأم لهم هي الإنكليزية والفرنسية والروسية والألمانية والإيطالية وهذا ما عاق عملهم.

٨- ليس لدينا أصل التوراة التي تُرجمت لليونانية في القرن الثالث قبل الميلاد والتي سُمِّيت السبعونية.

٩- في القرن الثالث الميلادي تُرجمت التوراة ثانيةً من اليونانية إلى العبرية بعد تغيير ستة أحرف (بجذ كفث). أي أن هناك ترجمتان لا نملك أصل لهما.

١٠- أضاف الماسوريون أحرفاً صوتية على مزاجهم في القرن ١٠ م. فهذه تحريفات ثلاث: (١) القرن ٣ ق. م. (٢) القرن ٣ ميلادي. (٣) القرن ١٠ ميلادي.
علماً أن النبي موسى جاء في القرن الثالث عشر قبل الميلاد (**حسب ادّعائهم**).

١١- أقدم نسخة للتوراة كانت موجودة في حلب، وسُرقت عام ١٩٩٧.

ل- أهم ملامح اللهجة العربية الثمودية:

لا نجافي الحقيقة إذا قلنا إن العلاّمة محمد علي مادون قد وفّر علينا الكثير من الجهد في مجال الخط السبئي وتفرعاته وما حمل من اللهجات مثل الثمودية واللحيانية والصفائية. ولو أسهمنا معه في اليسير اليسير من الدراسة كما في نقش رم /٢/ الشهير بكشف معنى كلمة [الكمه] والتي تعني [مصر] هذا النقش الذي أتينا على ذكره سابقاً. فقد تميّزت العربية الثمودية بما يلي:

١- استخدمت الترخيم بحرف واحد أحياناً للدلالة على الكلمة أو العبارة كما في المثال التالي: قلت لها قفي فقالت (قا) تريد أقف.

وأنشد: ناديتهم أن الجموا ألا (تا) قالوا جميعنا كلهم ألا (فا)

(تا) يعني تركبون. (فا) يعني فاركبوا.

٢- إن اتجاه الكتابة بالثمودية غير محدد - ويحتمل وجود بعض حروف الكلمة مغايراً لاتجاه كتابتها.

٣- اللهجة العربية الثمودية كباقي العربيات فهي تهمل الأحرف الصوتية وتعتمد الأحرف الساكنة (الصامتة).

٤- إن الادّعاء بسبق صيغة الأمر في الأفعال على الصيغ الأخرى ليس له أي دليل في هذه اللهجة.

٥- عَرَفَتْ الثمودية من الضمائر أنا - أنت - هاء الغائب - كاف المخاطب - ياء المتكلم [١].

٦- من أسماء الإشارة: ذَنْ (ذا إنه) هذا - ذت (ذات) - ذ (ذو/ ذي).

٧- حروف الجر: ال (إلى) - عل (على) - بـ - ف (في) - مع (وتأتي بصورة قلب مكاني عم) [٢] مثل الآرامية. وكذلك (من).

٨- حروف أخرى: ك (للتشبيه) - ل (للتملك) - ف (الاستئنافية) - و(العطف) - ي (النسبة). وربما بدأت بحرف اللام بعض النقوش[٣].

---

(١) مادون محمد علي، قراءة ودراسة ومعالجة النقوش وتمييرها، محاضرة في جامعة اليرموك في ندوة النقوش والكتابات القديمة قبل الإسلام المنعقدة: ٢٥ - ٢٩ /٤/ ١٩٩٤، إربد، ص٣٠.

(٢) نجد هذا القلب المكاني في كلمة (مع) فنجدها بالعبرية اليوم (عم).

(٣) نجد ذلك في الكنعانية أيضاً فقد ورد في نقش قبر جزر البليار ما أشرنا إليه سابقاً (لأذْنَ لأدْسِكَ ملقاريت مَكّنْ دَ)

٩- أخذت الثمودية الحرف السبئي بتصرّف.

م - أهم ملامح اللهجة العربية الصفائية:

١- استخدمت اللهجة الصفائية الحرف السبئي بتصرّف أيضاً. و كَتب الصفائيون كتابة أقل جودة من السبئية اليمنية.

٢- الترخيم في اللهجة الصفائية أقل مما في النقوش الثمودية.

٣- إن اتجاه السطر والكتابة غير محدد، وكذلك شكله من حيث الاستقامة أو الانحناء، فهو بلا قيد بصورة عامة[1].

٤- تُحْذَفُ أحياناً بعض الأحرف الساكنة وخاصة (الواو والياء) ظناً من الكاتب أنها أحرف صوتية (وهذا خطأ إملائي)، مثل: أس (أوس)، بينما نجد أوس لتعني وتلفظ (أويس). وقد يكون أسلوبٌ في الكتابة الصفائية معروفاً كما ذهب إلى ذلك العلاّمة مادون.

٥- عَرَفَت اللهجة الصفائية أنواع الفعل واسم الفاعل والمفعول، وإن شكَّ بعضهم بنقص الفعل (الكلام لـِ مادون) فذلك لسبب الشَدَّة أو لحذف حرف صوتي.

٦- عَرَفَت اللهجة الصفائية الضمائر منها: (هاء) أو (هو) أو (هي)، (ما)، (هم)، (هن)، (أنا)، هاء الغائب.

٧- عرفت أيضاً حروف الجر مثل ال (إلى)، عل (على)، ف (في)، م (مِن)[2]، بـ، ك (التشبيه)، لـ (الملكية).

٨- كذلك عرفت حروف العطف و، ف.

---

(١) مادون، المرجع السابق، ص٣٠.

(٢) كما في الكنعانية فإن مِ تعني من. و[مِ] بمعنى (من) موجودة أيضاً بالشعر العربي العدناني.

٩- استعملت أيضاً للنداء: هـ[1].

١٠- والأهم من ذلك فإن عدد النقوش الصفائية ينوف عن (١٥٠٠٠) نقش ممتد بين شمال الأردن حالياً ونهر الفرات شرقاً وشمالاً في بلاد الشام، وحتى سهل البقاع غرباً، وهي كتابات كانت للأعراب (البدو) الصفائيين. فلنتصوّر أن البدوي العربي الأعرابي في تلك الأيام كان متعلّماً وليس أميّاً. ومواضيع أكثر هذه النقوش هي (للذكرى).

١١- إن سنة حرب النبط (التي أُرّخت بعض النقوش الصفائية بها) هي سنة ٨٦ ق.م في معركة مؤتة الأولى بين الأنباط والسلوقيين والتي قَتل فيها الأنباط بقيادة الحارث الثالث ملك الإغريق السلوقيين أنطيوخس الثاني عشر وليست سنة ١٠٦ ميلادية، فهذه السنة هي تاريخ ضم دولة الأنباط برضاهم إلى الإمبراطورية الرومانية أيام تراجان ابن خؤولتهم الكنعاني الأم.

ن- أهم ملامح اللهجة العربية اللحيانية:

١- في أسلوب الكتابة ربما رُخّمت بعض حروف الكلمة (كالمصريات).

٢- أداة التعريف اللحيانية هي (هـ) أول الكلمة التي لا تبدأ بحرف حلقي، أما إذا كان الحرف حلقياً عدا صوت الغين (غ) فتصبح (هـن) وتصبح منفصلة عن الاسم المعرف.

٣- لا تحديد لاتجاه السطر لكن أكثر انتظاماً من الصفائية والثمودية.

٤- كباقي العربيات التي تستخدم الأحرف الهجائية فإنها تهمل كتابة الأحرف الصوتية.

---

(١) مادون، ص٣٠.

٥- اسم الإشارة يأتي في اللحيانية بعد المشار إليه[١]، كما في الآرامية التدمرية بداية الألف الأول الميلادية.

٦- ذهب المستشرقون إلى إضافة الديدانية إلى اللهجات اللحيانية والثمودية والصفائية. كل ذلك لا يخلُ أنها لهجات لِلُغَةٍ واحدة وكتابات مختلفة كثُرت أسماؤها إمعاناً في الفرقة والتسيّب[٢].

س- أهم ملامح اللهجة العربية النبطية:

لقد احتار المستشرقون والتوراتيون أمثال إسرائيل ولفنسون في تحديد هوية الأنباط فتارة يقولون أنهم قبائل آرامية تِبعاً لنوع كتابتهم، وتارة يقولون أنهم عرباً على استحياء وذلك من مفردات لغتهم وأسمائهم وأسماء آلهتهم ويُقَسّمُون نقوشهم جغرافياً إلى ثلاثة أنواع:

١- نقوش العُلا في الحجاز.

٢- نقوش البتراء (سلع) في وادي موسى، جنوب البحر الميت وشمال خليج العقبة.

٣- نقوش بصرى الشام[٣].

وهم لا يدرون أن حيرتهم هذه تحمل الدليل الكبير على صلة (عرب الشمال في بلاد الشام) بـ (عرب الجنوب في الحجاز واليمن) والدليل الأوفى على عروبة الجميع هو حيرة أولئك التوراتيين وأمثالهم من المستشرقين.

ولا ننسى أن الأنباط منذ بداية الفتح المقدوني للمنطقة كانوا رأس الحربة لاستمرار التواجد العربي في المنطقة خلال ثلاثة قرون بين كَرٍّ وفَرٍّ تارةً

(١) مادون، ص٣٠.

(٢) الروسان محمود محمد، القبائل الثمودية والصفوية (الصفائية)، دراسة مقارنة، الرياض، ١٩٨٧، ص٢٩.

(٣) ولفنسون إسرائيل، ص١٣٧.

ضدّ (الإغريق البطالمة في مصر)، و تارةً أخرى ضدّ (الإغريـــق السـلوقيين في بـــلاد الشام) وكان آخرها هزيمة الجيـــش السـلوقي في معركـــة مؤتـــة ومقتـــل الملـــك السلوقي أنطيوخس الثـــاني عشـــر ســـنة ٨٦ ق.م في هـــذه المعركـــة علـــى يـــد العرب الأنباط[1].

ومن أهم ملامح هذه اللهجة العربية النبطية:

١- أنها كُتبت بالحرف الآرامي المربع الموصول أحياناً مثل كلمـــة (دنـــه) بمعـــنى (ذا إنه)، ومن المرجح أنها كانت تلفظ (دا إنه) لخلوّ الأحرف الصوتية بالصيغـــة الإملائية.

٢- نعتبر الخط النبطي الآرامي هو الأقرب لخط الجزم العدناني.

دنـــه	جـــ	د	ر	ا	د	ي	هـــ	و	ا	م	ي
دَ انه	جــــــــــدارا				ذي		هـــــو		أمّــــــاي		

يلاحظ التعريف الآرامي بكلمة جدارا = الجدار.

ذا إنه الجدار الذي هو أمّاي (أمامي).

ولو أننا نقرّ بأن كافة الأبجديات أَخَذَ بعضها مـــــن بعـــض وأن هنـــاك قرابـــة بين أشكال كافة الحروف مع بعضها في أكثر الأحيان ولا ســـيما مـــا ذهـــب إليه محمد علي مادون في كِتابِه خط الجزم ابن الخط المسند[2].

٣- عَرَفَتْ النبطية (ذي) أو (دي) بمعنى: الذي.

(١) قبيســـي محمـــد بهجـــت، الكنعـــانيون والآراميـــون العـــرب في الإمبراطوريـــــة الرومانيـــــة، ص ٤٧. عن: مفيد العابد، تاريخ الإغريق، جامعة دمشق، ١٩٨٨، ص ٢٧٥.

(٢) مادون محمد علي، خط الجزم ابن الخط المسند، ص٤٠-٤١.

٤- عَرَفَتْ النبطية جموع السالم الآرامية مثل كلمة (كوايا) جمع (كوّه) (بحالة التعريف) أي: نوافذ، كما عرفت جموع التكسير مثل كلمة (ملوكا) أي الملوك[1].

ع- أهم ملامح اللهجة العربية العدنانية (العربية الفصحى):

من خلال المقارنة نجد أن العربية العدنانية حافظت على أمرين مهمين:

١- جذر الكلمة لأكثر اللهجات العربيات.

٢- مدلول الكلمة.

أما جذر الكلمة الثنائي والثلاثي فهو واضح وجلي، وأما الجذر الرباعي والخماسي (وكثيراً ما ظَلَمَ نُقّاد العدنانية هذه الجذور) فكانوا فوراً ينسبونها إلى الفارسية أو اليونانية أو اللاتينية.

والرد على هذه الاتهامات يتبين بالحقائق التالية:

أ- ما دام الجذر الرباعي والخماسي فارسياً أو يونانياً، إذن نحن نعترف فوراً بأن هذه اللغات غير أصيلة لعدم احتوائها على الجذور الثنائية أو الثلاثية إلا ما ندر، أو بالأحرى ما دامت هذه الكلمات أكثر من ثلاثية فهي حسب تاريخية اللغة تعتبر ليست بأصيلة.

ب- ذهب عن فكر اللغويين (وخاصة العرب منهم) أن العربية الآرامية انتشرت من السند في الهند وحتى أسوان في مصر منذ عصر الإمبراطورية الفارسية الأخمينية (٥٣٩ -٣٣٣ق.م) وسُمّيت (الآرامية الإمبراطورية) أي أن الفارسية نفسها قد تأثرت بالعربيات حيث اتّخذها الإمبراطورية الفارسية لغة رسمية داخل حدودها الجغرافية آنذاك والتي وصلت حتى أرض اليونان

---

(١) ولفنسون، نقوش تيم ص١٤٢، ومُران ملك النبط ص١٤٣.

٥٥٢-٤٤٩ ق.م[١] وتطورت اللغة الإيرانية الفارسية بتأثير العربية الآرامية إلى ما يُسمى باللغة البهلوية[٢].

ج- لم تُفْرَض الفارسية كلغة رسمية في إيران إلا في القرن الثالث الميلادي حين استلام الفرس الساسانيين[٣] ٢٢٤-٦٥١ بعد الميلاد.

وليس من المعقول أن تتأثر العربيات وخاصة العدنانية بالفارسية خلال أربعة قرون (من القرن الثالث وحتى القرن السابع ميلادي) بل العكس فإن هذه الكلمات ذهبت من العربية الآرامية إلى (الجغرافية الفارسية)، ثم رجعت إلى العربية العدنانية ثانية. ولنأخذ مثلاً في كلمة (استبرق) التي يعدها الكثيرون أنها فارسية فجذرها [بَرَقَ] (لقد برق فاستبرق الإبريق) وكان مدلولاً لنوع من القماش الغليظ وقيل ديباج يُعْمَلُ بالذهب، أو ثياب حرير صفاق[٤] (أي تحمل معنى التضادّ أيضاً) بين الغليظ والرقيق. ولدخول خيط الذهب فيه فهو يتمتع إذن بالبريق .

ونخص بالذكر أن ما اتُّهِمَ به القرآن الكريم بأن فيه الكثير من الأعجمي (الفارسي) هو عارٍ عن الصحة[٥].

أما مدلول الكلمة فقد تكلمنا عنه الكثير.

---

(١) العبادي مصطفى، محاضرات في التاريخ اليوناني، بيروت، ١٩٨٤، ص٦٤ وما بعدها.

(٢) فرزات محمد حرب، مدخل إلى تاريخ فارس وحضارتها القديمة قبل الإسلام، دمشق، ١٩٨٩، ص١٣٧.

(٣) المرجع السابق، ص١٣٠.

(٤) السيّد أدّي شير، معجم الألفاظ الفارسية المعربة، مكتبة لبنان، ١٩٨٠، ص١٠. في القواميس العدنانية قماش غليظ، أما في قاموس أدّي شير فهو قماش رقيق.

(٥) البحث كبير ومهم، وهو جاهز في مسوداته وحروفه الأولى، وهو يحتاج إلى زمنٍ لإخراجه.

ولابد في هذه العجالة من الإجابة عن السؤال التالي:

- هل العربية العدنانية هي أقدم اللهجات؟ وإن كان كذلك فهل هي أقدم اللغات؟

نقول:

١- نحن لا نعرف اللغة العربية الأم .

٢- إن العربية العدنانية هي أكثر اللهجات محافظة على جذر الكلمة الثنائي والثلاثي في كافة العربيات، فهي أقدمها من حيث جذر الكلمة، وذلك حسب نظرية فردناند دو سوسير السويسري التي تقول إن أقدم اللهجات هي اللهجة التي تحوي على جذور للكلمات أكثر من أخواتها (مع محافظتها على جذرها الثنائي والثلاثي).

٣- هناك جذور للكلمات في لهجات أخرى مات استعمالها في العدنانية.

٤- إنما العدنانية هي لهجة متطورة عن كافة اللهجات العربيات أي فيها شيء من الجِدَّةْ (من جديد). ويتجلى ذلك بما يلي:

أ- تطوَّرَ التمويم الأكادي (بفرعيه البابلي والآشوري) إلى التنوين في العدنانية. علماً أن التمويم لم تُحافظ عليها أي لهجة عربية أخرى عدا الكنعانية من ذلك ما ورد في نقش شاهدة قبر جزر البليار:

(لأذنٌ لأدسك ملقاريت) بمعنى: لأذنٌ لقدسك أيها الإله مَلَكُ القرية.

ب- جَمَعَتْ أداة التعريف العدنانية، كُـلاً من [ألف التنبيه] الأچاريتية، و[لام] الإضافة الآرامية والدليل على ذلك: الألف في أمهية، أچاريت (أقاريت) و(أ ـ بس)، بمعنى فقط كما في عاميتنا (وهي عربية أچاريتية) نجدها في الابتداء (أ ـ بس) وكذلك جَمَعَتْ [الـ] التعريف العدنانية، اللام في [زنب لـ خلبا] الآرامية (ذنب الكلب) وبذلك فهي مثيلة الكنعانية.

وهذا يتطابق تماماً لِما ذهبت إليه المدرسة البصريّة في أن الألف في [الـ] هي للتنبيه واللام للتعريف[1] وذلك خلاف المدرسة الكوفية التي اعتبرت [الـ] كاملة هي أداة تعريف، ونحن نميل إلى ذلك أي للمدرسة البصريّة حيث نستعمل الألف في الابتداء فقط أما حين الوصل فلا تلفظ كما في الكنعانية فنقول [الجد] فهي واضحة لأنها بداية ونقول [حامي لقار] بدون ألف أي حسب نظام الإملاء العدناني حامي القار (أي حامي القلعة) والقار من المقر، وهو والد حنا بعل القرطاجي.

ولا ننسى أن الكتابات القديمة قد أخذت مبدأ الكتابة الإملائية العروضية أي تَكتب ما تَلفُظ (بَسْ) (بدون أحرف صوتية) أما النظام الإملائي للعدنانية فقد نحا أن تكتب الألف ولا تلفظ كما في جملة (ذهبت إلى المدرسة) لكنها بالكتابة العروضية (ذهبت إلى لمدرسة) بدون ألف.

٥- حافظت العدنانية على (ها) التعريف الكنعانية واللحيانية أحياناً ولو بمسمّيات مصطلحية أخرى فنقول: أولاء و ها أولاء (هؤلاء).

ونقول: ذا و هاذا (هذا) ونحن و هانحن.

٦- كما نظن أن (ها) هي إبدال للألف فنقول: (إن)، ونقول: (هن)، ونقول: (أأنذرهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون)، ونقول: (أهنذرهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) (الآية).

٧- لقد تطورت العدنانية في أسمى صورها البلاغية ولا ننسى بلاغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وشعر المعلقات، والتراث العربي العدناني كنهج البلاغة للخليفة الراشدي علي بن أبي طالب ﷺ.

---

(١) الرماني، ص٦٩.


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

خاتمة

إني بتواضع أقدّم هذا العمل، ومع ذلك يحضرني رأي أستاذنا الدكتور (عادل العوّا) حين أطلعته شفويّاً على هذا العمل إذ قال: [إنه من الصعوبة بمكان طرح ما جئتَ به كتابةً، فالإلقاء أكثر جدوى وفائدة للمتلقّي من القراءة وأكثر إمتاعاً].

نعم: هناك كَمٌّ كبير في الخلفية الذهنية، كان نتاج منهجية علمية تقوم على [الإنكار والإثبات] لا إله (إنكار) إلا الله (إثبات).

فكم من فكرة أتت للوهلة الأولى، واعتقدت بصوابها، إلا أن المنهجية السابقة كانت تردّني إلى إنكار ما ذهبت إليه بعدّة تساؤلات.

وكان زعمي في نجاح هذا العمل، مردّه الاعتماد على أصول ثابتة:

١- لا يمكن لفقيه اللغة الإلمام باللغة إلا إذا كان على معرفة بعلم التاريخ القديم تفصيلاً.

٢- ولابد لعالم التاريخ من معرفة بالجغرافية. ناهيك عن العلوم المساعدة الأخرى، كعلم الاجتماع وفنون العمارة، وعلم الآثار، واللغات الأجنبية المعاصرة.

فلن يقوم البناء إلا على هذه الركائز الإستراتيجية.

فمثلاً: لقد جاء في بحث (جذر الكلمة) أنّ ما كان ثنائياً أو ثلاثياً فهو الأصل وما كان رباعياً أو خماسياً فهو ينمّ على كلمة مركبة قد نستطيع تحليلها وقد لا نستطيع.

من ذلك مثلاً كلمة [عصفور] وهي رباعية الجذر، بدايةً حللها الباحث أنها مكونة من مقطعين [عَصَّ] و[صَفَرَ] وبالإدغام تصبح عصفور. لقد فُكَّ أسري في هذا التحليل الأحادي الدليل أني وجدت كلمة عصفور في العربية السريانية تُلفظ [صفورو] بدون عين فهي الآن ثلاثية ولكن مما يبهج الفكر والقلب معاً أني وجدتها بالعربية الأكادية (إصور)، والعربية (العمورية / الكنعانية / الأجاريتية) بلفظ (عصر) عْصُور بمعنى عصفور. وهكذا جاءت العربية العدنانية لتجمع بين الكلمات الثلاث بإدغام رقيق، ولتحافظ على أصول الكلمات الثلاث.

ولنفس هذه الكلمة وقعٌ آخرٌ في نفس الباحث حين كان قد رجّح أو (قرر)، أن أساس العدنانيين ولهجتهم العربية العدنانية من الشمال وليس من الجنوب (اليمن) كما كان يُدَّعى. وإذ بهذه الكلمة المركبة تجمع ما بين جغرافية العربية الأكادية في العراق، وجغرافية العربية السريانية (جنوب تركيا حالياً)، وما بين جغرافية العربية الأجاريتية (شمال ساحل بلاد الشام).

وقد تضمن البحث قسمين:

القسم الأول قام على التذكير بمبادئ لغوية معروفة طواها النسيان، والقسم الثاني قام على ما هو جديد بالبحث للمرة الأولى.

لقد ذَكّر البحث، بالتفريق بين الكتابة واللغة، كما أعاد إلى الذاكرة، المنهج التجريبي لابن حزم وابن البيطار والعشاب، وألْمَحَ إلى المدرسة البَصْرِيّة

بتفسيرها لأداة التعريف العدنانية، كما ذَكّر بـ [النون] الزائدة [كحاشية] في الجذر الرباعي أو الخماسي، وأضاف إليها الحواشي [الهاء] السببية و[العين] الكنعانية، وقد أخذ موضوع (مدلول الكلمة) اهتماماً كبيراً من الباحث وأَتْبَعَهُ بالأمثلة التوضيحية الأخرى كالكنعانية والآرامية، وخلافها بعد أن كانت مقصورة على الأمثلة العدنانية.

وحبّذ البحث ضرورة إجراء التدريب على القراءات للنصوص القديمة بإسقاط الأسلوب القديم على القراءات الحديثة، بحذف حروفها الصوتية وضمّ الكلمات لبعضها حرفياً، كذلك البعد عن أسلوب الكتابة الموصولة.

ونبّه البحث إلى الكلمات التي نظنها غير عربية بعد تجريدها من اللواحق اليونانية التي دخلت عليها كما في: (OS) بكلمة حوروس وأساسها المصري القديم (حر) أي الصقر (الطائر الحر)، وجبال الأمانوس وأساسها جبال الأمان، ووضّح البحث أن المستشرقين في المصريات قاموا بكسر الأحرف الخالية من الأحرف الصوتية وذلك اتّباعاً للمدرسة السنسكريتية للّفظ، حيث ضاع المعنى عن متكلم العربيات .

إضافة إلى ذلك أتى البحث ليؤكد على الجذر الثنائي أو الثلاثي للكلمة وما زاد عن ذلك فهو جذر لكلمة مركبة، قد نفلح في تفسيرها وقد لا نفلح.

وأخيراً: فقد نبّه البحث إلى تاريخ هام وهو القرن الثالث الميلادي الذي تمّ فيه فرض اللغة الفارسية كلغة رسمية في فارس، مما يدحض رأي الكثيرين بتأثرُّ العدنانية بالفارسية علما أنه قبل الفارسية كانت العربية الآرامية هي السائدة فيما بين النهرين وإيران، وأن أكثر ما نسميه فارسياً هو عربي آرامي، ذهب ثم عاد إلينا.

وما يُعتبر جديداً في هذه الرسالة ويُبحث لأول مرة ويُطرح للنقاش، فيشمل النواحي التالية:

أ - تثبيت ثلاث بدهيات:

١- إن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة.

٢- إن وحدة نمط الخط لا يدل على وحدة اللغة.

٣- إن أنظمة الكتابة منذ فجر التاريخ وحتى اليوم عاجزة عن تلبية متطلبات الصوت.

ب - تطبيق المنهج التجريبي (لابن حزم وابن البيطار والذي أخذ به جاليلو أيضاً) على بحوث لغوية بحتة، إذ طُبِّقَ هذا المنهج بصورة أساسية للحصول على قانون التسميات العربيات للمدن والقرى والجبال والأنهار والأماكن، فكان منها ما هو طبيعي، ومنها ما هو عسكري، ومنها ما هو ديني، من خلال هذا المنهج يتبين لنا أن الأسماء الأنانية الذاتية والشخصية قد فرضت بعد الفتح المقدوني للمنطقة و لم تكن معروفة قبل عام ٣٣٣ ق.م.

وأما من الناحية اللغوية (الايتمولوجية) فقد كشف البحث عن أصول كلمتي (شي) و(شو) الأكاديتين، واللتين تعنيان: (هي) و(هو) وأنهما مدلولان من: (ذي) و(ذو)، (أو العكس). كما أشار إلى كثير من اللواحق مثل (ان)، و(يت)، و(ون)، و(وت)،و (ا)، و(ونا)، والتي تُلحق بالأسماء العربيات للآلهة والمدن والقرى مثل: دجان، وعمريت، وقاسيون، وبيروت، وصيدا، وعينونا، التي تساعدنا في وضع تأريخٍ لهذه الاسماء والمدن من خلال صيغة الاسم ولاحقته قبل عمليات التنقيبات الأثرية إلى درجة تقريبية ومقبولة.

كما أشار البحث إلى الأصـــول الإيتومولوجيـــة التاريخيـــة لأداة التعريـــف العدنانية [الــ]، وأيّد ما ذهبت إليه المدرسة البصريـــــة في ذلـــك، كمـــا أشـــار إلى التاء المربوطة التي تُقلـــب إلى هاء أثناء الوقـــــف، ووجودهـــا في أكـــثر اللــــهجات العربيات إذ لم تمثل بحرف خاص إملائياً إلا في خط الجزم العدناني.

وبعد أن ذَكّر البحث بالحاشية العدنانية (النون الزائدة) أضـــــاف حاشـــيتين، هما [الهاء] السبئية و[العين] الكنعانية. حيـــث أن معرفـــة هـــذه الحواشـــي تقودنـــا للحصول على الجذر الثلاثي أو الثنائي في كثير من الأحيان.

كما استوحى البحث أســـــلوب الـــترخيم الكتـــابي الـــذي أخـــذت بـــه الكتابات المصريات (الهيروغليفية) القديمة. وقام برفع خط الجزم العدناني وبداياتـــه إلى ما بين القرنين الرابع والســـابع قبـــل الميـــلاد، علـــى أدنى حـــد بعـــد أن حـــدده المستشرقون بالقرن الرابع الميـــــلادي (٣٢٩ م). وردّ علـــى اثنـــتي عشـــرة شـــبهة كـــانت تســـتخدم في التشـــكيك بعروبـــة العموريـــين (الأكـــاديين) والإبلائيـــين والكنعانيين والآراميين.

وأهم ما جاء في البحث : [أنه كشف بعـــض المزوريـــن الصهاينـــة وعلـــى رأسهم درايفر الذي قام بسرقة نقوش الأرض وكلماتهـــا (العربيـــات) وضمـــها إلى قاموس جيزينوس القديم بلعبة ذكية لا تمت للأمانة العلمية بصلة].

وأبرز البحـــث بعـــض المستشـــرقين المنصفـــين أمثـــال دوبـــون ســـومير وريتشارد كابلس. كما أشار إلى إشكالية اللفظ في النقـــوش والكتابـــات القديمـــة، (ما دمنا لا نملك سوى الرؤيا وينقصنا السمع للحصول على اللفظ السليم) .

واقترح البحث مدرسة جديدة للفظ بعد رفضه مدارس اللفظ العبرية والعدنانية والسريانية.

وختاماً لم يكشف البحث صراحة أقدم لغة وأقدم لهجة في المنطقة العربية إلا أنه تركها إلى حس القارئ بعد أن قدم نظرية فردناند دو سوسير (رائد فقه اللغة السويسري) حيث قال: [إن أقدم لغة هي هاتيك التي حافظت على مفردات وكلمات أكثر من سواها] بعد محافظتها على جذرها الثنائي والثلاثي.

لن أطيل، بل أقول: نعم كانت المتعة لي وأنا في هذه السن المتقدمة في أن أجمع بين التاريخ القديم ولهجاته العربيات بكتاباتها المختلفات.

وكان لي في هذه اللغة شجون وأشجان ومتعة. أما الأفراح والشجون فكانت في جذر الكلمة[1] وأما الأتراح والأشجان فكانت في تركيب الكلمة[2].

وأخيراً، وكما قلنا: (إن في المدلول لمتعة).

أحمده تعالى وهو من وراء القصد

د. محمد بهجت قبيسي

---

(١) جذر الكلمة الثنائي والثلاثي.

(٢) تركيب الكلمة أي ذات الجذر الرباعي والخماسي مثل مدرحي - مادي روحي - ونقرحي - نقل حرفي.

الملاحق

مخططات - نقوش - خرائط - كلمات عربية معجمية

١- العربية الأكادية (بفرعيها الآشوري والبابلي).

٢- العربية الإبلائية.

٣- العربية الكنعانية.

٤- العربية العمورية / الكنعانية / الأجاريتية.

٥- العربية الآرامية.

٦- العربية السريانية.

٧- العربية الآرامية الباقية في معلولا وبخعة وجب عدين.

٨- العربية السبئية.

٩- العربية الثمودية.

١٠- العربية الصفائية.

١١- أدوات المعنى أو حروف المعاني.

هواجس في نقوش الأرض

١) حِصْنُ بَانَ على الطّرِيــقِ أُنَــادِي ... فِيــهِ قَلبِي وَمُهْجَتِــي وفُــؤَادِي

٢) كَمْ تَكَلَّمْتُ فِي العُلُومِ فَأَضْحَــى ... فِيهِ عِلْمِــي وَقُبْلَتِــي ومُـــرَادِي

٣) هَتْفُ دَاعٍ أَقَامَ يَرْسِــمُ خَطْــوِي ... خَاطِرٌ قَامَ مِــنْ تِــلاَلِ بِـــلادِي

٤) لاَ تَمَهَّلْ عَسَاكَ تَعْرِفُ سَطْــراً ... فِيْهِ عِلْــمٌ وَفِيْــهِ قِصَّــةُ عَــــادِ

٥) قِفْ رُوَيْدَاً عَسَايَ أَرْشِفُ كَأْسَــاً ... مِنْ حَدِيْثٍ عَنِ الدَّوَارِسِ بَـــادِ

٦) فِيْــهِ أَكَّــادُ تُنَــادِي أُخْتَهَـــا ... مِــنْ بَابِــلٍ فِي عِلْمِهَــا المُتَهَــادِي

٧) قُلْتُ إِبْلا بِحَامِضُـــومْ تَتَزَاكَـى ... وَوُضَـــاؤُمْ لِوَجْهِهَـا المُتَبَـادِ[1]

٨) هَذِي كَنْعَــانُ وَفِــي جُزُرَاتِهَــا ... تَلْتَقِــي الفَخْــرَ بِكُــلِّ مِهَـــادِ

٩) قُلْــتُ آرَامَ كَانَــتْ فَانْطَلِـــقْ ... بِحَدِيْــثٍ مَشَمَّـــخٍ بِعِمَـــادِ

١٠) قَــوْمُ عَــادٍ وَمِدْيَــنٍ وثَمُـــودٍ ... مَا إِلَى الأَرْضِ مُنْتَهَى الأَحْفَـــادِ!!

١١) جِئْــتَ طِيْنَــاً مُجَبَّــلاً وبِمَــاءٍ ... كَاتِبَ الدَّهْــرِ سَطْــرُهُ بِزِنَـــادِ

١٢) جِئْتَ طِيْنَاً مُشَكَّــلاً وَصُخُــوراً ... سَطَّرَ الدَّهْرُ وَجْهَهَــا بِأَيَـــادِي

١٣) جِئْتَ نَقْشَــاً مُزَيَّنــاً وَبِصَخْـــرٍ ... آكِلَ الدَّهْرِ حَرْفُهُ وَبِــ يَـــادِي[2]

١٤) جِئْتَ نَقْشَــاً مُزَيَّنــاً أَرْهَقَتْـــهُ ... نُوَبُ الدَّهْــرِ رَائِحَــاتٌ غَــوَادِ

١٥) هَاجِسٌ يَعْتَرِي العُقُــولَ بِلَيْـــلٍ ... بَاتَ مِثْلَ النَّهَارِ عِنْــدَ فُـــؤَادِي

١٦) شَارِعٌ يَفْتَــحُ الزُّهُــوَّ بِلَحْـــنٍ ... شَامِخٌ مِــنْ تَزَاحُــمٍ ورَشَـــادِ

١٧) شَارِعٌ يَفْتَــحُ الزُّهُــوَّ بِمَــاضٍ ... شَامِخُ الــرَّأسِ يَعْرُبِــيَّ التَّـــلاَدِ

١٨) لَيْتَ شِعْرِي مِنَ الصَّفَاءِ يُنَـــادِي ... حَاصِدَ الفِكْرِ وَالجَنَــى بِبِـــلادِي

---

(١) حامضوم تعني بالعربية الإبلائيــة (حــامض الطعــم)، ووضــاؤوم تعــني بالعربيــة الإبلائيــة (وضــوءٌ). ونلاحظ ظهور صوت الضاد

(٢) يادي: بالعربية الآرامية تعني وادي.

١٩) قَرَؤُوهَــــا ولَيْتَهُــمْ تَرَكُوهَـــا لِذَوِيهَا بِــأَرْضِ عُــرْبٍ نَــوَادِ
٢٠) كَمْ تَنَــادَى مُحَفِّــلٌ لِكَــلاَمٍ أَرْجِعُــوهُ لِجَــذْرِهِ لِبِــلاَدِي
٢١) جَذْرُهُ كَــانَ ثَالِــثٌ وَمُثَانِــي أَرْجِعُوهُ لِكُــلِّ مَعْنَــى سَــدَادِ
٢٢) رَجِّعُوا اللَّفْظَ إِنْ تَعَــذَّرَ فَهْمَــاً لِلجُذُورِ الَّتِي خَلَتْ مِــنْ مَــزَادِ
٢٣) جَذْرُ كُلِّ الكَلاَمِ مَثْنَــى وَيَأْتِــي فِي ثَــلاَثٍ وَبَعْــدُهُ لاَ ازْدِيَــادِ
٢٤) وَابْنُ مَنْظُورَ فِي اللِّسَانِ تَهَــادَى وَابْنُ مَنْظُورَ جَاءَكُــمْ بِرَشَــادِ
٢٥) جَذْرُهُ خَيْــرُ مُنْبِــيءٍ وَدَلِيــلٍ فَاجْعَلُــوهُ لِبَحْثِكُــمْ خَيْــرَ زَادِ
٢٦) لَيْتَ شِعْرِي مِنَ الشَّــآمِ أُنَــادِي لِذَوِي الفِكْرِ وَالجَنَــى بِبِــلاَدِي
٢٧) لَيْتَ شِعْرِي إِذْ قُمْتُ ثَمَّ أُنَــادِي مِنْ شَآمِي هَلْ سَامِعٌ لِلمُنَــادِي(*)
٢٨) كَمْ تَنَــادَى مُحَفِّــلٌ وَتَبَاكَــى يَا لَعَارِ ابْنِ عُرْبَ مِــنْ مُتَنَــادِ
٢٩) وَبِنَقْــشٍ غَرَّبُــوهُ بِلَفْــظٍ يَتَهَــاوَى بِالعِنْــدِ وَالأَصْفَــادِ
٣٠) غَرَّبُــوا النَّقْشَ أَحْرُفَــاً وَبِمَــدٍّ فَرْنَسُــوهُ[1] مُلَبَّــداً بِسَــوَادِ
٣١) تَوْرَتُوا[2] اللَّفْظَ مُبْدَلاً بِحُــرُوفٍ تَوْرَتُوهُ وَقَالُــوا أَصْــلَ بِــلاَدِي
٣٢) أَيُّهَا العُرْبُ إِظْهَــرُوا بِحَدِيْــثٍ قَــدْ سُلِبْنَــا مَالَنَــا بِنَــوَادِي
٣٣) جِذْرُهُ كَانَ مِنْ لُبَــانٍ غَرِيْــبٍ قَــدْ شَــرُوهُ بِلَكْنَــةٍ وَجَمَــادِ
٣٤) كُلَّمَا لاَحَ فِــي البِــلاَدِ بَرِيْــقٌ أَطْفَــؤُوهُ بِلَكْنَــةٍ وَعِنَــادِ

بهجت قبيسي ١٩٩٢

(*) الأبيــات (٥ - ١٢ - ١٤ - ١٧ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٧) وكذلــك صــدر البيت ١٥، للأستاذ محمد برناوي.

---

(١) من كلمة فرنسا، وهي كناية عن المستشرقين.

(٢) من كلمة توراة.

(١): اللغة العربية الأم

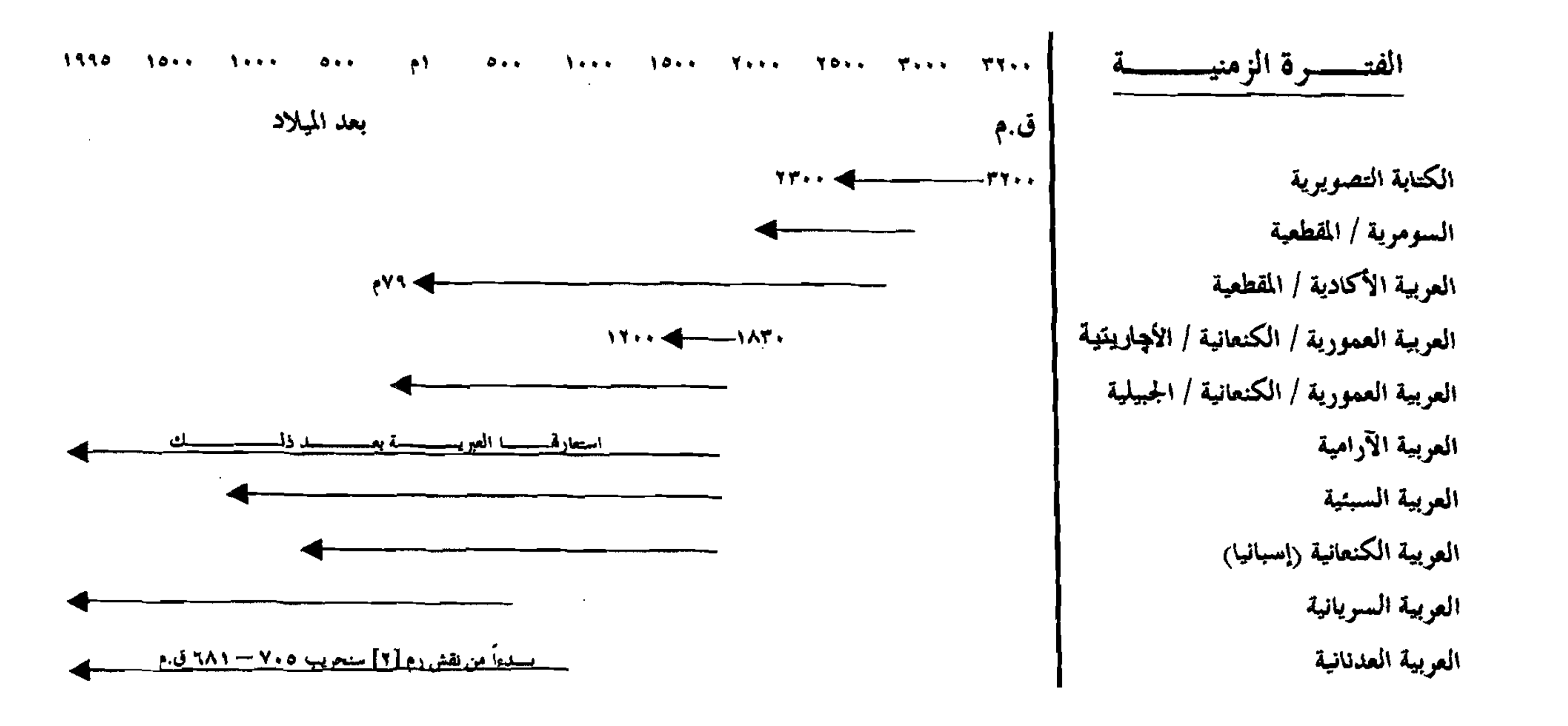
لا نعرف عنها شيئاً (١)

- اللهجة العربية الأكادية بفرعيها البابلي والآشوري
- اللهجة العربية المصرية بكتاباتها القديمة المختلفة[٢]
- اللهجة العربية الإبلائية
- اللهجة العربية العمورية/ الكنعانية
- اللهجة العربية العمورية/ الكنعانية/ الأجاريتية
- اللهجة العربية الآرامية
- اللهجة العربية النبطية
- اللهجة العربية الصفائية
- اللهجة العربية الثمودية
- اللهجة العربية اللحيانية
- **اللهجة العربية العدنانية أي اللهجة العربية الفصحى[٣]**
- اللهجة العربية السبئية (القحطانية)
- اللهجة العربية السريانية
- اللهجة العربية الآرامية في معلولا وبخعة وجب عدين
- اللهجة العربية البربرية
- اللهجات العربيات القبطيات

(١) اللغة العربية الأم (لا نعرف عنها شيئاً) فقد سبقت العصر التأريخي (عصر معرفة الكتابة) ٣٢٠٠ ق.م.

(٢) لا زلنا بانتظار قاموس أحمد باشا كمال (١٨٥٦ – ١٩٢٢) الذي يُرجع المصريات للعربيات.

(٣) عندما نقول عن اللهجة العربية العدنانية أنها (اللغة العربية) وهذا ما هو شائع اليوم، نكون قد ارتكبنا خطأً كبيراً. حيث الدقّة تستدعينا لتسميتها اللغة العربية الفصحى. إذن، بوجود كلمة الفصحى تحمل دلالة على أنها لا تمثّل كافة اللهجات العربيات، بل هي إحدى هذه العربيات.



بــــدء أشكال الكتابات المختلفة للعربيات
الفتـــــرة الزمنيـــــــة
٣٢٠٠ ٣٠٠٠ ٢٥٠٠ ٢٠٠٠ ١٥٠٠ ١٠٠٠ ٥٠٠ ١م ٥٠٠ ١٠٠٠ ١٥٠٠ ١٩٩٥
ق.م
بعد الميلاد
الكتابة التصويرية
٣٢٠٠
٢٣٠٠
السومرية / المقطعية
العربية الأكادية / المقطعية
٧٩م
العربية العمورية / الكنعانية / الأجاريتية
١٨٣٠
١٢٠٠
العربية العمورية / الكنعانية / الجبيلية
العربية الآرامية
استعارتهــــا العربيـــــة بعــــــد ذلـــــــك
العربية السبئية
العربية الكنعانية (إسبانيا)
العربية السريانية
العربية العدنانية
بــدءاً من نقش رقم [٢] سنحريب ٧٠٥ — ٦٨١ ق.م

(٢) الأبجديات العربيات القديمات

عن هاني زعرورة مع بعض التصحيحات للمؤلف

سيناء ١٦٠٠ق.م – ١٥٠٠ق.م																													
أجاريت ١٨٢٠ق.م – ١٢٠٠ق.م																													
جبيل ١٢٠٠ق.م – ٨٠٠ق.م																													
الكنعانية / الآرامية ١٢٠٠ق.م – ٩٠٠ق.م																													
الآرامية / الكنعانية ١٢٠٠ق.م – ١٠٠٠ب.م																													
الأنباط ٥٠٠ق.م – ١٠٠ب.م																													
سبا ٨٠٠ق.م – ٢٠٠ب.م																													
تدمر ٤٤ق.م – ٢٧٢ب.م																													
السريانية ٢٠٠ب.م وحتى الآن																													
المناعية ٦٠٠ب.م																													
اللاتينية ٩٠٠ب.م	A	B	C	D	DH	H	W	Z	H	KH	T	Z	Y	K	L	M	N	S	C	GH	F	S		Q	R	SH	S	T	TH	I U
خط الجزم العدناني ٧٠٠ق.م وحتى اليوم	ا	ب	ج	د	ذ	هـ	و	ز	ح	خ	ط	ظ	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	غ	ف	ص	ض	ق	ر	ش	س	ت	ث	ئ ؤ ء

(٤) رسالة الرسول ﷺ إلى أهل اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

(٥) : نقش رم [٢]، نسبة إلى جبل رم شمال خليج العقبة

يرجع تاريخه للقرن السابع قبل الميلاد

ق د علـيّ جيشـه [و] نت هـ

بأرض ت ر ض ل ك ل ب

جيشـو عـدا إلـى الكمـة سطـرو

كـوم رع رب

اللفظ: قاد عليّ جيشه وانتهى بأرض ترضى لكلب، جيشــه عــدا إلى الكمــة سطرو كوم راعِ ربّ.

التفسير: قاد عليّ جيشه وانتهى بأرضٍ ترضى لكلب (لكـــلاب). جيشــه عـــدا إلى الكمة (مصر)، سطرو كوم (باتجاه الكوم)، راعِ الرب.

(٦) : نقش عربي كنعاني وُجِدَ في جزيرة سردينيا (التابعة لإيطاليا اليوم) ويرجع تاريخه إلى القرن الثامن قبل الميلاد

ب ت ر س س	بيت راس (س)
ن ج ر س هـ ا	سنجير رأسها
ب س ر د ن س	بـ سردينا (س)
ل م هـ ا س ل	سلامها سلام
م ص ر ا م	(م) صور أم
ل ك ت ن ر ن	مملكة نورا (ن)
س ب و ن ج ر	ننسب ونجير
ل ف م ي	لفمي

اللفظ: بيت راس، سنجير رأسها بسردينا، سلامها سلام صور أم مملكة نورا، ننسب ونجير لفمي.

التفسير: (العاصمة) بيت راس، سنجير رأسها بـ (جزيرة) سردينيا، سلامها سلام (مدينة) صور، (حيث صور) هي أم مملكة نورا، ننسب (ننسبها) ونجيرها، لفمي.

(٧) : نقش كنعاني، نقش بَيْضِ مَلِك

ق ر ز ب ن ي ك ن ع

قـر ذا بنـــي كنـــع

ب ع ل م ل ك ج ب ل ا ن ب

بعـــل ملـــك جبيـــل بنـــى

ل ب ع ل م ل ك ج ب ل

لبعـــل ملـــك جبيـــل

ب ي ض م ل ك م ل ك

بيـــض ملـــك ملـــك

ج ب ل ل ب ع ل ت ج ب ل

جبيـــل لبعلـــــة جبيـــل

اللفظ: قر ذا بني كنع، بعل ملك جبيل بنى لبعل ملـــك جبيـــل بَيّـــضِ مَلِـــكْ، مَلِكْ جبيل لبعلة جبيل.

التفسير: القلعة (المقر) ذا لـِـ بني كنعان بعل ملك جبيل. بنى لبعل ملـــك جبيـــل بَيْضِ مَلِكْ، ملك جبيل لبعلة جبيل.

(٨) : نقش كنعاني وُجِدَ في البرازيل

ويعود تاريخه لنهاية القرن الثاني قبل الميلاد وبعد دمار قرطاجة سنة ١٤٦ ق.م

كنعان	بني	حنا	ها
ن ع ن ك	ن ب	ا ن ح	هـ
كنعـان	بنـي	حنـا	هـا
ل م ح	هـ ر ق ح	م ن ر ف	م
حمـل	حق قاريه	فرنـم	مِ
هـ ك	ل ص ح	ر ح	أ ش
هيـك	حصـل	حـر	أ يش

اللفظ: ها حْنَا بني كنعان مِ فرنيم حق قاريه حَمَلْ، إيش حر حصل هيك.

التفسير: ها نحن بني كنعان من (مِ) فرنيـــم (مدينـــة في المغـــرب)، حـــق قاريـــة حمل (القارية للحضارة والبادية للبداوة)، أليس (إيش)حـــرام أن يحصـــل بنا هكذا (هيك).

(٩) : نقش كنعاني يُمَثِّل شاهدة قبر
يعود تاريخه للقرن الثاني قبل الميلاد وُجِدَ في جزر البليار (شرق إسبانيا)

ل ا ذ ن ل ا د س ك م ل ق ر ت م ك ن د

لاذن لأدسك ملقارت مكن د

حاط ندب أطار بر نعو (نعة)

رن برجد بنت طاب نحال

اللفظ: لإذن لأدسك ملقاريت مكّن دَ، حاط، ندب، أطار، بر نَعْـــوَ (نعــوَه).
رن: برجد بنت طاب نحّال.

التفسير: لأذنٌ لقدسك (لأدسك) مَلَكْ قاريت (مَلَكْ القريـــة، مَلَـــكْ المدينـــة)، مكّن دَ (هذا الذي بالقبر)، حاط ونـــدب وأطـــار ابـــن (بـــر) النعـــوة (وهو الكاهن المسؤول عن الدفن)، (هـــذا) قـــبر (رَنْ) برجـــد بنـــت طاب نحّال.

(١٠) : نقش كنعاني يُمَثِّل شاهدة قبر

يعود تاريخه للقرن الثاني قبل الميلاد وُجِدَ في جزر البليار (شرق إسبانيا)

فعل ونـدر وحصـد زنبـو (شـده) ينعـم

ويسعـد جـوارك منك نعزج (نعجـز) رعاك

وبـهواكن لدركـي صـن لـك بنـت وأبـدت

والجـد نجعـل وينـج وجـوب تـم

اللفظ: فعل و ندر و حصد زنبو، شدّه ينعمّ، و يسعد جـوارك، منـك نعـزج رعاك وهواكن لدركي صن، لـك بنـت و أبـدت، و الجـد نجعـل و ينج، وجوب تم.

التفسير: فَعَلَ ونَدَرَ وحَصَدَ ذنبه، شُدُّهُ (إليك أيها الإله) يَنْعُم، ويسـعد جـوارك. منك نعجز رِعاك. وهواكُن (أيها الإلـه) لطريقـي (لدركـي) صُـنْ. لك بنتٌ وأبِدَت (ماتت)، و(الإله) الجـد نجعـل، وينـجُ، وجـوبٌ تم (أتمّ واجباته الدينية).

ملاحظة: خط النقش رديء فلا تمييز بين (د - ر - ب) لأنها متشابهة:

= د، = ر، = ب.

(١١) : اللهجة الكنعانية الأجاريتية (مثل شعبي أجاريتي)

ما قبل القرن (١٢) قبل الميلاد

'im 'ṣdāq pi yarši 'eni
tām 'ani wayya ᶜq šeni

<u>اللفــظ:</u> إم يصدق بيرشيني، تم ! أني ويّا عقشيني.

<u>التفسير:</u> إذا كان يصدق بأنه يرشيني، (تم) تمام، أني (ويّا عقشيني) إجمعـــني بـــه لأحرجه.

(١٢) : نقش سبئي

𐩧𐩪𐩣 | 𐩲𐩵 | 𐩰𐩧𐩲𐩣 | 𐩡𐩣𐩧𐩱𐩠𐩥 | 𐩦𐩠𐩧 | 𐩶𐩺𐩡𐩬

رس م ع د ف ر ع م لـ م ر أ هـ و ش هـ ر غ ي ل ن

رَسَمَ عَدِيٌّ فِرعْـــم لـــ مـــــرأه شهـــــر غيـــلان

<u>التفسير:</u> رسم عدي (بناء) لـــ سيده شاهر غيلان، أو شِهَرْ غيلان.

(١٣) : نقش آرامي سبطيم أذينة

القرن الثالث الميلادي

ص ل م   س ب ط م ي و س ا ذ ي ن ة   م ل ك   م ل ك ا

صلــم   سبطيـــــم (يوس) أذينـــة   ملــك   ملوكـــا

و م ت ق ن ن ا   د ي   م د ي ت ا   ك ل هـ

ومُتْقِنَنَـــــــــا   دي   مديتـــا   كلـــه

التفسير: هذا تمثال (صلـــم) ســبطيم أذينـــة ملـــك الملـــوك. ومتقننـــا (مـــن الإتقان) الإصلاح، أي ومصلحنا (بـــ) هذي المدينة كلها.

(١٤) : نقش البريج (٧ كم شمال حلب)

نقش آرامي يعود تاريخه لمنتصف القرن التاسع قبل الميلاد

ن ص ب ا   ز ي   س م   ب ر   هـ د د   ب ر   ع ت ر   م ل ك   أ ر م

نصبـا   زي   سمـا   بـر   هـدد   بـر   عتـر   ملـك   آرام

النصـب   هـذا   بناه   بـن   هـدد   بـن   عتـر   ملـك   آرام

(سماه)

ل م ر أ هـ   ل م ل ق ر ت   ز ي   ن ز ر   ل هـ   و س م ع   ل ق ل هـ

لـ مرئـه   لـ ملقاريـت   زي   نـزر   لـه   و سمع   لـ قولـه

لسيّده   لـ مَلَكْ القرية   الذي   نـذر   لـه   وسمع   لقوله

(١٥) : مقارنة بين العربية الآرامية في الألف الأول قبل الميلاد وبين العربية السريانية اليوم والعربية العدنانية	
نقش البريج المؤرّخ سنة ٨٥٠ ق.م	لفظ وكتابة السيدان: جان يوسف و إدي توما (الآن)
[illegible]	ܨܠܡܐ ܗܢܐ ܕܒܢܗ ܒܪ ܗܕܕ ܒܪ ܥܬܪ ܡܠܟܐ ܕܐܪܡ ܠܡܪܝܗ ܠܡܠܟܐ ܕܩܪܝܬܐ ܗܘ ܢܕܪ ܠܗ ܘܫܡܥ ܠܩܘܠܗ
نصبا زي سما بر هدد بر عتر ملك آرام لمرئه للقاريت زي نزر له وسمع لقوله	صلمو هونو دَ بنوُه بر هدد بر عتر ملكو دأوروم لموريه لملكو دَ قريثو هُو نذار لِهْ وشماع لْقوليه

درجة التطابق	الآرامية ٩٥٠ ق.م	السريانية اليوم	العدنانية اليوم
تطابق العدنانية مع الآرامية الأولى	نصبا	صلمو	النصب
تطابق العدنانية مع الآرامية الأولى	زي	هونو	ذي
تطابق العدنانية مع الآرامية الأولى	سما	بنوه	سما الشيء رفعه / بناه
تطابق العدنانية والعربية السريانية مع الآرامية الأولى	ملك آرام	ملكو دْ أوروم	ملك آرام
تطابق العدنانية والعربية السريانية مع الآرامية الأولى	لمرئه	لموريه	لمرئه
تطابق العدنانية والعربية السريانية مع الآرامية الأولى	لملك قاريت (للقاريت)	لملكو دَ قريثو	لِمَلَكْ القرية
تطابق العدنانية مع الآرامية الأولى	زي	هُو	ذي
تطابق العدنانية والعربية السريانية مع الآرامية الأولى	نذر له وسمع لقوله	نذار لِهْ وشماع لْقوليه	نذر له وسمع لقوله

(١٦) : أبجدية الكتابة المقدّسة المصرية
وما سُمّيت باليونانية (الهيروغليفية)

ي	هـ
ا	ح
ي: النهاية	خ
ي	س
ع	س
و	ش
و	ق
ب	ك
پ	ج + چ
ف	ت + ط
م	ث
م	د + ض
ن	ذ + ز + ظ
ن	ص + ج
ر + ل	(رع)
ل	

(١٧) : خطوات تغيير اسم الكنعانيين إلى فينيقيين

(حسب النقوش والكتابات القديمة)

١- بني كنعان	[Canaanite script]	بالعربية الكنعانية
	ب ن ك ن ع ن	
٢- بني كنع	[Canaanite script]	
	ب ن ي ك ن ع	
٣- بني كَ	[Canaanite script]	
	ب ن ك	
٤- فني خو	[Egyptian hieroglyphs]	بالعربية المصرية
	و خ ن ف	
٥- بني كو		
٦- فني كوس		
٧- فينيكوس	ΦΙΝΙΚΟΣ	باليونانية
٨- فينيقي	(مستعربة)	
٩- فونيكوس	PHONICUS	باللاتينية
٩- بونيقي	PHOENIC	
١٠- بوني	PONI = PHONI	

(١٨) : نقش آرامي، غرامة البيان الكاذب

من التعرفة الجمركية التدمرية

القرن الثاني الميلادي

ونجبي نحتيا دي هاآفكين بـ مديتا

يهن موط مكسا لـ تشميش

عينن تارتين دايما دي

بـ مديتا د ٨٠٠

التفسير: ونجبي الغرامات هذه (من) الآفكين (الكاذبين) بالمدينة. ولتبرئتهم (تشميش عينن) تارتين (مرتين) دائماً هذا بالمدينة (دايما دي بمديتا) دينار ٨٠٠.

(١٩) : نقش آرامي، الرسوم على بنات الهوى
من التعرفة الجمركية التدمرية
القرن الثاني الميلادي

ا ف	ي ج ب ا	م ك س ا	م ن
أوف	يجبـي	مكسـا	مـن

ز ا ن ي ت ا	م ن	م ن	د ي
زانيتـــا	مـن	مَـن	دي

ش ق ل ا	د ي ن ر	(أو)	ي ت ي ر
شقــلا	دينـــار	(أو)	يتيـر

د ي ن ا ر ا	ح د	م ن	ا ت ت ا
دينـــارا	حـد	مـن	آتيتـا

التفسير: أيضاً (أوف) نجبي الرسم (المكس) من الزانية التي شغلها (شقلا) دينـــار أو يزيد (يتير) ديناراً واحداً من (آتيتا) الآتية هذا العمل.

يتير في العدنانية: ينقص، وهنا [يزيد] من التضاد.

(٢٠) : نقش آفس "زكّـور"

يعود تاريخه لعام ٧٨٠ - ٧٧٥ ق.م

يُعرف أيضاً باسم نقش "زكّور" ملك حماة ولعش الذي أمر بإقامة النصـــــب وتدوين النقش عليه. ويقع النقش الكتابي في ثلاثة أقسام.

وفيما يلي قراءة القسم الأول من هذا النقش، حيث أن القســـمين الآخريـــن متآكلين، وقد ضاعت معظم حروفه.

[ن] ص ب ا   زي   س م   ز ك ر   م ل ك   [ح] م ت   و ل ع ش

نصبـــا   زي ،   سمـــا   زكور   (ملك   حمـــاة   و لعـــش)

التفسير: النصـــب   هذا ،   بناه   زكّور   ملك   حمـــاة   ولعـــش

ل ا ل   ور   [ا] ن هـــ   ز ك ر   م ل ك   ح م ت   و ل ع ش

لئيل   ورّ   أنـــا   زكور   ملك   حمـــاة   و لعـــش

التفسير: للإله (ئيل)   ورّ   أنـــا   زكور   ملك   حمـــاة   و لعـــش

ا ش   ع ن هـــ   ا ن هـــ   و [ح ص ل ن] ي   ب ع ل   س م ي ن

إشا   عَنَّـــة ،   أنـــا   و خصّلنـــي   بعـــل   سمائيـــن ،

التفسير: إنسان (به) ضعف ،   أنـــا   وخلّصنـــي   رب   السموات ،

و ق م   ع م ي   و هـــ م ل ك ن ي   ب ع ل   س م [ي ن]   [ب ح] ز ر ك

و قام   عمي ،   و ها   ملكنـــي   بعـــل   سمائيـــن   بـــ   حزرك ،

التفسير: وقام   معي   وهـــا (قد) ملّكني   رب   السموات   بـــ (مدينة) حزرك ،

و هـ و ح د   ع ل ي   ب ر   هـ د د   ب ر   ح ز ا ل   م ل ك

وها وحّـد   علـيّ   بـر   هـدد   بـر   حزائيل   ملك

التفسير: وهـا (قد) وحَّد عليٌّ (من الملوك) بـن هـدد بـن حزائيل ملك

أ ر م   ش [ش ت]   ع ش ر   م ل ك ن   ب ر   هـ د د

آرام   شيشـة   عشر   ملكيـن :   بـر   هـدد

التفسير: آرام   ســة   عشر   ملكـاً :   بـن   هـدد

و م ح ن ت هـ   و ب ر ج ش   و م ح ن ت هـ   و [م ل ك]   ق و هـ

و محنتـه ،   و برجـش   و محنتـه ،   و ملـك   قـوة

التفسير: و جيشـه ،   و برجش   و جيشـه ،   و ملـك   قـوة

و م ح ن ت هـ   و م ل ك   ع م ق   و م ح ن ت هـ   و م ل ك   ج ر ج [م]

و محنتـه ،   و ملـك   عمـق   و محنتـه ،   و ملك   جرجـم

التفسير: و جيشـه ،   و ملك (وادي) العمق   و جيشـه ،   و ملك   جرجـم

[و م ح] ن ت هـ   و م ل ك   ش م أ ل   و م [ح ن ت] هـ   و م ل ك   م ل ز

و محنتـه ،   و ملك   شمـأل   و محنتـه ،   و ملك   مالز

التفسير: و جيشـه ،   وملك   شمأل   و جيشـه ،   و ملك   مالز

[و م] ح [ن ت هـ]   [و م ل ك   ---   و م ح ن ت هـ   و م ل ك   ---

و محنتـه ،   و ملـك   ---   و محنـه ،   و ملك   ---

التفسير: و جيشـه ،   و ملك   ---   و جيشـه ،   و ملك   ---

و م ح ن ت هــ و] س ب ع [ت أ خ ر ن] [هــ] م و و م ح ن و ت هــ م

و محنتـــه ، و سبعـــة آخرين . هـــو و محنواتهـــم

التفسير: و جيشـــه ، و سبعـــة آخرين . هـــم و جيـوشهـــم

و ش م و ك ل م ل ك ي ا ا ل م ص ر ع ل ح ز ر [ك] [و] هــ ر م و

و سمـــو كل ملكيّـــا إلى مِصَرّ على حـــزرك ، و ها رمّـــوا

التفسير: و أقـــام كـــل الملـــوك حصـــاراً (مصرّاً) على حـــزرك ، و هـــا أقاموا

س ر م ن س ر ح ز ر ك و هــ ع م ق و ح ر ص م ن ح ر [ص هــ]

سور من سور حزرك ، و ها عمّقوا : حرص من حرصهـــا .

التفسير: ســـوراً (أعلى) مـــن سور حزرك ، و ها هم عمّقوا : خندقـــاً (أعمق) من خندقهـــا .

[و] أ ش أ ي د ي أ ل ب ع ل س [م ي] ن و ي ع ن ن ي ب ع ل

و أشـــاء يـــديّ إلى بعـــل سمائيـــن ، و يعينـــي بعـــل

التفسير: و أرفع يـــديّ إلى رب السموات ، و يعينـــي رب

س م ي [ن و ي م ل ل] ب ع ل س م ي ن أ ل ي [ب] ي د ح ز ي ن

سمائيـــن ، و يُمْلِـــلْ بعـــل سمائيـــن إلـــيّ : بيـــد حزّائين ،

التفسير: السموات ، و يقول (يملي عليّ) رب السموات إلـــيّ : بواسطة العرّافين ،

و ب ي د ع د د ن [و ي أ م ر] [ل ي] ب ع ل س م ي ن أ ل

وبيـــد عدّادين ، ويـــأمـــر لـــي بعـــل سمائيـــن : ألاّ

التفسير: و بواسطة الرسل ، و يقـــول لـــي رب السموات ألاّ

ت ز ح ل   ك ي   أ ن هـ   هـ م ل [ك ت ك   و أ ن هـ   أ ق] م   ع م ك

تزحـل ، كي أنـا هـا ملكتـك ، و أنـا أقـوم عمك ،

التفسير: تخاف ، لأني أنـا هـا (قد) ملكتك ، و أنـا أقـوم معك ،

و أ ن هـ   أ خ ص ل ك   م ن   ك ل   [م ل ك ي ا   أ ل ز ي]   م ح أ و

و أنـا أخصّلَكَ ، مـن كـل ملكيّـا ، الـذي محـؤوا

التفسير: و أنـا أخلّصُكَ ، مـن كـل الملـوك ، الذين فرضوا

ع ل ي ك   م ص ر   و [ي] أ م ر   ل [ي   ب ع ل   س م ي ن   ---

عليـك مِصَرّ ، ويـامـر لـي بعـل سمائيـن ، ---

التفسير: عليك الحصار و يقـول لـي رب السموات ---

---]   [---]   و س و ر ا   ز ن هـ   ز[ي   هـ ر م و   -------[

---]   [---]   وسـورا ذنّـه زي هـا رمّوا -------[

التفسير: ---]   [---]   و هـذا السـور الذي رفعـوه -------[

(٢١) : نقش امرؤ القيس

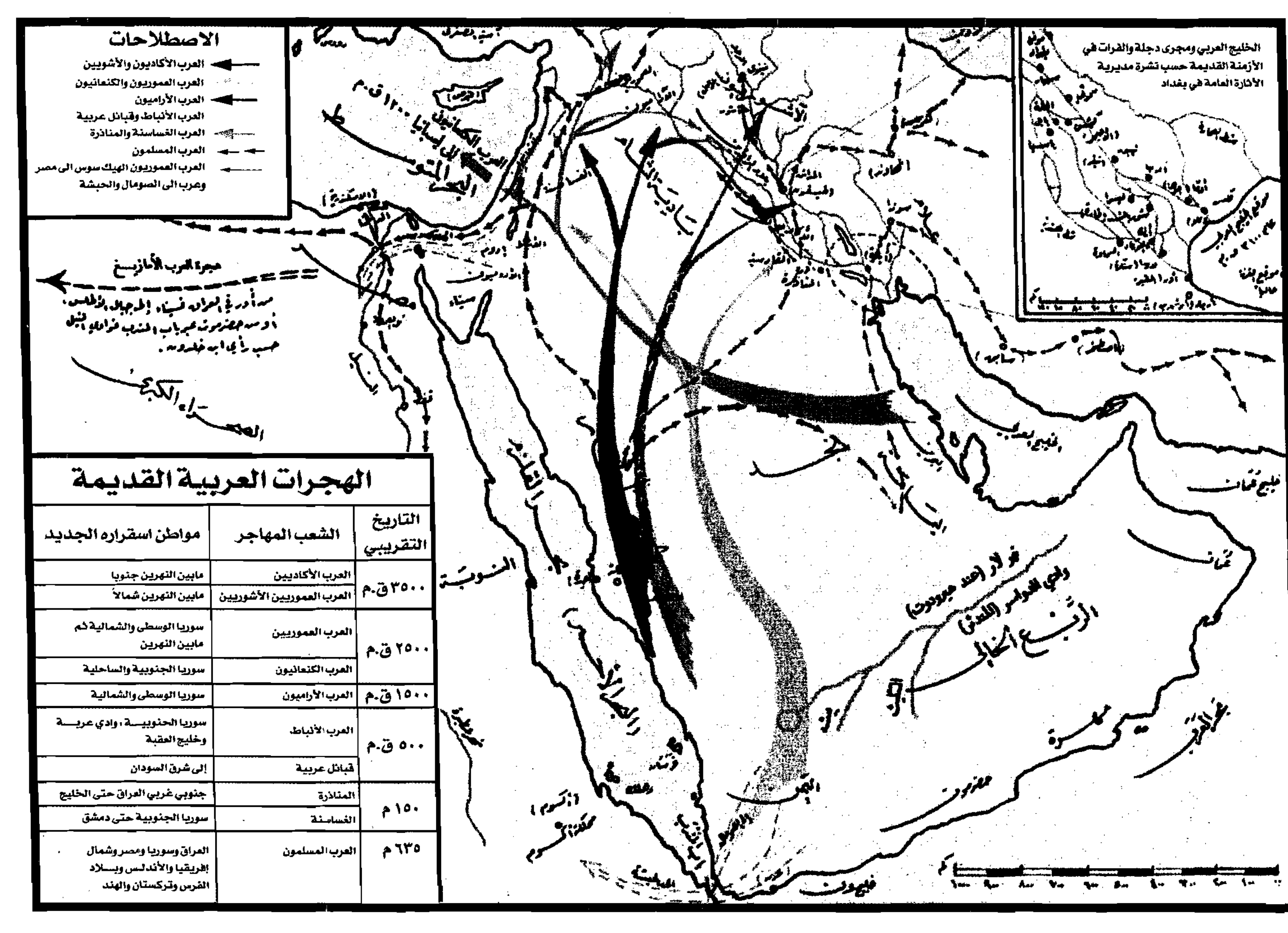
تاريخه ٣٢٩ ميلادي

تـــي	نفـــس	مـــر	القيـــس	بـــر	عمـــر
ذي	نفـــس	امـــرؤ	القيـــس	بـــن	عمـــر

و ملـــك	العـــرب	كلـــه	ذو	آســـر	التـــاج
و ملـــك	العـــرب	كلـــه	ذو	آســـر	التـــاج

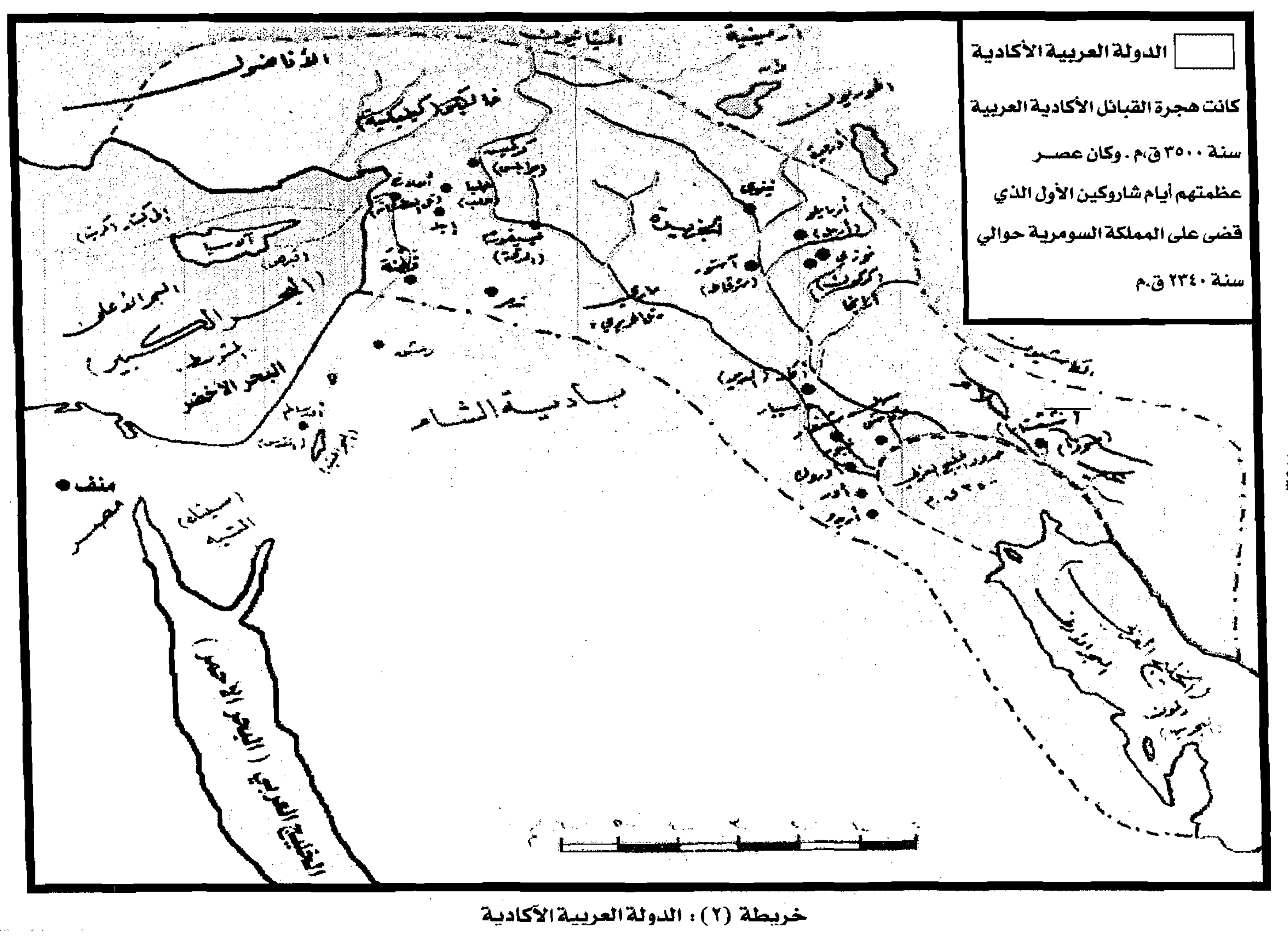
اللفظ: تي نفس مُرْ القيس بر عمر و ملك العرب كله ذو آسر التاج.

التفسير: تـــي (هذه) نفس امرؤ القيس بن عمـــر و ملـــك العـــرب كلـــهم ذو آسر التاج (ذو صاحب التاج).



التاريخ التقريبي	الشعب المهاجر	مواطن اسقراره الجديد
٣٥٠٠ ق.م	العرب الأكاديين	مابين النهرين جنوبا
	العرب العموريين الأشوريين	مابين النهرين شمالاً
٢٥٠٠ ق.م	العرب العموريين	سوريا الوسطى والشمالية ثم مابين النهرين
	العرب الكنعانيون	سوريا الجنوبية والساحلية
١٥٠٠ ق.م	العرب الآراميون	سوريا الوسطى والشمالية
٥٠٠ ق.م	العرب الأنباط	سوريا الجنوبية، وادي عربة وخليج العقبة
	قبائل عربية	إلى شرق السودان
١٥٠ م	المناذرة	جنوبي غربي العراق حتى الخليج
	الغساسنة	سوريا الجنوبية حتى دمشق
٦٣٥ م	العرب المسلمون	العراق وسوريا ومصر وشمال إفريقيا والأندلس وبلاد الفرس وتركستان والهند

خريطة (١) : خريطة الهجرات العربية القديمة



خريطة (٢) : الدولة العربية الأكادية

الدول العربية العمورية
١٧٩٣ - ١٥٧٥ ق.م

دولة حمورابي العمورية

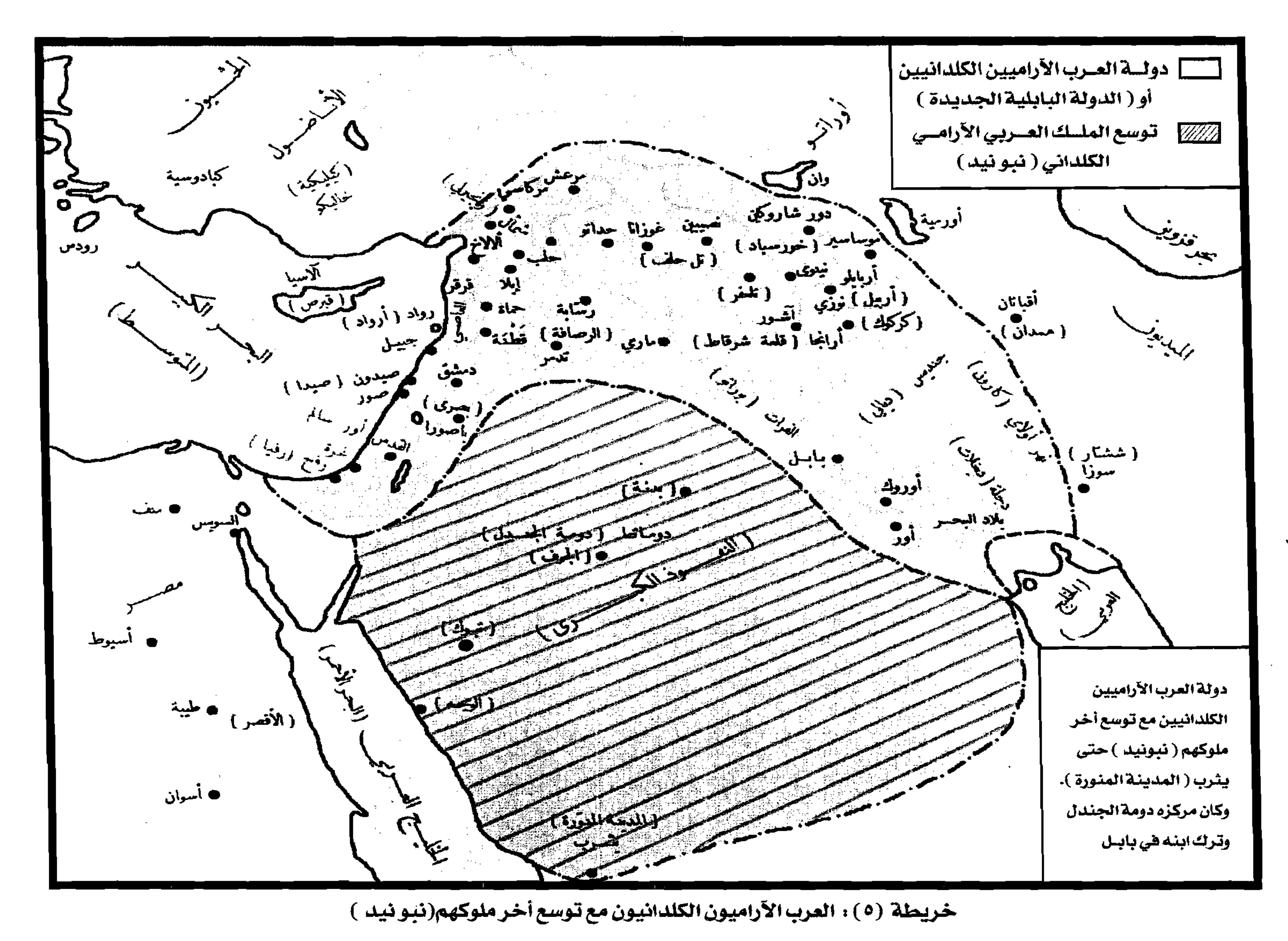
دولة يمحاض العمورية

دولة العرب الهيك سوس العموريين

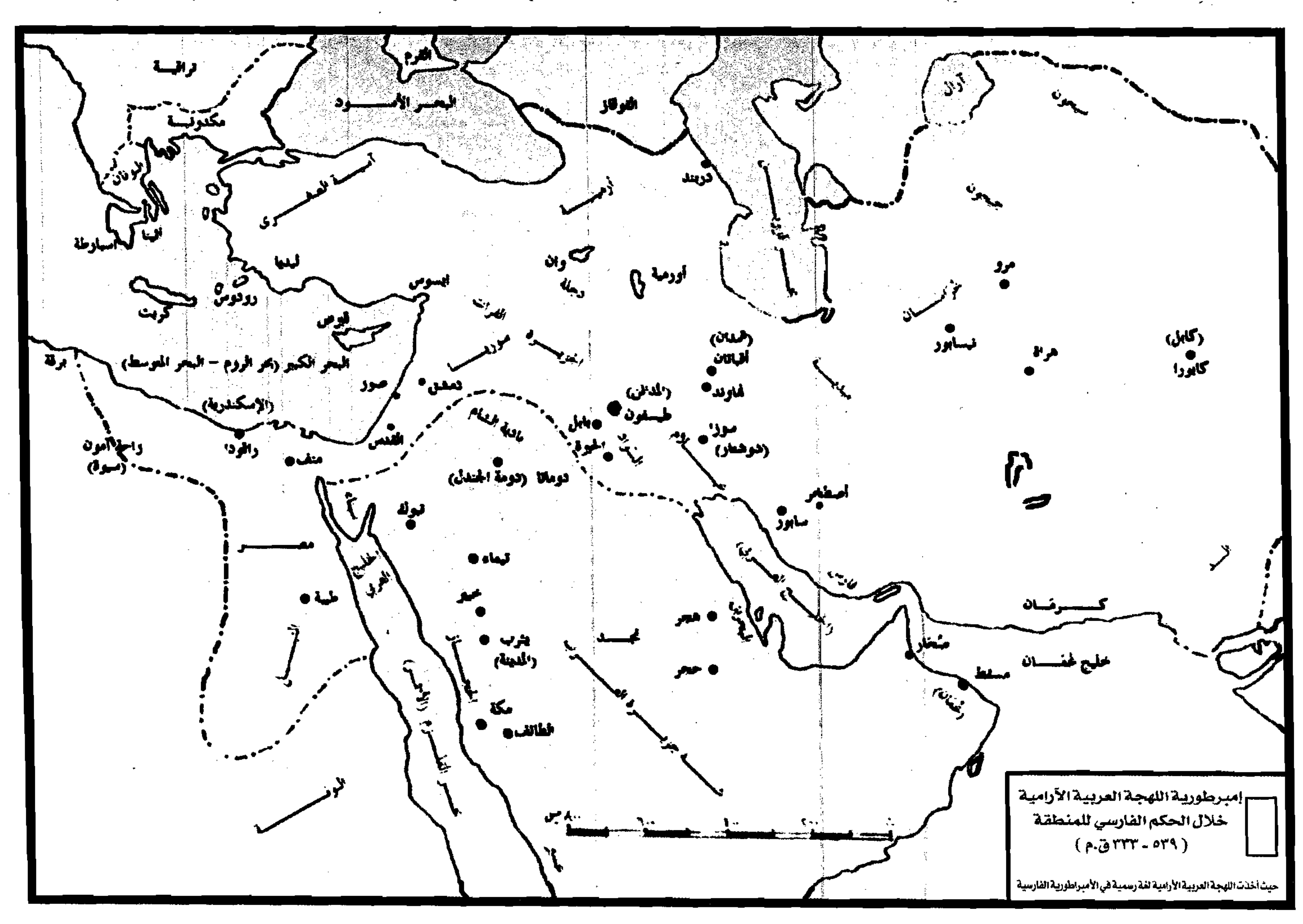
خريطة (٣) : الدول العربية العمورية (١٧٩٣ - ١٥٧٥ ق.م)

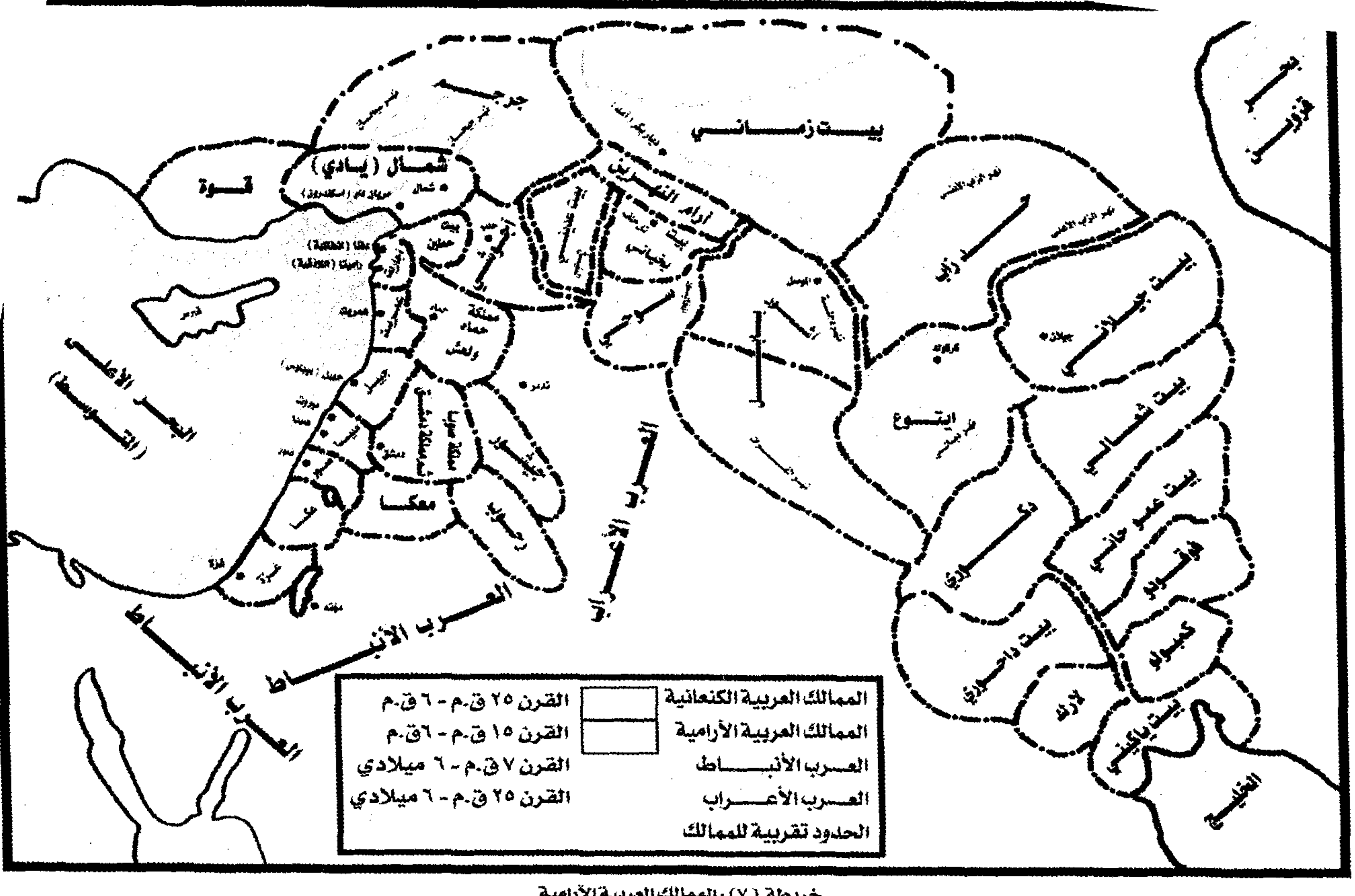
حين وصول (سين حريب) العربي الآشوري سنة ٦٧٥ق.م الى مصر أخذ منها مسلتي سيتي الأول ورعمسيس الثاني من مدينة أون (شرق القاهرة) الى نينوى لذكرى أبناء عمومته العرب العموريين (سيتي ورعمسيس) . (المرجع : مجلة حوروس ،نوفمبر ١٩٩٩ ، ص٨٢، مقالة بعنوان المسلسلات الفرعونية (غابت عن سماء مصر ، صانعة التاريخ) (: طلعت المغربي.) وكان سيتي الأول ورعمسيس الثاني قد احتفلوا سنة ١٣٣٠ ق.م بمضي ٤٠٠ سنة على دخول العرب العموريين (الهيك سوس) . وهذا ماسُطِّرَ على لوحة ال/ ٤٠٠ / الشهيرة

خريطة (٤) : الدولة العربية الآشورية



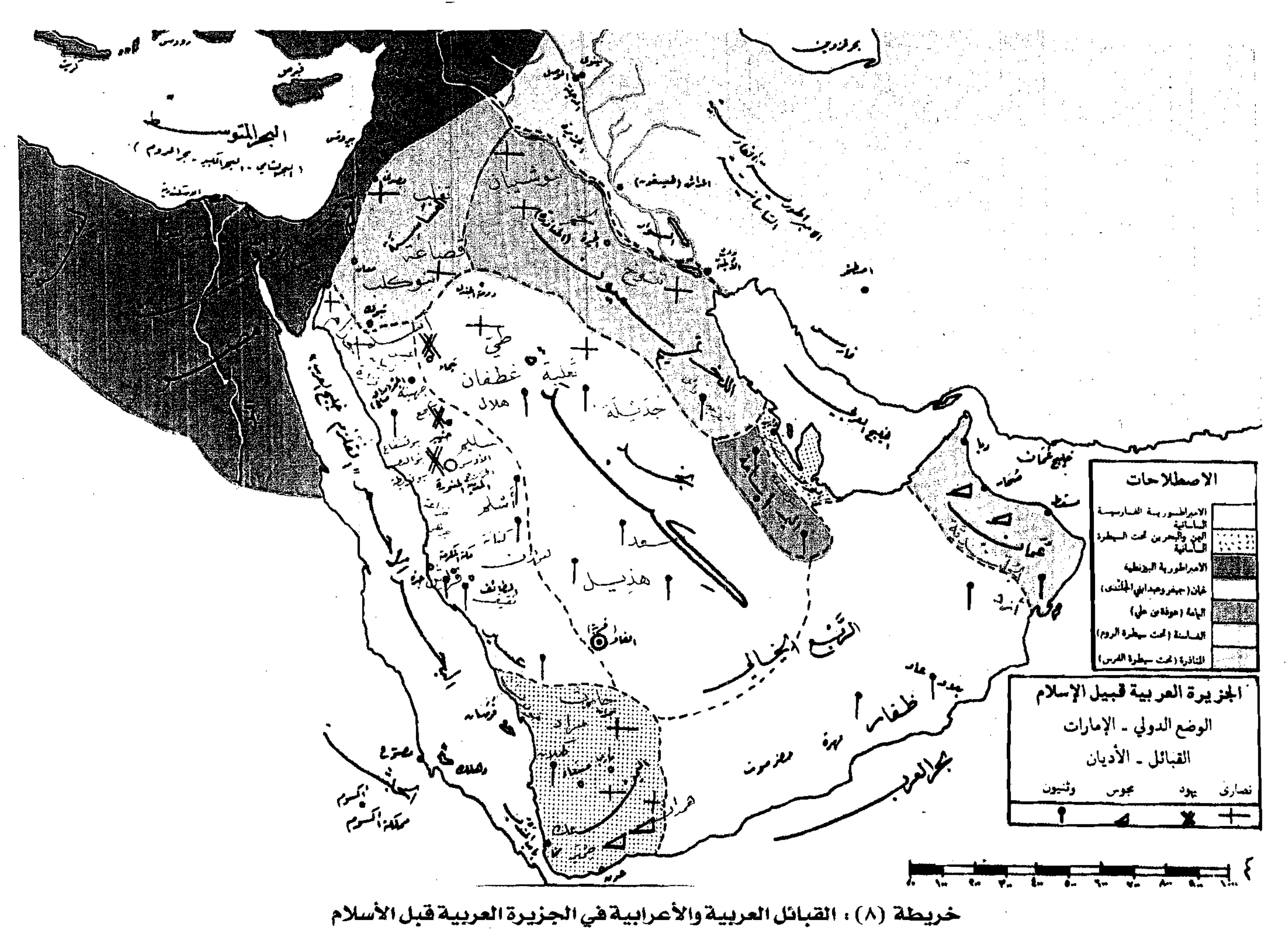
خريطة (٥) : العرب الآراميون الكلدانيون مع توسع أخر ملوكهم(نبو نيد)


إمبرطورية اللهجة العربية الآرامية
خلال الحكم الفارسي للمنطقة
(٥٣٩ - ٣٣٣ ق.م)
حيث أخذت اللهجة العربية الآرامية لغة رسمية في الأمبراطورية الفارسية
تراقيا
مكدونية
البحر الأسود
القرم
القوقاز
آسية الصغرى
أرمينيا
دربند
آرال
جيحون
اليونان
أثينا
إسبارطة
ليديا
رودوس
كريت
قبرص
إيسوس
وان
دجلة
أورمية
مرو
خراسان
نيسابور
هراة
(كابل)
كابورا
(همدان)
إكباتان
نهاوند
برقة
البحر الكبير (بحر الروم - البحر المتوسط)
صور
دمشق
(الإسكندرية)
راقودا
منف
القدس
بادية الشام
(المدائن)
طيسفون
بابل
الحيرة
سوزا
(الأهواز)
واحة آمون
(سيوة)
دومالا (دومة الجندل)
اصطخر
سابور
مصر
تبوك
تيماء
طيبة
خيبر
يثرب
(المدينة)
مكة
الطائف
نجد
هجر
كرمان
مسقط
خليج عمان
النوبة

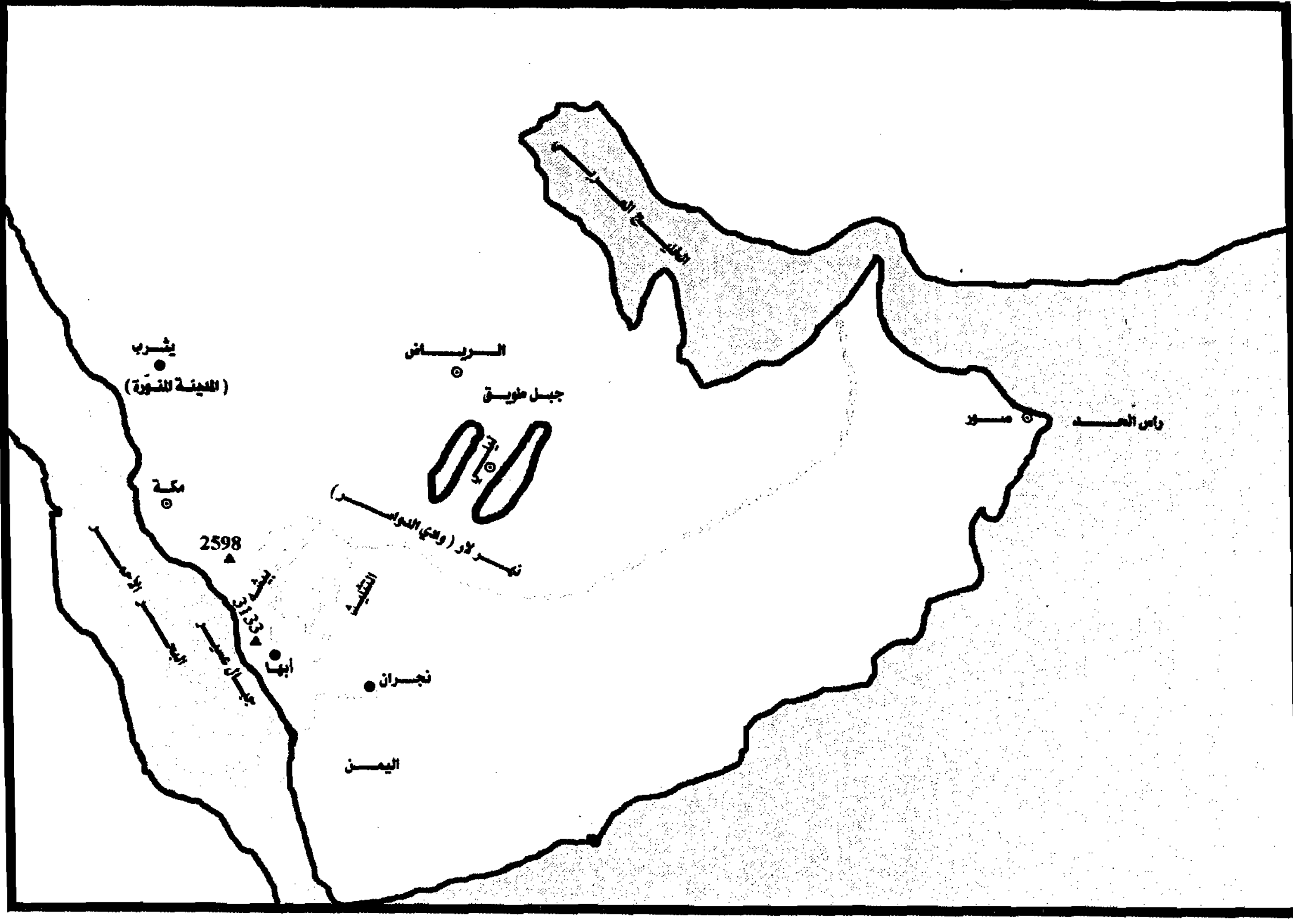


خريطة (٧) : الممالك العربية الأرامية

تلازمت هذه الممالك الأرامية مع التوسع العربي الأشوري، ولم تظهر آشور كامبراطورية على الخريطة لأسباب فنية ونسمي الفترة بين (١٢٠٠ - ٥٣٩ ق.م) بالفترة العربية (الأشورية الأرامية)



خريطة (٨) : القبائل العربية والأعرابية في الجزيرة العربية قبل الأسلام



خريطة (٩) : خريطة وادي الدواسر

ذكر الجغرافي بطليموس (PTOLEMAIOS) اسم نهر عظيم (لار) Lar ينبع من نجران ويصب في الخليج العربي.

قمنا بالتحقيق الطبوغرافي في جنوب شبه الجزيرة العربية فتبيّن أن المقصود هو وادي الدواسر الذي تتجه ميوله من الغرب إلى الشرق. وأن بداياته (هي منطقة بركانية حديثة - لافا = لابه)، وأن الحركات التكتونية على الانهدام الإفريقي الأسيوي قريبة جداً (أو هي ضمن) بدايات هذا الوادي التي كانت [ينابيع]، وبالحركات التكتونية (الزلازل) تغيّر مجرى الينابيع. (راجع المناخ ص ٨٣-٨٤) .

وإذا ما أسقطنا اسم الدواسر على قانون الأسماء (طبيعي - عسكري - ديني) نجد أن جذر الاسم من (اندثر) مع الإبدال، فهو الوادي الذي كان فاندثر فسمّي وادي الدواسر. أو المدن التي كانت عليه فاندثرت، فهي دواثر.

ملاحظة: في عام ١٩٩٦ جرى زلزال في سوريا فكان نتيجته أن نبعاً في قرية قرب تدمر زاد تدفّقه أضعاف ما كان عليه، أي بمعنى آخر، أن هذه المياه انحسرت عن منطقة أخرى بسبب الحركات التكتونية.

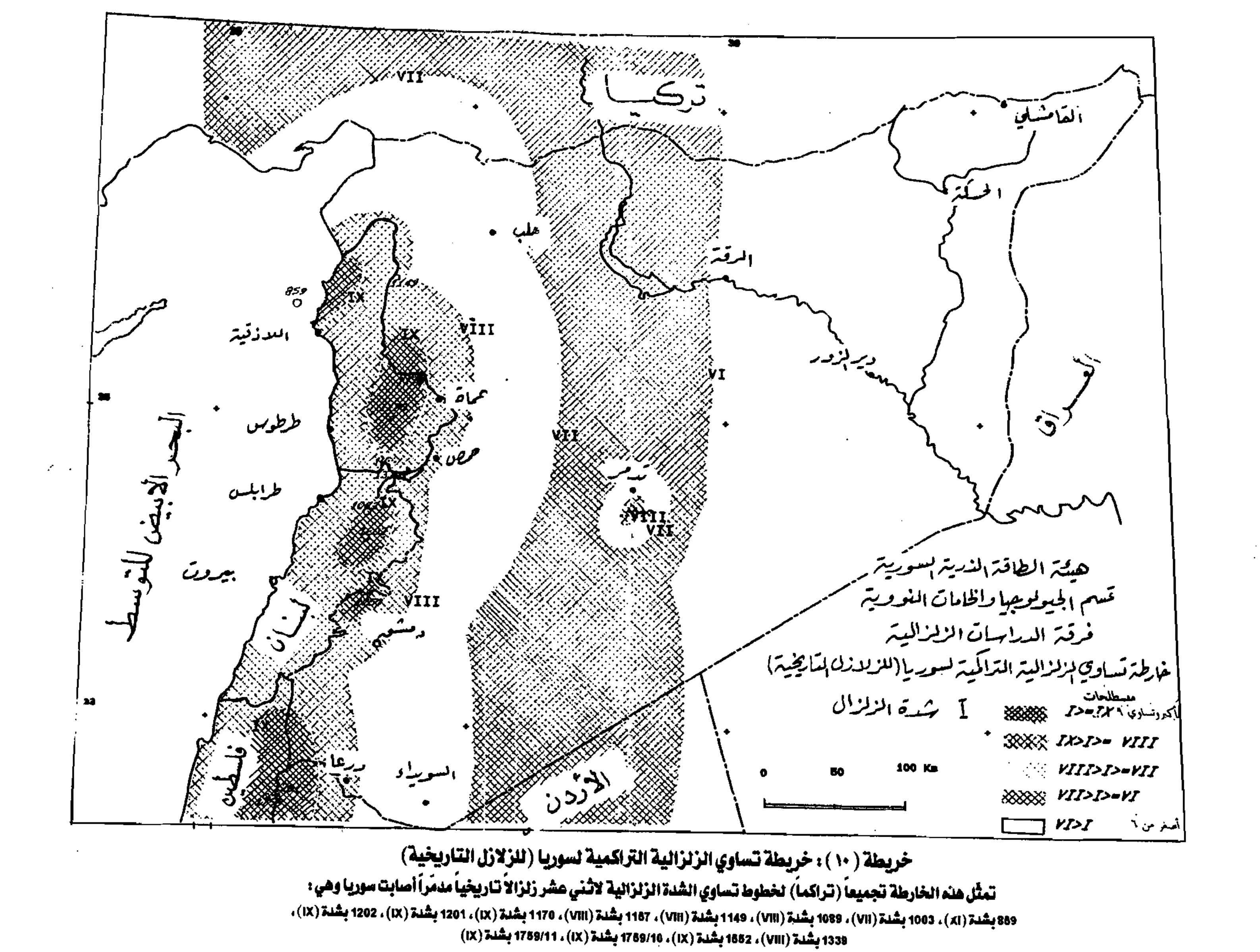
فالسؤال المطروح: هل ذهبت مياه هذا النهر (الوادي) إلى البحر الأحمر، أم فجّرت ينابيع أخرى في اليمن ؟؟. أمر يحتاج لدراسة.

الزلازل أو الهزات الأرضية

التي ضربت سورية والمناطق المجاورة

تاريخ الزلزال			آثار الزلزال المدمّرة
السنة	الشهر	اليوم	
١٣٥٦ ق.م			دمار مدينة أوجاريت
١٢٥٠ ق.م			دمار مدينة أريحا
٧٥٩ ق.م			دمار مدن على الساحل السوري
٥٩٠ ق.م			خراب في مدينة صور
٥٢٥ ق.م			خراب في مدينتي صيدا وصور
٦٩ ق.م			خراب في مدينة إنطاكية
١٩ م			دمار في مدينة صيدا
٣٧			دمار في مدينة إنطاكية
٥٣			دمار في المدن: إنطاكية، اللاذقية، أفاميا
٦٤			دمار في مدينة إنطاكية
١١٥	كانون الأول	١٣	دمار في مدينة إنطاكية، عدد كبير من الضحايا
٢٣٣			خراب في مدينة دمشق
٣٠٦			دمار في مدينتي صيدا وصور
٣٣٤			دمار في مدينة إنطاكية، عدد كبير من الضحايا
٣٤٨ أو ٣٤٩			دمار مدينة بيروت
٥٠٠			دمار مدينة إنطاكية
٥٢٨	تشرين الثاني	٢٩	دمار مدينة إنطاكية، خراب في مدينتي دمشق والقدس
٥٦٥			هزة قوية مدمّرة في مدينة دمشق، وفي مدينة بعلبك
٥٨٧	أيلول	٣٠	دمار في مدينة إنطاكية، عدد كبير من الضحايا
٧١٣	شباط	٢٨	دمار في مدينة إنطاكية، عدد كبير من الضحايا
٧٧٥			دمار في مدينة إنطاكية، وفي مدينة حلب
٨٤٤			خراب في مدينة دمشق، عدد كبير من الضحايا، خراب في إنطاكية
٨٤٧	تشرين الثاني	٢٤	دمار في مدينة دمشق (ضحايا تحت أنقاض المنازل المهدّمة)
٨٥٩	نيسان	٨	دمار مدينة إنطاكية بكاملها، خراب في دمشق وحمص والقدس
٩٦٣			دمار مدينة إعزاز
٩٧٢ – ٩٧٣			تهدم عدد كبير من القلاع

تاريخ الزلزال			آثار الزلزال المدمّرة
السنة	الشهر	اليوم	
٩٩١	نيسان	٥	دمار في بعلبك وفي القرى المجاورة
١٠٢٩	كانون الثاني	٢٠	دمار كبير في مدينة دمشق
١٠٣٣ – ١٠٣٤			دمار في مدينة الرملة، انهيار جدران مدينة القدس
١٠٤٢			دمار مدينة تدمر
١٠٦٠			خراب في مدينة القدس
١٠٦٨	آذار	١٨	خراب في مدينة إنطاكية، طرابلس، اللاذقية، صور وعكا
١١١٤	آب	١٠	دمار مدينة إنطاكية (هزة أرضية في البحر سبب إغراق المدينة)
١١٥١			دمار في مدينة بصرى وفي قرى حوران وجبل العرب
١١٥٧	آب	١٢	دمار في بعض المدن السورية، حلب، حماة، دمشق، بعلبك
١١٧٠	حزيران	٢٩	دمار في مدن: طرابلس، دمشق، صور، صيدا، بعلبك، الكرك، القدس
١١٧٩			دمار في مدن: طرابلس، دمشق، إنطاكية
١١٨٢			دمار في مدن: بصرى، دمشق، نابلس، إنطاكية
١٢٠١	تموز – آب		دمار في مدن: طرابلس، صور، عكا، نابلس، بعلبك (عدد كبير من الضحايا)
١٢٨٧			دمار في مدينة اللاذقية
١٤٥٧			خراب في بعض المدن السورية
١٦٤٠			خراب في مدينة دمشق
١٦٥٦	شباط		دمار كبير في مدينة طرابلس
١٦٦٦	أيلول	٢٢	خراب في مدينة حلب وفي ٤٤ قرية مجاورة
١٧٥٢	تموز	٢١	دمار في مدينتي طرابلس واللاذقية
١٧٥٩	تشرين الثاني	٢٥	دمار كبير في بعلبك، دمار قسم من مدينة دمشق، خراب في مدن الساحل السوري من يافا إلى إنطاكية، عدد كبير من الضحايا
١٨٠٢			خراب هائل في مدينة بعلبك
١٨٣٧			دمار في مدن: بيروت، صيدا، صور، جبيل، صفد (٥٠٠٠ ضحية)، طبريا
١٨٧٢	نيسان	٢	دمار في مدينة إنطاكية وفي مدينة السويداء (عدد كبير من الضحايا)
١٩٥٦			دمار في جنوب لبنان



خريطة (١٠) : خريطة تساوي الزلزالية التراكمية لسوريا (للزلازل التاريخية)

تمثل هذه الخارطة تجميعاً (تراكماً) لخطوط تساوي الشدة الزلزالية لاثني عشر زلزالاً تاريخياً مدمراً أصابت سوريا وهي :

889 بشدة (XI) ، 1003 بشدة (VII) ، 1089 بشدة (VIII) ، 1149 بشدة (VIII) ، 1167 بشدة (VIII) ، 1170 بشدة (IX) ، 1201 بشدة (IX) ، 1202 بشدة (IX) ، 1339 بشدة (VIII) ، 1552 بشدة (IX) ، 1759/10 بشدة (IX) ، 1759/11 بشدة (IX)

ملحق رقم (١)

أمثلة من الكلمات العربية الأكادية (بفرعيها الآشوري والبابلي) [(١)] :

بعض الكلمات الأكادية: من كتاب CAPLICE

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
	لشانوم أكاديتوم	lišanum akkaditum	لسانٌ أكاديةٌ
١٨	حقلة	ḫaqlatum	حقل (مفرد)
١٨	حقلات	ḫaqlātum	حقول (جمع)
١٨	خقليت	ḫaqlit	حقول (جمع)
١٩	أب+وم	abum	أب
١٩	أخ+وم	aḫum	أخ
١٩	أم+وم	umum	أم
١٩	شيب	šibum	شايب – أشيب
٢٠	بيت+وم	bitum	بيت
٢١	ئيل+وم	il - ilum	الله – رب الأرباب
٢١	كما	kima	كما
٢١	ذِكَر+وم	zikarum	ذكر – رجل
٢٢	رابِـــم	rabim	عالٍ (من الربوة)، عظيم، رابٍ

(١) تسلسل الملاحق كان حسب التسلسل الزمني فكان من الأكادية وحتى الصفائية. أما عنوان البحث فقد كان حسب التسلسل الجغرافي من الأكادية (العراق) وحتى السبئية (اليمن). والتصور الجغرافي هو الأعم عند غير المختصين.

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
٢٢	هيكل	E.GAL	سومرية بمعنى (E بيت + GAL عظيم) استعملتها الأكادية أيضاً بلفظ هيكل.
٢٩	بانوم (بانيوم)	banum أو banium	بنّاء أو بانٍ صانع
٢٩	داريوم	darium	دائم – على مدار (الأيام) لفظها قبل تركيبها (دار + يوم) وكلمة الدار من الدائرة .
٢٩	إقلوم	eqlum	حقلٌ
٢٩	إيد+وم	idum	يد
٢٩	خلق+وم	ḫalqum	خَلِقٌ – ضائع – مفقود
٢٩	كَلْ+وم	kalum	كل – مجموع
٢٩	عين+وم	ʿinum	عين
٢٩	لب+وم	lubum	لب – قلب
٢٩	رِؤتوم	rēʿtum	رَعِيّةٌ (من رعي)
٣٠	صخر+وم	ṣeḫrum	صغير
٣٠	شماؤو	Šemäʾu	سماوات
٣٠	شم+وم	šumum	اسم
٣٠	و	w – u	(و) واو العطف
٣١	أُزن+وم	uznum	أذن السمع

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
٣٩	حبال+وم	ḥabälum	حبال (ظلم)، ومنها [ياحبالتيها] أثناء الندب
٤٠	الاك+وم	alakum	هلاك، ذهاب. ويمكن لفظها هلاكوم a2 = هاء
٤٠	مو	mû	ماء، وفي عامياتنا (مويا) .

[وكذلك بالمصريات (مو)، ومنها موسا (موسى) ابن الماء، حيث (سا) هي ابن بالمصريات.]

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
٤٠	نصار+وم	naṣärum	نصر، حماية، حراسة
٤٠	ف+وم، (ب+وم)	pum	فمٌ
٤٠	صباط+وم	ṣabätum	إمساك، ضبط (بالعامية = ظبط)
٤٠	شقال+وم	šaqälum	ثقل – وزن.

[لاحظ أن الصهاينة سرقوا الكلمة وحوّلوها حسب مدرسة تحريف الكَلِمْ التي اتّبعوها وجعلوها (شيكل) وادّعوا قِدَمهَا بعد أن سرقوا الكلمة من نقوش الأرض.]

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
٤١	شرق+وم	šaräqum	سَرقٌ، سرقةٌ، سرقة (السَّرِقْ)
٤١	ذكر+وم	zakärum	ذِكْرٌ، تكلمٌ، تحدثٌ، نطقٌ، تسميةٌ
٤٢	يوم+وم	umum	يومٌ
٤٢	شمش	šamaš	شمس
٤٢	حدد	adad	حدد، ويمكن لفظها حدد a3 =حاء

[لنذكر أن الألف تلفظ (ح)، وأن الأجانب ليس لديهم حرف الحاء لذلك يلفظونها (أدَد).]

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
٤٢	وركي	warki	بعد

الصفحة	اللفـــــظ	الحرف اللاتينـــي	المعنـــــــــى
٥١	اينوما	inuma	عندما
٥١	وَلاد+وم	walādum	ولادةٌ، إنجابٌ، وضع
٥٢	صلم+وم	ṣalmum	ظلامٌ، مظلمٌ، أسود
٥٢	شلم+وم	šulmum	سِلْمٌ، سلامةٌ، صحة
٥٢	وشب+وم	wašbum	جلوس، إجلاس، إســكان. [وشـب - وثب بمعنى جلس وهي من التضاد.]
٥٤	شؤال+وم	šu'alum	سؤال
٥٦	لِبَّكَ لا يمرَّص	libbaka lā imarraṣ	قلبك لا يمرض (لا يحزن)
٥٩	لباش+وم	lābašum	لباسٌ، ارتداء
٥٩	ريئوم	re'ûm	راعٍ
٥٩	شلام+وم	šalamum	سلامٌ، اكتمال، عافية
٥٩	وَتَر	watar	وِتْر، زيادة، علاوة على، بإفراط
٦٠	شن+وم	šinnum	سن (جمعها أسنان)
٦٧	أكَل+وم	akalum	أكْلٌ
٦٧	شرش+وم	šuršum	شرش – أسّس – تأسيس بقوة
٦٧	ورق+وم	warqum	ورقٌ – أخضر – أخضر مصفرّ
٦٨	لبط+وم	lapṭum	لمس (من التضاد)
٦٨	شِكَر+وم	šikarum	سُكْرٌ (بيره)
٦٨	شمن+وم	šamnum	سمن، زيت
٦٨	سين	sin	إله القمر، القمر. في عُمـــان اليـــوم يقولون (سين لك) بمعنى الله لك.

الصفحة	اللفـــــظ	الحرف اللاتيـــي	المعنـــــــــــــــى
٧٥	مَرَص+وم	maraṣum	مرض، عسر، حزن
٧٥	موش+وم	mūšum	مساء، ليل
٧٥	شا	ša	ذا = الذي، التي
٧٥	أور+وم	urrum	أور (من أوار) نور، ضوء، يوم، نهار
٧٥	زِمار+وم	zimārum	زمار، غناء
٧٥	إصّور+وم	iṣṣūrum	عصفور.

[وتقرأ في الأجاريتية (عصور)، وفي السريانية (صفـــورو). وهكـــذا نجـــد كيـــف أن اللهجـــة العدنانيـــة ضمّـــت اللـــهجات العربيـــات الشـــــماليات (الأكاديـــــة والأجاريتية والسريانية) في جذرها المركّب الرباعي (عصفور) المؤلّف من:

إصّوروم	+	عصور	+	صفورو	=	عصفور
أكادية		أجاريتية		سريانية		عدنانية

وهذا يؤكّد نظرية الباحث بأن اللهجـــــة العدنانيـــة وقريـــش أتـــت مـــن الشـــمال وليس من الجنوب (اليمن كما كان يُعتَقد).]

الصفحة	اللفـــــظ	الحرف اللاتيـــي	المعنـــــــــــــــى
٧٦	وكل+وم	waklum	وكيل (أعمال)
٧٦	طاب+وم	ṭabum	طيب، جيد، حلو
٧٦	كلب+وم	kalbum	كلب
٧٦	نون+وم	nunum	نون (سمكة)
٨٠	تبني	tabni	هي تبني (مـــن البنـــاء والعمـــارة). راجع تصريف الفعل ص٣٢٧+٣٢٨
٨٣	جمال+وم	gamalum	(صنيع جميل)، جميل، عفو، صفح
٨٣	شيم+وم	šimum	سمع، إصغاء
٨٣	شرق+وم	šarqum	شيء مسروق

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
٨٤	نبش+نبيشة+وم	nabištum	نفس، حياة
٨٤	بيل+وم	bēlum	بعل، سيد=[بيل]. والعين في بعل زائدة
٨٤	شَطَر+وم	štarum	كتابة، سطر. [سَطَرَ السِّفْرَ أي كَتَبَهُ]
٩٠	سميد+وم	samīdum	سميد (دقيق – طحين)
٩١	نركبت+وم	narkabtum	مركبة (عربة)
٩١	تديشت+وم	tedištum	تحديث، تحديثه، تجديده
٩١	نبّاخ+وم	nappaḫum	نفاخ، حداد
٩٣	دَك+وم	däkum	دَكّ، قتل
	[ومنها (مردُك) وهو اسم إله ويعني القاتل القوي. مر: قوي (ذو مرّة فاستوى = ذو قوة فاستوى)، دُك: القاتل. وهناك (تل مر ديخ) وقرية (دا ديخ) منطقتان متجاورتان الأولى (إبلا) والثانية قرية، وهذان يجمعان جذراً واحداً وهو (دِخ = دِك) والمقطعان الآخران (مر + دا)، فلـ (مرديخ) معنى دينياً، ولـ (داديخ) معنى عسكرياً].		
٩٣	مات+وم	mätum	موت، الإماتة، الاغتيال
٩٣	تل+وم	tallum	تل، هضبة
٩٣	وثار+وم	waʾarum	واري، رحل، رحيل
٩٧	أخاذ+وم	aḫäzum	أخذٌ
٩٧	أتّخذ	ittaḫḫaz	اتّخذ (من الأخذ)
٩٨	إريبوم، إعريبوم	erebum	أعرب، دخل، إعراب (أعرب إلى الماء = دخل فيه).

الصفحة	اللفـــــــظ	الحرف اللاتيـــي	المعنـــــــــــــــى
١٠١	كِشْبُ	kišbu	كذب، سحر، شعوذة
١٠١	نكار+وم	nakārum	تنكّر، عداوة، شجار
١٠١	تمكار+وم	tamkarum	مكار، تاجر. (ومنـــها المكـــاري = تاجر على الإبل).
١١٠	نوار+وم	nawarum	نورٌ، ضياء
١١٠	وتار+وم	watarum	وتيرة، تزايـــد، إكثـــار، مضاعفـــة، على وتيرة واحدة
١١١	قرن+وم	qarnum	قرن
١١١	أَمَة+وم	amatum	أمة (عبدة)
١١١	شِقل+وم	šiqlum	ثِقْلٌ، وزن
١١١	سِبوت+وم	sibūtum	شهادة، ثبوت
١١٩	باب ئيل+وم	babilum	بابلٌ، باب ئيل (باب الله)
١٢٢	نار+وم	narum	نهر (فيها إدغـــام الهـــاء)، أو الهـــاء زائـــدة (راجـــع الهـــاء الزائـــــدة) أو a2 = هـــ وتلفظ نهروم
١٢٢	ريش+وم	rēšum	رأس
١٢٢	أدب	EDUB	سومرية (E= بيت، DUB= طـوب) بيت الطوب = بيت الرقيم والنقوش
١٢٢	إرصِة+وم	erṣtum	أرضة (أرض)
١٢٨	قِرب+وم	qerēbum	قرب، اقتراب
١٢٨	قيم+وم	qēmum	قمح (فيها إدغام الحاء)

١٣١ أسماء الشهور عرضة للتغيير المحلي، ومنها:

نيسانوم	nisanum	نيسان
أياروم	ayarum	أيار
سيمانوم	simānum	حزيران
دوموزي	dumuzi	تموز
آبوم	abum	آب
أُلولوم	ululum	أيلول
تا إشريتوم	ta/ešritum	تشرين الأول
أرخ سامنو	arḫsamnum	تشرين الثاني
كسليم+وم كسل+يم+وم	kislimum	كانون أول
طيبتوم	ṭebtum	كانون الثاني
شباطوم	šabaṭum	شباط
آداروم	addarum	آذار

كلمات من: THE ASSYRIAN DICTIONARY CHICAGO

V.16/59	صدوق	ṣaduq	صادق، صدوق، صحيح، عادل
V.9/209	لشان كلبي	lišan kalbi	لسان كلبي (كلب الصيد)
V.1P1/266	آكلو	ākilu	آكل (رجلٌ آكل)

V.5/21

اللفظ الأكادي: علي ملك جملانك أت أخي

الحرف اللاتيني: ale malak gimlanik atta ahi[1]

التفسير: أخي أنت جميلك مَلَكَ عليّ

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
V.5/46	كركه	karaku	كركه (أنبيق). [كذلك كتبوها (g): garak ذات القدرة الحرارية مثل المرجل]
V.5/136	قرابو - جرابو	grabu-jrabu -qrabu	قراب، جراب (جراب من جلد أو قماش)
V.5/22	مارُك جملانوم	maruk gimlanum	(ابنك) جميل، ويأتي جميلاني
V.10P.2/172	مخٌّ	muhhu	مخٌّ (المخ الذي بالجمجمة)، الجمجمة
V.10P.2/170	مُقِلٌّ	muqillu	سل، سلة، مِقَلةٌ
V.11P.2/171	نكسو	nakasu	فعل العمل الزراعي
V.11P.2/197	ناكو-نياكُ	naku niaku	ناك، نياك (العمل الجنسي)
V.13/299	قلم+وم	qalmu	قلم، أداة للنقش على الطين أو الحجر وعملية تقليم الأشجار
V.13/134	قرنان	qurnan	مثنى قرن (الخروف أو الحيوان)

(١) وردت: gimlanig أي g وليس k لكننا نعلم أن مقطع g - k - q، ك - ج - ق. لذا قمنا بالتبديل حسب هذا المبدأ.

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
V.2/108	بربرو	barbaru	بربرة الكلام. [فتأمل كلمة برابرة أيهما أسبق في اليونانية أم في العربيات ولا سيما الأكادية.]
V.3/52	دلتو	daltu	دلتا، بوابة (القنوات المائية). [قالوا يونانية فتأمّل]
V.3/64	كودن	kudan	البغل. [البغل بالآرامية (كَوْدَنْ) مثل العدنانية، راجع اللسان مادة (كَدَنَ)]
V.3/165	دُراؤو	Dura'u	ذراع. [بالآرامية (دِراع)]
V.3/165	ديئو	di'u	داء، مرض

ملحق رقم (٢)

أمثلة من كلمات اللهجة العربية الإبلائية

بيتوم = بيتٌ	فأرتوم = فأرةٌ
مخّوم = مخٌّ	ثقلوم = ثقلٌ
ذبحوم = ذبيحةٌ	عظموم = عظمٌ
وضاؤم = وضوءٌ	حامضوم = حامضٌ
تهامتوم = تهامةٌ (أي بحر)	أكلوم = أكلٌ
رُآموم = رؤومٌ	سمنوم = سمنٌ
زرعوم = زرعٌ	قصروم = قصرٌ
طحنوم = طحنٌ	داهموم = داهمٌ
شرشوم = شرشٌ	كَاكْبوم = كوكبٌ
قرّادوم = قرّادٌ	غالموم = غلامٌ
هلاكوم = هلاكٌ	أختم = أختٌ

لاحظ ظهور صوت الضاد في كلٍّ من: وضاؤم – حامضوم

ملحق رقم (٣)

أمثلة من الكلمات الكنعانية وردت في كتاب د. أحمد حــامدة [المدخــل إلى اللغة العربية الكنعانية الفينيقية][1]، صدر في جامعـــــة دمشـــق ١٩٩٤، الصفحــات من ٢١٥ - ٢٥٩.

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
	𐤀 = أ	
𐤀𐤁 أ ب	أ ب	أب
𐤀𐤁 أ ب	أ ب	
𐤀𐤁𐤃 أ ب د	أبد	هلك، تلف، باد، أهلك، دمّر، هدم كيانه
𐤀𐤁𐤋 أ ب ل	أ بل	لا ، ما، لم، لن، أ – بل = بل
𐤀𐤁𐤍 أ ب ن	أبن	حجر
𐤀𐤁𐤕 أ ب ت	أبوة	أبوة

---

(١) حامدة أحمد، مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، جامعة دمشق، ١٩٩٤.

وردت هذه الكلمات بالكتاب بالحرف الآرامي المربع لكننــا قمنــا بإرجــاع الحــرف إلى أصلــه الكنعــاني كما هو مُسَطَّر الآن.

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
أ ج ر د	أجرد	لصوص، عصابة لصوص
أ ج ن ن	أ-جنّ (جنّ = ستر) بالعدنانية	حجز، حبس، محاصرة، تضمين، شمول
أ ج ر ت	أجرة	قطعة نقدية صغيرة
ا د م	آدم	بني آدم . آدم، شخص، إنسان
ا د م	آدم	آدم
ا د م ت	أدمة – تراب	حقول ومروج، مزرعة في العدنانية الأدمة = التربة
ا د ن	آذن	آذن (فالآذن هو السيد والمسؤول) سيادة، إلّه، سيّد، ومنها آدون في العبرية.
ع د ن	عدن	إقامة، سيادة، إلّه، سيّد
ا د ر	آدر = قادر	عنيف، شديدي، ضخم، عظيم، قوي، كبير
ا د ر	آدر	قوي، كبير
ا د ر	آدر	أفخم، أعظم، أكبر
ا در خ م ش م	آدر خمشيم	أقوى الخمسين

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ا در ع رك ت	آدر عركة	مراقب
ا د ت	أدة	إلهة، سيّدة. من أدد = حدد
ا و	أو	أو
ا و ت	آوت	مطيع
ا ش ر م	أشرم	أقطع
ا ز ر ت	إزرة	مؤازرة، طاقم، فريق المساعدة
ا خ	أخ	أخ، رفيق
ا ح د / ا د	أحد ، أد	(للمذكر) أحد، واحد
ا خ ز	أخز	أخذ ، سرق
ا خ ر	آخر – أخير	آخر، بعد
ا خ ر ي	آخري	بقية
ا خ ت	اخت	أخت

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ا ط و م ط ا	أطّ و مطا	تمل : أطّ ومطا القسط والمط (قللت طولها وطولت عرضها) فيها جناس
ا ل	ألاّ	ألاّ ما، لا، لم، لن
اي ب ل / اب ل	(أي+بل = أيبل) –أبل	بل
ا ي ل	ايل	كبش، حَمَل
ا ل	تقرأ: (١) ألاّ = لا (٢) إلى (٣) ئيل= الله (٤) ألا= أُلاء (٥)الـ التعريف	ألاّ = لا . إلى . ئيل .أُلاء . الـ التعريف
اي ن / ا ن	اين – أن	اين – أن
ا ي ش / ا ش	أيش – أ – شا	أ – ليس ، أ – ذا
ا ن / ا ن ك	أنا –[أنا–كُ] أنا–كُهْ	أنا ، أنا – كه (حلبية)
ا ي ت	آية	آية، دليل أداة تسبق المفعول به بالعامية، تبع
ا ت	آية	آية، دليل أداة تسبق المفعول به بالعامية، تبع

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ا ك ل	أكل	أكَلَ
ا ل	ألاّ	ألاّ، لا، أداة نفي ونهي، لا
ا ل	إلى	إلى، على، إلى
ا ل	الـ	الـ التعريف (أداة وصل عندما، إذا
ا ل / ا ل م	ئيل – ئيليم	الله – الآلهة
ا ل / ا ي ل	الـ –إيل	الـ – إيل (حيوان)
ا ل ا	أُلا	ألاء، هؤلاء
ا ل هـ	[ألاّ = الله] ألّه	الله – إله ،إله
ا ل هـ ي م	إلاهيم	آلهة
ا ل ك	اليك	إليك
ا ن ك	أناكُ = أنا كُه	أنا
هـ ل ك	هلك	هلك، ذهب

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ا ل م	ئيلم	آلهة
ا ل م	أليم	ساكت، صامت، أبكم، أخرس
ا ل م / ع ل م	أليم = عليم	ساكت، أليم ، متألم + عليم
ا ل م ت	ألمة	أرملة
ا ل ن م	ايلنم	ألهة
ع ل ن م	علينم	آلهة، جمع: علين + م
ا ل ن	ئيلين	آلهة، لاحظ الجمع [ين] آرامي في الكنعانية
ا ل ف	آلف	بقر
ا ل ف	ألف	(عدد) ألف
ا ل ت	اللات	إلهة، اللات
ا ل ت	إيلة	نفوذ، سحر، فتنة، سباب، لعنة شيء من الله
ا م	أم	أمّ

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ا م	عم	مَعَ
ا م	إمّا	إمّا ،عندما، إن، إذا
ا م ... ا م	إمّا – إمّا	إما أن يكون ... وإما، أو ... أو ...
ا م هـ	أمه	نوع من المقاييس، زند
ا م هـ / ا م ت	أمة	بنت ، خادمة ، بنت بيت
ا م ف رع ط ر	إمفرعطور	إم: فرع طور = إمبراطور وكأنها جمع بين فرعون + إمبراطور = فرعطور – إمفرعطور
ا م ر	أمر	تكلم، أمر، قال
ا م ر	أمّور	خروف، غنم، حَمَل
ا م س	أمس	أمس، البارحة
ا م ت	أمَة	بنت، بنت بيت، خادمة، عبدة
ا ن	ان	لم، لا يوجد، ليس
ا ي ن	اين	أين

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ا ن ح ن	أ – نحن	نحن ضمير المتكلمين للجمع، نحن (الهمزة للتنبيه)
ا ن ك	أنا كُ	أنا–كُهْ (حلبية) ضمير المتكلم المفرد، أنا
ا ن ك ي	أنا – كِ	أنا – كِه ضمير المتكلم المفرد، أنا
ا ن ف	أنف	أنفه، سخط على، غضب من
ا س م	أسَّمَ	ركم، كوّم، جَمَعَ
ا س ف	أسَفَ	أوصل، وصل، نقل، جاء بـ
ا س ر	أسير	أسير، سجين
ا ف	أوف	حق، كذلك، أيضاً، أوف
ا ف ش	أفيش	سوى، إلاّ، فقط، أفيش: ما في، فقط
ا ص ل	أصل – أصيل	ناحية، جانب، باتجاه الأصيل (العشي) الغرب
ع ص ا ل	عصال	ناحية، جانب، ع حاشية
ا ر ا ل	أرأل	هيكل، مذبح

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ل ر ب ع	أربع	(عدد) أربعة
ا ر ب ع ي	أربعي	الّرابع
ا ر ب ع م	أربعيم	أربعون
ا ر ب ع ن	أربعين	أربعون
ا ر هـ	أرّه	كدّس، لّم، حصّل، جَمَعَ
ا ر ر	أرر	إرا: (نار) في الأكادية، موقد المذبح، ومنها الأوار
ا ر ك	أرّك	(صار طويلاً) يطول، طال
ا ر ك	أرَك	طول
ا ر ك	أريك	طول، طويل، أريك (أرائك) الفرشة الطويلة
ا ر ن	أ – رن	صندوق، تابوت، رن: قبر، أرن سابقة [أ] (أجاريتية)
ا ر ض	أرض	عالم، إقليم، بلدة، ريف، تربة، أرض
ا ر ر	أرر	نار – لعن (مدلول)

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ا ش	أ – شا	إسم موصول بمعنى الذي، التي، الذين، اللواتي، أ – شا= أ – ذا
ا ش / ش	أ – شا، شا	شا = ذا (راجع السوابق)
ا ش	إشَا، إسَا	إشا، إنسان، قرين، زوج، رجل
ا ي ش		قرين، زوج، رجل
ا ش ك ن ع ن	أ – شا – كنعان	ذا كنعان = الكنعانيون
ا ش ك ت ي	أشا – كيتي	الكيتيون
ا ش ص د ن	أشا صيدون	هذه صيدون، صيدا
ا س و ح	أسَوَّح	ساح الماء، نهر سيحون (مدلول) جُبّ
ا ش ف هـ	أشفه	كنانة، جعبة (مدلول)
ا س ق ل ن ي	أسقلاني – اسقلوني	عسقلاني (من عسقلان) العسقلاني، العسقلوني
ا ش ر ت	إشرة	عشرة – مكان عبادة
ا ش ت	آشة ، آسة	آنسه (النون زائدة) امرأة ، قرينة ، زوجة

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ع ش ت	عِشْة	امرأة، قرينة، زوجة (مدلول)
ا ش ت	آشق	أنثوي، نسائي
ا ش ت	آشة	عامود، قائمة، دعامة
ا ت	أتّ	أمنَ، أنتِ ضمير المخاطبة المفردِ المذكر والمؤنث
ا ت	إيـــــة	آية (تبع)، عند، مع
م ا ت	مِ آت	من آت، عند، مع
ا ت	إيــــة	آية، ظاهرة، دليل، إشارة، رمز، علامة
ا ت ن م	اتنام	اسم شهر من شهور السنة

ب

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ب	ب	على جانب، تحت، على، من، بين، في، بــ
ب ا ر	بئر	بئر
ب هــ ر	هر	بئـــر

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ب ع ا ر	بعثر	بثر + ع زائدة + بعثر
ب ج و	بجوّا، في العاميات بـ+جوّا	في داخل، بداخل، بجوار
ب د	بيد	بيد، (لا بد عن طريق) عن طريق، بوساطة
ب د ض	بـ دض	ضد، نحو، على العكس
ب هـ ر	باهـر	فستان، لباس، ثوب
ب و ا	بَوَّءَ	أحضر، حصل، نقل، أقبل، قدم، جاء، أتى
ب ز ز	بزز	ابتز، اغتصب، خطف، سرق، نهب، سلب
ب ط ح	بطح	بطح
ب ط ن	بطن	جوف، بطن
ب ا ط ن	بأطن	جوف، بطن
ب ي	بيٌّ	بدون
ب ي ت	بَيْتَ - بيت	بيت

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ب ت	بَيْتَ – بيت	بيت
ب ك ر	بكر	بكر ، أول
ب ل	بل	بل، ليس، لن، لم، ما، لا
ب ل	بل	اسم شهر من شهور السّنة
ب ل ل	بالل أو بليلا	نوع من أنواع المعجنات
ب ل ت	بِلّة	بالإضافة إلى، علاوة على، إلا، سوى، غير، ما خلا، ما عدا
ب م ت	بَمَت	بيت أرض، معبد مرتفع، مقدس ممجد، (بـ) ترخيم بيت مثل: بملكة = بيت ملكة
ب ن	بن	بن ، ولد، ابن
ب ع ن	بعن (بن + ع زائدة)	ولد، ابن
ب ن ا د م	بني آدم	بني آدم (الإنسان)، ابن آدم
ب ن ب ن	بن بن	ابن ابن حفيد
ب ن هـ	بني	بني، عمّر،نصب، أقام، شيّد، بنى

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ب ع ن ع	بعنع (عينان زائدتان)	بُني، عمّر، نصب، أقام، شيّد، بنى
ب ن هـ	بنّا الهاء هاء الوقف بناه (تكتب ولا تُلفظ)	بنّاء، مهندس، معماري
ب ن ا	بنّا	بنّاء، مهندس، معماري، بنّى
ب ع ن ي م	بعنايم = بعنائيم (العين زائدة)	بنّاء، مهندس، معماري
ب ن ت	بنت	بنت
ف ن ت	فنت	وجهة
ب س ل م	بسلام	بسلام
ب ع ل	بعل	بعل، مولى، ذو، صاحب، مالك، سيّد، الله، رب
ب ع ل ح ر س	بعل حارس	مهندس معماري، صاحب البناء
ب ع ل ت	بعلة	بعلة، صاحبة، مالكة، سيّدة، إلهة
ب ع ن / ب ن	بعن – بن (العين زائدة في بعن)	بن ، ابن
ب ع ر ر م	بعررم	طبقة من طبقات المجتمع، رجال الغابة، الناس المتوحشون

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ب ع ت	بيعة	لائحة الأجور
ب ص	بيص	ثوب
ب ص ل	بصل	بصل
ب ص ع	بصع	حقق ربحاً، كسب، ربح
ب ص ع	بصع	مبلغ، اشتراك، إسهام، مساهمة
ب ق ي	بقي	بقي
ب ق ع	بقع	فجر
ب ق ر	بقر	بقر
ب ق ر	باقر	الصبح، في الصباح، صباحاً، باكراً
ب ق ش	بقش	اختار، طلب، التمس، نقب عن، فتش عن، بحث عن
ب ر	بير	بئر ، جُبَ
ب ر ز ل	برزل	حديد

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ب ر ح	برح	ضاع، خَسِرَ، فرّ، هرب، برح
ب ر ح ت	برجة	انعدام، فقد، ضياع، خسارة
ب ر ك	بارك	بارك
ب ر ك هـ	بركه	بِرْكة (لاحظ ما نسميه التاء المربوطة)
ب ر ك ت	بركة	نعمة، بَرَكة (لاحظ ما نسميه التاء المربوطة)
ب ش ر	بِشرْ	طري ،طفل، ولد، لحم
ب ش ع ر	بشعر (العين زائدة)	بشر ، طري ، طفل، ولد، لحم
ب ش ا ر	بشأر = بشار	طفل، ولد، لحم
ب ت	بت (كما هي اللهجة المصرية اليوم: بت = بنت	كريمة، فتاة، بنت
ب ع ت	بعت (العين زائدة وهي عين كنعانية)	كريمة، فتاة، بنت
ب ت	بيت (كما في العاميات بِيت وليس بَيت	قصر، معبد، بَيْتْ
ب ي ت	بَيْت	بيت مالك، أسرة حاكمة، سلالة حاكمة

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ب ت ك ت	بتكه	دجاجه

ج =

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ج ب هـ	جَبَــة (مدلــول مــن جهــة فهي العالية)	كبر، علو، ارتفاع، طول، بُعد
ج ب ل	جبل	حدود، أرض، منطقة، إقليم، قطر، جبل
ج ب ر	جبّار	شاب، رجل جبار (صفة)
ج ب ر ت	جبّارة	سيّدة، امرأة
ج ب ر ت	جبّارة (كما في العدنانية)	أفعال عظيمة، أعمال جبّارة
ج د ا	جدا	صغير الماعز، جدي
ج ر	جَوْ	دائرة، بلدية، جماعة، طائفة (مدلول)
ج ز ب ي	جزبي	لقب
ج ز ل	جزل	رفع، ســـحب، أزال، أزاح، مـــات، ذهـــب بـــ، فتك بـــ
ج ز ت	جيزة	حاجز، سور حجري
ج ل ب	جلب	حلاّق .

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ج ل د ج ي م ل	جلد جيمل	(بل جلد جمل صغير) لقب
ج ل هـ	جَلَهْ. تعتبر الهاء عند فقهاء اللغة حرف مد	جلى ،كشف، أزاح، نبش، رفع، فتح
ج م	جَمْ (جم: كثير - مجموع)	عظمة، جلالة، كليّة، كلّ
ج م	جَمْ	أيضاً، بالأكثر
ج ن ن	جنّ: ستر بالعدنانية	ستر، حجب، غطى
ج ر	جير، جار	زبون، عميل
ج ر ز ن	جرزن	فأس، معوَل، معزقة
ج ر ش	جَرَش	سوّق، صرّف، أخرج، أبعد، طرد، شرّد
ج ر ت	جَرَّة، جارّة	زبونة، عميلة

= د

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
د ب ر	دبُر	تكلّم، تحدّث، قال
د ب ر	دبر	مسألة، شأن، نبأ، أمر، كلمة، قول
د ب ر	دُبُرْ	في أعقاب، في الخلف، وراء، دُبُرْ

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
د ج ن	دَجَنَ	من تدجين الـ حبّ (حبوب)، غلّة
د و د	دَ ود	هذا الحب اسم علم دَ ود: داود
د ح هـ	دحه في عامياتنا دَحّهُ (ضربه على ظهره)	طرد، أخلّ، خالف، حطّم، كسر، دحّ
د ل	دل	مسند، ذراع، ساعد، عضد
د ل	دَل	باب، مؤنثه دلة = دلتا بالآرامية
د ل	دل	صاحب لـ، عند، مَعَ
د ل ت	دلة دَلو دِلّه	لوحة، صورة، شكل، جدول، لوح
ا د م	أ ـ دم	أ + دم – دم
د ن ن ي م	دانونيّم	(سكان دانونا في كيليكية جنوب شرق آسيا الصغرى) الدانونيّون
د ن ع ر ي ا	دنعاريا بدون ع زائدة ديناريًا	دنانير
د ع ت	دِعَة	دارية، إلمام بالأمر، خبرة، معرفة، علم
د ق	دق	سحق ، دق

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
د ر	دار	بيت، نسب، أسرة، ذرية
د ر ك	دَرَكَ	دخل في وطيء ، مشى على
د ر ك	دَرْكْ	طريق
د ر ك م ن م	دركمنيم	دراخما : أي دراهم
د ر ك ن م	داركنيم	دارايكان : وحدة وزنية وجدت في الزمن الهيليني المبكر

= هـ

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
هـ ا	هـا	ضمير المفرد الغائب المذكر، هو
هـ ا	هـا	ضمير المفرد الغائب المؤنث، هي
هـ ا ت	هاتَ = ها ذَ = هذا	ضمير المفرد الغائب المذكر، هو (راجع السوابق)
هـ ي / هـ ا	هي – ها	هي – هو
هـ ي هـ	هيّاه	وُجدَ، كان
هـ ل ك	هلك	قتل ،ضحى، قدّم، جرى، مشى، سار، ذهب، هلك
ا ل ك	أَلَكَ (إبدال الهاء)	ضحى، قدّم، جرى، مشى، سار، ذهب، هلك

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
هـ م	هم	هم ، ضمير جمع الغائبين المذكر
هـ م ت	همة	هم، ضمير جمع الغائبين المذكر، هؤلاء اسم إشارة للجمع
هـ ن	هن	انظر. في العامية: هون (هنا)
هـ ن هـ	هونه، هُنَهْ	انظر، انظر هنا
هـ ن	هن	هن = إن
هـ ف ك	هفك	أفكَ، كذب، سقط، هوى، قلب
هـ ر	هار	أكمة، ربوة، هضبة، تل، كوم، ركام، جبل
هـ ر ج	هرج	أمات، قتل
هـ ر م	هَرِم	رميم ،حطام، خرائب، أنقاض، أطلال

= و

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
و	وَ	تستعمل أداة وصف وعطف وشرط كما تستعمل أداة للسبب

= ز

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ز	زَ	اسم إشارة للمفرد المذكر الغائب، ذا، هذا، والمؤنثة الغائبة، ذه، هذه

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ز ا	زا : ذا	اسم إشارة للمفردة المؤنثة هذه
ز هـ	زه – ها الوقف – زَ = ذَ	اسم إشارة للمفرد المذكر ذا، هذا
ا ز	آزا = هازا = هذا	اسم إشارة للمفرد المذكر هذا
ذ ا ت	ذات	اسم إشارة للمفردة المؤنثة الغائبة ذهِ، هذه
ذ ت	ذات	اسم إشارة للمفردة المؤنثة الغائبة، ذهِ، هذه
س ت	سات س= ذ (راجع السوابق)	اسم إشارة ذات، ذهِ، هذه
ا س ت	أ– سات، أ: للتنبيه = أ ذات	اسم إشارة أ–ذات، ذهِ، هذه
ز	زا	اسم موصول بمعنى الذي، التي
ز ا ت / ز	ذات	
ز ب ح	زبح	ذبح ، ضحى ، جَزَرَ ، نَحَرَ
ز ب ح	زبيح	ذبيحة، قربان، ضحية
ز ب ح ي م م	زبح يوميم	ذبيحة يومية ، ضحية يومية

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ز ب ح ص د	زبح – صيد	ذَبْحُ صَيْد ،قربان صيد، ضحية صيد
ز ب ح س م ن	زبح سمن	قربان من الزيت
ز ب ح	زبّاح	ذبّاح، كاهن الأضاحي
ز ب ح ش ش م	زبح شاشيم	اسم شهر من شهور السنة عند الكنعانيين
ز ب د	زبد	زبدية، قدح، صحن، طبق، قشرة
ز د هـ	زدّه	ثغرة، صدع، فجوة، فلج، فتحة، شق، سَدَّه (تضاد)
ز هـ ب	زهب	ذهب
ز ي ت	زيت	زيتون، زيت زيتون
ز ك ر	زَكَرَ	تذكّر، ذكر
س ك ر	سَكَرَ	سكر
ز م ر	زمّر	رتّل، شدا، أنشد، غنّى
ز ن	زن: زا إن = زَنّ	اسم إشارة للمفرد المذكر هذا، ذاك

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ز ن	زنى	زنَى
ز ق ن	زقن	لحية، ذقن
ز ر	زر	قطعة نقدية صغيرة
ز ر	زير	زير نساء، زائر نساء ، أجنبي، غريب، زائر
ز ر ع	زرع	ذرة، نسل، سلالة، نطفة، حَبّ، بذر، زرع

= ح = خ

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ح ب ب	حَبَّ	هوى، هام بـــ، عشق، أحبَّ
ح ب ع ر ت	حبعرة (العين زائدة) حبره	حِبْرَه ، رفيقه
ح ب ر	حبر	صاحب، رفيق
ح ج ر	حجر	حائط من حجر سدّ منيع، جدار، حائط، سور
ح د ي	حادي	حادي،رائي الطريق،حـــادي الجمـــال، قـــائد سير الجمال
خ د ر	خدر	حجرة، غرفة
خ د ر ت	خِدْرَه	حجرة، غرفة، خدر

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ح د ش	حدّ ش، حدّس	حدّث، رمّم، أصلح، جدد
ح د س	حديش، حديس	حديث، جديد، حديث
ح د س	حدش، حدس	بداية الشهر، حدث
ح و ت	حاوية	حاوية، مجموعة سكنية، حيّ، مستودع، مخزن، معسكر
ح ز هـ	حزه: تُلفظ حزا الهاء هاء الوقف	حزا، لاحظ، لَمَحَ، أبصر، شاهد، رأى
ح ز ع ن	حزعان: العين زائدة	حزّان، رائي، مفتش، مراقب
ح ز ت	حزة	ضحية مرئية، ضحية ظاهرة
خ ط ر	خاطر	صولجان، قضيب، عصا
ح ي	حي	حي، متحرك، حيوي، نشيط، يقظ
ح ي هـ	حيّة	حيَ، عاش
ا و ح	أوحى	حيَ، عاش
ح و ا	حوا	حيَ، عاش

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ع و ا	عوًا	حيَ، عاش
ع و هـ	عوُه	حيَ، عاش
ع و ع	عوع	حيَ، عاش
ع ع و ع	عموع	حيَ، عاش
ح ي هـ	حيًا	نشّط، أنعش، أحيا
ح ي ل	حيل	جيش، قوة، الحَبَل، آلام الوضع، الطلق، الولادة
ح ي س	حيش	عيشة، معيشة، كيان، وجود، حياة، عيش
ع ي ش	عيش !!	عيشة، معيشة، كيان، وجود، حياة
ح ي ر	حيّار	(أيار) حيّار اسم شهر من شهور السنة عند الكنعانيين
ح ي ت	حيّه	وحش، حيوان
ح ك م ت	حكمة	حكمة
ح ل ب	حليب	حليب، لبن

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
خ ل ف	خلف	خلف، عقب
خ ل ف ت	خِليفة، خِلْفة	حسنة، صدقة، منحة، هبة، هدية مقابلة
خ ل ص	خَلّص	حافظ على، صان، انتشل، نجى من، أنقذ، خلّص
ح ل ت	حلّة	تابوت
ح م	حُمّا – حَمْ	حَمْ، حرّ، قيظ، حرارة
ح م د	حَمَدَ	شكر، طالب، طلب، أراد، تمنى، رغب، طمع في
ح م د ت	حَمْدَة	حمدة، تمني، طمع في
ح م ي ت / ح م ت	(حامية – حمية) حماة	حامية معكسر، حماة: اسم مدينة حماة
خ م ش	خمش – خمس	العدد خمسة
ع م ش	عمش	خمس، العدد خمسة
خ م ش ي	خمسي	(عدد ترتيبي) الخامس
خ م ش م	خمسيم	العدد خمسون

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
خ م ش ن	خمسين	العدد خمسون
ع م ش م	عمسين	العدد خمسون
ح م ت	حماة	تحصين، جدار منيع، سور، حصن، حامية، حماة
ح م ي ت	حامية، حمية	تحصين، جدار منيع، سور، حصن
ح ن	حَنْ	منّة، منحة، نعمة، حظوة، رأفة، رحمة، حنان
ح ن و ت	حانوت	دكّان، حانوت
ح ن ن	خنان	يدعو إلى الشفقة والحنان
خ ن ق	خنق	خنق باليد
خ ن ت	خنة	قبة السماء، قوس، قبو
ح س ي د	حسيد	مطيع، متدين، صالح، تقي، لطيف، عطوف، طيب القلب
خ س ف	خسف	قشّر
ح ص	حص	نبل، سهم

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ح ص ا	حصا	حصا
ح ص هـ	حصى	حصى
ح ص ب	حصب	سهم + اطلاق سهم، منها حاصبيًا
ح ص هـ	حصة	حصص، نشر، فرّق، قسّم، وزّع، خصّص
ح ص ا	حصى	حصص، نشر، فرّق، قسّم، وزّع، خصّص
ح ص ي	حصي	قسم، شطر، نصف
ح ص ر	حصر	حصيرة، البلاط، سراي القصر، حوش البيت، فناء، حصر الشيء
ح ص ر	حِصَره	منطقة. وهي بلغة اليوم دهليز (محاصرة)
ح ر د ت	حَردة من حَرد	خشية، ارتياع، ذعر، رعب، فزع، خوف
ح ر ز	حرز	حرز
خ ر م ي ت	خرميات	فن النحت، تمثال، نقش، حفر
ح ر م	حرّم	دشن، قدّس، وهب

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ح ر س ت	حارسات	حارسات
خ ر ص	خرص البورسلان: ثقبه لتلصيقه. في عامياتنا: خرسه = خرصه	خَفَرَ، نقَشَ
خ ر ص	خرص	ذَهَبَ
ح ر ش	حرش	حرث، قطع، حش، حصد، حرث الأرض
ح ر ش	حرّاش	حرّاث، مصنّع الأحجار، مثّال، حجّار، نحّات
ب ع ل	بعل	بعل
ح ر ش	حارس	حارس
ح س ب	حسب	ذكر، فكّر، ظنّ، حَسَبَ
ح ش ك	حَشْك	سواد، ظلام، ظلمة
خ ت م	ختم	خَتَمَ
خ ت م	خاتم	خَتْم، خاتم
خ ت م	ختّام	حامل الأختام، صانع الأختام

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
	= ط	
ط ب	طِيب	جودة، رفق، رحمة، مواد، بضائع، طيبات
ط ب	طيب	جميل، لذيذ، صالح، طيب، جيد، حَسَنْ
ط ب ع ت	طبعة	طبعة الخاتم خاتم، خَتْم
ط ي ب	طَيب	عامل معاملة طيـبة، حاسن، لاطف
ط ن ا	طينا	أحضر، وهب، نصـــب، أقـــام، أضـــاف إلى، وضع في. (أساسها بالعدنانية طعن)
ط ع ن	طعن	أحضر، وهب، نصـــب، أقـــام، أضـــاف إلى، وضع في، طعن، سَبَرَ
ط ع ن ا	طعنا	أحضر، وهب، نصـــب، أقـــام، أضـــاف إلى، وضع في
ط ع ن ع	طعنع	أحضر، وهب، نصـــب، أقـــام، أضـــاف إلى، وضع في
ط ع ن هـ	طعنه	أحضر، وهب، نصـــب، أقـــام، أضـــاف إلى، وضع في
ط ي ن ا	طيْنا	أحضر، وهب، نصـــب، أقـــام، أضـــاف إلى، وضع في
ط ن ع	طنع	
ط ن ا	طينا	

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ط ع ن هـ	طعينا	لاحظ العين الزائدة في العربية الكنعانية
ط ن ا	طينا	

ي = ي

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ي ا	يا: نستعملها في عامياتنا لتـــم عن الإعجاب والقبول	مفهوم، طيب، حسناً، جيد، جميل، حسن
ي ب ل	يابل	خروف، كبش
ي ج ن	يجن	عناء، جهد، تعب، لوعة، آلام، عذاب
ي ع ج ن	يعجن	عناء، جـــهد، تعـــب، لوعـــة، آلام، عـــذاب (وفي العجن جهد)
ي د	يد	راحة اليد، يد
ي د ع	يدعي	درى بِـــ ، علم بِـــ ، عرف
ي و م / ي م	يَوْمْ - يُوَم	يوم
ي ب ل	يبلي	يبلي بلاءً حسناً ،تمكّن من ...، استطاع
ي ل د	يلد = ولد	أنجبت ولداً , وضعت، ولدت
ي ل ل	يَلْيَلْ	صوّت، حزن على، بكى، نحب، ناح، وَلْوَل

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ي ل ع / د	يلع – يلد	يلد (العين زائدة)
ي م	يُوم	نهار، يوم
ي و م	يَوْم	نهار، يوم
ي م ي م د ي م	يوم مُذْ يوم – يوم بعد يوم	بلا انقطاع، دائماً، يومياً، كلّ يوم
ي م	يم	محيط، يم، بحر
ي م ن	يمين	اليد اليمي، يمين (اتجاه)
ي ن	يَن إنكليزيـــة اليـوم قريبـه ومنها واين	نبيذ، خمر، عنب، كرم
ي س د	يَسَدْ	أصل، أساس، قاعدة، ركن، مبدأ
ي س ك	يســك – ســك العملـــة، صبها، سَكّ	صبّ، سكب، روى، سقى
ن س ك	نسك	صبّ، سكب، روى، سقى
ي س ف	يَسُف – يزيد	زاد، ألحق، أضاف إلى، ضمّ
ي ع ج ن	يعجن	يعجن

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ي ج ن	يجن	يجن
ي ع ر	يعر	حديقة عامة، غابة، حطب، خشب
ي د		حديقة عامة، غابة، حطب، خشب
ي ف ا	يفي ، وفي	سليم، صالح، مناسب، هيّ، حَسَن، جميل
ي ص ا	يصا: ترخيم وصل - يصل	انتقل من مكان إلى آخر، بزغ، ظهر، طالع، خرج
ي ص ل ت	يصله	وَصْله ،فخذ، مفاصل
ي ص ر	يصر	فخاري، خزّاف، صانع الفخار
ي ر د	يرد	يرد الماء، ينزل الماء، هاجر، تلف، هبط، انحدر، نزل
ي ر خ	يارخ	شَهْرَ، قمرَ
ي ر خ م د ي ر خ	يارِخْ مَدْ يارِخْ	شهراً بعد شهر، شهريّاً، كل شهر
ي ر س	يرش	يورث، ورث ، استسلم، خضع، تملك، ملك
ي ش ب	يَشَبَ – وشب = ولب (تضاد)	أجْلَسَ، أسكن، حالَسَ، سكن، جلس

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ي ش ب	ياشب	مقعد، مجلس
ي س ن	يسن	طاعن في السن، كبير في السن، شيخ، عجوز
ي ش ع	يسع	أنقذ من
ي س ر	يَسَّرَ	يُسَّرَ، عَدَّلَ، قَوَّمَ، سَهَّلَ، يَسَّرَ، استقام
ي س ر	ياسر	صادق، عادل، مخلص، مستقيم
ي ت م	يتيم	يتيم
ي ت ن	يتن	تفضلّ، وضع، قدّم، تبرّع، منح، أهدى، وهب، يعطي: بعامية شبه الجزيرة: أنطيه = اعطيه

ك =

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك / ك ي	ك كي	كاف التشبيه + كي
ك ا	كا	كُهْ (إكهنه) هنا
ك ب ر	كَبُرْ	كَبُرْ، كرّم، شرّف، احترم
ك ب ر	كبر	تشريف، صيت، جاه، سمعة، كرامة، مجد، شرف

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك ب ل	كـ بل	كـ : (قربان، ضحية، تضحية)
ك ب ر ت	كبيرة	جناح، طرف، شطر، ناحية، وجه، جانب، جهة، اتجاه
ك د ش	كدس	قدس
ق د ش	قدس	قدس
ك هـ ن	كاهن	كاهن، قسيس
ك ن	كان	كان
ك هـ ن ت	كاهنة	كاهنة، قسيسة
ك ن ت	كانة	كاهنة، قسيسة
ك و ن	كوّن	وُجِدَ، كان
ك ن ع	كنع نرجح أنه اسم كنعان	وُجِدَ، كان
ك ق د م	كقدام: (كـ + قدام)	قدام، كما هو من قبل، مثل السابق
ك ي	كي	كي، ماذا، من ذا، مَن، إذ أن...، ذلك أن ...، إلا أن ...

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك	ك	كي، ماذا، مــن ذا، مَــن، إذ أن...، ذلــك أن ...، إلا أن ...
ك ا	كا	كي، ماذا، مــن ذا، مَــن، إذ أن...، ذلــك أن ...، إلا أن ...
ك ي ا م	كي أمّا	نعم لكن ....، حقــاً لكــن ....، غــير أنــه بالتأكيد، لكن من المؤكد
ك ا ش ر	كِ أشر	حينما، عندما، بعد أن، بعدما
ك ي ل	كَيْل	كيل ،قاسَ، كالَ
ك ل	كُلّ	أي، تام، كامل، كلي، شامل، كلّ، مجموع
ك ل	كال	قاسَ، كالَ
ك ل ا	كَلأ	سور دائري، كلأ، إطار محيط ؟
ك ل ب	كلب	لوطي المعبد، كلب
ك ل هـ	كلّ (مدلول)	حسم، سدّ، فرغ من، ختم، أتم، انتهى، انتهى
ك ل ل	كلّل	قربان كامل، ضحية كاملة، منها إكليل
س ل م	سلام	ضحية تعويض، ضحية بديلة

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك م	كما	كما، مثل، كذلك
ك م ا ش	كما أشا = كما إذا	بناء على ذلك مثل الذي (التي)
ك م ذ ت	كما ذات	وفقاً للأمر، بحسب، بالنسبة إلى
ك م ن	كمّون	كمّون
ك م ر	كمر	كمر، محيط، قسيس، كاهن
ك ن	كان	من ثمّ، إذاً، كذلك
ل ك ن	لكان	نستعملها في عامياتنا لكان، حتى لـ (حتى)، لذلك، بهذا
ك ن	كن	بيت، أصل، مبدأ، أساس، ركن، قاعدة، حامل، رف، قن
ك هـ ن ي م	كاهنيم	(جمع) كهّان
ك ن ب	كنب	كنب إبدال كلب
ك ل ب	كلب	
ك ن د ر	كندر	وحدة نقدية

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك ن هـ	كنَ	كنّ الهاء للوقف، استخلف، عيّن، كَنّ
ك ن ع	كنع	كنع
ك و ن	كوُن	كوّن
ك ن ف ر م	ك نفوريم	أفُورَةْ: حاملة السلة المقدسة، الكنفورية
ك ن س	كنس	كَنَس، لَمّ، جَمَعَ، منها الكنيسة أي الجامعة
ك س ا	كسا	مقعد، عرش، كرسي
ك س ا	كسا	بَذْر
ك س هـ	كسا(ه)	غطى، كسى
ك س ب	كسف - كسب	نقود، فضة
ك ع س	كعس	التدب، وكلّ، ولّى، كلف
ك ع ت ب	كعتب = كتب	كتب
ك ت ب	كتب	كتب

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك ف س	كفاس	طلاء، نقّاش
ك ر	كر	مثقال، وحدة وزنية
ك ر هـ	كاره	ثقب، نقش، ضرب، حصد، حش، قطع
ك ر م	كريم	كريم
ك ر م	كرم	كرم
ك ر ر	كرار	اسم شهر من شهور السنة
ك ر ت	كَرَتَ، كرَّة	كَرَتَ بعاميتنا تعني: خرط، قطع، أعاد الكرّة
ك ت ب	كتب	كَتَب
ك ع ت ب	كعتب العين زائدة كنعانية	كتب
ك ت ب ت	كتابة	كتابة، وثيقة، كتاب، نصّ
ك ت ي	كتي	(من كيتيون) الكيتي
ك ت ن	كتان	(قماش) كتّان

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك ت ر ت	كترة	تاج العمود، رأس العمود
ك ت ع ر ت	كتعرة	تاج العمود، رأس العمود (العين زائدة)

= ل

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
لـ	لـ	لـ: لأجل، إلى، لِـ
ل ك ن	لكن	لكن
ل ف ي	لفي	لفمي
ل ف ن ي	لِفني	لوجهي
لـ	لـ	لـ: من أجل، لأجل
لـ	لـ	لـ: من أول ....، من بداية...
لـ	لـ	لـ: ابتداءً من ....، مِن...
ل و	لو	لو، أداة للرغبة والتمني
ل ا	لا	لا
ل ب	لب	لب، عقل، نواة، قلب

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ل ب ن	لبن	لبن (مدلول) أبيض، ومنها لبنان
ل ب ن ت	لبانة	لبانة، لبان، بخور
ل هـ ب ت	لهبة	لهبة، موقد، شعلة، لهيب، لهب
ل هـ ب ع ت	لهبعه (العين زائدة)	لهبه، موقد، شعلة، لهيب، لهب
ل و ب ي م	لوبيم	(جمع كلمة ليبي) ليبيون
ل ح	لُوح	لَوْح، لوحة، لوح حجري، لوح
ل ح م	لَحَمَ	التحم لقتال ،قاوم، صارع، كافح، ناضل، جاهد، قاتل، حارب (مدلول)
ل ح م	لحم	لحم (من الالتحام)، خبز
ل ح س ت	لحسة	قَسَمَ
ل ط ر	لطر	لطر إبدال لتر (يزن تقريباً ٣٣٠ غرام)
ل ي ص	ليص	(بالعامية عم حوص وبلوص) معارض، خالفٌ في الرأي، بالعامية (لاص)
ل ل	لِيل	لِيلْ (العامية) ليلة، ليل

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ل ل هـ	ليله	ليلة، ليل
ل م	لم	لم، كيلا
ل م د ت	لـ مدّت	حسب الأمر، بحسب، بالقياس إلى
م د ت	مدة	مدة
ل م ط	لمط	لمط
م ط	مط	مط
ل ن ن	لَنَنَ: قال لن لن	مهمهماً مدمدماً، تذمّر من، هرّ، عوى
ل ف ن ل	لفن لـ - فن: وجه	أمام، من أمام، قدّام، قبل، منذ
ل ف ن ي	لـ فنيّ (مدلول)	متقدم، مقدم، قديم، سالف، سابق، فن = وجه
ل ف ف	لفيفي	لـ سيفي (إبدال)، بحد (السيف)
ل ق ح	لقح	لَقح: تزوّج (تضاد)
ل ق س	لقّيس	في عامياتنا الزراعة زراعة لقّيس: زرع متأخر، بذر متأخر (لقيس)

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
	م =	
م / م ن	مِ – من	من
م ا ز	مِ إ ز	مِ إ ز بالإدغام: مُذْ، منذ
م ا ك ن	ماكن	ماكن، مكان
م ك ن	مكان	مكان
م ا س ف	مأسف	المجموع، الكل، المجتمعون، جمع، مجمع، اجتماع
م ا ر خ	مأرخ – مؤرخ	مأرخ، مؤرخ، شيخ، قائد، رئيس، زعيم
م ا س	مأسى	مهما
م ا ت	مئة	مائة
م ا ت م	مائتيم	مائتان
م ا ت ن	مائتين	مائتان (لاحظ المثنّى)
م بِ ن	مبنى	مبنى
م ب ن ت	مبناة	مبنى

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
م ج د ل	مجدل	مجد + ئيل = مجدل، برج
م ج ن	مجن	كما في العدنانية تماماً: مجن، درع، ترس
م د	مد	مَدْ (مدلول) حلّة، ثوب، لباس، رداء
م هـ	مَه	مَهَ ،ما، ماذا
م و ت	موت	موت
م ز ب ح	مزبح	مذبح ،هيكل
م ز ل	مَزَل	حظ، نصيب، مصير، قضاء وقدر
م ز ر ح	مزرح	مزرح، مسرح، اتحاد، جمعية
م خ	مخ	مخ، سمين ، بدين
م ح هـ	محا	محا،أزال، شطب، أطفأ، أخمد، طمس، طلس، مسح، الهاء حرف مد عند بعض الفقهاء.
م خ ز	مخز	(ساحة) السوق
م خ ز هـ	مخزه	أماكن رعاية، أماكن حماية

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
م ح ن ت	مِحْنَه	(جيش) معسكر(مدلول) من الإمتحان
م ح س م	محسم	علبة طلاء الشـفاه، صفحـة طـلاء الشـفاه (أحمر الشفاه)
م ح س ر	محسـر مـن حاسـر الـرأس لبيان شيه	شائبة، عيب، فاقة، عوز، فقر، ضيق (مدلول)
م ح ص	مَحَصَ	هشّم، كسّر، حطّم
م ح ص ب	محصب	مقلع حجارة، محجر
م خ ض ر ت	مخضرة	أرض خضراء ؟، مرعى
م خ ر	ماخر	باكر،غداً
م ط	مط	الأصغر، الأدنى، الأسفل
م ط ب خ	مطبخ	مطبخ، مذبح
م ي	مِ – مي	مي–مِ = مَن + مِن
م ي ط ب	ميطب	رأي، طيب
م ي م	مايم	ميَ بالعامية ماء جمعها مايم = مياه

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
م ي ق د س	مي قدس، مقدّس	ماء قدسي – مقدس
م ق د س	مي قدس، مقدّس	ماء قدسي – مقدس
م ي ق م	ميقام	مقام
م ق م	مقام	مقام
م ك ن	مكان	بالعامية ماكن، ركن، أساس، قاعدة
م ا ك ن	مأكن	مكان، ركن، أساس، قاعدة
م ك س ا	مكسا	ملابس، إكساء
م ك ر	مكر	بالعامية مكاري، بائع مكر، باع
م ك ر ت هـ	مكرته	منجم، مجمع، حفرة ؟
م ل ا	ملأ	ملأ
م ل ا ك	ملاك	مَلَك، رسول
م ل ا ك هـ	ملأكه	دلال، مهنة، شُغل، عمل

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
م ل ك ت	ملكة، وتلفظ مملكة أيضاً	ملكه ومملكه
م ل ح	ملاح	ملاّح
م ل ك	مَلِكْ – مَلَكْ	مَلِكْ، مَلَكْ
م ل ك	مُلْكْ	مُلْكْ، ضحية، تقديم
م ل ك ي ت	مَلَكِيّاتْ	العنصر الأنثوي للبيت الملكي، قريبات الملك
م ل ك ت	ملكه – مملكة	ملكة، وتلفظ مملكة أيضاً
م ل ص	ملص	ترجمان
م م ل ح ت	مملحة	مملحة،مصانع ملح، مَلاّحة
م ن	مِنْ + مَن	مِن – مَن
م ن ح ت	منحة	منحه، هبة، هدية، منحة
م ن م	منيم	منيم جمع المن (العطاء)
ك ل م ن م	كل منيم	كل عطاء ، كل شيء

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
م ن ع م	منعم	منعم،طيبات الحياة، نعيم، نعمة
م س و ي ت	مَسْوِية	بالعامية نجد (المزوية) زيّ، ملابس
م س و ي ا ت	مسويات	مزويّات، (جمع) زي، ملابس
م س ك	مسك	مسك
م س ك ت	مسكة	مسبوكة، لوحة مسبوكة
م س ل ت	مسلة	شارع، طريق
م س ف ن	مسفن	قبو، سطح، سقف، تضاد
م س ف ن ت	مسفنات	جمع مسفن
م س ت ر	مستر	مَستّر، مخبأ
م ع ب ر	معبر	معبر ،ممر
م ع ز	معز	(من عزيز قوي) ،مأوى، ملجأ، ملاذ
م ع ز ر ت	معذرة	(تضاد)،مساعدة، عون، إعانة، معونة

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
م ع ل	مِ عَلي	من عَلٍ، العُلْوي، العلي
ل م ع ل	لـ معلى	نحو الأعلى، من الأعلى
م ع ق ا م	معقام	مقام (لاحظ العين الزائدة)
م ق م	مقام	مقام
م ع ش هـ	معاشه	معاش، عمل
م ا س ا	مأسا	ابدال الهمزة بالعين معاش، عمل
م ف خ ر ت	مفخرة (مدلول)	مجمع، اجتماع
م ف ل ت	مَفْلَتْ	أحجار فلتانه (عامية)، خرابة، أطلال، أنقاض
م ف ع	مافع	اسم شهر من شهور السنة عند الكنعانيين
م ص ا	مصا	مصدر (كتابة مرخّمة في كلمة مصا)
م و ص ا	موصا	مصدر
م ص ب ت	مصبا	ابدال نصبا النصيب شاهدة قبر

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
م ن ص ب ت	منصبة	منصب، منصبة،شاهدة قبر
م ص ص ب و ي	مصاص بِوَي[ل] (مدلول)	موظف، منـــدوب (يحمـــل معـــنى الظلـــم)، من مصاص بــ وبَل
م ق د س	مقدس	مَقْدَس ،معبد
م ي ق د س	مي قدس	مقدس أو ماء مقدس
ع م م ق م	عم مقام	مع مقام، موقع
م ق م	مقيم	مقيم،جالس
م ق م ا ل م	مقام آلام	قائم مقام ،رئيس تشريفات
م ق ن ا	مقنا	مقنى،ثروة حيوانية
م ق ن ت	مقنة	مقنة،ثروة حيوانية
م ر د ر	مُرْدر	درة شراب مُرْ، شراب مُرّ، شراب مُعَلّق
م ر ا س	مرأس	مرأس،غطاء الرأس، قلنسوة
م ر م	مرام	كِبَر، علّو، ارتفاع

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
م ر ي ا م	مريام	اسم شهر من شهور السنة عند الكنعانيين
م ر ص	مرص	مقاييس الطول، تسابق، مجرى، جري
م ر ق ع	مرّقع	مُعَشّقة، مُرقّمة
م س	مَسْ	صورة نذرية، لوحة نذرية، تمثال
م ا س	مأس	صورية نذرية، لوحة نذرية، تمثال
م ش ا هـ	مشأة	إشارة نارية (رمز)، علامة نارية
م ش ا ت	مشيئة	مشيئة (مدلول)،ضريبة، تقديم، تسلم
م ش و ت	مشوة	ضريبة، تقديم، تسليم
م ش ك ب	مشكب	المقر الأخير، مرقد، مثوى، قبر
م ش ك ب م	مشكيم	طبقة مـــن المجتمـــع الكنعـــاني وتتـــألف مـــن الفلاحين سكان البلاد والمستوطنين
م ش ل	مشّل – مَسَّلَ	مَثلّ، ساد، حكم
م ش ل ت	مشيله – ماسله – ممسله	مثيلة، سلطة، ماثله، ممثله

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
م ش م ع ت	مسمعه	ســاعون، مطيعــون، تــابعون، مرؤوســون، أتباع، يسمعون الأمر
م ش م ر	مشمر (من شمر+سمر= حرس)	ملجأ، مأوى، ملاذ، وقاية من، حماية، حراسة
م ش ع ر ت	مُشعِرة: علّها من الشعر الـــتي تعني الشِعْر	مطربة، مغنية
م ش ف ط	مشفط (تضاد)	مشفط،حكم، سلطة، سيادة، (أحكام) القضاء
م ش ق ل	مشقال	مثقال
م ت	موت	موت
م و ت	موت	موت
م ت م	مِتَمْ	في أي وقت كان
م ت ن ت	متنة	عطيّة، منحة، هبة، هدية
م ت ت	متات	عطيات
م ت ف ف	متفاف	القارع على الطبل، الطبّال
م ت ر ح	مُترح	عريس، خطيب

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
	ن =	
ن ا	نّا	ومع ذلك، غير أن، إلا أن، لكن
ن ا ل ك	نألك	مصير، أسلوب، سبيل، طريق
ن ب ا	نبا	نبيّ
ن ب ل	نابل	إبريق، قلّة، حلّة، آنية، وعاء
ن ب ش / ن ف س	نبش – نفس	نفس
ن ج د	نَجَدَ (أنجد)	نجد: نَصَرَ، أنجد، نصر،بلّغ، أطلع، أخبر، حدّث، روى، حكى
ن ج د ي	نجدي	نجدي، نوميدي (من نوميدية)
ن د ر	ندر	ندر، نذرَ
ن ع د ر	نعدر (عين كنعانية زائدة)	نَذَّرَ
ن د ع ر	ندعر (عين كنعانية زائدة)	نَذَر
ن و خ	نَوَخَ (منها تنوخ) ناخ	قدّم، أجلس، غرس، نشر، بنى، وضع، أقام
ن ز ق	نزق	نزق،كسّر، عطب، أتلف، غضب

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ن ح ل	نحل	نَحَلَ، استولى على، استحوذ على، وضع يده، تَمَلَّكَ، مَلَّكَ
ن ح ن و	نَحنُ	نحن،ضمير، الجمع للمتكلمين
ن ح ر	نَحَرَ	نحر
ن ح س ت	نحاسة	نحاسة، نحاس، معدن خام
ن ح ت	نحت – تغريم (تضاد)	سكينة، هدوء، صلح، سلم، سلام
ن ك ا ت	نكأة	(روح الأفيون)، صمغ
ن ك ا ت	نكأة – نكاه	حطّم، صفع، لكم، لطم، ضرب
ن س هـ	نسا(هـ)	نسي، غوى، بَدَّلَ، تذوّق، ذاق، حاوَلَ، جرّب
ن س ع	نسع	نقل، تنقّل، سافر
ن ع م	نِعَمْ	نِعَمْ، الطيّبات
ن ع م	ناعم	ناعم، حسن، صالح، جيد، متان، لطيف، عطوف، طيب
ن غ ر	نغر (ن – غ – ر)	نغر، شاب، صبي

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ن ف س	نفس	نفس، قبر، خدّام، قوم، أناس
ن ب ش	نبش	نبش، عمود، على القبر، خُلُق، روح، نفس
ن ص ب	نصب	نصب، شاهدة حجرية، نُصب تذكاري
ن ق ب	نقب	نَقَب، نفَذ، ثقَب
ن ق ب هـ	نقبه	نقبه، ثقب، فتحة
ن ق هـ	نقا	نقي،بريء، نظيف، طاهر
ن ق س م	نقسم	مقسم، جزء، حصّة
ن ش ا	نشأ	حَمَلَ، رفع
ن ش ب	ناشب	ناشب، واجه، تلقى
ن ت ك	نتك	شدّ، ربط

= س + ث

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
س	سا ، زا ، ث	سا = ذا (راجع السوابق)
س ج ر	سجر: احرق	سدّ، زجر

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
س و ب	ثوب	ثوب، حلقة، دائرة
س و ج	سوج	سوّج، أخرج، أبعد، نقل، زحزح
س ر ي ت	سريّة	سريّة، حلّة، لباس، ثوب، رداء
س و ت	سوت، ثوت	حلّة، لباس، ثوب، رداء
س ح ب	سحب	سحب، جرّ
س ح ر ت	ساحرة (مدلول)	ساحرة، تاجرة، بائعة
س ك ن	ساكن (مدلول)، ثاكن	ساكن، والٍ، حاكم
س ك ر	سكر، ثكر	تذكّر، ذكر
س ك ر	سكرى، ثكرى	ذكرى، تذكار
س م ل	سمال، ثمال	تمثال
س م ر	منها مسمار- سمّر	ثبّت
س س	سوس	حصان

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
س ف	ساف	زيدية، طاسة، صحن، طبق
س ف ر	سَفَرَ	ألَّف، كتب، تأليف، تدوين، رسالة، خط، كتابة، نقش
س ف ر	سفير	مؤلف، كاتب، ناسخ، أديب، محرر
س ر خ	سرخ	أتلف، أفسد
س ر س ر	سرسار	سمسار، وسيط

O - ع - غ

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ع ب د	عَبَدَ	استعان بـ، عَمِل، أطاع، تبع، خدم، عَبَدَ
ع ب د	عَبْد	عبد، صنع، خادم
غ ب ن	غبن	غبن، وارى التراب، ثوى، دفن، قبر
ع ب ر	عبر	عَبَرَ، مرّ
ع ب ر	عبَّر	عبَّر، عَبَّق، شَحَنَ، حَبَّل
ع ب ر	عبير	عبير، محصول، ثمر، إيراد، غلّة
ع ج ل	عجل	عَجْل

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ع د	عدى أو غدى	حق
ع د د	عدد	قطيع غنم
ع و د	عَوْد	عَوْد،بقاء، مدة، فترة
ع ز	عز	عز، عزة، طاقة، قدرة، قوّة، عزّة
ع ز	عز	عنــــز، ماعز
ع ز ز	عزيز	عزيز، جبّار، شديد، ضخم، عظيم، قوي
ع ز ر	عزر	أغاث، أعان، ساعد، آزر
ع ف ر	عطر	عطر،كلّل
ع ط ر ت	عطرة	عطرة، إكليل
ع ي	عَي	أطلال منقضّة. في العاميــــات: عَــيْ (كــلام بلا معنى)
ع ل	على	فوق، على
ع ل ك ن	عل كون	على كون،لذلك

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ع ل ف ن	على فَنْ، عل فن	على وجه،أمام
ع ل ف ع ن	على فعن (العين زائدة)	على وجه،أمام
غ ل	غلي: ترخيم غلام	طفل رضيع
ع ل هـ	على، علا	صعد، علا
ع ل م	عَلّم (بيده على شيء)	سلّم، درج
ل ع ل م	لـ عليم	إلى ما لا نهاية، على الدوام، إلى الأزل، إلى الأبد
م ع ل م	مَعْلَم	من قديم، منذ القِدَم
ع د ع ل م	عد عليم، عدى عليم	حتى ما لا نهاية، على الدوام، إلى الأزل، إلى الأبد
غ ل م ت	غلامة	غلامه، صبيّة، بكر، فتاة، بتول، عذراء
غ ل ص	غلص	طرب قلبه، ابتهج، فرح
غ ل ت	غَلّة (مدلول)	محرقة، قربان، محرق
ع ل ت	عِلّة	علة، سبب، بخصوص، لأجل، فوق، على

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ع م	عام	عامة،ناس، قوم، شعب
ع م د	عامود	عامود،دعامة، ركن، عمود
غ م س	غمس	غمس،أزجى، قدّم، أسَند، نَقَلَ، حَمَلَ
ع م ق	عمق	عمق (وادي)، واد
ع ن	عين	عين
ع ن هـ	عني	شهد (شهادة) على
ع ن هـ	عنّه	عنه،ضعف،خضوع
غ ن ش	غنش	غرّم على، جزى على، عاقب على
ع س ف	عسف	ركّب، جمع
ع ش ر	عشر	عشر، العدد عشرة
ع ش ر ت	عشرة	عشرة، العدد عشرة
ع ش ر م	عشريم	عشرون، العدد عشرون

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ا ش ر م	إشريم	عشرون، العدد عشرون
ح س ر م	حسريم (إبدال)	عشرون، العدد عشرون
ع ف ر ت	عفرة	ثقل، رصاص
ع ف ت	عافية	الشمس المجنّحة
ع ص د	عصد	حصد، قَطَعَ، قصَّ، حشَّ
ع ص م	عصام، عصم	عظام، عَظْم
ع ص م هـ	عصمه	عظمة
ع ص م ت	عصمة	عظمة، سلطان، بأس، بطولة، ضخامة، شدة، قوّة
ع ق ب	عقب	عقب، خلف
ع ق ل	عِقل (مدلول)	قرن، (قرون)
ع ق ر ت	عقرة	خزان، مستودع، عنبر، صومعة، مخزن
ع ر ب	عرب	وقف بجانب، ذادَ، دافع عن، أيّد. مداليل وليست أصل (العربة الغيمة فهي التي تؤيد)

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ع ر ب	عارب من عربون	كفيل، ضامن
ع ر هـ	عَرَّه	عرّى
ع ر ك	عرك	ظن
ع ر ف ت	عرفه	عرف الديك، رواق (أروقة)
غ ر ت	غ ر ت	غرّة (الشعر)، فرو، جِلْدَة
ع ش ت ر ن ي	عشتري، عشترانيّ	ينتمي إلى عشترت

ف -

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ف / ا ف	ف - أوف	ف + أوف (أيضاً)
ف ا ل	فأل	فول
ف و ق	فوّق	تفوّق، لقي، واجه، صادف، نالَ، أحرز، حصل، وجد
ف ط ر ت	فطرة	فطر= خلق بالعدنانية، عُتق
ف ي	في	في، فم، أمر، فول
ع ف ي	لفيّ- لفمي	طبقاً للأمر، وفقاً للأمر

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ف ي د	فيد	يُعَدّ شؤماً على فلان، جلب الشؤم على فلان
ف ل ج	فَلْجْ	نطاق، مجال، حيّ، ولاية، منطقة، دائرة، مقاطعة
ف ل ك	فلك	مغزل لأنه يدور دَور الفلك (مدلول)
ف ل س	فَلَسَ	لَمَّ، أصلح، سوّى بين... وبين
ف ن	فن	وجه
ف ن ب ع ل	فن بعل	وجه بعل
ا ت ف ن	آية فن	أمام الوجه (دليل قدّام)
م ف ن ي	مِ فني	من وجهي، أمامي
ف س ل	فَسَلَ	فسيله، غرسه، نَجَرَ، نَحَتَ
ف ع ل	فعل	فَعَلَ
ف هـ ل	فهل	فَعَلَ (إبدال)
ف ع ل ت	فعلة	فَعْلَة، فِعْل، عَمَلٌ

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ف ع ل ت	فاعلة	اسم شهر من شهور السنة عند الكنعانيين
ن ع م ا ت	نعمات	مرّات (جمع)
ف ق د	فقد من تضاد (فقد)	وكّل، عهد، انتدب، كلّف
ف ر ط	فرط	رعى، اعتنى، عني بأمر فلان (تضادّ)
ف ر ك	فارك	حامٍ، خفير، حـــارس. اســـم أفاميـــا القـــديم [فرنك]، فهل النون بها زائدة
ف ت ح	فتح	فَتَحَ
ف ت ح	فتاح	باب (مدلول)

٣ - ص - ض

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ض ا ن	ضأن	ضأن، غنم
ص ب هـ	صبا	جيش
ص د	صد	صدغ، جهة، جانب (ترخيم)
ص د	صيد	صيد، اقتناص

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ص د ي ق ع	صديقع	صديق = صديقه
ص د ق	صدق	صدق
ص د ن ي	صيدوني	صيدونيَ
ص د ن ت	صيدونة	صيدونية
ب ن ص د ق	بن صادق	الأمير الوريث، الابن الشرعي
ص م ح ص د ق	صماح صادق	السليل الشرعي
ض هـ ر	ضهر	وقت الظهيرة
ص م د	صمد	فخذ (مدلول)
ص م ح	صماح	خَلَف، سليل
ص غ ر	صغير	صغير
ص ف ا	صفا	صافٍ، متكهّن، كاهن
ص ف ن	صفون	الشمال (نسبة لجبل الأقرع)

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ص ف ر	صفور	عصفور
ص ص	صاص	نبت، ازدهر، ظهر، برز
ص ر	صور	صور
ص ر ب	صرب	أحرق، كوى
ص ر ي	صوري	صوري نسبة إلى مدينة صور
ض ر ت	ضرة	ضُرّة

- ق

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ق ب ر	قَبر	وارى التراب، ثوى، قَبَرَ، دَفَنَ
ق ب ر	قَبْر	ضريح، لَحْد، قَبْر
ق ب ع ر	قبعر	قبر، ضريح، لَحْد
ق د م	قدام	قدام، قبل الأوان، سابق
ك ق د م	كـ قديم	كالقديم، كما هو من قبل، كما هو قبل ذلـــك، مثل السابق
ق د م ت	قديمة	البكْر، أول الأولاد، أكبر الأولاد

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ق د س	قدس، قادش	تَقَدَّس، نَذَرَ، وَقَفَ، رَسَمَ، دَشَّنَ، قَدَّسَ
ق د س	قديس	وليّ، قدّيس
ق د س	قادس، قدس	مَعبد، مَقْدِس
ك د ش	كدس	معبد، مقدس
ق ي د س	قيدوس	مقدّس،طاهر
ق د س م	قدسيم	مقدسين، نذور، (جمع) النذور (مدلول)
ق د ش ت	قديسات – قديسة	قديسات، قديسة، الوليّات، الولية
ق و م	قاوم	قوّم، دوّى، تعالى، ارتفع، علا، بَكّرَ
ق ط ر ت	قطوره	من التقطير، ماء زهر، بخور
ق ل	قول	قَوْل، دعاء، نداء، صوت
ق ل ل	قُلَلْ	قُلّة، قُلَلّ، إبريق، أباريق
ق ل ت	قولة	قولة، لعنة (مدلول)

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ق ن هـ	قنى	قنيَ، نال
ق ع ي س ر	قعيسر	كلمة لاتينية معناها: إمبراطور، قيصر
ق ص	قص	حافة، طرف. ومنها قص + طـل = قصطـل = قسطل
ق ص ا	قصا	قصي، أقصى، نهاية، حافة، طرف
ق ص	قيص	قيظ،صيف
ق ص هـ	قَصّه	قَطَعَ، جَزَّ، قَصَّ
ق ص ر	قَصَّر	قصرٌ، قطف الفواكه، جَمَعَ، جنى
ق ص ر	قِصْر	موسم التقصير، موسم الحصاد، قصٌّ، حَشٌّ، حَصَدَ
ق ر	قر – قار	قر من المقر، قلعة، مدينة، حائط
ق ر ا	قرأ	قرأ، أنشد، صاح، سمى، نادى، دعا
ق ر ب	قرب	قُرْب
ق ر هـ	قره (ترخيم لـ قرب)	تقرّب، تقدّم، تدانى، دنا، قدم، أقبلَ

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ق ر ن	قرن	قَرْن، قرون
ق ر ت	قرية، قَرَّة	مدينة
ق ر ت ح د ش ت ي	قرتاحدشتي	نسبة إلى مدينة قرطاجة، قرطاجي (؟)

٩ - ر

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ر	ر	اختصار (ترخيم) لكلمة: رب
ر ا هـ	رأى (هـ)	رأى، متّـع عينيـه، فـاز، لاحـظ، أدرك، شاهد، نظر
ر ا م ي	رُؤمي	روماني
ر ا ش	رأس، رأش	رأس، بداية، أوّل، رئيس، زعيم، قمة
ر ع ش	رعش	رأس، بداية، أوّل، رئيس، زعيم، قمة
ر ش	راس، راش	رأس، بداية، أوّل، رئيس، زعيم، قمة
ر ا ش ت	رِآسة – رئاسات	مختار، عظيم، مفضل، ممتاز
ر ب	رب	رب، صاحب، سيّد، تعـدّد، سـعة، قيمـة، كثرة، امتداد، ضخامة
ر ب ا ر ض	رب أرض	رب الأرض، سيّد البلاد

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
رب ح ز ع ن م	رب حزعني (العين زائدة)	رئيس المراقبين، رئيس المفتشين
ر ب ح ر م	رب حريم + رب حرام	رب الناس، رب البيت الحرام
ر ب ك هـ ن م	رب كهنيم	رب الكهان، الكاهن الأعلى، رئيس الكهنة
ر ب م ا ت	رب مئة	رب مئة، سيّد المائة، رب المائة
ر ب م ز ر ح	رب مزرح	رب مسرح، رئيس جمعيّة، سيّد اتحاد
ر ب م ح ن ت	رب محنة	قائد الجيش، قائد المعسكر، القنصل
ر ب ت م م ل ك ا ت	ربة مملكات	سيدة الممالك، ألا وهي صور
ر ب س ف ر م	رب سفيريم	رئيس الكتبة
رب س رس رم	رب سر سريم	رئيس السماسرة
ر ب ت ا ح ت	رب تحت	نائب قائد الجيش
ر ب م ح ن ت	رب محنة	نائب قائد الجيش
ر ب	راب، ربا	رابٍ، توفر، غزارة، ثروة، وفرة، قوة

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ر ب	رب، راب، ربا	رب، وافر، كثير، ضخم، كبير، عظيم، قوي
ر ب د	ربد	بلّط الشارع بالحجارة، صفّ الشارع بالحجارة
ر ب ع	ربع	رُبع
ر ب ت	ربة	ربة، إلهة، سيّدة، صاحبة
ر ب ا ت	ربات	ربات، إلاهات، سيّدات
ر ب ب ت	ربابات	ربات، آلهات، سيّدات
ر ج ز	رجز	رجز، عكّر صفوه، نغّص، أزعج، ضايق، أقلق
ر ج ن	رزين	رزين، أمير، من الأكابر، منصب ذو جاه، وجيه
ر ح	روح	روح، نفس، روح
ر ح ب	رَحَبَ	رَحّبَ، أطنب فيه، عرّض، مدّ، وسّع
ر ح م	رحيمه	رحيمة، مربيّة
ر ح م	رحيم	رحيم، منعم

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ر ح ض	رحض	رحض، استعمل الماء(منها مرحاض)، غَسْل
د ي ت	ديَة	ديَة، تضحية، تقديم
ر م	رام	مسرام، [الرامة: المرتفع والمنخفض الواحة (تضاد)] عالٍ، مرتفع
ر ع	راع	راعٍ
د غ	دغي	دغي، فاجر، شرير
د غ	دغ	بلية، خبث، إثم شرٌّ
ر ع	راع	راعٍ، زميل، خلّ، صاحب، صديق
ر ع ت	رِعيَةْ	رِعيَةْ، قرار
ر ف ا	رفأ	رفأ، أصلح، داوى، عالج، شفى
د ف ا	دفيء	دفيء، طبيب، دفئوا الجرحى، داووا الجرحى
ر ف ا م	رفئيم	رُفاة، الموتى
د ف هـ	دفّا	دَفْء، داوى، أرقَدَ، نوّم، أضعف، أرخى، ضعف، وهن

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ر ق ح	رقاح	قلب مكاني (رحق) رحيق، عطّار
ر ش ت	راسة، راشة	الولد البِكّر، أول الأولاد، أكبر الأولاد

ش - س

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ش	سا + شا	اسم موصول للمفرد المذكر والمؤنث والجمع المذكر والمؤنث: الذي، التي، الذين، اللواتي
ش	شا	شاه، شاة
ش ا ر	شأر	توخيم بشّار، طري، لحم
س ب ل	سبل، شبل	سيف
ش ب ع	شبع	شَبَعْ، قناعة، رضى، اكتفاء، امتلاء
ش ب ع	سبع، شبع	سبع (٧)، العدد سبعة
ش ب ع م	سبعيم	العدد سبعون
ش ب ع ت	سبعة، شبعة	العدد سبعة مع المذكر
ش ب ر	سَبَرَ، شبر	سَبَرَ، هَشَّمَ، هَدَّ، حَطَّمَ، كَسَّرَ، كَسَرَ

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
س ب ت	شبت + سبت	ثبت + السبت
ش ج ي	شجي	شجي، وفير، كثير
ش د	شد	حقل، مزرعة
ش د	شادِ	شادِ،قيمة غالية، نفاسة، تحفة
ش و ب	شَوَّبَ، سَوَّبَ	ثوّب، أجاب، أعاد، أرجع، ردّ على
ش ح	شيح	شيح (اسم نبات)، نبتة، شتلة، غرسة
ش ح ف ن	شاحفّان	ذا (لحفان)، مصاب بالسل، مسلول ؟
س ح ر ت	سحرة	مصاب بالسحر، فَلَقَ، غَلَس، سَحَر
س ح ت	سحت	السُحْتُ، أوذي، دمّر، أتلف، أفسد
س ي م	سَيَّمَ	سما بالشيء رفعه، بناه، رَكَّبَ، قدّم، نصب، بنى، أقام، وضع
ش ي ت	شيّتَ	شيت: إبدال لـ شيد، نصب، بنى، أقام، وضع
ش ك ب	شكب	نام، اضطجع، استلقى، رَقَدَ

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
س ك ن	سكن	سكن، نَزَلَ، أقام، استوطن، استقرّ
ش ك ر	شكر	اكترى، استأجر
ش ل ب	شلب	عرق، ضلع
ا ش ل ب	أشلب	عرق، ضلع
ش ل ح	شلح	بالعاميات:شلح، رمى، أرسل، مَدَّ
س ل ك	سَلَّك	بالعاميات: سلّك نفسه، خلص نفسه، أنقذ، خلّص، حمى، أمّن، وقى، صان، حمى، حفظ
س ل ك	سالك	من التضاد: معتدٍ، مهاجم
س ل م	سلّم	سلم الشيء بيده، سدّد إلى، دفع، صرفَ، أعاد إلى، ردّ لـ، وفى
س ل م	سلام	مدلول لـ: سدّ إلى، دَفْع، تسديد، تسليم
س ل م	سلام	مدلول لـ : تضحية، ضحية، نوع من القرابين
س ل م	سلام	سلام، توفيق، خير، بركة، سلامة
ش ل ش	شلاش + سلاس	ثلاث، العدد ثلاثة

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ش ع ل ش	شعلاش	ثلاث، العدد ثلاثة
ش ل ش م	شلاشيم + سلاسيم	العدد ثلاثون
ش ل ش ن	شلاشين + سلاسين	ثلاثين،العدد ثلاثون
ش م	شم + سم	اسم
ش م ا ت	شمآت + سمأت	(جمع) أسماء
ش م	شمّ + سمّ	ثُمَّ، ثَمة، هناك
ش م م	شمايم + سمايم	سموات، سماء (خطأ إملائي لم تكتب الياء)
س م ن	سمن	سمن، شحم، دهن، زيت، سمن
ش م ن	شمان + سمان	ثمان، العدد ثمانية
ش م ن هـ	شمانة + سمانة	ثمانة: بالعامية ثمانه، العدد ثمانية
ش م ن م	شمانيم + سمانيم	العدد ثمانون
ش م ع	شمع+سمع	اهتم بِـــ، أدرك، فهم، أصغى إلى، استمع، سمع

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
س م	سم (ترخيم سمع)	اهتم بِـ، أدرك، فهم، أصغى إلى، استمع، سمع
س م ع ت	شمعة—سَمْعَة	بعامياتنا للتعجب نقول: سَمْعَةْ، خبر بشري، سماع، إشاعة، سمعة
ش م ر	شمر	شُمَّر: حراس، تمسك بـ، صان، راقب، حفظ، حرس
ش م ر ت	شمرة	شمرة، ملجأ محروس، ملجأ، مأوى، حصانة، وقاية، حراسة، حماية
ش م ش	تُلفظ: شمش + سمس + شمس	شمس
ش ن ا	شنأ	شنأ، أبغضَ، مَقَتَ، كَرِهَ
ش ن ا ت	شنآت	بغضات، شنآن، مُقْتَ، حِقْدَ، بُغْضَ، كُرْهَ
ش ن ي	شني	العدد اثنان
ش ن م	شنيم	العدد اثنان
ا ش ن م	إشنيم	العدد اثنان
ش ع ر	شاعر	باب، بوابة، منها شعائر
ش ع ر / هـ	شعير	حبوب، شعير

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ش ف ح	سفاح (زواج بدون عقد: سفاح)	ينشيء :سلالة، عائلة، أسرة
ش ف ط	شفط	حَكَمَ،قضى (بالعاميات نجد التضاد، شفط الماء: أخذه بدون حق)
ش ف ط	شافط	حاكم، قاضٍ. بالعاميات من التضاد
ش ق د	شقد	حرص على، اهتم بِـ، احترس من
ش ق د	شَقَدْ	لوز
س ق ط	سقط	سقط، استقرّ، هدأ
ش ق ل	شَقَل (ثقّله بالشي من كثرة الكرم)	احترم، حلّى بـ، زخرف، زيّن
ش ق ل	شقل	ثقل (وزن)
ش ر	شار الذي يشير(اسم بصيغة الفعل)	أمير. بالأكادية شار: ملك
ش ر ش	شرش	شرش، أصل، جَذْر
ش ش	شيش	العدد ستة
ش ا ش	شأش	العدد ستة

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ش ش م	شيشيم	العدد ستون
ش ي ش م	شيْشيم	العدد ستون
س س م ن	سيسمين	سمسم
ش ت	ستة (ستة + نون زائدة في العدنانية = سنة)	سَنَةٌ. وأظن أنها من [شق، شتاءً] حين يحول الحول. والسنة من السن.
س ع ن ت	سعنة (العين زائدة بالكنعانية)	سَنَةٌ
ش ع ن ا / ت	سعنات	سنوات. لاحظ العين الزائدة.
ش ت ع	شتع	خشي من، هرب، خاف

ت -

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ت / ا ي ت	ت – آية	ت: سابقة+حق – آية: دليل (بالعامية) تبع
ت ا ر	تأر	اثر، هيبة، صيب، شهرة، سمعة، رؤية، مشاهدة
ت ب ن	تبن	تبن، قشّ
ت ح ت	تحت	تحت، نيابة عن، بدل
ت ع ت	تعت (إبدال) تحت	تحت، نيابة عن، بدل

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ت ا ح ت	تــأحت (الألــف إبـــدال للعين الزائدة)	تحت، نيابة، بدل
ت ي ن	تيـــن	تيـــن. والتينة: المويهة، ومنها الآلهة تينيـــت آلهة الماء
ت ك ر	تكر	ابتكر، أصدر أمـــراً، أَقَـــرَ، صـــفّ، نسّـــق، رتّب، نظّم
ت ك ل ت	تكلة: ترخيم تكاليف	تكاليف، نفقات، مصاريف
ت ك ل ا ت	تكللات: ترخيم تكلفات	تكاليف، نفقات، مصاريف
ت ك ت	تكت	داخل، وسط
ب ا ك ت	بثكة	بركة، في داخل، في وسط
ت م	تم	تمــام، تكــامل، كــل، المجمــوع، الثمـــن، المبلغ الكلي. تم: فعل إثبات يراد به النفي.
ب ت م	بالتام	بالتام مدلول (على حسابه الخاص)
ت م	تام	رجل تام،صالح، كبـــير، صـــادق، صحيـــح، حقيقي، كامل، تام، شامل
ت م ا	تما: ترخيم تمام	قائد جيش، حاكم
ت م ك	تمك	من تمكـــن، وضـــع، أيّـــد، دَعَـــمَ، ســـجّل، قبض على، ضبط، أمسك

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ت م م	تمم	تمم، كمّلَ، أنجز، أكمل، أتمّ، قائم، صحيح
ت م ر	تمّار	تمّار، مربي النخيل. ثمّار، يثمّر النخل
ت م ت	تامّات	تامّات، كليات، مجموع، تكامل، تمام، كمال
ت ع م ت	تعمام (عين زائدة)	كلّ، مجموع، تكامل، تمام، كمال
ت م ا	تما (ترخيم تمام)	كلّ، مجموع، تكامل، كمال، انسياب
ت س ب هـ	تسيبه	مرور، مضي، مجرى، جريان، انسياب
ت ع ب ت	تَعْبات	ويلات، اشمئزاز، تقزّز، بُغض، كُره، تعب
ت ف ل ت	تفلات (إبدال نفل)	نفلات، تضرّع، توسّل، صلاة
ت ص ا ت	تصآت	أقسام ظاهرية، أقسام سطحية، أقسام خارجية
ت ر ب ت	تربات	أتراب،النشء، الناشئون، صغار السمك والطير
ت ر ن	ترن	مدلول (طابور، دعامة، عمود)
ت ر ق	ترق	أفنى، أباد، أهلك، محا، استأصل، أزال، اقتلع، رقق

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ت ر ش	تَرَسْ	(تَرَسْ بالعامية كلمة فيها شـيمة)، خمر، نبيذ
ت ش ع	تشع + تسع	العدد تسعة
ت ش ع م	تشعيم + تسعيم	العدد تسعون

ملحق رقم (٤)

أمثلة من العربيـــة العموريـــة / الكنعانيـــة / الأجاريتية. مـــن القـــاموس الأجاريتي CYRUS H. GORDON الصادر تحت عنوان: **UGARITIC TEXT BOOK** الصـــادر في روما سنة ١٩٦٥.

	اللفظ المقترح	التفسيـــــــــــــــر
i	إِي:	نعم، كما في عامياتنا (1).
i	إِي:	كما جـــاء بـــالقرآن الكـــريم (إِي والله) بمعـــنى (نعم والله). وبعامياتنا نقول [إِي] (ممالـــة) بمعـــنى نعم (1).
i	أَي:	كما في العربية العدنانية (العربية الفصحى) (1).
u	أو:	بمعنى أو كما في العربيـــة العدنانيـــة (4) وتُكتـــب أيضاً W' أو (108).
u	و:	واو العطف كما في العدنانية (4) + (799).
ab	أب:	بمعنى أب (8).
ab	أبو، أبي، أبا:	تقرأ أبو، أو أبي، أو أبـــا كمـــا في أسمـــاء ملـــوك مصر العرب العموريون الهيك سوس: أبو فيـــس، أبـــا خنـــان. (8) علمـــاً أن الأجاريتية هـــي اللهجة العربية (العمورية / الكنعانية).
bn	بن:	بمعنى ابن كما في العدنانية، وجمعها (بـــني) كمـــا في العدنانية. وفي النقوش: بـــني كنعـــان، وبـــني كنع، وبـــني كَ، لتعـــني بـــني كنعـــان، ومنـــها

فينيقي. كيف ذلك؟:

١- بني كَ، في الإبدال (فني خو) كما وردت بالنقوش المصرية.

٢- بني كَ، في الإبدال الإغريقي (فني كَ + OS = فني كوس).

٣- فني كوس، في الترخيم الروماني (فونيكي = بونيكي = بونيقي)، ثم ترخيم آخر (بوني). راجع ص٣٨٧.

ibn : ابن: ابن (34).

ubdy : أبدي: بمعنى أبدي (17).

i : سابقة (أ): تسبق اسم العلم توازي في العدنانية ألف التنبيه في أداة التعريف العدنانية (ألكتاب). المدرسة البصرية تقول بأن الألف للتنبيه واللام للتعريف. وهذه (أ) تسبق اسم العلم مثل: مهيبة = أمهيبة، بس = أبس (39).

bʿl : بعل: ومنها أرض بعل بحاجة لماء الأمطار التي يأتي بها بعل حدد السيد الإله حدد الذي يحدد الأنواء (17).

وكذلك أرض موات تحمل نفس المعنى السابق. وهنا نجد أن العدنانية حافظت على أسطورة بعل وموت الخاصة بإحياء الأرض حيث يقتل كل منهما بعل يموت بأول الصيف ثم يعيش الإله حدد بواسطة تدخل أخته عناة لدى رب الأرباب ئيل (الله) ويُقتل الإله موت في الخريف والشتاء، ويعيش حدد في فصول الأمطار ليُبعث موت في نهاية الربيع وبداية الصيف ويقتل

الإله بعل (حدد) الإله الذي يحدد الأنـــواء إلـــه الـــبرق والرعـــد والأمطار. وهكذا دواليك على مرِّ السنين.

أما كلمة بعل فتطورها:

[بِل] بمعنى سيد في الأكادية، ثم أتت الكنعانيـــة لتضيـــف (العـــين الزائدة) كحاشية فتصبح [بعل]. و (بعل) بمعنى الســـيد، و (بعـــل) ليس إله بحد ذاته لكنه يُطلق على كافة الآلهـــة مثـــل كلمـــة (رب) كـــ رب البيت أي سيد البيت، لكن الاعتقاد بأحد هـــذه الآلهـــة يجعل صاحبه الكناية عن إلهِهِ بـــ بعل فقط. فمثلاً: (بعـــل حـــدد) يصبح اسمه بعل فقط لدى المعتقد بـــه لا بغـــيره، وكذلـــك (بعـــل صفّون) بـــ بعل فقط عند المعتقد بصفّون حصراً.

bnabdr : بن أبي ذَر: اسم علم (19).

bnʿgmn : بن عجمان: اسم علم (63).

ʾgr : أجّر: أجَّر، نفس المعنى في العدنانية.

mlk ugrt : ملك أجاريت: قرية = جرية + يـــت = جريت، ومعـــها الســـابقة (أُ) تصبـــح اجاريت بمعـــنى المدينـــة. أي ملـــك مدينة أجاريت (69).

id : إد: بمعنى إذ (71a).

idk : إد داك: بمعنى إذ ذاك (79).

ʾdm : آدم: والأدمة التراب وحسب المعتقد أن آدم من تـــراب (83) .

ʾil : ئيل: (الله) ويدعي ئيل (+ ab adm) أب آدم (83) .

adn : آدن: قرؤوها آدون بمعنى سيد كالعبرية.

لكن لنلاحظ الأصل حيث قراءتنا لها آدن بمعنى آذن، والآذن هو السيد وهو المسود.فالوزير يأذن فهو الآذن. [ومن صفات السيد أن يعطي الأذن] فأخذها العبرية وأضافت الأحرف الصوتية في القرن ١٠-١٢ ميلادية (راجع قاموس الكتاب المقدس) لتصبح آدون بمعنى السيد فهي مدلول وليست بأصل (86).

udn : أُدن بمعنى أُذن: وأُدن نلفظها بعامياتنا بمعنى أُذن (88).

tḫt : تحت: كما في العدنانية (92).

adml : إذميل: نظن أنها إزميل أو [أ+زميل] (100).

ʾhb : أهِبْ: بمعنى أحب (105).

ʾhl : أهل: كما في العدنانية (106).

uymn : أُيمن: بمعنى أيمن (108).

ušmal : أُشمال: بمعنى يسار (108).

ʾwr : أوار: النور (114). ومنها أور لتعني المدينة ذات النور ليلاً (مدلول) (114).

az : أز: نوع من المواد لتصنيع الألبسة (118).

نقول إنه إبدال لكلمة قز بالعدنانية، دودة القز التي تعمل الشرانق لصنع الحرير وبعامياتنا نقول (دودة أز).

uz : وز: مثيل البط، الأوز (119).

uzina : أُزَيْنا: اسم أذينه (123).

mizrt : مئزرة: مئزر (124).

aḥd : أحد: لتعني وحيد، أحد (126) .

aḫ : أخ: كما في العدنانية (128).

ah̲ mlk : أخ ملك: أخ ملك (128).

ah̲d : أخذ: بمعنى أخذ ولفظها كما في عامياتنا أَخَذْ (130).

ah̲dbu : أخد بو: اسم مركب مثيل لاسم جندي بو العربي صاحب ١٠٠٠ جمل سنة ٨٥٣ ق.م.

ah̲d̲ : أخذ: كما في العدنانية، وردت أعلاه أخد فهل كان هناك لهجة فصحى ولهجة عامية ؟؟ (134).

ah̲r : أخير: كما في العدنانية الأخير (138).

ay : أي: كما في العدنانية (142). مثل: (أي أن الأمر مهم).

iy : أَيُّ: أي. مثل: (أيُّ الأمرين صحيح) (143). الكسر والفتح والضم مقبول حسب اللهجات.

ʾyl : أيّل: الغزال (148).

ʾyn : أين: كما في العدنانية (149)

ʾkl : أكل: أكلٌ أو فعل أكل (158)

al : ألاّ: بمعنى لا.

il : ئيل (الله): راجع ابن منظور ئيل هو الله الواحد الأوحد منها: اسمع ئيل (إسماعيل) جبرائيل ... (163).

alp : ألف: رقم (١٠٠٠) (201). لكن P تقرأ (ب) وتقرأ (ف) والحرية للقارئ راجع H. GORDON ص ٢٨ + ٣٣ + ٥٨.

alt : آلة: كما في العدنانية جمعها آلات (مكنات) (211).

لاحظ أن تاء النهاية التي تبدل إلى هاء عند الوقف موجودة في كافة العربيات لكنها لم تمثل بـ تاء مربوطة (ة) إلا في خط

الجزم (الذي نستعمله الآن) وحتى في القرآن الكريم فقد وردت مربوطة وأحياناً مفتوحة كما في كلمتي رحمة - رحمت، ونعمة - نعمت. كتبتا بالشكلين.

im : إم: بمعنى إن (216). جاء في المثل الأجاريتي الخاص بالرشوة:

إم يصدق بيرشيني تم ! أني ويّا عقشيني

التفسير: إن كان صادقاً برشوتي تمام (فعل إثبات يراد به النفي) فأرجو أن تعقشني به (أي أن تجمعني به) لإحراجه.

um : أُم: كما في العدنانية.

amt : أَمة: كما في العدنانية مربية كالأم (خادمة)(218).

umy : أُمي: يقولون اسم علم (نظن في ذلك) (224).

ʾmm : أمم: كما في العدنانية بمعناها(225).

amn : أمان: جبال الأمانوس (226).

لاحظ اللاحقة اليونانية الحديثة أمان + وس. إذن لفظها الأصلي هي جبال الأمان وليس الأمانوس. وتحمل معنىً عسكرياً أحد المداليل الثلاثة لأسماء المدن والأماكن فهي: إمّا أسماء طبيعية (٨٠٪)، أو عسكرية (١٠٪)، أو دينية (١٠٪). وليس هناك أسماء شخصية أنانية إلا بعد دخول الاسكندر الأكبر للمنطقة ٣٣٣ ق.م.

an : أنا: كما في العدنانية.

ank : أنا كُ: (لفظها أناكُهْ) أي أنا هنا إكْهنّي كما في لهجة أهل مدينة حلب اليوم.

وهكذا نجدها في الأكادية بفرعيها الآشـــــوري والبـــابلي، حيـــث أهل آشور وأهل بابل هم عــــرب عموريـــين (راجـــع هورســـت كلنكـــل - حمــورابي) ١٩٩٨ دار شمـــأل. راجـــــع فيصـــــل عبد الله (الحوليات السورية - حلب وطريق الحرير). (249).

anm : أنام: كما في العدنانية (250).

anp : أنف: كما في العدنانية alp ألف (264).

ʼnš : إنش: بمعنى إنس (268).

ʼnt : أنت: كما في العدنانية (272).

ʼnṯ : آنث: آنس. زوجة تؤنس زوجها، ومنها أنثى (274).

aps : آفس: قمة، نهاية (309). لاحظ لفظها آفس وليس آفش.

apq : آبق: آفق كما في العدنانية (312).

uṣbʻt : أُصبعه: (إصبع اليد) (319).

arbʻ : أربع: (أربع /٤/) عدد . (335)

arz : أرز: شجر الأرز المعروف على الساحل السوري.

ومن الجدير بالذكر أن شجر الأرز في سورية (سايكس بيكو) يفـوق عدد أشجار الأرز في لبنان (سايكس بيكو)(346).

ʼrk : أرك: أطال كما في الآراميـــة (آراميـــة بدايـــة الألـــف الأول قبل الميلاد) (345)[1].

---

(١) نلاحظ انقطاع بين تسلسل الأرقـــام، فأكثرهـــا يشـــير المؤلـــف C.H.GORDEN بأنهـــا أسمـــاء أشـــخاص وأكثر جذور كلماتها تفوق الثلاثي فهي رباعية أو خماسية لذلـــك أهملناهـــا. (راجـــع ص٥٨٧) وهـــو يَـــوَدّ أن يجعلها أسماء عبرية وهي تبدأ بمعظمها بـــ (بـــــن)، نحـــن نشـــك في هـــذه القـــراءات، قمنـــا بقـــراءات تختلف تماماً عما جاء به GORDON وقد أعطتنا جمـــلاً مُتَّسِّـــقة بـــالمعنى خلافـــاً لـــــما وصلـــوا إليـــه. =

ars : أرض[1]: وتعني أرض.

يقولون أن صوت الضاد موجـــود في الأجاريتية والكنعانيـــة لكننـــا لا نجد رائحته إلا إذا اعتبرنـــــا أرص كـــانت تلفـــظ أرض (376).

لاحظ الكلمة التالية: art.

art : أرت: بمعنى أرض. في الأكادية شـــكل صـــوت مقطـــع ت = د = ط = ض (384)، والتـــــاء قريبـــــة المخرج من الضاد منها إلى الصاد.

artn : أرتن: أرتٌ = أرضٌ. لاحظ التنوين في الكنعانية (385)[2].

artm : أرثوم: إرثٌ. لاحظ تأثير التمويم الأكادية (388).

'tu : أتو: بمعنى أتوا. أو ذهبوا (تضاد) (407).

'tn : أتان: أنثى الحمار؟ (413). كما في العدنانية.

'tr : أثر: مشى على أثره (424).

atrt : أثيره: شيء أثير، شيء ثمين (428).

b = ب

b : بِـــ: بمعنى بـــــ أوفي (435). وتدخـــل علـــى الفعـــل المضارع كما في عامياتنـــــا: بيرشـــيني، بيعمـــل، بيروح، الخ....

bab : باب: باب أو (بـــ آب). يختار المؤلف، كلاهمـــا لدينـــا صحيح لكن ما يثبت المعنى اتساق الجملة (436).

= راجع بعض النقوش الكنعانية التي قرأناها في هذا الملحق.

(١) راجع فيما يلي مقدّمة حرف الصاد = ضاد.

(٢) مخرج صوت التاء هو نفسه الضاد، كذلك لاحظ التنوين في الأجاريتية.

bir	بئر:	تلفظ بئر كما في العدنانية (437)
b'š	بأش:	في العدنانية بأس. البــأس القــوة لكــن أخــذت مدلول القوة القاهرة أو الإصابة بمـــا هـــو ســيئ (439). من هنا اسم كركلا الآرامي (بأس يان).
bd	بَدْ:	أي بيد. وقد يكون هناك خطــأ كتــابي إملائــي وتقرأ (بــ يد) (445)
bdl	بدّل:	كما في العدنانيــة بــدَل: بــدَّل، بديــل. كــل القراءات جائزة (448)
bdn	بدن – بدين	بدين كما في العدنانية (449)
bhmt	بهيمة	كل حيوان بهيم.
bw'	بَوْء	من باءَ أي من العودة. أبوء: أعود (453)
byn	بيّن	كمـــا في العدنانيـــة. مثـــل (هنـــــاك فـــرق بيّن في الأسعار) (461)
byn	بين:	كما في العدنانية. مثل (وقف بين شخصين) (462)
byt	بيت:	بيت (463)
bt	بيت:	خطأ إملائي حين يجب كتابـــة اليـــاء الســـاكنة الواردة بكلمة (أَيوْم) (463). أو تلفظ بيت كمـــا في العاميات (ياء ممالة)
bky	بكي:	بمعنى بكى (464)
abky	أبكي:	أنا أبكي (464)
bkr	بِكْر:	كما في العدنانية: الأول في الولادة (465)
bl	بَل:	كما في العدنانية. مثل: (ذهبت إليه بل إليها) (466)

bl : بلا: كما في العدنانية (467)

bl' : بلاء: بلاء، مصيبة، مشكلة (469)

bnw : بنو: بنوا، من البناء (483)

bny : بني: بنوا من البناء (483)

b'd : بَعْدْ: كما في العدنانية: بعده = خلفه (490)

b'l : بعل: صاحب ، مالك. كما في العدنانية وهي صفة لأي إله يُؤمَن به (493)

bṣr : بصر: بصر (500)

bql : بقل، بقال: بقّال كما في العدنانية (501)

bq' : بقاع: بقعة (502)

brd : بريد: ليرسل رسائل (هل كأنها سريعة كسرعة البَرَدْ) أي أن أصل الكلمة في العدنانية هي من العمورية / الكنعانية (الأچاريتية) (508)

ybrd : يبرد: الفعل من بريد يبرد أي يرسل رسالة (508)

brḥ : برح: برح (515)

brk : بارك: كما في العدنانية من البركة (517)

brk : بُركَ: بركة ماء (519)

brq : برق: كما في العدنانية البرق (والرعد) (524)

bšr : بشْر: طري.

ومنها البشرة والبشر في الكنعانية اللحم الطري وجبل بشري جبل طري يحوي على الإسفلت. ومنه البشر والبشار: الطفل طري العود. وفي وجه الطفل البراءة والبشر فكانت البشارة

(مدلول)، والبشير (مدلول آخر) يحمل معنى النبـــأ الطـــري اللـــين وناقله طريّ لين. (لاحظ اختلاف المداليل) (534)

btlt : بتولة: بنت بتول (540)

g = ج

gbl : جبيل: اسم مدينة على الساحل + جبل (551)

bn gbrn : بن جبران: اسم علم (554)

gr : جار: كما في العدنانية (567). [gr bt il = جار بيـــت ئيل] أي جار بيت الله (567)

gzz : جزّ: جزّ صوف الخرفان كما في العدنانية (568)

gly : جلي: جلَى (عن الأرض) (579)

gmr : جَمَرَ: جمع، استكمل.

ومنها جمرايا قرية جانب هامة دمشق يتجمع بـــردى بعـــد تفرقـــه. ومنها الجمرات في الحج حيث هي أحجار تقـــذف لمكـــان واحـــد فتجمر وتتجمع بمكان واحد (592).

gnn : جنان: جنّه.

gʿr : جَعَرَ: (صوت كصوت الحصان) صهيل (606)

gpn : جفن: جفن العين (609) حيثP تقرأ باءً أو فاءً كما تشاء

grn : جَرَنَ: جرش، طحن في الجرن (622)

d = د

d : دَ - دُ - دِ: بمعنى ذا - ذو - ذي (632)

d : إد: بمعنى يد، بد بمعنى (بـــ يد) (633)

dbḥ : دبَح: كما في عامياتنا بمعنى ذبح (637)

dblt : دبلة: دبلة (639)

dw : دوي: كما في العدنانية دّوي (652)

dyn : دين: أدان ومنها الديان القاضي (657)

dk : دَكّ: دَكّ الشيء خلطه مع الدك.

ودَكّ (دخ) في الأكادية قتل. وفي الدك القتل ومنها (مر دوك) [مَرْ: القوي، دوك: القاتل المهشّم] فيصبح المعنى: القاتل القوي إله العالم السفلي (658).

dll : دلل: ذلل (664)

dm : دم: كما في العدنانية الدم الذي يغذي الأجسام الحية على الدوام (669)

dmʿ : دمع: دمع (676)

dmq : دامق: كما في العدنانية والأكادية دامقات: جميلات، جيدات (677)

dn : دَنّ: الدن والدنان: الجرة (680)

ydʿ + dʿ : دعى+يدعي: بمعنى يَعْلَم هل هي الادعاء بالعلم ؟ (687)

dqn : دقن: كما في عامياتنا دقن بمعنى ذقن (694)

dqq : دقيق: دق : صغير (695)

dr : دار، دور، دَيَرْ: ثلاث قراءات للّفظ جائزة وهي بمعنى الدار والدار من الدائرة ، كانت بعض البيوت دائرية ومنها بيوت مكة. لكن الآن لكل منها مدلول:

فالدار: البيت، والدور: طابق في بناء من عدة طبقـــات، والديـــر: بيت ديني اختص بها المسيحيين ومـــن ثم أخذهـــا المســلمين مثـــل دير الحنابلة بدمشق ودير علي وخلافه (697).

drb : درب أو دَ+رب: (699)

drkt : دَركة: ومنها الدَّرْكُ: الطريق، القواعد.

(راجع د. أحمد حامدة – اللغـــة الكنعانيـــة الفينيقيـــة – جامعـــة دمشـــق ١٩٩٦) . لـــدى GORDON قواعـــد ولـــدى حـــامدة الطريق ومنها في العدنانية الدرك الأسفل (الطريق الأسفل) (702).

drʿ : ذْراع: ذراع ولفظها كما في عامياتنا (705) + (706)

drq : دَرق: دَرق (708)

drš : درش: بمعنى دَرَس (709)

ذ = ḏ

ḏbb : ذباب: كما في العدنانية (719)

ḏkr : ذِكْر: (ذِكْر الله) (724)

ḏnb : ذنب: كما في العدنانية (728) ذنب: ذيل

ḏrʿ : ذراع: **rbt mt tlqḥ kl ḏrʿ**

أي: ربة موت تلقح كل ذراع

التفسير: ربة الموت تأخذ كل ذراع (733)

ḥlm حلم (منام) في (735)

هـ = h

h : ها=(أ) للتنبيه: كما في العدنانيـــة تمامـــاً أخذهـــا العبريـــة أداة تعريف، لكن (ها) هي إبدال لـــ [أ] (736)

مثل: أأنذرتهم أم لم تنذرهم (قراءة أهل مكة)

قراءة أخرى: أهنذرتهم أم لم تنذرهم (قراءة أهل المدينة)

h : هـ: بآخر الكلمة ضمير متصل (737)

hbṭ : هبط: كما في العدنانية (740)

hg : هجّا: من التهجية لأحرف الكلمة (747). (لك أن تضيف الأحرف الصوتية كما تشاء).

hdy : هدي: (تهدي لحم) (750)

hdm : هدم: هدم (751)

hw : هو: ضمير منفصل (753)

hzp : هزب: هزب (757)

hy : هي: ضمير منفصل (758)

hun : هيّن: سهل عكسها صعب (761)

hkl : هيكل: هيكل.

أساسها سومري [E] بمعنى بيت و[Gal] بمعنى كبير فأصبحت EGAL = البيت الكبير، ثم أخذتها الأكادية والعدنانية هيكل بمعنى المعبد الكبير

hl : هَلَّ: هوذا

hl : هَلْ؟: للاستفهام ألا ؟ (764)

hlk : هَلْ لَكَ: في العدنانية : هل لك أن تقف، هل لك أن تصطبر (764)

hlm : هَلُمَّ: (حالاً) (771) (772) (as soon as) +

hlk : هَلَكَ: ذهب بالعدنانية.

حديث الرسول ﷺ (أو أهلك دونه) أي أذهب دونه. لكن المدلول في العدنانية ذهاب بلا رجوع ليعني الهلاك الكامل (766).

hll : هَلَّلَ: كما في العدنانية. ونظن أن المعنى جاء من الهلال (القمر) أو العكس حيث يرافق ظهوره الفرح فيهللون له (769)

hm : هم: كما في العدنانية: هم الذين كتبوا (774)

hm : هم: ضمير متصل مثل: سمعهم (775 + 776)

hn : هن: ضمير منفصل مؤنث بحالة الجمع . (781) هن اللاتي جئن.

hn : هن: ضمير متصل: كتابهن

hnd : ها ند: ها مثيل، هذا مثيل، هذا (786)

lm : لم: لماذا، كما في العدنانية (787)

hnk : هناك: قرأها GORDON بمعنى جند، خصص في الجملة التالية :

lm	škn	hnk	l	ʿbdh	alpm	swsm
لـم	شكن	هنـاك	لـ	عبيده	الفيـم	سوسيم
لـم(787)	سكن	هنـاك	لـ	عبيده	ألفيـن	أحصنة

قراءته: لم سكن جند لـ عبيده ألفين (من) الأحصنة.

قراءتنا: لم سكن هناك لـ عبيده ألفين (من الأحصنة).

نحن معه لو فسر (سكن) بمعنى (جند)، أما كلمة هناك لتكون بمعنى جند فهو غير مقبول.

hpk : هفك: تهفك: انكفأ، انقلب. upset (788) أفك: كذب

ملاحظة: حرف p لك الحق بقراءته فاءً أو باءً.

hrg : هرج: قتل (792)

W = و

w : و: واو العطف (799)

wzn : وَزَنَ: من الميزان (801)

mznm : ميزانيم: موازين، مفردها: mzn ميزان (801)

mzn : ميزان: ميزان (801)

wḥy : وحي: في العدنانية (وَحيٌ من الله) 802+813

wpt : وبَثَ: وَ بَثٌ بمعنى نفث (806)

wsr : وَ سَرَّ : أعطى سراً، أعطى تعليمات، ثقف، علّم (807)

wṯb : وثب: بمعنى جَلَسَ، اقام، استوطن (من التضاد) في العدنانيه (814) (1177).

yṯb : يثب: بمعنى وثب الأچاريتية كما ورد أعلاه لإبدال الواو بالياء (1177) يجلس

Z = ز

z : زَ: بمعنى ذا

zbl : زبل: أمير (815). نقول : هي من مقطعين ز + بل

حيث بل: السيد بالأكادية، ومنها بل + ع حاشية كنعانية = بعل (راجع بعل) وقد وردت الجملة التالية الأچاريتية: [ز بل بعل أرض]. فيكون المعنى: هذا السيد بعل الأرض. ومنها أتى

الإله [زبول] في التدمرية ZBL قرؤوه وبول ونقـــرأه : [زَ - بِـــل]
بمعنى: ذا السيد.

zbl : زبل: بقايا الحيوانات التي تؤخذ كأسمدة.
وفيها كثير من الحشرات التي تســبب المــرض للإنســان (mrs = مرض = مرض) لكنها بتخميرهـــا تصبــح ذات فــائدة للنباتـــات ويقول GORDON عفاريت أو شياطين الحشرات.

zbln : ز بلون: مؤلفة من ز + بل + ون اللاحقة الكنعانية الشهيرة.
ومنها كفر - كفرون. قاســـي - قاســيون. حــرم - حرمــون. عرم - عرمون. شام - شامون. و (زَ بلون) أيضاً لتعطـــي معــنى الزبل وأصبحت اللاحقة مع الكلمة كما في د + مشق = دمشـــق. د + سوق = دِسوق.

zbr : زَبَرَ: قطع.
كلمة زراعيـــة لا تــزال تســتعمل في العــراق وبــلاد الشــام، زَبَرَ الأغصان قطعها أو قصرها (ولاتحمل معنى القطع الكامل).

zd : زدي: ثدي (818)

ṯd : ثدي: ثدي المـــــرأة الـــذي في صدرهـــا (818) وردت بالصوتين وذلـــك حســب اختــلاف المكــان أو اختلاف الزمن.

zd : زاد: L ydh tzdn، ليده تزيدينَ (819)

zyt : زيت: (زيت الزيتون) (820)

zt : زيت: خطأ كتابي إن كان لفظها زَيْــت وصحيحــة إن كان لفظها كالعامية زِيتْ (ياء مماله)

ح = ḥ

ḥbṭ : حَبَط: لم يأت GORDON على تفسيرها ونظنها كما هي في العدنانية (831).

ḥbṭt : حَبَطت: لم يأت GORDON على تفسيرها ونظنها كما هي في العدنانية.
مثال: حَبَطَت أعمالهم ، والإحباط في الهمة لسبب مؤلم غير متوقع (831) .

ḥbl : حَبْل: كما في العدنانية حَبْل الشَّدِ (832)

ḥbq : حَبَقَ: بمعنى حَبَكَ الشيء، ربط الحزمة حبكها، وهي كلمة تستعمل في الخياطة بكلمة الحبكة : هي الضم الأولي بخيط (833)

ḥbr : حِبْر: الحِبرْ في العمورية / الكنعانية (الأجاريتية) تعني: الرفيق وهي من حَبَّ + بَرَّ ومن صفات الرفيق المحبة والبر، وفي العدنانية: حبر الكتابة، وواحد من علماء اليهود ويسمى حبر.

نرى أن هذه الكلمة معبرة في العمورية / الكنعانية (الأجاريتية) أكثر منها في العدنانية حيث الحبر في الكتابة هو الذي يرافق الريشة في الكتابة، وحبر تعني رفيق في الأجاريتية التي أعطتها للعبرية التوراتيه، أما حبر الكتابة فهي مدلول وليس بأصل في العدنانية (934).

ḥbš : حَبَشَ: بمعنى حَبَسَ الشيء صَرَّه حَبَسَهُ ووردت في المصريات:

س ب ح حَبَسَ (835) ومنها الحَبْسُ السجن.

hgb : حجب: حجب (836) .

hgr : حَجْرْ: مثل العدنانية (عملية الحجر الصحي)، أو حجر عليه شرعياً لضياع عقله أو سفهه (837).

hgr : حَجَرَ: صيغة الفعل والمعنى (منع) (837)

hdg : حدج: حداجة (838) اللسان لابن منظور بمادة حدج.

الحِدج: من مراكب النساء يشبه المحفة وأظن أن الهودج من الحودج بالإبدال مثل (حدد) و (هدد)، والله أعلم .

hdy : حادي: الرائي ومن صفات حادي قافلة الجمال أن يرى الطريق ويعرفه (839). ومنها حذا يحذي تعتمد على الرؤى العينية أو القلبية .

hdr : حِدْرْ: بالعدنانية خدر أي الغرفة، وجمعها العدناني خدور، وجمعها الكنعاني ḥ drm حدريم (842).

hdṯ : حديث: كما في العدنانية حديث: جديد (843)

hḏr : حَذَرْ: لم يحددها GORDON ويسميها نوع من الفاكهة ويعتمد بذلك على العبرية المتأخرة، لكننا نرجح المعنى العدناني من (الحذر)، والحاكم بين الرأيين (اتساق الجملة لتعطي معنىً مفيداً).

hṭt : حِطَّة: حنطة، في الآراميه حطه أيضاً لتعني حنطه والنون في العدنانية زائدة مثل: مذ= منذ. وعسل = عنسل. وأت=أنت. وسبلة=سنبلة. ومنها

اسم المكان حطين وحطينا لتعني مكان زراعة الحنطة (851).

htb : حطب: كما في العدنانية قطع من الخشب للنار (852).

hz : حظ: كما في العدنانية (853)

hzy : حظي: صاحب حظ (853)

hz : حظ: بالأجاريتية السهم ، وهو مدلول لأن في رمي السهم الحظ في الإصابة من عدمها (854) .

hzr : حظير: كما في العدنانية حظيرة مسوّرة للأغنام وخلافه (855).

hyy : حيي: يعيش الحياة كما في العدنانية (856)

hyl : حَيْل: يقول GORDON بن حيل اسم علم (857) نقول الحيل القوة كما في عامياتنا (مافيه حيل) ما به قوّة وهي موجودة بالنقوش الآرامية:

LZA

ح ي ل لتعني قوة - جيش .

hkm : حكيم: كما في العدنانية (859)

hlb : حليب: كما في العدنانية ويمكن قراءتها حَلَبْ جمع حلبه (862)

hlb : حلب: اسم مدينة ذات مدلول طبيعي.

مفردها حلبه وجمع حلبه حلب مثل: ثمرة = ثمر، شجرة = شجر، عربة = عرب، خشبة = خشب. وهي المدينة المعمورة

على عدد كبير من الحلبات. راجع بحثنا في الحوليات السورية حلب وطريق الحرير ١٩٩٤.

ḥlm : حلم: كما في العدنانية حلم (رؤيا في المنام) (865)

ḥlg : حَلْق: الحلق والحنجرة (867)

ḥlt : حلّة: اسم شهر في الأچاريتية.

من الملاحظ أن في اللهجات العربيات وحتى اللهجة الواحدة منها تحوي على أسماء للأشهر تختلف من مكان لمكان لكن أكثرها يحوي على معانٍ طبيعية أو دينية وقد يكون اسم شهر حلّة من أسماء أشهر الربيع .

ḥmm : حمم: كما في العدنانية تعني في مضمونها الحرارة والسخونة ومنها الحمام في العدنانية (870).

ḥmd : حَمَدَ: كما في العدنانية تعني الحمد (872) .

mḥmd : محمد: وتقرأ محمود (872) ، وهي كما في العدنانية تماماً.

ونحن نعلم أن اسم الرسول محمد ﷺ كان نادراً في قريش وهذا ما يعزز أن قريش أتت من الشمال و لم تأت من الجنوب .

ألا وقد تطرقنا للموضوع فسنورد شواهدنا:

١- لم تعرف قريش إلا خمسة محمدين فهو نادر.

٢- إن اللهجة العربية العدنانية (العربية الفصحى) تحوي من الآرامية ٧٥ ٪ من مفرداتها، كما أن الآرامية تحوي من العاميات ١١,٢ ٪.

٣- إن العربية العدنانية تحوي من الكنعانية ما هو بحدود ٩٤ ٪.

٤- إن العربية العدنانية تحوي من الأكادية بفرعيها الآشوري والبابلي بحدود ٦٠ ٪ رغم غربتها وتأثرها بالدخيل ألا وهي السومرية.

٥- إن العربية العدنانية لا تحوي أكثر من ٦٥ ٪ من العربية السبئية أو العربيات الجنوبيات.

بمعنى آخر فإن اللهجة العربية العدنانية تمت بصلة إلى الشمال أكثر مما تمت بالصلة إلى الجنوب .

٦- إن أسماء الأشهر القمرية: محرم - صفر - جمادى١ - جمادى٢ - ربيع١ - ربيع٢ - رجب - شعبان - رمضان - شوال - ذو القعدة - ذو الحجة. تحوي ثمان أسماء مناخية (والمناخ شتاءً وصيفاً واضح في الشمال أكثر منه في الجنوب) وأربع أسماء دينية. وإذا ما أجرينا المقارنة التالية:

تشرين٢	كانون١	كانون٢	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين١
محرم	صفر	جمادى١	جمادى٢	ربيع١	ربيع٢	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
ديني	مناخي	مناخي	مناخي	مناخي	مناخي	ديني	مناخي	مناخي	مناخي	ديني	ديني
	اصفرار الأوراق					شهر التعظيم	عرفت المناطق الجغرافية الواحدة عدداً من أسماء الشهور و لم تكن أسماؤها موحّدة.				

الترتيب بعد إجراء النسيئة بين ربيع وجمادى. راجع ص١٣٤

وهكذا نجد ثمان أشهر تحمل معنىً طبيعياً وهي: صفر – ربيع الأول – ربيع الثاني – شعبان – رمضان – شوال – جمادى الأول – جمادى الثانية. وأربع أشهر تحمل أسماء دينية منها ثلاثة سرد وواحد فرد وهي: ذو القعدة – ذو الحجة – محرم، والفرد هو رجب.

ولما كانت الفصول الأربعة واضحة في بلاد الشام وغير واضحة في شبه الجزيرة مما اضطر أصحاب هذه الأشهر إلى استعمال القمر لمعرفة المواقيت، فأُسقطت أسماء الأشهر المناخية الشمالية على الأشهر القمرية في شبه الجزيرة.

٧- كثير من الأسماء الخاصة ككلمة عصفور تعطينا ما يرجح لنا هذا الموضوع. فكلمة عصفور:

في الأكادية: إصّور.

وفي الأجاريتية: عصور.

وفي السريانية الآرامية: صفور.

وهكذا نجد كيف أن اللهجة العدنانية ضمّت اللهجات العربيات الشماليات (الأكادية والأجاريتية والسريانية) في جذرها المركّب الرباعي (عصفور) المؤلّف من:

إصوروم	+	عصور	+	صفورو	=	عصفور
أكادية		اجاريتية		سريانية		عدنانية

٨- نحن نعلم بأن قبيلة قريش وافدة إلى مكة وقد سبقها في الإقامة بها قبيلة جُرهم، وأن معنى القبيلة هي الجماعات التي قبلت التعايش مع بعضها لحماية نفسها، ومعنى قريش من قَرَشَ أي جَمَعَ فهي مجموع لأكثر الأطراف الشمالية ذات اللهجات المتعددة فأخذت أحسنها وألّفت القبيلة (قريش).

٩- كان لقصي زعيم قريش بيت دائم في دمشق.

١٠- رحلة الشتاء والصيف التجارية كانت متأصلة بقريش فمعرفتها في الشمال كانت كبيرة.

١١- اسم الشمال في العدنانية من شمـــأل عاصمـــة (مملكـــة يـــادي الآرامية) الواقعة في شمال غــرب ســورية (لــواء اســكندرون اليوم) وهي مدلول على الاتجاه أما اســـم الشـــمال في اليمـــن فهي أشامـــن حيث كان اليمني يقـــف قبالـــة الكعبـــة باتجـــاه الشرق فيقول: أيامن: أي الجنـــوب جهـــة اليمـــن، أشـــامن: أي الشمال جهة الشام.

فالشمال في العدنانية من شمأل وهـــي في شمـــال بـــلاد الشـــام (راجع ص٤٠٠). والشمال في اليمنية من الشام.

يقول امرؤ القيس:

فتُوضِح فالمِقْراةِ لم يَعْفُ رَسْمُها   لما نَسَجَتْها من جَنوبٍ وشَمْألِ

لكل هذه الأسباب نقول : أن قريش أتـــت مـــن الشـــمال و لم تأتِ من الجنوب كما يشاع. ونخص في ذلك قُـــرب العدنانيـــة (للكنعانية والآرامية) الشماليتين أكثر منها للسبئية الجنوبية.

ḥmy : حَمي: في العدنانيـــة حمـــى ونظـــن أن (ḥmy حَمـــي) الأجاريتية بياء مُمالة مثل: مجراها = مجريها (876).

ḥmt : حماة: حماة.

حماة. يقول GORDON تعني الجدار (876) .

نحن معه لحد ما حيث أن هذا المعنى ليس بأصل إنمـــا هـــو مدلـــول (أي الجدار)، لكن حماة تعني الحامية وهي اسم عسكري ولاشـــك أن لحامية حماة ولكل حامية وجـــود جـــدران. ورد اســـم حمـــاة في الإبلائيـــة ḥmatum = حمـــاتوم بمعـــنى حمـــاةً ، ووردت في النقوش الآرامية (الألف الأول ق.م):

ح م ت حماة أيضاً.

hmṣ : حَمْصُ[1]: بمعنى حمض في العدنانية (878).

hmr : حمار: ورد في النقوش hmr htb = حمار حطب.

أي الحمار الذي يحمل الحطب (879). مثل: الحمير الطرّابة التي تحمل التراب (تعبير شائع بعاميات دمشق)

hnṭ : حنطة: كما في العدنانية حنطة القمح وقد وردت في بعض النقوش حطة وكذلك هي بالآرامية (881).

hnn : حنّان: بمعنى رحوم كما في العدنانية (882).

hnt : حَنَّة: اسم علم واسم والدة السيدة العذراء مريم حَنَّه.

hnn il : حنان ئيل أي حنانٌ الله (882).

hsl : حَسَلَ: بمعنى سحل، دمر (قلب مكاني) (882a).

yhsl : يحسل: بمعنى يسحل، يدمر (882a).

hsn : حَسّون: اسم عصفور صوته جميل لا نزال نستعمل هذا الاسم في بلاد الشام.

hpn : حَفَنَ: كما في العدنانية أخذ حفنة من التراب بيده (886).

hṣn : حصن: يقول GORDON انه اسم علم.

ونقول أنه يقرأ: حصان وحصن والحصان من الحصن من الناحية الايتومولوجية (الأصول التاريخية اللغوية) (890).

hr : حر: يقول GORDON اسم علم أو حفرة الثعبان

(١) راجع مقدمة حرف ṣ = صاد = ضاد.

هذا غير مقنع (892).

ونقول بأنه الطائر الحر(العقاب) الذي أخذه المصريون إلها وسموه:

ح ر (حر) أيضاً. ولفظة اليونانيون تزويراً بـ حوروس حيث أضافوا اللاحقة اليونانية OS والتي لا يعرفها فراعنة مصر ولا أهلها.

ḥrb : حرب: يقول GORDON سيف ونقول نحن حربه (893) .

ḥry : حَرِي: حُر، في آرامية تدمر حري تعني طليق معتوق (896).

ḥrr : حَرَّرَ: من الحرية كما في العدنانية (901) أو حرَّ من الحرارة (902). حسب اتّساق الجملة.

ḥrṯ : حَرّاث: الرجل الذي يحرث الأرض (905).

mḥrṯt : محراثه: محراثة (905).

mḥrṯh : محراثة: محراثة.

لاحظ إبدال التاء بهاء كما في العدنانية إلا أن هذه التاء التي سميناها التاء المربوطة لم تُمَثّلْ بأي كتابة قديمة ماعدا خط الجزم العربي الذي نستعمله الآن (905).

ḥšr : حَشَرَ: حَشَرَ (910).

yḥšr : يحشر: يحشر (910).

ḥsb : حسب: وهناك bn ḥsbn بن حسبون أو بن حسبان 908.

ḥtk : حَتَكَ: يمشي بسرعة.

خ = ḫ

ḫbr : خبر: أو مدينة خَبُر (924).

ḫbt : خَبَت: سسرق بـالقوة سـرق بـالخبط وفي العدنانيـة خَبَط: ضرب بقوة

ḫbtkm : خبّاتكم: خبّاطكم، سارقكم

في تل ليلان في الجزيرة وعلى جـانب الخـابور اكتُشِـفَ جماعـة من المرتزقة تسمى خباطوم، لذلك نظن أن هــذه الجماعـة هـي جماعة الخابيرو التي كانت على ضفاف الخـابور، لأن مـا اشـتهر به الخابيرو هو الارتزاق علـى السـلب والقتـال أي أن خابـيرو ليست عابيرو كما يزعم المتصهينون .بـل خابـيرو تعـني أصـل الخابور المرتزقة آنذاك وسموا أيضاً خباطوم.

ḫḫ : خوخ: باب.

نقول في دمشق قديماً باب خوخه وهو الباب الذي بداخلـه بـاب آخر صغير، يسمى باب خوخه (949).

ḫṭ : خطّ: كما في العدنانية (950)

krt yḫṭ w ḥlm

كَرَّة (كرات): يخط وحَلِمْ (951)

tšḫṭann b šnth

تشخطانان بـ شنته. أي: تصرخان بـ نومته. السِنَةُ: النوم وتستعمل في مصـر حـتى الآن، يقولـون: بيشـخط بعمـار أي يصرخ مؤنباً عمّار. وهـذا الجـذر شـخط šḫṭ لا علاقـة لـه بـ (ḫṭ) خط كما ورد عند GORDON.

ḫṭʾ : خَطِيء: كما في العدنانية ونقرأها خَطَأ (952).

ḫyl : خَيْل–خيال: لم يحدد المعنى GORDON (955).

ḫym : خيّم: من عملية نصب الخيام (956).

ḫmt	: خيمة:	خيمة(957). وتلفظ كما في عاميتنا: خيْمَةْ (ياء ممالة)
ḫyr	: خير:	اسم شهر من اشهر السنة في أچاريت (959).
ḫyrn	: خيران:	اسم علم نجده أيضاً بعد ١٥٠٠ سنة في تدمر (960).
ḫl	: خل أو خيْل أو خالٍ:	لم يحدد GORDON المعنى ولا نستطيع تحديده إلا من خلال الجملة (لتعطي معنىً مفيداً) (961).
ḫlb	: خَلَب:	بمعنى تل أو تلال وفي بعض اللهجات حلب وهي جمع حلبة: أي التل (963) .
ḫldy	: خالدي:	مُخَلَّدٌ في المكان (964)
ḫlp	: خَلْفْ:	خَلْفْ (968) .
ḫlq	: خَلِقْ:	فاسد كما في العدنانية قماش خَلِق (969).
ḫmr	: خَمْر:	نبيذ كما في العدنانية (972)
ḫmš	: خمْش:	بمعنى خمس العدد (٥) (973) .
ḫmš ʿšr	: خمْش عَشَرْ:	خمسة عشر (١٥) (973).
ḫmšt l ʿšrm	: خمْشة لــ عشريم:	أي خمس وعشرين (٢٥) (963) .
ḫmt	: خيمة:	خيمة (974).
ḫnzr	: خنــزير:	خنــزير (77)
ḫnqn	: بن خانقين:	أو خانقان من خَنَق (982) .
ḫswn	: خسّون:	خَسْ نوع من الخضرة (983).
ḫsp	: خَسَفَ:	كما في اللهجة العربية العدنانية (987) .
ḫsr	: خَسِرَ:	كما في العدنانية (خسر في تجارته) (988) .
ḫṣt	: خصة:	بالعدنانية حصة لكن تعني بالأچاريتية النصف (996) .

ḫṣb : خصب: بمعنى حصب قاتل بالحصبات (997) .

ḫrʾ : خَرِئ: تغوط. جاء من المرحاض تماماً كما في العدنانية (999).

ḫrb : خرّب: خَرِب تماماً كما في العدنانية (1000) .

ḫrḫb : خرخوب: لعله الخرنوب فاكهه صيفية (1004) .

ḫrṣ : خرص: معدن الذهب (1014)

ḫš : خَشٌ : بمعنى دَخَلَ، نستعملها في عامياتنا نقول خُشْ أي أُدْخُل (1019) .

ḫtn : خَتَنَ : ومنها في العدنانية الختان لكنها في الأجاريتية تعني يتزوج ومن شروط الزواج الختان فهي مدلول بمعنى الزواج وأصلٌ بمعنى الختان (1025).

ḫṯr : ختّرَ: بمعنى غربل أو نخل، فيها معنى التضاد في العدنانية حيث الدم المتخثر لا يغربل (1027).

ṭ = ط

ṭb : طِيْبْ: جوده كما في العدنانية (1028).

ṭbḫ : طَبَخَ: أو طَبْخْ الطعام كما العدنانية (1029).

ṭbq : طَبّق: صف رتب للتخزين طبقة فوق طبقه (1030).

ṭhr : طاهر: طهور، طُهر، طَهُرَ، طَهّرَ: كما العدنانية (1032).

ṭḥn : طحن، طحين، طاحون: كما في العدنانية (1033).

ṭlb : طلب: ونستطيع لفظها طالب وطلاّب حيث الأحرف الصوتية لا تكتب ولك حرية

إضافتها على أن تتسق بالمعنى الخاص للجملة (1036).

tll : طلل: من طَلّ فيها معنى الإطلالة من العالي للأخفض ثم فيها معنى السقوط بالأچاريتية (1037).

tmt : طمث: طمث.

t'n : طعن: قال GORDON طعن بمعنى حمل، نقول لقد أخذ المعنى من التعرفة الجمركية التدمرية ق ٢ ميلادية. أي المعنى الأحدث. فـ (طعن) من الطعن ولما كانت الأحمال والأكياس المحملة على الحمير والبغال والجمال تُسبَر بواسطة المسبر ويُطعن الكيس بواسطة المِسْبر لمعرفة ما فيه (أداة لا تزال موجودة بالأسواق الآن)، فأصبح الكيس يحمل اسم (طاعون) لأنه يُطعن، ثم أخذت مدلولاً جديداً لتعني أحمال الجمال فأخذها العدنانية لتسمي كافة الأحمال بالطعينة أو الظعينة، ثم أصبح الهودج يسمى ظعينة، ثم أصبحت العروس راكبة الهودج تسمى ظعينة، ثم اصبح الجمل نفسه يسمى ظعينة. هكذا تطور مدلول الكلمة وقد حافظت السريانية حتى اليوم لتسمي الحِمل طاعون، أما أن نأخذ هذا المدلول الحديث نسبياً لنطلقه على لهجة مضى بينهما ١٥٠٠ سنة تقريباً فهذا أمر نشك به. إذن طعن الأچاريتية لا نستطيع تحديد معناها إلاّ من سياق الجملة كما قدمنا (1040).

trd : طرد: كما فيه العدنانية تحمل معنى الطرد والأبعاد (1041).

try : طري: لم يحدد المعنى ونميل إلى معنى الطراوه (1042).

ظ = ẓ

ẓby : ظبي: غزال كما في العدنانية (1045).

ẓhr : ظَهْرْ: أعلى جزء كظهر الجبل.

ومنها ضهور الشوير بعد الإبدال فهي أعلى قمة ظهر جبل به أكثر من أربعة عشر إطلالة مختلفة يبلغ قطر ضهور الشوير حوالي ٢٠٠٠ م (1047).

ẓr : ظر: ظهر نحن نعلم أن الهاء تكون زائدة كما في السبئية وظهر وظر تعني ظهر الإنسان أو ظهر الجبل ... (1047).

ẓḥq : ظحك: بمعنى ضحك (1049).ويفسرون اسم اسحاق من فعل إظحك = إسحاق ؟؟.

ẓll : ظلَّل: من الظل كما في العدنانية (1052).

ẓlmt : ظلمة: ظلمة (1053).

ẓm' : ظَمِيء: كما في العدنانية (1054).

mẓma : مظما: (1054) هل هي مظمأ ؟؟.

ي = y

ya : يا: أداة نداء معروفة في العدنانية والعربية الآرامية والمصرية (ا = يا)(1060).

y : ي: مثل العدنانية كما في (كتابي) .

ybl : يبل: يُحْضِرْ ، قريبة المدلول من العدنانية يبلي بلاءً حسناً (1064).

ybni : يبني: من البناء (1066).

ybnt : يا بنت: لاحظ مشاكل القراءة فقد قرؤوها: يبنة.

حيث في الأچاريتية الأحرف متصلة وجاءنا المستشرقون وأخذوا نفس المنحى فقد ورد عن GORDON في هذه الكلمة ybnt : daughter (يا بنت : بنت) و لم يفصل (يا) أداة النداء عن البنت.

yd : يَدْ: كما في العدنانية (1072).

yd : يَدْ: بمعنى وُدْ محبه (1073).

وهذا الإبدال نجده في أكثر العربيات ولاسيما الآرامية في يهب تعني وهب، يتر تعني وتر، يادي تعني وادي، ياقوصه تلفظ واقوصه.

ydd : يَدُود: تعني ودود أي محب (1074).

ydn : يدين: يدين (1079).

yd : يدع: يعرف يعلم (1080).

ydq : يدق: ودق أي المطر.

المختص بالأچاريتية (ياسين) قرأها بجملة:

bdqt ʿrpt = بودقة عربة أي (بودقة) المطر حيث العربة في الأچاريتية الغيمة حاملة الماء ، والودقة المطر. فيصبح المعنى بمطر الغيم (بودقة العربة) (1082).

yw : يو: يقول GORDON أنها تعني Yahwa يهوا فتأمل.

أي إله بني إسرائيل، علماً أن كلمة الإله: ئيل = الله وارد في النقوش الأچاريتية.

yzn : يزن: تأتي بمعنى وزن أو المضارع يزن ونميز ذلك حسب

الجملة (1086).

yḥd : يحيد: بمعنى وحيد (قلب مكاني) (1087).

yyn : يابن: wine واين بمعنى نبيذ كما في الإنكليزية (1093).

yld : يَلَد: بمعنى وَلَدْ (قلب مكاني) (1097).

yly : يلي: بمعنى ولي (ولي الأمر).

ym : يُوُم: تلفظ (هذا النوع من الكتابة) كما نلفظها في عامياتنا، نرجح ذلك وليس يَوْم. لتعني يَوْم (1100).

ym : يَمْ: بمعنى بحر. لاحظ صعوبة التميز بين ym و ym الأولى يوم والثانية يَمْ.

yman : يمأن، يَمَن: وجود حرف (a) يربكنا في القراءة فهي همزة على كلٍ قال GORDON أنها اسم مكان بدون تحديد (1102).

ymḥ : يمحي، يَمْحِ: يمحي (1104).

ymn : يمين: اليد اليمنى (1107).

ynq : يَنُق: يمص، يرضع. فيها شيء في عامياتنا نقول أن الطفل (عم ينق) أي يبكي طالباً شيئاً أهمه الرضاعة (1115).

ysd : يَسَدْ: بمعنى وجد : يسد ⇐ وسد ⇐ وجد.

ysm : يسيم: بمعنى وسيم (1119).

ysr : يَسُر: هل هي من اليُسْر أم فعل مضارع للسرور.

على كلٍ الجملة التالية تفسر لنا المعنى :

شبية دقنك لَـ تسرك = šbt dqnk l tsrk

من الجملة يتبين أن الكلمة مـن السـرور واليـاء في ysr أسـاس الكلمة أعلاه هي مـن أحـرف أنيـت حيـث أبدلـت بالتـاء يَسُرُّكَ أصبحت تَسُرُّكَ (1120).

y'l : يعل: تعني وعل (1124).

y'r : يعر: بمعنى غابة حيث في العدنانية وعر تضـاد للغابـة أو مطابقة لكثافة الأشجار ووعورها ؟؟ (1126).

yqy : يقي: بمعنى وقى (1143).

yqr : يقر: وقى (1144).

yrd : يَرِد: وَرِد (وَرَدَ الماء) أتى المـاء ، يقـول GORDON يرد بمعنى ذهب نازلاً to go down (1150).

yrḫ : يارخ: بمعنى قمر - شهر ومنها كلمـة تـاريخ أصلـها ياريخ yariḫ (1151).

yrq : يَرَق: ورق بمعنى ذهـب (اذهبـوا بورقكـم) إذهبـو بذهبكم (1160) وكذلك بالسبئة: ورق = ذهب

yrṯ : يرث: بمعنى ورث (1161).

yšn : يشن: يسن = ينام. مِنْ (لا تـأخذه سـنة ولا نـوم). السنة (الناعوسه) النعس (1162).

ytm : يتيم: كما في العربية العدنانية يتيم بدون أب أو بـدون أم (1168).

وينتهي اليتم عنـد الذكـر في حالـة الاحتـلام،وعنـد الأنثـى حتى الزواج، ولو بلغت من العمر عتياً بدون زواج فهي يتيمة.

ytr : يتر: تعني وتر (مفرد) إبدال الياء واواً (1170).

ytb : يشب: بمعنى يجلس (تضاد مع العدنانية في وثب) (1177).

yṯn : يَشُن: ليصبح مسناً (يَسُن) إبدال (1178).

k = ك

k : كَ: مثل كما في العدنانية (1182).

ka : كَ: مثل اختلاف في الإملاء عما سبق = كما (1182).

k : ضمير متصل: (كتابك) .

kbd : كَبَّد: شَرَّف من التضـــاد حيـــث (كبـــد العـــدو) في العدنانية تأخذ منحى مضاد (1187).

kbkb : كبكب: بمعنى كوكب (أبدال الباء واواً) (1189).

kbs : كَبَسَ: غَسَلَ.

من المداليل حيث الغسيل بحاجة إلى كبس كـــم كـــان (المخبـــاط الخشبي) ضرورياً للغسيل في القرى على حافة الأنهر قبـــل إيصـــال الماء إلى البيوت ففي الخبط كبس .

kbs : كَبَّاس: غسال (1193).

khn : كاهن: كاهن (1209).

ky : كي: كي (1220).

kkbm : كوكبيم: كواكب. كُتب فيما ســـبق kbkb كبكـــب أي أنها وردت بصيغة المفرد كوكب والجمـــع kkbm (كوكبيم) (1224 + 1189).

kl' : كُلاّء: بمعنى الكل معاً .

klat : كلاّت: الكـــل جميعــاً klat ydh = كـــلات يديـــه، أي كلتا يديه (1231).

klb : كلب: اسم حيوان (1233).

kly : كلي: بمعنى الكليتان ولازلنا نستعمل اللفـــــظ الأجاريتي في عامياتنا فنقول الكلي بمعنى الكليتان (1237).

klkl : كل كل: أي كل شيء (1239).

bkl : بـــ كل: بكل شيء (1240).

klh : كله: كله (1240).

km : كما: مثل (1247).

km : كم: لاحقة (كتابكم) (1248).

kmhm : كما هم: كما هم (1249).

kmn : كمون: نوع من التوابل معروف (1255).

kny : كنّي: تعني كَنَّى أعطاه كنية لأسمه (1267).

knn : كنان: كنان (1270).

knʿny : كنعاني: (1272) نسبة لـــ بني كنعان .

knp : كنف: كنف (1273).

knr : كنار: كما في عامياتنا لتعني طـــرف (كنـــار الطاولـــة) رف - حد من الطاولـــــة وتـــأتي بمعـــنى كنـــاره وكينار (1274).

ks : كاس: تعني كأس للشـــرب وتلفـــظ بالعدنانيـــة كـــأس وكاس (1276)

ksʾ : كسأ: كرسي (1277).

ksu : كسو: كرسي (1277).

ksy : كاسي: قماش للإكساء كاسي، كسوة (1279).

ksl : كَسْلْ: الظهر (1280).

ksm : كسم: وجبة احتفالية.

نقول في عامياتنا فيه كسم ، مُكْسِم. وتطلق على من يرتدي لباساً جميلاً مناسباً لجسمه أو أن جِسمه فيه ما يناسب لأكثر اللباس (1283).

ksb : كسب: فضة (1284)

kpp : كفوف: تستعمل للبسها بالأيدي ،(1286)

kr : كُر: خروف ذكر. في العاميات الكر: صغير الحمار (1292).

krk : كريك: عدة زراعية، كف حديدية بعصا خشبية لا تزال تستعمل بنفس الاسم حتى في السودان العربي (1303).

krkr : كركر: فتل الخيط لتقويته ونسمي الاسطوانة الخشبية التي تحمل الخيط المفتول بـ الكركر في عامياتنا (مدلول) (1304).

krm : كرم: بستان العنب كما في العدنانية (1306).

kr' : كرع: بمعنى ركع قلب مكاني (1311).

ktb : كتب: كما في العربية العدنانية وكذلك في الآرامية بينما في الأكادية سطر تعني كتب (1320).

nqmd mlk ugrt ktb spr h nd

نقماد ملك أجاريت كتب سفر ها ند

أي أن نقما وملك أجاريت كتب هذا السفر (الكتاب) (1320)

ktn : كتان: القماش المعروف حتى اليوم من الألف الثانية قبل الميلاد (1324).

ktp : كتف: بمعنى كتف الانسان (1325).

kṯr : كوثر: هناك إلهان متلازمان اسمهما كوثر وحاسس ktr w hss (1335).

l = ل

l : لـ: بمعنى لـ أو إلى – من أجل كما في العدنانية (1340 + 1337)

la : لا: كما في العدنانية (1338)

lu : لو: كما في العدنانية وتأتي بعدة صيغ استفهام – تعجب حسب اللهجة (1339)

lʾm : لَئِم: لا أم. من الملاءمة بمعنى الشعب المتلائم (مدلول) وتكتب lim وتقرأ لَئم بمعنى الشعب، هل هناك تفسير لأسماء زمري ليم = زمري لئم ؟؟ (1346)

lbʾ : لَبُؤَ: لبؤه لبوه أنثى الأسد (1347)

lbb : لباب: قلب (1348)

lb : لب: قلب (1348)

lbn : لُبْنَ: للبناء (1350)

lbnt : لبنة: جمعها لبن مثل حلبه جمعها حلب وعربه جمعها عرب (1350)

lbn : لبن: أبيض ومنها الحليب الرائب اسمه لبن لـِ لونه الأبيض. ومنها لبنان Lbnn بياض الإله آن هذه اللاحقة، ولبنان قبل سايكس بيكو في بداية هذا القرن هو جبل لبنان الذي تكسوه الثلوج البيضاء أغلب أيام الشتاء (1351)
نجدها في الأكاديه دجَن + آن = دجّان إله الإقامة والتدجين ثم أصبحت لاحقه غاب مصدرها .

lbš : لبش: بمعنى لبس الثياب (1353)

lwḥ : لوح: لوح للكتابة (1358)

lḥm : أكل: مدلول وهي الخبز وأخذتها العدنانية لتعني لحم الحيوانات وأساسها جميعها من الالتحام (1366)

mlḥmt : ملحمة: حرب (1367) لاتزال مستعمله في العدنانية

lḥn : لَحَن: لَحَنَ في لغته (1368)

lṭš : لطش: بمعنى ضرب لا نزال نستعملها في عامياتنا لطش ولطّاشه الدبان أي لطاشة الذباب (1374)

ll : لِيل: لَيْل (1379)

llʾ : لالأ: مصباح (1380) حيث المصباح يتلألأ

lm : لِمَ: لِمَ – لماذا (1384)

lmd : لميد: بمعنى تلميذ (1385)

lqḥ : لقح: أخذ (تضاد) (1396)

lšn : لشان: لسان (ابدال) (1398)

م = m

mgn : مجّان: بمعنى مجاناً (هدية بدون قيمة) بالمجّان (1419)

mdd : مديد، مدد: وحدة قياس بمد الراحة للقياس، أو يقيس (قاس)

مدّ، أو جذر مدّ معبّر أكثر من قسَّ (قياس) (1427)

جملة أجاريتية: ʿrpt rḫ mṭrt

عربة رخ مطرة

الغيمةُ رَخَّتْ مَطَرَةً

bʿl md Lh ybʿr

بعل مد له يبعر

قرأها GORDON mdl بدلاً من md ؟؟ (1430)

mh : مه: مه، ما (1437)

mhr : مَهر: مَهْر. دفعَ مهرَهُ ليتزوج (1442)

mwt : موت: موت (1443)

ʿwr : عور: أعور، عمـــي (1445) أو أعمـــى بعـــين واحـــدة أو بصير بعين واحدة فهو أعور.

mzʿ : مزّعَ: أتلف (1448). نستعملها بعاميتنا: [مزّع] = مَزَّق

mḫ : مُخ: كما في العدنانية المخ القسم الأهـــم مـــن الجـــهاز العصبي يتوضح في الجمجمة (1451)

mḫṣ : مخض[١]: (1456) خض: حرّك

mṭṭ : مطه: سرير مطية النوم مدلول (1465)

mṭr : مَطَر و مَطَّر: بمعنى أمطر (1466)

---

(١) راجع فيما يلي حرف ṣ = ص = ض.

my : مِي، مِ:	مِنْ (1468)

my : مَيْ:	ماء نستعملها في عامياتنا (1469)

my : مَيْ:	مصيبة

يقال أن أعظم الكوارث والمصائب بتسلسلها تأتي من:

١- الريح

٢- المياه

٣- النار

هناك نقش أجاريتي يقول:

bʿl mt my lim bn dgn

اللفــظ : بعل موت / مَـــي / لِئم (بن دجّان)

التفسير : بعل موت / مصيبة / شعب (بن دجّان – الإله) (1470)

mkr : مكّار:	تاجر.

مدلول من صفات أكثر التجار المكر هل هـــذا التفســـير مقبـــول؟ (1477) لذا جاءت العدنانية بمدلـــول آخـــر مـــن الجـــر: تجّـــار، وتركت المكر؟؟.

mlʾ : ملأ:	كما في العدنانية (1479)

mlḥ : مليح:	جيد نستعملها بعامياتنا بصيغتين مليح ومنيح ابـــدال اللام نوناً (1482)

mlkʿl : مَلَكَ على:	كما في العدنانية (1483)

bn mlṣ : بن ملص:	اسم علم (1488)

ẓt mm : زيت ماما:	زيت ماما (1490)

bn mmy : بن مامي:	بن مامي (1492)

mn : مَنْ: مَنْ (1494)

mn : مَنَّ: مَنّ (1495 + 1505)

mnḥ : منح: منَحَ أعطى (1500)

msk : مِسك: مسك ، خليط من المشروب (1509)

mʿrb(y) : معربي: أو معرب اسم مكان سـجل تحت اسم ʿrb عرب (1517). شمال دمشق قرية تسمى [معربا]

mġd : مغد: غِذاء (1519)

mġmġ : مغمغ: خلط. كما في العدنانية (1522)

mġrt : مغارة: كما في العدنانية.

ونقول أن معره هي أرض الرعي وليس المغـارة ، راجـع مقالتنا في الحوليات السورية – حلب وطريق الحرير، عن اسم معرة (1523)

mṣb : مصب: صب يصب النبيذ وغيره (1525)

mṣṣ : مصص: من مص يمص مصاً (1530)

mṣr : مصر: مصر (1531)

mṣry : مصري: أي من مصر (1531)

mqr : مقر: بئر – بنع (مدلول) (1538)

mr : مُرْ: قـوي. وتـأتي مـرّ الطعـم أي قـوي الطعـم مدلول (1540+1541)

mr : مَمَرْ، مَرَّرَ: (1541) جـاء في القـرآن الكـريم: (ذو مـرة فاستوى) أي ذو قوة فاستوى.

ymru : يأمرو: بمعنى يأمره من الأمر (1543)

لاحظ أن واو النهاية بـ يأمرو هي إبدال للهاء يأمرو تماماً كما هي باقية في عامياتنا مثل ضربتو بمعنى ضربته. مارحتِ لّو أي لم أذهب له.

mr' : مرء: مرؤٌ معلوف – مسمن وهذا مدلول من القوة كما في العدنانية (1544)

mra : مَرا: معلوفه مسمنه (كذلك مدلول من القوة) (1544)

mril : مري ئيل: قويٌ الله (1545)

mrym : مَرْيَم: قمة (القوة) Summit (1550)

mrṣ : مرض[1]، مريض: مرض، مريض (1555)

mrr : مرر: المرّ تعني القوي.

هذا هو الأصل : عند GORDON مرّرَ تعني قوّى – أنعم علي – وصى على. كلها تحمل معنى القوة والتقوية (1556)

وردت الجملة التالية : ltbrkn alk brkt tmrnn

اللفظ : لتباركني ، إلك بركة تَـ مراننا

التفسير : لتباركني لك البركة حتى (تتحقق) قِوانا

mšḥ : مشح – مشيح: مسح، مسيح (1561)

mtḥ : مَتَحَ: مَتَحَ – مدد (1571)

mt' : مَتَعَ: مَزَع – مَصَع – (مزق) (1575) لاحظ الإبدال بين متع ومزع ومصع

---

(١) راجع فيما يلي حرف ṣ = الصاد = الضاد ص٥٦٢.

ن = n

n : نون الوقاية مع ياء الملكية: مثل يرشي = يرشيني، عقش = عقشيني ضرب : ضربني في نظام الكتابة الأجاريتية تكتب النون ولا تكتب الياء (1583)

n : نا: كتابنا. أيضاً تكتب النون ولا تكتب الألف (1584)

n : نون النهاية للشخص الثالث: مثل العامية كتابن = كتابهم (1585)

nbb : نبوب: أنبوب (1591)

nbk : نبك: بئر – نبك (1597). هناك مدينة النبك شمال دمشق ونبك آخر شمال البحر الأحمر في السعودية اليوم .

nbt : نبت – نبات: كما في العدنانية نبت + نبّت + نبات (1603)

ng : نجا: غادر – توفي – نجا (1604)

ngḥ : نجح: نجح كما في العدنانية (1607)

ngr : نجر – نجّار: نجر – نجّار كما في العدنانية (1609)

ndd : ندد: شَرَد – تاه – هام – طاف – جال (1516)

ndr : ندر: نذر باقية بعامياتنا ندر (1618)

nhq : نهق: نهق (صوت) (1622)

nhr : نهر: نهر (مياه) (1623)

nwẖ : نوخ: النوخ من ناخ ومنها اسم قبائل تنوخ ناخ أي استراح وتنوخ اسم بصيغة الفعل .

nḥw : نحو: نحا ونحو منها : نحا نحو فلان أي اتبع طريق فلان (1631)

nḥlt+nḥl : نَحَلَ+ نحْلَهْ: تماماً كما في العدنانية (الملل والنحل) (1633)

nḥš : نَحَشَ : حنش (قلب مكاني) حيّة (1634a)

nḥt : نَحَتَ : نَحَتَ : يحفر بعمق لأسفل.

وتأتي في الآرامية التدمرية نحتيا: غرامات على صاحب البيان الجمركي الكاذب، وهي مدلول (1635).

nṭṭ : نطّط : نطّط – رَفّ – تأرجح – تمايل (1641)

nyr : نَيِّر : نَوَّر (1644)

nkr : نَكِرْ : نَكِر ، فلان (نَكِرَه) غريب – أجنبي . (1649)

nkt : نَكَتَ : في العامية : نكت ماعنده – قدم مالديه (1650)

nn : نون : في الآرامية سمك (1654)

nʿl : نعل : نعل – حذاء خلع نعليه (1664)

nʿm : نعيم : نعيم وقد تكون نعم اسم إحدى أم الملوك الكنعانيين: بت نعَمْ أي بنت نعم من النعيم (1665)

nʿr : نَعْر : ولد (نغر) – طفل – خادم (1666)

nġṣ : نغص : نغص – تنغص (1669)

nġr : نغر : حارس الثغر (1670)

npḫ : نفخ : نفخ (1673)

npk : نبك : بئر وردت سابقاً بكتابه nbk (1675)

npʿ : نفع : نفع عمل فيه (فائدة) (1677)

npq : نبق : في عامياتنا نبق أو نبأ بمعنى خرج من الشيء إن كان زائداً. نبأ : نبق كرشه (1679)

npš : نبش : نفس – روح (1681)

nṣb : نصب : نَصَب أو نصب (تمثال) صلم (1685)

nṣp : نصف : كما في العدنانية (1689)

nql : نقل : ناقل : اسم شهر (1696)

nr : نور : نور (1702)

nš : ناش : ناس – رجال (1708)

qmḥ : قمح : قمح كما في اللهجة العربية العدنانية (1711a)

nšq : نَشَقَ : قَبَّلَ : باس ، استنشق رائحة محبوبه (1713)

nšr : نِشْر : نسر – صقر (1714)

ntk : نتك : صبَّ – سفك (1716)

S = س

s'd : سئد : يخدم بشرف ، يسود (سيد القوم خادمهم) (1724)

sbn : سبن : في الآرامية (حاصر) وGORDON لم يفسرها(1732)

وإسبانيا اسم كنعاني لا هو (إغريقي أو روماني أو جرماني)، واسم الأندلس ليس بعربي بل هو من قبائل الـڤـانـدال ← ڤـانـدلـوس = أندلس

sgr : سجر : سكر (1738)

syr : سَيْر : سير ومنها السيران السفر (1751)

skn : ساكن : يقول GORDON لها عدة معاني غير مترابطة.

نقول كلها معاني ترتبط بالسكن والسكون ، المراقب (يكون بحالة السكون) ساكن البيت حارس البيت هكذا وردت في الآرامية من نقوش حماه الآرامية: آدم **ساكن بيت ملكه** (1754)

slḫ : سلخ : يقول GORDON نثر الرذاد. نرجح سـلخ كمـا في العدنانية (1757)

slm : سلم ، سلام: سلم ، سلام (1761)

smk : سمك : قد تكون سَمكْ . وسمَك : رفع (1771)

snnt : سنونوت : سنونو (الطائر) ونظن أنها صيغة جمـع سـنونوت (1775) . وسمي سنونو لأنه طائر مـهاجر يـزور المنطقة كل سنة .

ssw : سوسو : حصان الذي يساس والذي يرعى الحصان يسـمى بسايس (1780)

sġsġ : سغسغ : تسغسغ : يدخل تحت الأرض (1786)

sbʾ : سَبَأ : أكل (1789)

srr : سرّر : من السر (1798)

ʿṣr : عَصَر : عَصَر اخرج كل مابداخلها (1798)

ʿ = ع

ʿbd : عَبَدَ : عَبَدَ كما في اللهجة العربية العدنانية (1801)

ʿbs : عَبّس: عَبَسَ (1807)

ʿbq : عَبَقَ : عَبَقَ (1806)

ʿbr : عبر ، عبير: يقول GORDON حصاد – حصيدة (1807)

ʿgy : عجي : يقول GORDON اسم شـخص في عاميـة ديـر الزور: عجي تعني طفل – ولد (1810)

ʿgl : عجل : عجل كمـــا في العدنانيـــة ومنـــها عجلـــون = عجل + ون = عجلون (1811)

ʿd : عدى : بمعنى حتى وتأت [تِ]: بمعنى حتى كما في العاميات (1814) وقّف تَ إلّك = قف حتى أقول لك

ʿd : عدد : ʿdt ilm عدة ئيل يم (ئيليم) عدة الآلهة مجموعـــة الآلهه (1816)

ʿdmlk : عاد ملك: اسم يقول GORDON عـــاد : ابـــدي / أزلي — شاهد (1817)

cdb : عدب : عَمَل - حضَّر ترجـــم GORDON نصـــاً أجاريتياً إلى الإنكليزية كما يلي:

baʿl arrange the house warming of his mansion . Hadad arranges the housew arming

ترجمة النص الإنكليزي :

بعل رتب البيت للتبرك به

حفلة تبرك بالمسكن الجديد HOUS WARMING

ألا يوافق هذا النص القول الشعبي (المعزِّب) أي صـــاحب الضيافـــة القول الشعبي في سوريا (الضيف أسير المعـــزِّب) أي ليـــس هنـــاك حرية للضيف بعدم قبول أنواع الضيافـــة المختلفـــة الـــتي يقدمـــها صاحب الدار الكريم (المعزِّب).

لذلك ʿdb نقرأها عدَّب بمعني عزَّب وهي من العزوبة ، (1818)

ʿdl : عدل : قال GORDON اسم علم كمـــا جـــرت العـــادة على كثير من الكلمات التي لم يفسرها.

لذلك نقول من المحتمل أن يكون يحمل معنى العدل ونحتاج للنص لنقرر، كما ورد بكلمة ʿdb (1821) ولو كانت اسم علم فهي عادل.

yt'dd -'dd : عدّد : يتعدد كما في العدنانية (1819)

'dn : عدّان : كلمة زراعية في بلاد الشام لتعني حصة الماء المعدودة بالزمن وكذلك مكان فتح الماء حيث يكون لكل مساحة أرض عدّان معين من ماء النهر فالعدّان محسوب حسب التدفق والزمن مثلاً: لأرض أحمد ساعة عدّان واحدة والأصل من العدّ والعدَّد حيث للماء زمن معدود وكمية معدوده .

جاء في النص الأجاريتي:

اللفظ : عدّان مطره 'dn mṭrh

أي الموضوع يتعلق بالماء ولعل مياه الأمطار تجمع بصهاريج من مجرى معين وكان لكل بيت عدان مطر معين فيكون المعني **his season of rain** الفصل الخاص به من المطر أي: العدّان الخاص به من المطر. (1824)

bqbn : بـ قبان : ورد بالأجاريتية (بـ قبان يد عدّان) (1825)

'ḏbt : عذبة: عذبة

'ḏr : عذَرَ : عذر كما في العدنانية .

'wd : عوّاد : ملاك رسول وهو من العيادة والعودة (1832)

'wr : عَوَر : بمعنى أعور بعين واحدة (1837)

'zz : عزيز : عزيز ، قوي (1835)

'z : عِزْ : بمعنى عنز النون في العدنانية زائدة مثل مذ – منذ (1837)

ولـــ عز معنى آخر في العدنانية وآرامية تدمر: عـــز = مفـــرّق. ورد في القرآن الكـــريم (عـــن اليمـــين وعـــن الشـــمال عِزِيـــنْ) أي متفرقين ولاسيما أن أداة الجمع (ين) في عزين هي عربيـــــة آراميـــة كما في (الحمد لله رب العالمين) حيث الجمع في العربيـــة العدنانيـــة هي عوالم وليس عالمين بمعنى أن القـــرآن الكـــريم حـــوى الكثـــير من العربيات وهذان مثلان واضحان : عزين + عـــالمين. و (عـــز) في التعرفة الجمركية التدمرية تعني البيع بالمفرّق.

ʿẓm : عظم : عَظْم كـــ عظم الفخذ (1841)

ʿẓm : عظيم : عظيم من العَظَمَةْ (1846)

ʿyn : عين : كعين الإنسان وعين الماء (1846)

ʿyr : عير : مدينة كما في عبرية التوراة (1847)

ʿyr : عير : حمير كما في العدنانيـــة (لاحـــظ نفـــس اللفـــظ السابق) ابحث عن الصلة ! (1848)

ʿyr : عَيَّر : عيَّر عيَّرَه بشيء يفضي به للخجل (1849)

ʿl : على : وضع على الطاولة (1852)

ʿly : عَلِيْ : علي ليرتفع لأعلى فهو عَلي وهـــو اســـم علـــم أجاريتي أيضاً وهناك نعت (لقب) للإلـــه بعـــل (عليٌّ نعيم) ʿly nʿm (1855)

ʿm : عم : مع قلب مكاني (1863)

ʿm : عام : العامة الشعب لا تزال بالتوراتية (1863)

ʿmlbu : عامل بو: اسم علم مثل جندي بو العـــربي الـــذي شـــارك عام ٨٥٣ ق.م بألف جمل .

ʿmq : عمق : وادي.

ومنها وادي العمق الوادي الـــــ لاخ ، جـــاء في لســـان العـــرب وادٍ لاخٍ: وادٍ عميقٍ، و(الألأ) نوع من الشجر ينبـــت في الوديـــان. و ألا لاخ عاصمة دولة بمحاض العربية العمورية تعني [شجر الوادي] [ألأ: شجر]+ [لاخ: وادي]، وهي فعلاً في وادي العمق (1873)

ʿmr : عُمَرْ : رماد - غبار

وللرماد أساس في البناء والأعمار كما نعرف أن المـــلاط يســـتعمل من (القَصر مِلْ) الـــذي يســـتخرج مـــن قِمِّيـــم (بيـــت نـــار) الحمامات، كذلك الكلس يحتاج إلى نار ؟؟ (1874a)

ʿnz : عنـــز : كما في العدنانية.

يستفاد من حليبها وصوفها ولحمها ويقول GORDON أنها أســـاس كلمة عَزْ ، نقول لا بل النون زائدة والأســـاس عـــز ، ولـــ عـــز مدلول آخر في العدنانية تعني مفرق راجع zʿ أعلاه (1882)

ʿn : عني : بمعنى أعني (1883)

ʿnq : عَنَق : طوّل وفي العدنانية هي مدلول عن العنق واشـير إلى العنق الطويل جداً بالعنقاء (1886)

ʿpr : عَفَر : غبار.

ومنها في العدنانية التعفير ومنها الكلمة العربية العموريـــة يعفـــور (اسم قرية) غرب دمشق غبارها كبـــير وكذلـــك اســـم عفريـــن العربي الآرامي وهما ذوات معاني طبيعية (1898)

ʿṣd : عصد : بمعنى حصد (1904)

ʿṣr : عصور : بمعنى عصفور. راجع مادة mḥmd محمد ص٥٢٥

عصور + صفور = عصفور (1905)

'qb : عَقِب : عقب ، خليفة ، كائن ، عصب (1907)

'qltn : عقلةٌ : عتوج – ربط – لوى – عقلة ، نجد النون هنا للتنوين (1908)

'rb : عَرَب : فسرها GORDON دَخَلَ نقول: أن كلمة عرب تعني الماء الكثير أو ما يحمل الماء:

١– في العربية العدنانية :

عربة إسماعيل: بئر زمزم، وادي عربة: وادي الماء، بئر عروب: بئر كثير الماء، يوم العروبة (الجمعة) يوم استعمال الماء، العربات في دجله: القوارب العائمة على الماء. إمرأة عروب إلى زوجها: واضحة كالماء الصافي.

٢– في الآرامية :

العراب في الكنيسة هو الكاهن الذي يحمل الطفل لتعميده في الماء. التعريب: الفصل بالماء للعدس والبرغل والرز.

٣– في الأچاريتية :

من صفات الإله حدد أنه [راكب عربه] أي راكب الغيمة حاملة الماء.

٤– في الأكادية :

عربتو: أي الجو غائم حامل لبخار الماء وعرب جمع لكلمة عربة مثل حلبة: حلب، وثمرة: ثمر، وخشبه: خشب وشجرة: شجر.

وفي العدنانية نفرق بين عرب وأعراب:

عرب : القوم المقيمين عند مظان المياه أي هم الحضر المقيمين عند العربة والعرب (أي عند الماء والمياه).

أعراب : القوم الذين يرحلون إلى مظان المياه وهم البدو الرحل

وأما ما جاء به GORDON أن **ʿrb**: عرب تعني دَخَل فهي مقبولة على أساس أن الكلمة هي مدلول متطور لكلمة عربة وهي الغيمة التي تدخل البلاد (1915)

ʿrbn : **عَرْبون** : عُرْبُون كما في اللهجة العربية العدنانية.

تماماً بمعنى تأمين نقول : أن أساس الكلمة من اللهجة العربية الكنعانية فهي التي عرفت اللاصقة (ون) مثل دجّان في الأكادية ودجّون في الكنعانية (إله التدجين والإقامة) .

ومنها عرم: عرمون - كفر: كفرون . قاسي: قاسيون . حرم: حرمون . وصيد : صيدون .

وعرب: عربون وكأنما هو تأمين صافٍ كالماء تمتصه يد البائع فيما إذا نكث الشاري فهي حلال زلال كالماء الزلال إذا لم يتم تكملة المبلغ. (راجع بحث المدلول).

ولفظناها عَربون وليس عُربون أي بفتح العين جرياً على اللهجة العربية العامية المستعملة الآن لأن العاميات هي بقايا الأكادية والعمورية / الكنعانية والآرامية الخ ...حسب كل منطقة جغرافية من الوطن العربي .. وليست تطوراً للهجة العربية العدنانية (العربية الفصحى) (1915)

ʿrẓ : **عرظ** : مريع، هائل، مرعب، مخيف فظيع. هل تقابل كلمة عرص العاميه حيث الأرض العَرَصَه

هي الأرض الفلتانة، والعرص هو الفلتـــان الـــذي

لا أخلاق ضابطـــة لـــه فـــهو المريـــع والهـــائل

والمرعب والمخيف والفظيع ؟؟ (1919).

'ry : عوي : لم يحدد المعنى GORDON.

لكن مادامت مصادر اللهجات القديمة هي النقـــوش بالإضافـــة إلى أسماء القرى والمدن والأماكن فلدينا منطقة في منحـــــدرات جبـــال لبنان الغربية تسمى عارياً شرق بيروت ٢٠ كـــم تقريبـــاً، وهـــي فعلاً منطقة تنتابها عمليات التعريـــة الطبيعيـــة. فـــالزائر للمنطقـــة يلاحظ عمليات التعرية وكيـــف أن جـــذور الأشـــجار أصابتـــها التعريـــة بالإضافـــة إلى انهـــدام بعـــض الجـــدران الإســـــتنادية (هذا المنظر موجود حتى هذا الشهر أيار ١٩٩٩) .

عاريّا : جمع معرّف آرامي مفردها عار، جمعها النكرة عار + يـــن = عارين، جمع المعرفه عاريّا وليس عارينا (عار + ين + ا = عاريّا)

'rpt : عربة : غيمة

راجع مادة عرب أعلاه. سمي الإله حـــدد الـــذي يحـــدد الأنـــواء بأنه راكب عربة أي راكب الغيمة الـــتي تســـبب الـــبرق والرعـــد والأمطار لذلك سمي حدد لـــدى المستشـــرفين بأنـــه إلـــه الـــبرق والرعد (1924)

'rq : عرق : لم يحدد GORDON المعنى بل قـــال: (hrs 'rq) the Product made by (1925)

'rš : عرش : عرش. بـــل حـــدد معـــنى العـــرش بالســـرير. وفي العدنانية كرســـي الملـــك نقـــول العـــرش

من عرش ومنها العريشة التي تعرش على كل ما يقابلها ورب العرش العظيم هو الذي تعرش آثاره على كل شيء، ثم أخذت الكلمة مدلولاً آخر لتعني كرسي الملك (1927).

ʿšq : عشق–عاشق: لم يحددها GORDON

في الآرامية: عشق بمعنى بغض، ظلم، وفي العدنانية تحمل معنى المحبة فبينهما التضاد، كما أقول في العدنانية للأعمى: بصير (1930)

ʿšr : عشر : رقم عشر (10) (1931)

ʿšrt : عشرة : عشرة (10) (1931)

ʿšrm : عشريم : عشرين حيث (يم) أداة الجمع الكنعانية (1931)

ʿtd : عتيد : لم يحددها GORDON (1935)

ʿtq : عتيق : كما في العدنانية عتيق (1938)

ʿṯtr : عثتار أو عثتر: اسم الإله الكنعاني (1944) وردت أيضاً عشتار

ʿštr : عشتار أو عشتر: aštr abi عشتر أبي ، فهل عشيرة العدنانية من عشتر الكنعانية (قلب مكاني) أم العكس صحيح؟؟ وهي من العِشْرة ؟؟ (1941)

غ = ġ

ġdd : غدّد : نشّط – انفتح – اعتز ، في العدنانية غدَّه تحمل معنى النشاط والانفتاح المستمر (1947)

bġdn : بغدين : bġdn il = بغدين ئيل

الباء سابقة بمعنى بيت. المعنى: بيت غدين ئيل أي بيت نشاطات الله.

بغداد :

ب : بيت

غداد : جذرها غد (من غده) فهل كان معنى اسـم المنطقـة قبـل بناءها (بغداد) بيت الغدد المائية مـن دجلـه والفـرات أي أنهـا كانت أرض بحاجة تبج المياه ؟؟ لتحمل معنى طبيعيا (1948)

ġwr : غور : جبل في العدنانية معـنى التضـاد لتعـني الأرض الواطئة كالوادي (1953)

ġzl : غزال : غزال arbʿ ġzlm

لفظها أربع غزاليم أي أربعة غزلان (1955)

ġzr : غزير : ولد – رجل (1956)

ġzy : غزي : متوسل – مترجي – مستعطف (1958)

ġll : غلل : تغلل : دخل (1968)

ġlm : غلام : غلام ولد – صبحي (1969)

ġlp : غلاف: في العدنانية غلاف أو غلف (1970)

ġmʾ : غمأ : ظمأ (1973)

ġmr : غمر : غمر (1974)

ġnb : غنب : عنب من الكرم (1976)

ġpr : غفر : مثل غفر له ذنبه (1980)

ġṣ : غص : لم يأت GORDON على تفسيرها (1981)

في العاميات غص في أكله أي أن اللقمة توقفـت في بدايـة المـري دون حركة مما يستدعي الأهـل ضـرب ولدهـم علـى ظـهره أو إعطاؤه بعض الماء.

p = پ = ف

P : يشـــــير GORDON في GRAMMER UGARITIC TEXTBOOK في الصفحة (٣٣) الفقـــرة 5.28 أن كتابـــة p = b فقـــد وجـــد كلمة šbḥ شبح مكتوبة في ملحمة krt بشكل špḥ شبح .

وكلمة lpš = لبش فهي b

إذن :

١- كثير من الكلمات كتبت بشكل p أو b لتمثل صوت الباء .

٢- لم نجد في الأبجدية الأجاريتية حرف ف .

هذا مما دعى البعض أن يقول p أحياناً تساوي ف. وهـــــذا الأمـــر نجده في الأكادية حيث المقطـــع المســـماري ga تســـتطيع قراءتـــه qa = قَ، و ka = كَ، و ja = جَ كيفما يتفق .

وحيث أن الأجاريتية هـــي الأقـــرب إلى العدنانيـــة مـــن ســـواها لذلك للقـــارئ الحـــق في قـــراءة الحـــرف (p) بشـــكل b = ب أو f = ف حيث مثّل الصوتين بحرف واحـــــد وهـــذا مـــا نجـــده بأكثر الكتابات مثل ع = العين والغين بخط الجـــزم قبـــل التنقيـــط وحرف ﴿ بالتدمرية يمثل ر+ د . تدمري؟؟

P : فَ : حرف عطف كما في العدنانية (1991)

P : فو : فم كما في العدنانية فيك أي فمك (1992)

pid : فئيد : فؤاد (1996)

pdd : بدَّد : جعله قديماً. بدد الشيء استهلكه (2011)

pdr	: بدر:	مدينة تحمل معنى النور، أليس كلمة أور التي تعني مدينة أيضاً تحمل معنى النور من (إنار) و(أوار).
ʿpwq	: عَ فوق:	على فوق أي تفوّق وهي خاص بالتفوق بالشراب (2029)
pḥl	: فحل:	فحل وتخص الجحش (2033)
pḥm	: فحم:	فحم الحطب (2034)
pẖd	: فخذ:	فخذ مثل عظم الفخذ لفظها الأجاريتي كما في عامياتنا (2035)
pẖyr	: فخّير:	يطلق على صاحب البيت (2036)
pṭr	: فطر:	فطر (2039)
pzġ	: بزغ:	بزغ (2040)
pld	: فِلدْ:	لباس مصنوع من الصوف أو من الشعر تأمل الكلمة الإنكليزية اليوم فيلد جاكيت به بعض الفراء لباس شتوي (2045). فهي من المصادفة البحتة.
plṭ	: بلط:	حمى حفظ، ألبس. في البلاط حماية للبيت ولأهل البيت (2048)
plk	: فلك:	محور - مغزل (2050)
pn	: فَنْ:	وجه كذلك بالعربية الآرامية (2059)
(bn) pndr	: بن بندر:	اسم علم (2061)
pʿl	: فَعَلَ:	فعل (2075)
pʿr	: فَعَرَ:	فَغَر (2078)

pġy : بغي: ولد (صفة) (2081)

pġt : باغِتْ: بنت (صفة) (2083)

pq : فوق: فوق (2089)

pqd : فقد: أعطى تضاد بالعدنانية (2090)

pqr : فقير: مراقب (ديني) (2091)

prʿ : فرع: وهي خاصة بالأرقام الخاصة بالأيام ym prʿ يوم فرع (١)

يوم فرع (٢)

كما أقول اليوم: الفرع الرابع من شهر أيار

أي اليوم الرابع الذي يتفرع من شهر أيار (2113)

prġṯ : برغوث: برغوت لكنها تستعمل اسم علم حسب رأي GORDON (2114)

prṣ : فُرْضَ: فرضه فتحه (2117)

prq : فرق: كسر والكسر فيه معنى التفريق (2118)

prr : فرر : فرَّ (2120)

prr : فرير : بالعدنانية فرير خروف صغير فهو فرير أو فرور لعلها صفة له من الفرار .

pšʿ : بَشَعْ : ذنب خطيئة وفي الذنب بشاعة (2128)

pty : فتي : كبش - خروف (مدلول) (2129)

ptḥ : فتح : فتح (2130)

ptm : فَتْما: اسم علم هل يوازي فاطمة، وبعامياتنا نلفظها فطما (2131)

ṣ = ص = ض

سؤال: **هل صوت الضاد موجود في الأچاريتية؟.**

نقول:

في العربيات أربع وثلاثون صوتاً ممثّلة بـــ ٢٢ حرفاً بكافة أنواع الكتابات العربيات (عدا الأچاريتية) مجموعة في جملة: (أبجد هوّز حطّي كلمن سعفص قرشت).

والأصوات هي: **ا ب ج د ذ هـ و ز ح خ ط ظ ي ك ل م ن س ع غ ف ص ض ق ر ش ت ث**. وهذه تمثّل الأحرف الساكنة متضمّنة أحرف (أَيْوْ)، وهي ٢٨ صوت لكن هناك ٣ أحرف مد (ا و ي) ممثّلة بكلمة (بارُودِي).

فهذه ثلاثة أصوات أخرى. وهناك ٣ أصوات مد خفيفة وهي الفتحة والضمة والكسرة فالمجموع:

٢٨	ساكنة
٣	مد طويل
٣	مد خفيف
٣٤	صوت

نجد أن هذه الأصوات التي مثّلت بالأچاريتية هي ٣٠ حرف ممثّلة لـ ٣٤ صوت، فهناك بقية باقية هي ٤ أصوات فأين هي.

نقول، أما الفتحة والضمة والكسرة فهي ممثّلة، لكن أحرف المد الممثّلة بكلمة (بارودي) غير موجودة فهذه ثلاثة: ٤ - ٣ = ١. بقي علينا صوت واحد فأين تمثيله.

نقول، أن هذا الصوت هو صوت الضاد، فكما أن حرف **p** مثّل الباء والفاء، فإن حرف ṣ يمثّل الصاد والضاد، ولا سيما أن فيزيائية الكلمات التالية لا يمكن أن تقبلها أذن بدون صوت الضاد:

أرص = أرض، ولا سيما أننا وجدنا كلمة أرت = تعني أرض. فـ [ت - د - ض] هي من مخرج واحد. ثم: حمص = حمض، وحيث أن الأجاريتية من العمورية / الكنعانية والإبلائية منها، فقد وجدنا صوت الضاد موجود في الإبلائية في كلمتي: وضاؤوم = وضوءٌ، حامضوم = حامضٌ (هذا في كلمة حمص = حمض). وكلمة: مخص = مخض، وكلمة مرص = مرض، وكلمة صأن = ضأن، وكلمة صبط = ضبط، وكلمة صيق = ضيق، وكلمة صحك = ضحك، وكلمة ربص = ربض، وكلمة رحص = رحض، وكلمة رصي = رضي.

وما دامت ٩٤,٨١٪ من الكلمات الأجاريتية موجودة بالعدنانية والعاميات اللتان تحويان صوت الضاد، وأن فيزيائية النطق لهذه الكلمات لا تقبلها أذن في منطقة العربيات بدون صوت الضاد. وحيث أن الضاد موجود في الإبلائية والآرامية بكلمة (مضايا). فالأمر يجبرنا على قبول أن حرف الصاد ṣ يمثّل صوتي الصاد والضاد. لذلك فللقارئ العربي الحرية الكاملة بلفظ هذا الحرف ṣ كيف يشاء صاداً أو ضاداً حسب فيزيائية اللفظ الغريزية، تماماً كما في حرف p فللقارئ الحق بلفظه باءاً أو فاءاً كما يشاء.

ṣin : ضئن: ضأن (2137)

ṣbʾ : صبأ: جندي البحرية.

جذرها صب ومنه صب الماء وصاب الهدف وسمي الصابئة بهذا الاسم لأنهم يصبون الماء وهو أحد أركان ديانتهم لذلك قالوا صبأ محمد حيث استعمل صب الماء في الوضوء كالصائبه ، وفي صب الماء تصويب على المكان المراد غسله ومنها صبؤوت في التواراة بمعنى الجنود من التصويب (مدلول ثالث) (2139).

ṣbṭ : ضبط: بمعنى ضبط بكلتا يديه (2139).

ṣbʿ : صبع: إصبــع وكذلــك وردت uṣbʿt أُصبعـــــات: أصابع (2141)

ṣdq : صدق–صادق: تماماً كما في العدنانية (2147)

ṣdr : صدر: لم يفسرها GORDON (2148)

ṣhl : صهيل: صوت عالي – تــأجج – بــرق وتوقــد ، ومنــه صهيل الخيل في العدنانية (2149)

ṣwb : صَوْب : لم يفسرها GORDON.

الــ صوب بالآرامية المطــر الــذي يصــب صبّــاً وفي العدنانيــة الصيِّب: المطر الذي يصب صباً جاء في القرآن الكــريم [كصيِّـــب] أي كمطرٍ غزير. ومنها اسم صوبــا في منطقــة الزبــداني حيــث أمطارها ٧٥٠ مم في السنة بينما في دمشق ٢٥٠ مم وهـــي تبعــد عنها حوالي ٢٥ كم فقط (بين صوب وصيـــب إبــدال) واســم صوبا فيه مدلول طبيعي (2150)

ṣyd-ṣd : صاد – صيد: صاد – صيد كما في العدنانية (2151)

ṣwm : صوم: صوم من الصيام (2153)

ṣyq - ṣq : ضيق–ضاق: ضيق – ضاق (2154)

swr : صوّر: من صرَّ : حاصر وسوَّر

al tṣr ألاّ تُصِرْ (من الصرّة) ألا تحاصر (2155)

ṣh : صاح: كما في العدنانية صاح صوَّت بأعلى صوته (2156)

ṣhq : ضحك: ضحك (2158)

ṣyḥ : صياح: صياح (2162)

ṣl : صلّ: صلصل، وقـــد تكــون صلــى مــن الصــلاة،

وبلهجات أخرى صلوت (2164)

ṣl‘ : ضلع: ضلع (2165)

ṣrh : ضره: زوجة الأب (أحمد حامدة) معجم كتاب (اللغة الكنعانية الفينيقية) جامعة دمشق

ṣmd : صمد: عند GORDON تعني عصا أورد الجملة الأجاريتية التالية (*ṣmd il*) أي صمد الله (2168)، أو (الله الصمد)

ṣ‘ : صاع: صاع (2178)

ṣ‘q : صعق: لم يفسرها (2180)

ṣġr : صغير: صغير عكس كبير (2182)

ṣpy : صفي: صفاء (2183)

ṣpn : صفون: جبل صفون المقدس يسمى اليوم الجبل الأقرع شرق أجاريت (2185)

ṣpr : صفور: أي عصفور ووردت سابقاً بـ عصفور فتأمل (2186)

ṣqrn : صقرٌ: لم يفسرها علماً أن التنوين موجود بالكنعانية ممثلاً بالنون (2192)

ṣr : صور: المدينة على الساحل السوري علماً أن هناك صور أخرى في عُمان (2193)

ṣry : صوري: من مدينة صور (2196)

ṣrp : صرف: صائغ الفضة (مدلول) (2197)

ق = q

qblbl : قبلبل: بمعنى قبال وقد تقرأ . قبال بل (2203)

qbʿt : قبعة: قبعة غطاء رأس (2204)

qbt : قبة: لم يفسرها (2207)

qdm : قدّام: قدّام – أمام (2208)

qdš : قدش أو قادش: مقدس (2210)

mqdšt : مقدّشه: مقدسه (2210)

ql+qwl : قَوْلْ+قُول: قَوْل – كلام (2213)

qwm : قوّام: قام (2214)

yqm : يقوم: يقوم (2214)

qṭ : قط: لم يفسرها (2216)

qṭt : قطط: تخطى – تجاوز (2217)

qṭn : قطن: (2219)

qṭr : قطر: دخان – قُطْر (2220)

qẓ : قيظ: صيف (2222)

qyẓ : قيظ: صيف (2224)

qll : قلل: سقط (2231)

qlʿ : قلّاع: مقلاع (الذي يوضع به الحجر للقذف) (2233)

qlṣ : قلص: قلص (2234)

qm : قام: قام (2236)

qmḥ : قمح: قمح (2237)

qmṣ : قمص: من تقمّص (شيء مايشبه) (2241)

qmṣ : قميص: قميص (2242)

qn : قنا: قناة – قصبة (2244)

qnṣ : قنص: ذهب للعمل بالعدنانية ذهب للصيد (2251)

qsʿt : قصعة: أربة قصعة (2258)

qṣṣ : قَصَّصَ: قصَّ – قطع (2259)

qṣr : قصر: قصر – بيت كبير (2260)

qr : قَر: بئر – مقر – عين ماء (2262)

qrʾ : قرأ: قرأ – نادى – عَزَمَ من عزومه (2267)

qrb : قرّب: قرَّب ، دَنا (2268)

qrb : قُرب: قرب – بجانب (2269)

qrht : قرهات: قريات – مدن وقد تكتب **qryt** قريات (2272)

qrn : قرن: قرن (الخروف) (2279)

qrṣ : قرص: ضرب – قرص بأصابعه جلد أخيه (2286)

qrs : قرّص: عمل شكلاً (قرّص العجين) قرّص الطين (2281)

qst : قُوشة: قوسه (قوس) (2287)

qšr : قشر: قشر (2288)

qṯṯ - yqṯ : قثث – يقث: جرف – يجرف قريبه من قطّ – يقط (2290)

ر = r

riš : رِئش: رأس (2296)

rb : رب – رابي: عظيم رابي من الربوة – رب (رب البيت) (2297)

rbb	رباب:	كما في العدنانية - رباب - مطر (2298)
rbʿ	ربع:	ربع ¼ (2302)
rbṣ	ربض:	ربض (2304)
rwḥ	رَوْح:	روح الانسان (2308)
rḥ	ريح:	ريح رياح (2308)
rwẓ	روّظ:	ركّض - روّض (2309)
rwm	رَوْم:	يعلي / ليكون مرتفعاً عالياً (2311)
rzḥ	رزح:	احتفل ومنها المرزح والمرسح = المسرح (2312)
rḥ	ريح:	ريح رياح (2314)
rḥ	راح:	راح اليدين (2315)
rḥ	رحى:	حجر الرحى في الطاحون (2316)
yrtḥl: rḥl	رحل، يرتحل:	رحل - يرتحل (2319)
rḥm	رحيم:	رحيم (2320)
rḥm	رَحِم:	بنت (مدلول) لها رحم (2321)
rḥm	رحاييم:	جمع لـ حجر الرحى (2322)
rḥṣ	رحض:	رحض: غسل ومنها المرحاض بالعدنانية (2323)
rḥq	رحق:	بعد رحيق بعيد ولعل العدنانية أخذت هذه الكلمة من الأچاريتية حيث يُشم الرحيق من بعيد كمدلول (2324)
rḫm	رخم:	لم يورد معناها. في العدنانية رَخَمَ : قطع،

لذلك سمي الرخام في مواد البنـــاء. والـــترخيم في اللغـــة أي قطـــع الكلمة مثل: فاطمة = فـَ عند أهل عـــين التينـــة (قبـــل معلـــولا جانب دمشق)، ويوسف = يوسه = يـــوسِ عنـــد أهـــل معلـــولا (الذين يتكلمون لهجة من لهجات الآرامية) (2326)

rḫp : رخَف: حلّق (2327)

rẓẓ : رظّ: ركض – رفع (2328)

ryb : ريَّب: ريّب – ماحك – خاصم – نافس – نازع (2330)

rkb : ركب: ركب (2331)

rks : رَكَسَ: ربط (2332)

rm : رام: عالي. في العدنانية الرامة: المرتفع، والرامة: المنخفض (الواحة) من التضاد (2333) + 231.

rmy : رمي: yrmy : لم يفسرها GORDON ، وقال اسم علم. لكنها كلمة [متصرفة] ونظن المعنى كما في العدنانية رمـــى يرمـــي وفي الرمي عملية الرفع والمرتفع (الـــرام) ، ومنـــها اســـم اللاذقيـــة الآرامي القديم (راميتا).

rmt : راميتا: راميتا (2335). اسم اللاذقية القديم.

rnn : رنَّن: صوَّت صرخ والرنين في العدنانية له صوت .

rn : رَنْ: لم ترد نهائياً عند GORDON .

في نقوش جزر البليار الكنعانية (رن): بمعنى قـــبر جـــاء في القـــرآن الكريم: (كلا بل ران على قلوبهم) : أي بل قُبِرَ وَسُتِرِ على قلوبهم .

r' : راع: صديق (مدلول) r'y : راعَي: صديقي (2339)

r'y : راعي: راعي كما في العدنانية (2340)

rġb : رغب: جوعان يرغب في الأكل (مدلول) كما تأتي بمعنى رغب (2343)

rġṯ : رغث: يمص - يرضع كما في العدنانية (2344)

rṣy : رضي: رضي يرضى بكل شيء (2348)

rq : رقّ: سبيكه (ذهب) وهي تحتاج لترقيق في التصنيع مدلول (2350)

rqd : رقد: يحدد المعنى أنها رقص ، لكن كلمة رقص واضحة بالكلمة التي سترد أدناه ونظن أن رقد كما في العدنانية، أو فيها معنى التضاد (2351)

rqṣ : رقص: رقص كما في العدنانية وانقض ، هوى (2353)

rqq : رقيق: السبيكة الرقيقة (مدلول) (2354)

rḥq : رحيق: رحيق كما في العدنانية عطر (زيت العطر) راجع أعلاه رحق rḥq بمعنى بعيد (2352)

ršp : رشف: اسم إله .

rtq : رتق: رتق (2359)

rṯ : رث: مكسور - مفتت - رث (الثياب) رثيث (2360)

rta : رثي: (2362) yrṯ يرثي (2363)

š = ش

š' : شأ: شاة - شاء

š'b : شأب: ضخ سحب ماءً مسْأَبْ (2366)

š'y : شئي: سقي (ماء) سفك (دماء) dm šiy: شئي دم

= سقي دم = سفك دم (2368)

š'l	شأل:	سأل (2369)
š'r	شئر:	لحم بشر أيضاً لحم طري .
šbḥ	شبّح:	سبَّح (في صلاته) (2374)
šby	شبي:	سبي - سلب كما في العدنانية مع الإبدال (2376)
šblt	شبله:	سبله = سنبله (سنبلة القمح) النون في العدنانية زائدة (2377)
šbm	شبام:	شبام - قيد وثاق - كمامه (توضع على فم الحصان) لجام (2378)
šb'	شبع:	شبع - سُرَّ (شبعان - مبسوط) سُرَّ (مدلول) (2380)
šb'	شبع:	سبع العدد (٧) (2381)
šb'	شابع:	سابع (الرقم السابع) (2381)
šb'l	شبعل:	شب بعل (رجل الإله بعل) مثل العدنانية تماماً. حمدل: حمد الله (2382)
šbt	شيبة:	شيبة (شعر شائب) (2383)
šd	شيد:	ساحة - حقل هي هل من التشييد ؟ (2385)
šd	شد:	مقياس مساحة . شد : مشط الأرض (مدلول من شد أداة القياس) أو شد العتلة المشط (2386)
šh	شاه:	شاة (2393)
šwq	شوق:	ساق (2393A)
šḥl/mmt	ساحل ممات:	ساحل الموت (2396)

šḫr : شَحَرْ: سَحَر - فَجر - بزوغ (2399)

šḫt : شَحَتْ: ذبح - باقية في عامياتنا شَحَتَ: ذبح (2601)

šḫn : شَخَّنْ: سَخَّنْ (2403)

šḫr : شخر: يقول اسم لاهوتي (وما أكثر أسماء العلم التي لم يفسرها GORDON و لم نأت على ذكرها لأنه لم يحدد معناها .

štp : شطف أو شطب: شطف أو شطب (2406)

šyb : شايب: شيب كبير السن (2407)

šyr : شيرّ: غنى - أطرب (2409)

škb : شكب: اضطجع، تمدد، اتكاء، وضع، مائل، يعيد الإقامة (2411)

škn : شكن: سكن

škr : شَكَر: استأجر (مدلول) (2415)

škr : شَكِرَ: سَكِرَ (من شرب النبيذ) (2416)

šlw : شلو: سلا - سلوى - راحة - سكون سكينة (2418)

šlḥ : شلح: أرسل. في عامياتنا شلح الشيء قذفه، أرسله (2419)

šlḥ : شلح: صَبُّ المعدن، طرقه (2420)، ومنها السلاح .

šlḥ : شلاح: سلاح (2421)

šlm : شلام، شالوم: سلام (2424)

šm : شم: سم : اسم فبالسابقة الباء نقول بسم الله (2426) والهمزة سابقة للتنبيه .

šm : شما: سماء - سما كما في عامياتنا (2428)

šmal : شمأل: بالعدنانية شمأل + شمال.

ورد عند امرؤ القيس فقال من جنوب وشمأل وهي عاصمة مملكة يادي (وادي) الآرامية في وادي العمق (لواء اسكندرون) شمال غرب سوريا والشمال نسبة لمدينة شمأل .

وردت عند GORDON شمأل تعني اليسار وهذا صحيح كان اليمني يقف غرب الكعبة ووجهه للشرق فيقول أشامن بمعنى الشمال من شام، وأيامن بمعنى الجنوب من اليمن ثم جاءت العدنانية لتبدل شمأل بشام (الباء للمتروك) وقف إلى الكعبة كذلك ووجه للشرق ليقول شمال من شمأل (عاصمة مملكة يادي الآرامية) التي انتهت سنة ٥٣٩ ق.م دخول الفرس الاخمينيين أي أن هذه الكلمة في العدنانية قبل ٥٣٩ ق.م وجنوب من الجنب. كافة أسماء الاتجاهات في الأكادية والسبئية والعدنانية هي مداليل وليست بأصل ولفظ كلمة šm'al شمأل وليس سمأل حيث تُكتب شمال šml، حيث a في شمأل هي حرف ساكن يُكتب لأنها واردة في كلمة (أَيوْم) (2428)

šmḫ : شمخ : شمخ من الشموخ (2432)

šmm + šmym : شماييم أو شمائيم والثانية شمايم: سماوات.

والأولى افصح شماييم أو شمائيم وليس شميم (لفظ توراني) خاطئ (2433). يجب التمييز بين (ا + و + ي) الواردة في كلمة (أَيوْم) أو في كلمة (بارودي). فأحرف (أَيوْم) تُكتب لأنها ساكنة، وأحرف كلمة (بارودي) لا تُكتب لأنها صوتية (مد) فعندما تُكتب فيجب لفظها لأنها أحرف ساكنة.

šmlbo : شمال بو: اسم علم.

مثل جندي بو، أي أبو الشمال و أبو الجنـــدي. حيـــث أبـــو وأبي وأبا نجدها في فترة العـــرب العموريـــين الهيـــك ســـوس ١٧٣٠-١٥٧٥ ق.م حيث من أسماء ملوكـــهم أبـــا خنـــان وأبـــو فيـــس (فاس) (2435)

šmk : شمَّك: بمعـــنى سَـــمَّك لكـــن لهـــا مدلـــول اچاريتي خاص (سمَّك ثروتـــه) أي كـــثّر. مثـــل: (كـــثّر بقره) (2434)

šmmlk : شام ملك: اسم علم شام + ملك (2437)

šmn : شمن: سمن - زيت

šmn : شمين: سمين وليس شمائين السموات. من السمنة

šmʿ : شمع: سمع، إسَّمَّع (2441).

في الأكادية إسمَع: هي الفعل الماضي لـــــ سمـــع ومنـــها إسمـــع + ئيل = إسماعيل ، بمعنى سمع الله .

šmr : شَمَر : نقول حرس - سَمَر ومنـــها الســـمير الحـــارس ، ثم لمـــا كان السمير بأيام السلم ساهراً بدون عمل - يمضـــــي ســـهرته في الكلام الجميل فأصبح سميراً ومسامراً ، يلقـــى النكـــات والحكايـــا فأصبح لكل خليفة أو ذو شأن سمير ، أمـــا شمَّـــر (قبـــائل شمّـــر) فهم الحراس ويقطنـــون اليـــوم في منطقـــة الجزيـــرة (العراقيـــة - السورية) ومنهم المسلم (الشـــيعي والســـني) ومنـــهم المســـيحي وآل الجميِّل الموارنة في لبنان عرب من شمَّر (2442)

šmt : شمت: سمين (2444)

šn : شنا: سنة (2447)

šnn : شنان: كما في العامية سنان لتعني أسنان الفم (2453)

snt : شِنَّة: لتعني سن.

ومن السنّ: السنة حين يظهر للحيوانات كل سنة سناً فعرفت فترة نمو السن بالسنة. ومنها السن: العمر، ومنها المسن: الكبير (مدلول) (2453)

šnpt : شنبة : ثُلثِين ٢/٣ (2454)

šnʾ : شنأ : شنأ – بغض – كَرِه.

جاء في القرآن الكريم (ولايجرمنّكم شنآن قوم على ألا تعدلوا) أي: إياكم الظلم لمن لا تحبونهم وتبغضونهم بل وجب عليكم العدل فيهم ولو بغضتموهم (2449)

šʿd : شعد : نقول : سعد (2457)

šʿl : شعل : شعل النار ويمكن أخذها كمدلول لتجفيف الدمى الطينية لجعلها فخاراً قوياً (2458)

šʿr : شعير : شعير (مادة زراعية) (2459)

šʿrt : شعرة : شعرة من شعر الرأس .

špḥ : شفح : عائلة.

وهل منها كلمة السفاح العربية العدنانية وهي المجامعة الجنسية بغير عقد وكان معترفاً بها فتنشأ العائلة (المعترف بها من السفاح فهي (شفح) ؟؟؟ (2462)

špk : شفك : سفك (الدماء) (2464)

špl : شفل : سفل - قاع (2465)

šp : شف-شفة: شفة الفمّ

špt : شفة : شفة الفـــم : وتـــأتي sp شـــف ويجـــوز لفظـــها شفف (2461)

špq : شفق : شفق – أحب، نقول ومنـــــها بالعدنانيـــة اســـم شفيق (2467)

šps : شبش : شمس (2468)

šq : شاق : ساق (2468a)

šqy : شقي-شاقي: سقي - ساقي من السقاية (2471)

šql : شقل : وَصَل

وفي الثقل فيها معنى الوصول من أعلى إلى أسفل (مدلول) (2472)

وردت في المصريـــــــــــــات [hieroglyphs] : [hieroglyph] = س . [hieroglyph] = ق .

[hieroglyph] = ر + ل. قرأها (ســــــقر) ونســـي أن [[hieroglyph]] في الكتابـــات القديمة المصرية تقرأ (ر+ل). و(سقر) تعـــني بالمصريـــات: قـــرع – ضرب - ابتلى. وأساس المعـــنى الثقـــل الـــوزن، ومنـــها الشـــاقل الوزن المعدني للعملات في الأكاديـــــة، أخذهـــا العبريـــة الحديثـــة كما أخذت الكثير من الكلمات الآراميـــة والكنعانيـــة وأضافتـــها إلى قواميسها لتصادرها وتدعي القــــــدم فـــأخذت جـــذر شـــاقل شقل وأعطته الوزن العبري فأصبح شـــيكل مثـــل ملـــك: ميليـــك (2474) - (2473)

šqr : شقر : في الآرامية خان : كذب، جذراها الثنـــائي: شـــقّ + قـــرّ.
شق الاستقرار (راجع بحث الثنائي والثلاثـــي) في هـــذا الكتـــاب:
ضرب من ضرّ + ربّ، حمل من حمّ + ملّ. هذه المدرسة لا تلغـــي
ما جاء به فقهاء اللغة من نظريـــات أخـــرى بـــل نضيفـــها لهـــا.
و [قر]: تعني القلعة من المقر وكذلـــك القـــارة والقريـــة فـــهي
أماكن الاستقرار في كل من الأكادية والكنعانية. لذلك: شقر (شـــق
الاستقرار) بمعنى خان فالمعنى سليم (2475)

šrm : شرَم : أخذتها العبرية لتعني شيريم: أي أمراء وحكام نقـــول: هـــذا
غير مقنع ولاســـيما أننـــا وجدنـــا أن الأجاريتية هـــي الأقـــرب
للعربية العدنانية (اللهجة العربية الفصحـــى) بالإضافـــة إلى كثـــير
من الكلمات التي نستعملها في عامياتنا اليوم. و شـــرم في العاميـــة
تعني كسر الشيء من جانبه ، فهل كلمـــة شـــرم تعـــني الخليـــج
ولاسيما خليج العقبة فهو مشـــروم حســـب الانهـــدام الآســـيوي
الإفريقي ومنها شرم الشيخ الـــتي يلفظـــها التوراتيـــون [شـــيريم]
(بدون شيخ) (2477)

šr : شرّ : شر: عكس خير (2479)

šr : شر : قريب - نسيب من القرابة (2480)

šrb : شرب : شرب (الماء) ، ومنـــها كلمـــة شَـــرويبم أمكنـــة
صهاريج الشرب الـــتي تجمـــع مـــن الأمطـــار في
جبال معلولا.

šrg : شرج : سَـــرَجَ = ســـرق فيـــها إبدالـــــين: ش = س،
ج = ق (2483)

šrh : **شَرَه** : سرى – أبرق كالبرق (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً) (2484)

šryn : **شريان** : اسم جبال لبنان الشرقية حيث وردت: **šryn lbnn** (شريان لبنان). فهل هذا يعني مدلول على أن جبل لبنان هو شريان نهري العاصي والأردن حيث الجبال هي خزانات مياه من الناحية الهيدروجيولوجية (2485)

šrʿ : **شارع – شريع – شريعا** : تَمَوَّر – اندفاع – تدفق. أليس في كلمة الشارع : معنى لتدفق الناس وفي الشريعة معنى لتدفق الأحكام وللشارع : الذي يشرع القوانين فيها معنى تدفق الأفكار جاءت لدى GORDON تدفق + شريعة (2488)

šrp : **شرف** : حرق (شرَّ + رفّ) (2489)

šrš : **شرش** : شرش – جذر (2492)

ššmn : **شيشمان** : سمسم. وردت في النقوش الأكادية **šamaššammu** شماشَّامُ بمعنى سمسم .

ššrt : **ششرة** : سلسلة ، وهي خاص بحلي الذهب فيها معنى التابع (2498)

št : **شت** : ست – سيدة تستعمل في عامياتنا حتى اليوم وفي المصريات كذلك (2500)

šty : **شتي** : شتىَ : شرب (مدلول من شرب ماء الشتاء) حيث الشتاء تحمل معنىً ضمنياً للمطر في المنطقة كقولي الأهرامات فالمعنى الضمني لها مصر (2501) وكذلك لدى الأعراب **št** = شتىَ: أي أقام في الشتاء.

šttt : شتت : ستَّى : صفف وتؤخذ لمعاني اللبّاد (2504)

t = ت

tnṯt : تنثه: نوع الأنثى (2508)

tbʿ : تابع: تابع – غادر – ارتحل – انطلق – سافر (2517)

tgr : تاجر: لم يحدد المعنى.

ابحث عزيزي القارئ في جذور هذه الكلمات تاجر – أحر – آجر – إجراءات – مجرى – جيرون (باب جيرون بدمشق) جَارَ (فعل) جار – جيران . آجَرَ (في الجنازة) آجورا (كلمة معروفة بالآرامية) لتعني ساحة الإجراءات (الساحة العامة). راجع ص٥٩١. نقول نعم هناك معنى مشتركاً قد نصل إليه وقد لا نصل وإن كانت النتيجة (لا نصل) فالعلة فينا وليست اللغة، وسنضرب مثلاً: أتينا إليه بكتاب (ملامح في فقه اللهجات العربيات) .

هل هناك صلة بين : جَنَّ + جني + مجنون + مجن + جنينه + جنان + جنين ، نقول نعم ارجع إلى معجم لسان العرب لابن منظور لمادة جن يقول : جَنَّ : ستَر، وسمي الجني جنياً لأنه مستور عن الأعين، وسمي المجنون مجنوناً لأنه مستور على عقله، وسمي المجنّ (الترس) مجناً لأنه يستر صاحبه من ضربات سيف عدوه، وسميت الجنينة جنينةً لأنها مستورة بالأشجار، وسمي الجنان (القلب) جناناً لأنه مستور في الصدر، وسمي الجنين جنيناً لأنه مستور في بطن أمه (2530). وكلمة tgr التي وردت بدون شرح عند GORDON لا نستطيع تحديد معناها لعدم

وجود النص معنا. حيث آنـــذاك نـــرى اتســـاق معـــنى الجملـــة والاتساق أساس تحديد المعنى .

tdġl : تدغل : يقول GORDON عمّال لنوع معـــين لم يحـــدده نشك في ذلك. (2525)

thm : تُهام : العمق ، وفي الأكادية تهامتوم = تهامةٌ تعني البحر ثم أخذتهـــا الســـبئية والعدنانيـــة لتعـــني المنطقـــة المجـــاورة للبحـــر (تهامـــة) وفي البحـــر عُمـــق (مدلول) (2537)

twk : تَوْك : الوسط (2538)

twr : توَرَ : عاد وهي خاصـــة باعـــادة وتدويـــر العربـــات، فهل أساسها من الثور الذي فعلـــه ثـــار (2539) أم من النير راجع أدنـــاه كلمـــة (tr) في (2594) نقول توَّر ورجع (مدلول)

tznt : تزنة : وزنة خاصة بالبضائع (2541)

tḥm : تَحْمْ : كلمة – رسالة، قانون مرســـوم ملكـــي، حيـــث في العدنانيـــة أَحَـــمَّ تعـــني ترســـم: تصـــــدر مرسوماً (2542)

tḥt : تحت : تحت – اسفل (2544)

tk : تَكْ : في الوسط ، وسط (2548)

tky : تكي : اتكأ (في المكان) (2550)

tlm : تلم : ثلم تلفظ كما في عامياتنا المحـــراث فتـــح ثلمـــاً = تلماً، والتلم حفرة طويلة يحدثها المحراث (2556)

tmm : تَممَّ - تَمَّمَ : أتم من التمام - أكمل وتأتي أحياناً tm تم .

tm : تم : وفي الكنعانية والمصريات تأتي تمْ : فعـــل إثبـــات يراد به النفي: المثل الأچاريتي :

إم يصدق بيرشيني تَمْ ! أني ويّا عقشيني

وتعني: إن يصـــدق (أنـــه)يرشـــيني : تمـــام : إني وإيـــاه اجمعـــني (لإحراجه لأنه كاذب). تَمْ : فعل إثبات يراد به النفي (2563)

tmtt : تَـــ موتات : حتى الممات كما في عامياتنا تَـــ = حتى (2568)

tnn : تنين : تنين (2575)

tʿrt : تعرَّة : جُراب - قِراب (2579)

tġzt : تَـــ غيزة : تـــ غيزة : تـــ - قيظة - فواكه صيفية .

tpḥ : تفاح : يقول : إقليم + اسم فاكهه صحيح وكلـــه مـــن فاحَ يفوحُ فوحاً خاص بالرائحة فـــهناك التفـــاح وإقليم التفاح جنوب لبنان اليوم (2588)

tqy : تقي : اسم علم تقي (2592)

tr : تير : تير الذي يوضـــع علـــى رأس الحيـــوان لأخـــذه يمنة ويسرة (2594)

trbyt : تربية : فائدة : تربية من الربا.

أخذها العدنانية في معنى تربية الأطفـــال وأخذهـــا الأچاريتية في معنى تربية المال وكلاهما من فعـــل ربّ : كـــثّرَ - عظّـــم ومنـــها الرب العظيم الرابي (ومنها اسم حمو-رابي أي العم العظيـــم) الـــذي يربي فأصبحت مدلولاً لصاحب الشيء المـــربى ومنـــها رب البيـــت

وربة البيت أي صاحب البيت الذي ينمّي ويكبّر منشأته المادية والبشرية (2597)

trḫ تَرْخ : المهر، النقد الذي يتركه الرجل للمرأة في بدء الزواج (المتقدم) وفي نهايته (طلاق - أو موت) متأخر.

وتَرَخَ = تَرَكَ والتركةُ في عامياتنا أي ما تركه الإنسان من أموال منقولة وغير منقولة بعد مماته وترخ = ترك هي (مدلول) وليست بأصل (2603)

trm : لم يشرحها GORDON

كلمة تِرْمْ في عامياتنا تعني الوقت نقول : (جاء على الترم) أي على الوقت المحدد وهناك قرية بغوطة دمشق الشرقية تسمى عين ترما، فهي عين الماء التي تتدفق غزارتها بوقت معين ترم + ا (أداة التعريف الآرامية) = ترما بمعنى الترم وهي ذات اسم طبيعي (2603)

ttrp-trp : ترف – نترف أو ترب تترب : لم يحددها GORDON (2610)

trq : تارق : من أسماء كؤوس الشراب ولعلها من الأواني المعدنية المطروقة، تارق = طارق (2611)

trṯ : ترث : نوع من النبيذ

tsyt : تشيِّت : انتصار – نجاح – تشتيت جيش العدو (2614)

ttl : تُتِل – تُطِل : اسم مدن على الفرات وردت في أرشيف ماري وهي تحمل معنى الإطلالة على الأرض لاستعمالها مراكز جمركية للمراقبة tu-ut-tu-lu حسب الكتابة المقطعية

المسمارية نقرأها (تُطُل) والتـــل مـــن الإطلالـــة لأن كلمـــة تـــل لا تصرّف أما كلمة طل – يطل – إطلالاً فهي كلمـــة مصرفـــة أي أن أصل تل = طل .

ṯ = ث

ṯa - ṯʾ : ثأ – ثا : شاة (2626) والآرامية شاة كما في العدنانية.

ṯg : ثاج : بالقرب بالأسفل .

ṯigy : ثئجة، ثئجي: بالقرب، بالأسفل هل لهما علاقة بالفّج ؟؟ (2627)

ṯʾṭ : ثأط : بالعدنانية ثأطه – يوم موحـــل بـــالطين ، كثـــير المطر فهو يوم طيني (2628)

ṯʾqt : ثئقة : راجع كلمة ثئجه : بقرب، بأسفل أعلاه (2630)

ṯʾr : ثأر : ثأر (2631)

ṯb : ثاب : ثاب وتاب أي عاد كما في العدنانية (2633)

ṯbr : ثبر : بمعنى سبر حفر كسَّرَ (2642)

ṯbt : ثبت : ثبت – جلس

ṯd : ثدي : ثدي (الرضاعة) (2653)

ṯdṯ : ثدث : سدس ١/٦

هنا الموضوع هام حيث نجد حرف الدال كيـــف زيـــد إلى كلمـــة ست وستة في العدنانية لنقول سدس وســـادس لم تظـــهر معنـــا إلاّ في الأجاريتية حيث هي إبدال للتاء. ســـت = ســـتس = ســـدس ومنها سادس ولا نجد هذه الدال إلا في الكنعانية والعدنانية (2657)

ṯwb : ثَوْب : عوده. ثاب: عاد

ثاب يثوب ثوباً تماماً كمـــا في العدنانيـــة وفي المصريـــات وشـــب (و – ثاب) تعني جاوبه والجواب هو العودة من السؤال (2661)

ب ش و

tw̱y : ثوي : ثوّى : سوّى – نظم – حكم (2664)

tw̱r : ثوْر : ثَوْرْ (2664)

ṯr : ثُور : ثَوْر بامالة الواو الساكنة كما في عامياتنا (2664)

ṯy : ثي : هدية (2666)

ṯyn : ثيّن : بَوَّل

ونعيدها إلى طيّن، حيث يجعل التراب طينـــاً تمامـــاً كفعـــل غـــوَّطَ في العدنانية، حيث هي من الغوطة الأرض الطرية التربة (مدلول).

ṯkḥ : ثكح : يبرق من الأجسام السماوية (2673)

ṯkl : ثكل : كما في العدنانية ثكـــل : ثكلتـــه أمـــه. وثكـــل بمعنى فقد بالعدنانية وكذلك بالأجاريتية (2674)

ṯkm : ثكم : بمعنى شكم والشكم الكنف ومنها قوي الشـــكيمة وثكم : شكم

ṯlḥn : ثلحن، ثلحون: طاولة (2681)

ṯlḥ : ثلح–ثلحها: مهرها – بائنها – مؤخرها – دوطتها (2682)

bn ṯlṯ : بن ثلط : اسم علم (2683)

أحد أسماء الملوك العرب العموريين الهيك سوس هـــو (ســلط) في نفس الفترة الزمنية تقريبا

ṯlṯ : ثلاث : ثلاث (2689)

ṯm : ثمَّ : ثمَّ كما في العدنانية (2692)

ṯmny : ثماني : ثماني (٨) (2698)

ṯmn : ثمان : ثمان (٨) (2698)

الملاحظ أن احتفاظ الأعداد على صـــوت التـــاء لا نجــده إلا في اللهجة العربية الكنعانية وفي اللهجة العدنانية فقط فـــهل العدنانيـــة أتت من الجنوب أم من الشمال، أعني قبيلة قريش ؟؟ (2698)

ṯmny : ثمّي : هناك، هل هي مـــن ثمّ لتحمـــل معـــنى التـــابع ثم السكون (2699)

ṯmry - ṯmr : ثمر - ثمري: يقول اسم مكان ، علـــى كـــلٍ أن الهـــام هـــو وجـــود كلمـــة ثمـــر في الأجاريتية وكذلـــك في العدنانية (2701)

ṯny - ṯn : ثان – ثاني : ثانٍ – ثاني (2705)

ṯnm : ثْنَيم : اثنان (2707)

ṯʿ : ثاع : بطن – عشـــيرة ، عائلـــة وهـــل منـــها يثعـــي حدد ؟ (2713)

ṯʿd : ثعد : ثعد : تمرٌ طازج موجود في العدنانية ثعد (2714)

ṯʿy : ثعي : هدية، هل من الهدية التي يسعى بها الإنسان؟ (2715)

ṯʿl : ثعل : يقول قد تكون من ثعلب ؟؟ (2717)

ṯʿlb : ثعلب : كذلك في العدنانية ثعلب (2718)

ṯʿr : ثَعَرَ : رتب (2719)

ṯġr : ثغر : كما في العدنانية ثغر في الآراميـــة شـــغر ومنـــها شغره – جســـر الشـــغور – الشـــاغور. أسمـــاء

مناطق عسكرية آرامية، أي مناطق الثغور (2721)

ṯpd : ثبد : بمعنى ثبت ، جلس (2724)

ṯpṭ : ثبط : حكم ، ضبط (ثبط = ضبط) (2727)

ṯql : ثقل : كما في العدنانيـــة تمامـــا ثقـــل وضـــع جانبـــها GORDON كلمة شيكل، فأيهما الأصيل العبريـــة أم العدنانية التي ماثلت الكنعانية؟ (2735)

ṯqt : ثقة : كما في العدنانية ثقة وهو الموظف الذي يوصل المال بأمانة ويمكن قراءتها ثقات من الثقة (2737)

ṯr : ثور : ثور (2738)

ṯryn : ثريان : درع (2743)

ṯrm : ثرم : أكل - قطـــع مـــواد الأكـــل ثرمـــها. لا تـــزال تستعمل بعاميات العراق وهي تحمل معنى شـــرم (2746)

ṯrmn : ثرمين : اســـم مكـــان تـــابع لــــ أجاريت ونرجحـــها سرمين (2749)

ṯrp : ثرب : خض - حف تســـتعمل في كلمـــات مراكـــب البحر (2751)

ṯrr : ثرر : قلل وقد يكون اسما للطفل كما في المصريـــات sri (2754)

ṯtʿ : ثتع : خاف (2763)

النتيجـة

لقد أخذت من المعجم الأچاريتي لـ CYRUS H. GORDON والذي أخذ اسم UGARITIC TEXTBOOK. أخذتُ منه كافة الأفعال والكلمات التي أتى إلى تفسيرها وزدت على تفسيرها أو نقصتها وأهملت الأسماء الشخصية وأسماء الأماكن والأسماء الكهنوتية حيث لم يرغب GORDON تفسيرها ووضعها كما هي دون أي تفصيل (وما أكثر هذه الكلمات). ثم لاحظت أنه يريد أن يقول أن أكثر هذه الأسماء توراتية من الصفحة ٥٢٢ وحتى ٥٢٤ (مشيراً إليها بأرقام حسبما وردت دون ذكرها) ولو أراد ذكرها لبلغت (٢٩٧٥) كلمة وذلك حسبما فصلها في الصفحات السابقة (من الصفحة ٥٠٨ وحتى ٥٢٢) لكن المثير بالموضوع هو ما يلي:

١- لقد أخذنا كما قلنا كافة الأفعال والكلمات التي أتى على تفسيرها من المعجم فكانت ٨٨٦ كلمة.

٢- أهملنا كما قلنا أسماء العلم وأسماء الأماكن والأسماء اللاهوتية، إلا أنه قام بجمعها ثانية في الصفحات ٥٠٨ وحتى ٥٢٢ فكانت ٢٩٧٥ كلمة.

٣- رجعنا إلى عدد الكلمات التي رقمها بصورة متسلسلة بالمعجم بما فيها هذه الأسماء فكانت ٢٧٦٨ كلمة.

٤- إذا قارنا هذه الأرقام فنجد أن أسماء العلم والأماكن واللاهوت تزيد عن كلمات المعجم بـ ٢٠٥ كلمات فالمفروض أن يكون عدد هذه الأسماء لا يتجاوز ٢٧٦٨-٨٨٦ = ١٨٨٢ كلمة وهي الأسماء التي أهملناها، لكننا وجدناها ٢٩٧٥ كلمة بدلا من ١٨٨٢ كلمة.

هذه نبذة من عمليات التزوير التي أتى اليها المستشرقون الصهاينة يلعبون بنـــا وبغيرنا كما يشاؤون .

لذلـــــــــــك :

نحن على علم أن النصوص الأچاريتية لم تُقرأ بعد بصورة صحيحـــة رغـــم هذه الكلمات التي تمتّ للعدنانية بنسبة ٩٤,٨١٪، حيـــث عـــدد الكلمـــات ٨٨٦ كلمة منها ٤٦ كلمة لم نجدها بالعدنانيـــة والعاميـــات ، لأن الكثـــير مـــن هـــذه الأسماء ليست بأسمـــاء إنمـــا كلمـــات لم يجـــر تفصيلـــها بدقـــة ليتســـق النـــص. سنعطي مثلاً:

ورد في مرجع آخر وهو :

A.C.M.BLOMMERDE NORTHWEST SEMIT.C GRAMMAR AND JOB - BBLICA ET ORIENTALIA N.22 ROME 1969 PAGE 56.

النص التالي :

im'eṣdaqpiyarši'enitam'aniwayya'qšeni

فقد فصلوا كلماته كما يلي :

im 'esdaq pi yarši eni tam 'ani wayy'qšeni

ففسروا هذه الجملة كما يلي باللغة الإنكليزية :

THOUGH I AM JUST, HIS MOUTH DECLARES ME QUILLY

أي: أنا الآن فقط، فمه المعلن عني مذنب.

ثم فسروها تفسيراً آخر :

THOUGH IAM BLAMELESS , HE FIND ME PERVERSE

أي: وهكذا أنا الآن (شخص) لا غبار عليّ ، وجدني هو متمرد (فاسد)

١- pi فسروها فم.

٢- yrš فسروها المعلن أو لا غبار عليه.

٣- wyya'qšeni فسروها مرة مذنب وثانية متمرد.

كل هذه الجمل جمل غير مفيدة وغير متسقة. كل هذه الأخطاء ترجع لسببين :

١- لم يأخذوا الجذر الثلاثي للكلمات فاعتبرو الرباعي والخماسي والسداسي أنه كلمة واحدة وهذا لم يكن في العربيات القديمة .

٢- عرفوا من الساميات (العربيات) فقط العبرية و لم يعتنوا بباقي العربيات ولاسيما العدنانية الفصحى والعاميات.

بعد هذه الجملة غير المفيدة في معناها أعدنا قراءتها كما يلي :

im	ʾeṣdaq	pi	yršʾeni	tam	ʾani	wa	yya	ʿqšeni
إم	يصدق	بـــ	يرشئني	تم	أني	و	يّا	عقئشيني

⇐اتجـــاه القـــراءة

القراء

بعملية إدغام تصبح :

إم يصدق بـــ يرشيني تَمّ! أني ويّا عقشيني

إم: إن.

بيرشيني: الباء التي تدخل على الفعل المضارع في عامياتنا مـــابجي مابيروح ولولا عامياتنا فلن نستطيع إيجاد، كما فسروا pi بمعنى: في = فم.

تم : فعل اثبات يراد به النفي وهو موجود بالمصريات أيضاً.

ويّا: وإيّاه

عقش: جمع في لسان العرب

فيصبح المعنى : إن كان يصدق أنه يرشيني (طيب) تمام! اجمعني به (لإحراجه)

اذاً القراءة صحيحة للأسباب التالية:

١- المعنى منسق أعطى جملة مفيدة.

٢- هناك وزن شعري كما نلاحظ و الأچاريتية تحمل ذلك.

٣- السجع في يرشيني وعقشيني.

ويتضح النص إلى جانب الوزن الشعري أنه مثل من الأمثال الأچاريتية.

بعد هذا المثال علينا نحن العرب إعادة قراءة نصوصنا القديمة منطلقين من البدهية القائلة: **أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة**. ومنطلقين: **أن الكتابة شيء واللغة شيء آخر**. آخذين بأقسام فقه اللغة للكتابات القديم وهي:

١- **فقه علم الصوت:** يوازيه في الكتابة الحرف من إبدال وقلب مكاني وترخيم وإدغام .

٢- **فقه مدلول الكلمة:** واختلافه من مكان لمكان ومن زمان لزمان .

٣- **فقه الإملاء:** حيث يختلف أسلوب الإملاء من كتابة لأخرى .

فمثلاً تكتب أكثر الكلمات كما تلفظ مثل :

حامي القار تكتب ح م ل ق ر = حاملقار

فقد كانت كتابة (عروضية) على مبدأ الخليل بن أحمد الفراهيدي .

٤- **فقه لفظ الكلمات:** ككلمة: [زن ت ا] فقرؤوها حسب اللفظ العبري: زِنْيتا بمعنى الزانية لكنها تقرأ زانيتا على وزن صافيتا لأن اسم صافيتا اسم متواتر باللفظ جيل بعد جيل وزانية على وزن صافية إذن هي زانيتا وليس زِنْيتا.

ملحق رقم (٥)

الكلمات الآرامية من النقوش الآرامية [١]

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
		𐡀 = أ
𐡁𐡀 (أ ب)	أب	أبٌ. تماماً كما في العدنانية.
𐡃𐡁𐡀 (أ ب د)	أبَدَ	دمَرَ. (تضادّ) الأوابد، البواقي. في الكنعانية: أبدت = ماتت.
𐡉𐡁𐡀 (أ ب ي)	أبي	اشتهى. (تضادّ) أبا عن الشيء لم يشتهي. وفي العدنانية: أبغي، ولا زالت تُستعمل في عاميات شبه الجزيرة العربية: أبي = أبغي.
𐡓𐡂𐡀 (أ ج ر)	أجر	أجرٌ. وهذه الكلمة لها تصاريف عديدة في التعرفة الجمركية التدمرية.
𐡓𐡂𐡀 (أ ج ر)	أجرَ	أجرَ
𐡓𐡅𐡒𐡃𐡀 (أ د ق و ر)	أدقور	إناء. أ – دَ – قور، قوري (إناء)في عاميات دير الزور يقولون (قوري شاي)
𐡅𐡀 (أ و)	أو	أو
𐡋𐡆𐡀 (ا ز ل)	أزال	حـرّكَ. قرية لبنانية تسمّى زلّايا (بصيغة الجمع المعرّف الآرامي).

(١) إسماعيل فاروق، اللغة الآرامية القديمة (بتصرّف).

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
𐡀𐡇 ا خ	أخ	أخّ
𐡀𐡇𐡅 ا ح و	أحو	نبات. أحَوْ اسم نبات
𐡀𐡇𐡆 ا خ ز	أخز	أخز، أخذَ.
𐡀𐡇𐡓 ا خ ر	آخر	آخر
𐡀𐡉𐡊 ا ي ك	أي – كـ	كما ، مثلما. أي كَ = أي كما، أي كَ فيها الترخيم من أي كما إلى أي كَ.
𐡀𐡉𐡕 ا ي ت	آية	آية، أداة تمهد للمفعول. أية وأحياناً آية: دليل كما في الكنعانية وفي العدنانية.
𐡀𐡊𐡋 ا ك ل	أكل	أكل الطعام
𐡀𐡋 (٢) ا ل	إلى	إلى
𐡀𐡋 ا ل	ألاّ	ألاّ بمعنى لا
𐡀𐡋، 𐡀𐡋𐡍 ال ، ا ل ن	ألا	ألا = أُلاء = هؤلاء

(٢) 𐡀𐡋 لها خمسة ألفاظ بخمسة معاني في الكنعانية، وأربعة ألفاظ بأربعة معاني في الآرامية:

١- 𐡀𐡋 = ئيل (الله).

٢- 𐡀𐡋 = إلى.

٣- 𐡀𐡋 = ألاّ بمعنى لا.

٤- 𐡀𐡋 = أُلا بمعنى أُلاء.

٥- 𐡀𐡋 = (الـ) التعريف الكنعانية كما في العدنانية.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ا ل هـ	الله – إله	إله. كذلك الله (ألَـهْ).
ا ل هـ	إلها	إلها: تلك.
ا ل ف	ألف	ألفٌ، ١٠٠٠.
ا م ر	أمْر	أَمْرٌ، كلام، قول، أَمْرٌ.
ا م ر	أَمَر	أَمَرَ، قالَ.
أ م ر	أمّور	حمل، خروف. أمّور (مدلول).
أ م ر هـ	إِمْرَه	قول، كلمة، كلام، أمرٌ، أمْرَهْ، قَوْلَهْ.
ا ن	إِين	حيث (للمكانية). لفظها بـ ياء ممالة: إِينْ بمعنى أَيْنْ.
ا ن	إن + أن	إن (الشرطية)+ أن.
ا ن هـ	أنا، أنه	أنا. مصطلح إملائي حيث (أنا) بالإملاء العدنانية تُلفظ بالفتحة وليس بالمد، إنما اصطُلِحَ على كتابتها (أنا) بدلاً من (أنَ).
أ ن ك	أنا – كُه	أنا (كُه)، أنا. لفظها (أنا – كه)، و (كُه) لا تزال تُستعمل في مدينة حلب.
ا ن س	إنس	إنس + ان = إنسان.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
أ س ن ب	أثنب	وحدة وزن ≈ ١٦٧ غ.
ا س ر	أثر – أسر	أثر: أسرَ، حجزَ، قيّد. أثَر بمعنى أسر.
أ ف	أوف	أوف، تُلفظ أوف كما في تراثنا الغنائي بمعنى أيضاً.
ا ن ف	أنف	أنف.
أ ف ي	أفِيّ	أفِيّ. خبزَ، طبخَ. تُلفظ أفِيّ.
أ ص ر	إصر	كنز، ذخيرة. إِصْر من الصرة المصرورة.
ا ر ب هـ	أربه	جراد. تُلفظ أرْبَهْ.
ا ر ح	أريح	طريق. تُلفظ أرِيح.
ا ر ي / هـ	آري – آريه	آري، أسدٌ. ومنها آريوس ذو المذهب الآريوسي حيث [OS] لاحقة يونانية.
ا ر ك	أرَكَ	أدامَ ، أطالَ. تُلفظ أرَكَ.
ا ر ن ب	أرنب	أرنب.
أ ر ص ة / هـ	أرصه	أرصه: أرضه: مدفن، قبر. تُلفظ أرصه أو أرضه، حيث صوت الضاد موجود في الآرامية والكنعانية كـ (مضايا) قرية غرب دمشق.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ا ر ق	أرق	أرق = أرض.
ا ش	أشْ	نارٌ. ومنها العامية (الأشائيش) بمعنى صغار الحطب (مدلول).
أ ش هـ	إشَهْ	إشه – إشي: أنثى، امـــرأة (الجمـــع). إشـــه = إشي (النون زائدة في العدنانية [أنثى]).
ا ش م	اسم	اسمٌ. تُلفظ اشم وتُلفظ اسم حيث = س + ش
ا ش ر	أسر – أشر	أسر وتُلفظ أيضاً أشر: أثر ، مكان. إبدال الثـــاء بالشـــين أسر أو أشر.
ا ت	أتَّ	أنتَ. النون زائدة من الحواشي في العدنانية.
ا ت ي	أتِيَ	أتِيَ. تُلفظ أتِيَ [ياء ممالة كما في (مجريها ومرسيها) بمعنى أتى].

= ب

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ب	بِـ	بِـ ، في...
ب ا س	بأس	آذى، أساء، عسّر، بأس (أصاب فـــلانٌ البـــأس). ومنـــها بأس يان اسم الإمبراطور العـــربي الآرامـــي الـــذي حكـــم روما بأس يان.
ب ز ي	بَزِي	قسّم. تُلفظ بزيه.
ب ي ر	بير	بئر. تُلفظ بير.
ب ي ت	بيت	بيت.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ب ك ي	بكي	بكى. تُلفظ بكي (ياء ممالة).
ب ك ت هـ	بَكْتَهْ	بَكْتَهْ = دجاجة.
ب ل	بَلّ	بَــلّ – ندى.
ب ل	بل	بل (للنفي والاستدراك).
ب ن	بن.	ابنٌ. تُلفظ بن بمعنى ابن وهي مدلــول مــن الــ بــن = الحجر ومنها البناء، والأبناء هم بناء الأسرة.
ب ن ي	بني	بني. في حالة الجمع مثل [بني كنعان].
ب ن ي	بِيني	بِينيْ. بينَ (الظرفية). تُلفظ بِيِني
ب ن ي	بني	بني. أبناء (جمع […] ، […])
ب ن ت	بنات – بنت	بنــات (جمــع […]). لاحــظ الجمــع المؤنــث في أكثر العربيات يكون بالألف والتاء.
ب غ ي	بغي	بغيَ، بغى، نشد، اشتهى
ب ع ل	بعل	سيِّد. بَعْل: العين زائدة كنعانيــة الأصــل، [بَــلْ] كمــا في الأكادية العمورية هي السيد: بَلْ + ع الكنعانية = بَعْل.
ب ر	بر، بار	بر + بار = ابنٌ. ولد بــار أخــذت الصفــة كمدلــول، وتُلفظ بَرْ. بَرَّةٌ بني المصطلق زوج النبي ﷺ.
ب ر د	برد	برد، البَرَد. ومنها بردى – يبرود – بردونه (في زحلة لبنان).

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ب ر ة	برّة	برّة، ابنة.
ب ت	بِيت	بِيت (𐡁𐡉𐡕). وكذلك بمعنى بنت (بِتْ نِعَمْ) اسم علم كنعاني بمعنى بنت نعم، ونحدّدها من سياق الجملة.
ب ت ن	بتن	أفعى؟

𐡂 = ج = چ

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ج ب ل	جبل	منطقة، حدود. جَبَلْ، حيث كانت تؤخذ الجبال كحدود جغرافية.
ج ب ر	جبار	جبار، قوي، قوة. تُلفظ جبّار و چبّارا.
ج د هـ	جِدّهْ	جِدّهْ، جديّ.
ج و	جوّا	جوّا. داخل، ضمن. كما في العامية جوّا.
ج و ج ل	جَوْجَلَ	جَوْجَلَ، مُنظّم. في العاميّة يجلجل الشيء ينظمه بواسطة الحركة.
ج و ع	جوّع	جوّع. محا، أفنىَ (مدلول).
ج ز ر	جزر	جزر. قطع ، أوقفَ. جزر ومنها الجزّار (اللّحام).
ج ل ج ل	جلجل	جلجل. عربة ، عجلة. وتُلفظ چلجل أو چلجولا.
ج ن ب	جَانَبَ	جَانَبَ. سرق، سارق. (مدلول) حيث السارق يجانب المسروق ويتواراه.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ج م ر	جَمَرَ	جَمَرَ، جمع. أكمل، أنهى (في المصحف: تجمّع). ومنها الجمرات حيث تُجمع، وقرية (جمرايا) غرب دمشق تتجمّع فيها أفرع نهر بردى ثانيةً في خانق جبلي قبل قرية الهامة.

د = د

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
د ب هـ	دُبّهْ	دُبّهْ، الدبّه.
د ل ح	دلح	قلق، كدر، غشاوة، دلح، دلخ.
د ل ي/و	دلي، دليو	سحب، أنقذ. دلي من الدلو والإدلاء (تضادّ).
د م		دمّ.
د م و ت	دِمْوَة	دمية، تمثال. دِمواتا: الدمية. لفظها: دِموة – دِمواتا.

هـ = هـ

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
هـ	(هَـ) أو (ها)	(هَـ) أو (ها) بمعنى أ، هل. هَـ (بالفتح وليست بالمد) وهي إبدال [أ].
هـ	حرف لصياغة وزن التعدّية (المزيد بالهاء).	
هـ ا [1]	ها	هو، ذاك
هـ ا [1]	ها	هي، تلك.

(١) نظن أنه لم يكن هناك فرق في اللفظ بين المذكّر والمؤنّث فكلاهما [ها] (مع تحريك الإصبع للدلالة).

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
هـ ا	هـا (للتنبيه)	هـا (للتنبيه) = أ للتنبيه كما في الأجاريتية والعدنانية.
هـ و ي	هَوي	هَوي، واو وياء ممالتان بمعنى كان.
هـ و م	هَوَم	اضطرب، اضطراب، هَامَ لفظها هَوَم. هام على وجهه
هـ ا	هـا (للتنبيه)	هـا (للتنبيه) = أ للتنبيه كما في الأجاريتية والعدنانية.
هـ و ي	هَوي	هَوي، واو وياء ممالتان بمعنى كان.
هـ و م	هَوَم	اضطرب، اضطراب، هَامَ لفظها هَوَم. هام على وجهه
هـ ل و	ها حقاً	ها لَوْ (بصيغة الاستفهام) ها لو: بمعنى أحقاً. نستعملها في العامية [لَوْ] للاستفهام، وأحياناً نقول [وَ لَو؟]، وقد تأتي للتعجب [وَ لَوْ!] (حسب لهجة الجملة)
هـ ل ك	هَلَكَ	هَلَكَ، ذهب
هـ م و	همو، همُ	هُمُ، (همو).
هـ م و ن	همّون	همّون (هَمْهَم) = ضجّة.
هـ م ل	هَمْل	هَمْل = ضجّة.
هـ ن و	هن	هن. إنْ. إبدال الهاء بالهمزة، أأنذرتهم= أهنذرتهم.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
هـ ن ي	هنّي	هـــنٌ، هني.
هـ ف ك	هَفِك	هَفِك = أفِكَ. قلبَ، غيّرَ، عادَ. ها آفــك. الآفــك مــن يقلب الحقيقة = الكاذب. هَفَكَ = أفَكَ = كَذَبَ.
هـ ر ج	هَرَجَ	هَرَجَ. قتلَ، مَثّل القتل، هَرَجَ. ومنها مهرجان.
هـ ر ي	هاري	استلم، حبلت.

= و

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
و.ا	و	واو العطف
و ت	[وت]	لاحقة استعملتها أكثر اللهجات العربيات مثـــل الكنعانيـــة والآرامية والعدنانية ترد في نهاية الأسماء لصياغة اسم المعـــنى أو المصدر: ملكوت، جبروت، لاهوت، ناسوت.

= ز

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ز	زا – زو – زي	( )، لفظها زا – زو – زي، بمعنى: ذا – ذو – ذي.
ز	زي	زي = هذه، ذي.
ز ا ت	زات	ذا، ذات، بمعنى: هذه، ذات.
ز ب ح	زبح	ذبح، ضحّى.
ز ب ح هـ	زبيحه	ذبيحه، أضحية. لفظها: زبيحه أو ذبيحه.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ز ب ن	زبن	زبن. باع، اشترى. ومنها الزبون. لفظها: زبن.
ز هـ ب	زهب	زهب = ذهب. لفظها: زهب أو ذهب.
ز و ل	زول	زول. رخص، قل. زول، قلل. لفظها: زول.
ز ح ل	زحل	زحل. خاف. عامية (زحل عقله).
ز ي	زي – ذي	زي – ذي = الذي، وقد يكون علامة الإضافة. تلفظ: زي أو ذي (حسب المنطقة الجغرافية).
ز ك ي	زكي	الصفاء والنقاوة. ومنها الزكاة لتنقية المال. لفظها: زكي.
ز ك ر	زكر	ذكر، ذكر، نادى.
ز ك ر	زكر	ذكر، رجل.
ز ك ر ن	زكرى	ذكرى، ذكر، تزكير.
ز ن هـ	زنه	ذانه، ذا إنه، هذا. ونجدها بالتدمرية دنه بمعنى الذي، وتأتي بمعنى آخر دنه: مثيله، وهي قلب مكاني لكلمة ند = مثيل.
ذ ق ن	زقن	ذقن، زقن. شاخ، شيخ، لحية. ذقن
ز ر	زير	غريب. زائر (مدلول). ومنها في العدنانية (زير نساء) أي كثير الزيارة للنساء
ز ر ع	زرع	زرع.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ز ر ع	زرع	زرع. ذرية، نسل.
ز ر ر	زَرَّرَ	سور، قرية مسوّرة. ومنها (زَرَّر قميصه) في عامياتنا. وجمع سور بحالة التعريف الآرامية (سوريّا).
ز ت	زات	ذات، هذه. من (ذا — ذو — ذي).
خ + ح =		
ح ب ا	حبا	حبا، حبه، حب. حبا، الحب، مرحبا.
ح ب ز	حبز	ضربَ.
ح ب ر	حبر	رفيق، حلف، اتحاد. (حبر كثير طيبيم) أي حلف كثير طيبون في الأجاريتية (H. GORDON – 834).
ح د هـ		حِدْ،واحد، أحد. كذلك في الآرامية التدمرية حِدْ بمعنى واحد. ( ) أ ح د
ح د ث	حديث	حديث.
خ د ر	خدر	خدر. مدفن، حجرة، غرفة.
ح و ج / ق	حوج وحوق، أو حويجا + حويقا	منطقة. وفي دير الزور شمال شرق سوريا: الحويجة هي الجزيرة داخل نهر الفرات، وكذلك الحويقة وهي الأكبر. ولا تزال الكلمتين مستعملتين: حويجة، حويقة.
ح و ط	حوّط	حمى، حفظ، رمّم، خاط، حوّط.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ح و ي هـ	حَوّه وحَيَّهْ	حية، ثعبان. حَوَّه = حيَّة (إبدال).
ح ز ي	حزي (ممالة)	رأى، نظر، حزا. وفي الأجاريتية حادي = الرائي، وحادي الجمال في العدنانية هو رائي الطريق.
ح ز ي	حازي	عرّاف، مبصر، رائي. حزا = رأى، بالعدنانية حدا ومنها الحادي
ح ط هـ	حطّه	حنطة، قمح. وفي الأجاريتية حنطة = قمح (GORDON - 881). ومن حطة منطقة حطين وحطينا (أسماء أماكن).
خ ط ر	خطر	عصا، صولجان.
ح ي	حي	حي، حياة.
ح ي ي	حيي	عاش. من الحياة. وكذلك في الأجاريتية.
ح ي ل	حَيْلْ	جيش، قوات. نقول في العامية ما فيه حَيْلْ (أي ليس به قوة)، ومن صفات الجيش القوة.
ح ك م هـ	حكمة	ذكاء.
ح ل	حل	رملٌ. ومن صفات الرمل الحل وعدم التماسك.
ح ل م	حلم	حلمٌ، منام
خ ل ف	خَلَفْ	وريث، بديل.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ح م ا / هـ	حمى، حميه	هيجان، غضب. ومنها حماة (المدينة) بمعنى الحامية.
ح م ث	حماث	حماس، حماسه، اضطهاد، عنف.
ح ن	حن	حن، حنان، رأفة. حن + ان = حنان.
ح ن ا	حَنَا	عسكر، استقرّ.
ح ث ن	حثن – حسن	بمعنى: حصن، محزن. حثن = حصن
ح ف ص	حفص	رغبة، مرام. حفص، حفيص، أبا حفص
ح ص	حَصْ	سهمٌ. حص (حَصَبَةُ). وهي ترخيم حصب
ح ص د	حصدَ	نجدها أيضاً في كنعانية جزر البليار غرب إيطاليا (بشاهدة قبر).
خ ص ل	خصل	أنقذَ، خلّصَ. خصل (قلب مكاني)
خ ض ر	خضره	خضره، خضرة، عشب. خصر = خضر.
ح ق ق	حَقّقَ	حكّك، حكّ، خدش، نقش.
ح ر ا	حرًّا	لهيب، وهج، حرارة (الغضب). حرّا (الحرّات).
خ ر ب	خرّب، خراب	خرّب، خراب.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ح ر ب	حرب	حربه، سيف، حرب، مجزرة. حربا، حربه (سيف) أداة قتال.
ح ر ن	حَرَنَ	غيظ، غضب.
ح ر ص	حِرْصْ	خندق، حفرة، قناة. حرص = حريصا (مدلول).
ح س ب	حسبَ	عدّ، قدّر.

⊕ = ط

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ط ب	طِيب	ميثاق، اتفاق، طِيب. بينهما طِيب.
ط ب	طابَ، طِيب	تُلفظ: طابَ، طِيب. طوبا، طيبا. بمعنى: حَسَنٌ و طيبٌ.
ط ب هـ	طيبة	جمال، خير. طِيبَة، حُسْن.
ط ح ن	طحــنَ، طحــان، طحين	(لك أن تضيف الأحرف الصوتيــة كمــا تشــاء شــريطة أن يتّسق معنى الجملة).
ط ي ر هـ	طيّاره، طيره	ساحة، طوّار. مرتفعة كالطور (الجبل).
ط ل ل	طَلَلْ	الطلّ، الندى.
ط ع م	طَعْم	ذاقَ، اختار، قرّر.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
		= ي
ي ب ل	يبلِ	حملَ، نقلَ، أحضر. في العدنانية نقول (أبلى بلاءً حسناً).
ي ب ل	يَبَلْ	كبشٌ.
ي ب ل	يابل	محصول، غلّة، نتاج.
ي د	يد	يـــدٌ.
ي د ع	يدّعي	عَلِـــمَ، عرفَ. يدّعي، يعلم، يعرف.
ي هـ ب	يهب	وهبَ. لاحظ الإبدال مثل يتر = وتر ، واقوصه = ياقوصه.
ي و م	يَوْم	يَــومٌ، نهارُ.
ي ح د	يَحَّدَ	بمعنى: وَحّـــدَ، جمع. يحد=واحـــد مثـــل يـــهب=وهـــب و يادي = وادي.
ي ط ب	يَطِبْ، يَطيب	سرّ، حَسُن.
ي ل ل هـ	يُوْلولَهْ	نـــواحٌ، عويـــلٌ. يُوَلـــول (ي ل ل) نظـــن أن هنـــاك خطأً إملائي لعدم كتابة الـــواو الســـاكنة (غـــير الصوتيـــة) مرتين. والولولة من الوَيْل.
ي م	= (ي و م)	يوم.
ي ن ي	يني	هانَ، اضطهد.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ي ن ق	ينق	رضع، رضيع. ينقّ. في عامياتنا ينقّ الطفل على أمه طالباً الرضاعة.
ي ث ف	يثف، يثيف	يضيف، أضاف.
ي ق ا	يقىَ	أرسل (شرقاً). وقى.
ي ق د	يقد	يقد = وقدَ، أشعل، حرق. يقد = وقد (إبدال)، مثل: يادي = وادي.
ي ق ف	يوقف	طوّق، حاصرَ. إيقاف.
ي ر ق	يَرَقْ	يَرَقْ = وَرَقْ. خضرة. يرق = ورق (مدلول) حيث ورق الأشجار فيها الخضرة.
ي ر ت	يَرِتْ	ورث. يرت = يرث (إبدال). وفي العامية: ورت (الورتة).
ي ش ب	يشب	جلسَ، سكنَ، أقام. يشب = وشب = وَثَبَ = جلس (تضاد).
ي س ر	يَسِّر	جعله مستقيماً، أرسل، أنجز.
ي س ر هـ	يُسْرَهْ	حقٌّ، صحيح، حقيقة. (مدلول) وفي إعطاء الحقيقة السرور.
ي ت ر	يتير	يزيد، يبقى. يتير في الآرامية يزيد وفي العدنانية (ينقص) من التضاد.
ي ت ي ر	يتير	الزائد، البقية. يتير = يزيد. ومنها الشفع: المزدوج، والوِتر: المفرد.

= ك

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ك	كَـــ ، مثل	كَـــ ، مثل.
ك ا	كا	كا = هكذا، كذا.
ك ب ر	كَبَّرَ	كَبَّرَ، كثر، غزر. كبر الشيء، كثر: (مدلول).
ك ب ر	كبير	الكبير، القوي.
ك ب ر و	كِبْرُ	القوة والضخامة والسيادة والعظمة. كبرو = كبره.
ك هـ	كـــ ها	هكذا. اكهنه (حلية).
ك هـ ل	كهل	استطاع، قَدِرَ.
ك هـ س ا =	ك ر س ا	كرسا = كرثا.
ك و ن	كوَّن	وجد، كان. كون مثل لفظ أهل عربين لبنون بدلاً من لبنان.
ك ط ل =	ق ت ل	كطل = قتل.
ك ي	كي، لأن.	
ك ي م	كيما	كما. كيم = كيما.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسيـــــــــــــــر
ك ي ص	كيص	صيفٌ. كيص= كيظ = قيظ أي صيف (مدلول).
ك ل	كلّ	كـــــلّ.
ك ل ب	كلب	كلبٌ.
ك م ر	كمر	كاهن.
ك ن ف	كنف	جناح، حافة الرداء. كنف: جلس في كنفه.
ك ن ر	كنار	الكنّارة، القيثارة. طير الكنار، جزر الكناري.
ك ث ا	كثا	كثا = كسا. طارد، تعقّب، ربط.
ك ث ف	كاثف، كاسف	الفضّة.
ك ع ت	كـــ عتى	الآن.
ك ف ر	كفر	قرية، مدينة. كفر (زرع، قرية) مدلول[1].
ك ر م	كرم	كرمٌ، بستان.

(١) كَفَرَ: تعني غطّى، ولها مدلول ديني بمعنى غطّـــى الحقيقـــة. والكَفْـــرُ هـــي الأرض الـــتي غُطِّيـــت بالنبـــات. والمزارع يُسمَّى الكافر، جاء في القرآن الكريم: ﴿ كَمَثَـــلِ غَيْـــثٍ يُعجِـــبُ الكُفَّـــارَ نَباتُـــه ﴾ أي يُعجـــب الزرّاع نباته. ولما اضطرّ الإنسان المزارع (الكافر) أن يبني بيته بجوار جاره المزارع الآخر سمّيت هـــــذه البيـــوت المجتمعة بـــ الكفر لتعطي مدلولاً جديداً بمعنى القرية.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ك ر ث ا	كرثا	كرسا أو كسّا. كرسي، عرش، كرثا.
ك ر ت		كَرَّة - كَـرَتْ. قطـع، فصـل. كـرت. في عاميّاتنـا: عم يكرت كرت، أي يُخرج من معدته أو فمه قطعاً متتالية. وهي مدلول. وتقرأ في الأچاريتية [كَرَّة] (أعاد الكرّة)
ك ت ب	كتب، كتابة	كتب، كتابة. كتاب
ك ت ش	كتش	ضرب، رمى، قذف.

ل =

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ل	ل، إلى	ل، إلى.
ل	لـ	للتمـني أو التوكيـد. مثـل: لأذن لأدسـك ملـك قاريت (ملقاريت).
ل ا	لا	لا (للنفي).
ل ا ك	لأك	أرسل.
ل ب ب	لبّ، لباب	عقل.
ل ب ش	لبس، لباس	لبس، لباس، ثياب.
ل ب ت	لَبَتَ	غضـب. في عامياتنـا نقـول: لبـت بفـرد لبتـه، أي سكت حين أُحْرِجَ
ل ج ر	لجر	لجر: رجل، قدم. لجر = رجل (قلب مكاني).

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ل هـ ن	لـ هِن	لـ هِن = لِأَن. لذا، لذلك. لهن = لِأَن.
ل و	لو	لو، إذا.
ل و	لَوْ	حقاً، طبعاً (للتوكيد). نستعملها في العام للتثبيت وَ لَوْ.
ل و د	لود	طمس، محا، طـردَ. لَـود = لـوّث (إبـدال) ، لـوّث = محا (تضادّ).
ل ح ي هـ	لِحيِهِ	شرٌّ، سوء، أذى.
ل ح م	لحم.	طعام. لحـم في الآرامية = خبز، وفي العدنانية لحم (الخروف)، وكلاهما من الطعام، وأساسها اللحمة (الاندماج).
ل ح ص	لحص	عذاب، ظلم.
ل ي ل	ليل	ليلٌ.
ل ي س هـ	لَيْسَ	لا يكون، لايوجد. لَيْسَ = لَيْسَهْ. مثل [ها أمُ اقرؤا كتابيه (كتابيَ)] أسلوب كتابي إملائي مختلف.
ل م هـ	لِمَهْ = لِمَ	لماذا؟. لمه = لما. يعتبر بعض فقهاء اللغة أن الهاء من الأحرف الصوتية، أي حرف مد.
ل م ع ن	لِمعين	لكي (م ع ن)، لِمُعِينْ.
ل ع ي	لَعي	تعب، هزل، نظر بشفقة أو وهن. في عامياتنا نقول: عم يلعي لَعي، أي يتحدث بكلام به الهزل دون معنى.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ل ق ح	لَقَحَ	أخذَ، استلم. لقح (فيها معنى العطاء) تضادّ.
ل ق ط	لقطَ	جمعَ.
ل س ن	لسانٌ	نميمة، افتراء.

𐡌 = م

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
م أ هـ	مئة (١٠٠)	مئة (أسلوب إملائي مختلف عن العدنانية).
م أ ن	مائين	إناء. مائين (الإناء الذي يحمل الماء) مدلول. ومنها ماعين وماعون (الكنعانية)
م د ب ر	مد بر	صحراء، بادية. برية ممتدة (صحراء). في العبرية مدموجة ومركّبة بكلمة واحدة (مدبر)، ونجّد كتابتها منفصلة (مد — بر).
م (هـ)	ما، مَهْ	ما، مَهْ، ماذا. ماه = ما.
م ي	مي	مِن (مِ) كما في الكنعانية والعدنانية تعني (مِن). يقول جميل بثينة: لا أنسى مِ الأشياء لا أنسى قولها وقد قربت نضوي أمِصْرَ تريد م: بمعنى مِن.
م ن	مَنْ + مِنْ	مَنْ + مِنْ.
م و د د	مُوَدّدْ أو مَوْدُود	صديق، محبوب، قريب. مَـوْدود = صديق، ومنها دَ ود= داود.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
م و ك ر و	مَوْكور	سعر، ثمن. الكري، الأجرة، السعر. وفي دمشق آل المكاري.
م و م ت	مَوْمات	يمين الثأر؟.
م و ق ا	مَوْقا	شروق، الشرق. مقّ = سحب[1].
م و ت	مَوْت	مات، قُتل. موت، موات.
م و ت	موت	موتّ.
م ز	مازا	ماذا، ما الذي؟. وتُلفظ مازا.
م ح ا	محا	ضربَ، عقدَ، فرضَ. محا (مدلول). بالعامية (والله لأمْحِي مَحِي).
م ح ج ت	محجّة	منطقة، محيط محجّة (المغرب) وهي من الحج.
م ح ن ت	محنه.	معسكر، جيش، حملة ([رموز آرامية]) مدلول (عند الامتحان يُكرم المرء أو يهان)، والجيش في الامتحان يكرم أو يهان.
م ط ا	مطى	وصل، بلغ، أدرك. مطى، امتطى الخيل ليصل.

(١) مَقّ = مَكّ = شَرَقَ = دَنَحَ (نضح) = نَشَرَ. وجميعها تحمل معنى (السحب). ومنها:

- المَوْقُ بالآرامية = الشرق.
- الشرق بالعدنانية = الشرق.
- مَدْنَحُو بالسريانية = الشرق.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
(ן)ימ م ي ن	مائين، مايين	[حيث الياء المكتوبة ياء ساكنة والياء الثانية (المضافة) ياء مد، وحسب النظام الإملائي الكنعاني / الآرامي فإن أحرف المد المجموعة بكلمة (بارودي) لا تُكتب، بينما تُكتب الأحرف الساكنة المجموعة بكلمة (أيَوْم)]، ماء. مَيْ (كما في عامية بلاد الشام) = ماء، مائين.
מלא م ل أ	ملأ	ملأَ.
מלאך م ل ا ك	ملاك.	رسول (לאך ل ا ك). ملاك = رسول.
מלה م ل هـ	مَلّهْ	كلمة. مَلّهْ = كلمة، ومنها إملاء، ومنها أيضاً المُلاّ استعارتها الفارسية والكردية والتركية.
מלח م ل ح	ملحْ.	
מלך م ل ك	ملكٌ	مَلِكْ = مَلَكْ = مالك (هذا لفظها وتحديده من سياق الجملة).
מלך م ل ك	ملكَ	مَلَكَ من الملكية والحيازة.
מלכה م ل ك هـ	ملكة، مملكة	ملكة، مملكة. تلفظ مملكه حيث في النظام الإملائي ومهما تكرّرت الميمات فتكتب مرة واحدة مثل: أم مملكة تُكتب [أ م ل ك ة].
מלל م ل ل	ملّل	قالَ. مَلَلَ (من أملى عليه) = قال (مدلول)، ومنها إملاء.
ממת(ה) م م ت هـ	مماته	ممات، موت.
מן م ن	من	حرف جر: من، منذ. مِنْ + مَنْ (كذلك في العدنانية).

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
م ن	من	لصياغة التفضيل. مِن.
م ن	من	للتنكير: مَن، أيّ.
م ن	من	للشرط: مَنْ. مَنْ يعمل يأكل.
م ن ع	منعَ	أبعدَ.
م ث ج ر هـ	مثجرة، مسجرة	في العدنانية مزجرة (مدلول) لمعنى السجن الذي فيه الزجر.
م ع ي ن	مَعين	مَعينٌ، نبع.
م ع ن	مَعَنْ	مَعَنْ= مَعَ أن، (إدغام). كي (للتعليل).
م غ ر ب	مغرب	مغرب (الشمس)، الغرب.
م ص ع هـ	مصعه	وَسْطَ، مصعه (من وسطه) مدلول.
م ص ر	مِصَرّ، مِصْرْ	حصار. مِصَرّ (صَرّ).
م ق م	مقام	مزار، مكان. في الكنعانية تأتي مقام وأحياناً معقام (العين الزائدة).
م ق ن ي	مقني	مقتنى، مُلك (ق ن ي)
م ر ا	مرا	السيّد. من (مُرّ) قوي، ومن صفات السيد القوة، ومنها (مار = السيد)، وفي المصريات (مَرَة = سيّدة)، وفي عاميات

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
		بلاد الشام (مرا = سيّدة)، ومنها امرأة وامرؤ. لفظها المستشرقون [مِرت] حسب المدرسة السنسكريتية التي تأخذ مدرسة الكسر في حال غياب كتابة الأحرف الصوتية.
م ر ج	مرج	مرج.
م ر ح ي ا	مرحيًا	جمع معرّف لكلمة مرح.
م ر م هـ	مرمه	خداع، ظلم. رمى المرأة في عرضها (مدلول).
م ر ق	مَرَقْ	مرضٌ. مرق = مرض. إبدال (ع = ض) راجع الإبدال. مثل: أرعا = أرضا = الأرض.
م ر ر	مَرَّرَ	كدّر، أمرّ. في العامية: مَرْمَرَهُ أي كدّره وأزعجه.
م ش ب	مِشَبْ	مجلس، عرش.
م ش و ت	مِشوات	مشوي.
م س ح	مَسَحَ	دَهَنَ. مسحا [المسوح، الطيوب والعطور التي يُمسح الجسم بها، والمسيح هو المطيّب (مدلول)].
م س ح	زيت.	مسحا (مدلول).
م ش ك ي	مشكي	مشكي: حيث يُشكّ التمثال شكّاً. تمثال.
م س ل	مَشّل	مَشّل = مثّل فالحاكم يمثّل الناس.حكم، تسلّط، تدخّل.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
م ت	مَتْ، مات	مَتْ، مات = بلاد، مقاطعة. وفي الأكادية (matum) = أرض، مقاطعة.
م ت	حقاً	حقاً(للتوكيد)؟.

ن = 𐡍

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ن ب ع	نَبْغ: نَبَغ	ثرثر، غمغم، هاج.
ن ب س	نبس أو نبش	نفس، روح. نبس = نفس (إبدال).
ن ج د	ناجد	(الذي يُنجد). قائد، زعيم، ضابط، نجد.
ن د ب	ندب	تحريض، إثارة.
ن هـ ر	نهر	نهرٌ.
ن و ث	نَوَّثَ أو نَوَّسَ:	حرّك، أبعد، نوس. نوّسَ = حرّك، ومنها نوّاس الساعة.
ن ز ر	نزر	نذر، عاهدَ.
ن ح س	نحاس	نحاس، معدن النحاس.
ن ح ت	نحت	نزلَ. غرّم.
ن ح ت	نحت	هدوء، سلام، نحت، ومنها في آرامية تدمر (نحتيا) الغرامات على البيان الكاذب للسلطات الجمركية.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ن ك ي	نكي	ضرب، حطَم. وفي كلمة نكاية معنىً للضرب المعنوي.
ن م ر	نمر	اسم حيوان (نمر).
ن ث ح	نثح	نسح، مسح، أفنى، أباد، شتّت.
ن ث ك	نثك، نسك	سكبَ، صبّ.
ن ث ع	نثع، نسع	أفنى، أزال، نزع. نسع (إبدال).
ن ف ق	نفق	نبتَ، طلعَ. نفق (تضاد).
ن ف س	نفس	(ن ب ش) نبش = نفس = (روح + جسد) = نَفْسْ.
ن ص ب	نصبَ، أقام.	
ن ص ب	نصب	نصبٌ، تمثال.
ن ص ل	نَصَلَ	انتزع، نجّى. نصل الشيء من مكانه، وفي العامية والعدنانية: نَسَلَ.
ن ص ر	نَصَرَ	حمى، حرسَ.
ن ق م	نقمَ، انتقم	نقمَ، انتقم.
ن س	نِسا	أنثى، امرأة. نش (انش) انثى، نسا.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ن س أ	نَسَأَ	نَسَأَ = أخّرَ، رفع. ومنها النسيئة.
ن ش هـ	نشه	أقسم، قسمٌ.
ن س ي	نسيَ	نسيَ.
ن ت ك	نتك	سكب، صبّ (تضاد).
ن ت ن	نتن	أعطى. وفي عاميات الحجاز ونجد [إنْطِيهْ] بمعنى أعطِهِ. وفي العبرية [نتن ياهو] أي عطاء الله.
ن ت ع	نتع	سَحَبَ، جَرَّ. في عاميتنا (نتع الشيء = حمله) فيها معنى الحركة.

= ث = س (في بعض النقوش)

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ث ب ب	ثابَبَ	حاصرَ، طوّق.
ث و ر	ثور	سوره (س و ر هـ) يعنى بقرة.
س و س	سَوْس أو سُوس	فرس، حصان. مدلول من السايس (الراعي للحصان). ومنها (كفر سوسا) قرية الحصان، وقد تأتي كفر العثة السوسه.
س ح	ساح	السّيْح، الماء الجاري. ومنها نهر سيحان شمال غرب سوريّا (في تركيا الآن).
س خ ر هـ	سُخرة	تابع، خادم، من الحاشية.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
س ك ن	ساكن	مراقب (أكدية). من صفة المراقب السكون. [نقش حماه: آدم ساكن بيت ملكه أو (مرئـه)] أي: آدم مراقب (حارس) بيت سيده.
س ك ر	سكّر	سَلّم، تسليم، سدّ.
س ل ق	سلق	صعدَ، تسلّق. سلق: تسلّق = صعد.
س م ك	سمّك	اعتمد، دعم، وضع على.
س م ر	سمر	مسمار، دبوس، وتد.
س س	سوس	العثّة، السوس (في الثياب والطعام) .
س ع د	ساعد	ثبّت، قوّى، ساعد، اعتمد.
س ف ر	سِفْر، سفير	كتاب، كاتب، سِفْر.
س ف ر	سِفْر	وثيقة، رسالة. السِّفْرُ = الكتاب أو الوثيقة.
س ف ر	سِفْر	حد (مدوّن)، حدود. (مدلول)
س ر ي س	ثرث، سريس	ثُرَمْ، سرس، سريسْ. مخصيّ.

○ = ع = غ

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ع ب د	عبد	صنعَ، فعل، عمل، فلح. عَبّدَ = ذلّلَ = صنع. والعبادة: التذلّل مع المحبّة.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ع ب د	عبد	عابد، خادمٌ، عبدٌ.
ع ب ر	عبرَ	سار، نقل.
ع ج ل	عجلٌ	ومنها عجلون اسم طبيعي على اسم الحيوانات مثل: عقربا، قن نسرين.
ع د ي	عد، عدي	عد = عهدٌ، معاهدة، اتفاق. وعدي = عهود مثل: بني وعدي (صيغة الجمع). حيث الهاء في العدنانية زائدة مثل: يصدق = يهصدق (بالسبئية).
ع د	عدي، عدا	حق، إلى. نستطيع قراءتها عدّا (إبدال حتّا = حتى).
ع د د	عدّود أو عدّاد	مبعوث، رسول. نستطيع قراءتها عُدُّود.
ع د ن	عدن	أقام، أغنى، زاد. ومنها جنات عدن = جنات الإقامة. جب عدين قرية جانب معلولا شمال دمشق تعني بئر المقيمين (بئر مقيمين).
ع و ف	عَوَّف	طارَ.
ع و ر	عَوِرَ	عَوِرَ، عميَ.
ع ز ز	عزّز	عزّز، قوّى.
ع ز ر	عزر	ساعد، أعان. التعزير (تضاد).
ع ي ن	عين	عينٌ. من المشترك اللفظي كما في العدنانية.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ع ي ن	عين	عين، نبع، عين ماء.
غ ل	غل	المهر. غل، ومنها بغل (كَوْدَنْ) الكودن = البغل في آرامية تدمر وفي العدنانية.
ع ل	على	نلفظها: على = فوق، ضد، بسبب. مثل: عِلٌّ ذلك أي عِلّةُ ذلك = سبب ذلك.
غ ل ب	غِلاب.	اضطهاد. غلب: قد تقرأ غَلَبَ أو غِلاب = اضطهاد
ع ل ي	عَليّْ	أعلى، عال، مرتفع. عليٌّ.
ع ل ي	علي	علا، صعد. الياء في [علي] ياء ممالة
غ ل ي م	غُلَيْ	طفل، غلام.
غ ل ل	غلل	تغلّل. اقتحمَ، دخلَ. علل أو قد تقرأ غلل وتغلغل = اقتحم = دخل.
غ ل م	غلام	غلام، شاب، الشباب.
غ ل م	غليم	من غل تغلغل ونظن أن [يم] أداة جمع كنعانية استعارها الكاتب. خلود، أبدية.
ع م	عام	شعبٌ. موجودة في العبرية اليوم.
ع م	عم	عم = مع. عم بمعنى مع (قلب مكاني) أيضاً من الكلمات الموجودة في عبرية اليوم.
ع م ل	عَمَلَ	عَمَلَ، سعى، جهد.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ع م ل	عَمَلْ	مصيبة. في لغة السّحرة (عملت لـه عملاً) أي سحراً فيه مصيبة (مدلول).
ع م ق	عَمَقَ أو عَمَّقَ	حفرَ. عَمَّقَ: حفر عميقاً، وبالعامية غميق بمعنى عميق.
ع ن هـ	عنّه	ضعف. نقول إنسان عنين أي ضعيف جنسياً.
ع ن ز	عز	عز = عنـز، ماعز. كُتبت [عز] وأحياناً مع النون الزائدة [عنـز] مثل: مذ = منذ، عسل = عنسل، عبس = عنبس.
ع ن ي	عَنِيَ	أجابَ، أصغى. عني بالشيء (مدلول).
غ ث ي	غثي	غثي: من الغيث. خلق، أوجد. حيث الغيث يخلق النبات ويوجِدَهُ.
ع س ر	عِسْرْ	عِسْرْ = يسر (تضادّ). غزارة، وفرة يسر. واليسر يحمل معنى الغزارة والوفرة. وقد حملت الآرامية الكثير من التضادّ مع العدنانية مثل: يشب = وشب = وثب بمعنى جلس، عشق بمعنى بغض.
ع ق ب	عقب	عقب. العقب، عقبَ، إثر.
ع ق هـ	عقّه	العَقْعَقْ (طائر).
ع ق ر	عقر	نسل، ذرية، أصل، جذر. امرأة عاقر لا تأتي بنسل أو ذرية (تضاد). ونظن أن المعنى الأساسي لـ (عقر) هو النسل والذرية، أما في العدنانية فهي ليست بأصل إنما من التضاد.
ع ق ر ب	عقرب	العقرب. ومنها عدة قرى تسمى عقربا أي العقرب.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
غ ر ب	غَرُبَ	غَرُبَ، اختفى.
ع ر ر	عَرَّى	عَرَّى.
ع ش ق	عَشِقَ	آذى، ظَلَمَ. عشق بمعنى بغض وظلم (تضاد).
ع ش ر	عشر	عشر = عشرة (١٠). عشر، عشرة.
ع ش ت	عشة	فكّر، ظنّ، اعتقد.

ف = 7

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ف ا	فَـ	فَـ، و، لكن (للعطف والاستئناف).
ف ج ر	فجر	جثّة، فجر. نقول: جثة متفسخة – متفجرة (مدلول).
ف ح هـ	فيحة	حاكم (أكدية). ويُظن أنه حاكم عادل يفوح منه العدل (مدلول).
ف ي	في	في = فم.
ف ل ط	فلّط	فلّط، أنقذ، حرّر. فلّتَ (إبدال).
ف م	فم	فمّ.
ف ن ي	فني	عادَ، اتجه، أتى بوجهه.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ف ق د	فَقَدَ	قرر، أمر، نظّم (تضادّ) ومنها تفقّد بالعدنانية لغاية التنظيم.
ف ق ي د	فقيد	وكيل، مُتفقّد. فاقد، متفقّد للأمور، وكيل.
ف ق ح	فقح	فتحَ، حَدَّقَ.
ف ر ي س	فريس	وحدة وزن حوالي (٢٥٠ غرام).
ف ر ع هـ	فرعه	فرعه = الفرعون. وهل هو فرع للإله (فرع + ون = فرعون)؟؟ وليس برعا كما يقولون.
ف ر ق	فرّق	فرّق، هدم، خرب.
ف ر س	فرس، فارس	فرس، فارس.
ف ش ش	فشش	فتح (عنوة). نقول في عامياتنا فَشَّ خلقه أي فتح فاه وقلبه وتكلّم بعد معاناة.
ف ت ح	فتحَ	

٣ = ص

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ص ب هـ	صبه (صبا)	محارب، طالب الرضا[1].

---

(١) الجذر من صبَّ = سكب، وباقي الكلمات مداليل مثل: صوبا = صوب = صيّب (المطر الغزير الذي يصبُّ صبّاً)، ونقول صبَّ جام غضبه (أي صوّبه عليه)، ومنها صبؤوت أي الجنود الذين يصوّبون السهام، والصبابة هو التوجه من المحب لمحبوبته بنظراته وكلّها مداليل، ومنها الصابئة الذين يصبّون الماء على أجسادهم وهي إحدى ركائز ديانة الصابئة. [راجع بحث المدلول في هذا الكتاب ص٢٣٤].

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ص ب و	صبو	صبو، رغبة، أمنية.
ص ب ي	صبي	رغي، تمنى، ابتغى، ابتغى.
ص ب ي	صبي	الظبي.
ص د ا	صدا	صحيح، حقيقي. أمر له صدى لصحته.
ص د هـ	صده[1]	بوم.
ص د ق	صدق	صدق، إخلاص، صادق.
ص و ل هـ	صوله	اللجة، أعماق المياه. ومنها في عامياتنا كلمة (تصويل الرز والبرغل في الماء) حيث ترسو الحجارة الصغيرة وتصل إلى أعماق المياه.
ص ل م	صلم	تمثال، صنم.
ص ع ق هـ	صعقه	صعقه. صراخ. صعق = زعق (إبدال)، ومنها الصاعقة ذات الأصوات.
ص ر	صر	عدو، غريب. مصرور على نفسه لغربته. وفي النقوش الكنعانية (صور).

---

(١) لدينا قرية بين دمشق وحمص تسمى صده (اسم على اسم الحيوان) من الأسماء الطبيعية التي عرفت بالمنطقة مثل: إبلا، تل بيمسه، عقربا، نمرين، عجلون، عجلتون، قن نسرين.

𐡒 = ق

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ق ب ل	قبال	قبالة، أمام، تجاه.
ق ب ر	قَبْر	قَبْر. قَبِرَ، دَفْن، دَفَنَ.
ق ب ر	قبر	قبر كذلك تأتي (رن) بمعنى قبر في الكنعانية. جاء في القرآن الكريم [ران على قلوبهم] أي سُتِرَ وقُبِرَ على قلوبهم.
ق د م	قدّام، أمام.	
ق د م هـ	قديمه	قديم، قديمه، سابق، قديماً.
ق و م	قوم	قام، نهض، وقف.
ق ط ل	قطل	قطل = 𐡒𐡕𐡋 (ق ت ل) قتل. كلاهما بمعنى قتل.
ق ر ي هـ	قريه	قرية، مدينة. وأساسها قرّ من المقر في الأكادية والكنعانية. قار تعني القلعة، والقارّة من قرّ حيث الاستقرار على اليابسة.
ق ل	قول	صوت. قول = كلام.
ق ل ب هـ	قلبه	شكوى. أعطى قلبه في الحديث عن عنائِهِ (مدلول).
ق ل ق ل ت	قلقولات	حفرة قاذورات. وتلفظ: قلقلة أو قلقلات.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ق م ل	قمل	قمل = القمل.
ق ن ي	قَنِيَ	قَنِيَ = اقتنى.
ق ق	قاق	حنجرة. وهل منها القاق اسم الغراب في بلاد الشام لصوته المميز الخارج من حنجرته؟.
ق ق ب ت	ققبه	الحجل؟، قضيب، غصن.
ق ر ا	قرأ	نادى، دعا.
ق ر ب	قرّب	تقرّب، ضحّى (تقرّب للإله بالتضحية).
ق ر ب ن	قربان	قربان، أضحية (مدلول).
ق ر ي هـ	قريه	مدينة. قرية، وفي بعض اللهجات الكنعانية القديمة قريت = قرية.
ق ر ق	قرق	قرّ، انتشر. نقول في عامياتنا: إنقرق فلان (مع إبدال القاف همزة) وفيها معنى الفرار بعد الانزعاج.
ق س ت	قُوسة	قوسٌ، سهم.
ق ت ل	قتلَ	قتلَ.

٩ = ر

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ر أ س	رأس	رأسٌ. تُلفظ رأس ورأش حسب المناطق الجغرافية.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ر ب	رب	رب. عظيم، كبير. رابٍ، عالٍ. ومنها الربوة (العالية)، ومنها الرب = الإله فهو العالي العظيم
ر ب ي	ربي	زادَ، ربا. كل رابٍ فهو رَبِيٌّ (زائد).
ر ب ع هـ	ربعه	ربع، ربعة، الرابع.
ر ب ق	ربقَ	ربضَ، كمنَ.
ر ب ر ب	ربرب	جسم الطفل مربرب (فيه الصحة واكتساء اللحم).
ر ج ز	رجز	رجس، السخط والغضب. (رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه).
ر ج ل	رجل	= . رِجْـل = لجـر (قلب مكاني) بمعنى ساق (تستعمل في عامياتنا حتى اليوم). ومنها الرجل القوي الذي يمشي على ساقٍ قوية (مدلول).
ر د هـ	ردّه	دوام، استمرار. رده في العدنانية من التضاد.
ر هـ ن	رهنَ	رهنَ، أودعَ.
ر و ح	روح	روّح + رُوح. (روح الإنسان).
ر و ي	روي	روى، ارتوى.
ر و م	رَوْمْ.	علا، ارتفع. وحسب رأي د. محمد محفّل أن اسم روما (الرسّاني / الأتروسكي) من (روم) بمعنى العالية، وهي المبنية على سبعة تلال عالية.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ر و م	روم	اختلس، أخذ (مدلول) أخذ من الظاهر العالي.
ر و ض	رَوَض	ركض، مشى. رَوَّضَ = رَوَصَ.
ر ح م	رحم	رحم، أشفق. بمعنى: رَحِمَ أو رحيم، شفيق.
ر ح م ن	رحمان	رحمان، والرحمان هو الرحيم.
ر ي ب	ريَّب، راب	نازعَ، أزعج، رابَ. ريّب.
ر ك ب	ركب	وقد تقرأ راكب حسب النص كما في اسم (راكب عَرَبهْ) أي راكب الغيمة حاملة الماء والمطر، وكان وصفاً للإله حدد في أجاريت.
ر ع ي	رعي	رعي، الرعي، المرعى.
ر ع ي هـ	رعيّه	رعيّة، الرعيّة، القطيع. مدلول بَس في العدنانية للبشر فقط.
ر ف ي	رفِي	حرّر، أطلق. ومنها رفُول.
ر ق ي	رقي	رضيَ، أرضى، أعجب. رقيَ: رضيَ (إبدال).
ر ق ق	رقق أو رقّ	ذلّ، أسرَ. رَقّقَ، وفي عملية الترقيق معنى الضرب والسحق (مدلول)
ر ش ي	رشي	احتجّ، أباحَ، سمح (من الأضداد) وفي الأجاريتية: رشأ بمعنى رشا من الرشوة.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ر س م	رَسَمَ	رَسَمَ، عيّن.

= ش = س

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ش ا هـ	شاه	شاه، شاة. شاه = شاة. ومنها كلمة شاوي أي راعي الشياه.
س ا ل	سألَ	سألَ.
ش ب ط	شباط	عصا. شبط، ومنها السبط[1] (العمود، العصا).
س ب ي	سبي	سبى، أجلى.
ش ب ع	شبعَ	شبعَ، ارتوى.
س ب ع	سبع	سبع، وفي بعض اللهجات الآرامية شبع، العدد سبعة.
ش ب ق	شبق	ترك، أهمل، هجر. تضاد (شبق). في العدنانية تعني الالتزام وعدم الإهمال وعدم الهجر حيث فلان شَبِقْ، أو فلانة شبِقَه تلازم وتحب الحياة الجنسية.
ش ب ر	شبر	كسرَ.
ش ج ب	شجب	حمى، ضمنَ. شجب: حمى، وفي العدنانية شجب الشيء عارضه (مدلول)

---

(١) بقيت في عاميات بلاد الشام (تحت السيباط) الممر الذي تحت العمدان والدعامات. وكلمة سبط وأسباط هي (مدلول) وليست بأصل لتعني الأحفاد، حيث الأحفاد عماد ودعامات الأسرة في استمرارها.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ش ج ب	شاجب	عظيم، حامي، قوي. ومن صفات الشاجب القوة.
ش هـ د	شهدَ	ونقرؤها شاهد حسب سياق الجملة.
ش و ب	شَوَب	شَوَب: ثَوَب. عادَ، ثاب: عاد، شوب: الشوب ومنها التوبة والثوبة.
ش و ط	شَوْط	بحثَ، جالَ، طافَ. شوط: بحثَ. ومنها المصطلح الحديث شوط المكبس (كلمة فنية) لتعني المسافة المحددة التي يجول فيها المكبس ويطوف.
ش و ي	شوي	شوى. مثل (مجراها ومرساها) لتصبح في بعض قراءات العرب (مجريها ومرسيها).
س و ر	سور	سور. جمع النكرة لـ سور = سورين، وجمع المعرفة سوريّا.
س و ر هـ	سوره	سوره = ثوره = بقره، ومذكرها سَوْر ونجده ثور كاسم نهر ثورا أحد أفرع نهر بردى في دمشق.
ش ح د	شحد	أهدى، رشا. شحد: أهدى. ونظن أن هذا المعنى هو الأصل حيث يؤخذ في التضاد المعنى الألطف دائماً. ومنها الشحاد = المتسول (مدلول).
ش ح ط	شحط	شحط = [نقش آرامي] شحت. كما في العامية: شحط بمعنى جَرَّ على الأرض.
ش ح ل ي ن	شحلين	شحلين (اسم نبات).
ش ح ت	شحت	شحت = شحط = دمَّرَ.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ش ح ت هـ	شحاته	شحاته، الدمار.
ش ط ر ب	شطرب	شطرب. وحدة وزن.
ش ي	شي، شيء	هدية، عطية (مدلول).
ش ي د هـ	شيده	شيده = تشييد. تجديد، إعادة (بناء). تجديد = تشييد.
س ي م	سيّم، سما	سما = رفع = سيّمَ. رفع، أقام، وضع.
ش ي ت	شيت	شوك، نبات شوكي.
ش ك ي	شكي	نظر بجدّه.
ش ل ح	شَلَحَ	أرسلَ، مدّ.
س ل ي	سَلِيَ	سَلِيَ. هدأ، اطمأنّ.
س ل م	سَلّمَ	سَلّمَ، صانَ، أبقى، أرضى.
س ل م	سلام	سلام. السلام والراحة. سلم وتُلفظ سلام.
س ل س	سلاس أو شلاش	العدد ثلاثة.
س ل ش ن	سلاسين أو شلاشين.	ثلاثون (٣٠). ثلاثون ولفظها شلاشين أو سلاسين.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
س م	سم	= اسم أ س م
س م	سُمّ	سُمّ = هناك، ثُمَّ. شَمَّ، ثَمَّ. وتُلفظ: سَمَّ أو شُمَّ.
س م ي ن	سمايين أو سمائين	تُلفظ سمايين أو سمائين وليس (شمين كما ورد عند المستشرقين)[1] بمعنى سماوات. نلفظها سمائين بمعنى سماوات وليس شامين كما هو سائد.
ش م م	شمم	شمم. القفر، البيداء.
س م ن	سَمِنَ	سَمِنَ، نما، كبر.
س م ع	سمعَ	سمعَ، أصغى، أطاع.
ش م ش	شمش	شمسٌ. شمش: شمس. نلفظها كما نشاء: شمش أو شمس أو سمس، كما في عامياتنا حتى اليوم.
ش ن أ	شنأ	شنأ: بغض، الشنآن: البغض.

---

(١) حيث الياء عندما تُكتب فهي حرف ساكن، والأحرف الصوتية (المد) لا تُكتب، وللقارئ حق إضافتها:

ب ع ل — بعل

س م ي ن — س م ا ي (ي) ن = سمايين أو سمائين

ساكن يُكتب — صوتي لا يُكتب

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
س ن هـ	سِنَه	سِنَه. كِبَرْ، نَوْمٌ.
س ن هـ	سنه	سنة. ولك أن تلفظها شنة أيضاً.
س ع و هـ	سعوة	سعوة: شمعةٌ. سعوة وفي كتابات أخرى سَفْوَه بمعنى شمعة، وكذلك عند ابن منظور السعوة: الشمعة التي يُسعى بها ليلاً (مدلول).
س ع ل	سعل	سعل: الثعلب. ونظن أن ثلاثيها: سلب + ع زائدة كنعانية فأصبحت سعلب، ثم أُبدلت بالعدنانية فأصبحت ثعلب.
ش ع ر هـ	شعيره	الشعير [في الجمع]. الجمع هنا شعير + ين = شعيرين.
ش ف هـ	شفَه	شفَه: شفةٌ.
س ف ر	سافر	وسيمٌ، جميلٌ. ومنها السَّفْرْ، والسافرة هي الجميلة ومنها السافرة (بدون حجاب) فهي في العدنانية مدلول وليست بأساس.
س ق ي	سقي	سقي، سقى، شرب.
ش ق ل	شقل	وحدة وزن (حوالي ٨,٣ غ). وقد أخذتها العبرية قبل ٢٠ عاماً وجعلتها وحدة لعملتها النقدية وأضافت الأحرف الصوتية حسب لهجتهم المستحدثة في القرن العاشر – الحادي عشر الميلادي لتصبح شيكل.
ش ق ر	شقر	شقر = سقر = خانَ = كذبَ.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
س ر	سور	= = سور. سور من الأسوار[1]. س و ر
س ر ي	سَرِيْ أو شَرِيْ	سَرِيْ أو شَرِيْ بمعنى سَرَى. حرّرَ، أطلقَ، تحرّر. ومنها أسرى بعبده (تحرّر).
س ر ن	سِرْنْ	سِرْنْ: الهر البري السريع (الذي يسري).
ش ر ش	شرش	أصل، جذر، نسل. شرش (أصل) جذر.
ش ش	شيش	شيش: العدد ستة (في المؤنث) = شيشة، ومنها أخذها الفارسية حيث الآرامية أقدم، وفُرِضَت الفارسية عام ٢٤٠ ميلادي.
ش ت و	شتُو	شتاء. كلفظ أهل عربين (شتوء) لكن بدون همزة.
ش ت ي	شتي	شربَ (مدلول) حيث الشتاء حامل الأمطار والمياه الخاصّة بالشرب.
ش ت ق	شتق.	سكتَ، صمتَ. شتق: شدق (فتح فاه وتكلّم) من التضاد.

---

(١) نستطيع لفظها شور فيما بين النهرين لتعني سور، ومنها آثور أو آشور فالألف سابقة.

= شوَّر: أحاط، لَمَّ. وبقيت في عامياتنا الزراعية لتعني لَمُّ الثمار من الأرض بعد ضربها بالعصي لتسقط من الشجر إلى الأرض كالجوز وثمار الصنوبر. ومنها (ضهور الشوير) بلدة في سلسلة جبال لبنان الغربية شمال بيروت، حيث تشتهر ضهور الشوير بالصنوبر وتجري عملية (الشوّارة) لجمع المحصول بعد ضربه بالعصي. كلمة لا زالت تُستعمل في دمشق وغوطتها.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
	ت =	
ت و ي	توي	توي: الجوع، الطوى (إبدال)
ت و ل ع هـ	تَوْلَعَهْ	دودّ. الدودة تتولّع بالأشجار.
ت ح ت	تحت	تحت.
ت ل	تل	تل (أكدية). ومنها تل بيسه: تل القطـــة. وكلمـــة بيســه لا تزال تُستعمل في بلاد الشام لتعني قطّه، وحـــين المنـــاداة عليها نقول بيس – بيس – بيس.
ت ن و ر	تنور	تنور.
ت ف ف	تفف	ضوب؟.
ت ص ل و ت	تَ صلوات	صلاةّ. تصلوات وكلاهما من جذر صِلْ و(صلة).[1]

(١) نقول أنها تُلفظ [تَ صلواتـــه] أي حـــتى صلواتـــه، ولا تـــزال تُســـتعمل (تَ) بمعـــنى حـــتى في بـــلاد الشام، وهناك برنامج تلفزيوني في لبنـــان يقـــول [وتّـــف تَ إلّـــك] أي [قـــف حـــتى أقـــول لـــك].

وردت في النقش: (ت ص ل و ت هـ) وتُلفظ: تَ: صلوات



الملحق رقم (٦)

أمثلة من العربية السريانية

نرفق طيّاً اختيـار عشـوائي مـن قـاموس اللآلـئ السـريانية، قـاموس سرياني - عربي (عدناني)، للمؤلف (ملفونـو) جوزيـف أسمـر. قمنـا باستنسـاخ بعض الصفحات من هذا القاموس وأضفنا إلى الكلمـات مـا يقابلـها بـالفصحى أو العاميات.

أخذنا ثلاث عشرة صفحة من هذا القـاموس بفـارق عشـر صفحـات، أي أن الصفحـات المـأخوذة هـي: ١٣ - ٢٣ - ٣٣ - ٤٣ - ٥٣ - ٦٣ - ٧٣ - ٨٣ -٩٣ - ١٠٣ - ١١٣ - ١٢٣ - ١٣٣.

باب الألف

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
أنّ يأنّ أنّاً (من توجعه)	ܐܢ	آن	أن. توجّع
أباد: أفنى - أضاع	ܐܒܕ	اباد	ضاع. فني
أبّا (وفاكهة وأبّا) والهاء زائدة. ومنها أبيب = الربيع.	ܐܗܒ	أهيب	أزهر
أبهة	ܐܗܬ	أهيث	أخجل
	ܐܒܙܪ	أبزار	سجل. قيد. أصدر
وَبال (عمله) مدلول	ܐܒܠ	ابال	حزن. زهد
	ܐܒܠܩ	أبليق	فاجأ. باغت
أنبع	ܐܒܥ	آباع	أنبع. أنبغ. ابتدع
بالعامية: (لا تجلي معي)، أي لا تلف ولا تدور	ܐܟܠ	آكيل	دوّر. لفّ
أجمد	ܐܟܡܕ	آكميد	جمّد
	ܐܟܣ [1]	آكيس	اتكأ
إيكار = إيجار	ܐܟܪ	إكار	استأجر
أدّى (إليه) مدلول	ܐܕܝ	آداي	قاد. هدى
	ܐܕܫ	اداش	تغافل
من (هَجَرَ) دينه السابق	ܐܗܟܪ	أهكار	صار مسلماً. أسلم
	ܐܗܠ	آهيل	هزئ
أهمل، وبالترخيم تصبح: أهمِ	ܐܗܡܝ	أهمي	أهمل

---

(١) المؤلّف كتب الجيم المصرية ومثّلها بحرف الكاف. ونحن نمثّلها (ڃ).

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
بلبل	ܒܠܒܠ	بلبيل	بلبل. وشوش
أبله (بله). أصبح أبلهاً من ارتعابه	ܒܠܗ	بلهي	أرعب
رباعية فهي مركّبة وليست بأصيلة	ܒܠܚܕ	بلحيد	وحّد
بَلِيَ	ܒܠܐ	بلي	بلي. تلف
	ܒܠܡ	بلام	أبكم. أسكت. كمّ
بَلَعَ: من البلع	ܒܠܥ	بلاع	بلع
بالعاميّة الصناعية: بلص المعادن (أبرز أشياء منها).	ܒܠܨ	باليص	أبرز
	ܒܠܩ	بلاق	تطلع. فاجأ
من بني	ܒܢܐ	بنو	بنى. ألف ممالة
	ܒܢܕܠ	بنديل	أقلق
الـ بسّة = القطة في الآرامية، وهي لا تزال تستعمل في عامياتنا وصوتها فيه الإزعاج (مدلول)	ܒܣܒܣ	بسبيس	أزعج
البسمة فيها الطيب (مدلول)	ܒܣܡ	بسام	طاب. لذ
البشر فيه عكس الاحتقار (تضاد)	ܒܣܪ	بسار	احتقر
	ܒܥܐ	بعو	طلب. أراد. لاحق
	ܒܥܛ	بعاط	لبط. رفس
	ܒܥܟ	بعيخ	قبح. دنس
بَعَقَ: بمعنى صرخ	ܒܥܩ	بعاق	صرخ

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
في التـــهليل معـــنى الإظـــــهار. والفضح فيه معنى الإظهار	ܗܠܗܝܠ	هلهيل	فضح
هلك: (إبدال)	ܗܠܟ	هاليخ	مشى
همس	ܗܡܣ	هماس	ظن. طرف عينه
هنأ	ܗܢܝ	هاني	هنأ. طيب
أفـــك: رجـــع عـــن الصـــواب: كذب (إبدال)	ܗܦܟ	هفاخ	رجع. ارتد. تصرف
ترخيم هرج — و(الهر)= القط	ܗܪܘ	هرو	خاصم. هيج. هر الكلب.
هراء = هاجس	ܗܪܓ	هراغ	درس. هجس
ثرثار (إبدال)	ܗܪܗܪ	هرهار	خرخر الماء. أثار فتنة
ترعة: بوابة الماء	ܬܪܥܐ ܘ (ܘ)	ترعو (و)	باب الواو
وَلَوْ بالعاميات	ܘܠܐ	ولو	وجب
ولول	ܘܠܘܠ	ولويل	ولول
وثق	ܘܣܩ	واسيق	استعبد
وعد	ܘܥܕ	واعيد	وعد
	ܬܪܥܐ ܘ (ܙ)	ترعو (و)	باب الواو
زَبَّلَ	ܙܒܠ	زابيل	تغوط. خرئ
ذبّ: دفع بيده، ودفـــع المـــال، ومنها الزبون (إبدال).	ܙܒܢ	زبان	اشترى
ذبّ	ܙܒܢ	زابين	باع

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
تَاهَ: بالإبدال تصبح طَاهَ	ܛܗܐ	طهو	تاه. ضل
طحن	ܛܚܢ	طحان	طحن. هضم
	ܛܚܪ	طحار	مغص
كل أمر جاهز فيه معنى الطيب (مدلول)	ܛܐܒ	طايب	جهز. عبأ
طال الشيء: وصل إليه (مدلول)	ܛܐܠ	طايل	تمشى. تنزه
	ܛܠܥ	طالاع	نوّم. غرق في النوم
طلّق	ܛܠܩ	طاليق	أباد. طلّق امرأته
طَلَسَ بيده (من العاميات) (طرش = دهان) إبدال	ܛܠܫ	طلاش	لزج. دنس
ظلام (إبدال)	ܛܠܡ	طلام	ظلم. نكر
الطامة الكبرى	ܛܡܐ	طاما	تدنّس. اتّسخ
	ܛܢ	طان	غار. جسد. نافس
	ܛܢܦ	طنيف	تدنّس
طاووس من الطير (مدلول)	ܛܘܣ	طوس	طار
	ܛܣܝܣ	طاسيس	صفح الحديد
طاع = ظاع = ضاع (إبدال)	ܛܥܐ	طعو	نسي. ضل
طعم	ܛܥܡ	طاعيم	طعم. لقح. أذاق
طمَّش عيناه = غطّاهما (مدلول)	ܛܡܫ	طماش	غمر. غمس

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
عَيَّرَ الميزان = رصده (مدلول)	ܡܥܰܪ	معار	رصد
من قلـــق. دق الجـــرس يســـبب القلق (مدلول)	ܡܩܰܠܩܶܫ	مقلقيش	يدق الجرس
مُرْ: قوي (قوي الطعم)	ܡܰܪ	مار	تمرمر. صار مراً
في العاميـــــة: مرمـــــــره = عذّبه، خاصمه	ܡܪܳܐ	مرو	خاصم. نافس
من التمرد	ܡܪܰܕ	مراد	تمرّد
أخذ راحته فتجرّأ (مدلول)	ܡܪܰܚ	مراح	تجرأ. تجاسر
في العامية: مرغه = لوّثه	ܡܪܰܓ	مراغ	تلوث
مَرَسَ الشيء = عصره	ܡܪܰܣ	مراس	غمز. عصر
مـــراض: مـــرض (إبـــدال)، كما في أرض = أرع	ܡܪܰܥ	مراع	مرض. سقم
مـــرّغ الشـــيء بالمـــــاء = غسله (مدلول)	ܡܪܰܩ	مراق	غسل
مَسَّ الشيء = لمسه	ܡܽܘܫ	موش	جسّ
مسك يده = اقتصد (إبدال)	ܡܫܰܚ	مشاح	اقتصد. وفّر
مسك يده = أمسك (إبدال)	ܡܫܰܟ	مشاخ	أمسك. قبض
	ܡܬܰܚ	متاح	مد. بسط
متأنٍّ = غير متسرّع (مدلول)	ܡܬܰܢ	متان	تأخر. أبطأ
امتصّ (إبدال)	ܡܬܰܩ	متاق	امتص

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
	ܣܪܥ	سراع	غص في الطعام
صرف (العين زائدة + إبدال الصاد سيناً).	ܣܪܥܦ	سرعيف	صرف الفعل
شرش (إبدال) + مدلول	ܣܪܝܣ	ساريس	خصى الرجل
شرب (إبدالين)	ܣܪܦ	سراف	شرب
سرق (مدلول)	ܣܪܩ	سراق	فرغ. خلا
سرق (مدلول)	ܣܪܝܩ	ساريق	مشط. نكل
ستر	ܣܬܪ	ساتار	ستر. حجب
	ܬܪܥܐ (ܥ)	ترعو (ع)	باب العين
عبأ	ܥܒܐ	عابي	كثف. غلظ
في العاميّة يقول: والله عبطني، أي لبّد ذهني	ܥܒܛ	عباط	كثف. لبد. ثخن
عَبَدَ = زلل	ܥܒܕ	عباد	عمل. فعل
عَبَرَ	ܥܒܪ	عبار	دخل. خالف
عكّر (مدلول) ؟	ܥܟܪ	عكار	غلظ. ضخم
أعاد (تضاد)	ܥܕ	عاد	قلع. استأصل
عدّاع [المشكلة] (مدلول)	ܥܕܐ	عادي	خلص. أنقذ
عيد	ܥܕܥܕ	عدعيد	عيّد
عدّ الآية = عدّا الدليل = قدّم الدليل	ܥܕܘܐܝܬ	عدوايث	ما زال.

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
في عامّياتنا: صوَّص	ܨܘܨ	صواص	زقزق. صات الفرخ
من الصوت	ܨܘܐ	صاويت	أصدر صدى
صاح	ܨܘܚ	صواح	صرصر الباز
ضيق الصدر (مدلول)	ܨܕܪ	صدار	حمق. فسد عقله
صَحِيَ	ܨܚ	صاح	صحا. أشرق
صاح (مدلول)	ܨܚܐ	صاحي	شتم
سحاق (إبدالين)	ܨܚܢ	صحان	فحش. زنى
صلى: نصب شركاً	ܨܠܐ	صلي	صَلى. نصب شركاً
صوَّل (القمح بالماء)	ܨܠܠ	صاليل	صفى. طهر
صوم	ܨܡ	صوم	صام
ضمد (إبدال)	ܨܡܕ	صماد	جبر. ضمد
مسح (قلب مكاني + إبدال)	ܨܡܚ	صماح	لمع. أضاء
سمّاع	ܨܡܥ	صمصاع	اغتاب. ثلب
تسمّر نظره [من الدهشة] (مدلول)	ܨܡܪ	صمار	جهر البصر. دهش
صنع مكراً (مدلول)	ܨܢܥ	صناع	احتال. مكر
سعال. وفي السعال تدنيس ووسخ	ܨܥܠ	صاعال	دنس. وسخ
صَعَّر (إبدال)	ܨܥܪ	صاعار	شتم. حقر

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
كشح (إبدال)	ܫܟܚ	شكاح	وجد. اكتشف
	ܫܟܢ	شاكين	أهدى
في عامياتنا: شخر فلان بحالة الفعالية مدلول عن القبح وشدة السكر تجعل السكران يشخر من انفه أحياناً (مدلول)	ܫܚܪ	شخار	قبح. سكر. بنج
شخت = ذبح في العامية (مدلول)	ܫܚܬ	شخيت	رسب. استقر
سَلى، سلوان	ܫܠܐ	شلو	سكن. هدأ
شلح الشيء = أرسله (في عامياتنا). المعنى الثاني (سلخ)	ܫܠܚ	شالاح	أرسل. سلخ الجلد
سلط	ܫܠܛ	شليط	تسلط
سلَّمَ	ܫܠܡ	شاليم	أكمل. تم. سلم
شلف (من العاميات)	ܫܠܦ	شلاف	خلع. قلع
سلسل	ܫܠܫܠ	شلشيل	سلسل
شكّل	ܫܟܠܠ	شكيل	زخرف
سمّى	ܫܡܗ	شاماه	شهر. سمى. نعت
شمط = قلع (في العامية)	ܫܡܛ	شماط	قلع. استأصل
سمّى	ܫܡܐ	شامي	سمّى
شامل	ܫܡܠܝ	شملي	أتم. أكمل
سمن	ܫܡܢ	شمين	سمن
من الشمّاس (خادم الكنيسة) وأساسها خادم معبد الشمس (مدلول)	ܫܡܫ	شاميش	خدم

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
هنا (مدلول)	ܗ̈ܢܝܢ	هونين	هؤلاء (للإناث)
هر: كُه (حلبية) هنا اكهنه	ܗܪܟܐ	هركو	هنا
في عاميتنا (ليكو) أي هنا انظر إليه	ܠܟܐ	لخو	هنا
دَن: مثل + ون (لاحقة) = مثله، هنا	ܬܢܢ	تنون	هنا
هنا يكون	ܗܪܟܢܝܐ	هوركونويو	ها هنا
	ܗܪܬܡܢ	هورتامون	هناك. ثمَّ
	ܗܪܠܗܠ	هورلهال	هنالك
	ܗܪܟܡܢ	هوركمان	ها هنا
	ܐܣܪ̈ܐ ܕܨܒܝܐ	اسوري ذ يوزبو	حروف التمني
لَوْ + اي، مثل بت زباي	ܠܘܝ	لواي	ليت
	ܐܫܬܘܦ	اشتوف	ليت
	ܘܕܪܘ	ودرو	ليتي. يا ليت شعري
	ܛܘܟ	طوخ	لعل
عطف	ܐܣܪ̈ܐ ܕܥܛܘܦܝܐ	اسوري دَ عطوفيو	حروف العطف
نفسها واو العطف	ܘ	و	و
في التراث الغنائي: أوف = أيضاً. وفي الآرامية: أوف = أيضاً (وهي للعطف).	ܐܦ	اوف	فاء العطف (ف)
كان	ܟܝܢ	كين	ثم
أنّ يأنّ آنّاً (من توجعه)	ܐܢ	اِآن	أن. توجّع

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
	ܡܬܐܘܝܘܬܐ ܫܬܐܤܬܘܢܝܐ	مثاويوثو شيتستونويي	مصطلحات قواعدية
أملى: أمليه	ܡܠܬܐ	ملثو	فعل
سم، اسم	ܫܡܐ	شمو	اسم
صور (والحرف صورة الصوت)	ܐܣܪܐ	إسورو	حرف
	ܫܘܪܝܐ	شورويو	مبتدأ
الخبر الطيب (مدلول)	ܛܒܐ	طيبو	خبر
فعل عَبَرَ: أي مضى	ܡܠܬܐ ܕܥܒܪ	ملثو دَ عبار	الفعل الماضي
الوضع القائم = الحاضر = المضارع (مدلول)	ܡܠܬܐ ܕܩܐܡ	ملثو دْ قويم	الفعل المضارع
عتيد (مدلول)	ܡܠܬܐ ܕܥܬܝܕ	ملثو دَ عتيد	الفعل المستقبل
فقد (مدلول)	ܡܠܬܐ ܕܦܘܩܕܢܐ	ملثو دْ فوقدونو	الفعل الأمر
الأمر الذي سيصير الآن هو ناقص (مدلول)	ܡܠܬܐ ܒܨܝܪܬܐ	ملثو بصيرتو	الفعل الناقص
سالم	ܡܠܬܐ ܫܠܡܬܐ	ملثو شالمتو	الفعل السالم
الألف (مدلول)	ܡܠܬܐ ܐܠܝܦܬܐ	ملثو اوليفيتو	الفعل المهموز
عفّ (تضاد) مدلول	ܡܠܬܐ ܥܦܝܦܬܐ	ملثو عفيفتو	الفعل المضعف
النون	ܡܠܬܐ ܢܘܢܝܬܐ	ملثو نونيتو	الفعل النوني
كره (هل المعتل مكروه؟) أم الهاء زائدة من الكرّة (مدلول؟	ܡܠܬܐ ܟܪܝܗܬܐ	ملثو كريهتو	الفعل المعتل
حليم (مدلول) والرجل الحليم هو الرجل الصحيح	ܡܠܬܐ ܚܠܝܡܬܐ	ملثو حليمتو	الفعل الصحيح

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات.	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
متن	ܡܬܝܬܝܘܢܘܬܐ	مثيتيونوثو	بنية الكلمة
اللسان المحكم	ܚܘܟܡܐ ܕܠܫܢܐ	حوكومي دْ ليشونو	دقائق اللغة
ذو إدعّاء (مدلول)	ܫܘܕܥܐ	شودوعو	دليل
سمّك (مدلول)	ܣܘܡܟܐ	سوموخو	إسناد
	ܡܫܚܢܢܐ	مشحينونو	متناسب
بثّ القول = اللفظ (مدلول)	ܒܬ ܩܠܐ	بث قولو	لفظة
زيّن / الإدعاء (مدلول)	ܙܢܝܐ ܕܝܕܥܐ	زنايو دْ يدعي	أنواع العلوم
محور: والمحور من أساسيات الهندسة	ܡܚܘܪܘܬܐ	محوروثو	هندسة
	ܣܦܝܩܘܬܐ	سفيقتو	فراغية
حسب، حساب	ܚܘܫܒܢܐ	حوشبونو	حساب
	ܡܢܘܝܘܬܐ	مانويوثو	رياضيات
صرّ (تضاد)	ܨܘܪܝܘܬܐ	صوريوثو	علم التشريح
مرادف	ܡܪܕܘܬܐ ܦܘܚܡܝܬܐ	مردوثوفو حونيتو	أدب مقارن
عربية	ܥܪܒܝܐ	عربويو	لغة عربية
قرأ	ܩܪܝܢܐ	قريونو	قراءة
كتابة	ܟܬܝܒܬܐ	كثيتو	كتابة
صح (مدلول)، الكتابة الصحيحة	ܐܨܚܚܬܐ	آصحتو	إملاء

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
كنس = جمع. ومنها الكنيسة أي الجامعة	ܡܟܰܢܫܬܐ	مكانشتو	مجموعة
نفق (تضاد)	ܡܰܦܩܬܐ	منفقوثو	ناتج
حرث (مدلول)	ܚܰܪܬܐ	حرثو	نتيجة
ملأ [نوعاً معيناً] (مدلول)	ܡܠܽܘܐܐ	ملوؤ	عنصر
تَشَرَ = شَرَقَ (تضاد) مدلول	ܫܘܪ̈ܝܐ	شرويو	تحليل
عامل	ܥܰܡܽܘܠܐ	عامولو	عامل
قديم	ܩܰܕܡܳܝܐ	قدمويو	أولي
	ܡܫܰܘܬܦܐ	مشوتفو	مشترك
رمز	ܪ̈ܡܙܐ	رمزو	رمز
الفالغ = الفالق	ܦܰܠܽܘܓܐ	فالوغو	قاسم
	ܦܠܽܘܓܐ	فلوط	استنتاج
	ܡܫܰܚܫܚܳܢܘܬܐ	مشحشحونوثو	استخدام
صوم [الصوم فرض] مدلول	ܣܽܘܡܐ	سيومو	فرض
شرش	ܫܘܪܫܐ	شورشو	جذر
مربع	ܡܪܰܒܥܳܢܐ	مربعونو	تربيعي
زوجة	ܙܰܘܓ̈ܝܐ	زوكويي (زوجويي)[1]	زوجية
حد (واحد) فرد	ܚܕܳܢ̈ܝܐ	حدونويي	مفردة

(١) المؤلف يكتب الجيم المصرية كافاً.

ما يقابلها بالفصحى أو العاميات	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
أربَعَ عَشَرِ	ܐܪܒܥܣܪܐ	أربا عسري	أربع عشرة
خمس عَشَرِ	ܚܡܫܥܣܪܐ	حمشا عسري	خمس عشرة
ست عشر	ܫܬܐ ܥܣܪܐ	شيث عسري	ست عشر
ست عشر	ܫܬ ܥܣܪܐ	شتو عسري	ست عشرة
شبا (ترخيم سبع)	ܫܒܥܣܪܐ	شبا عسري	سبع عشرة
ثمان عَشَرِ	ܬܡܢܥܣܪܐ	تمونا عسري	ثماني عشرة
تشا (ترخيم تشع) = تسع	ܬܫܥܣܪܐ	تشا عسري	تسع عشر
	ܐܪ̈ܬܡܝ ܕܥܣܪܝܘܬܐ	ارثمي دْ عسريوثو	ألفاظ العقود
عشرين	ܥܣܪܝܢ	عسرين	عشرون
ثلاثين	ܬܠܬܝܢ	تلوثين	ثلاثون
أربعين	ܐܪܒܥܝܢ	أربعين	أربعون
خمسين	ܚܡܫܝܢ	حمشين	خمسون
ستين	ܫܬܝܢ	شتين	ستون
سبعين	ܫܒܥܝܢ	شبعين	سبعون
ثمانين	ܬܡܢܝܢ	تمونين	ثمانون
تسعين	ܬܫܥܝܢ	تشعين	تسعون
مليون	ܡܠܝܘܢܐ	مليونو	مليون



ملحق رقم (٧)

أمثلة من الكلمات الآرامية الباقية في معلولا وبخعة وجب عدين وقد قام المؤلف بتحقيقها في صيف عام ١٩٨٩[1].

عند محمد محفل		آرامية معلولا اليوم		
عربي / عدناني	سرياني	آرامي بحرف عربي	آرامي بحرف لاتيني	ملاحظات
أب	أبا	أَبَّايْ	APPAY	أبي
ابن = بنونا	برا	بْسُونَا [2]	BSONA	الابن
أخ	أخا	حُونْ	ḤON	أخ Ḥ = ح
أذن	أدونا	إذْنَا	EḎ NA	إذن Ḏ = ذ
أربعة	أربع	أَرْبْعَا	ARB ʿA	أربعة ʿ = ع
اسم	شما	إشْمَا	IŠMA	اسم Š = ش
أم	اما	أَمَّايْ	AMMAY	أمي
بنت = بنيتا	برتا	بَسْنِيثَا [1]	BASNEṮA	بنت Ṯ = ث
جمل	جملا	غَمْلاَ	ĠAMLA	جَمَلْ Ġ = غ
دم	دما	إذْما	IḎMA	دم Ḏ = ذ
و (العطف)	و	و	WO	تلفظ: وُوْ
زرع	زرعا	زرعا	ZIRʿA	الزرع ʿ = ع
يد	ايدا	إيذا	EḎA	يد Ḏ = ذ
كلب	كلبا	خِلْبَا	ḪALPA	كلب Ḫ = خ

---

(١) قام بمساعدة المؤلف في تحقيق هذه الكلمات مشكورين: الأستاذ يوسف شربيط، والآنسة رانيا شنيّص.

(٢) إبدال السين بالنون.

عند محمد محفل		آرامية معلولا اليوم		
عربي / عدناني	سرياني	آرامي بحرف عربي	آرامي بحرف لاتيني	ملاحظات
كوكب	كوكبا	خَاوْكَبَا	ḤAWKBA	كوكب
ماء	مايا	مويا	MOYA	ماء
موت	موتا	مَوْثَا	MAWṮA	موت Ṯ = ث
نَفْسْ	نفشا	نَفْتْشَا	NAFITŠA	نَفْسٌ Š = ش
ستة	شتا	شَتْشَا	ŠATŠA	ستة
عقرب	عقربا	عَجْرَبا	ʿAGRABA	عَقْرَب ʿ = ع
عين	عينا	عينا	ʿINA	عين
شمس	شمشا	شيمشا	ŠEMŠA	شمس
ثلاثة	ثلاث	ثْلُوثَا	ṮLOṮA	ثلاثة

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية

عربي عدنانـــي: ت ث د ذ ز س ش ص ض ط ظ غ

آرامـــــــــــي: ت د ز س ش ص ق ر ع ط ع جـ

معلـــــــولا: ت ث ذز س ش ص ق ر ع ط ظ غ ج

آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
أنـه، وأحيانـا أنـا، ونادرا أنك (أنا كه)	أنا	أنا	ANA	أنا
أت	أنت	هَاتْش	HATŠ	أنت
أنت	أنتِ	هاشّي	HAŠŠI	أنتِ
ها	هُو	هُو	HO	هُو
ها	هِيَ	هِي	HI	هِيَ
أتم	أنتمْ	هَاتشْ خُونْ	HATŠH̱ON	أنتمْ
همو	هُم	هِنْ (للمذكر والمؤنث)	HIN	هُم
هن	هُنَّ	هِنْ (للمذكر والمؤنث)	HIN	هُنَّ
		أنح	ANAḤ	نَحْنُ
اتّحد	اتّحد	اتْشْ حِيت	ITŠḤAT	اتّحد
بتشمع	يتسمّع	عَمْ شُومَعْ	‘AM ŠOMA‘	يتسمّع
شقرتم	كذبتم، ختنتم	ذِك ليتشْ خُون	ḎIKLITŠH̱ON	كذبتم، ختنتم
شقرت	كذبت، خنت	ذِي كْلاتْ	ḎIKLAṮ	كذبت، خنت
جبر	جبر	أجبَر	AJBAR	جبر
طحنو، جزرو	طَحنوا، جزروا	اطحَنْ	IṬḤAN	طحنوا، جزروا
كتبنا	كتبنا	خَتْ بِن نَاح	H̱AṮBINAḤ	كتبنا
	اعبد	مّاعبت	MMA‘BIT	اعبد
	تعبد	تشماعبت	TŠMA‘BIT	تعبد
		تشم حاس لين	TŠIMḤASLIN	

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
قطل / قتل	قتل	اقطَل	IQṬAL	اقتل
فقح	فتح	افتح	IFTAḤ	افتح
أب	أب	أوبْ ، أباي	OBB - OBBAY	أب، أبي
أبد	باد – هلك	أبيتَه	ABITEH	باد، هلك
أبه	أبّا : اشتاق	قبّا	QABBA / IŠTAK	اشتاق
ابن	حجر صخري	خِيفَا	ḤIFA	حجر صخري
ابرو	السلطة	سُلطة	SULṬA	السلطة
اجم	أيضاً	خِيْت	ḤIT	أيضاً
أدمة	أدم (الأرض الصالحة)	أرعَا طُوبَا	AR'A ṬOBA	أرض طيبة
ادقور	وعاء للأضاحي	غَاصْطرَا	ĠAṢṬRA	طشت
ادرن (أدرين)	البيدر	ترو، ايِترا (جمع)	TRO - ITRA	بيدر واحد
او	أو	او	AW	أو
اوين	التعب والاعياء	تشَعْبَا	TŠA'BA	التعب والاعياء
از	إذ، آنذاك	تِيّ	TE	إذ، التي
ازه	التي	تِيّ	TE	تِيّ
اخ	أخ	حُون ، حونَا	ḤON - ḤONA	أخي ، أخ
احو	الحياء، المطر	بيهشتَا رايَا	BIHŠṬA RAYA	حياء المطر
اخز	أخَذَ	إشكَلْ	EŠKAL	أخذَ
اخرون	الآخرون	حَرينوي	ḤRINOY	الآخرون
ايخ	إخوان، أقارب	حونو كَاريبُو	ḢONO K̇ARRIBO	إخوان، أقارب
ايك، ايكه	أي، كما، كيما، مثلما	هانَا أخت هانَا	HANNA IḪT HANNA	هذا مثل ذاك
ايش	رجل، إنسان، كل واحد	غابرونا – بارنوشا – اوخيلا خاز	ĠABRONA - BARNOŠA - OḪILA ḤHAZ	رجل، إنسان، كل واحد

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
اكل	أكل، قضم	اخل	AḪAL	أكل، قضم
الـ	إلى	ع	ʿA	إلى
ال	ألاّ	لا	LA	لا
الب	علّم	آي لفْ	EILEF	علّم
اله	رب، إله	الوِهَا	ELOHA	إله
الف	ألف	اوليفْ	OLEF	ألف (١٠٠٠)
امر	قَال	أُومَر	OOMAR	أمر، قال
امره	حديث	كليمثه، حَكَيْا	KILIMṮA ḤAKYA	كلمـه، حديـث، حكاية، حكي
ان	أيّن	انيكْ	ANNIK	أين
انه	أنا	أنا	ANA	أنا
انك	أنا	أنا	LA HAŠŠI HAŠŠI W LA ANA MKAYYAM ANA	لا أنت أنت ولا أنا لستَعني أنا (أكون أنا)
انش	إنسان	بارنيوشا	BARNUŠA	بني آدم، بر= ابن، نيوشا = الناس
انت	أنت	هاشّي	HAŠŠI	أنت
اسنب	مكيال	مخيولا	MIḪYOLA	مكيال
اسر	أسر			
أف (أوف)	أيضاً	خيت	ḪIT	أيضاً
افه	تنور	تَـنُورتشَا	ṮANNORTŠA	تنورة فستان + تنور
افين	وجه، سطح	فو ، عَكّورا	FO - ʿAKKORA	وجه ، سطح
افين	الضجر	ظَجْرا	ẒAGRA	الضجر
اصر	كنـز	كونزا	KONZA	كنـز
		صُورَثا	ṢORṮA	الصرة

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
اربه	جرادة	كَميصثا	KAMEṢṮA	جرادة
ارح	الطريق	تَاربا	TARBA	الطريق= التراب
اريه	أسد	سَابْعا	SAB'A	أسد = سبع
ارك	طال يطول أطال	إِريخْ	ERRIḪ	طويل
		اوويرخي	OWERḪI	أطاله ، يرخي الحبل
ارنب	أرنب	أَرينبا	ARINBA	أرنب
ارصه	تابوت	تشَابوتشَا	TŠABOTŠA	تابوت
		سَانتوكا	SANTOKA	صندوق
ارق	أرض	أرعَا	AR'A	أرض
اش	نار	نُورا	NORA	نار
اشه	أنثى، أنثه	اونثوْيثا	ONṮOYṮA	أنثى
		ذخرا	ḎAḪRA	ذكر
اشم	اسم	إِشما	IŠMA	اسم
اشر	أثر، مكان، موقع	أثرا	AṮRA	أثر، مكان
اشر	أثر، كتابة	خيثبثا	ḤITBṮA	أثر، كتابة
اشرت	مكان مقدّس	ذُوكثا مكاتّاش	ḎOKṮA MAKATTAŠ	مكان مقدّس
باش	بؤس، بئس	حُزنَا	ḤOZNA	بؤس = حزن
باثر	بعد، على الأثر	عْلاثرِه	'LAṮREH	بعد، على الأثر
بير	بئر	بيرَاغاميْك	BERA ĠAMEK	بئر عميق = غميق
بيت	بيت، أسرة	بي قبيسي	BE QUBAYSI	بيت القبيسي
بكه	بكى	إِبيخ	EBIḪ	
بكته	دجاجه	تِنغلتشا	ṮENAĠLTŠA	دجاجة

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
بعصعة	بوسط، بقلب	ليبًا	LIBBA	قلب = لب = في الوسط
بنه	بنى	عَمّر	AMMAR	عمّر، بنى
بعه	بغى	ابغْ	ABĠ	أبغ
بعل	سيد، زوج	بعْلاَ	BIʿLA	سيد، زوجْ
بر	بن	ابْرَا	IBRA	ابن
		بيرتشا	BIRTŠA	بنت
برد	حب البرد	بَرزْا	BARZA	حب البرد
برك	بارك	بُوريخ	BORIḪ	بارك
برت	ابنه، بنت	بيسنيثا	BESNIṮA	ابنه، بنت
جب	قبه، ظهر	كوبثا	KOBṮA	قبة = القبة
		حشا	ḤAŠŠA	ظهر
		موركانيثا	MORKANEṮA	نقير في الجبل يجتمع فيه الماء
جبل	حد، مقاطعة	طوورا	ṮOORA	جبل
		شينا	ŠINNA	الصخرة: طور سيناء= جبل الصخرة
جبر	تجبر	جبار	JAPPAR	جبار
جبر، جبار	جبار، رجل	جبر		
جبره	الجبروت، الجبارة	كووثا	KOOṮA	القوة
جوع	جوع، محى	اخفن	EḪFN	جاع
		خفنا	ḪAFNA	جوع = الجوع
جور (جاور)	جاور، أجار			
جلجل	دولاب	تولوبا	TOOLOBA	دولاب

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
		جَرْصا	GARṢA	جرس
جم	الكثير من الشيء	رُغمًا	ROĠMA	الكثير من الشيء (بمعنى رجم)
جنب	سرق	إنغاب	ENĠAB	سرق
جنب	الذنب، الذيل	ذِنْبا	ḎINPA	الذيل، الذنب
دهه	النمل	نامُوسو	NAMOOSO	النمل
دم	دم	اذْمَا	IḎMA	دم
دُمْوَه	الدمية، التمثال، الصنم	لُعبثا	LOʻABṮA	الدمية = اللعبة
		صَالما	ṢALMA	الصنم = الصلم
دما	قريبه	كاريبا	KARREBA	قريباً
هوم	هام	إطْفَش	IṬFAŠ	هام = طفش
هلك	ذهب	زالي	ZALLI	ذهب = زال
همو	هم	هَمّا	HAMMA	هم
		هَمّو	HAMMO	هموم
همل	الطرش	طَارشا	ṬARŠA	الطَرَشْ
هفك	تعثّر	شَرْكَل	ŠARKAL	تعثّر
هرج	قتل	قتولا	QTOLA	قاتل
هره	حبلت المرأة	طْعَنَثْ	TʻANAṮ	حبلت
الواو	حرف عطف	و		تأتي مدغومة بما قبلها
زا	ذا	هانّا	HANNA	هذا
زبح	ذبح	انْحَاسْ	ENḤAS	ذبح
زبحة	ذبيحة	ذَبيحْتشَا	ḎBEḤTŠA	ذبيحة

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
زبن	باع	زَابِينْ	ZAPPIN	زبون
زهب	ذهب	زالّه	ZALLI	ذهب
زحل	العداوة ، خوف	عتُوتَا	‘ATOOṮA	العداوة
زكر	ذَكَرَ، تذكّر	ذَاخْرا	ḎAḪRA	ذاكره
زكرو	الذاكرة	زَاكيرثْا	ZAQIRṮA	الذاكرة
زله	ذليل، الذل	ذُلاّ	ḎOLLA	الذل
		اذْلِلْ	EḎLIL	ذليل
زقن	الذقن	ذِكْنا	ḎIKNA	الذقن
		شَيخْا	ŠAEḪA	الشيخ
زر (زير)	غريب	غَرِيبْا	ĠARIBA	غريب
حلُم	الحُلم	حِلْمَا	ḤILMA	الحلُم
خلفه	خِلاف، خَالف	حِلوفَا	ḤILOFA	خلاف
		حولِف	ḤOLIF	خالف
حمأ	الغضب	غَاذْبا	ĠAḎBA	الغضب
حمس	الندامة	نتُومتشا	NTOMTŠA	الندامة
حن	الحنين، الحنان	حنُونا	ḤNONA	الحنين، الحنان
خنا	مكث	كعاولي	Q‘AOLI	مكث
حسن	الحصن	حِصْنا	ḤIṢNA	الحصن
حص	السهم	سَاهْما	SAHMA	السهم
حصد	حصد	احصذ	IḤṢAḎ	حصد
خضر	خُضَار	حُوذرثْا	ḤOḎRṮA	خضار
خفق	نَقْش	نُقوشا	NQOŠA	نقش
حرا	الغضب، الحر	غَاظْبا	ĠAẒBA	الغضب

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
خرب	خرب	احْرَب	IḤRAB	خرب
حرب	السيف، الحربة	حاربثْ	ḤARBṮ	الحربة
		سَيفا	SAIFA	السيف
زرع	زَرَعَ	ازرَعْ	IZRAʻ	زَرَعَ
خبز		لِحْمَا	LIḤMA	خبز
خبل	دَمّر	تامّرْ	TAMMAR	دَمّرْ (خبالا)
حِبْر	رفيق	رِيكا	REEKA	رفيق
حَدْ	يوم الأحد	حَاشْبا	ḤAŠBA	يوم الأحد
حَدْس	جديد	حَاتش	ḤATŠ	جديد
حوة	حية	حويا	ḤOOIA	حية
حزة	قدّر	كاتّار	KATTAR	قدّر
		لقيط	LAQIṬ	انتقى
خطر	الخطّار: الطعّان بالرمح	رُومحا	ROMḤA	الرمح
		قلعَا	QILʻAA	المقلاع
خيل	الخيل	راخْشَا	RAḤŠA	الخيل
حيِن (حيين)	حيّ	طيّ	ṬABBE	حي
حكمه	الحكمة	حِيكْمثَا	ḤIKMṮA	الحكمة
حلبيه	نجاح	نجُوْحَا	NGOḤA	نجاح
حرن	حرن البغل	احرَن	AḤRAN	حرن البغل
حرص	الخندق	حَانتكا	ḤANTKA	الخندق
طب	طيب	طَبْ	ṬAB	طيب (مثل المصرية)
طبه	الطيبة	طَيْ بوثا	ṬAIBOOṮA	الطيبة
يبل	جَلَبَ	اَيْث	AIṮ	جَلَبَ

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
يد	يد	ايذَا	EḎA	يد
يدع	دعا	أتيعْ	ATI‘	دعا
يهب	وهب	أوهِبْ	AOHIB	وهب
يوم	يوم	يومَا	IOMA	يوم
يلله	الولوله	وَيْلِيهْ	WAYLIH	الولوله
ينق	رضع	ينق	ENQ	رضع
		أينَقْ	AINQ	أرضع
يقد	أشعل	شَعَلْ	ŠA‘AL	أشعل
		خرح	ḤARAḤ	حرق
يرق	ورق نبات أخضر	اليا اخظور	ALIA IḪẒOOR	ورق نبات أخضر
يثب	جَلَسَ	قَعولِهْ	Q‘ALI	جَلَسَ
يشمن	صحراء	صَحِرِتْا	ṢḤRṮA	صحراء
كبر	كَبُرَ	ارب	ERIB	كَبُرَ
كبر	الكبرياء	كوبيريا	KOBIRYA	كبرياء
كبرو	الكِبَار	ربّو	RAPPO	الكبار
		ربّي	RABBI	كبير
كه	هكذا	خَنْ	ḪAN	هكذا
كهل	شديد الكاهل أي منيع الجانب	كوتَر	QOtAR	قدير
كيم	كيما، أيضاً، حتى	حِتّى	ḤITTA	حتى
كيص	قيظ	شَوبَا	ŠAWBA	حر (إن كلمة شوب بالعامية ليست من الفرنسية)
كلب	كلب	خَالْبَا	ḪALPA	كلب

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
		خَاليپثا	ḤALIPṮA	كلبة
كله	كل واحد	أوُخْلَ أحَاذ	OḤL AḤAḎ	كل واحد
لب	لب، قلب	لِبّا	LIPPA	لب، قلب
لبش	اللباس، الملابس	خُوسّو	ḤOSSO	اللباس (من خُص)
		وعيوثا	WAʿYOṮA	الملابس (أواعي)
لحه	السباب، اللوم، العيب	مَسبوثا	MSAPPOṮA	السباب
		عيبا	ʿAIBA	العيب
		لَوْما	LAWMA	اللوم
لحم	خبز	لِحْمَا	LḤMA	خبز
		بَصْرَى	BIṢRA	لحمة (من بشار وبشر)
لحص	لحاص، الشدة، الضيق	ظِيقثا	ẒEQṮA	الضيق
ليلا وليله	ليل	لَيْليا	LILYA	الليل
لعه	الضعيف	اظْعَف	IẒʿAF	الضعيف
لقح	أخذ، حملت	اشْكَل	IŠKAL	أخذ
		ظِعَنَثْ	ẒAʿANAṮ	حبلت
لشن	لسان	لِيشّونَا	LIŠŠONA	لسان
مازا	ماذا	مُو	MO	ماذا
كمر	كاهن	كاشِيشَا	KAŠIŠA	كاهن، قس
كن	هنا	هُوخَا	HOḤA	هنا
كنف	الجانب، الظل	غابونا	ĠAPPONA	الجانب
		فَيّا	FAIA	الظل (فيّ)
كسف	فضة	فظّا	FOẒẒA	فضة

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
كمت	الآن	هُوشْ	HOŠ	الآن
كفير	قرية، مزرعة	قريَثا	QREṮA	قرية
		مزرعْثا	MAZRAʿAṮA	مزرعة
كفر	مخازن	مَخزنْو	MAḪZANO	مخازن
كرم	الكرم	خارْمَا	ḪARMA	الكرم
كرسا	كرسي، عرش	كُرسا	KORSA	كرسي
		عَرشْا	ʿARŠA	عرش
كتب	كتب	اِختَبْ	IḪṮAB	كتب
ل	اللام حرف جر	ل		ل
ل [تلفظ (لا)]	لا	لا	LA	لا
ماه	مائه، مايه	اِمعَا	IMʿA	مائه، مايـــه (منـــها ماعون أي ماؤون)
موكرو	نقد الفتاة، المهر	نَقْتَا	NAQTA	نقد الفتاة
		مَهرَا	MHRA	المهر
موقا	مشرق	شَرقَا	ŠARQA	مشرق
موت	موت	مَاوثَا	MAOṮA	موت
موت	مات	إرمِث	ERMIṮ	مات
مين	ماء	مُويَا	MOYA	ماء
ملا	ملأ	إميلْ	EMIL	ملأ
ملاك	ملاك	ميلوُخَا	MILOḪA	ملاك
ملاكه	رسالة	ماكتوبَا	MAKTOBA	رسالة
ملح	ملح	مِلْحَا	MLḪA	ملح
ملك	ملك	أملِكْ	AMLIK	ملك

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
ملك	الملك	مَلكَا	MALKA	ملك
ملكة	المملكة	مَملكْثا	MAMLAKṮA	المملكة
ملل	حدث، املى	اَحْك	AḤK	حكى
		حَاتْش	ḤATŠ	حديث (زمنياً)
		لَكشْا	LAKŠA	حديث (قول)
مماته	ممات، مميت	مُوميث	MOMIṮ	مميت
من	من	مُون	MON	من
منع	منع، صد	اِمنَعْ	IMNAʿ	منع، صد
سجره	حَبْسٌ، سِجنٌ	زِربْا	ZIRPA	حبس، سجن
معين	معين، نبع	نِبْعَا	NIBʿA	نبع
معرب	مغرب	مَعْربَا	MAʿRBA	مغرب (من الغروب)
معن	فَهِمَ	اَفْهِم	AFHIM	فهم
مقام	مقام	مَقُومَا	MAKOMA	مقام
مقنو	من فعل قنا (أي القوة)	قِنْواثا	QINWAṮA	الحيازة
مرا	سيد	سِيتا	SETA	سيد
مران	سيدة	سِيتشَا	SETŠA	سيدة
مشب	مقعد	مَقعَتا	MAQʿTA	مقعد
مشح	مسح	امسَاح	IMSAḤ	مسح
مت	أرض، بلاد	أَرْعَا	ARʿA	أرض
		بلاثُو	BLATOO	بلاد
نشا	نهض	اَرْقِش	ARQIŠ	نهوض من النوم
نشان	نساء	حَرِيمَا	ḤAREMA	نساء

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
نتن	أعطى	ابِّي	APPE	أعطى
سبب	حاصر	حُوصَر	ḤOṢAR	حاصر
		حُوويطْ	ḤOWIṬ	أحاط
سور	ثور	ثَورا	ṮAWRA	ثور
		ثَاوِرْثْشَا	ṮAWERTŠA	بقرة
سكن	والي، حاكم، وزير	وُالِيَا	WOLIA	والي
		حكما	ḤOKMA	حاكم
		وزيرا	WZIRA	وزير
سكر	أرسل	شتار	ŠATTAR	أرسل
سلق	تسلق	عربش	ʿARBAŠ	تسلق
سس	سوس	سوسا	SOSA	حشرة
سيه	فرس	سوستشا	SOSTŠA	أنثى الحصان
نبع	نبع	نبعا	NIBʿA	نبع
نبش	نفس	نفشا	NIFŠA	نفس
نجر	موظف، ضابط	مواظفونا	MWAẒFONA	موظف
		زوبطا	ZOBṬA	ضابط
نهر	نهر	نهرا	NAHRA	نهر
نوس	سرق	انغب	INĠAB	سرق
نحش	نحاس	نحوشا	NḤOŠA	نحاس
نخت	استراح	اتشنح	ITŠNIḤ	استراح
نمره	نمر	نمرا	NIMRA	نمر
		نمرثا	NIMRṮA	أنثى النمر
نفس	نفس	نفشا	NIFŠA	نفس

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
نصب	نصب	نصِبًا	NIṢPA	نصب
نصر	نطر	انْطِر	INṬAR	نطر
نقم	نقم	نَقْمَا	NAQAMA	نقم
سعد	ساعد، عاون	سُوعِيْت	SOʿIT	ساعد، عاون
سفير	كاتب	كوتْشْبًا	KOTŠBA	كاتب
سفر	الكتابة	خِيثِيْثَا	ḤIṮIBṮA	الكتابة
عبد	عبد، عمل	اعْبِت	AʿBIT	عبد
عبد	عبد	عبتا	ʿABTA	عبد
عبد	العمل، الشغل	شُوغلاَ	ŠOĠLA	العمل
عبر	عبر	اعْبِر	IʿBER	عبر
عجل	عجل	عكوشَا	ʿKKOŠA	عجل
عدى	حق	حِتّي	ḤITTA	حق
ملاحظـــــة: حرف الدال لم نجده، ويستعاض أحياناً بالتاء.				
عدى	عهد	عهتَا	ʿAHTA	عهد
عدد	العدد، العداد	عتّا	ʿATTA	العدد
		عاتُوتَا	ʿATTOTA	العداد
عدن	العدان	عِيتُونَا	ʿITTONA	عدّان
عوف	طار	أطَرْ	AṬAR	طار
عور	عور	عَوْر	ʿAWR	فقد نظره
عين	عين	عَيْنًا	ʿAYNA	عين
غل	مهر	مُهْرا	MOHRA	مهر (التيس الضخم)
فلو	أفلت	افلَتشْ	IFLATŠ	أفلت
علي	العلية	علّيْثا	ʿALLEṮA	العليّة

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
غليم	غلام، ولد	بسُونَا	BSONA	غلام، ولد
علم	أبدي، أزلي	ابقي	ABATI	أبدي
		ازَلِي	AZALAI	أزلي
عم	مع	عمّي	CIMME	معي
عمل	عمل، خدم	اخْتِم	AḪTIM	خدم
عمل	الخيانة والسرقة	نَغْبثا	NAĠBṮA	سرق
عمق	عمق	غَمِكْ	ĠAMMIK	عميق
عنه	جاوب، سمع	جوويب	GOWIB	جاوب
		اشمَع	IŠMIʿ	سمع
عنّه	ذل ، ضعف	ذُولاَ	ḎOLLA	ذل
عسر	يسر، وفر، خير	خَيْرا	ḪAIRA	يسر، خير
		عُسْرا	ʿOSRA	عسر
عقه	غراب البين	غَرِبْ لَبِينَا	ĠOROB LABINA	غراب البين
عقرب	عقرب	عَقْربَا	ʿAQRBA	عقرب
عشق	عشق	عشِكْ	ʿAŠIK	عشق
عشر	عشرة	اعشَارْ	IʿŠAR ?	عشرة (عدد)
فجر	جثة	جيثّا	GIṮṮA	جثة
فلط	فلت	فَلّيتشا	FALLITŠA	فلت
فم	فم	ثِمّا	ṮIMMA	فم
فنه (فناه)	دار ، فناء	إنتار	ENTAR	دار
فقح	فتح	افتَح	IFTAḤ	فتح
فقح	ضابط	ظُوبطَا	ẒOOBṬA	ضابط

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
فرس	مكيال	مكيولا	MIKIOLA	مكيال
فريس	نصف	فلكا	FILKA	نصف
فرق	فرق	فرّقا	FARROA	فرق
فرش	فرسان	فارسو	FARSO	فرسان
فتح	مفتوح	افْتِح	IFṮIḤ	مفتوح
صبي	غزال، الظبي	طَبْيًا	ṬABIA	غزال، الظبي
صده	بومه	بُومتشَا	BOOMTŠA	بومه (الطائر)
صدق	صدق	اَستِكْ	ASTIK	صدق
صوله	قاع	كُوعَا	KOʿA	قاع
صلي	صلى	صَلْ	ṢAL	صلى
صلم	صنم	صَلْمَا	ṢALMA	صنم
صر	الضرر	ظُوورتْشَا	ẒROORTŠA	الضرر
قبل	قبل (نقيض بعد)	اكظُمْ	EKẒOM	قبل
قبر	قبر	كابْرَا	KABRA	قبر
قدم	قدام	مُقَبالتشَا	MOOBALTŠA	مقابل
قدمه	قديم	قاتِيماي	OATEMAI	قديم
قوم	قام، نهض	اكَام	AKAM	قام
قطين	صغير	إزْعُر	EZʿOR	صغير
		بُوثَر	BOṮAR	بعد
قطل	قتل	اقطَل	IOTAL	قتل
قيراه	قرية، مدينة	كريثَا	KREṮA	قرية
		مِذْنْتشَا	MḎENTŠA	مدينة
قل، قوُل	قول، صوت	خِيسّا	ḪISSA	صوت

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
قلل	قليل	كلّسْ	KALLIS	قليل
قلقله	القلة	قِلْته	QILṮA	القلة
قمل	قمل	خلامّو	ḪLAMMO	قمل
ققبة	حجل	ريكّو	RIKKO	طيور الحجل
		ريكّا	RIKKA	الحجل
قرا	قرأ	إكر	EKIR	قرأ
قرب	قرب	اَكرِبْ	AKRIB	قرب
قربان	القربان	كروبونا	KORPPONA	قربان
قُوشةْ	قوس	كاوسَا	KAOSA	قوس
راش	رأس	راي شا	RAIŠA	رأس
رب	كبير، الرب	ربّي	RABBI	كبير، الرب
ربع	ربع	رَبْعا	ROBʿA	ربع
ربع	رابع	رييع	RIBIʿ	رابع
روح	الروح	روحا	ROOḤA	الروح
روى	شبع، شرب	اشتش	IŠITŠ	شرب
روص	مشى، سار	ال ليخ	ALLIḪ	مشى، سار
رحم	رحم، شفق	رحمثا	RAHMṮA	الرحمة
رحمن	الرحمن	روحمونا	ROḤMONA	الرحمن
ركب	الركاب	روكوبا	ROKOBA	الركاب
رعه	رعى	ايرع	ERIº	رعى
رعي	الراعي	روعيا	ROʿYA	راعي
ش	الذي، التي	لِيّ	TE	التي
شاه	حبوب	فريتو	FRITTOO	كافة أنواع الحبوب

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
شأل	سأل	شَعْلْ	ŠA'AIL	سأل
شاة	شاة	خَاروفتشَا	H̱AROFTŠA	خروف
شبع	شبع	اِسبع	ESBI'	شبع
شبعيم	سبعون، سبعين	شُوبيعْ	ŠOBI'	سبعين
شبر	كسر	اِتش بَرْ	ITŠBAR	كسر
شهد	الشاهد	شُوهتَا	ŠOHTA	شاهد
شوب	ثاب	اَتْشَاب	ATŠAB	تاب
شوم	جلس	كَعْوليه	K'OLI	جلس
شور	جدار (سور)	خُوثْلا	H̱OṮLA	جدار
شوره	بقرة (ثورة)	ثَاورتشَا	ṮAWRTŠA	بقرة
شوره	العسل	ذِيبشَا	ḎIBŠA	العسل
		خوورا ظَابَّارو	H̱WORA ẔAPPARO	خلية نحل
شطره	مسطرة، مكيال، مقياس	مَاسطرتْشَا	MASṬRTŠA	مسطرة
شيت	شوك	خوبّا	H̱OPPA	شوك
شلح	أرسل	شاتَّار	ŠATTAR	أرسل
شلم	سلام، سلامه	سلُومَا	SLOMA	سلام
		سلومتشَا	SLOMTŠA	سلامه
شم	اسم	اشما	IŠMA	اسم
شم	ثوم	ثُوما	ṮOOMA	ثوم
شمين	سماء، سموات	شمُو	ŠMO	سماء
شمع	شمع	اِشْمَع	IŠMA'	سمع

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم		
آرامي	عربي عدناني	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني	المعنى بالعدنانية
شمش	شمس	شَمشَا	ŠIMŠA	شمس
شنه	النوم ، السنَةْ	دْمُوخَا	ḎMOḪA	النوم
شعوه، سعوه	شمعة ، سعوة	شامِعثَا	ŠAMIʿṮA	شمعة
شعل	ثعلب	ثَعْلا	ṮAʿLA	ثعلب
شعره	شعير	صاعرو	ṢAʿRO	شعير
شفه	شفة	سَيف ثَا	SIFṮA	شفة
شقل	ثقل	اوكرَا	OKRA	ثقل
شرش	الشرش، الجذر	شِرْشَا	ŠIRŠA	شرش
شته	شرب	اشتش	IŠTŠ	شرب
شتو	الشتاء	شِيتشْ وُويْ ثَا	ŠITŠWOYṮA	شتاء
شتق	سكت	اِصْمتشْ	IṢMITŠ	اسكت
توى	سقوط	سقوطا	SKOOṬA	سقوط
تولعه	دود، ديدان	ثاولعو	ṮAWILʿO	دود، ديدان
تحت	تحت	إرع	IRRAʿ	تحت
تل	تل	طورا	ṬOORA	تل (جبل=طور)
تنور	التنور	ثنورتشا	ṮANOORTŠA	تنور ، تنورة



بعض الكلمات الهامة غير الواردة في كتابي أبو عساف و محفّل

ملاحظات	آرامية معلولا بحرف لاتيني	آرامية معلولا بحرف الجزم	عربي عدناني
	ʻṢRA	عَصْرا	عشرة
	AḪḪAḎ ʻṢAR	أحَّذ اغْصَار	أحد عشر
	ṮLIʻṢAR	ثِلِعْصار	إثنى عشر
	ṮLITŠA ʻṢAR	ثْلِتشْا غْصَار	ثلاثة عشر
	ʻESIR	عِسِرْ	عشرين
	ʻESIR Ū AḪḪAḎ	عِسِرْ وأحّاذ	واحد وعشرين
	ṮLIṮ	ثْلِيثْ	ثلاثين
	ERBIʻ	ارْبِعْ	أربعين
	ḤEMIŠ	حِيمِشْ	خمسين
	ŠETŠ	شِيْتشْ	ستين
	ŠOBIʻ	شُوبِعْ	سبعين
	ṮMIN	ثِمِنْ	ثمانين
	ṬEŠIʻ	طِيشِعْ	تسعين
	IMʻA	إمْعَا	مئة
	OLIF	اوليف	ألف
	IMʻAOLIF	إمْعَا اوليف	مئة ألف
	RAYŠA	رايْشَا	رأس
	PO	فُو	وجْه
	ʻAAYNA	عَيْنَا	عين
	MANIḪRA	مانِخْرا	أنف
	ḎIKNA	ذِيكْنَا	ذقن

عربي عدناني	آرامية معلولا بحرف الجزم	آرامية معلولا بحرف لاتيني	ملاحظات
أذن	اذْنَا	IḎNA	
الخد	حَنْكا	ḤANKA	
رقبة	كذولا	KḎOLA	
ظهر	حَصّا	ḤAṢṢA	
بطن	غَوّا	ĠAOA	
يد	ايِذَا	EḎA	
ذراع	ذْروعَا	ḎRO'AA	
إصبع	أسْبَاعثا	SPA'AṮA	
إبهام	بُوهْمَا	BOHMA	
ظفر	تِفْرَا	TIPRA	
عظم	غِرْمَا	ĠIRMA	
ركبة	رخُوبْثَا	RḪOPṮA	
عرس	مَاشْتشُوثَا	MAŠCHOṮA	مدلول من المشط
عروس	حَذُورْتشَا	ḤḎOOCHA	
عريس	حْذُوثا	ḤḎOOṮA	
رَجُلْ	غَبْرونا	ĠABRONA	
بنت	بسنيثا	BISNEṮA	
صبي	بْسُونَا	BSONA	
إبنة	بيرتْشَا	BIRCHA	
إبن	ابْرَا	IBRA	
جد	جيتّا	GITTA	
جدّة	جِيْتشا	GITTCHA	
عم	ذُوذَا	ḎOḎA	
الصهر	حَثْنَا	ḤAṮNA	

عربي عدناني	آرامية معلولا بحرف الجزم	آرامية معلولا بحرف لاتيني	ملاحظات
باب	ثَارْعَا	ṮAR'AA	
شباك	شُوبوكا	ŠOOPPOKA	
طاقة (شباك صغير)	خَوْثا	ḪAOṮA	
السقف	سَكْفَا	SAKFA	
العتبة (من أرض الغرفة وتكون خلف الباب مباشرة)	عَتْ تشيبثا	'AATCHIBṮA	
كانون الثاني	خانونو نوثين	ḪANOONO ṮIN	
شباط	أشباط	AŠBAṬ	
آذار	اوذر	OḎER	
نيسان	نيسان	NISSAN	
أيار	ايار	EYYAR	
حزيران	حزيران	ḤZIRAN	
تموز	تشاموز	TŠAMMOZ	
آب	آب	AB	
إيلول	ايلول	AYLOL	
تشرين الأول	تشرين أوا لنو	TEŠRIN AWALNO	
تشرين الثاني	تشرين ثين	TEŠRIN ṮIN	
كانون أول	خنونو اوالنو	ḪNOONO AWALNO	
السنة	اشنا	EŠNA	
الشهر	يرحا	YRḤA	
أسبوع	شوبثا	ŠOBṮA	
السبت	شوبثا	ŠOBṮA	
أحد	حاشبا	ḤAŠPPA	
إثنين	ثرو	ṮRO	

ثلاثاء	ثلِيثْشَا	ṮLITŠA	
أربعاء	اربعثا	ARBAʿṮA	
خميس	حَامّيتْشْا	ḤAMMITŠA	
جمعة	عْروُفتْشْا	ʿROPTŠA	يوم العروبة

ملحق رقم (٨)

أمثلة من اللهجة العربية السبئية [١]

|ϟ)ᑎϟ|ᐤᐊᓄXᑫᐤ|Xᑫᐤ|ᑎᐤ|ᑎXO

ع ت ب   ا ل   و ض ا ت   ش ف ت هـ م و   ن س ر ن

اللفظ: عتب ئيل وضأة شفتهمو نسرن

آل

ᐤᑎ)ᓄᑫᐤ| ϟXᑎᐤᑎ

ا ل س ل ت ن   و ي هـ ر ج و

اللفظ: السلتان ويهرجو

فسّر هذه الجملة كلٌّ من د. محمد عبد القادر بافقيه ود. محمود الغول، ود. الفرد بيستون، ود. كريستيان روبان بما يلي:

[أمر بالذين صدر تخصيصهم من جهة الآلهة فقتلوا] ثم يضيف بافقيه ورفقاؤه فيقول: (كأنه "حتى يقتلون") [٢].

---

(١) كلمة سبئية غير دقيقة في التسلسل الزمني حيث هناك الأحدث منها وهي اللهجة الحميرية، كذلك هناك الأوسانية والقتبانية والحضرمية والمعينية الأقدم. لكن أخذنا بكلمة سبئية (كمصطلح لتعني كافة هذه اللهجات لأنها الأشهر لدى غير المختصين. وهناك تعبير أدق كان يمكن اعتماده وهو اللهجات العربية اليمنية القديمة، إلا أننا نفضّل المصطلح ذا الكلمة الواحدة.

(٢) بافقيه ورفقاؤه. مختارات من النقوش اليمنية القديمة. تونس ١٩٨٥ ص٧٥.

من هذا المثال وخلافه كثير، نستطيع أن نقول أن السبئية لم تقرأ بعد بصـــورة صحيحة من قبل هؤلاء المؤلفين، وعلى الرغم من أن هـــذه القــراءة هـــي الأخـــيرة والوحيدة فلنتصور بُعْد السبئية عن اللهجات الأخرى.

وعلى أية حال، لا نعتبر هذه القراءات أنها تمتعت بــــروح عربيــة خالصــة للقراءة. وسنأتي فيما يلي إلى اختيار عشوائي من (المعجم الملحــق) للكتــاب المشــار إليه المؤلف من ٦٢ صفحة (من الصفحة ٣٥٠ وحـــتى ٤١٢) والمســمى [معجــم الألفاظ الواردة في النقوش]،وســنأخذ كــل عشــر صفحــات صفحــة واحــدة، أي الصفحات (٣٥٠ - ٣٦٠ - ٣٧٠ - ٣٨٠ - ٣٩٠ - ٤٠٠ - ٤١٠) وإليــك صورة طبق الأصل عنها:

ملاحظـــــــــة: مداخل المواد رتبت علـــى صـــورة الأبجديـــة العربيـــة العدنانيـــة مـــع إضافة الحرف سَ ( ) الذي وضع بعد الحرف ش ( ).

استعملت الاختصارات التالية:

ج = جمع

ث = مؤنث

أ ب ←	أ ب و، أبو
أ ب ت ←	ب ي ت، بيت
أ ب ل	أ ب ل ج أ أ ب ل (اسم) جمل ٤/٢٠، إبل — أ إبل
	أ ب ل (فعل) نحر، ذبح ٣٨/٥٥، أبل: نحر — ذبح
أ ب هـ ت ي ←	ب ي ت، أهتي = أبيتي. الألف للتنبيه — بيت
أ ب و	أ ب ج أ ب هـ، أ أ ب و (اسم) أب، والد ٢/٣، أب — أبيه — أأبو
أ ت م	أ ت م (فعل) تملك مالاً بالاتفاق ٦/٣، وفّـــق (بـــين فريقـــين) ٥/٦، اجتمع، التقى (جند) ٤/٥٥، أتم
	هـ أ ت م (فعل) جمع، قرن ٥/٦٩، ها أتم
	ي أ ت ت م (فعل مضارع) تجمع) ٢٦/٤٩، يأتتم
	أ ت م (اسم) حق مِلْك ٦/٣، أتم
ت ض ع ن ←	ن ض ع، نضعن — نضع
ت ع م	ت ع م ت (اسم جمع) ؟ ضياع، عقارات؟ ٤/٧٦، تعمه
	ت ع م ت — ن (اسم مثنى) شَفَق ٦/٧٢، تعمان
ت ف د	ت ف د (راجع التعليق على ١٠/١٩)، تفد
	ت ف د م م د (غامض) ٨/٧٤، تفد مِ مد
ت ق ر ←	و ق ر، تقر، وقر
ت ل ف	ت ل ف (فعل) تلف، هـــلك ١٤/٥٩، تَلَفَ
ت ل و	ت ل ي ج أ ت ل و ت (اسم) أفـــراد ذوو صلـــة بالخيانـــة ٢/٦٥، تلي، أتلوت

ت م خ	ت م خ هـ – س م (راجع التعليق على ٢/٨٢)، تمخ – تمخه سام – سم
ث ←	سَ، ث = س
ث ب ر	ث ب ر (فعل) هـزم، دمّر ٢/١٧، ثبر (ثبوراً) القرآن الكريم
ث ت ي ←	ث ن ي، ثني – ثاني
ث ر ي	أ ث ر ي (اسم جمع) ضرائب، جبايات ٨/٤٤، ثري – آثاري
ث ع ي	ت ث ع ت (اسم) نميمة، وشاية ١٨/٤١ = ثعي – تثعه – سعى في الوشاية
	م ث ع ي (اسم) نوع من الطيب ٣/٧٦، مثعي
ث ف ط	ث ف ط (فعل) أمر، قرر ٣/٩٠ ، ثفط
ث ف ل	ث ف ل (فعل) كسا بالحجارة ٢/١٢٠، ثفل
خ و	خ و (اسم) مدخل ١٠/٩١، خو
خ و د	خ و د (فعل) وهب ٢٦/٧٢، خود
	ت خ و د (اسم) هبة ١٩/٧٣، تخُود
خ ي ر	خ ي ر (اسم) رئيس ، مشرف ١/١١٨، خير
خ ي ل	خ ي ل ، خ ل ج أخ ي ل (اسم) حول، قوة ٨/٢، خيل – خل
د ب س	د ب س (اسم) دبس / عسل ١٢/١٥، دبس
د ب ل	د ب ل (فعل) نفذ (عقدا) ٤/٦٨، دبل
د ث أ	د ث أ (اسم) فصل الربيع ١٣/٢، داثئ
د ر ك	هـ درك (فعل) أدرك (أحدا) ٣٣/٤٨، ها درك
د ر م	د ر م (فعل) ترك بهيمة سائبة ١٣/١٨،دَرَمَ
د ع ت ←	ودع، دعة – ودع
د ل و	م د ل ت (اسم) وزن، قيمة ٥/٤٥، دلو – مدلاة
د م و	ي د م و (فعل مضارع) دَمِيَ ٦/١٥، دم – دمو – يدمو
	دم و – م (اسم) دم ٣/١٥، دمو

د ر هـ — د هـ ر (فعل) أحرق ٣/٦٦، دَرَهَ

د و ر — در - م (اسم) دَوْر، مناسبة، مرة ١٨/١٥، دَور
دور (مصدر)، ب - ي - در (فعل مضارع) أبى، تجنب (عملاً) ٩١/٤، ٥

ش ص ي — ش ص ن ج أ ش ص ن (اسم)حجارة ضفر سد ٨/١٣، شصن
ش ص ي (فعل) حقد ١٨/٢، شصي

ش ع ب — ش ع ب ج أ ش ع ب (اسم) شعب، قبيلة ١٧/٢، شعب

ش ع ر — ش ع ر (اسم) علم ، شعور ١١/٦٥، شاعر - شعور

ش ف ت — ش ف ت (فعل) وعد ٢/٤، شفة
ش ف ت (اسم) موعودة ٢/٩٠، شفه

ش ف ق — هـ ش ف ق (فعل) أرضى، طيب الخاطر ٢٧/٥٥، شَفِقَ
هـ ش ف ق (اسم) إشباع، إرواء (بالمطر) ١٠/٤٧، ها شفق

ش ق ر — ش ق ر ، هـ ش ق ر (فعل) أتم، أكمل ٢١/ ، ٨/١٣، شقر - تشقر
ش ق ر ، ت ش ق ر (اسم) إتمام ٣/٢٤ ، ٣/٧، قمة، ذروة ٢/٧٢

ش ق ق — هـ ش ق (فعل) حفر ٢/٩٦، شقق - ها شقق

ش ك ذ — ش ك ذ (أداة مصدرية) أن ١٣/٧٩، شا كذا

ش ك ر — ش ك ر (فعل) قهر ١٢/٤٢، شكر

ش ل ث — ش ل ث ، ش ل ث ت (اسم) ثلاث، ثلاثة ٢/٩، شلاث - شلاثه
ش ل ث (اسم)(معناه غامض) ٢/٧٦، شالث

ش ل س — ش ل س ت (اسم) ثلاثة ٥/١٠٢، شلاس - شلاسه

ش م ت — ش م ت (اسم) شماتة ١٨/٤١، شمت

ع ل ص — م ع ل ص (اسم)؟ مزرعة أو زرع، غلال؟ ٧/٨ ، علص

ع ل ت،ع ل م ← ع ل و / ع ل ي

ع ل م	ت ع ل م (فعل) وقع (على وثيقة) ٥/٩٠، علم – تعلم
ع ل و / ع ل ي	ت ع ل ي (فعل) انتهك حقوق التملك ٥/٩٤، تَعَلِّي
	ع ل ت (اسم) مضمون، فحوى ٢/٨٤، علّه
	ع ل هـ ت (اسم) أرض مرتفعة، نجد ٢/١٠٢ ، علهات
	ع ل ي – ن (صفة) عال ١١/٦٦، عَلِيٌّ
	ع ل ن، ع ل–م، ب–ع ل ي (أداة جر) على ١٨/٤٤، ٩/١٥، ٦/٤
ع م	ع م ن، ب–ع م (أداة جر) مع، عند، من عند ٤/٣، ٩/٢، عَ من بـ عم
ع م ت ←	ت ع م، عمة – تعم
ع م د	أ ع م د. (اسم جمع) ؟ دعائم كرمة أو حقول ؟ ٢/٢٤، عمود – أعمد
ع م م	هـ ع م م (فعل) عمّ (بالمطر) ١٠/٤٧، عمم – ها عمم
ع م م	أ ع م م (اسم جمع) أقارب ٦/٣، أعمام
ع م ن ←	ع م، عمون – عم
ع ن ت ←	ع و، عِنَّة – عون
ع ن ن	ع ن ن (اسم) طبقا لـ ، نظرا لـ ٢/٨٤، عنَّن
ل ف ي	ل ف ي (فعل) وجد، لقي، ألفى ٢٥/٥٥، لفي
ل ق ب	ل ق ب، س ل ق ب (مصدر) تلقيب (بالملك) ٤/١٠٧، ٤/١٠٦، لقب – سا لقب
ل ق ح	هـ ل ق ح (فعل) هزم ، شتت ٩/٤٤، لقح
ل م	ل م (أداة نفي) لم (النافية) ٧/١٦، لم
ل ن	ل ن (أداة عطف) حين ٤/٧، لن
ل ي ل	ل ل ي ج ل و ل ي (اسم) ليل،ليلة ٦/٦٧، ليل – ليلي – لولي
م أ	م أ ت ج م أ ، م أ ت، مثنى م أ ن (بالتعريف: أ م: م أ ن = أم مئان = المئان) مئة – مئان (اسم) مئة ١٤/٢٣

م أ د	م أ د (فعل) أضاف ، زاد ٢/٧٦، مأد
م ت	م ت (أداة عطف) عندما ١/١٠٢، متى
م ت ع	م ت ع (فعل) نجا ٢٢/٥٥، نجىّ، سلّم ٣/٤، متع
م ث ل	م ث ل (اسم) مثل ، مثيل ١١/١٤، مثل — مثيل
م ج ت ←	ن ج و، بجة - نجو
م خ ض	م خ ض (فعل) نحت، قطع (من الصخر) ٤/٧٦، مخض — مخاض
	س م خ ض (فعل)أقطع (أحدا أرضا)، سلّم للإدارة ٣/٧٦، سمخض
	م خ ض ن (اسم) وكالة، إدارة ٦/٧٦، مخضان (مخضن)
م د ل ت ←	د ل و، مدلّة — دلو
م ر أ	م ر أ ث م ر أ ت ج أ م ر أ ٠اسم) رب، سيد ١/٥، مَرْأ — مرأة
و س د	م سَ د (اسم) قاعدة ٦/٥٦، وسد — مسد
و سَ ف	و سَ ف (فعل) زاد، أضاف (أفراد إلى العائلة) ٥/٥، وسف
و سَ ق	و سَ ق (معناه غامض) ٦/٣٥، وسق
و سَ ل	هـ سَ ل (فغل) توسل بقربان ١٣/٥٦، وسل — هسل
و ص ت	م و ص ت (اسم) أمر، حكم ٥/٧، وَصِية - موصه
وص ح	و ص ح (فعل) وصل ، بلغ ٧/١٣، وصَح
و ص ل	هـ و ص ل (فعل) وصل، صار (إلى مكان) ٩/٣٨، ها وصل
و ض أ	و ض أ–م (اسم) خارج ٢/١٥، وضأ
	س ض أ (فعل) أتلف ٣/٧٨، سضأ — صدأ
و ض ع	و ض ع (فعل) وضع، أذلّ ١٧/٢، وضع — وضيع
و ع د	و ع د (فعل) وعد ٢٤/٤٩، وعد
	م ع د (اسم) وعد، عهد ١١/٦، عيد ١/١٥، معد
و ف ر	هـ و ف ر (فعل) أدى حجّا، احتفل بعيد ١٤/٥٦، ها وفّرَ
	ب – ي ف ر و ن (فعل مضارع للجمع) فلح، زرع ٢/٩١، يفرّون ي ت ف ر ن ن (كذا) ٨/١٣، يتفروننا

	م و ف ر (اسم) أرض زراعية تابعة لمدينة ٥/٧٦، موفر
و ف ي	ي ف ي ن (فعل مضارع) وفّى، أدى (التزاماً) ٦/٢٠، وفي – يفين هـ و ف ي، س ت و ف ي (فعل) نجّى، حمى، وقـــى ١٠/٢، ٧/٨، ها وفي – ستُوَفّي
ي ن هـ ب	لقب شخص ٣/٤٠، ينهب بمعنى يهب (الهاء زائدة)
ي هـ أ م ن	لقب شخص (يهأمن) ٥/٣٨، يهأمن – = يأمن (الهاء زائدة)
ي هـ ب ع ل	قبيلة (يهبعل) ٢/٤٨
ي هـ ح م د	لقب شخص (يهحمد) ١/٢٣ بمعنى يحمد
(ي)هـ د	طائفة اليهود ١٢/٦٦
في (ر ب هـ د)	
ي هـ ر ج ب	لقب شخص، يهرجب، (يعظّم) ٤/٨٠، يرجب (الهاء زائدة)
ي هـ ر ج ب	لقب قبيلة، يهرجب، (يعظّم) ٧/٦٩، يرجب
ي هـ ر ج ب	لقب شخص، يهرجب، (يعظّم) ١/٦، يرجب
ي هـ ر خ م	لقب اله ، يهرخم ٢/٧، يرخم
ي هـ ر ع ش	لقب شخص، يهرعش ١/٢٠، يرعش
ي هـ ر ق (ذـ)	معبد أو لقب إله، يهرق ٥/٧٦، يرق
ي هـ ش ع	لقب شخص، يهشع١/٢، يشع
ي هـ سَ ح م	سلالة، يهسحم ١٦/٦، يسحم
ي هـ ص د ق	لقب شخص، يهصدق ٢٦/٤٩، يصدق
ي هـ ع ن	علم، يهعن ١/٣،يعن
ي هـ ف ر ع	سلالة، يهفرع ٨/٣،يفرع
ي هـ ق م	علم، يهقم ١/١٩، يقوم
ي هـ ن ع م	لقب شخص، يهنعم ٥/١، ينعم

ومع ذلك وما رأيناه من هذا البعد (الذي قد يكون مفتعلاً)، فـــهل نشـــك بعروبة الشعوب اليمنية القديمة؟ بالطبع لا. ولـــنرجع القـــهقرى لنتـــأمل اللـــهجات العربيات الأخريات من إبلائيـــة وكنعانيـــة أجاريتية وكنعانيـــة (غربيـــة) في جـــزر البليار وآرامية بلاد الشام كم هي قريبـــة مـــن اللهجـــة العربيـــة العدنانيـــة أكـــثر من السبئية، ونتساءل، هل يحق لهم استبعاد الكنعانية والآرامية وغيرها من العربيات كما فعل أكثر المستشرقين وبعض المؤرخين العرب (عن حسن نيـــة) بـــاقي اللـــهجات. وألا يحق لنا تسميتها بالعربيات.. وهي الأقرب من العربية السبئية للغربية العدنانية.

ملحق رقم (٩)

أمثلة من اللهجة العربية الثمودية

النقوش الثمودية عبارة عن كلمات قصيرة وسريعة كتبت من قبل جماعة من الناس عاشوا في بيئة واحدة ونشروا نقوشهم في أماكن عديدة ومختلفة شملت شبه الجزيرة العربية ولبنان ومصر والأردن، وجاءت قصيرة ومعبرة لذكرى معينة، سواء لترك اسمه أو تسجيل حبه أو تخليد اسم حبيبته. وعلى تلك الصخرة ذكر أنه يملك جملاً أو فرساً ويذكر أنه بات هنا ليلة، وصيف (قيظ) هناك وحلّ بديار ديدان أو شاهد معركة بين هذه القبيلة وتلك.

وما يقال عن النقوش الثمودية يسري على النقوش الصفائية.

والأمثلة من اللهجة العربية الثمودية: كتابات على الصخور البركانية.

- مثل جملة: (ن هـ ى لـ ن م ر ة هـ م ح ث ت)

قرؤوها: ١) نهى اسم إله يعبد عند الثموديين فيصبح:

(نهى لنمرت هم حثت) (ونهى [قسم] أو يانهى نميرة هَامَ بحثّيه) أو (أحب حثّيه)

(Hu 42) – هام: من هام يهيم هياماً. وقع في حب حبيبته[1]

نقرؤها: نهى (الإهة) لَـ، نميرة هامَ حثية، أي يانهى لـ = إن. (فـإن) نميرة هام (حب) (بـ) حثية (اسم حبيبته).

- وجملة (ب د ن و د ا م ت)

قرؤوها: بـ دين ود أموت أي على دين (الإله) ود أموت[2].

---

(١) الروسان محمود محمد. القبائل الثمودية والصفوية (دراسة مقارنة) الرياض/ ١٩٨٧ ص١٨٨.

(٢) المرجع السابق ص ١٩٢.

ونحن نؤيد هذه القراءة.

- كذلك جملة (ب ن هـ ا هـ ر ب ب ن م و ق ر ب هـ ن)
قرؤوها: بنهى هارباب نم وقر بن هاني
أو: بنهى (وقر بن هاني) يسألك الرباب (المطر)[1].
وقراءتها: بدلاً من وقر بن هاني [وقرب هاني] نم = من (قلب مكاني)

- وجملة: هـ م ن ف س ع د ح س
قطعوها: هامنف سعد حس
وقرؤوها: ها مناف (إله) ساعد حس (أو حسي أو حاسي)[2].

- وجملة: ح م ي ت ب ن ت م ث ع ق ن م ن ف
قطعوها: حميت بن تم ثع قن منف
وقرؤوها: حمية بن تيم ثيع قين مناف (الإله)[3] أي:
حمية بن تيم يثع خادم الإله مناف.

- وجملة: (س ل م ت ب ن ل ب د و ر ع ف هـ ل ت هـ ن ت)
قطعوها: سلمت بن لبد و رع ف هـ لت هنت
وقرؤوها: سلمة بن لبيد و رعى (الغنم) و ها اللات هنيت (الهناء)[4].
ونقرؤها: سلمة بن لبيد و رعى (الغنم) فها اللات هانية أي فيا اللات النيّة.

---

(١) المرجع السابق ص١٨٨.

(٢) المرجع السابق ص١٨٧.

(٣) المرجع السابق ص١٨٧.

(٤) المرجع السابق ص١٨٣

- وأيضاً جملة: (ل ب د ع ب ن ق ن ذ ا ل ن م ر و ت ش و ق ف هـ ل ت س ل م و ق ب ل ل)

قطعوها: ل بدع بن قن ذال نمر وتشوق فهلت سلم وقبلل.

وقرؤوها: يدع بن قين من قبيلة نمر وتشوق فيا اللات السلام والقبول[1].

ونحن نلفظها: ل بديع بن قين ذا آل نمر، وتشوّق، فها اللات سلامٌ وقبول لي. ذا آل نمر (أي من قبيلة نمر). (ذا آل = من قبيلة).

- وجملة (هـ ك هـ ل ب ك هـ س ر ر ن م خ ل ل)

قطعوها: هكهل (كهل اسم إله) بلك هسرر نم خلل

وقرؤوها: يا كهل بلك تم السرور من خليل[2].

ونحن نلفظها: هاكهل بلك هالسرور (لام شمسية) هَسُّرور نم (من) خليل.

كلمة: هـ خ ط ط (هخطط)

ها خطوط واستعملت لتدل على معنى خط الكتابة وخط الرسم و لم تفرق بينهما، بينما وردت عند الصفائيين خطط (خطوط) لتدل على معنى الرسم فقط، وكلمة هسفر ها سفر على الكتابة عند الصفائيين.

---

(١) الروسان ص ١٨٣.

(٢) المرجع السابق ص١٧٩.



ملحق رقم (١٠)

أمثلة من اللهجة العربية الصفائية

فما يقال عن الكتابات الثمودية ينطبق على الكتابات الصفائية فهي كتابات لذكرى اسم أو حسب أو ملكية فرس أو مشاهدة معركة. وهي كتابات قصيرة وفيها الاختزال اللغوي ما أمكن ذلك.

والأمثلة هي:

كلمة: هـ خ ط ط (هخطط) تلفظ ها خطوط لتعني الرسم وليس الكتابة.

وكلمة : هـ س ف ر (هسفر) تلفظ ها سفر لتعني الكتابة فقط وليس الرسم [١].

وقد تعني خطط بمعنى الفعل الماضي خَطَّطَ إلى جانب قراءتها خطوطاً ونستطيع أن نفرق بين الكلمتين حسب نحو الجملة واتساقها.

من المفردات الصفائية:

الفعل الماضي:

وجد: عثر على (ووجد سفر).

وجم: حزن بمدلول لحد (ووجم على هناء) من الوجوم.

قتل: قتل رجلاً أم حيواناً.

عوّر: دمر - ضرب.

قنص: اصطاد.

غزز: غزا [٢].

---

(١) المرجع السابق ص١٤٩.

(٢) المرجع السابق ص٢٤٠.

سح: ساح، سافر.

سر: سار أو سرى.

رح: راح - ذهب.

صوّر: صور.

قيّضَ: قضى الصيف في مكان ما. من: قيّظ (القيظ = الصيف)

بيّتَ: بيّتَ. بت: بات قضى الليلة بمكان ما.

شتى: قضى الشتاء.

ضبا: غزا.

الفعل المضارع:

يسلم: ليحميه الله ويسلمه من الأذى.

يشكر: يشكرُ ويحمد.

يعوّر: يخرب يدمر.

يخبل: يدمر ويخرب (خبالا)

يجلح: يهجم.

ليشرّق: ليتجه إلى البادية شرقاً. وحتى الآن يقول بدو البادية شرّقنا وغرّبنا، فالتشريق بالشتاء والتغريب في الصيف (بمنطقة البادية السورية الحالية).

فعل الأمر:

هب: للمذكر، هبي: للمؤنث بمعنى أعطِ

عوّر: أعمي ودمّر.

فرّج: الفرج من الكرب والعزاء.

فلّط: إحمي.

سلّم: احمي وامنحه السلامه.

ساعِدْ: وساعدي: من المساعدة[1].

اسم الفاعل:

باقل: جامع البقول.

شاني أو شانئ: عدو مبغض من شنآن

واله: محب ولهان، حزين.

قاتل: الذي يقتل[2].

ومن الأسماء:

محنن، مسؤول، مشهور، مخبول، معوود، مظلل[3].

الأفعال ثنائية الجذر:

حن: من الحنان - حنن، حل[4]: (بمعنى أقام وبمعنى أحل وضدها حرّم).

النون بآخر الكلمة للتأكيد:

مثل ثبِرَّنْ: ثبر.

ثرَبَنْ: ثرب.

حَدَّدَنْ: حدد[5]

---

(١) المرجع السابق، ص٢٤١.

(٢) المرجع السابق، ص٢٤١.

(٣) المرجع السابق، ص٢٤٢.

(٤) المرجع السابق، ص٢٤٢. لكن الأستاذ روسان وضعها مع الأفعال غير المكتملة الجذر الثلاثي ولموضوع الجذر الثنائي رأي للباحث حيث يعتبره أصيلاً. راجع ص ص ٢٦٥ - ٢٦٧ و ٢٣٤ - ٢٣٥.

(٥) المرجع السابق ص٢٤٢، ٢٤٣.

الضمائر:

وهي نوعان: ضمائر متصلة وضمائر منفصلة. وللمفرد الغائب هاء أو هـو والمؤنث هي، وللمثنى هما، والجمع هم، وهن، و لم يعثر في النقوش الصفائية على ضمير المتكلم أنا إلا مره واحدة.

(أ ن هـ هـ ع م ر ف هـ ب ع ل س م ن ر و ح)

قطعوها: (أنه هعمر فهبعل سمن روح)

نلفظها: أنا (أنَ - أنه) ها عمّار فها بعل سمائين روح.

أنه: أسلوب كتابي للفظ [أنا] لاحظ أن ألف أنا فيها [رَوْمْ] أي مد مخفف

فيصبح المعنى: أنا العمار (المعماري - البناء) فيا بعل السموات رَوِّح (سلم).

ومن الضمائر الصفوية وهي متصلة:

أخه: وتلفظ: أخوه.

إبله: وتلفظ: إبلُهُ (جماله).

أخوله: وتلفظ: أخواله تماماً كما في العدنانية.

اخته: اخته.

أهله: أهله.

بنه: وتلفظ ابنه أو بنوه[1].

أخطاء إملائية في كتابة التاء المربوطة بالصفائية:

لقد كتبت التاء المربوطة كما تلفظ عند الوقف في كثير من الأحيان، أي كتبت هاءً بدلاً من التاء (أي كما تلفظ) مثل:

ب خ ل هـ: بخله أي بخيلة.

---

(١) الروسان ص ٢٤٣.

ب ر د هـــ: برده أي بريدة

ت م ل هـــ: تمله أي تميلة (تميلة بن أياس).

ج ر م هـــ: جرمه أي جرمة (جرمة بن رب)[1].

أحرف الجر:

إلى: تكتب أل، لأن الأحرف الصوتية لا تكتب.

بـــ: مثال: (ل خ ل ص ت ف هـــ د ش ر ع ل م خ ب ا ب س ت ر)

قطعوها: لخلصت فهدشر علم خبا بستر.

قرؤوها: خلصة فيادشر أعلم قد اختبأ بالستر.

نلفظها: لخالصة فها (أي: فيا) دو شرَّى (ذو الشرى) على مخبأي بساتر

أو لخلصة فها دو شرَّى عليم خِبئي بستر.

علي: تكتب عل (الأحرف الصوتية لا تكتب)

مثل وجم عل: تلفظ وجم علي: حزن على من الوجوم

وبنى عل: تلفظ بنى على.

وَجِعَ عل: تلفظ وَجِعَ على.

تَرِحَ عل: تلفظ تَرِحَ على (والأتراح ضد الأفراح)

مَرِدَ عل: مَرِدَ على (من التمرد).

ندم عل: تلفظ ندم على. من الندامة.

وله عل: تلفظ وَلِهَ على: حزن (من الحب) على[2].

جملة (ل ع ز ز ب ن هـــ ن ا ذ ا ل ن م ر هـــ و و ج م ع ل هـــ ن ا)

قطعوها: لعزز بن هنا ذال نميره ووجم على هنا

---

(١) المرجع السابق ص ٢٤٣.

(٢) المرجع السابق ص ٢٤٤، ٢٤٥.

قرؤوها: عزيز بن هناء من قبيلة نميرة ولحد على هنا.

ونلفظها: لعزيز بن هناء ذا آل نميرة ووجم على هناء[1].

ولفظنا همزة هناء حيث الألف بالنقش حرف ساكن وليست حرف مد.

الفاء: الفاء الاستئنافية نجدها بالمثال التالي:

الجملة: (ل و د م ب ن خ ل ج و ر ع ف هـ ل ج و م ي ر)

قطعوها: لـ ودم بن خليج ورع ف هلج ومير

قرؤوها: ل ودم بن خليج ورعى فها اللجا ومير

نلفظها: ل ودم بن خليج ورعى فها اللجا وَ مَيِّري[2]

فيكون المعنى (هذا النقش) لـ ودم بن خليج ورعى (القطعان) فيـا اللجـاة (اسم المكان في منطقة حوران) وأطعمي (مَيِّري) ومنها الميره.

{**ذو مرة فاستوى**}، ذو قوة فاستوى والطعام يعطي القوة.

إذن الميرة هنا مدلول بمعنى الطعام.

الكاف: الكاف للتشبيه مثل:

الجملة: (ل هـ ن ج ش ب ن ك ع م هـ ف س ر)

قطّعوها: ل هنجش بن ك عمه (مثل عمه) - الذي سرا

نلفظها: ل ها نجاشي بن ك عمه (مثل عمه) الذي سرا (سافر - سار - غادرنا)[3].

---

(١) الروسان ص ٢٤٥.

(٢) المرجع السابق ص٢٤٥.

(٣) المرجع السابق ص٢٤٥.

اللام: وتسبق الأسماء عادة وتعني: بوساطة أو لفـــلان أي النســـبة والملكيـــة[1]، وإذا جاءت في بداية النقش فتعني [هذا النقش] لـــ:

مثل: [ل ح ج ب ا ن ن ع م ذ ا ل ح ظ ي][2].

أي: (هذا النقش) لـــ حج بن أنعم ذا آل (من قبيلة) حظي.

مثال آخر: (ل ا م ر ب ن ن ب ط ب ن ر م ح هـــ خ ط ط)[3].

أي: (هذا النقش) لـــ آمر بن نبط بن رميح ها خطوط.

والخطوط تشكل الرسم فيكون:

[هذا الرسم (النقش)] لـــ آمر بن نبط بن رميح هذا الرسم.

من: وتعني من كالعدنانية[4] ونجدها في الكنعانية والعدنانية والصفائيـــــة (أحيانـــا)[5] مرخمة (م) وفي الثمودية (نم)[6] قلب مكاني بمعنى من.

مثال: (ق د ن ب ن أ و س بن ا د م بن صعد و غ ي ب م ن هـــ و ك ل ت)[7]

ولفظها: قادن بن أويس بن آدم بن صعد وغيب من ها وكالة

نجد أن مدلول كلمة وكالة آنذاك توازي مدلولها التجاري اليوم، فالوكالـــــة كـــانت بمعنى (مستودع).

---

(١) المرجع السابق ص٢٤٥.

(٢) المرجع السابق ص٢٤٥.

(٣) المرجع السابق ص٢٤٦.

(٤) المرجع السابق ص ٢٤٦.

(٥) المرجع السابق ص٢٤٨ وهارضو عور م عور ها سفر.

(٦) المرجع السابق ص١٧٩.

(٧) المرجع السابق ص ٢٤٦.

ويصبح المعنى: (ذكرى) قادن بن أويس بن آدم بن صعد و(الذي) غُيِّب (أُترِك) عـــن هذا المستودع.

هـــا: تعني يا في النقوش الثمودية والصفائية مثل:

جملة ثمودية: ها كهل بك هَسُّرور نم خليل.

أي: يا كهل (الإله) بك (تم) السرور من خليل.

جملة صفائية: و ها رضو عور مِ عور ها سفر.

أي: ويا رضو (الإله) عور من يعور هذا الخط.

نم: بمعنى من في الثمودية وهي قلب مكاني. وفي الكنعانية والعدنانية مِ بمعنى من.

عم: بمعنى مع في الآرامية وهي قلب مكاني وحافظت عليه العبرية التوراتية.

عل: تلفظ على لعدم كتابة الأحرف الصوتية وتعني علـــى بـــأكثر اللـــهجات عـــدا الآرامية على ما نظن فهي باقية بالتراث العامي (رحت عل + بيت).

إل: تلفظ إلى لعدم كتابة الأحرف الصوتية وتعني إلى بكافة اللهجات.

وهنا تكمن الصعوبة في تمييز :

ال: بمعنى إلى ، و ال: بمعنى ئيل ، وال: بمعنى أداة التعريف الكنعانية والعدنانية.

وهنا تبرز أهمية القارئ والتمييز فيها، إلا أن ال الكنعانية والعدنانية غالباً مـــا تكتـــب حين الوصل (عروضياً) [لـــ] بدون ألف مثل:

حامي ل قار (حامي القار).

راكب ل جمل (راكب الجمل).

مثال آخـــر: (ل ش ع ب ن بـــن ج م ل ب ن ش ع ب ن ب ن ا س و ن ف ر م ن ر م...)[1]

---

(١) الروسان ص٢٤٦.

قرؤوها: لشعبان بن جمل بن شعبان بن أوس ونفر (هرب) من الرومان

ونقرؤها: (هذا النقش) لـــ شعبان بن جميل بن شعبان بن أوس ونفر (جماعـــــة) مـــن الروم[1].

حروف العطف الصفائية: الواو والفاء.

أحرف النداء: ها + فَ.

---

(١) السؤال الذي يطرح نفسه: متى وقعت حرب النبط التي يأخذها المؤرخون لتأريخ النقوش الوارد فيها ذكر حرب النبط؟، فهل هي دخول تراجان عام ١٠٦ م (وهـــو مـــا يـــأخذ بـــه أكـــثر المؤرخـــين)، أم هي معركة مؤتة عام ٨٦ ق.م وهي حرب النبط ضد أنطيوخس الثاني عشر ومقتله بها.

ذهب المؤرخون لاعتبار أن تراجان حارب الأنباط سنة ١٠٦ ميلادية واحتل أرضها.

لكن النصوص تقول لنا أن تراجان [ضم] دولة الأنباط. أي أن الانضمـــــام كـــان برضـــى الأنبـــاط وليـــس عنوة عنهم، بمعنى آخر لم ترد كلمة حرب الأنباط (آنذاك).

يذكر روستفت زف واصفاً حال سوريا وما بين النهرين بعد ضـــم تراجـــان لهمـــا: [ولكـــن إلى أي حـــد كان ضم ما بين النهرين (ودولة الأنباط قبلها) ربحاً حقيقياً من وجـــهتي النظـــر الحربيـــة والسياســـية، ذلـــك الضم الذي ألهب الشعور الوطني بين الأهلين في الشـــرق وأحـــدث انفجـــاراً قويـــاً وخطـــراً، وهـــو أمـــر لا يزال ميداناً للتساؤل والتساجل]... رستفت زف:

ROSTOVTZEFF. M. THE SOCIAL AND ECONOMIC HISTORY OF THE ROMAN EMPIRE. OXFORD. 1957 P. 421-422 (الترجمة العربية).

ويزول هذا الاستغراب فيما إذا علمنا أن تراجان ينتمي إلى أم عربية كنعانية إســـبانية . يذكـــر رينيـــه دســـو في كتابة العرب في سوريا قبل الإسلام. أن العرب كانوا منذ القـــدم يـــهتمون بالأنســـاب ومَثـــل تراجـــان تماماً كمثل عبد الرحمن الداخل (الأمـــوي) ذو الأم البربريـــة. هـــذا ســـر نجـــاح الاثنـــين الأول في بـــلاد الشام، والثاني في إسبانيا. (راجع ابن خلدون بمقدمته عـــن معـــنى العصبيـــة القبليـــة) نتيجـــة لذلـــك فـــإن كافة النقوش الصفائية والنبطية الـــتي تذكـــر حـــرب النبـــط فـــهي تعـــني معركـــة مؤتـــة بـــين الإغريـــق السلوقيين (أنطيوخوس الثاني عشر) والأنبـــاط ســـنة ٨٦ ق.م والـــتي انتصـــر بهـــا الأنبـــاط وقتلـــوا فيـــها أنطيوخس آنذاك. لذا يجب أن ترقى إلى ذلك التاريخ ٨٦ ق.م وليـــس ١٠٦ ميلاديـــة وهـــو زمـــن يقـــدر بـــ ١٩٢ سنة أي زهاء قرنين إلى الوراء لمزيد من التفصيل. راجع:

قبيسي محمد بهجت، الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية، جامعة دمشـــق ص ص ٤٣-٦٣.

والعابد مفيد رائف، تاريخ الإغريق.



أدوات المعنى

أو

حروف المعاني [١]

الكلام على الحرف

الحروف كلها مبينة وهي قليلة بحيث لا يتجاوز عددها ثمانين، ويقال لها حروف المعاني، كما أن حروف الهجاء يقال لها حروف المباني.

حروف المعاني خمسة أقسام: أحادية، وثنائية، وثلاثية، ورباعية، وخماسية.

أما الأحادية:

فثلاثة عشر وهي: الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والسين، والفاء، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء.

- **الهمزة**: للاستفهام وللتسوية وللنداء نحو: ﴿ **أقريبٌ أم بعيدٌ ما توعدون** ﴾، ﴿ **سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون** ﴾، أجارتنا إنّا مقيمان ها هنا.
- **الألف**: للاستغاثة وللتعجب وللندبة وللفصل بين النونين وللدلالة على التثنية نحو: (يا يزيدا لآملٍ نيل بر)، يا ماء ويا عشبا !، واحسينا، اضربْنانِ يا نساءُ. (وقد أسلماه مبعدٌ وحميم).

---

(١) أوسع مرجع لمعاني الحروف كتاب "معنى اللبيب لابن هشام" وقد رأينا الاكتفاء بهذا الموجز ليرجع إليه طالب العلم ننقله من كتاب (قواعد اللغة العربية) لحفني ناصف ورفاقه، وهو على وجازته وافٍ بالحاجة صحيح الأمثلة والشواهد.

- **الباء:** للإلصاق وللسببية وللقسم وللاستعانة نحو: أمسكت بأخي، ﴿ **فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم** ﴾، أقسم بالله وآياته، كتبت بالقلم، وتجيء زائدة نحو:﴿ **أليس الله بكافٍ عبده** ﴾.

- **التاء:** للتأنيث وللقسم نحو: ﴿ **قالت امرأة العزيز** ﴾، ﴿ **تالله لقد آثرك الله علينا** ﴾.

- **السين:** للاستقبال نحو: ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً.

- **الفاء:** للترتيب مع التعقيب ولربط الجواب نحو: دخل عند الخليفة العلماء فالأمراء. ﴿ **إن كنتم تحبون الله فاتبعوني** ﴾، وتجيء زائدة لتحسين اللفظ نحو: خذ سبعة فقط.

- **الكاف:** للتشبيه وللخطاب نحو: العلم كالنور، ﴿ **إن في ذلك لعبرة** ﴾. وتجيء زائدة نحو: ﴿ **ليس كمثله شيء** ﴾.

- **اللام:** للأمر وللابتداء وللقسم وللاختصاص نحو: ﴿ **لِيُنْفِق كل ذو سعة من سَعته** ﴾. ﴿ **لَيوسف وأخيه أحب إلى أبينا منا** ﴾. ﴿ **لئن أخرجُوا لا يخرجون معهم** ﴾. الجنة للطائعين.

- **الميم:** للدلالة على جمع الذكور نحو: ﴿ **ذلكم بما كنتم تستكبرون في الأرض** ﴾.

- **النون:** للوقاية من الكسر وللتوكيد نحو: ﴿ **وأوصاني بالصلاة** ﴾. ﴿ **لنسفَعَنْ بالناصية** ﴾. كما تأتي في السبئية وتلحق على الاسم للتوكيد كـ: مضربن

- **الهاء:** للسكت في الوقف نحو: لِمَهْ وقِهْ وعِهْ وللغيبة نحو: إياه وإياهم فإن الضمير هو إيا فقط وما بعده لواحق تدل على الغيبة كما هنا أو على الخطاب كما في إياك وإياكم أو على التكلم كما في إياي وإيانا.

- **الواو:** لمطلق الجمع وللاستئناف وللحال وللمعية وللقسم نحو: يسود الرجل بالعلم والأدب. ﴿ **لنبين لكم ونقرُّ في الأرحام ما نشاء** ﴾ ﴿ **خرجوا من ديارهم وهم ألوف** ﴾ سرت والجبل. ﴿ **والتين والزيتون** ﴾.

- **الياء:** للتكلم نحو: إياي.

وأما الثنائية:

فستة وعشرون وهي آ، وإذ، وأل، وأم، وأن، وإن، وأو، وأي، وإي، وبل، وعن، وفي، وقد، وكي، ولا، و لم، ولن، ولو، وما، ومذ، ومِن، وها، وهل، ووا، ويا، والنون الثقيلة.

- **آ:** للنداء نحو: آعبدَ الله.

- **إذ:** للمفاجأة بعد بيْنا وبينما وللتعليل نحو: (فبينما العسر إذ دات مياسير).

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلُهم بشر.

- **أل:** لتعريف الجنس أو جميع أفراده أو فردٍ منه معينٍ نحو: الرجلُ أقوى من المرأة. ﴿ **إن الإنسان لفي خُسْرٍ إلا الذين آمنوا** ﴾. ﴿ **وما آتاكم الرسول فخذوه** ﴾.

وتجيء زائدة نحو: الآن والنعمان.

- **أم:** للمعادَلة بعد همزة الاستفهام أو للنسوية نحو: ﴿ **أقريبٌ أم بعيد ماتوعدون** ﴾. ﴿ **سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم** ﴾. وتجيء بمعنى بل نحو: ﴿ **هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور** ﴾.

- **أن:** تكون مصدرية ومفسّرة وزائدة ومخفّفة من أنّ نحو: ﴿ **وأن تصوموا خير لكم** ﴾. ﴿ **فأوحينا إليه أن اصنع الفُلُك** ﴾. ﴿ **فلما أن جاءه البشير** ﴾. ﴿ **علم أن سيكون منكم مرضى** ﴾.

- **إن**: للشرط وللنفي وتجيء زائدة ومخففة من إن. نحو: إن ترحم تُرْحم.
﴿ **إن هم إلا في غرور** ﴾.

ما إن ندمتُ على سكوت مرّة   ولقد ندمتَ على الكلام مراراً

﴿ **وإن نظنُّك لمن الكاذبين** ﴾.

- **أو**: لأحد الشيئين نحو: خذ هذا أو ذاك. وتجيء في مقابلة إما نحو: العدد إما زوج أو فرد، وبمعنى بل نحو: ﴿ **فأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون** ﴾.
- **أي**: للنداء وللتفسير نحو: أي رب. هذا عسجد أي ذهب.
- **إي**: للجواب ويذكر بعده قسم دائماً نحو: ﴿ **ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحقٌّ** ﴾. والغالب وقوعها بعد الاستفهام كما رأيت. ونجدها في عاميتنا كثيرة الاستعمال لكن مع الإمالة (إِي والله) بمعنى نعم والله. وهل عملت كذا؟، الجواب: إِي (بمعنى نعم). وهي موجودة في الكنعانية/الأجاريتية. راجع ص٥٠٣.
- **بل**: للإضراب عن المذكور قبلها وجعله في حكم المسكوت عنه نحو: ما ذهب خالد بل يوسف. وجهه بدر بل شمس.
- **عن**: للمجاورة وللبدلية نحو: خرجتُ عن البلد ﴿ **لا تجزي نفس عن نفس شيئاً** ﴾.
- **في**: للظرفية وللمصاحبة وللسببية نحو: في البلد لصوص. ادخلوا في أمم. دخلت امرأةٌ النار في هِرَّة حَبَستْها.
- **قد**: للتحقيق وللتقليل وللتوقع نحو: ﴿ **قد أفلح من زكّاها** ﴾. قد يجود البخيل. قد يقدم المسافرُ الليلةَ.

- **كي**: للتعليل أو للمصدرية وهذه مع ما بعدها في تأويل مصدر كـ (أنْ) نحو: أخلِصوا النيات كي تنالوا أعلى الدرجات. جدّ لِكيَ تجد.

- **لا**: تكون ناهية وزائدة ونافية نحو: ﴿ **لا تقنطوا من رحمة الله** ﴾. ﴿ **ما منعَكَ أن لا تسجُدَ** ﴾. ﴿ **فلا صدّق ولا صلّى** ﴾، وقد تقع النافية جواباً وعاطفة وعاملة عمل إنّ نحو: قالوا أتصبر؟ قلت لا. أكرم الصالح لا الطالح. لا سمير أحسن من الكتاب.

- **لم**: لنفي المضارع وجزمه وقلبه إلى المضيّ نحو: ﴿ **لم يلد ولم يولد** ﴾.

- **لن**: لنفي المضارع ونصبه وتخليصه للاستقبال نحو: لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبّرا.

- **لو**: للشرط وللمصدرية نحو: لو أنصف الناس استراح القاضي. ﴿ **يَوَدّ أحدهُم لو يعمّر ألفَ سنة** ﴾، ويقال لها في نحو المثال الأول: حرف امتناع لامتناع أي انتفاء الجواب لانتفاء الشرط.

- **ما**: تكون نافية وزائدة وكافة عن العمل ومصدرية نحو: ﴿ **ما هذا بشراً** ﴾ ﴿ **فبما رحمةٍ من الله لنتَ لهم** ﴾. ﴿ **كأنما يساقون إلى الموت** ﴾. ﴿ **وضاقت عليهم الأرض بما رحُبت** ﴾. وقد يلحظ الوقت مع المصدرية فيقال لها مصدرية ظرفية نحو: ﴿ **وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً** ﴾.

- **مذ**: للابتداء أو الظرفية نحو: ما كلمْتُه مذ سنة ولا قابلته مذ يومنا.

- **من**: للابتداء وللتبعيض وللتعليل نحو: ﴿ **سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى** ﴾. ﴿ **منهم من كلم الله** ﴾. ﴿ **مما خطيئاتهم أغرقوا** ﴾. وتجيء زائدة بعد النفي والنهي والاستفهام نحو: ﴿ **ما لنا من شفيع** ﴾ لا يبرحُ من أحد. ﴿ **هل من خالق غيرُ الله** ﴾.

- **ها:** للتنبيه تدخل على أسماء الإشارة كهذا وهــــذه والضمــائر كــــ: هــأنذا وهأنتم والجمل نحو: ها إنّ صاحبك بالباب.

- **هل:** للاستفهام نحو: هل طلع النهار وتفارق الهمزة في أنها لا تدخل علــى نفــي ولا شرط ولا مضارع حاليّ ولا إن.

- **وا:** للندبة نحو: واحسيناه.

- **يا:** للنداء وللندبة وللتنبيه نحو: ﴿ **يا أيها الناس** ﴾. يا حسيناه. ﴿ **يا ليت قومــي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين** ﴾.

- **النون الثقيلة:** تدخل على الفعل لتوكيده نحو: (ليسجنن) ولا تلحــق المــاضي أبداً. وتدخل على الاسم في السبئية وتلحــق بــه للتوكيــد كــــ: مضربــن، و مسعفن ، و موفرن (بستان)

وأما الثلاثية:

فخمسة وعشرون وهي: آي، وأجَــلْ، وإذا، وإذن، وألا، وإلى، وأمــا، وأنّ، وأيــا، وبلى، وثم، وجَلَلْ، وجَيْرِ، وخلا، ورُبّ، وسوف، وعــدا، وعَــلّ، وعلــى، ولاتَ، وليت، ومنذ، ونَعَمْ، وهَيَا.

- **آي:** للنداء نحو: آيَ صاعدَ الجبل.

- **أجل:** للجواب نحو:

يقولون لي صفْها فأنت بوصفها خبير أجَلْ عندي بأوصافها عِلْمُ.

- **إذا:** للمفاجأة نحو: ظننتُه غائباً إذا إنه حاضر ولربــط الجــواب بالشــرط نحــو: ﴿ **وإنْ تصبْهم سيئةٌ بما قدّمت أيديهم إذا هم يَقْنَطون** ﴾ والأشهر أنها ظرف.

- **إذن:** للجواب والجَزاء نحو: اذن تبلغَ القصد في جواب (سأجتهد) مثلاً.

- **ألاَ**: للتنبيه والاستفتاح وللطلب برفقٍ وهو العَرْض أو بحث وهو التحضيض نحو: ﴿ **ألا إنّ أولياء الله لا خوف عليهم** ﴾. ألا تحلٌّ بنادينا ألاَ تجتهد.

- **إلى**: للانتهاء نحو: ﴿ **سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى** ﴾.

- **أمَا**: للتنبيه ويكثر بعدها القسم نحو: أما والله لأعاتبنه.

- **أنّ**: للتوكيد والمصدرية نحو: أعطيته لأنه مستحق وتلحقها ما فتنكف عن العمل وتفيد الحصر نحو: ﴿ **يوحى إليّ أنما إلهكم إله واحد** ﴾.

- **إنّ**: للتوكيد نحو: ﴿ **إنّ الله على كل شيء قدير** ﴾ وتلحقها ما فتنكف أيضاً وتفيد الحصر نحو: ﴿ **إنما يتذكر أولو الألباب** ﴾. وقد تجيء للجواب نحو: ويقُلْنَ شيبٌ قد علاك وقد كبت فقلت إنَّهُ.

- **أيا**: للنداء نحو:.

أيا جبليْ نَعمانَ بالله خليّا نسيمَ الصبّا يخلُصْ إليّ نسيمُها.

- **بلى**: للجواب نحو: ﴿ **ألستُ بربكم قالوا بلى** ﴾ وأكثر ما تقع بعد الاستفهام ويجاب بها بعد النفي كما رأيت.

- **ثم**: للترتيب مع التراخي نحو: خرج الشبان ثم الشيوخ.

- **جَلَلْ**: للجواب كنعم نحو: قالوا نظمت عقود الدرّ قلت جَلَلْ.

- **جيْرِ**: للجواب أيضاً نحو: أتقتحم المَنُونَ فقلت جَيْر.

- **خلا**: للاستثناء نحو: رافق الناس خلا المغضوبين.

- **رُبَّ**: للتقليل وللتكثير نحو: رُبَّ أمنية جلبت منية. رُبّ ساع لقاعد. وقد تحذف بعد الواو ويبقى عملها نحو:.

وليل كموج البحر أرخى سُدُوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

ويقال للواو واو رب. والتقدير: ورب ليل ...

- **سوف**: للاستقبال نحو: سوف يرى.

- **عدا**: للاستثناء نحو: حسّن الظنّ بالناس عدا الخائنين.

- **علّ**: للترجي والتوقع نحو:

ولا تُهين الفقير عَلّك   تركع يوماً والدَّهْرُ قد رفَعَهُ

- **على**: للاستعلاء والمصاحبة نحو: ﴿ وعليها وعلى الفُلك تُحملون ﴾ ﴿ وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ﴾.

- **لاتَ**: للنفي كـ ليس نحو:

ندم البغاة ولات ساعةَ مندمٍ   والبغي مرتع مبتغيه وخيم

- **ليت**: للتمني نحو:

ألا ليت الشباب يعود يوماً   فأخبره بما فعل المشيب

- **منذ**: للابتداء أو الظرفية كمذ نحو: ما كلمتُه منذ سنة ولا قابلته منذ يومنا. (النون حاشية مذ = منذ).

- **نعم**: للجواب فتكون تصديقاً للمخبر ووعداً للطالب وإعلاماً للسائل تقول: (نعم) في جواب: البغي آخره ندم و(أفعل ما تؤمر). وهل أديت ما عليك. ومثلها في ذلك أجل وجير و إي.

- **هيا**: للنداء نحو: هيا ربنا ارحمنا.

وأما الرباعية:

فخمسة عشر وهي: إذما، وألاّ، وإلاّ، وأمّا، وإمّا، وحاشا، وحتى، وكأن، وكَلاّ، ولكنْ، ولعلّ، ولّما، ولولا، ولوما، وهلاّ.

- **إذما**: للشرط نحو: إذ ما تَتَّقِ تَرْتَقِ.

- **ألاّ**: للتحضيض نحو: ألاّ راعيتم حق الأخُوة.
- **إلاّ**: للاستثناء نحو: لكل داء دواء إلا الموت.
- **أمّا**: للشرط والتفصيل والتوكيد نحو:﴿ **فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق** ﴾.
- **إما**: للتفصيل نحو:﴿ **إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً** ﴾.
- **حاشا**: للاستثناء نحو: أقدَموا على البهتان حاشا واحد.
- **حتى**: تقع حرف جر للانتهاء نحو:﴿ **حتى مطلع الفجر** ﴾ ﴿ **حتى يتبين لكم الخيط الأبيض** ﴾ وحرف عطف للغاية نحو: قدم الحاج حتى المشاة، وحرف ابتداء نحو: فواعجبا حتى كليبٌ تسبّني.
- **كأنّ**: للتشبيه وللظن نحو: كأنَّ لفظه الدرّ المنثور. كأنه ظَفِرَ ببُغْيته وقد تخفف نحو: ﴿ **كأنْ لمْ تغن بالأمس** ﴾.
- **كلاّ**: للردع والزجر نحو:﴿ **كَلاَّ إنها كلمة هو قائلها** ﴾ وقد تجيء للتنبيه والاستفتاح نحو:﴿ **كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون** ﴾.
- **لكنْ**: للعطف أو الاستدراك نحو: ما قام زيد لكن عمرو.
- **لعل**: للترجي والتوقع نحو: لعل الجو يعتدل.
- **لمّا**: لنفي المضارع وجزمه وقلبه إلى المضيّ نحو: أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة. وتجيء للشرط نحو:﴿ **ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم** ﴾ ويقال لها حينئذ حرف وجود لوجود والأشهر في نحو: هذا أنها ظرف بمعنى حين.
- **لولا**: للتخصيص وللشرط نحو:﴿ **لولا تستغفرون الله** ﴾. ﴿ **ولولا دفع الله الناسَ بعضهمَ ببعض لفسدت الأرض** ﴾ ويقال لها حينئذ حرف امتناع لوجود أي انتفاء الجواب لوجود الشرط.
- **لوما**: كـ لولا في معنييها المذكورين نحو:﴿ **لو ما تأتينا بالملائكة** ﴾.

لوما الإصاحة للوشاة لكان لي من بعد سُخْطك في رضاك رجاءُ

- **هلاّ**: للتحضيض نحو: هلا ترسل إلى صديقك.

وأما الخماسية:

فلم يأت منها إلا لكنّ وهي الاستدراك نحو: فلان عالم ولكنه جبان والاستدراك رفع وهم نشأ من الكلام السابق وقد يخفف فتهمل وجوباً نحو: ﴿ **فلم تقتلوهم ولكِنَّ الله قتلهم** ﴾.

ومما تقدم نجد أن الحروف تنقسم إلى أصناف وكل طائفة منها اشتركت في معنى أو عامل تنسب إليه فيقال:

أحرف الجواب:

لا، ونعَمْ، وبلى، وإي، وأجل، وجلل، وجير، وإنَّ.

وأحرف النفي:

لم، ولما، ولن، وما، ولا، ولات، وأمّا.

وأحرف الشرط:

إن، وإذما، ولو، ولولا، ولوما، وأمّا.

وأحرف التحضيض:

ألا، وألاّ، وهلاّ، ولولا، ولوما.

الأحرف المحدرية:

أنْ، وأنّ، وكي، ولو، وما.

وأحرف الاستقبال:

السين، وسوف، وأنْ، وإنْ، ولن، وهل.

وأحرف الاستقبال:

السين، وسوف، وأنْ، وإنْ، ولن، وهل.

وأحرف التنبيه:

ألا، وأما، وها، ويا.

وأحرف التوكيد:

إنّ، وأنّ، والنون، ولام الابتداء، وقد.

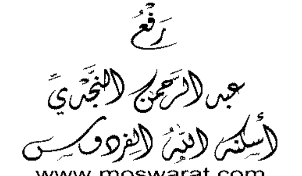
ومن ذلك حروف الجرّ والعطف والنداء ونواصب المضارع وجوازمـــه وقـــد مرّ بيانها. كذلك تنقسم الحروف إلى كاملة كإن وأخواتها وغـــير كاملـــة كـــأحرف الجواب. وتنقسم أيضـــاً إلى مختصـــة بالأفعـــال كـــأحرف التحضيـــض ومختصـــة بالأسماء كحروف الجر ومشتركة كما ولا النافيتين والواو والفاء العاطفتين.

مع + أت (آية) + LU

٥١

تأتي موصولة LU KŠDD لو أقصد (لو أصل).

حيث تقول وآية ذلك أن فلاناً.



مصادر اللهجات العربيات

تنحصر مصادر اللهجات العربيـــات مـــن الأكاديـــة والكنعانيـــة وحـــتى السبئية والعدنانية في منحيين إثنين:

أولاً: نقوش الأرض والتي هي بزيادة مضطردة ستنتهي بانتهاء الكشـــوفات الأثريـــة وما أكثرها. ولا بد من الإشارة أن سوريا (سايكس بيكـــو) تحـــوي أكـــثر من ألف مدينة إثرية لا تزال مطمورة في مستودعات التاريخ.

ثانياً: أسماء المدن والقرى والأماكن والجبـــال والوديـــان والأنهـــار. وتُعتـــبر مـــن الناحية الإحصائية أنها مجموعة لدى وزارات الداخلية ودوائـــر الإحصـــاء في أنحاء الوطن العربي، وقدّمنا أنه حســـب المنـــهج التجريـــبي (راجـــع ص٢٩) فإن هذه الأسماء تحمل ثلاث مداليل لا رابع لها وهي:

١- **مداليل طبيعية:** وهي كثيرة وتمثّل بحدود ٨٠٪.

٢- **مداليل دينية:** وهي تمثّل بحدود ١٠٪.

٣- **مداليل عسكرية:** وهي تمثّل بحدود ١٠٪.

وأن الأسماء الشخصية (والأنانية) كالإسكندرية (علـــى اســـم الإســـكندر) لم تعرفها المنطقة إلا بعد الاحتلال الإغريقي للمنطقة بعـــد ســـنة ٣٣٣ ق.م (راجع ص٣٠١).


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المصادر والمراجع العربية العدنانية

١) القرآن الكريم

- أ -

٢) الأثرم رجب عبد الحميد، حالة قورينائية (برقة) الاقتصادية منذ القرن السابع ق.م وحتى عام ٩٦ ق.م، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، سنة ١٩٧٤.

٣) أحمد عبد السميع محمد، المعاجم العربية دراسة تحليلية، الكتاب الأول، القاهرة.

٤) أحمد محمود عبد الحميد، دراسات في تاريخ مصر الفرعونية، دمشق ١٩٩٥.

٥) إسماعيل فاروق، اللغة الآرامية القديمة، جامعة حلب، ١٩٩٧.

٦) إسماعيل فاروق، لغة نقوش الممالك الآرامية، دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة ماجستير، حلب، ١٩٨٤.

٧) أسمر جوزيف اللآلئ السريانية، قاموس سرياني عربي، ١٩٩١.

٨) أطلس العالم الصحيح، منشورات الحياة، بيروت.

٩) ألمان مجموعة مؤلفين، أضواء جديدة على تاريخ بلاد الشام، تعريب قاسم طوير، دمشق.

١٠) الإنطاكي محمد، دراسات في فقه اللغة، بيروت، ١٩٦٩.

١١) السيّد أدّي شير، معجم الألفاظ الفارسية المعربة، مكتبة لبنان، ١٩٨٠.

- ب -

١٢) بابلون جان، إمبراطوريات سوريات، ترجمة يوسف شلب الشام، دمشق.

١٣) الباش حسن، الميثولوجيا الكنعانية.

١٤) بافقيه محمد عبد القادر، د. الفرد بيترسون، د. كريستيان روبار، د. محمد الغول، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥.

١٥) براستد ج.هـ، العصور القديمة، ترجمة داود قربان، مؤسسة عز الدين، بيروت، ١٩٨٣.

١٦) البستاني بطرس، دائرة المعارف، دار المعرفة، بيروت.

١٧) بطرس عبد الملك ورفاقه، قاموس الكتاب المقدس، بلا تاريخ.

١٨) بوست جورج، فهرس الكتاب المقدس، ط٥، بيروت، ١٩٨١.

١٩) البوطي محمد سعيد رمضان، هذه مشكلاتهم، دار الفكر، دمشق.

- ت -

٢٠) التوراة.

- ث -

٢١) الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، الطبعة الجمرية.

- ج -

٢٢) ابن جني أبي الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط٣، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، ١٩٨٨.

٢٣) ابن جني أبو الفتح عثمان، المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، تقديم وتحقيق حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٧.

٢٤) الجرجاني عبد القادر، دلائل الإعجاز، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨٣.

٢٥) جطل مصطفى، النحو والصرف (١)، حلب.

٢٦) جطل مصطفى، محاضرة غير منشورة عنوانها (نظرية النظم لدى عبد القادر الجرجاني) في كتابه دلائل الإعجاز، تحقيق محمد رضوان الداية وفايز الداية، دار قتيبة، ط١، (١٤٠٣،١٩٨٣).

٢٧) جونز أ . هـ .م، مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية، ترجمة د. إحسان عباس، دار الشروق، عمان، ١٩٨٧.

٢٨) جوهر دلال، جغرافية العالم الإسلامي، دمشق، ١٩٩٢.

٢٩) جيبن أ.، اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.

- ح -

٣٠) ابن حزم الأندلسي، طوق الحمامة في الألفة والألّاف.

٣١) حاتم عماد، في فقه اللغة وتاريخ الكتابة.

٣٢) حامدة أحمد، مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، جامعة دمشق، ١٩٩٤.

٣٣) حتّي فيليب، تاريخ العرب المطول، بيروت، ١٩٥٨.

٣٤) حسان تمام، الأصول، دراسة بستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون تاريخ.

٣٥) الحصري ساطع، أبحاث مختارة في القومية العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٥.

٣٦) الحصري ساطع، آراء وأحاديث في التاريخ والاجتماع، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

٣٧) الحصري ساطع، محاضرات في نشوء الفكرة القومية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٥.

٣٨) حفني ناصيف ورفاقه، كتاب قواعد اللغة العربية، شرح محمد علي طه الدرة، الكتاب الرابع، حمص، ١٩٧١.

٣٩) حمادة حميدو، الصوت والتبدلات الصوتية في لغة إبلا، ندوة دولية، ١٩٩٠، إدلب.

٤٠) الحموي ياقوت، معجم البلدان.

٤١) الحوليات الأثرية العربية السورية، حلب وطريق الحرير، عام ١٩٩٥، المجلد ٤٣، ١٩٩٩.

٤٢) الحوليات السورية، العدد ٣٦ والعدد ٣٧.

٤٣) الحوليات العربية السورية، تدمر وطريق الحرير، ١٩٩٦.

- خ -

٤٤) أبو خليل شوقي، أطلس العالم العربي، دار الفكر.

٤٥) ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

٤٦) خشيم علي فهمي، آلهة مصر العربية، الدار البيضاء، ١٩٩٠.

- د -

٤٧) الداية فايز ، معجم المصطلحات العلمية العربية، للكندي والفارابي والخوارزمي وابن سينا والغزالي ، دار الفكر ، دمشق، ١٩٩٠.

٤٨) الداية فايز، علم الدلالة العربي، النظرية والتطبيق، دراسة تاريخية تأصيلية نقدية، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٥.

٤٩) دسو رينيه، العرب في سوريا قبل الإسلام، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، مراجعة مصطفى زيادة، دار الحداثة، ١٩٨٥.

٥٠) الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في سوريا، وزارة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، سلسلة الدراسات رقم ٥٦ لعام ١٩٧٢، دمشق.

٥١) الدواليبي معروف، دراسات تاريخية في أصل العرب وحضارتهم الإنسانية، دار الكتاب الجديد، بيروت، بدون تاريخ.

- ر -

٥٢) رضا محمد رشيد، تفسير المنار، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

٥٣) الرّماني أبي الحسن علي بن عيسى النحوي (٢٩٦-٣٨٤هـ)، كتاب معاني الحروف، تحقيق د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار النهضة، مصر (القاهرة)، بدون تاريخ.

٥٤) الروسان محمود محمد، القبائل الثمودية والصفوية (الصفائية)، دراسة مقارنة، الرياض، ١٩٨٧.

٥٥) روسي بيير، مدينة إيزيس، التاريخ الحقيقي للعرب، ترجمة فريد جحا، وزارة التعليم العالي، دمشق، ١٩٨٠.

- ز -

٥٦) الزايد سميرة، الجامع في السيرة النبوية، دمشق .

٥٧) زكري أنطون، مفتاح اللغة المصرية القديمة، مكتبة مدبولي، القاهرة.

٥٨) زكي أحمد، رحلة الأندلس ١٨٩٣، دراسة وتقديم محمد كامل الخطيب، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٠.

٥٩) الزمخشري، أساس البلاغة.

٦٠) زنون عبد الحكيم، الذاكرة الأولى، دار المعرفة، دمشق، ١٩٩٣.

٦١) زيتوني عبد الغني، الوثنية في العصر الجاهلي، حلب.

- س -

٦٢) السجستاني أبو بكر محمد بن العزيز، نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن الكريم، رواية البغدادي وتحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٠.

٦٣) السوسي محمد، العلوم العربية بالأندلس ونقلها إلى أوربا ودورها في تطور العلوم، محاضرة في تاريخ الندوة الدولية للثقافة العربية الإسبانية عبر التاريخ، محاضر من تونس، دمشق، ١٩٩٠.

٦٤) السيوطي، المزهر، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٨٥.

٦٥) سومير دوبون، الآراميون، تعريب ناظم الجندي، مراجعة د. توفيق سليمان، طبعة أولى، دار الأماني، طرطوس، ١٩٨٨.

٦٦) سويد عبد الله عبد الحميد – سالمان محمود، الأصول الفصيحة لألفاظ اللهجة الليبية، بنغازي، ١٩٩٠.

- ش -

٦٧) شميساني حسن، مدينة ماردين، بيروت، ١٩٨٧.

٦٨) شيفمان أ. ش، المجتمع السوري القديم، ترجمة إحسان إسحاق، دمشق، ١٩٨٧.

٦٩) شيفمان أ. ش، ثقافة أجاريت، دار الأبجدية للنشر، دمشق.

٧٠) شيفمان أ. ش، مجتمع أجاريت، دار الأبجدية للنشر، دمشق.

- ص -

٧١) الصالح صبحي، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٠، الطبعة التاسعة، تموز ١٩٨١.

٧٢) صليبي كمال، التوراة جاءت من شبه الجزيرة العربية، بيروت.

- ط -

٧٣) ابن طولون، تاريخ الصالحية، حققه العلاّمة المرحوم محمد أحمد دهمان، دمشق.

٧٤) الطباطبائي محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، الأعلمي، بيروت.

٧٥) طوير قاسم، أضواء جديدة على تاريخ بلاد الشام (تعريب)، ط١، دمشق، ١٩٨٩.

٧٦) المطران طيبا شمعون غريغوريوس، الممالك الآرامية.

- ع -

٧٧) أبو عساف علي، الآراميون (تاريخاً ولغةً وفناً)، دار الأماني، طرطوس، ١٩٨٨.

٧٨) أبو عيانة فتحي محمد، جغرافية الوطن العربي، بيروت، ١٩٨٤.

٧٩) العابد مفيد، تاريخ الإغريق، دمشق، ١٩٨٨.

٨٠) العبادي أحمد مختار، قيام دولة المماليك الأولى في مصر والشام، بيروت.

٨١) العبادي مصطفى، العصر الهلسنيّ، مصر، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨١.

٨٢) العبادي مصطفى، محاضرات في التاريخ اليوناني، بيروت، ١٩٨٤.

٨٣) العبادي مصطفى، محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام، بيروت، ١٩٨٣.

٨٤) عباس إحسان، تاريخ بلاد الشام، عمان، ١٩٩٠.

٨٥) عباس إحسان، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق، عمان، ١٩٨٧.

٨٦) عبد الباقي محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، استانبول، ١٩٨٢.

٨٧) عبد السميع محمد أحمد، المعاجم العربية، دراسة تحليلية، الكتاب الأول، القاهرة.

٨٨) عبد العال عبد المنعم سعيد، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٧٣.

٨٩) عبد الله فيصل، ورقة مقدّمة إلى الموسوعة العربية بدمشق، حرف الألف (لجاده).

٩٠) عبودي هنري. س، معجم الحضارات السامية، طرابلس، ١٩٩١.

٩١) العسقلاني ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢.

٩٢) عصفور محمد أبو المحاسن، المدن الفينيقية، دار النهضة العربية، بيروت.

٩٣) عصفور محمد أبو المحاسن، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم، دار النهضة العربية، ١٩٨١.

٩٤) علي جواد، تاريخ العرب المطول، بغداد، ١٩٥١.

٩٥) عمر أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨.

٩٦) عمران محمود سعيد، معالم تاريخ الإمبراطورية البيزنطية، بيروت، ١٩٨١.

٩٧) عنبر محمد، الحرف العربي وفيزيائية الفكر والمادة، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٨.

- ف -

٩٨) ابن فارس، المقاييس، تحقيق عبد السلام هارون، طهران.

٩٩) فاضل إبراهيم، جذور الفكر الإنساني، مؤسسة الوحدة، دمشق، ١٩٨٧.

١٠٠) فاضل عبد الحق، مجلة اللسان العربي العدد ٣ ربيع الثاني ١٣٨٥ آب ١٩٦٥، الرباط.

١٠١) الفرّاء، اللهجات العربية في القرآن الكريم، القاهرة.

١٠٢) فرح نعيم، تاريخ بيزنطة، المطبعة الجديدة، دمشق، ١٩٨٦.

١٠٣) فرزات محمد حرب، محاضرات في تاريخ الشرق الأدنى القديم، مصر القديمة وحضارتها، دمشق، ١٩٨٩.

١٠٤) فرزات محمد حرب، مدخل إلى تاريخ فارس وحضارتها القديمة قبل الإسلام، دمشق، ١٩٨٩.

١٠٥) فرزات محمد حرب، موجز في تاريخ سورية القديم، دمشق، ١٩٨٥، وطبعة١٩٨٩.

١٠٦) فرنسيس حنا يوسف فضلو، الآرامية المحكية، دمشق، ١٩٩٢.

١٠٧) فضل الله عبد الرؤوف، لبنان دراسة جغرافية، بيروت، ١٩٨٦.

١٠٨) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ق -

١٠٩) قبيسي محمد بهجت، انتشار الآرامية، ملحق تحقيق ميداني في مفردات آرامية معلولا، ١٩٨٩.

١١٠) قبيسي محمد بهجت، الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية، دار شمأل، دمشق.

١١١) قبيسي محمد بهجت، قراءة في التعرفة الجمركية التدمرية، محاضرة ألقيت في ندوة طريق الحرير بتدمر عام ١٩٩٢، مجلة الحوليات العربية السورية، مديرية الآثار، ١٩٩٦.

١١٢) قدورة زاهية، شبه الجزيرة العربية وكياناتها السياسية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨١.

١١٣) قرداحي، القس جبرائل القرداحي الحلبي اللبناني، قاموس اللباب سرياني - عربي، المطبعة الكاثوليكية، سنة ١٨٨٧.

١١٤) قرضاوي يوسف، فقه الزكاة، ط٤، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠.

١١٥) قوجمان، قاموس عبري – عربي (عدناني).

- ك -

١١٦) كابلس ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الآرامية، ترجمة عبد الرحمن دركزللي، دار شمأل، ١٩٩٥.

١١٧) كحالة عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، بيروت، ١٩٨٥.

١١٨) كمال ربحي، التضاد في ضوء اللغات السامية، طباعة جامعة بيروت العربية، ١٩٧٢.

١١٩) كمال ربحي، العبرية من غير معلم، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٨.

١٢٠) كنعان جرجي، تاريخ الله، مودرن برس للطباعة والنشر، ط١، بيروت، ١٩٩٠.

١٢١) كيرفلا ب، النساء في أجاريت، دمشق.

- م -

١٢٢) ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت.

١٢٣) مؤنس حسين، أطلس تاريخ الإسلام، الزهراء للإعلام العربي، ط١، القاهرة، ١٩٨٧.

١٢٤) مادون محمد علي، خط الجزم ابن الخط المسند، ط١، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٩.

١٢٥) مادون محمد علي، قراءة ودراسة ومعالجة النقوش وتثميرها، محاضرة في جامعة اليرموك، في ندوة النقوش والكتابات القديمة قبل الإسلام المنعقدة ٢٥-١٩٩٤/٤/٢٩، إربد، الأردن.

١٢٦) مارتينيه أندريه، مبادئ اللسانيات العامة ترجمة أحمد الحمو، دمشق.

١٢٧) المجلة البطريركية السريانية، العدد ١٠٣، آذار ١٩٩١، السنة ٢٩، دمشق.

١٢٨) مجلة اللسان العربي، العدد الثالث، ربيع الثاني ١٣٨٥، آب ١٩٦٥، الرباط.

١٢٩) مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، ١٩٩٢.

١٣٠) مجموعة باحثين فرنسيين، دراسات أجاريتية، ترجمة نور الدين خضور، مراجعة وتقديم عدنان سوسو.

١٣١) محسن إبراهيم، الأدوات النحوية المختصة والمشتركة (عملها – معناها – مبناها)، جامعة تشرين، اللاذقية، ١٩٩٤.

١٣٢) محفل محمد، المدخل إلى اللغة الآرامية، جامعة دمشق، ١٩٨٦.

١٣٣) محفل محمد، بلاد كنعان والإسرائيليون القدماء، مجلة صوت فلسطين، العدد ٥٠، آذار ١٩٧٢.

١٣٤) محفوض محمود، تاريخ حرستا، دار قتيبة، دمشق، ط١، ١٩٨٨.

١٣٥) المرزوقي أبو علي توفي (١٠٦٢م)، الأزمنة والأمكنة، قطر، ١٩٦٩.

١٣٦) مرعي عيد، التاريخ القديم، جامعة دمشق، ١٩٩١ .

١٣٧) مقدسي فايز، تعريب قصيدة بعل وموت، دار الأبجدية، دمشق، ١٩٩٠.

١٣٨) المكتب المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط العربية السورية، الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في سوريا، سلسلة الدراسات رقم ٥٦ لعام ١٩٧٢، دمشق.

١٣٩) مورتغارت أنطون، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ترجمة توفيق سليمان، علي أبو عساف، قاسم طوير، دمشق، ١٩٦٧.

١٤٠) موسكاتي سباتينو، الحضارات السامية القديمة، دار الرقي، بيروت، ١٩٨٦.

١٤١) موسكاتي سباتينو، الحضارة الفينيقية.

١٤٢) مونان جورج، علم اللغة في القرن العشرين، ترجمة نجيب غزاوي، وزارة التعليم العالي، دمشق، ١٩٨٢.

- ن -

١٤٣) نصري عبد الهادي، شمس آرام شمس العرب، حلب، ١٩٨٦.

- هـ -

١٤٤) هبو أحمد، الأبجدية نشأة الكتابة وأشكالها عند الشعوب، دار الحوار، اللاذقية، ١٩٨٤.

١٤٥) هندريكس رودا، معجم الأساطير، ترجمة حنا عبود، دار الكندي، ١٩٨٩.

١٤٦) هيرودوت يتحدث عن مصر، ترجمة الأحاديث عن الإغريقيـــة، محمـــد صقـــر خفاجـــة، قدم لها وتولى شرحها أحمد بدوي، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٧.

- و -

١٤٧) وافي علي عبد الواحد، فقه اللغة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٤٥.

١٤٨) وافي علي عبد الواحد، علم اللغة، دار نهضة مصـــر للطبـــع والنشـــر، الطبعـــة التاســـعة مزيدة ومنقحة، القاهرة، ١٩٤٥.

١٤٩) الوعر مازن، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٨.

١٥٠) ولفنسون إسرائيل، تاريخ اللغات السامية، دار القلم، لبنان، ١٩٨٠ .

- ي -

١٥١) ياقوت أحمد سليمان، الهاء في اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩.



المصادر والمراجع الأجنبية

- A -

152) AISTLEITMER J. - WORTERBBUK DER UGARITISCHEN SPRACH AKADEMIA - VERLAG - BERLIN.

153) THE ASSYRIAN DICTIONARY - OF THE ORIENTAL INSTITUTE OF THE UNIVERSITY OF CHICAGO, PUBLISHED BY THE INSTITUTE OF CHICAGO, 1977, (CAD).

- B -

154) BARBARA WATERSON, MORE ABOUT EGYPTIAN HIEROGLYPHS, ENGLAND, 1985.

155) BIBLIA HEBRACIA STUTGART - 1937.

156) BLOMMERDE A. C. M. - NORTHEST SEMTHWEST GRAMMAR AND JOB - BIBLICA ET ORIENTALIA NO. 22 - ROME - 1969.

157) BRITANICA ATLAS - PRINTED IN U. S. A. – 1982.

- C -

158) C.I.S. PAGINA (I) + PAGINA (II).

159) CAPLICE RICHARD - INTRODUCTION TO AKKADIAN - RONE - BIBLICAL - INSTITUTE PRESS 1983.

160) CONCISE ATLAS OF WORLD HISTORY - TIMES BOOK LONDON.

161) CORPUS - INSCRIPTIONUM SEMITICARUM PARS - SECUNDA - TOMUS III.

162) COWLEY A. E. - ARAMIC PAPYRI OF THE FIFTH CENTURY B. C. OXFORD1923.

- D -

163) DICTIONNAIRE SYRIAQUE – FRANÇAIS, SYRIAC – ENGLISH DICTIONARY, قـاموس عـربي ـسـريانـي, IMPRIMERIE CATHOLIQUE, LIBANON – BEYROUTH.

164) DINNEEN FRANCIS, INTRODUCTION TO GENERAL LINGUISTICS.

165) DONNER H., ROLLIG W. - KANAANAIECHE UND ARAMAISCH INSCHRIFTEN - OTTO PARRASSOWITZ - WIESBADEN 1969.

166) DOSTAL WALTER - SOURCES FORTHE HISTIRY OF ARABI PART UNIVERSITY OF RIHAD 1957. THE DEVELOPMENT OF BEDOUIN LIFE IN ARABIA SEEN FROM ARCHEOLOGICAL MATERIAL.

- G -

167) GARDINER ALAN - EGYPTIAN GRAMMAR - GRIFFITH INSTITUTE - ASHMOLEAN – MUSEUM, THIRE EDITION, OXFORD 1957.
168) GESINIUS W. - HEBREW AND ENGLISH LEXICON OF TH OLD TESTMENT - OXFORD - THE CLARENDON PRESS.
169) GIBBON E. - THE DECCLINE AND FALL OF THE ROMAN EMPIRE - NEW YORK.
170) GREEK ENGLISH LEXICON - LIDDLE AND SCOTT.
171) GREAT WORLD ATLAS - PRINTED IN GERMANY UK 1992.
172) GRELOT P.- DOCUMENTS ARAMEENS D. EGYPTE - PARIS 1972.
173) GUSTAN LEFEBVRE - GRAMMAIRE DE L'EGYPTIEN CLASSIQUE – FRANCE 1954.
174) GORDON CURUS H., UGARITIC TEXT BOOK, ROMA, 1965.

- H -

175) HOROS MAGAZINE, EGYPT AIR LINES, CAIRO, 6/1999.

- K -

176) KUBAISSI M. B. - COMPARISON BETWEEN EBLAIC-ARABIC AND HIJAZI - ARABIC HANDOUT 1989 - DAMASCUS.

- L -

177) LATIN ENGLISH LEXICON - OXFORD.
178) LATIN DICTIONARY - LATIN ENGLISH E.L. LONDON 1986.
179) LATIN DICTIONARY - NEW YORK 1965.
180) LEXICON MANVALE HEBRICVM ET CHALDAICVM, (LATIN) GVIL, GESENIUS, 1832.
181) LOUIS COSTAZ S.J., DICTIONNAIRE SYRIAQUE – FRANCAISE, SYRIAC – ENGLISH.

- M -

182) MONUMENTS OF ARMENIA FROM THE PREHISTORIC ERA TO THE 17TH CENTURY B.C. - SOCIETE TECHNO PRESSE MODERNE – S.A.L.P.B 6682 - BEYROUTH - LIBANON - 1975.

- O -

183) OXFORD EGYPTIAN GRAMMAR A.G.A., ENGLAND.
184) THE NEW OXFORD ATLAS - OXFORD 1988.
185) THE OXFORD CLASSICAL DICTIONARY - OXFORD 1979.

- P -

186) PIGANIOL ANDRE - L'HISTOIRE DE ROME - PARIS 1954.
187) PLINY - NATURAL HISTORY - THE LOEB CLASSICAL LIBRARY - 1942.

- P -

188) ROSTOVZEFF M., THE SOCIAL AND ECONOMIC HISTORY OF THE ROMAN EMPIRE, OXFORD, 1957

- T -

189) TREUER J. C. - THE DEAD SEA SCROLLLS - 1979.
190) THE TIME CONCISE ATLAS OF WORLD HISTORY, LONDON, 1982.
191) THE NEW OXFORD ATLAS, OXFORD UNIVERSITY PRESS, OXFORD.

- W -

192) WATTERSON BARBARA - MORE ABOUT EGYPTIAN HIEROGLYPHS - ENGLAND - 1985.


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



الفهـــــرس

الفصل الأول

أسباب البحث في فقه اللهجات العربيات ومنهجيته

الفصل الثاني

عروبة الكنعانيين والآراميين

الفصل الثالث

فقه اللهجات العربيات

الفصل الرابع

اللفظ وإشكالية (اللفظ) في النقوش والكتابات القديمة

الفصل الخامس

ملخص لأهم ملامح اللهجات العربيات

الملاحق

مخططات - نقوش - خرائط - كلمات معجمية


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



بعد تسطير هذا الكتاب، اطّلعت على كتاب الدكتور لويس عوض (مقدّمة في فقه اللغة العربية)، فأذهلتني الصورة التي أتى بها. ثم علمت بأن الكتاب مُنِعَ ثم نُشِر.

لم أغيِّر في هذا الكتاب (ملامح في فقه اللهجات العربيات) كلمة، لكنّه (وعلى وضعه) يُعتبر الرد الوافي على كتاب الدكتور لويس عوض. فهو يُعوِّض ما فاته من معلومات تاريخية ولغوية كان قد غاب عنها.

للمؤلّف:

سلسلة رقم (١): ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية.

قيد الإنجاز:

سلسلة رقم (٢): التاريخ القديم للعرب من فجر التاريخ وحتى ٥٣٩ ق.م.

سلسلة رقم (٣): شتيمة العرب العموريين الهيك سوس شتيمة توراتية.

سلسلة رقم (٤): الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية.

سلسلة رقم (٥): إمبراطورية اللهجة العربية الآرامية.

سلسلة رقم (٦): فن العمارة (القباب)، بحث تاريخي هندسي.

سلسلة رقم (٧): تفسير أسماء المدن والقرى والأماكن في الوطن العربي على ضوء فقه اللهجات العربيات من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية.

مذكرات شخصية: وفيها الوحدة بين مصر وسوريا: غايتها - مصيرها - دروس مستفادة.




رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com